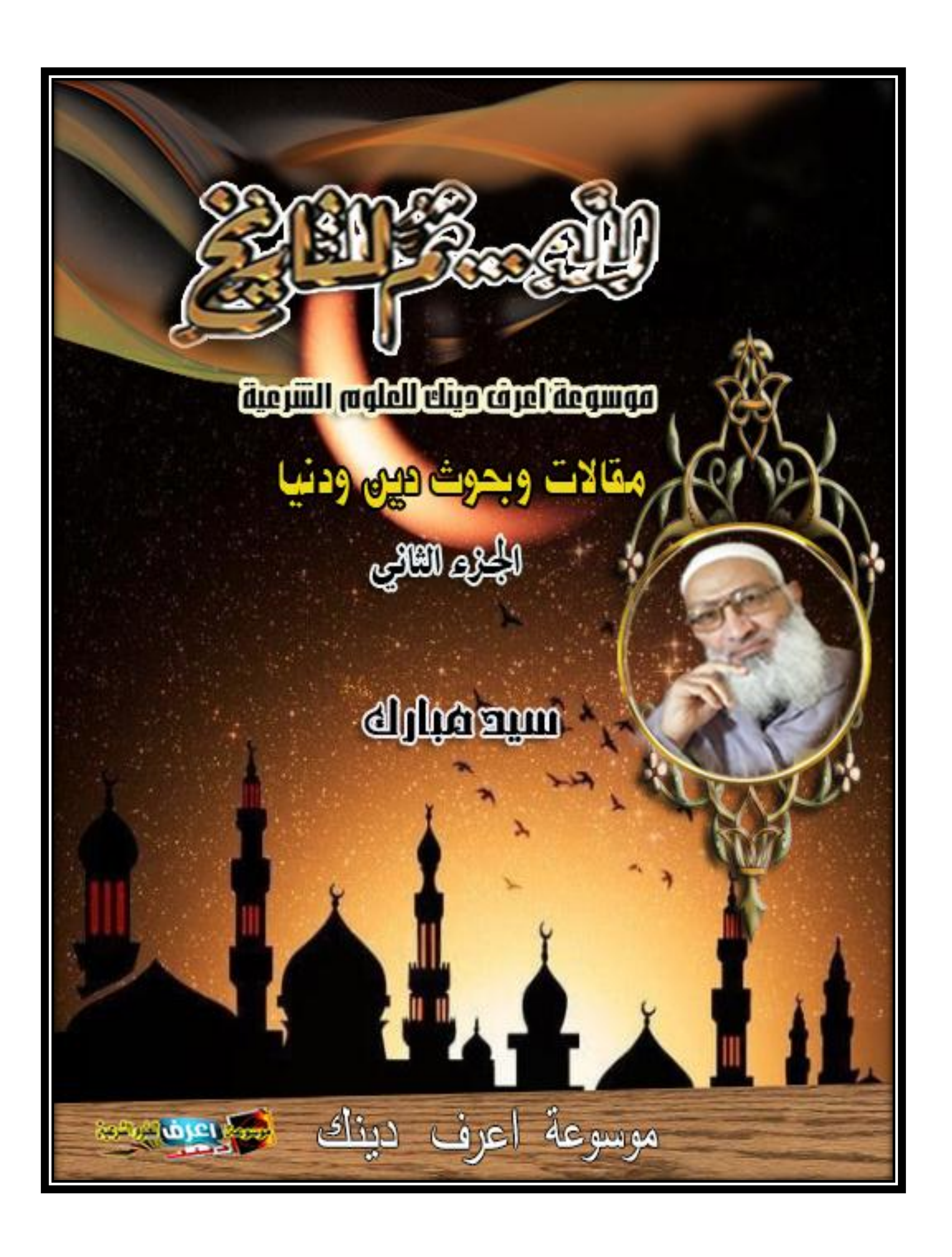
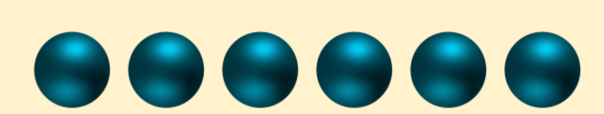

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
مقالات وبحوث دين ودنيا
الجزء الثاني
سيد مبارك
موسوعة اعرف دينك

بسم الله الرحمن الرحيم



العـــــــــــــــــــــــــــــــــــنوان

العـــــــــــــــــــــــــــــــــــنوان



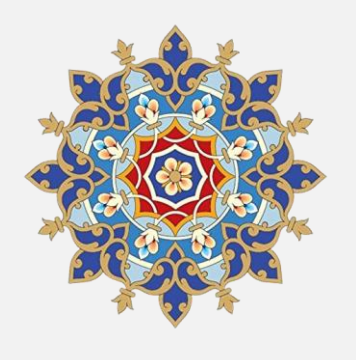
مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

أول موسوعة علمية شرعية فيسبوكية

أسسها الكاتب الإسلامي المصري

سيد مبارك







الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكرين وبعد..

هذا جمع مبارك لمنشورات الكاتب الإسلامي سيد مبارك من صفحته في الفيس ككل الأفاضل علي الموسوعة(موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية) والتي أسسها الكاتب وانضم لها علماء ودعاة أفاضل من مصر والدول الإسلامية العربية لإثراء المكتبة الإسلامية بإنتاج علمي لا تجده في الكتب المتداولة وأكثر مرونة وحيوية يربط الدين بالدنيا وحسب الأحداث وتوجهات كاتبها، وذلك في موسوعة موحدة باسم (لله ثم للتاريخ) وعلي أجزاء لجرد كل انتاجه لحفظه من الضياع بعد أن ظهرت النزعة العنصرية واليهودية للفيس ضد قضية فلسطين وغزة وبالتبعة للقدس ومسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم– وهي مسألة دينية في الأساس كما لا يخفي علي العقلاء .

فالفيس واصحابه قاموا بحظر المنشورات أو حذفها بل وتعطيل الحساب نفسه !!

أن تعرض الكاتب لليهود وبيان عنصريتهم وحبهم لسفك الدماء وجهرهم أنها حربًا دينية!

مما افقدنا مصداقيته وحياده عكس غيره من مواقع التواصل.

ومن ثم تتغير سياستنا لسرعة الحفظ ونبدأ من حيث انتهي إلي ماشاء الله لنا وعلي أجزاء. وسنجرد انتاج كل الأفاضل العلمي وترك المسائل الشخصية والمنقولة عن الغير وغير ذلك كسياسة الموسوعة، وفي اسرع وقت ورفعه بروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة .

لأننا نري أن الفيس اقتربت نهايته أن شاء الله، وستظهر مواقع تواصل عربية كثيرة وظهر بعضها بشكل جيد وفي الزمن القريب سيتطور وينتشر ولن يكون لنا حاجة في الفيس ونزعته اليهودية.

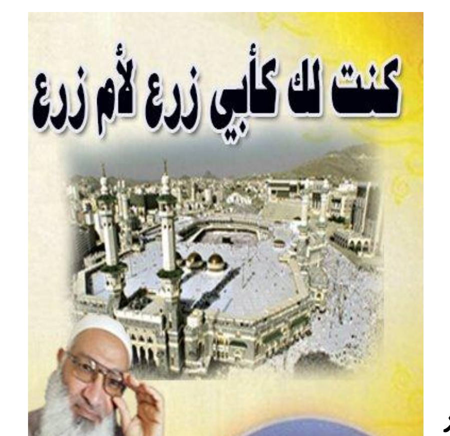
ومن ثم لن نرتبط ببداية أو نهاية ونكرر نبدأ من حيث انتهي الأفاضل وقت الجرد إلي ما يشاء الله .وهذا هو الجزء الثاني للكاتب وسبق نشر الجزء الأول منه ،ونسأل الله القبول والإخلاص والتوفيق والسداد أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



١-كنت لك كأبي زرع لأم زرع



لكل زوج وزوجه كثرة المشاكل وخصوصًا الأزواج فالنســاء هـــن النساء تعلموا طريقة نفسيتهن وطـرق إرضائهن بما يرضي الله ..وحديث أم زرع الذي جاء في الصــحيحين فيه من المواعظ مايعطينا فكرة للطـــريق المثلي لتكسب قلب زوجتك ،ولعل فيك صفة من هـذه الصفات ..فاعـــــرف عيوبك وارضي زوجتك واكسب قلبها فتري العجب ولا تنتظر عطاءً منها دون جهد منك لكسب محبتها!!

أقرأ بقلبك وتأمل بعقلك التفسير مما ذكره أهل العلم من أهل الفضل وهو سهل ويسير، وأبدأ التنفيذ علي بركة الله وقل يارب!!

حديث_أم_زرع

قال العلماء:فإن في حديث أم زرع من الفوائد العظيمة، والدرر الثمينة؛ ما يعجز عن وصفه اللسان،لاسيما ونحن نتدرج مع ألفاظه، ونتساب في معانيه، ونتذوق بلاغته، حيث قد حوى عبارةً جزلة، ومعانٍ عربية فصيحة قلَّ من يعرفها دون تجزئتها وتوضيح كل مفردةٍ من مفرداتها، ولذا كان لابد من شرح هذا الحديث العظيم النفع، العميم الفائدة، والوقوف على كل جزئية فيه، والله الموفق لكل خير.

وقالوا مختصرًا:

بعض الأزواج يدخلون البيوت فيسكن من فيها بعد حركة، وتجف قلوب الزوجات والأولاد من غوائلهم؛ بسبب وجوههم العابسة، وأجبُنُهم المقطّبة، وتنخلع القلوب لمرآهم، ..كأنهم لم يقرؤوا سيرة الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – في بيته وبين أهله ونسائه، ومعاملته إياهم بلطف المعشر، وبشاشة الوجه، وطيب الكلام، فقد كان – صلى الله عليه وسلم – يبادر فيتقرب من نسائه ويمازحهن، ويتباسط معهنّ فيدخل السرور إلى قلوبهنّ، ومن هذا قوله لعائشة – رضي الله عنها –

: ((كنت لك كأبي زرع لأم زرع)) وذلك حين حدثته السيدة عائشة – رضي الله عنها – قائلةً: "إنه اجتمع في الجاهلية إحدى عشرة امرأة في جلسة سمر، فقالت بعضهُنّ لبعض: تعالَين نتحدث عن أزواجنا، دون أن نكتم من أخبارهم شيئاً مدحاً أو ذمّاً، وأن نكون صادقاتٍ في وصفهم، على ألاّ يصل هذا إليهم...

وتدبر أقوالهن:

**فقالت الأولى: "زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل وعر، لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقى" والمعنى: أن زوجي متكبر سيء الخُلُق، لا أصل إلى رضاه إلا بشق النفس، وبذل الجهد، وشبّهته في رداءته بلحم جمل غثٍّ، شديد الهزال، على رأس جبل وعر، لا يوصل إليه إلا بعسر ومشقّةٍ.

**وقالت الثانية: "زوجي لا أبث خبره، إني أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره" والمعنى: أنها لا تستطيع ذكر زوجها بسوء – وكله مساوئ –، فقد يصل إليه ما قالت: فيطلقها، فتضيّع أطفالها، وتخسر بيتها.

**وقالت الثالثة: "زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق" والمعنى: أن زوجها سفيه أحمق، عقله في لسانه، لا يرعى لها ذمة، ولا يحفظ لها مكانة، تتحمله على مضض، فلا تستطيع مجابهته فتطلَّق، وإن سكتت فلا يأبه لها.

**وقالت الرابعة: "زوجي كليل تهامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة" وكأنها تريد أن تقول: إن زوجي معتدل الأخلاق، متوسط في رضاه وسخطه، وشبّهتْه بليل تهامة – وتهامة مكةُ وجنوبُها، والنسبة إليها تهاميّ – لا تجد فيه حراً ولا برداً، ولا تخافه ولا تسأمه.

**وقالت الخامسة: "زوجي إذا دخل فَهِد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد" وكأنها تريد أن تقول: زوجي كريم جواد، لا يسألني ما أفعله في البيت، فإذا خرج فهو أسد في الحروب، بطل في القتال.

**وقالت السادسة: "زوجي إذا أكل لف، وإذا شرب اشتف، وإذا اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث" تريد أن تقول: "أما زوجي فإن أكل أو شرب لم يترك لعياله شيئاً، فإذا نام لم يشعر بما حوله، أنانيٌّ لا يهتم بحال أهله إن مرضن أو اشتكين، شديد الرغبة في النساء.

**وقالت السابعة: "زوجي عيايا، غيايا، طباقا، كل داء له داء، شجك، أو فلك، أو جمع كلاً لك" وكأنها تريد أن تقول: يا ويلي، إن زوجي عيِيٌّ لا يحسن تدبير الأمور، فيه غيٌّ وضلالة، أحمق لا يهتدي للتصرف الصحيح، يتخبط في أعماله، سريع إلى الضرب، فإما أن يشُجّ من خاصمه، أو يكسر له ضلعاً من أضلاعه، أو يجمع بين الشج والكسر، فأنا منه على أسوأ حال.

**وقالت الثامنة: "زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب" وكأنها تريد أن تقول: أما زوجي فناعم الملمس كالأرنب لِيناً وعطفاً، شديد الاعتناء بمظهره وطيب رائحته.

و**قالت التاسعة: "زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد" أي: زوجي أصيل المنبِت، فارع الجسم، كريم اليد، سريع إلى إغاثة الملهوف، عظيم في قومه، قريب إلى نفوسهم، له الصدر في مجالسهم.

**وقالت العاشرة: "زوجي مالك، وما مالك! مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك" أي: إن زوجي – مالكاً – له إبلٌ كثيرة باركة في فِناء منزله، لا يوجّهها للكلأ والمرعى إلا قليلاً، فهو لم يقْتَنِها لينمّيَها، إنما جعلها للضيفان، فيقريهم من ألبانها ولحومها، وقد عهِدتِ الإبل منه ذلك، فإذا سمعن صوت المزاهر وآلات الطرب علمْنَ أنّ أجلَهنّ قد اقترب؛ لأنها لا تضرب إلا لقدوم الضيف.

**وقالت الحادية عشرة: "زوجي أبو زرع فما أبو زرع! أناس من حلي أذني، وملأ من شحم عضدي، وبجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط، ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقمح، أم أبي زرع فما أم أبي زرع! عكومها رداح، وبيتها فساح، ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة، بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع، طوع أبيها، وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثيثاً، ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً، قالت: فخرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلاً ثرياً، ركب سرياً، وأخذ خطياً، وأراح علي نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحة زوجاً، وقال: كلي أم زرع، وميري أهلك، قالت: فلو أني جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع"، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – لعائشة – رضي الله عنها –: ((كنت لك كأبي زرع لأم زرع))، وفي رواية النسائي قال لها: ((ولكني لا أطلقك)).

وكأنها تريد أن تقول: أما زوجي أبو زرع – وما أدراك ما أبو زرع ؟ – فقد انتزعني من بيت فقير، وحياة بائسة إلى غنىً واسع، وحياة رغيدة، وأكرمني أيّما إكرام، طعام كثير، وخير وفير، .. وذهبٌ ملأ يديّ، ففرحت بما أُلْتُ إليه من نعمة، وعظّمني فعَظُمَتْ نفسي عندي، فقولي عنده القول الفصل، والخدم من حولي يأتمرون بأمري، ويسعَوْن إلى رضاي، أما أم أبي زرع: فإنها تمتلك الكثير من المال، وبيتها واسع رائع، أما ابن أبي زرع: فهو نشيط جميل المنظر، أما بنت أبي زرع: فهي من أجمل الفتيات، ذات خلق رفيع، تغار منها الأتراب، وأما جارية أبي زرع: فإنها أمينة تكتم السر، وتحافظ على البيت، وتعتني به.

إلا أن هذه النعمة لم تدُمْ لي، فقد خرج زوجي في بعض أعماله فرأى امرأةً جميلةً في مقتبل العمر، تلاعب ولدين لها، وتسقيهما من ثدييها لبن الأمومة اللذيذ، فأعجَبَتْه، فطلّق أم زرع وتزوّجها، ولم تلبث أم زرع أن تزوّجت رجلاً أصيلاً غنيّاً ذا همّة عالية، فأغدق عليها خيراً كثيراً، وأمرها بصلة أهلها وإكرامهم،... إلا أن قلبها لم يكن له، بل كان لأبي زرع،

هذا الحديث روعة وتفسيره لأهل العلم جميل وبسيط وفيه من العبرة والدروس الكثير،والحمد لله رب العالمين

١-رواه البخاري برقم (٥١٨٩)، ومسلم برقم (٢٤٤٨)



٢-خطباء_الجنس_والفتنة

يجوز شـــرعًا أن تتكلم امرأة مسلمة عـــن العـــلاقات الحميمة مع الزوج بتفصيل إباحي وبيان صريح وعـلانية أمام بناتنا ونسائنا داخل بيوتهن بلا حياء وكأنما تتحدث لزوجها في بيتها !!

مع أن الكلام عما يحدث بين الرجل وزوجته قال عـــنه نبينا في حديث صحيح " ألا عسى إحداكـــن أن تُغلِقَ بابَها ، وتُرخِي سِترَها ، فإذا قضت حاجتَها حدَّثَتْ صواحبَها فقالت امرأةٌ سفعاءُ الخَدَّينِ : واللهِ يا رسولَ اللهِ ! إنهن لَيفْعَلْنَ ، وإنهم ليفعلون ، قال : فلا تفعلوا ، فإنما مَثَلُ ذلك مثلُ شيطانٍ ، لقِيَ شيطانةً على قارعةِ الطريقِ ، فقضى حاجتَه منها ، ثم انصرف وتركها "-صحيح الترغيب/ ٢٠٢٣

تقول لا يجوز شرعًا أن تطبخ لزوجها في بيتها لإسعاده وتقويته!!

لأنه حسب قولها لا يوجد مستند شرعي يجبرها علي ذلك!!

فهل يوجد مستند شرعي للأنفاق عليها بعد أن صارت راعية في بيتها وتنافس الزوج في الصالح والطالح ولها ذمة مالية منفصلة وبدون رضاه !!

هل لها مستند شرعي لتتحمل آلام الحمل والولادة من أجله؟!!

هل يوجد مستند شرعي يجبر الرجل علي علاج زوجته ..

ذهب جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة إلى أن الزوج لا يجب عليه نفقة العلاج والدواء لزوجته . ومنهم من علل ذلك بأنه ليس من الحاجات الضرورية المعتادة ، بل هو أمر طارئ.

قال الإمام الشافعي رحمه الله في "الأم" (٨/٣٣٧) : " وليس على رجل أن يضحي لامرأته ولا يؤدي عنها أجر طبيب ولا حجام " انتهى.

يعني ياحاجة لا يلزمه دواء ولا أجرة طبيب إن مرضت زوجته!! لأن ذلك ليس من حاجتها الضرورية فلا يلزمه . والكثير والكثير

فهل يوجد مستند شرعي..مستند شرعي..

لا اعرف ما للحاجة هبة قطب والفتوي ..ياحاجة هبة(خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي (ياحاجة هبة قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) النحل/٩٠ . الطبخ من الإحسان أم من الإساءة؟

طيب خدي دي ياحاجة وأعقلي دينك!!

وخليك في الجنس وبلاش الفتوي!!

"أنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ ما تَلْقَى مِن أثَرِ الرَّحَا، فأتَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ سَبْيٌ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فأخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بمَجِيءِ فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلَيْنَا وقدْ أخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: علَى مَكَانِكُمَا. فَقَعَدَ بيْنَنَا حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ علَى صَدْرِي، وقَالَ: ألَا أُعَلِّمُكُما خَيْرًا ممَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إذَا أخَذْتُما مَضَاجِعَكُما تُكَبِّرَا أرْبَعًا وثَلَاثِينَ، وتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وثَلَاثِينَ، وتَحْمَدَا ثَلَاثًا وثَلَاثِينَ؛ فَهو خَيْرٌ لَكُما مِن خَادِمٍ." والحديث في البخاري برقم/ ٣٧٠٥

يعني الكلام مع النبي وتطلب خادمًا وهي سيدة نساء أهل الجنة وأنت ياحاجة وهبت نفسك للكلام الجنسي والإباح.ي..عيب والله

وعمومًا..

الرد عليك ضياع للوقت ولكنكم – أنِتِ ومن هم مثلك –مهما تنوعت مشاربكم خطباء فتنة ،وكثرة ظهوركم علانية وبتمويل خبيث ومنهجية متعمدة تارة أنتِ وتارة أخري الهلالي وتارة ثالثة فلان وعلان ولن ينتهي ،وصدقًا والله أنكم خطباء الفتنة الذين تلهونا عن الأهم وما خفي كان أعظم والله أعلم به وأنتم من حذرنا منهم نبينا –صلي الله عليه وسلم– من أكثر من الف وأربعمائة عامًا وممن خاف منكم ومن شركم سيدنا حذيفة في الحديث " كانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

عَنِ الخَيْرِ، وكُنْتُ أسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةَ أنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّا كُنَّا في جَاهِلِيَّةٍ وشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بهذا الخَيْرِ، فَهلْ بَعْدَ هذا الخَيْرِ مِن شَرٍّ؟ قالَ: نَعَمْ قُلتُ: وهلْ بَعْدَ ذلكَ الشَّرِّ مِن خَيْرٍ؟ قالَ: نَعَمْ، وفيهِ دَخَنٌ قُلتُ: وما دَخَنُهُ؟ قالَ: قَوْمٌ يَهْدُونَ بغيرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ منهمْ وتُنْكِرُ قُلتُ: فَهلْ بَعْدَ ذلكَ الخَيْرِ مِن شَرٍّ؟ قالَ: نَعَمْ، دُعَاةٌ علَى أبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَن أجَابَهُمْ إلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، قالَ: هُمْ مِن جِلْدَتِنَا، ويَتَكَلَّمُونَ بأَلْسِنَتِنَا قُلتُ: فَما تَأْمُرُنِي إنْ أدْرَكَنِي ذلكَ؟ قالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وإمَامَهُمْ قُلتُ: فإنْ لَمْ يَكُنْ لهمْ جَمَاعَةٌ ولَا إمَامٌ؟ قالَ: فَاعْتَزِلْ تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، ولو أنْ تَعَضَّ بأَصْلِ شَجَرَةٍ، حتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وأَنْتَ علَى ذلكَ."- البخاري/ ٧٠٨٤

ولا نملك إلا أن نقول بعد كل ماقيل عنك بسبب قولك.. حسبنا الله ونعم الوكيل



٣-رسالة للمتواكلين من شبابنا في زماننا



رأيت بعيني ولمست لمس اليد لبعض الأحبة همة عالية أغبطهم عليها والله بارك الله في أوقاتهم وأعمارهم،ومنهم من بلغ من العمر أرذله ولكنهم بهمتهم في نشاط شباب في العشرين من عمرهم مع حكمة الشيوخ وصبرًا جميل ويقينًا بلا حدود فرأيت العجب –ماشاء الله!!–

واليوم أبنائنا وشباب بلدي عواجيز يعيشون شيخوخة مبكرة لايكاد الواحد منهم يفتح مصحفًا ولا كتابًا دقائق معدودة حتي يمل وينظر لساعته !!وهو يختنق..

لكن يدندن وبسمع أغنية لبيكا ولاسيكا!!

أو يجلس ساعتين يسب ويلعن ويقدح في أبيه وأمه فتراه في مبارة كرة علي المقاهي مع رفقاء السوء بالساعة والأثنين بلا ملل أو كلل يسب في لاعبين من الفريق المنافس من أجل مبارة كرة!!

ورفقائه ممن يشجع المنافسين يسبون كذلك كل من له صلة بالفريق المنافس من جمهور ولاعبين وهو منهم..وهكذا

نعم يلعن ويسب أبيه وأمه وأقصدها والله ..هل غاب عنكم يا أفاضل قول النبي –صلي الله عليه وسلم–والحديث في البخاري " إنَّ مِن أكْبَرِ الكَبائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ والِدَيْهِ. قيلَ: يا رَسولَ اللَّهِ، وكيفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والِدَيْهِ؟ قالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أباهُ، ويَسُبُّ أُمَّهُ".

أكثر مايغيظني أن جيل الشباب يقال هو مستقبل البلد ..فلاتري شبابًا بل صعاليك لاتفارقهم أجهزة المحمول يتصفحون الفيس ويعلقون علي التفاهات مما يعك فيه صفحات الفيس من أهل الهوي –إلا من رحم وعرف كيف يستخدمه لطاعة ربه والدعوة لدينه–وتراهم تكاد بنطلونتهم تقع من مؤخراتهم علي الموضة وهي تتبدل بين يوم وليلة للأسوء ولمزيد من التخنث والميوعة!!

ويرتدون السلاسل في رقابهم وفي إيديهم كالنساء –و سميها كما شئت– ناهيك عن تطويل الشعر والكحل والأوشام!!

وكل هذا لايساوي هذه المصيبة وهي التواكل علي الله وتحميله معصيتك لسوء أدبك وضحالة فهمك وعقلك!! ..يابني أصلح نفسك فالموت حق وكن عالي الهمة ..يقول لك..ربنا عايز كده ولو هداني لن يضرني مخلوق!!

أنت كاذب وكسول فكن رجلًا وأقر بخطأك وأبدأ الطريق ولم يفت الأوان بعد!!طالما قلبك ينبض بأمر الله وأنت غافل والله!!

وهل يهديك الله أيها الجاحد بلا عمل ولاسعي ..هل تصح صلاتك دون أن تتطهربالوضوء

أو خذ هذا هل يصح بنفس المنطق أن جعت وأحتجت للطعام .. قلت ربنا عايز كده ولو أراد لي الشبع لشبعت!!

والله وبالله وتالله لتقوم كالأسد الهائج تبحث في مطبخ أمك التي ضحت وكبرت وشاب شعرها وانحني ظهرها لتكون رجلًا فإذا بها تري مسخ لاهو رجلًا ولا امرأة ..فمن أنت ؟!!

من أنت يافتي الإسلام؟!!

أسمع أيها المتواكل..الرب رب والعبد عبد ..منه الأمر ومنك الطاعة..وأفهم هذا ولاتجادل...

أن القدر مكتوب منذ الأزل ، والرزق مضمون منذ الأزل والعمر معلوم منذ الأزل ،وكل ما كان وما سيكون في علم الله منذ الأزل، ومع ذلك فإن الله تعالى ربط الأسباب بالمسببات وجعل الإنسان مخير في كل أفعاله وأقواله من خير وشر ولن يخرج عمله وقوله عما قدر الله وقوعه منه ، ولنزيد الأمر توضيحاً وتبسيطاً ننقل ما قاله " ابن القيم " في كتابه (الداء والدواء) رداً على من يتحجج بالقدر دون إرادة منه أو اختيار قال : (هؤلاء مع فرط جهلهم وضللهم متناقضون فإن طرد مذهبهم

يوجب تعطيل جميع الأسباب فيقال لأحدهم إن كان الشبع والري فقد قدر لك فلا بد من وقوعه أكلت أو لم تأكل ، وإن لم يقدر لم يقعا أكلت أو لم تأكل ، وإن كان الولد قد قدر لك فلابد منه وطأت الزوجة أو الآمة أولم تطأ ، وإن لم يقدر ذلك لم يكن ، فلا حاجة إلى التزوج والتسري ، وهلم جرا . فهل يقول هذا عاقل أو أدمي ، بل الحيوان والبهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته، فالحيوانات أعقل من هؤلاء الذين هم كالأنعام ، بل هم أضل سبيلاً) .

انتهى

لكن شبابنا يتواكل بلا عمل ولاسعي ويظن أنه علي خير بتواكله وحسن ظنه المغلوط!!

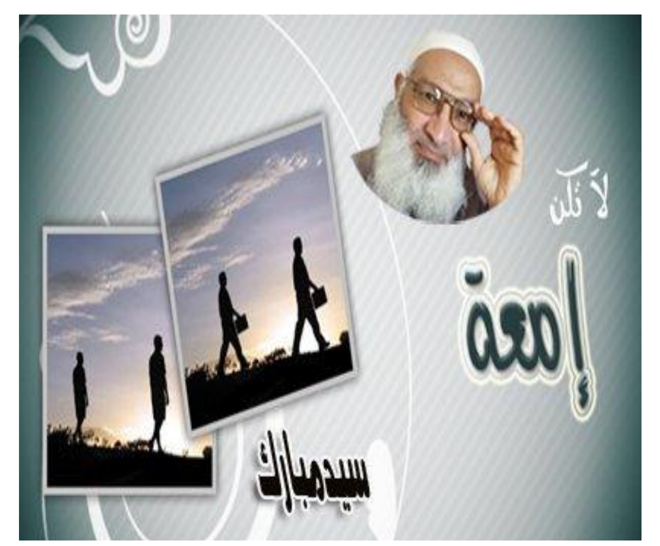
وما أجمل مقالة الحسن البصري رحمه الله : إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، وإن الفاجر أساء الظن بربه فأساء العمل وكل إنسان علي نفسه بصيرة

نسأل الله أن يهدي أبنائنا وشبابنا للحق ويستعملهم في نصرة دينه والدعوة لتبليغ رسالته للعالمين

اللهم آمين



٤-لا تكن إمعة!!



من أنت؟

أنا مســـلمًا يشـــهد لله بالوحـــــدانية..

ماشاء الله ولكن مــن صفات المســـلم أن لايكون فتانًا والفيس بوك ملئ بأهل الفتنة فصديقك اليوم عدوك غدًا والعكس!!.. بالهوي والصد عن الحـــق فلا تكن مثل هـــؤلاء....

وأفهم هذا...

الإمعة الذي لا رأي له، هو مع كل الناس، وكل ناعق تارة مع أهل الحق وتارة أخري مع أهل الباطل! مصلحته فوق كل شيء، يجامل الناس جميعًا، يتلوَّن كالحرباء، إن جلس مع أهل الإيمان قال: آمنت معكم وأن جلس مع أعدائهم قال أنا معكم ضدهم!!

هو كما قال تعالي

)وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)–البقرة:١٤

ولاعجب فنحن في عصر الغربة..

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ–مسلم–

–وأما معنى (طوبى) معناه فرح وقرة عين . أومعناه خير لهم وكرامة.

ونحن في هذا الزمان نعيش في فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم– " سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب و يكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها الخائن و يخون فيها الأمين و ينطق فيها الرويبضة قيل : و ما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة ". (صحيح) انظر حديث رقم : ٣٦٥٠ في صحيح الجامع.

نعم والله...

قتل في عز النهار وشركيات من أهل القبور والتصوف عيني عينك ..وتطاول علي العلماء الأكابر بلا حياءً

..فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–"كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ"

فتن..فتن..

وتغيرت مفاهيم الناس وثوابتهم لألف سبب وسبب.. فصار الترحم علي الكافر بالهوي ودخول الجنة بالعمل الطيب لا بالشهادتين وأفراد الله بالوحدانية!!

**في هذا الزمان نحن نعيش في فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب و يكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها الخائن و يخون فيها الأمين و ينطق فيها الرويبضة قيل : و ما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة.

)صحيح) انظر حديث رقم : ٣٦٥٠ في صحيح الجامع.

يا أفاضل..

اليوم ينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–".. بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنْ الدُّنْيَا–مسلم

وللأسف الشديد يتطاول بعض العلم.انيين والملح.دين ممن يدعون العلم علي الدين ويصفون الإسلام وتعاليمه بالجمود والتخلف فأعلم أنهم سفهاء وخطباء فتنة

وكأنما لا يكفي هذا!!

فنري علي الساحة فوضي صوفية ومذهبية وفكرية تدس السم في العسل وتشيع التعصب والتنطع المرفوض يحتاج منا لجمع الكلمة لتبليغ دين الله بلا شوائب من منبعيه الصافيين وهما الكتاب والسنة الصحيحة ..فمن لها يا أفاضل!!

أحفاد السلف الصالح اليوم ذهب الأدب منهم وليس بالعلم وحده يبلغ دين الله!!

تراهم علي صفحات الفيس يتطاولون علي علمائنا الذين ضحوا بحياتهم ووقتهم وصحتهم من أجل العلم وحفظه وتبليغه فيأتي بعض هؤلاء الحاقدين الذين لا يعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه.

فسمعنا سفيه من السفهاء يقول أحرقوا البخاري ومسلم كل واحد منهما قامة وهامة وما كتبوه ونقلوه لنا من أحاديث حفظت السنة بأصح الأسانيد التي يستدل بها علي الحق وبما تعارف عليه العلماء من أهل الصنعة وعلوم الحديث ومع ذلك لم يقل أحد أنهم معصومون من الخطأ أو أنهم ملائكة نزلت من السماء بل هم ككل بني آدم خطاء ولا معصوم إلا رسول الله ،ولكن الرد علي العلماء من بعض السفهاء مهما كان علمه ومركزه وتخصصه يكون بالعلم نفسه والدليل وليس بالعقل والرأي والهوي الذي يصد عن الحق ..ناهيك عن أحفاد أبو جهل ممن لا يريدون السنة ويقولون القرآن فقط إلي حين!!

ويتطاولون علي علمائنا أمثال خالد منتصر وإبراهيم عيسي وغيرهما من مفكرين وإعلاميين في عصر الرويبضة بالهوي والواحد منهم لم يبلغ ذرة من علم هؤلاء العلماء العمالقة وهذا من علامات الساعة أن يتكلم الرويبضة أي السفيه في أمور العامة.

وما أجمل ما قاله الشافعي:

أعرض عن الجاهل السفيه فكل ما قال فهو فيه

ما ضر بحر الفرات يوماً إن خاض بعض الكلاب فيه

وأفهم هذا..

الإسلام الدين الوحيد الذي جاء بتشريع من الله تعالي خالق السماء والأرض وخالق البشر ورازقهم ترهيبا وترغيبا..

وأنت تصلي واخيك يصلي ربما كان أغني منك مالا أو أكبر منك سنا أو أكثر منك علما هل تراه يصلي حسب مقامه أما يصلي كصلاتك وقس علي ذلك كل امر وطاعة الكل يتساوي أمام الله ولا فارق بين عربي مسلم وأعجمي مسلم إلا بالتقوي والعمل الصالح

وعظمة الإسلام وتعاليمه هي التي جعلت الدين الإسلامي علي مر التاريخ الإسلامي منذ بعثة النبي– صلي الله عليه وسلم– الشوكة التي تعيق كل كافر وزنديق من التحرر والدعوة للأل.حاد والكفر ليكونوا اسيادا علي العباد لأنه يجعل العبادة والسيادة لله تعالي

وتذكروا..

الحديث الذي رواه سيدنا ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ–مسلم

فأن لم تكن مع أهل الله ونصرة دينه فاعتزل ولا تكن من أهل الفتنة ولاتكن إمعة بلا مبدأ ولاعقيدة والأمر إليك وإلي ربك المنتهي



٥-لا تكن قبوريًا فتهلك!!



لا يخدك أمثـــال يســري جبر وعلي جمعة والجفري ومن يطلق علي نفسه خادم الجناب النبوي فالأزهر أكبر من هؤلاء وغيرهم علي ي خير وهدي .. ولكـــن القلة لها كلـــمة مسموعة وتفتح لهـــم الأبـــواب للتدليس . فهـــذا عصر طغي فيه التوسل بالأمـــوات والتـــواكل علي رب الأرباب ٬وصار شدُّ

الرحال والذهاب إلى أصحاب الأضرحة من الأولياء وأقطاب الصوفية الذين ماتوا، وسؤالهم والاستعانة بهم، والنَّذْر والدعاء عندهم – من هؤلاء وغيرهم في ربوع عالمنا الإسلامي لمخالفة صريحة للهدي النبوي ولعمل الصحابة وسلف الأمة..

ولمن لايعقل ليقل لنا هل ينفعون ويضرون ؟!

أن قالوا لا فقد اقروا بباطلهم بجعل مع الله من يسألونهم المدد

وأن قالوا نعم فورب الكعبة أنهم لكاذبون وإليكم الدليل...

قال – تعالى –: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٨]

ومَن يتأمَّل الآية جيدًا، يُدركْ أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم – الذي غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا.

فكيف بمن هو دونه في المقام والمنزلة والعبودية لله – تعالى – من أقطاب الصوفيَّة أمثال البدوي وغيره، وأولياء الله الذين يتوسَّل بهم الناس لجَلْب نفعٍ أو دفْع ضُرٍّ؟! حقًّا إنها لا تَعمى الأبصار، ولكن تَعمى القلوب التي في الصدور.

فأن لم تفهم وتعود لربك يامن خدعوك بمعسول الكلام والمنامات والخرافات والأذونات فأنت وحدك ستحاسب وبنص الآية هم لايتحملون وزرك (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١٨))-فاطر

أن فهمت هذا فألزم جناب التوحيد أو أهلك مع من هلك إلا أن تدرك رحمة الله قبل الممات والله المستعان





٦–منكم من يريد الدنيا وزمنكم من يريد الآخرة

ما هـــــو حجم الدنيا الحقيقي؟ روى مسلم عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صــلى الله عليه وسلم: (والله مـــا الدنيا في الآخــــرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هــذه – وأشار يحيى بن سعيد إلى السبابة – في اليـــم، فلينظر بم ترجع)، وانظر إلى ما ترجع به الإصبع. فهذا هو حجم الدنيا بالنسبة للآخرة، فالدنيا بأموالها وأملاكها وأرضها ومتعتها وزهرتها ما هي إلا قطرات في الآخرة، والدنيا بكل ما فيها من جنيهات ودولارات وريالات، وكل ما يتعلق به القلب لا تساوي إلا قطرات قليلة بالنسبة لليم إذا قورنت بالآخرة، هذا هو حجم الدنيا، فهل نحن نفهم الدنيا بالحجم هذا، أو أنا أعطيناها حجماً أكبر من هذا الحجم الطبيعي.

اسألك نفسك وأبدأ العمل قبل فوات الآوان.



٧-كلام من القلب للقلب



لن اتكلم عن عبد الله رشدي ولا غيره ،فقــولي هنا عن العلم والعلماء ككل، وكيف نقـــدرهم لعطائهم في سبيل الدين والدعوة ..فالعلماء هم تاجاً على رؤسنا و نوراً ومصابيح لطريقنا نبصر بهم أشواكه ومطباته ونتجنبها فأعــــداء الدين لهــم

صولات وجولات وتحـــكم في الألة الإعـــلامية بدهاء وخبث ..فلا يغركم السفهاء يا أفاضـــل.. ولاتسوا الفضل بينكم..

ونقولها للجميع ليشد بعضنا بعضًا مهما كانت توجهات عالم من العلماء طالما كان صادق النية لخدمة هذا الدين فيما هو ظاهر لنا بأعماله، وأن نقول الحق ونعطي لعالمنا حقه.. وبكل صراحةً ووضوح ورب الكعبة، لن تقومَ نهضةٌ حقيقيةٌ قائمة على الصدق والتفاني والتضحية لهذه الأمة إلا بالعودة إلى دين الله تعالى وإليه المنتهي.

وكونوا علي يقين أن العمل بالشريعة الخاتمة، والتمسك بنصوص الوحيين كمنهج حياةٍ للأمة هو حبل النجاة للجميع، والخروج من هذه الغيبوبة الدنيوية وشهواتها الزائلة، التي جعلتنا هلكى وصرعى نتخبَّط في دروبِها بلا غاية ولا هدف، تحت رحمة أعداء الدين وأذنابهم من خطباء الفتنة وأنصار الظَّلَمة، الذين جعلونا أذلة نُشكِّك في مصدرَي قوَّتنا وعزتنا: القرآن والسنة، ونتبع مبادئ وقوانين زادتْنا ضعفًا على ضعف، ووهنًا على وهن؛ حتى ذهبت ريحُنا، وضعُفَت شوكتنا، وتكاثرت علينا الأمم كما أخبرنا الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم: ((يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها))، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذٍ؟ قال: ((بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدورِ عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبِكم الوهن))، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: ((حب الدنيا وكراهية الموت))-أخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، وصحح الألباني إسناده في الصحيحة برقم ٩٥٨، والمشكاة برقم **٥٣٦٩**

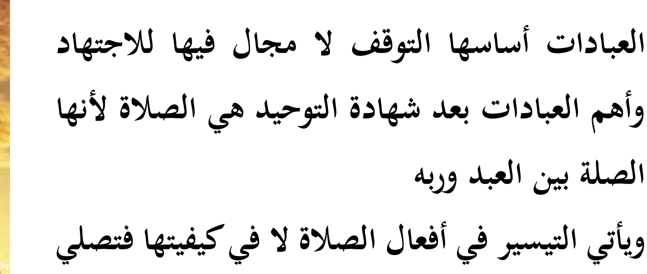
ورضي الله عن الفاروق عمر عندما قالها واضحةً جليلةً لكل غافل وجاهل بعظمة الإسلام ورسالته، قال: "كنا أذلاَّء، فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة في غيره، أذلنا الله."

ونقولُها واضحةً جلية: إن أسباب النصر والتمكين بالعودة إلى ديننا وشريعتنا الغرَّاء، وفهمها وتطبيقها ويعذر بعضنا بعضًا ، والدعوة للدين بكل الوسائل الشرعية المتاحة، بلا إفراط أو تفريط، مسؤولية الجميع بصفة عامة و الأمراء والعلماء بصفة خاصة وفي النهاية نسأل الله حسن الخاتمة والنصر لهذا الدين وإعلاء كلمة التوحيد اللهم آمين.





٨-دعاة_تجريف_وتحريف_العبادات_والأسماء



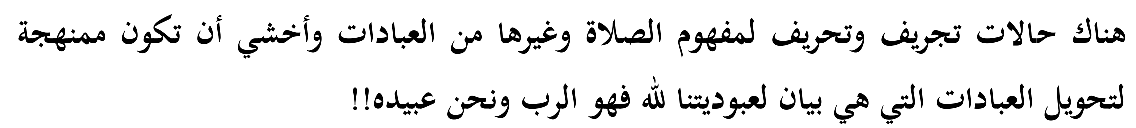
العبادات أساسها التوقف لا مجال فيها للاجتهاد

وأهم العبادات بعد شهادة التوحيد هي الصلاة لأنها الصلة بين العبد وربه

ويأتي التيسير في أفعال الصلاة لا في كيفيتها فتصلي الظهر أربعة لا خمسة!!

جميل وما المقصود بالتجريف ولماذا هذه المقدمة؟!

سؤال جميل أفهم هذا..



هناك حالات تجريف وتحريف لمفهوم الصلاة وغيرها من العبادات وأخشي أن تكون ممنهجة لتحويل العبادات التي هي بيان لعبوديتنا لله فهو الرب ونحن عبيده!!

بعضهم يريد أن يخرجها من مفهومها التعبدي لدنيوي لاعلاقة لها بالخالق!!

بعض هؤلاء لهم ميول علمانية وبعضهم بجهل وحسن ظن يشرعون ببيان فوائد الصلاة والصوم وغيرهما من العبادات بتفسيرات طبية أو رياضية شيقة وجذابة ويستغل هذا اعداء الدين لتغريبه وتجريفه وتحريفه!!!

ويقال انظر يامسلم عظمة الإسلام ويدس السم في العسل!!

وفي الحقيقة هذا ضياع لمفهوم العبودية والعبادة أن أهملوا الجانب التعبدي بنية وقصد!!

واقرأ هذا بنفسك.. فالتحريف مفهوم معناه، والتجريف في اللغة..

يقال تَجْرِيفُ التُّرَابِ :بمعني كَسْحُهُ والجُرْف مَثَلٌ ضربه الله للذين بنوا مسجدهم للإضرار بالإسلام، (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ [التوبة:١٠٩]..)

فمن يخرج العبادات عن معناها الشرعي ويتجاهله لطبي أو رياضي أو سياسي..الخ هو يبغي الإضرار وترسيخ مفهوم ضار في عقول العباد!!

واسمع هذا..مما ينشر

قال بعضهم:

**تمثل الصلاة غذاء روحيا عميقا لكنها كذلك ذات فوائد صحية عديدة، ففى الصلاة هناك تنوُّع دائم للحركات، القيام، الركوع، السجود، الاعتدال وهى حركات مثالية تتواءم مع أحدث نظرية فى التمرينات السويدية.

وقالوا:

**ثبت علميا أن التمارين الرياضية لا تتحقق فائدتها القصوى إلا إذا كانت على مدار اليوم وهو ما تحققه الصلاة بالحركات النموذجية فيها

وتحرك حركات الركوع والسجود كل عضلات الجسم حتى تلك العضلات المتصلة بالأصابع

**وتمتص حركة السجود الطاقة السلبية الموجود فى الجسم

**الركوع والسجود يعطيان مهارة فائقة للعمود الفقرى

**الحركات المتوالية للرأس تقى الإنسان خطر الإصابة بأنواع الصداع

**الدراسة أثبتت فوائد الصلاة على الدورة الدموية والدماغية أكدت دراسة علمية أن حركات أداء الصلوات الخمس بالغة الفائدة على الدورة الدموية الدماغية، وذلك لتزايد سريان الدم إلى المخ أثناء السجود بفعل ميل الرأس إلى أسفل، إضافة إلى أن انطواء الجسم على نفسه أثناء السجود يساعد على توجيه الدم من الأطراف إلى الأعضاء الداخلية والمخ.

**وتنبه لهذا ..خرج بعضهم مع الموضة علي التلفاز لمزيد من التجريف!!!!

ففى لقائه ببرنامج "لعلهم يفقهون" المذاع عبر فضائية "DMC" مع الشيخ خالد الجندي–وحاله معروف–،فقال:

أن الركوع والسجود من أهم تمارين العين وهي مفيدة من حيث إنها تقوم بتزويد الدورة الدموية للعين والمخ وتقوم بتفتيح الشعيرات الدموية ووصول الدم كافيًا إلى الشبكية، فمن كان مواظبًا على الركوع والسجود فقد يكون أُقل عرضة للجلطات فى العين والمخ.

هذا بعضًا من التجريف وفي رمضان وعن فوائد الصيام حدث ولاحرج!!

ولا ننكر صحة بعضًا من هذا ،ولكن ترك المفهوم التعبدي والتركيز علي الدنيوي للصلاة وغيرها وتجريفها من معناها التعبدي والشرعي كما فعلوا ويفعلوا مع أسماء المحرمات بتحليلها بتغيير أسمها فصار الربا فوائد وعوائد والغناء فن وطرب وهلم جرا ..فيأتي جيل لايعرف الكوع من البوع ويتربي علي هذه الأسماء الباطلة ويقرأ القرآن والسنة بتحريم الربا ومزامير الشيطان ولا يجده في دنيا الناس لأن الفوائد والعوائد حلال والربا حرام ..فأين الربا !!والفن رقي وابداع وحب ورومانسية فأين مزامير الشيطان؟!!

واليوم ...الترحم علي الجميع لأن الجنة ليس حكرًا علي المسلمين..

ومن مات من أجل الكرة أو الحب بعد أن ذبح حبيبته شهيد الحب والشهادة صكوك غفران لكل من هب ودب!! وأنت تعيش الواقع وتري بنفسك!!

يا أفاضل...

أننا نري تجريف وتحريف ممنهج وليس من أعدائنا بل من سفهاء أمتنا من أصحاب العلم والسفسطة وتحليل ماحرم الله مع القصد والنية أما لشهرة أو مرض أو جاه زائل أو ما الله به عليم!! والقلة تفعل بحسن نية ..فأنتبهوا..

ويحدث والله ..وهل عبدت الأصنام لأنها احجارًا أما رجال صالحين فعظموهم وصنعوا لهم تماثيل وجيل بعد جيل ظنوهم آله

فالأمر جد خطير فماذا نحن فاعلون؟!!!

وهذا هو تجريف وتحريف الحلال بتغيير الأسماء ،والعبادات لمفهومها الدنيوي دون التعبدي!!

لتكون مجهولة المعني وتضيع الهوية ويصبح التعبد لله حرية فمن لايقدر علي حركات الصلاة لمرضه أو الصوم لآن حالته النفسية سيئة فلا حرج بتركه فلن تنفعه صحيا وبدنيًا!!

والحاصل لن تري إلا جيل ممسوخ البصر والبصيرة وعلماء جهال يفتون بما لم يشرع ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم



٩-العروسة_الدمية_البلاستيكية



تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم أولادك المستقبلية

وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة لطيفه تهزك بحنية لتنهض لحظة ..

هل يخالجك شك أن من يوقظك من سُباتك هي زوجتك؟!!

طبعا لا..

فلا يوجد غيركما لكنك رأيت بعد أن فتحت عينيك..

مفاجأة!!!

وبكل غلاسة وقلة ذوق تم قص المشهد التالي من الرقيب...أوف..أوف.. ماذا حدث؟

إعادة المشهد بالتصوبر البطيء الممل..

تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق

في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم أولادك المستقبلية

وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة لطيفه تهزك بحنية لتنهض

لحظة..

هل يخالجك شك أن من يوقظك من سُباتك هي زوجتك؟!!

طبعا لا ...فلا يوجد غيركما لكنك رأيت بعد أن فتحت عينيك..

مفاجأة!!!

تم قص المشهد التالي من الرقيب للمرة الثانية...أوف..أوف..أوف... ماذا حدث؟

إعادة المشهد للمرة الثالثة بالتصوير باستخدام تقنية الفيمتو ثانية والنسبة بين الثانية والفيمتو ثانية كالنسبة بين الثانية و٣٢ مليون سنة والبركة في عمنا أحمد زويل

والآن سنري كل الجزئيات من المشهد المبتور قبل القطع لا محالة!!

تابع بحذر وترقب...

تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق

في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم أولادك المستقبلية

وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة لطيفه تهزك بحنية لتنهض

مفاجأة..مستحيل!!

من أنتِ؟!!

وجد أمامه صورة زوجته التي تباع عند عمك فتحي البقال بمبلغ 10جنيهات من فئة العشرة البلاستيك الجديدة للكيس(كيس بحجم طبيعي علي شكل عروسة)،ولك أن تختار الصورة لجريتا جاربو أو صوفيا لورين، وأن شئت البلدي وخير البنات بنات بلدك فلك هذا بضعف السعر وبدون قايمة ولاعقد ومهر وخلافه...يابلاش!!

واشبع رغباتك وغازل وتزوج الهوا أنت وهو سوا !!

كل ماعليك تذهب عند عمك محروس وورشته أول ناصية شارعكم وأملأ الكيس هواء لينفخ العروسة ولك أن تأخذها نحيفة أو ثمينة حسب ذوقك وكلك ذوق طبعًا وعلي قد فلوسك!!

ولا تنسي الدعاء لعمك سعد الهلالي الفقيه الأريب الذي ابتكر فكرة زوجتك المستقبلية وأولادك من الهوا عندما الهمنا بقوله "علي الفقهاء إيجاد حلول للشباب لإفراغ الأمر الجنسي خارج العلاقة الزوجية"

ولمعلوماتك ياباشا الفكرة متطورة من فكرة يابانية(ممكن يكون من هلالي ياباني!!) ..أخترعو ا دمية كزوجة مصنوعة من السليكون عالي الجودة ..بس احنا غلابة ياباشا وجعلناها من البلاستيك والهوا!!

والخبر يقول.. لا تستطيع التفريق بينها وبين الفتيات الحقيقيات من أول وهلة، وفقا كما أوردته صحيفة الديلى ميل البريطانية.

وتباع الدمية تحت اسم "الزوجة الهولندية" وهو مصطلح افتراضى لها فى اليابان، كما أن الإعلانات فى وسائل الإعلام اليابانى تباهى أى شخص يشتريها بأنه لن يحتاج إلى صديقة حقيقية مرة أخرى، حيث تباع هذه الدمية بمبلغ يصل إلى ١٠٠٠ جنيه إسترلينى للواحدة!!

وأحنا عشر جنيه بلاستيكة للكيس اقصد للزوجة ياببلاش!!

..المهم تفرغ رغباتك وتكون عامل بناء لمجتمعك ...ولك الله يامصر فيمن يضحك عليك بفقه المجاذيب



١٠-أن_من_الجنون_فنون!!

المقصود من هذا المثل الشعبي الإشــارة إلى تنوّع أشكال الجنون التي يعاني منها بعـض البشر، في تصرفاتهم وسلوكياتهم التي تتنافى مع المنطق أو العـــقل ، أو تتحدّى قوانين الطبيعة والقواعد الاجتماعية والأخــــلاقية

الهلالي: على الفقهاء إيجاد حلول للشباب لإفراغ الأمر الجنسي خارج العلاقة الزوجية

والدينية ... وسعد الهلالي نموذجًا لا تخطئه العين!!

وكلامه كما هو واضح أن صح أنه قاله..جنون..ومن ثم لنكمل الجزء الثاني من المثل وهو الفنون ..فالجنون فنون

ومن ثم...

أختار واحد مما يلي:..وصاحب الأجابة الصحيحة سينافس الهلالي في الوحي الشيطاني!!!

أو أختار حل من ثلاثة لحل جذري لمنع مثل هذه الشطحات علي الناس علانية ويكون عبرة لغيره!!

والله أن العقل والقلب في حيرة من أمر هذا الرجل–نسأل الله له الهداية قبل الممات

...ماذا يريد الهلالي بمقولة"علي الفقهاء إيجاد حلول للشباب لإفراغ الأمر الجنسي خارج العلاقة الزوجية"

١–عن طريق الزنا من كل شكل ولون

٢–ممارسة العادة السرية

٣–زواج عرفي بلا شهود ولا مهر ولا التزامات صعبة علي الشباب

٤–زواج متعة لمن يملك المال لمدة ويطلق ويتزوج وهكذا دواليك

٥– اللواط والشذوذ

٦–..............................

٧–..............................

٨– ....

يا أفاضل...الرجل أستاذ في الفقه المقارن ويريد حل فقهي من غيره حتي لايتحمل وزره يريح به الشباب غير الحلول الشرعية والتقليدية وكلام الفقهاء الأوائل كأبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وما كان عليه السلف من قبلهم بل مافطر الله الناس عليه ،افراغ الشهوة خارج اطار العلاقة الزوجية..كيف لا أدري؟!

لكن أفهم هذا الرجل يريد من الفقهاء حل وطالما طلب فلابد من وجوده لكن لايريد أن يقوله حتي يعجز الجميع فيخرج لنا بالحل العبقري ..فقيه ياباشا بيفكر خارج الصندوق!!

بمعني الحلول التقليدية ولا أقول الشرعية غير مطلوبة لصعوبتها وهي:

–الزواج لقوله تعالي ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾– الروم/٢١

–الصوم لقول النبي–صلي الله عليه وسلم" يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، ومَن لَمْ يَسْتَطِعْ فَعليه بالصَّوْمِ؛ فإنَّه له وِجَاءٌ."–البخاري

فاختار أيها الفقيه العلامة التحدي من الهلالي ،وأختار واحد مما طرحنا من حلول ولك إضافة غيرهم مما تخرجه قريحتك أنت من حلول غير تقليدية أو شرعية فالرجل مسكين لايعرف أو هكذا يريدنا أن نظن ويدخر لنا مفاجأة وحل فقهي بالدليل وسيبك من العمة الأزهرية فلا أظن أي ازهري يقبل هذه الشطحات وهذا الفقه المجنون!!فالدين عند الكثير منهم من الفضلاء أهم من الأشخاص فأن عجزت فاختار واحد من ثلاثة وده هو الفن بعد الجنون فالجنون فنون كما يقال!! وأجرك علي الله!!

١–حبس سعد الهلالي في العباسية لعدم سلامة قواه العقلية.

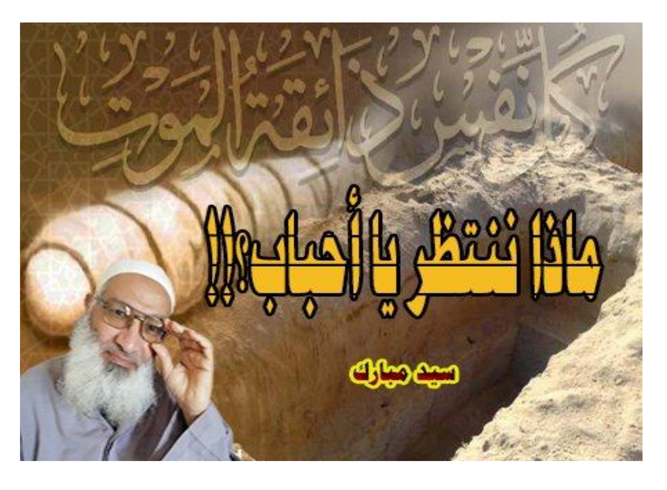
٢–الحجر علي ماله من البرامج التليفزيونية وغيرها التي يبيع فيها دينه بدنياه بشطحاته وتزويج بعض الشباب كحل فقهي طيب وغير تقليدي وفعال حسب تصريحه مع عمل المثل مع من هم مثله في العك الفقهي والاراء العنترية المجنونة

٣–(.....لأختيار لك ولا نريد أن نعرف احتفظ به لنفسك)

ولك الله يامصر



١١-ماذا_ننتظر_يا_أحباب



عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما – قال رسـول الله–صـــلي الله عليه وسلم "نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ منَ النَّاسِ الصِّحَّةُ والفـــراغُ"–البخاري برقـــم/(٦٤١٢)

فهل أخذت استراحة بينك وبين نفـــسك وفكرت وتدبرت كلام نبيك؟!!

والله أن المرء ليعجب من بعض خلق الله ممن يعرفهم وقد انحني ظهره وابيض شعره ،وتغيرت ملامحه بفعل السنوات!!

وهو كما هو لم يتبدل أو تتغير شخصيته ومعتقداته واهدافه

ناسيًا أن كل دقيقة تمر من عمره تقربه من قبره والآخرة وتبعده عن الدنيا وزينتها

قال البصري "يا ابن آدم إنما أنت أيام إذا ذهب يوم ذهب بعضك؟!!

والسؤال للأفاضل من بلغ من السن عتيًا

كيف حالك اليوم وماهو هدفك وماهي خططك اليوم وغدًا حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً!!

استيقظ رحمك الله وإيانا ليوم لاينفع فيه ندم ..يوم يقول فيه الإنسان كما قال تعالي (﴿ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾[سورة الفجر: ٢٤])

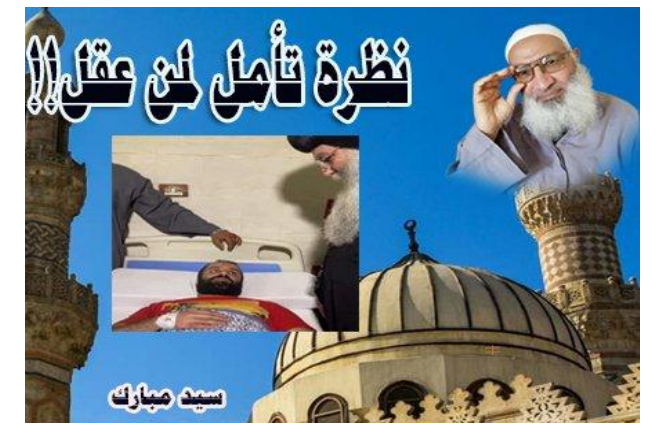
واليوم أنت مخير ولك أن تغير للأفضل لتنقذ نفسك!!

وبعد الموت لا اختيار وحسرة وندم.. وتدبر و أكمل الآيات لتفهم...

)فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠))–سورة الفجر



١٢–نظرة_تأمل_لمن_عقل!!



الإسلام دين الرحمة والإنسانية..

دينًا يدعو للسماحة والمحبة وعدم الإكراه!!

ويتعايش مع جيرانه من منطلق أنهم شـــركاء الوطن بلا إفراط أو تفريط..

لا إفراط في المحبة والرحـــــمة التي تخالف الثوابت وعقــــيدة الولاة والبراء فيما يتعلق بالدين والعقيدة ولا تفريط في المحبة الدنيوية وخلط العقيدة بالدنيا والتهاون فيها أو التردد عند الحاجة لشركاء الوطن للفهم المغلوط لعقيدة الولاء والبراء ..

وحفظ النفس من الهلكة لجيراننا واصدقائنا من غير المحاربين والمعتدين علي مقدساتنا من أهل الكتاب أمر دنيوي مرغوب ومطلوب شرعًا ،ومما لايختلف علي استحبابه والحث عليه ديننا

،والواقع يشهد علي ذلك وأن أختلفت التسميات ..وأن شئت قلت الجدعنة والشهامة بين شركاء الوطن

والعلمانيين يبثون سمومهم للوقيعة بين شركاء الوطن بأي وسيلة بالتدليس والتهويل. وأنتبه أننا كمصريين وشركاء للوطن القلب يحزن والله... عند المصائب والبلاء ولكن بيقين ورضا بحكمته وقدرته التي لا نعلمها..

والحريق والتدمير وذهاب الأرواح أمر مؤلم فنحن كمصريين نخاف علي بعضنا وكمسلمين ديننا دين الرحمة وما حدث في حريق كنيسة المنيرة بالجيزة وقيام محمد يحيى المسلم–جزاه الله كل خير وشفاه الله وعافاه ، والذي هرع إلى داخل كنيسة فسارع إلى إنقاذ ٥ أطفال من الموت المحقق.

وهم من جيرانه من النصاري الذين كانوا يصارعون الموت وسط الحريق الكبير الذي شب في كنيسة بوسيفين بمنطقة إمبابة في مصر،ووفق وزارة الصحة المصرية، فإن إجمالي عدد الوفيات في الحادث الأليم بلغ ٤١ وفاة بسبب الدخان الكثيف الناتج عن الحريق والتدافع.

وبلغت حصيلة المصابين ١٤..والخبر منتشر

فالأمر مؤلم ومحزن وديننا لا يحرم تعزيتهم ومواستهم ومساعدتهم كجيران وشركاء في الوطن .. فالموت حق وأطفالهم ماتوا قبل البلوغ فهم علي الفطرة ..وأمرهم إلي الله ورحمته

وأفهم حتي لايخدعوك!!

فالمنافقبن والعلمانيين يحيكون ويفسرون الأحداث علي هواهم ومصلحتهم وقد يقال يفعلون هذا لترغيبهم وربما ترهيبهم ليتركوا دينهم زورًا وبهتانًا.. ولذر الرمال في العيون والتقليل من هذا العمل البطولي الإنساني من مسلمًا بلا غاية إلا رضا ربه..

فأن أردت الحق والصواب فمن الكتاب والسنة لا من أهل الأهواء والفتنة!!

الإسلام دينًا لا يُكره على دخوله مخلوقًا إلا برضاه و أن يقتنع به، وأن أبي له أن يمارسَ شعائره الكفرية في حدود ما تبيحه الشريعة أمنًا على نفسه وماله وأهله وأماكن تعبُّده، ما دام لا يخرُجُ عن الحدود الشرعية التي تطبَّق على الجميع؛ لأن مبدأ الثواب والعقاب لا يفرِّق بين مسلم وكتابي، وكل منهما معاقَب حسب ما شرعه الله –تعالي–:، وبيَّنه رسوله صلى الله عليه وسلم، إن خرَج عن إطار الشرعِ؛ فالحرية ليست مطلَقة، حتى لا يُفسِد كلُّ كافر عقيدةَ ضِعاف الإيمان في الأمة ممن يؤمِن بلسانِه ويكفُرُ بقلبه.

وأنتبه لهذا.. هم في عقيدتهم أحرارًا ولكن بحدود..

فالمقصود بحرية العقيدة للكتابي وما يجري مجراه يبيِّنه قوله –تعالي-: {لَا إِكْرَاهَ في الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}- البقرة: ٢٥٦

وجعَل الله –تعالي-: المَدخَل لدعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالجدال الحسَن الذي يرُدُّ الحُجَّة بالحجة، ويبيِّن الحق من الباطل والإيمان من الكفر، وليس الجدال لمجرد الجدال، وإثبات الرأي لهوى ضالٍّ، أو نصر زائف وخادع.

ف–قال –تعالي-:: { ادْعُ إلي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }- النحل: ١٢٥

وعلي العكس لنتأمل الفارق..

فلو نظرنا للمسلمين اليوم في أوربا وأمريكا وغيرهما من الدول التي تدين بملة غير الإسلام سواء كانوا من أهلها أو مقيمين فيها لسبب من الأسباب تجدهم في خطر واستهداف دائم بسبب الغلو والتعصب ضدهم من الأفراد والجماعات والدولة التي يعيشون ارضها تحرمهم السلطات من ممارسة دينهم وشعائرهم وتضيق عليهم بالقوانين كمنع الحجاب والنقاب وما أشبه هذا وتصفهم بالدموية والتطرف كلما حدث دمار وعمل إرهابي من بعض من ينتسبون للإسلام زوراً دون جريرة منهم ظلماً وعلواً فتحرق المصاحف والمساجد الذين يصلون فيها ويهين نبيهم –صلي الله عليه وسلم–من بعض المتعصبين منهم وصار النطق بالشهادتين هي البصمة الجينية للإرهابي عندهم حتي لو كان هؤلاء المسلمين منهم ولدوا وعاشوا وتربوا بينهم في بلادهم ويحملون جنسيتها وهذا هو الفارق بين دين الإسلام بشموليته وسماحته وبين شعارات الحرية والكرامة التي ينادون بها ولا تطبق إلا علي أنفسهم وحسبنا الله ونعم الوكيل.





١٣–صناعة_السينما_وخداع_الشعوب

السينما وصناعتها همها وغايتها المال والمكسب ولا عبرة للقيم والإخلاق في هذا الزمن..

لم يعد الفـــن رسالة والقليل الجيد لايذكر وهذا علي مستوي العالم كله....

هوليود هي سينما اللا مفهوم..هي صناعة أمريكية

جعلت الأمريكي زعيم البشرية بعبقريته وعضلاته وحكاياته الخيالية وتخاريف العلمية السينمائية بأفلام عن السفر لكوكب القرود ..واستعمار الكواكب أوالسفر عبر المجرات بآلة زمن تأخذك في غمضة عين وانتباهتها ،مايجعلك تظن أن عفريت سليمان–عليه السلام– عندما قال ....) أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩)–النمل

عملًا ليس خارقًا كأبطال هوليود وعبقريتهم وقوتهم اللا متنهاية...عجيبة والله!!

ولم نري في أحداث برجي الت.جارة العالمي ١١ سب.تمبر في الواقع الحقيقي غير شعب خائف مرعوب فاقد الحيلة يزبد ويرعد ويفر!!

بعد أن أوهموه بأفلام الخيال والخبل أنه البطل المغوار ومنقذ العالم والبشرية علي الشاشة وسحرها وهو يجلس القرفصاء!!

وبوليوود هي سينما اللا معقول جعلت الهندي اسطورة يستطيع البطل أن يطيح بك عبر خمس شوارع ويهزم وحده جيسًا بقوته اللا متناهية!!

ويستطيع أن يسابق قطاراً مسرعًا ،ويصورونه لأنقاذ حبيبته بالتصوير البطيء الممل لعشر دقائق وكأنما الزمن توقف فيطير لعشر امتار ويحملها قبل أن تسقط علي الأرض من عشر طوابق!!

ويصورون المجتمع الهندي أنه مجتمع متسامح يحترم الأديان والمعتقدات ولايوجد تعصب!!

ولا تري في الحياة الواقعية التي تراها رؤية عين إلا التخلف وعبادة الأصنام والتبرك بالبقر وروثه واغلبهم هندوس يقتلون المسلمون ويستبيحون دمائهم ويشيعون التطرف إلا من رحم.

والسينما المصرية يقال ويشاع زورًا أنها واقعية فلا تجد إلا شارب الخمر الذي يعربد، والبطل البلطجي أمثال محمد رمضان الذي يصارع بسلاحه الأبيض من كل شكل ولون مع هو مثله ليكون البلطجي رقم ١ في مصر كلها–وكل جرائم القتل الغريبة علي مجتمعنا المصري بحجة الحب من هذا الوحي الشيطاني الخبيث، وتجد أبطال أفلامنا منهم مرتكبي الزنا ورواد الكباريهاتٌ كثر فهل أغلب المصريين من الشعب المطحون يفعلون هذا..

أين الواقعية يا أرباب الفن كفاكم خداع وتضليل!!

ياسادة السينما تخدر الشعوب ولم تعد فن هادف واقعي يعالج مشاكل الأمة علي أساس شرعي بل سمك لبن تمر هندي والله!!

ويقال الفن رسالة نبيلة والفنان ثروة قومية ولا تري إلا فن يعلم أبنائنا اشباع الغرائز والبلطجة في أيامنا تلك، وقلت من قبل ونكرر دومًا...

لغة العنف والجنس واستباحة المحرمات هي اللغة السائدة تجاريا الآن في صناعة الأفلام المصرية ناهيك عن الأمريكية والهندية وغيرهما التي تتحفنا بها قنوات الفضائيات!!

وهذا أمر يؤدي لتدني أخلاق الناس وانحرافهم عن دينهم.

هذا إن لم نختلف أن الفن سلاح ذو حدين.

فقد يرتقي بحياة الناس ويدعوهم للتمسك بالفضيلة والخير وكل الأخلاق الحميدة التي حث عليها الله ورسوله –صلي الله عليه وسلم– أن كان صاحب رسالة حقًا ولايهمه الماديات!!

أو يؤدي بها وأبنائها من الشباب إلي الحضيض!!

والفنان أيا كان نوع الفن الذي يقوم به صاحب رسالة ومبدأ.

وإلي هنا الكلام جميل لا غبار عليه شرعًا.

ولكن ليس كل ما يشتهيه المرء يدركه.

فن اليوم وخصوصاً الفن السينمائي والغنائي فن أكثره هابط ..فاحش ..بذي. ومحرم شرعًا يخالف الدين والتقاليد ويحارب الفضيلة ويعين علي نشر الرذيلة.

يا أفاضل السينما في كل العالم اليوم هي سينما اللامعقول ..سينما لاتعالج مشاكل بل تدمر مستقبل شبابها وتبيح المحرمات والشذوذ باسم الفن!!

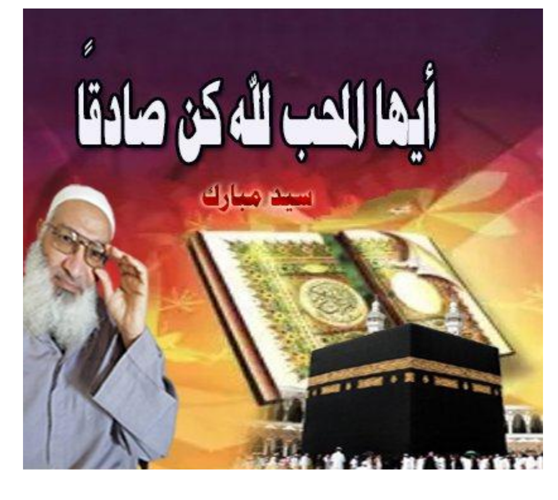
والمصيبة أن يتخذ شبابنا من الجنسيين مثل هؤلاء قدوة ..هل رأيتم الحفلات وسخافاتها كحفلة عمرو دياب في الساحل بملابسهم البيضاءكشرط للدخول ولم تسمع لأهل الأهواء صوتًا كما يفعلون عند الكلام عن الحجاب والنقاب!!

هل سمعتم عن الفتاة المصرية بنت لكع بن لكع التي تصرخ في المطار طالبة من أميتاب باتشان الهندي أن يتزوجها!! ونسيت أنها مسلمة وهو كما صرح إنه لا ينتمي إلى أي دين أي ملحد!!

وفي الحديث"لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَكونَ أسعدَ النَّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ ابنُ لُكَعٍ"–صحيح الترمذي للألباني برقم: ٢٢٠٩

ولكع بن لكع هو: اللئيم ابن اللئيم، أو هو: رديء النسب والحسب، وقيل: من لا يعرف له أصل ولا يحمد له خلق.

وفي االنهاية لا نملك إلاّ نصائح لأبنائنا أبحثوا بلا كلل أو ملل عن القدوة الصالحة في السلف الصالح ليجمع لكم بين خير الدنيا والآخرة ،فأنما الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة وفقكم الله للحق وثبتكم عليه وأنار بصيرتكم وختم لنا ولكم بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة



١٤-أيها_المحب_لله_كن_صادقًا

أيها المحب لله كن صادقًا في محبتك بالأفعال لا بالأقوال!!

فأنت تعيش عصر الغربة عن الدين..

عصر علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف..

عصر صارت فيه الراقصة أمًا مثالية والإلحاد حرية اعتقاد، والكفر والمجاهرة به فكرًا مستنيرًا!!

والتبرج والسفور حرية شخصية ورقي وتحضر ،والنقاب والحجاب تخلف ورجعية!!

واللواط مثلية جنسية، والربا فوائد وعوائد!!

والحب والخلاعة والخلوة رومانسية وشاعرية!!

والغناء والتمثيل المحرم فن وواقعية!!

والقتل والذبح في عز النهار انتقام حب والمحب شهيد!!

وأستحل الخلق الحرام وقالوا بلسان الحال للخالق نحن أحرارًا!!

والعجيب أمامهم آية الله ظاهرة في انقراض وموت واحدًا تلو الآخر منهم وهم عاجزون عن الهروب منه!!

(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ...(٧٨)-النساء

ومهما طال عمر الواحد منهم وساء عمله لايقدر علي الهروب منه .. يحلمون بالخلود وجنتهم دنياهم يمنون علي أنفسهم بأن الموت النهاية ولا حساب ولا عقاب وهم واهمون!!

وجميعًا إلي رب العالمين راحلون.. ويوم المعاد إلي من تفر ولمن تلجأ ولا إله غيره!!

هيهات..هيهات من يحلم بالنجاة دون رضاه عنه ..

وأسمع يا مؤمن وفر من الله إلي رحمته وكرمه..أسمع هذه الأسطورة:

قال الإمام ابن القيم-رحمه الله- في بدائع الفوائد [جزء ٣ - صفحة ٧٥٤]:

"رأت فأرة جملا فأعجبها فجرت خطامه فتبعها فلما وصلت إلي باب بيتها وقف فنادى بلسان الحال إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو محبوبا يليق بدارك،

وهكذا أنت إما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك وإما أن تتخذ معبودا يليق بصلاتك.

هكذا البعض منا مع الله!!

و كما نعلم ، بيت الفأرة هو جحر او شق في الجدار !! والجمل ضخم كبير!!

هل تدخل الفأرة و تترك حبيبها خارجاً ؟؟

أم تقول له تفضل و أين وكيف ؟؟

لهذا قال الجمل للفارة المخدوعة الساذجة(إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو محبوبا يليق بدارك (

أيها المحب لله كن صادقًا...

وتأمل صلاتك وصيامك وحجك وأذكارك وأدعيتك ومعاملتك لجارك وأتقانك لعملك وأحوالك مع أهلك وأولادك ،وكيف حالك في البيع والشراء والوعود والعهود مع خلق الله ،وغير ذلك كثير..

وتذكر دومًا أنك لاتتعامل معهم ولا تبغي رضاهم تعبدًا وإنما رضا خالقك ورازقك رب السماء والأرض..

أنت تعبد ربًا عظيمًا رحيمًا ستيرًا يقبل العذر ويعفو ويصفح..

فلا تكن مسلمًا فقط في البطاقة الرسمية وحياتك في دنيا الناس بالهوي والشطارة ومستسلمًا أمام الفتن والشيطان لك بالمرصاد!!

بل كن تقيًا حليمًا صابرًا راضيًا محتسبًا ملتمسًا هدي نبيك–صلي الله عليه وسلم–، وهو الأسوة الحسنة لك ولنا كان قرآنًا يمشي علي الأرض..ولايفتر لسانك عن الحمد والشكر في دنياك حتي النهاية وقل " الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد"

ومهما كانت البلية أو النعمة فلا تمل ولا يضعف يقينك وتوكلك ،ولنتذكر جميعًا مقالة فتية أهل الكهف وهو قوله تعالي (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)(١٠))–الكهف

وأخيرًا تذكر هذه الأبيات للأمام الشافعي–رحمه الله:

أنَ للهِ عِبَادًا فُـــــطنَا

طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتَنَا

نَظَرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِــمُوا

أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيٍّ وَطَـــنَا

جَعَلُـــوهَا لُجَّةً وَاتَّخَذُوا

صَالِحَ الأَعْمَالِ فِيهَا سُفُنَا

ولاتنسوا هذا الدعاء الثابت في البخاري وهو سيد الأستغفار:

اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا علَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي؛ فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ. قالَ: ومَن قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِنًا بها، فَماتَ مِن يَومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ.



١٥-شبابنا_بين_الحب_والقتل

هل تتذكرون قصة قتيلة الحب مـــن طـــرف واحـــد وذبحها حبيبها في الشارع أمام جامعة المنصورة..

محمد عادل قاتل نيرة أشرف ..أخذ اعدام ومازالت أحداثها ساخنة..

وكتبنا عنـــها وقلنا الـمـــسألة تحتاج لمعرفة الداء والدواء حتي لاتتكرر..

الناس تركز وتتعاطف وتشجب وتنتصر لطرف علي الآخر وتنسي أصل المسألة!!

وهاهي جريمة المنصورة تتكرر في الزقازيق بنفس التفاصيل.

فتاة الشرقية سلمى بهجت، المقتولة على يد زميلها «إسلام محمد»، طعنًا بسكين حاد أسفل عقار في الزقازيق.

ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..لا تتحدث عن الدوافع والأسباب ومين الغلطان!!

بل تحدث عن الانفلات الإخلاقي وضعف الغيرة علي العرض والآمية الدينية في عقول شبابنا وأولياء الأمور–إلا من رحم ربي– ..الكل له نصيب من الأنفلات والتفكك ..الكل شريك في القتل ولو معنوياً بكلمة أو تشجيع أو أنحياز أو توجيه..الخ

وهو لايدري أنه متهم طالما له بصمة في هذا الانفلات وشيوع الفتن!!

ياشباب ..أحذروا الفتن بينكم فالصحبة والاختلاط والزمالة والصداقة ومابعده من حب وررومانسية وخلوة ..الخ

طرق مدمرة وباب واسع للشيطان ليرتع ويفتن!!

والحجة العلم و التعليم!!

والسبب الأول في هذه المهازل هي الدولة وأولي الأمر المسئولين علي منظومة التعليم في بلادنا ..يقال أن مصر بلد إسلامي ونحن معكم!!

لماذا الاختلاط إذن؟!

وكيف تعجز دولة بإمكانيتها أن تمنع هذا الإسفاف اليومي في مدارسنا وجامعتنا المختلطة وهي لاتكف عن الإعلان عن مشاريع في طول مصر وعرضها بالملايين..!!

فيلات وشاليهات وحفلات للطرب ومبارزة الله بالمعاصي بالملايين وما الله به عليم ..مصر غنية ياسادة..ولكن في يد قلة تحتكر وتتغذي علي خيرها وترمي الفُتَاتُ لنا، وأغلبنا مطحون فمتي يؤدي الحق لأهله ومتي يرفع شعار من جد وجد ودون واسطة أومحسوبية!!

ومتي نفيق وقد تكرر الأمر، ويتكرر وأن لم تطفح أثاره بعد..ولكنها قنبلة موقوته ستنفجر ..أليس منكم رجل رشيد؟ يوقف هذا النزيف اللا إخلاقي!!

وأقول لنسائنا وبناتنا أنتن فتنة من أخطر الفتن فإياكن والتبرج والتبهرج ..لاتضحكن علي أنفسكن..لاصداقة وزمالة بين الجنس الآخر وأن تعلمت أحداكن في بيتها أو مجتمع خاص للنساء خير لها﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ...﴾ –– سورة الأحزاب٣٣

..هذا ليس رقي وتحضر كما يقول أفاعي العلمانية بل أسفاف وقلة آدب والله!!

ياشباب مصر وكلامي للذكور ..أفهم هذا أيها الشاب عديم الخبرة والفهم..

الفتنة أمامك وبجانبك وفي بيتك ومكتبك وجامعتك وشركتك وبجوارك،وفي الشارع والسوق والمواصلات، وفي كل مكان..

واسمع هذا...

قال النبي–صلي الله عليه وسلم في الصحيحين " ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أضَرَّ علَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ. "..فماذا حدث في دنيا الناس في عصرنا؟!

خرجت النساء لتختلط بالرجال وصار الاختلاط الفاحش بين الجنسَيْن واقعًا لا يمكن تغييره!!

وزاده خطباء الفتنة فتن وسفالة ونذالة بالغناء والرقص وحكايات تمجد الحب والرزيلة!!

وانظر بنفسك يابني..

وأعلم أن الزَّواج هو السبيل إلى العِفَّة والفضيلة، والحصانة من الفاحشة والرذيلة ..وهو صعب والله ونحن نعرف!!

فأن عجزت عليك بكثرة الصيام فلك فيه دواء وعلاج إلي حين وأبعد عن مواطن الفتن...

ولا تستمع لمشايخ السوء الذين يبيحون الصداقة والزمالة بين الجنسيين ويقال هي كأختي وهو كأخي هذا استهبال والله..

هؤلاء مشايخ سوء لهم من الله مايستحقون

قال – تعالى –: ﴿ وَلاَ تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٦ – ١١٧]. لتصاحب البنات البنات والرجال الرجال وغير ذلك فتن ووبال..

ولكن..

كأنك تأذن في مالطا ..خطباء فتنة ..وأنصار حرية الكل مطموس البصر والبصيرة ولكنهم في التلبيس والتدليس قمة في الشطارة والنشاط!!

فكن أنت من يجد طريقه بعلم ويقين وثقة بالله ولا تنتظر من أحد أن يدلك علي الحق فهو ظاهر جلي!!

لا للحب بينك وبين من لاتحل لك..

لا للخلوة بينك وبين أجنبية إلا مع محرم منها!!

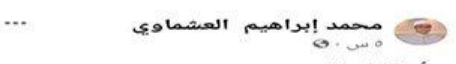
لا للفرفشة والفسحة تحت دعاوي الحب والرومانسية..

وأنتِ يا أختاه لا تكوني عونا للشيطان علي شباب المسلمين..

التزمي بزيك الإسلامي وبشخصيتك الرزينة واجتنبي مواطن السوء والريبة ،وصاحبي الصالحات مثلك وانقذي نفسك ،ولا تخسريها مع الجنس الأخر فمهما كان الشاب يتصف بحُسن الخلق فهو مفتون وإنسان فلا تكوني عونا للشيطان علي أخيك في الإسلام

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد





١٦–النابتة_من_هم؟!

والله لا أدري حال هذا الرجل..وماذا يريد؟!

هو أستاذ حديث في جامعة الأزهر الشريف دومًا يخبط ويلمز مـــع السلفيين ويصفهم بالنابتة!!

وهذا ليس غريبا فهو صوفي قبوري..وهو صاحب قافلة الأزهريين بزيهم الرسمي لرحاب البدوي– وكانت مصيبة عقدية، ولكثير من الأفاضل من الأزهر نفسه..

وعلي كل حال نحن لن نرد علي تفاهاته فقد كفانا أخوة أفاضل في الرد علي كل منشور ومتابعته كوجبة يومية دورية ومناوشته وحرق دمه ويستاهل والله!!

وعلي رأسهم شيخنا الإعلامي مدحت أبوالذهب– حفظه الله–والذي لا يكف صاحب الجناب النبوي من التلميح له في كل منشوراته هذه الأيام عن وصف السلفيين بالنابتة!!

وأفهم هذا..

أسلوب الشتم الذي يستعمله بكثرة في الآونة الأخيرة صاحب الجناب النبوي كما يحب أن يتفاخر بلفظ النابته !!

هو دعوة صريحة للفتنة ولا تليق بطالب علم فضلًا عن أستاذ حديث أزهري!!

وأفهم مقصوده كلمة نابتة ظهرت في مرحلة مبكرة على لسان أعداء أهل السنة والحديث من الجهمية والمعتزلة والرافضة . –وهو أشعري صوفي فنسأله هل أنت من أهل السنة ؟!

أن قال نعم قلنا لابأس ..فكيف تستخدم لفظ لايقوله إلا أعداء السنة وهو يدعي بالانتساب لهم ..!!

أن من الخذلان وقلة التوفيق إحياء مصطلح سيء السمعة مثل هذا ! –علي لسانه وقلمه وليس هكذا تورد الأبل ياصاحب وحامي الجناب النبوي!!

وليعلم الأحباب أقوال العلماء الأكابر عن هذا اللفظ لفضيلته!!

–قال أبو حاتم الرازي " علامة الجهمية أن يسموا أهل السنة مشبهة ونابتة " شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ١ / ٢٠٢

–وقال ابن قتيبة عن أهل البدع وفعلهم مع أهل الحديث " وقد لقبوهم بالحشوية والنابتة والمجبرة ، وربما قالوا الجبرية ، وسموهم الغثاء والغثر " تاويل مختلف الحديث ص ٨٠ . – وأخيرًا قال شيخ الإسلام ابن تيمية –والذي يحرق دمهم دومًا–عن خصوم أهل السنة " تحكي القدرية عنهم أنهم مجبرة، وتحكي الجهمية عنهم أنهم مشبهة، ويحكي من خالف الحديث ونابذ أهله عنه أنهم نابتة وحشوية وغثاء وغثر ، إلى غير ذلك من الأسماء المكذوبة " التسعينية ٢ / ٥٤٩.

فمن يستخدم هذا اللفظ أقل وصف له أنه سيء الأدب مع أخوانه من المسلمين ، وتطاول في الألفاظ ، وفجور في الخصومة لا يليق بمسلمًا!!

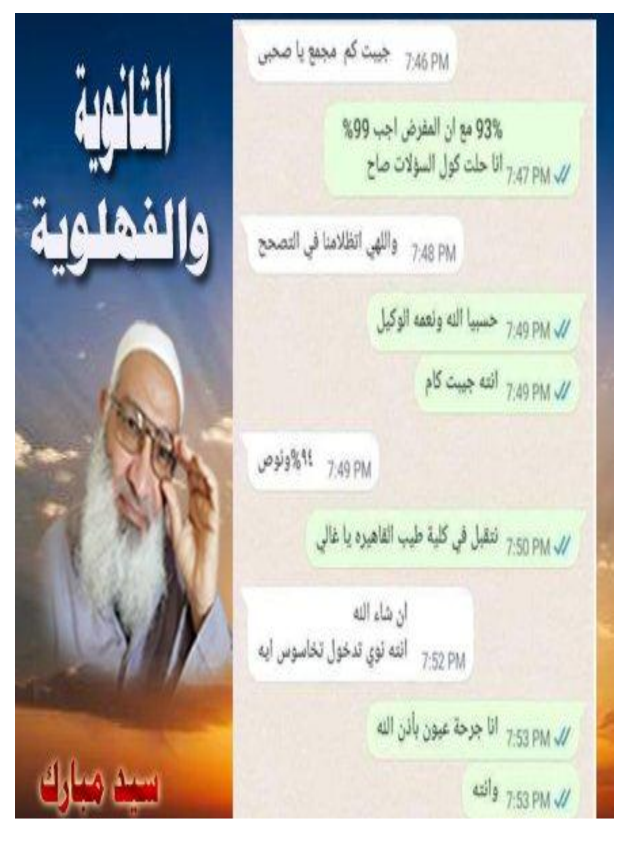
ونصيحتي لأخواني ولنفسي إهمال متابعة منشوراته والتعليق عليها فهو يحب أن يكون مصدر اهتمامهم–أي السلفيين – وتركه يجعله يشعر بالنقص وفي النهاية سيصمت، وإذا وجدتم أنه يكثر استعمال أساليب السب والشتم أيًا كان نوع السب والقدح ففروا منه فراركم من الأسد دون تعليق ورد ، فإن من تابعه أصابته عدوي السب والقدح وسيترك أثرًا لسوء الأدب في أسلوبه ولا خير في علم خلا من الأدب

وليت فضيلته يفهم أن كان من أهل السنة فهو مثلنا نابتة!!

وأن لم يكن فليقل لنا هل هو من الصنف الأخر..هو أدري!!







١٧–الثانوية_والفهلوية

بداية كل التهاني القلبية لطلاب الثانوية العامة

وبكل صراحة الكثير منهم –إلا من رحم ربي–

يحتاج لإعادة الإبتدائية وليست الثانوية!!

ويبدأ مــــن جديد ليعرف كيف يكتب

ويتهجأ لغته الأم..لغة القـــــــــرآن!!

وبمعني أصح كيــف ينـــــطق ويكتب

الحروف..

فالبعض ينطقها حروف ويكتبها خروف !!

والفارق نقطة تغير المعني تمامًا!!!

حاجة تكسف حوارات بين طلبة ثانوية هي كارثة

بكل المقاييس دليل إفلاس التعليم في مصر..

التعليم في بلدنا يقوم علي الحفظ والتلقين لا الفهم والدراسة ..تخيل الحوار لطلبة بمجموع جنوني علي مستوي الجمهورية ومثل هؤلاء سيدخلون كلية الطب والهندسة ..و..و

تخيل لو تخرج أحدهم طبيب وأراد أن يكتب دواء يصف مرضك–عفانا الله وإياك– فقال بدل جلطة مخ كتب جالطه ماخ

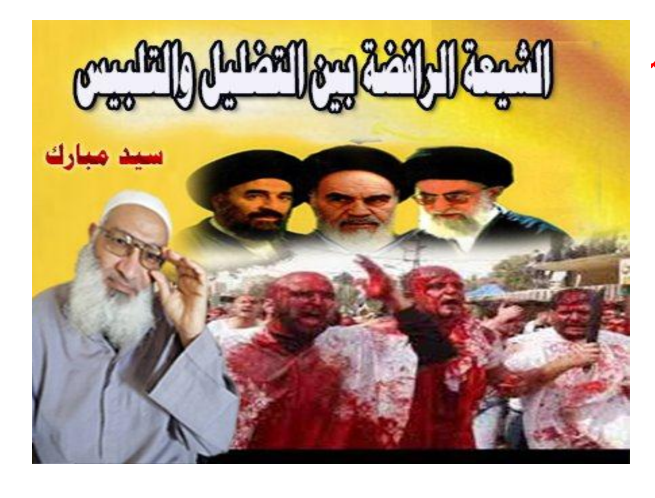
فما بالك بالدواء نفسه وبلغة غير لغته!!

كيف يصفه وكيف يكتب؟!! ..اخشي أننا ضحية جيل قادم هش بش نش!!!...

ودي لغة عربية والله...

"هش من الهشاشة–وبش من البشاشة –ونش الشي خلطه

والمعني بالبلدي سيكون جيل سمك لبن تمر هندي ولك الله يامصر



١٨-الشيعة_الرافضة_بين_االتضليل_والتلبيس

أفهم هذا حتي لايخدعوك..

اليوم عاشوراء وسيقال عـن الشيعة الرافضة

هم مسلمون مثلنا لهم مالنا وعليـهم ماعلينا.

.وسبق دعاوي سامة ممـن تدفعهم السياسة

والتقارب الديني للتنازل عن كثير من الثوابت

-عفا الله عنهم- بحجة التقريب..والضـحية

هم عوام المسلمين ممن لايفرقون بين الكوع والبوع

الشيعة الرافضة "وكلامي عنهم بالذات هم طائفة من أخبث الناس وممن ينتهج نهجهم في التضليل والتلبيس!!

سيقال لك هم لا يقولون ما تتهمهم به من سب للصحابة ولعنهم وأنهم يشهدون بالشهادتين ..و...و..و!!

أفهم هذا والأدلة من كتبهم المعتمدة وعلمائهم!!

الشيعة الرافضة بالذات عندهم التقية منهجهم!!

عقيدة التقية عند الشيعة الرافضة كركن الصلاة تماماً وهذا ما قالوه في كتبهم

يقول شيخهم ورئيس محدثيهم محمد بن علي بن الحسين الملقب بالصدوق- رسالة الاعتقادات ص ١٠٤- مركز نشر الكتاب الإيراني ١٣٧٠هـ.

"واعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة .. والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم فمن تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الله وعن دين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة."

ويقول الخميني في كتابه الرسائل (٢٠١/٢ طبع قم إيران ١٣٨٥هـ) ما نصه: " ثم إنه لا يتوقف جواز هذه التقية بل وجوبها على الخوف على نفسه أو غيره بل الظاهر أن المصالح النوعية صارت

سبباً لإيجاب التقية من المخالفين فتجب التقية وكتمان السر لو كان مأمونا وغير خائف على نفسه."

ويقول الخميني–وكلنا نعرفه– أيضا في مصباح الهداية– ص ١٥٤ –طبع مؤسسة الوفاء بيروت لبنان:

"إياك أيها الصديق الروحاني ثم إياك والله معينك في أولاك وأخراك أن تكشف هذه الأسرار لغير أهلها أولا تضنن على غير محلها فإن علم باطن الشريعة من النواميس الإلهية والأسرار الربوبية مطلوب ستره عن أيدي الأجانب وأنظارهم لكونه بعيد الغور عن جلى أفكارهم ودقيقها وإياك وأن تنظر نظر الفهم في هذه الأوراق إلا بعد الفحص الكامل عن كلمات المتألهين من أهل الذوق وتعلم المعارف عن أهلها من المشايخ العظام والعرفاء الكرام ؟إلا فمجرد الرجوع إلى مثل هذه المعارف لا يزيد إلا خسراناً ولا ينتج إلا حرماناً."

وروى الكليني في الكافي (٣٧٢/٢) عن أبي عبد الله قال: من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط عليه حر الحديد وضيق المجالس.

وفي الكافي (٢٢٢/٢) والرسائل للخميني (١٨٥/٢) عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله : "يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله."

وروى الكليني في الكافي (٢١٧/٢) والفيض الكاشاني في الوافي (١٢٢/٣) عن أبي عبد الله قال: "يا حبيب إن من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب ومن لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا."

اذاً التقية عند الشيعة وفي كتبهم المعتمدة عندهم هي التظاهر بعكس الحقيقة، وهي تبيح للشيعي خداع غيره للتدليس عليه فبناء على هذه التقية ينكر الشيعي ظاهراً ما يعتقده باطناً، وتبيح له أن يتظاهر باعتقاد ما ينكره باطناً !!

ومن ثم فواجبنا الشرعي أن نبين حقيقة هذه التقية المزعومة فهي ليست من التقوي عند المسلمين بل هي الكذب والتدليس قطعاً .

وها نحن نذكر قول شيخ الإسلام ابن يتمية عن عقيدة التقية عند الشيعة ليمت من مات عن بينة ويحي من حي عن بينه:

قال ابن تيمية– رحمه الله– في منهاج السنة ما نصه "والنفاق والزندقة في الرافضة أكثر منه في سائر الطوائف بل لا بد لكل منهم من شعبة نفاق فإن أساس النفاق الذي بنى عليه الكذب وأن يقول الرجل بلسانه ما ليس في قلبه كما أخبر الله تعالى عن المنافقين أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

والرافضة تجعل هذا من أصول دينها وتسميه التقية وتحكى هذا عن أئمة أهل البيت الذين برأهم الله عن ذلك حتى يحكوا عن جعفر الصادق أنه قال التقية دينى ودين آبائي وقد نزه الله المؤمنين من أهل البيت وغيرهم عن ذلك بل كانوا من أعظم الناس صدقا وتحقيقا للإيمان وكان دينهم التقوى لا التقية وقول الله تعالى(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) سورة آل عمران ٢٨

إنما هو الأمر بالاتقاء من الكفار لا الأمر بالنفاق والكذب والله تعالى قد أباح لمن أكره على كلمة الكفر أن يتكلم بها إذا كان قلبه مطمئنا بالإيمان لكن لم يكره أحد من أهل البيت على شيء من ذلك حتى أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكره أحدا لا منهم ولا من غيرهم على مبايعته فضلا أن يكرههم على مدحه والثناء عليه بل كان علي وغيره من أهل البيت يظهرون ذكر فضائل الصحابة والثناء عليهم والترحم عليهم والدعاء لهم ولم يكن أحد يكرههم على شيء منه باتفاق الناس .اهـ- منهاج السنة النبوية [جزء ٢] – صفحة ٤٧

ومن ثم من واجبنا العملي التحذير ورفض دعوة الشيعة وبعض أهل السنة ممن انخدعوا بالتقية التي انطلت علي علماء كالشيخ شلتوت قديمًا الذي أفتي بجواز التعبد بالمذهب الشيعي الاثنى عشر!! قلت :ونتمني إلا يقع غيره في هذه الخديعة ممن يدعون للتقريب وان الاختلاف بيننا اختلاف في الفروع وليس في الأصول كلما حدث تقارب سياسي أو ديني !! وحجتهم أننا جميعا نجتمع معهم في الشهادتين واستقبال القبلة ونحو هذا. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل





١٩-يوم_عاشوراء_و_تصحيح_المفاهيم

أفهم هذا..

اليهود بالذات يضربون غــــزة الآبية ..و مـنذ هدي الله هـــذه الأمـــة للإسلام وجعـل نبي الإســـلام منهم أي العرب وهــم ألد أعـدائنا فالعـــداوة دينية وليست دنيوية فلا يخدعك

سياسة ومناورات الساسة فلن تستقيم حياتهم

معنا ولو أخلصنا النيات!!

فنياتهم هي حرقنا وتدميرنا،وأن كنت مسلمًا لا تشك البتة في كلام رب العزة (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ))–البقرة/١٢٠

فطريقنا يختلف ومعادتهم في دينهم وعقيدتهم عقيدة وعبادة لنا كذلك كما يفعلون..

**وأسمع هذا...

قال نبينا–صلي الله عليه وسلم– (خالِفوا اليَهودَ فإنَّهم لا يصلُّونَ في نعالِهِم ولا خفافِهِم)–صحيح أبو داوود للألباني برقم/٦٥٢

–وقال نبينا –صلي الله عليه وسلم–(أَعْفوا اللِّحَى ، و جُزُّوا الشَّوارِبَ ، و غيِّروا شَيْبَكم ، و لا تَشَبَّهوا باليهودِ و النَّصارى –(صحيح الجامع/١٠٦٧

وأمثال هذا كثير...

ومن ثم..كان الأمر من نبينا بمخالفتهم دومًا إلا ما كان حقًا علينا فنحن أولي به منهم لأننا خير أمة شاء من شاء وأبي من أبي..!!

ويوم عاشوراء تصومه اليهود وثبت فضله فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجَّى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، قال: فأنا أحقُّ بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه» (رواه البخاري ١٨٦٥).

قلت: فمخالفتهم مطلوبة إلا فيما كان حقًا كصيام عاشوراء ونحن أولي منهم ..أن فهمت هذا فأنتبه...

**ثواب يوم عاشوراء:

بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم فضل صيام هذا اليوم كماذكرنا أنفاً وكذلك ما فيه من ثواب عظيم فقد قال–صلي االله عليه وسلم: «صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله» (رواه مسلم ١٩٧٦) فمن منا لايريد هذا الثواب بصيام يوم واحد يكفر ذنوب سنة ماضية وسنة مقبلة

***مخالفة اليهود في عبادتهم:

ومن المعلوم كما قلنا أن النبي يحرص علي مخالفة اليهود ليتميز المسلمين عنهم في عبادتهم في كثير من المسائل وفيما يخص يوم عاشوراء أمر بمخالفتهم

فقال«لئن عشتُ إلى قابل لأصومنَّ التاسع».فقد كانوا يصومون يوم العاشر فقط.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: نهى صلى الله عليه وسلم عن التشبه بأهل الكتاب في أحاديث كثيرة مثل قوله في عاشوراء:«لئن عشتُ إلى قابل لأصومنَّ التاسع». (الفتاوى الكبرى ج٦ سد الذرائع المفضية إلى المحارم(

وقال ابن القيم –رحمه الله– "مراتب الصوم ثلاثة: أكملها أن يصام قبله يوم وبعده يوم، ويلي ذلك أن يصام التاسع والعاشر، وعليه أكثر الأحاديث، ويلي ذلك إفراد العاشر وحده بالصوم(زاد المعاد – ج٢/ ٧٦(

**وأعلم...

قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في الاكثار من الصيام في شهر المحرم ، فقال:صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ) رواه مسلم (١١٦٣) والله أعلم وأحكم

**بدع عاشوراء:

أهل البدع هم لصوص فرحة المسلمين في كل مناسبة يريدون سرقة تمسكهم بالسنة الصحيحة ومتابعتهم لنبيهم–صلي الله عليه وسلم– واغراقهم في البدع والخرفات والأوهام فتجدهم يغرقون الأمة بسلسلة من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة عن رسول الله في كل مناسبة وفي يوم عاشوراء تجد احاديث يتداولها العامة بجهل بحقيقتها علي سبيل المثال: حديث موضوع "من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته"،أو حديث "من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً "،أو حديث "من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم" وغير ذلك كثير وكلها باطلة أو مكذوبة لا يصح فيها إلا ما ثبت عنه بصيامه وذكرنا بعضها هنا.

***وننبه...

لا يخفي مايفعله الشيعة في هذا اليوم من منكرات كضرب الصدور ، ولطم الخدود ، وضرب أنفسهم بالسلاسل على الأكتاف ، وشج الرؤوس بالسيوف وبغير السيوف وإراقة الدماء دون سبب شرعي اللهم إلا العقيدة الفاسدة التي يعتنقوها، والصحابة لم تفعل هذا لموت أحد ولا رسول الله– صلي الله عليه وسلم–، مع أن المصيبة بموت رسول الله –صلى الله عليه وسلم –وموته أعظم– من موت الحسين رضي الله عنه –فكان هذا عقاب الله لهم قبل المعاد وهو أشد ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

ولكنهم قومًا لايفقهون فالحمد لله علي نعمة الإسلام والإيمان والفهم عن الله ورسوله.



٢٠-صبرًا_ياغزة_ياوطن_الكرامة

صبرًا ياغزة

صبرًا ياوطن العزة والكرامة

صبرا ياوطن سرق ونهب ومازال يقاوم محتل غاصب حقير لايحترم المواثيق ولا العهود ..قتلة الأنبياء ..أخوان القردة والخنازير

ومهما فرط فيك من يشجب ويشجب ممن يتكلمون عن الوطنية والقومية وهي تفرق ولاتجمع!!

دعوة القومية أفيون للشعوب المسلمة من المحيط للخليج ..ولو تكلموا عن الإسلام ونصرة الدين لنهضت الأمة علي بكرة أبيهم!!

ولكانت خير أمة وأجتمعت ويد الله مع الجماعة وهو القائل (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٦٠))-الأنفال

لو تكلموا عن الإسلام ومسري رسول الله لشحن العزائم وايقظاظ الهمم

لوجدوا العجب العجاب!!

ولكنها أمة يرتع فيها الخونة والضعفاء وأهل الأهواء وقت النعيم والرفاهية..

فإذا حانت لحظات الجد وأثبات صدق الإيمان بالله والتضحية في سبيله بنصرة أخواننا في الوطن المسروق المحتل لم تجد إلا الشجب والإستنكار.. !!وطن العزة والكرامة والشهادة دفاعًا عن الأقصي ومسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم– لو كانوا رجالًا دومًا تجدهم في الصفوف الأولي من المجاهدين بالمال والسلاح والجهد وكل وسيلة مستطاعة..

أما شعارات الوطنية والقومية فهي شعارات بلهاء للضعفاء والمعاقين وهو أصحاء مبصرين!!

لاتسمع لهم حركة وغيرة ..لاتسمع إلا صراخًا وعويلًا.. لا تسمع إلا الشجب والأغاني الوطنية لتخدير الشعوب واحباط الهمم ولايتحركون قيد أنملة!!

نحو الوطن المسروق المحتل ..والعجيب أن صدقوا النية مع الله لوجدوا العجب..وانظر بعض الصواريخ جعلتهم يفرون كالفئران إلي جحورهم وشوارعهم خالية!!

وصدق الله وهو القائل:

(وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)

يامن توليتم أمور المسلمين ..لاتكونوا عارًا علي أمتكم الإسلامية بالشجب والدماء تسيل انهارًا من عدوا لايعرف إلا بالغدر والحيانة

ولايفرق بين طفل وكهلاً ..

ولابين امرأةً وشابًا... فالكل أهدافًا تقتل وتستحل دماءها!!

وفي ايديكم القدرة لتغيير موازين القوة بأتحادكم أن اتقيتم الله...

ولكن ليس هذا زمنكم ولا من شيمتكم الرجولة والتضحية

رحمك الله ياصلاح الدين!!

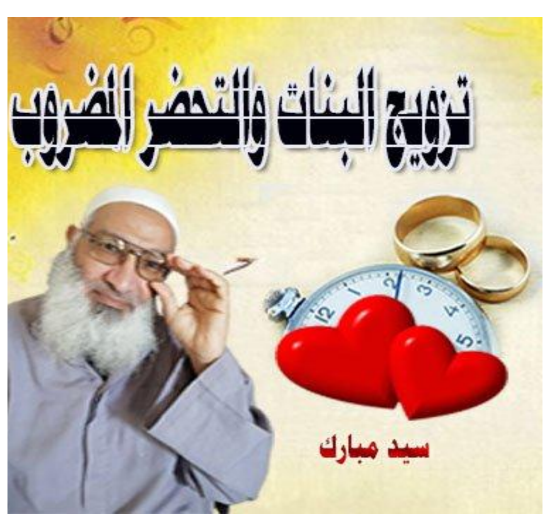
ورحم كل من مات شهيدًا يلتمس رضا ربه لا لشعارات جوفاء مخدرة بلا طائل!!

وأقول لكم وأتمني أن أكون واهمًا!! لن تفعلوا وحسبنا الله ونعم الوكيل في وطن العزة والكرامة...

وصبرًا علي من ذل نفسه ووضع رأسه في الرمال كالنعام وهو يجلس علي كرسي زائل ، وهو يري أطفالك يقتلون غدرًا بلا حياء جهارًا نهارًا

ولايأخذ حقك من أحفادة القردة والخنازير فلك الله وكفي(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١))–يوسف





٢١–تزويج_البنات_والتحضر_المضروب

هل تتذكرون قصة قتيلة الحب مـــــن طـــرف واحد وذبحها في الشــــــارع أمام جامعة المنصورة.. محمد عادل قاتل نيرة أشرف ..أخذ اعدام ومازالت أحداثها والقصص مازالت تحـــــدث في فصول متتابعة ..ربما لايحدث قتل بل ضياع للشرف والكرامة بسبب التحرر

والاختلاط والحب.. !!

فماذا يحدث يا أحباب!! أين موضع الداء وماهو الدواء؟!

الرجولة مسئولية وقوامة..هذا أولًا

وثانيًا...

نري في دنيا الناس مئات من الأفلام والقصص والراوايات التي تمجد هذا الحب بين رجل وامرأة وتحث عليه فضلاً عن مئات الأشعار والأغاني التي تدعوا إلى الحب والعشق !أو قل الإباحية والفسق.

وحفلات الطرب بالملايين وماحفلة عمرو دياب في الساحل ببعيد!!

مال وفير في يد سفهاء مبذريين ممن لايعرف حق الفقير ولا يخرج زكاة ماله ولو فعلوا بالأنفاق لله كحرصهم علي تلبية شهواتهم الشيطانية لمابقي فقيرًا في مصر!!

لكن دعونا نتحدث عن النساء والحب والزواج!!

وصحيح مقولة ومن الحب ماقتل!!

لكن كيف صار التقاء رجل بامرأة أجنبية عنه تحت عنوان الحب أمر عادي لا يثير العجب والدهشة ؟!

بل هو رومانسية وشجن ولحظات سمو وعاطفة نبيلة ومشاعر جميلة إلى آخر هذه الهلوسة العقلية فإذا ماخلا المحبوب بمحبوبته كان ثالثهما الشيطان ،وعندما تفوح رائحة الخطيئة وتنتفخ بطون النساء بالحرام فالحجة هي الحب ، والله تعالي يقول:

(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }- (الأنعام ١٥٣)

ومن ثم فإن الزواج آية من آيات الله وقهراً لكيد إبليس في الوقوع فيما حرم الله.

ولكن قبل أن يمن الله علي المراة بالزواج له–لعنه الله –عشرات من المكائد التي يلبس فيها علي المراة حتي يترسب في عقلها جهلاً حجج لا أساس لها من الشرع من ذلك قوله علي لسانها أو لسان وليها:

–مازالت صغيرة علي الزواج...

–لابد من تكميل تعليمها أولاً...

–هي تريد رجلاً بمواصفات خاصة...

–وأيضا قولها لا أحب من تقدم لي وأحب غيره، وما شبه ذلك..

وكل هذه المعاذير والحجج من تلبيس إبليس ،ولكن كلها من الممكن رد تلبيس إبليس بشأنها في أمرين أجمالاً:

الأمر الأول: طاعة النبي صلي الله عليه وسلم في قوله" إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد قالوا يا رسول الله وإن كان فيه قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات "- أخرجه الترمذي وحسن الألباني إسناده في غاية المرام ح/٢١٩ وهو في الإرواء ح/١٨٦٨

نعم.. الدين ثم الدين ثم الدين ..عندئذٍ يتحسر الشيطان وتردين تلبيسه في نحره وحذار مما يفعله النساء اللواتي غرهن المال والحسب والنسب والحب عن الدين وكلها صفات تسعد المراة ولاشي فيها ولكن إن لم يهيمن علي هذه الصفات دين يردعه عن الزهو بماله ،ويردعه عن الكبر لحسبه ونسبه ،ويردعه عن استغلال وسامته في التغرير بالنساء فلا خير فيه فهو قطعاً لا يريدها كزوجة وإنما كوجهة اجتماعية!!

وسوف يحيل حياتها وحياة اسرتها معه فيما بعد إلي عذاب يومي دائم.

وأقول للمرأة المسلمة العفيفة ضعي نصب عينيك الدين والخلق الحسن، وتذكري دوماً إنه سيكون أباً لأبنائك وفرداً من عائلتك يختلط بهم ويعيش معهم في السراء والضراء ويطلع علي مشاكلهم وربما أسرارهم وقد يتصرف بحكمة وعقلانية لحل هذه المشكلة أو تلك فيعود لك الفضل وتفخرين به أمام اهلك ، أو يتصرف برعونة وعصبية فيزيد المشاكل تعقيدا فينقلب الأمر عليك ويضرك تصرفاته ، والأمر في النهاية راجع لاختيارك أياً كان..

-الأمر الثاني : أن الزواج نعمة من الله تعالي وتأجيله دعوة لفتنة النفس وهلاكها والكلام والقول أن الزواج المبكر خطأ بشرط الدخول بعد البلوغ وليس قبله قول يرده ما ثبت في الصحيحين من قصة زواج عائشة -رضي الله تعالي عنها..قالت:

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا -"أخرجه البخاري في النكاح ح/٥١٣٣، ومسلم نحوه ح/١٤٢٢ واللفظ للبخاري

وأبنتك أو أختك ليس أفضل من عائشة رضي الله عنها ومن يتقدم للزواج منها ليس كالنبي صلي الله عليه وسلم في طاعته لله تعالي ،مع العلم أن بعض النساء في ذلك الوقت وفي هذه البيئة تبلغ الحيض وهي بنت تسع سنين أي امرأة بالغة حتي لا تظني أن النبي دخل بطفلة وحاشاه صلي الله عليه وسلم أن يفعل ذلك -

–قال الشوكاني في –نيل الأوطار (١٧٩/٦): وفي الحديث أيضا دليل على أنه يجوز تزويج الصغيرة بالكبير وقد بوب لذلك البخاري وذكر حديث عائشة وحكى في الفتح الإجماع على جواز ذلك . قال ولو كانت في المهد لكن لا يمكن منها حتى تصلح للوطء.اهـ

ثم يجوز أن أردت تكميل تعليمك بعد الزواج فليس هناك ما يمنع البتة ولك أن تشترطي ذلك قبل الزواج وهذا جائز شرعاً لقوله – صلى الله عليه وسلم – : (إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج) –أخرجه أبي داود و صححه الألباني في الإرواء ح/١٨٩٢

وأضيف لذلك وكلامي للمرأة لأنها المقصودة أن اشتراطك تكميل تعليمك يجب الوفاء به لأنه لا يخالف الشرع البتة لا في القران ولا في السنة بل فيهما الحث علي طلب العلم ويكفي ويشفي للتدليل علي ذلك قوله تعالي: (وقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً (١١٤) –طه

يا أحباب...

خذوا هذا ..أن الإسلام لا يحرم ما يجيش في صدر المرأة من مشاعر الحب تجاه الجنس الأخر ولهذا يبيح الإسلام للمرأة كما أباح للرجل أن تبين لوليها رغبتها بالزواج بمن تحبه وتشعر تجاهه بالراحة ولكن يردعها دينها وحياءها من معصية الله بالخلوة به أو الكلام معه ونحو ذلك..

وإنما هو شعور داخلي لا يعلم به إلا الله تعالى وليس هذا عيباً وأن خالف العادات والتقاليد التي تعارف عليها الناس لأنها مردودة أن خالفت تعاليم الدين والدليل علي ذلك ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال) : عندما مات زوجها – يقصد أخته

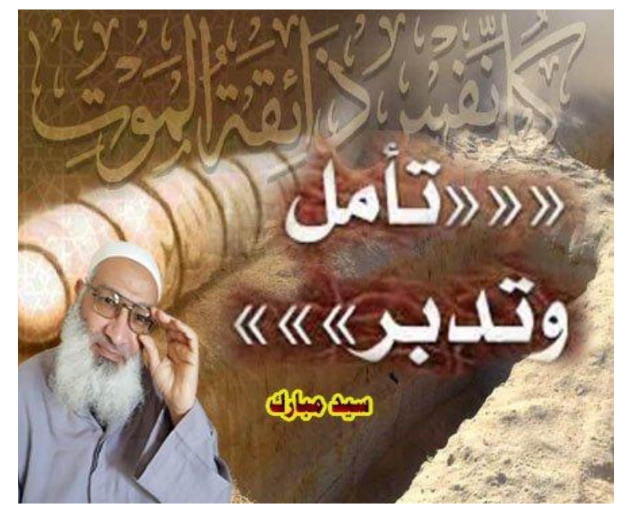
حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها – خنيس بن حذافة في بدر أراد أبوها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يزوجها قال : " فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحك حفصة ؟ فقال : سأنظر في ذلك ، فلبثت ليالي فلقيني فقال : ما أريد أن أتزوج يومي هذا ، قال عمر : فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة . فلم يرجع إلى شيئاً فكنت أوجد عليه منى على عثمان ، فلبث ليالي فخطبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال : لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ؟ قال : نعم.

قال : فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها علي إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركها لنكحتها) – أخرجه البخاري فى المغازى ح/ ٤٠٠٥

وبعد..هل زالت حيرتنا بين الحب والزواج وأصبحنا علي يقين بالحق وما بعد الحق إلا الضلال ،وزوجنا بناتنا دون أنتظار بحجج واهية واختلاط فاحش بحجة التعليم والتحضر والرقي ..ولماذا لانبحث عن تعليمها دون اختلاط ألسنا مسلمين في مجتمع مسلم؟!!!

وقبل أن تقع الفأس في الرأس نسأل الله أن يرزقنا الهدي والعفاف أنه ولي ذلك والقادر عليه





٢٢-تأمل_وتدبر

قام من نومه العميق من التعب والأرهاق طوال الشهر، وهاهو الشهر انتهي ككل شهر وكـل عام!!

ويبدأ يومًا جديدًا.. وشهرًا جديدًا.....

لكنه يومًا مميزًا ..يـــــوم قبض المرتب الذي طال!!

أبنسامة مشجعة من أبنه الصغير وهو ذاهب للعمل.. لاتنسي أبي شراء لعبتي الجديدة..حاضر

واستقبله أبنه الشاب بإبتسامة عذبة لاتنسي أبي أحتاج أكمل مبلغ المحمول الجديد والقديم لم يعد ينفع..حاضر

-تلحق به أبنته الشابه أم أبيها علي عجل ..أبي!!

نعم ياقرة عين أبيك

لا تنسي أحتاج فستان جديد لفرح صديقتي ..حاضر

وعلي الباب تقف له زوجته وشريكة عمره ..لاتنسي كيس مكرونة وأي فاكهة مما يرزقك الله ياروحي ياسي السيد

-بس كده طلباتك أوامر

-مع السلامة...

-في العمل تعب وكد وعرق والكل يهون من أجل فلذات الأكباد..

-أيه أخبارك يا اسطي رايح تصلي معانا الموت بعده ندم..ما أنا بصلي علي النبي والله ها ها ها..معلش ياحبايبي ربنا يهديني وربكم غفور رحيم وعالم بحالي والله،والعمل برضه عبادة يا أحباب!!

..وربنا رحيم وكريم..قولوا يارب ..دعواتكم لأخيكم يا أحباب!!!

العمل عبادة والصلاة عبادة وهي أهم فالرزق مضمون حبيبنا ..وبراحتك بس نفسنا نأخذ بأيدك معانا..ربنا يهديك ويبارك في أهلك ومالك ..أنت عارف وواعي بس لا تنسي الحساب والمعاد..

حاضر يا أحباب استر ياستير!!

الله أكبر..الله أكبر..وأخيرًا أستلمت ظرف المرتب!!

ما أجمله ..ما أطيبه..

شهر طويل والطلبات كثيرة ..ياه الحمد لله والشكر لله..مجهود وسهر وتعب.. ربنا يبارك يارب..علي بركة الله نشتري للعيال والمدام كل الطلبات

–ماشاء الله زوجي..ماشاء الله أبي

الكل مبسوط الحمد لله..

–نام من التعب والإرهاق ونظر لسقف الغرفة وهو يدخن سيجارته في سعادة!

وفي الصباح ايقظوه كعادته لا قيام ولافجر .. بتعمد تركها لكسله وتهاونه..كما ترك الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتي لايتأخر أو يهمل عمله أيقظوه للعمل فالنهارده أول الشهر الجديد..والسنة الجديدة ..هيا ياحاج انهض هتفوتك سيارة العمل...هل أنت مريض..

اشفي ياشافي...

تفضل يادكتور..خير يادكتور!!

الدكتور لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..البقاء لله..

ماذا!!

زوجي ..أبي..

بكاء وصراخ..

القبر مظلم..

–ماذا أري..

استيقظ من نومه ماهذا...من هؤلاء ؟!!

من ربك..مادينك..من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟؟

لا ادري!!

لا ادري!!

كيف لاتدري ..؟! ..وأسفاه كم منا لايدري ..ألم يقرأ قوله تعالي :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوّاً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) –التغابن:١٥

وماذا بعد غفلتك وقد فات الآوان ..أسمع هذا..(لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢))–ق

ولكن لحظة..

هل تقرأ هذا المنشور!!

هذا معناه أن دورك لم يأتي بعد!!

مازال لك عمرًا إلي حين..

هل تشمر عن ساق..

هل تبدأ من جديد قبل الممات.

.أم تستيقظ علي ظلمة القبر ومابعده من أهوال ..أنت أدري!!



٢٣–نصيحة_لله_كن_مع_الجماعة

يا أفاضل ..نصيحة لله يد الله مع الجماعة .. فقد طفح الكيل ممانري ونسمع منكم...

كفاكم علي صفحات هذا العالم الأزرق الفتان نحر وأغتياب وسب وقدح بعضكم بعضًا..كلنا ذو خطأ وكل ابن آدم خطاء!!!

يا أفاضل..نصيحة محب يتألم مما يري بين الأحبة ولأسباب شتي والكل يدعي الدفاع عن الدين وأهله!!

لحظة..

لنتفق والحلال بين والحرام بين والحق أحق أن يتبع فأن اتفقنا علي الأساسيات وقدمنا الأهم عن المهم.. والدفاع عن الدين علي الأطماع والنزوات الشخصية والأنتماءات الحزبية والمذهبية والأشخاص وغير ذلك ، وجعلنا قال الله وقال الرسول قبل الهوي الذي يصد عن الحق..وعذر بعضنا بعضًا للتباين وأختلاف الوسائل في الفهم والاستنباط ..سوف نترقي للأفضل دينًا ودنيا..واعلموا..

ليس منا ولن يكون من هو كأبي بكر الصديق –رضي الله تعالي عنه الذي قال في حقه النبي –صلي الله عليه وسلم– " لو كنت متخذا من أهل

الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله "–مسلم
–وليس منا ولن يكون من هو مثل الفاروق عمر بن الخطاب–رضي الله تعالي عنه..
الذي قال النبي –صلي الله عليه وسلم– في حقه" والذي نفسي بيده ما
لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك "–أخرجه مسلم
–وليس منا ولن يكون من هو كعثمان بن عفان –رضي الله تعالي عنه –الذي قال النبي –صلي الله عليه وسلم– في حقه
"ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة"–أخرجه مسلم
–وليس منا ولن يكون من هو كعلي بن أبي طالب –رضي الله تعالي عنه الذي قال النبيً في حقه " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " –أخرجه مسلم
–وليس من ولن يكون رجلاً أميناً كأبي عبيدة بن الجراح ، ولا شجاعاً كسيف الله خالد بن الوليد وغيرهما من الرعيل الأول من صحابة النبي –صلي الله عليه وسلم– والتابعين من بعدهم وتابعي التابعين الذين قال الله تعالي فيهم:
(والسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ والأَنصَارِ والَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ورَضُوا عَنْهُ وأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ)(١٠٠–التوبة)
ومن ثم فلنرضي بما نحن عليه في زماننا هذا دون التفريط في حق الله علينا,
ولنكيف حياتنا علي الكتاب والسنة لا العكس ونترك التعصب لما سواهما..
وأقول لكل من تسول له نفسه للأنتقام والتشفي والتناحر والتكفير بلا بينة من الشرع ..والتحقير لأسباب شتي لا علاقة لها بالدين ..لاتنسي أننا مسلمون!!
وقل لي..
مالذي ينفع المرء أن أراد الناس جميعاً تدميره ، وأغراقه في هوة مالها من قرار بحجج واهية لقتل عزيمته وتسفيه فكره...
ووهن أرادته قبل التمرد علي مبادئهم واصنام الشهوات التي وقعوا أمامها هلكي وصرعي..نختلف نعم... لابأس الأفهام تتباين
ولكن نتصارع بخسة وقلة آدب ونري الأخوة يأكل بعضهم بعضا ،فيطمع فينا السفهاء فما هكذا تورد الأبل ياسعدا!!
أن من نعمة الله علي الإنسان أن ينير بصيرته وهو غارق لأذنيه في ظلمة المعاصي ويعينه بنور الهداية علي المضي قدما بلا ملل أو كلل في دوروبها الشائكة غير خائف أو واجل ، وكيف يخالج جوانحه خوف وقد أبصر طوق النجاة علي مرمر البصر ؟

وكيف يتردد في سلوك الطريق القويم بعد أن عرف لسانه حلاوة الذكر وطريق الهدايةوأمتلأ قلبه بالخشية من ربه والإيمان بقدرته وعظمته ، والطمئنينه بقربه ومناجاته، والثقة وحسن الظن برحمته وعفوه ؟

قال تعالي في كتابه الكريم(الَذِينَ آمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ (٢٨) الَذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وحُسْنُ مَئَابٍ (٢٩))

هلموا نتصالح ونوحد جهودنا وقوانا إلا لمن حاد الطريق ،وكفانا تشتت والسفهاء من اعداء الدين يتطاولون علينا ليل نهار بكل وسيلة!!

وتذكروا من لايعرف طريقه وهدفه يغرق ويضل!!

ومن عرف حقيقة نفسه وطرق فلاحها ونجاتها لا يتردد لحظة في أتخاذ قراره، وإنما يسارع لسلوك الطريق الصعب للخروج منه قبل أن تجرفه عواصف المعاصي وتباعتها أن ظل علي كبره وغروره ودفاعه بالباطل لابالحق الصراح...يا أحباب..

أحداث تمر بنا كثيرة هذه الأيام ونحن في غربة وفتن لاحصر لها ..نختلف ونتفق ونختلف لابأس ، ولكن لتبقي الإخوة في الله في غاية السمو والتحضر والرقي..

البعض قد يمني نفسه بالنجاة وحده وهو واهم فيد الله مع الجماعة ،وقدأفلح أن فاز بالنجاة.





٢٤-الهجرة النبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين

أحبتي في الله نستقبل عاماً هجـرياً جـــديد وكل عام هجري وانتم علي طـــريق الحــق سائرين وبسنة رســـول الله-صلي الله عليه وسلم-متمسكين وفي نشـــر الحق ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان وكالعادة في كـــل سنة هجرية جديدة يتداول الناس قصة الهجرة -هجرة الرسول -صلي الله عليه وسلم -مع أبي بكر الصديق-رضي الله عنه من مكة إلي المدينة وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت

موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب فتجد البعض من الناس يذكرون فيها قصة العنكبوت والحمامتين!!

وهذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة لا تصح وحديثها ضعيف ، في إسنادِهِ عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ولا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا، والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠))–التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت من المحسوسات ومرئية للجميع ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»–مسلم برقم/ (٢٣٨١) وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق–رضي الله عنه– الذي لم يري شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ"

يقول ابن العثيمين في شرحه للحديث ما مختصره: سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا علي الغار الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يبرد عنهما الطلب، فقال آبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله لو نظر أحدهم إلى قدميه لأبصرنا، لأننا في الغار تحته، فقال: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) وفي كتاب الله أنه قال: (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)(التوبة: من الآية٤٠)، فيكون قال الأمرين كلاهما، أي: قال: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما((

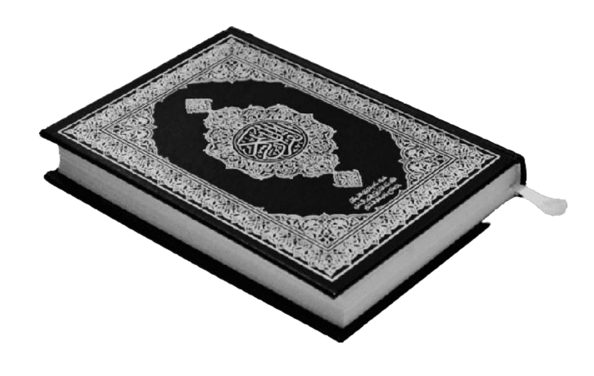
وقال (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا). فقوله: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) يعني: هل أحد يقدر عليهما بأذية أو غير ذلك؟

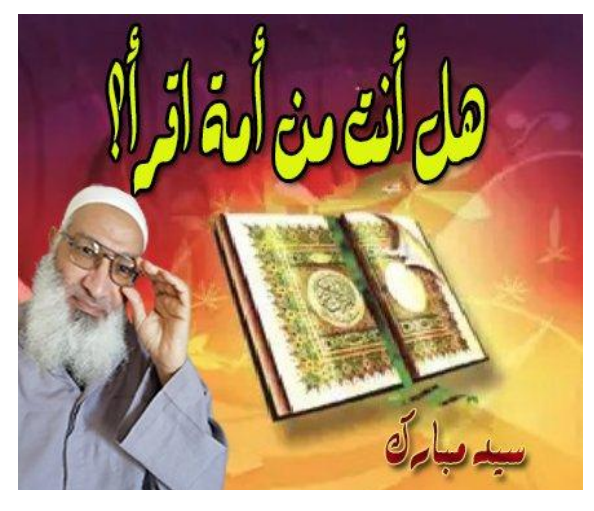
والجواب: لا أحد يقدر، لأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع، ولا مذل لمن أعز ولا معز لمن أذل:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(آل عمران:٢٦) وفي هذه القصة: دليل علي كمال توكل النبي صلي الله عليه وسلم علي ربه، وأنه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره، وهذا هو الشاهد من وضع هذا الحديث في باب اليقين والتوكل. وفيه دليل علي أن قصة نسج العنكبوت غير صحيحة، فما يوجد في بعض التواريخ، أن العنكبوت نسجت علي باب الغار، وانه نبت فيه شجرة، وأنه كان علي غصنها حمامة، وأن المشركين لما جاءوا إلي الغار قالوا هذا ليس فيه أحد، فهذه الحمامة علي غصن شجرة علي بابه، وهذه العنكبوت قد عششت علي بابه، كل هذا لا صحة له، لأن الذي منع المشركين من رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر ليست أمورًا حسية_ تكون لها ولغيرها_ بل هي أمور معنوية، وآية من آيات الله عز وجل، حجب الله أبصار المشركين عن رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام، وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه، أما لو كان أمور حسية، مثل العنكبوت التي نسجت، والحمامة، والشجرة، فكلها أمور حسية، كل يختفي بها عن غيره، لكن الأمر آية من آيات الله عز وجل، فالحاصل أن ما يذكر في كتب التاريخ في هذا لا صحة له، بل الحق الذي لا شك فيه، أن الله _ تعالى_ أعمى أعين المشركين عن رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه_ رضي الله عنه_ في الغار. اهـ

(انظر رياض الصالحين /شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين / المجلد الأول / باب اليقين والتوكل)

والحاصل مما سبق أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.





٢٥-هل_أنت_من_أمة_اقرأ؟

في أيامنا تلك..الكل يدافع عن الدين بالحق أو بالباطل!!

ومع كثرة التدليس والشركيات وطغيان الفكر الصوفي ممن لايرتدع ولايخاف الله

ومع هيمنة جوجل والفيس ودخول من لايعرف الكوع من البوع ..فقط يتجول كما يتجول في سوق الخضار وينبش وينشر كل مايعجبه ولو كان فيه هدم للثوابت وشيطنة العلماء الثقات واتهامهم بالجهل والتقصير!!

مع ظهور جيل سوير من مشايخ السوء ومدعي العلم والقدح في علم الأكابر ممن علموا الدنيا واتهامهم بالتدليس والتكذيب ومخالفة الكتاب والسنة والقول علي الله بغير دليل!!

وتنظر لهؤلاء النخبة الصغار فلا تري إلا أطفالًا صغارًا يتطاولون مع القمم في عصرنا هذا وبالأمس القريب كانوا لهم قدوة ومكانة فصاروا سبب النكسة العلمية!!

فتسمع قالوا وقلنا..فمن هم!!

وما الحل لمن يبتغي الحق ويتمسك به..ما السبيل ليري موضع قدمية ويبعد عن الشطط،وقد صار الكل علماء وفقهاء!!

لكن لحظة!!

هل أنت من أمة اقرأ؟!

خذها مني إذًا نصيحة ..وأفهم هذا

كما أنَّ الاشتياق للجنة ودخولها يُشترط له ترويض النفس على المكارة؛ لأنها حُفَّت بها، والمكارة التي حَفَّت من العبادات؛ كالطهارة والصلاة وغيرهما، تحتاج إلى فقه وعلمٍ، والجهل قد يُبطلها.

ولهذا يجب أن تتعلم وتتعلم فالعلم الشرعي اليوم أهم من الدنيوي فالدنيوي للمعاش والشرعي ليحفظك في المعاش فهو فلاحك وبعد الممات فيه نجاتك!!

والعلم هو العلاج الوحيد لتحطيم صَنَمِ الجهل بالدين الذي أهْلَك الكثير من أتْباعه وأنصاره، وتَرَكهم هَلْكى وصَرعى، يتخبَّطون في دروب الدنيا الفانية؛ بحثًا عن سعادة زائفة على حساب تزكية النفس وسُموِّها لِمَا هو أَبَدِيّ وسَرْمدي، يوم يقول صاحبُها: ﴿ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ [الفجر: ٢٤ – ٢٦].

ولهذا حَثَّ الله تعالى والنبيُّ – صلى الله عليه وسلم – على العلم الشرعي؛ فقال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((مَن سلَك طريقًا يَلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له طريقًا إلى الجنة))؛ أخرجه مسلم في الذِّكر والدعاء.

وأهم ما يجب على طالب العلم أن يَفعله ما يلي:

١–أن يجتهد من البداية في معرفة المنهج الصحيح للدين بفَهم أهل السُّنة والجماعة، بعيدًا عن أفكار ومذاهب وآراء شتَّى تُخالف عقيدة وفَهم سلف الأمة الصالح.

٢–أن يحضُر دروس العلم لمن هم ثقة وعلي منهج أهل السنة والجماعة من الشيوخ والوعاظ في المساجد أو التلفاز أو بأي وسيلة، ، وليصقل سَمْعه بالبحث والاطِّلاع في الكتب المحققة الصحيحة، وعليه أن يتفرَّغ لهذا العلم ساعة أو أثنين أو أكثر من المشاغل الدنيوية التي قد تُلهيه عن التحصيل والاستيعاب.

٣–أن يسأل ويَستفسر أهلَ الذِّكر من العلماء أو الدعاة الموثوق في عِلمهم وأخلاقهم؛ حتى يستوثِقَ من الصواب؛ لتوضيح ما لَم يَفهمه أو أشْكَل عليه، ولتَكُن أسئلته في المهم، وليس في إشكالات وتفاهات، وإنما ما ينفع دينه ودنياه.

٤– المجاهدة والصبر لأعدائه الأربعة – النفس والهوى، والدنيا والشيطان – ليستمرَّ بلا كللٍ أو مللٍ في التعلُّم والتحصيل.

٥– الإخلاص في القول والعمل لله تعالى–ويطبق ما يتعلمه علي أرض الواقع ؛ لينقِذَ نفسه من التَّهْلُكة من مستنقع الفكر الضال والأعمال الباطلة، وليس ليُباهي نفسه مع أقرانه بقوَّة تحصيله العلمي وفقهه.

تلك خمس وسائل ولك أن تزيد وتصقل تجاربك وتختلط بمن يعينك لا بمن يحبط عزيمتك ويحسدك ويكيل لك لتنهزم أمام شهوات الدنيا وحب الذات..

أبدأ اليوم فربما تموت غدًا..

ضع وسائلك للتعلم والتفقه بأسلوب علمي ورغبة أكيدة ، ولم يفت الآون بعد..والعلم ليس له شرطًا بسن معين، ولا حدًا للجهد فيه وللتحصيل ..تعلم ثم تعلم...ثم تعلم ..حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً وكما قال سيدنا الأمام أحمد–رحمه الله–(مع المحبرة إلى المقبرة (

ولأن تموت علي بصيرة وعلم وأعمال قليلة صحيحة ترضي ربك وعلي سنة رسولك..خيرًا لك من أن تموت و أعمالك كثيرة وأنت تتخبط فتقع في البدع والشرك فلا تري يوم القيامة إلا وقول الله تعالي مائل أمام عينيك ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ – سورة الْكَهْفِ: ١٨/١٠٣–١٠٤



٢٦–دار_الإفتاء_والتضليل

خد دي علي الماشي وقل حسبنا الله ونعم الوكيل..يا أفاضل المسألة خطيرة والشريعة والتوحيد يحارب من التصوف من الأزهريين والعمائم حتي في دار الإفتاء!!

دار الإفتاء المصرية
١٠ س ·

لا مانع شرعًا من طلب المسلم المددَ من الأنبياء والأولياء والصالحين؛ ولا فرق في ذلك بين كونهم أحياءً أو منتقلين؛ لأنه محمول على السببية لا على التأثير، كما أنّ الأصل في الأفعال التي تصدر من المسلم حملُها على الأوجه التي لا تتعارض مع أصل التوحيد، فالعبرة في التمسح بالأضرحة أو تقبيلها هي حيث يجد الزائر قلبه، ولا يجوز المبادرة برميه بالكفر أو الشرك.

إلا من رحم ربي ممن هم علي خير وهم كُثر ..يا أفاضل..الدين اكتمل والرسالة انتهت ولم يبقي إلا أهل الفضل من العلماء والدعاة إلي الله ..فليكن همك تجديد دعوة نبيك في بيتك وعملك ومع جيرانك وأحبابك ..التوحيد..التوحيد يا أحباب ..التوحيد له منبعين أثنين لاثالث لهما..الكتاب والسنة ..وليس الهوي والمنامات والكرامات والأوهام والخرافات فهذه ليست أدلة بل كهنوت ودجل فاضربوا به عرض الحائط..

ناموا علي لا إله إلا الله..

استيقظوا علي لا إله إلا الله..

قولوها في عملكم وطريقكم وبيوتكم وخلوتكم وسريرتكم وعلانيتكم ..لا إله إلا الله

بها نحيا وعليها نموت بأذن الله

وتذكروا...

)من قالَ عشرَ مرَّاتٍ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لاَ شريكَ لَهُ لَهُ الملْكُ ولَهُ الحمدُ يحيِ ويميتُ وَهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ كانت لَهُ عدلَ أربعِ رقابٍ من ولدِ إسماعيلَ)–البخاري ومسلم والترمذي

)–من كان آخرُ كلامِه لا إله إلا اللهُ ، دخل الجنَّةَ)–صحيح الجامع

كل ماكان وماسيكون في علم الله لايشك بذلك مسلمًا

كل نافع وضار لايكون إلا بأذن الله لا ولي ولا شيخًا لك له قدرة وسلطان مع الله

سؤال المخلوق ما لايقدر عليه إلا الله شرك ..واسمعوا هذا

روى الترمذي (٢٥١٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : "كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)". وصححه الألباني في صحيح الترمذي .

هل فهمتم لا انداد ولا سلطان لأحد مع الله

قولوا لدار الإفتاء أخسئكم الله أفسدتم البلاد والعباد بصوفيتكم وماذا ابقيتم لله

اللهم أني أبرأ إليك مما قالوا وممن نصروهم وأيدوهم في صلالهم ،وقالوا بما قالوه ليلبسوا علي الناس دينهم وتوحيدهم ..أنت ربي لا إله إلا أنت وأنت علي كل شيء قدير



٢٧–الصوفية_كهنة_هذا_العصر

محمد إبراهيم العشماوي
٤ س
السيد البدوي .. صخرة الأولياء!
يمكن للنابتي أن يتنازل عن عقيدته كلها؛ إلا عقيدته في السيد البدوي، وقد طلبت من زميل سلفي مشهور مراوغ، يكتب هذه الأيام في بعض قضايا التصوف التي حاربها من قبل أشد المحاربة، كالتبرك والتوسل والزيارة والاحتفال بالمولد النبوي، بقلم جاف بارد، لا يعبر عن إحساس أو قناعة، اتباعا لسياسة إمساك العصا من المنتصف، تحسبا لأي صيحة؛
الصوفية كهنة هذا العصر

أعلم أن الكاهن مَــنْ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الأَسْرَارِ وَأَحْوَالَ الغَيْبِ، وأمثاله في كـــــل عصر ومصر يبتغي الزعامة والوجاهه ولكن الخطورة أن تكون في الدين!!

لأن الدين اكتمل والرسالة انتهت بالمبعوث رحمة للعالمين فلا وحي ولا رسالة بعده إلي قيام الساعة..لكن حب الزعامة الدينية يتغلغل في النفوس المريضة بالزهو والعجب والكبر!! وصوفية هذا العصر ومشايخهم علي هذا المنوال..وأفهم هذا.. الصوفية قديمًا كانت ملتزمة بالكتاب والسنة واليوم بالمنامات والكرامات وبالأحياء والأموات!!

كانت البدعة ومخالفة السنة شيئًا يستحي منه المبتدع ويحاول أن يستتر أو يكتب ويهبد باسم غير أسمه وصورة غير صورته للتموية..

•والآن صار أمثال هذا بعبع ويخرج لسانه ويجاهر بالمعصية ويستشهد بالقرآن والسنة ويلوي أعناق النصوص ليثبت قوله الشاذ وفكره السقيم وعقيدته التي لوثتها أفعاله الشركية وأقواله العبثية،ويعاونه أهل الهوي من الإعلاميين ويجعلونهم ملء السمع والبصر في وسائل أعلامهم ، ويظن هو بعد الانتفاخ والشهرة أنه حامي حمي الدين ومجدد دعوته كصاحب هذه الصورة الذي يتباهي بالأقطاب والأنداد وماهو إلا غلو ممقوت وتطرف ينبغي استئصاله قبل أن يغر شبابًا كالزهور!!

•هم أبنائنا المخدوعين ومن الأزهر نفسه وبزيه الرسمي بالعمائم–إلا من رحم– فأخذهم للبدوي – وهذا كلامه فلا تتعجب من الأفعال وباسم أزهرنا وفخرنا والصخرة الأولي في الدفاع عن مقداساتنا وصفائها ..وأفهم هذا..

•تعمد الذهاب بالزي الأزهري لأماكن الشبهات والشرك لا للتغيير بل للمشاركة!! فوجودهم دليل دامغ للهبد والهيمنة الصوفية ،وأن قالوا المدافعين غير ذلك.. !!

والذي اصبح للأسف بعد هيمنة أفكارهم وشطحاتهم من العمم الرمم أمثال العلالي ويسري جبر وغيرهما —وهم معروفين —وأقوالهم وطاماتهم العقدية والتفسيرية والفكرية ملء السمع والبصر في وسائل الأعلام يجاهرون بشطحاتهم بلا حياء– ومنهم الصوفي ومنهم المصبوغ بصبغة علمانية ومنهم المادي الجلد في جلباب أزهري!! ..الخ

•جعلوا أنفسهم أصحاب أذونات وأوراد خاصة، وطرق وتفسيرات بالهوي..

يا أفاضل ..يامن تدافعون عن صفاء العقيدة من شوائبها نحتاج لتوحيد الكلمة والجهود.. فالمجاهرة بدعوة غير الله وتعظيم المخلوق ودعاء الأموات.. صار كما يقال بالعامية "عيني عينك"..وعامة الناس الغلابة تصدق وتنبهر بمن كانوا يومًا لهم قدوة وصاروا بمخالفتهم للتوحيد نقمة ..فأفقهوا ياقوم!!

وبادئ ذي بد نقول أن هناك أسبابًا كثيرة ولكن نطرح سبلنا لموجهة هذا الشطط والتدليس قبل أن يفسد جيلنا وينخر في عظام أبنائنا ويلوث عقيدتهم بالكرامات والخرفات والمنامات ونجعلها علي جزئين لعدم التطويل والله المستعان:

***الجزء الأول :الغلو في الأشخاص والاقطاب:

أول وأخطر ماينبغي منا محاربته وتبصير الناس به هو حرمة الغلو في أقطاب الصوفية كالبدوي والدسوقي وغيرهما في مصر ..ومهما كان علم الولي ومركزه ومكانته ومركزه فتوحيد الله قبل توحيد

الكلمة ..وصورة المنشور المرفقه نذير لتفهم خطورة الأمر فالقائل أستاذ جامعي وأزهري حتي النخاع!!

وقائد العمائم من أبنائنا لجناب البدوي ويقول أنه خادم الجناب النبوي!!

ويقال زيارة لقبر ودعاء ولماذا هذا القبر وهذا الجموع من العمائم مرة واحدة للضريح وفيه مافيه من توسل ودعاء ونذر لغير الله بإقرارهم واعترافهم ووجودهم، فالمشاركة انتكاسة وفضيحة والتخصيص من شد الرحال!!

والمقصود في الغلو فيهم رفعهم لمقام يخرجهم عن بشريتهم سواء كانوا أنبياء أو أولياء أو صالحين أو غير ذلك:

يقول –تعالي–: لنبيه –صلي الله عليه وسلم– : (قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)– الأعراف:١٨٨

فإن كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً .

فما حال من هو دونه في المقام والمنزلة والعبودية لله –تعالي– من أقطاب الصوفية وأولياء الله الذين يتوسل بهم الناس لجلب نفع أو دفع ضر !!

حقاً إنها لا تعمى الأبصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

والغلو في الأشخاص ورفعهم فوق مستوي البشر بل الجهر بصراحة أن الله –تعالي–: يوحي إليهم كأنبيائه ورسله ويخبرهم بأسرار الشريعة من زعماء المتصوفه واقطابهم أمثال ابن عربي الصوفي ومن هو علي شاكلته يبثون أوهامهم وخرافاتهم علي أنها اسرار آلهية لا يعلمها غيرهم!

وأعلم هذا...

أن من أهم طرق العلاج التي لاينبغي التهاون فيها بيان حقيقة متصوفة هذا العصر وكهنته، وما في اقوالهم وافعالهم من مخالفات شرعية انتشرت عند العامة وصار السكوت عليها وتكريم ومشاركة مشايخهم في احتفالاتهم البدعية وما فيها من منكرات لا تخفي علي القاصي والداني خيانة لأمر الله ورسوله وخنجر في جسد أمة التوحيد يؤدي حتماً إلي هلكتها علي المدي الطويل وضياع هويتها ،والعلاج من الدولة ولكنها متهمة وغير أمينة بل تدافع عن هذا

فالحل بالإعلام البديل..الفيس وتويتر واليوتيوب ونشر الكتب وفي القنوات الإسلامية ..الخ

نوحد الكلمة وننسق الجهود لمن له القدرة التنظيمية والعلاقات القوية،وغير ذلك كل حسب استطاعته للتنبيه والتحذير كتابة أو فيديوأو منشور غير ذلك، وأمامنا جميعا قوله تعالي في لآية:

١١٠، من سورة آل عمران، "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ.."). .و قول النبي (بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً...) –البخاري

والتهاون –وكبر دماغك– وأنت قادرًا علي الدعوة بوسيلة يسرها الله لك خيانة لله ورسوله فنحن في جرب بين الحق والباطل في عصر الغربة ،وكفي بقول نبينا للحث والتحذير من التهاون في إصلاح وتقويم هؤلاء المغالين في الشريعة بما هي منه براءة وبيان الحق وهو واضح جلي قوله – صلي الله عليه وسلم " مَثَلُ القائِمِ علَى حُدُودِ اللَّهِ والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا علَى سَفِينَةٍ، فأصابَ بَعْضُهُمْ أعْلاها وبَعْضُهُمْ أسْفَلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أسْفَلِها إذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا علَى مَن فَوْقَهُمْ، فقالوا: لو أنَّا خَرَقْنا في نَصِيبِنا خَرْقًا ولَمْ نُؤْذِ مَن فَوْقَنا، فإنْ يَتْرُكُوهُمْ وما أرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وإنْ أخَذُوا علَى أيْدِيهِمْ نَجَوْا، ونَجَوْا جَمِيعًا. "–البخاري

ونتابع الجزء الثاني في بيان خطورة تأويلهم الفاسد للنصوص الشرعية بالعقل والهوي وبالتالي ترويج البدع والدفاع عنها لنصرة أعتقادتهم الفاسدة





٢٨–إِنْتِكاسَةُ_وعَمَائِم_في_رحاب_البدو

*****قبل الزيارة ...بعض العمائم مع بعض المسلمين!!

*يارب

–يارب

*يارب أنت عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

–يارب أنت عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

*يارب أشفني أنت الشافي.. و وارزقني أنت الرازق..

–يارب أشفني أنت الشافي..وأرزقني أنت الرازق..

*يارب أنت الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

–يارب أنت الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

*****عند الزيارة..

*يارب

–يابدوي!!

*يارب أنت عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ..

–يابدوي !!!!....

*يارب أشفني أنت الشافي.. و ارزقني أنت الرازق..

–يابدوي !!!.....

*يارب أنت الحي القيوم لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

–يابدوي!!!....

*****بعد الزيارة

..افهموا التوحيد ياوهابية!!

بس كده يامؤمن..واللبيب من الإشارة يفهم





٢٩–الحجاب_عادة_ياسادة

سعد الدين الهلالي يقول الحجاب عادة ..والله الحجاب وليس النقاب ..عادة وليست عبادة!!

تقول سورة النور وسورة الأحزاب ..بتقول إيه؟

بتقول أن حضرتك مش عارف الفارق... بين العادة والعبادة وبين الحجاب والنقاب.. وبين الغباء والنباهة!!

ده أستاذ فقه مقارن ياباشا.. وأزهري كمان ، وأنت إيه؟!! أيوه أنت يامتزاكي!!

وأفهم هذا..

يقول أهل العلم..

العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة مما أمر به أو أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم تقرباً إلى الله تعالى، وابتغاءً لثوابه. أما العادات فهي ما اعتاده الناس فيما بينهم من المطاعم والمشارب والمساكن والملابس والمراكب والمعاملات وما أشبهها، ومن الفرق بينهما أن العادات لا تحتاج إلى نية، ولا يدخلها الرياء بخلاف العبادات، وأن العبادات الأصل فيها المنع والتحريم حتى يقوم دليل على أنها من العبادات، أما العادات فالأصل فيها الحل إلا ما قام الدليل على منعه. انتهي

فأن ولي الله سعد الدين الهلالي يريد أن يقول لك الحجاب مصيره سيكون كأكل الملوخية وكركوب السيارة والجلوس عند التعب والإرهاق ،عادة..عادة

لاثواب ولاطاعة لله ولا جنة ولانار ..لبست زوجتك أو أبنتك الحجاب أو لبست القميص والبنطلون أو الفستان ،وغطت رأسها أو كشفته كله عادة وجمال وأناقة!!

لاثواب ولاعقاب!!

سعد الهلالي ليس شخص غير متزن فقط ليحجر عليه ..بل قطعة شطرنج مع أمثاله يتحركون بحساب وخطة ممنهجة

يظهر هذا ويختفي ذاك!!

قل لي أين مختار جمعة صاحب القرارات العنترية وماحال كورونا والتباعد ..و..و

اختفي ومن أيضا أنت أدري..

استمتع هذه أيام سعد الدين الهلالي..

وغذا كسلفه في متحف!!!

تري من التالي ؟!!





٣٠–وصايا_شرعية_ومجانين_الكرة

فاز الزمالك وخسر الأهلي..أضرب

فاز الأهلي وخسر الزمالك..أضرب

مجانين كرة وتعصب أعمي..

ودماء وسب وموت وخـــراب ديـار

لحظة.. قل لي ما الفـــــائدة أن لم

تفهم أنها رياضة وليس غزوة لفتح قلاع الشياطين من أعداء الدين

أفهم هذا يامتعصب..

يعلم الله أنني ليست من محبي الكرة ولا غاوي مشاهدتها ..ربما كنا نشجع قديمًا منذ عشرين سنة بكل حب واعتدال بلا إسفاف الكرة الحلوة ..أما اليوم فلله الحمد لا نهتم ولا ننشغل بهذه الأمور وهذا التلوث والتعصب، ولم نري مبارة أمس اطلاقًا ونحرص علي الوقت لانشغالنا ببعض ملفات الأحبة في الموسوعة..

وأن من المؤسف كل مبارة قمة ومصيرية مهما كان الفريقين تحدث أمور سيئة وتعصب مذموم وسب واعتداء وعداء وكله محرم في ديننا..

ومن ثم لابد من علاج هذا الأمر بالشرع ولي اقتراحات ووصايا أن كانت طيبة وصحيحة فمن الله وأن كانت لا أساس لها–يعني كلام وخلاص– فما علينا ولا يضرنا المحاولة،وتكفينا النية للإصلاح، ونسأل الله التوفيق والسداد

وباديء ذي بدء نقول أن الرياضة شرعها الإسلام وجعَل لها غاية سامية، وهدفًا نبيلًا، الدفاع عن الدين والوطن مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ }

وحث عليها النبي–صلي الله عليه وسلم–وخصوصاً رياضة السباحة والرماية وركوب الخيل والمبارزة في احاديث صحيحة كحديث" كل شيء ليس مِن ذكر الله – عز وجل – فهو لهوٌ أو سهو، إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الفرضين، وتأديبُه فرسه، وملاعبته أهلَه، وتعلم السباحة«

وكل هذا جميل وكرة القدم رياضة كغيرها ولكن ... الرياضة في مجتماعتنا المعاصرة اتخذت منحني متطرف ومتشدد ومنحرف بمعني الكلمة بلا ضابط ولا رابط فصارت أهم غايتها المال فاكثر رياضة انتشار في العالم كله ومصركرة القدم ، وفيها يتنافس الجميع منافسات غير شرعية وغير شريفة إلا من رحم ربي ، وانتشر القمار في صورة الرهان –في السر ولو بين الجاهلين والمتعصبين– علي هذا الفريق أو ذاك وبلغ الإسراف مداه ببيع اللاعبين وشرائهم بالملايين –فلا انتماء ولايحزنون– والتعاقد مع المدربين الأجانب بسفة وتبذير عيني عينك !!

وإقامة المسابقات المحلية والدولية والعالمية وكلها أموال يختلط فيها الحلال بالحرام ناهيك عن تأثيره علي الاقتصاد والحالة الأمنية نتيجة التعصب ،وكذلك الاجتماعية نتيجة الاختلاط الفاحش بين الرجال والنساء في المدرجات والمباريات بلا حياء!!،

والطامة الكبرى أن النساء لم تكتفي بالمشاهدة والتشجيع بل دخلت في المنافسات الرياضة كالرجل حذو النعل بالنعل فسمعنا عن رياضة كرة القدم النسائية والمصارعة النسائية ورياضة كمال الاجسام النسائية !!!

وحدث انفلات أخلاقي وانحراف وكشف للعورات ..الخ

والحاصل إن الرياضة في هذا العصر منبع لكثير من الفساد الخلقي والديني والغلو ، وضياع للحياء والعفة والشرف.

ونري أن من أهم الوصايا لعلاج هذا التعصب والانحراف عن الدين وإصلاح المسار الرياضي في أمتنا الإسلامية ما يلي:

١–الحد من التعصب والتشدد المذموم علي حساب القيم والإخلاف الرياضية وبيان الضوابط الشرعية لممارسة الرياضة من العلماء الثقات المعرفين بثقلهم وصدقهم في بيان واضح وصريح مجمع عليه وينشر عل نطاق واسع من حيث الحل والحرمة ليفهم القاصي والدني الزيف الإعلامي وتمجيده لهذا اللهو الباطل أن خرج عن مساره الشرعي.

وأري من صور ذلك علي سبيل المثال:

–زيادة الوعي لأن قلة الوعي الديني في حرمة التعصب يهلك ويضر... لأن الغاية من الرياضة التنافس الشريف للسمو والارتقاء بدنياً ونفسياً لنصرة الدين وتحقيقا لقوله –تعالي–: { وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ }

فكيف يحدث ذلك بالتعصب الذي يؤدي في أحوال كثيرة للعنف وإراقة الدماء ولا يغيب عنا كنموذج ما حدث في مصر بين ناديي الأهلي المصري في مصر فيما هو معروف بمذبحة "استاد بورسعيد" قديما ،وكل هذا نتيجة التعصب الأعمى والخروج عن الغاية الشرعية من الرياضة.

-تجريم وتحريم المال الحرام بالمراهنات أو غيرها من الصورغير المشروعة وبيان حرمتها منعاً للاحتيال والتدليس علي العامة.

-الحد من الإسراف الرياضي غير المشروع وتجريمه ورفع الدعم عنه حكومياً بالامتناع عن تمويله ماليًا إلا ماهو تحت رعايتها كمهمة وطنية-كما كان قبل الاحتراف الموهوم الذي افسدها- ، وشعبياً بمقاطعة الرياضة المحرمة وهجرها حتي يستقيم أمر الرياضة وحث الأمة علي أهمية الوقت والجهد الذي يضيع بسبب اللعب واللهو وما تنفقه الدولة من أموال للمسابقات المحلية والدولية والعالمية باستضافة الدورات الخارجية للتفاخر والتعالي واستغلال الأموال التي جعلها الله قياماً للناس فيما ينفع العباد والبلاد وعدم إرهاق الدولة وإضعافها اقتصادها .

٢-وضع الضوابط الاخلاقية والشرعية لمنع اختلاط الرجال بالنساء في الملاعب والمدرجات وما ينشأ من ذلك من فتن.

ولايخدعنا الإعلام المزيف الذي يندثر في رداء العلمانية "انظروا لهذا الرقي والتحضر مع دس السم في العسل "ولا يخفي على العليل تلبيسهم فضلاً عن الصحيح ،والانحراف عن الحق وهو ظاهر لكل ذي عين عن حرمة هذا كله.

٣- ومما نقترحه من الوصايا لتنظيم النشاط الرياضي الذي تقوم بتنظيمه وتمويله الدولة كحل جذري أن يتم تأميم النشاط الرياضي كله و أنشاء مجلس أعلي-أو لجنة عليا- للرياضة له قوة القانون في قراراته الرياضية وملزمة للجميع وبرعاية ولاة الأمور لتنظيم عملها وتوجيه بعيداً عن المصالح والأهواء السياسة والمصالح الشخصية ويقوم بوضع آليات النشاط الرياضي كله .

وأذكر من آليات التفيذ التي ينبغي مراعاتها في قرارات هذه اللجنة علي سبيل المثال هذه الوصايا:

-توحيد مرتبات اللاعبين كل لعبة علي حدة منعا للتفاخر والتعالي-: مع الوضع في الاعتبار حوافز للإجادة والتفوق للبارعين وأصحاب المهارات العليا والتنافس الشريف من أجل الفوز.

-تجريم الإسراف وردع المبذرين عن الحد المقرر التي تراه اللجنة يناسب النشاط الرياضي في المنشأة الرياضية أياً كان نوع الرياضة وهو يختلف باختلاف الشعبية وكثرة الممارسين فيها من الأعضاء.

-تجريم وردع كل وسائل العنف في الملاعب الرياضية التي تزيد من الاحتقان والتعصب بالعقاب المناسب لمنعه.

-الاعتماد علي المدربين الوطنيين وعدم التعاقد مع أجانب إلا للتوجيه والاستشارة للاستفادة من خبرتهم ليس إلا.

-وضع الضوابط الشرعية للرياضة من قطع اللعب للصلاة وتحريم الاستمرار فيه وليس الراحة بين الشوطين في كرة القدم أوالوقت المستقطع في كرة السلة واليد وغير ذلك الذي نراه في قوانين الرياضة بأولي من راحة للمسلم الرياضي للصلاة وأداء الفريضة الربانية وكذلك تخصيص الأماكن والمداخل الخاصة بالنساء لمنع الاختلاط أن كان ولابد من حضورهن مع الضوابط الشرعية.

-وضع آليات وضوابط للمشاركة الدولية والعالمية لاتخالف الشريعة ولا تتصادم معها ورضا الله أولي من كسب دنيوي باطل في اللعب واللهو.

وهذه الوصايا وغيرها هي ما نراها صالحة لإصلاح مسار الرياضة وضبطها بتحكيم الشريعة الربانية والله أعلم وأحكم.

وبعد.. أفهم هذا عني..

كلامي للمحب للرياضة لا للمتعصب الجاهل..وهذا حوار بيني وبين نفسي الأمارة بالسوء وهو مايجول في بال البعض-سامحهم الله وغفر لنا ولهم-

نفسي :هل تري ياشيخ فائدة من هذا المنشور علي أرض الواقع ..وهل تظن أنك هناك من يحاول نقل مجرد الفكرة!!

أنا:لا...

نفسي:هل يوجد فائدة لك دنيوية لك ؟

أنا:لا

نفسي:هل وصاياك هذه ستجد أذنًا تسمع وعقلاً يفهم؟!

أنا:لا

نفسي:إذًا ما الفائدة من المنشور ياشيخ ومفيش نتيجة؟!!

أنا:الفرفشة والفضفضة من الضيق والنكد هذه واحدة

نفسي:تمام والثانية...!!

الثانية هي الأهم ..أي منشور تخطه يدي أو كلمة تقال .. أما في كفة حسناتي أو سيئاتي والله لايضيع أجر من أحسن عملًا!! ..فأن أنا أخلصت النية في النصيحة هل يضرني عدم قبولها من عدمه

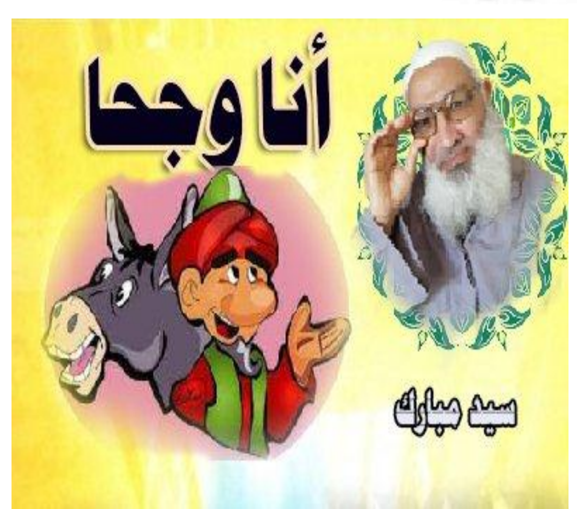
نفسي:لا..

لكنها في ميزان حسناتي محسوبة أن أخلصت النية..صح!!

نفسي:تمام وهو المطلوب والمرغوب...

أنا:سلام يانفسي!!





٣١-أنا_وجحا

سؤال لكل مسلم ما الفارق بين الظلمة والنور؟!

لحظة..

لنعد صياغة السؤال ونقول ما الفارق بين الحلال والحرام؟

الفارق شائع ونتيجته معلومة أما جنة وأما نار!!

وأفهم هذا...(الحَلَالُ بَيِّنٌ، والحَرَامُ بَيِّنٌ، وبيْنَهُما مُشَبَّهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ...)-جزء من حديث البخاري

جميل وما دخل جحا هذه الشخصية الهزلية!!

شخصية جحا في الأصل هي شخصية حقيقية.. ويقال أن أسمه " دُجين بن ثابت الفزاريّ" وهو أحد التابعين، وكانت أمّه تعمل خادمةً لأنس بن مالك، وكان جحا هو لقب له، ويتميّز بظرافته الكبيرة أثناء حديثة، وامتلك فطنة، وذكاء كبيرين، وامتلك القدرة على تأليف القصص الكاذبة بحبكة قويّة، وعاش حوالي مئة عام، وتمّ ذكر شخصية جحا في العديد من الكتب في ذلك الوقت ككتاب جلال السيوطيّ، والذهبي، والحافظ ابن الجوزيّ، والشيرازيّ .

وقطعاً زاد أهل التأليف من قصص وحكايات علي لسان هذه الشخصية لشخصية مخالفة للتندر في كل عصر ومصر وجعلوها شخصية ساذجة علي عكس الحقيقة وهذا ليس موضوعنا..وسواء كان هو المفصود أو غيره لكن أسمع هذه القصة لجحا..

يقال:

فَقَد جحا بعض النقود فى شارع مظلم..فظل يبحث عن النقود في شارع أخر والناس جميعاً يبحثون معه(جدعنة يعني)

وبعدما تَعِب الناس من البحث المرهق قالوا لجحا... إنتَ مُتأكد ياجحا إن الفلوس وقعت هنا؟؟؟

قال لهم بكل ثقة: لا... الفلوس وقعت في الشارع المظلم !

قالوا له :ولماذا تبحث هنا؟!!

قال لهم: لإن الشارع هناك مظلم.. والمكان هنا نور!!

هل فهمت ..فهل جحا صادقًا أم أنه ساذجًا؟!

أو لنقل بكل صدق.. دون مواربة!!

الكثير منا فيه سذاجة جحا وطرافته في نفس الوقت وهو لايدري!! – طبعًا الشخصية الهزلية وليست الحقيقية المذكورة.–

وعلي سبيل المثال...

يقول نبينا "إيَّاكُمْ والدُّخُولَ علَى النِّساءِ فقالَ: رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ: يا رَسولَ اللهِ، أفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قالَ: الحَمْوُ المَوْتُ."–مسلم..والحمو قريب الزوج

وبيتك أيها المسلم الفاضل شارع مفتوح علي البحري يدخل من يشاء وبترحيب من الزوجة!! .. ليس القريب فقط بل والبعيد كصديق الأسرة..وابن العم ..وابن الخال..وزوج أختك أو الكل وغيرهم وهي وحدها ،لو في وحودك لا مشكلة.فالكلام وهي وحدها.. يخلو بزوجتك وتقوم بواجب الضيافة حتي حضور سيادتك ،ويدخل ولا أحد يعترض فالأمر عادي والزوج ربما هو من يقول وينهر زوجته لو رفضت دخوله ...وبأعلي صوته يقول وأين الأصول!! –ويقصد العادات والتقاليد المحرمة– يقول لزوجته عيب كده..فضحتيني!!

وهي طبقت السنة ولكنه ديوثًا ولايدري!!

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

ما رأيك أتظنه كجحا يبحث عن عرضه الضائع ولا أقول ماله في النور كالأعمي

نور زائف يلجأ إليه البعض وهو مبهور بزينة الدنيا ويدعي السذاجة والرجولة والنباهة والتحضر وأنه عصري، وهو واقع في تلبيس إبليس ويشرب من خمر الوهم حتي الثمالة..وحجته عيب!!

ومثله رجل يترك زوجته وأبنته تخرج متبرجة كاسية عارية تقول له عيب هذه سذاجة وأنت ديوثًا..ينبغي أن تغار علي أهلك!!

فيرعد ويزبد..أحترم نفسك..ويترك المكان الصحيح، ويبحث في نور زائف بحجة الحرية الشخصية والمهم حجاب القلب والإقتناع وزوجته محترمة !! ولكنه في غفلةٍ ميت القلب!!

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

وذاك مجنون كرة يجلس علي المقهي ينتظر مبارة مهمة لفريقه والأذان بالمسجد المجاور علي بعد خطوات يقيم الصلاة ..يقول لك العشاء ممدودة والله غفور رحيم..والمبارة مصيرية ..وتنتهي بفوز فريقه فيستمر في الغفلة والفرحة الزائفة وهو سعيد مبتهجًا من النور الزائف، ويسهر للفجر وينسي الصلاة ويهملها .. هذه والله سفه وغباءً.. أغراهم سعادة زائفة أعمت أبصارهم عن رؤية أين مكانها الحقيقي الذي فيه خير الدنيا والآخرة معًا..

وهي أمامه–الحقيقة والهداية– مسطورة ومسموعة ومرئية بكل وسيلة دعوية..قال الله وقال الرسول!!ولكنه بكل سذاجة كمن قال الله عنهم (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١))–البقرة ويظل يبحث عنها في مكان أخر بحجة التطور والعصر أختلف!!.. ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

وذاك يريد المال لكذا وكذا ويمد يده للحرام ويستحله!!

تقول له (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ(٢٢))–الذاريات

فلايبحث عنه بالطريق الصحيح بل بطرق سهلة وينبهر بذكائه ونباهته في الخداع والتدليس وهو كالغر الساذج بنور مزيف وسعادة لاتدوم وبعدها حسرة وندامة.. ومدمن للرشوة والحرام والنبي يحذر من اللعن (لعَنَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الرَّاشيَ، والمُرتشيَ، ...).

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

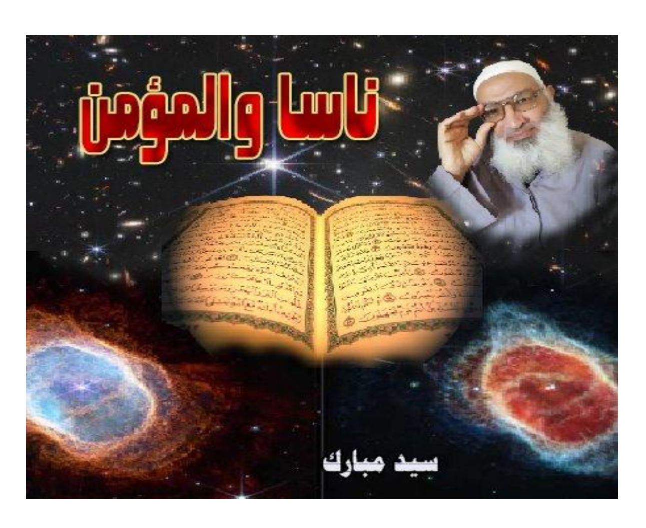
والأمثلة عن السذاجة والظن أنها نباهة ونور وتحضر وعصرية وفهلوة وشطارة ..الخ

كثيرة وكثيرة من كل شكل ولون...والكل يبحث عنها في مكان أخر أكثر ظلمة ويظنه نور وهو واهم إلا من رحم ربي

فهل أنت من هؤلاء ..هل فيك بصمة سذاجة كجحا أم أنك!!

أنت أدري ولنحسن الظن بك ونسأل الله لي ولكم السداد والتوفيق في الدين والدنيا





٣٢-ناسا_والمؤمن

وكالة ناسا الأمريكية كثيرة الكـــذب والتدليس وليست ثقة عندي هـــذا وجهة نظري لأسباب لاداعي لها فآخر أمـــر أتحفتنا به صــــــورة بالتليسكوب الجديد(جيمس ويب) وأول صورة ملونة بالكامل مـــن التلسكوب ويقــال كلف مليارات الدولارات..

وقيل: نشرت وكالة "ناسا" الفضائية الأمريكية، صورة كونية، قيل إنّها الأعمق والأبعد في تاريخ البشرية، لعنقود مجري (مجموعة من المجرات)، يبعد عنّا مسافة ٤,٦ مليار سنة ضوئية، التقطت الصّورة بواسطة التلسكوب الفضائي الحديث جيمس ويب، واستغرق إخراجها قرابة ٦ أشهر، بالاعتماد على كمّ هائل من البيانات المرصودة، وباستخدام تقنيات الأشعة تحت الحمراء.. صورة مذهلة تقف أمامها العين مشدوهة خاضعة، أمام هذا الإبداع الذي يستحيل العقل المنصف أن يوجد صدفة أو عبثا.

الصّورة تبدو سماءً سوداءَ مليئة بالنّقاط مختلفة الأحجام والإضاءة، كلّ نقطة منها عبارة عن مجرة كاملة، وكل مجرة تحتوي حوالي ٤٠٠ مليار نجم...والخبر منتشر ومعه صور للفضاء..

ولسنا بصدد تصديق أو تكذيب الخبر، فلا نكذب ولا نصدق ولكن أفهم هذا يامؤمن..

الكافر والضال عن الله ينفق ويعمل ويضحي ليثبت لنفسه أنه جاهل جهول عندما يظل علي كبره وغروره!!

ويزيد المؤمن بلا كلفة يقينًا بالحق (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)- الكهف

ولو صح الخبر والصورة فبدلاً من أن يخرج علينا معتوهًا مريضا كإسلام بحيري ليهاجم انشغالنا بقطعة قماش حسب قوله علي رأس امرأة ندعوها للتوبة، نقول له هذا ربك وعظمته أرجع لربك

وأستغفر لذنبك وندعوك لإعفاء لحيتك والانشغال بنفسك .. فعظمة الخالق تراها رؤية عين هذا أن كنت تخافه وتخشاه!!

أما أنك فاقد البصر والبصيرة فهذا شأنك ولكن لا تحشر أنفك فيما لاتفهم أو تفقه!!

يا سادة أن صحت الصور فهذا وربي لنذير لهؤلاء القوم ولنا وقولوها ..سبحان الخالق الباري الوهاب..

ولكن الكفر والغشاوة علي العيون من الشيطان وتلبيسه لمن أحب ..أفيقوا يرحمكم الله هذا ربي وعظمته وقدرته كون لا نهائي في نظرنا وعلمنا ،وعجز للولوج لما هو أبعد!!

أفيقوا وراجعوا أنفسكم وتوبوا إلي ربكم وتفكروا في يوم المعاد والحساب الذي لاريب فيه..

هل تعلمون أن نبينا ولج عندما أسري به، وأرتفع وسما ما لا يقدر علي تصوره عقولهم ولا يكشفه تليسكوبهم ، وحقيقةً لا محض إفتراء ولا تهويل ، ولكن لايصدق هذا إلا المؤمن التقي لا الشاك والكافر!!

وبماذا يفيدنا هذا الإكتشاف أن صدقوا؟

يزيدنا يقينًا وثباتًا..

يزيد تمسكًا بالكتاب والسنة ..وبالإصرار علي الحجاب واللحية وكل الأوامر الشرعية رغم أنف بحيري وأمثاله لسبب بسيط!!

ربي عظيم فمن ربكم؟!! أن صدقتم في ضلالكم وكفركم!!

نقول لمن هم منا ويتكلمون بألسنتنا أفيقوا يرحمكم الله.. أنتم منا ونحن منكم وتدبروا قوله تعالي (إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (٩٢))–الأنبياء

تدبروا ماتراه عيونكم من آياته في كتابه المنظوره أنه ربًا قادرًا عظيمًا مستحقًا للطاعةوالعبادة (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ) الكهف





٣٣-عيد الأضحى المبارك.. تنبيهات وأ

تقبل الله منا ومنكم ..منشورنا هذا خاتمة لمنشوراتنا ونلتقي بكم بعد إجـــازة العيد من بكره ،ونعود منتصف الأسبوع للكتابة والنشر في صفحاتنا المختلفة وعيـــدكم مبارك

من أحكام وأداب عيد الأضحى ما يلي:

١-حرمة صيامه : يحرم صوم العيد سواء الأضحى أو الفطر "لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»{٣}

٢-التكبير في العيد :

يشرع التكبير في عيد الأضحى من فجر يوم عرفة- وقد تم- إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة-ودليل التكبير قوله - تعالى -: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾-البقرة- ٢٠٣ .

وصفته أن تقول: (الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد) }.

٣-الاغتسال والتطيب للرجال وخروج النساء والصبيان للعيد:

الاغتسال مستحب للعيد فقد صح في الموطأ وغيره.عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه"كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى "

وقال بن رشد : أجمع العلماء على استحسان الغسل لصلاة العيدين وأنهما بلا أذان ولا إقامة .اهـ

ومن السنة خروج النساء وأن كن حوائض وكذلك الصبيان إلى المصلى في يومي العيدين، ففي الصحيحين وغيرهما عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: "أَمَرَنَا - تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ، الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ"

**وينتبه لهذه الأخطاء والمخالفات :

-لبس النساء الملابس المحرمة في العيد سواء كانت كاشفة أو ضيقة مع التزين وعدم التزامهن بالحجاب الشرعي والطامة الكبرى تعطرهن بالروائح وهو مما حذر منه النبي-صلي الله عليه وسلم فقد ثبت أنه قال:النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ "

-نري اختلاط الرجال بالنساء يصلي الرجل بجانب المرأة بسبب الزحام وعدم التنظيم والإشراف في الفصل بين مصلي الرجال والنساء ..وسبحان الله.. النساء والرجال متجاورين "كتفا إلى كتف" نري هذا وتنقله أجهزة التلفاز والصحف والمجلات في بعض المساجد وهذا منكر يجب منعه وثبت عن النبي-صلي الله عليه وسلم " خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا"

ولا يخفي ما في هذا من فتنة ومع ذلك فالصلاة صحيحة مع الكراهة .

-مخالفة الطريق والذهاب إلى مصلى العيد ما شياً أن تيسر :

الذهاب لمصلي العيد من السنة أن كان قريباً أن تذهب ماشياً لتخالف الطريق وأن كان بعيداً فلا بأس بالركوب للمشقة ولو فرض الذهاب بسيارتك الخاصة فأفعل ذلك ايضاً وخالف الطريق لتطبيق السنة فعن جابر-رضي الله عنه- قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق"{١٩

وصلاة العيد الأفضل أن تكون في المصلي المخصص لذلك وهو السنة وتجوز في المساجد لعذر كمطر أو خوف أو ضرورة كمرض أو كبر سن وغير ذلك والصلاة صحيحة.

ولكن أن كانت صلاة العيد في مكة فالمسجد الحرام أفضل بلا خلاف بين أهل العلم.

وينتبه لبعض الأخطاء والأحكام منها:

-من فاتته صلاة العيد جماعة في المصلي أو المسجد صلاها جماعة أو منفرداً في بيته لوجوبها فأن فات وقتها صلاها في وقتها من الغد قضاء.

-لا يُشرَع لصلاة العيد أذان ولا إقامة ولو في المسجد لما روى عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: " صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ . غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ . بغير أذان ولا إقامة "

وكان صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة، ولا قول الصلاة جامعة، والسنة أن لا يُفعل شيء من ذلك كما قال أهل العلم

-ومن الأخطاء البعض قد يصلي ركعتين قبل الجلوس في المصلي فينكر عليه لمخالفته للسنة ويجوز فقط أن كانت الصلاة داخل المسجد فيصلي تحية المسجد لقوله "إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين" أما في مصلي العيد فهو خلاف للسنة.

٤-كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان بركوع وسجود يكبر في الأولي سبع تكبيرات مع تكبيرة الإحرام وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال.

وينتبه لبعض الأحكام:

-يجوز رفع اليدين عند جمهرة من أهل العلم ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء ولم يثبت ذلك إلا عن طريق ابن عمر -رضي الله عنه-مع المشهور عنه بحسن أتباعه للنبي-صلي الله عليه وسلم-

حتي قال ابن القيم رحمه الله: "وكان ابن عمر مع تحريه للإتباع يرفع يديه مع كل تكبيرة"

وقال ايضاً. رحمه الله. في كتابه ((رفع اليدين في الصلاة)) (ص)/٢٩٥: "وقد ثبت عن الصحابة رفع اليدين في تكبيرات العيدين ". اهـ

وغيرهم وممن يري عدم الرفع من المعاصرين العلامة الألباني -

وقال رحمه الله "وأما تصحيح بعض العلماء الأفاضل لرواية الرفع فهو خطأ ظاهر كما لا يخفى على العارف بهذا الفن.اهـ

وأضاف الألباني-رحمه الله-: "وكونه روى عن عمر وابنه -يعني رفع اليدين مع التكبيرات- لا يجعله سنة ولا سيما أن رواية عمر وابنه ها هنا لا تصح.اهـ

قلت ومن ثم نري الأمر هنا واسع فمن رفع فقد أحسن ومن لم يرفع فلا ينكر عليه.

-من فاتته تكبيرات فليكبر تكبيرة الأحرام وليتم ما فاته ومن غفل وترك التكبير نسيانا أو عمدا لا يبطل الصلاة .

٥-التهنئة بالعيد:

ليس في التهنئة بالعيد حديث عن النبي-صلي الله عليه وسلم -بل هو

ثابت عن صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – . كان يهنئ بعضهم بعضاً بالعيد بقولهم : تقبل الله منا ومنكم. ".

وسئل الشيخ ابن عثيمين : ما حكم التهنئة بالعيد ؟ وهل لها صيغة معينة ؟

فأجاب ما مختصره: :

"التهنئة بالعيد جائزة ، وليس لها تهنئة مخصوصة ، بل ما اعتاده الناس فهو جائز ما لم يكن إثماً" اهـ

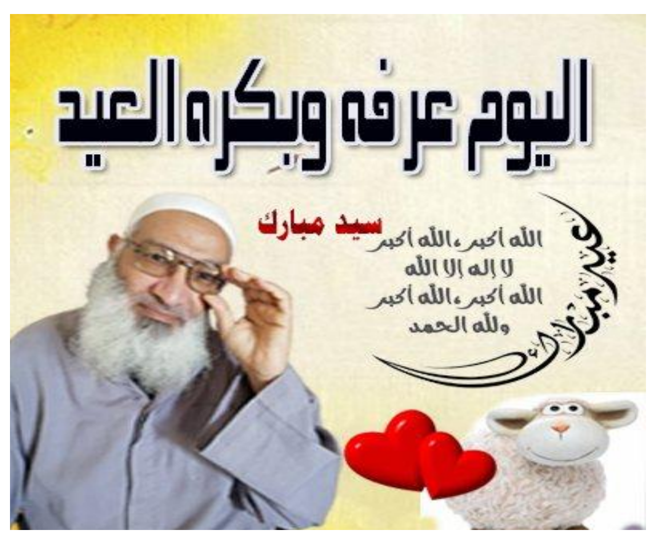
وختاماً: ارجوا من الله العلي القدير أن أكون في هذا البحث المبسط قد طرحت وبينت كثيراً من النقاط في أحكام عيد الأضحي المبارك جعلت الناس في حيرة ووصيتي لنفسي ولكل مسلم في

يوم العيد بالمسامحة والتواضع وإصلاح ذات البين، والعطف على المساكين والفقراء واسأل الله –عز وجل–أن يتقبل منا ومنكم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذه من مقالة مختصرة لي في موقع الألوكة أقرأها كاملة من هذا الرابط

https://www.alukah.net/.../%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9.../





٣٤–اليوم_عرفه_وبكره_العيد

غدًا_يوم_مشهود

أيها الأحباب تذكروا..

أن لله في كل أمر حكمة فقد أثار قرار السلطات الســــــعودية واستهتارها بمشاعر المسلمين في فريضـــــة لا تقام إلا علي أرضـــها لأنها مهبـــط الوحي فقامت بتعيين محمد العيسى صاحب المواقف الشاذة والصادمة والمنفرة ،للخطبة والصلاة بضيوف الرحمن في يوم عرفة، أفضلِ يوم بعد يوم النحر، وفي أقدس بقاع الأرض، وهو قرار مصادم ..وأقول وبفضل الله له حكمة فأما الصلاة خلفه فليس ركنًا من أركان الحج ولا واجبًا ولو ترك الحاج الصلاة وصلي في خيمته لأفضل له وأحسن..

وأما الحكمة فالرجل قد لايكون معروفًا لكثير من المسلمين رغم مواقفه السلبية والصادمة بالدعوة للديانة الإبراهيمية وموالاته لأعداء الدين ،فجعل الله أسمه ملء السمع والبصر فعرفه القاصي والداني وسمع به وبمواقفه كل من كان يجهل سيرته ..سبحان الله وجلت حكمته أرادوه ليكون له شأن فجعله الله سيرته وفضيحته علي كل لسان ناهيك عن دعوات الملايين وفي اطهر بقعة ويوم عرفه ..وله الحكمة البالغة –جل جلاله–

أيها الأفاضل

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ

اليوم عرفه وغدًا يوم مشهود..

يوم عيد.. عيدك يامسلم

لاعيد الحب ولا الأم ولا غيره من أعيادك

وأسمع هذا..

عندما دخل النبي–صلي الله عليه وسلم –المدينة وجدهم يلعبون ويحتفلون فقال ماهذا..كما روي أبو داود عن أنسٍ قالَ : قدمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما فقالَ ما هذانِ اليومانِ قالوا كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ

هذا عيدنا يا أفاضل ..هذا عيدنا يا أحباب فلنفرح ولنبتهج ،وها نحن اليوم نصوم عرفه ونحن هنا، رزقنا الله وأياكم الحج ،ويبقي أمر أخر وهو الأضحية .. وسبق منشور كامل عنه ولكن!! تذكروا الذبح بعد الصلاة أن شاء الله ، ويضحي تقربًا لله ومن ضحي قبل الصلاة لا تكون اضحية بل هي صدقة فالله أمرنا بالصلاة أولاً ثم الذبح ثانيًا كما قال تعالي (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ(٢))–الكوثر

وليقل: (اللهم هذا عني وعن أهل بيتي اللهم هذا منك ولك، اللهم هذا عن محمد وآل محمد)– وأن اكتفي بالنية يكفي ويسمي الله–والتسمية واجبة لايتركها مسلمًا متعمدًا لكن لو نسي فلا مشكلة ليسمي عندما يأكل ومن يسمي هو من يذبح وليس صاحبها ..قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى:

"المسلم إذا تعمد ترك التسمية عمدا، وهو يعلم، لا تؤكل ذبيحته . أما إذا كان جاهلاً أو ناسيًا، فلا حرج.–.انتهي

لكن لماذا نذبح جميعًا نعلم أن ذلك نسك شرعه الله لنا والبداية مع سيدنا إبراهيم رأي رؤية عجيبة رأي أنه يذبح أبنه اسماعيل الجد الأكبر لرسول الله ورؤية الأنبياء ليست كرؤيتنا فالرؤيا للأنبياء وحيًا من الله لهذا عرف سيدنا إبراهيم أن الله يأمره حقًا ..امر صعب ولكنه بادر واخبر أبنه فلم يتردد أنه الإيمان يا أفاضل ..أنها التضحية في أعلي صورة أب يذبح أبنه امتثالًا لأمر الله ..طبعا بعد انتهاء النبوة والرسالة لا تكون تضحية لله بل للشيطان وجريمة قتل ،ومن ذا الذي يذيح ابنه إلا من فقد عقله

لكن هذا في زمن النبوة ومن نبي أيده الله بالمعجزات والوحي ،وجميعا نعلم القصة فلما أراد ذبحه طاعة لله ماذا حدث .. أنها لحظات التضحية والمحبة الصادقة لله الذي قال تعالي فيها مخاطبًا

عبده إبراهيم: (وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إبراهيم* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ* وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ)- سورة الصافات

ومنذ ذلك التاريخ كل عيد نضحي وننحر لله تعالي نبتغي رضاه ومرضاته..

لكن لا تسوا العبرة يا أحباب فالأساس كله قائم علي التضحية..

فأبدأ بتضحياتك لله بترك كل مايغضب الله منك وهو كثير ،ولاتجعل حب الدنيا وزينتها تردك وتفقدك عزيمتك فيقينك علي المحك والله ينظر ماذا تفعل وهو أعلم ليقيم الحجة عليك (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ()–المدثر/٣٨

ملحوظة/ تابع منشور اليوم عن عيد الأضحى لتكتمل الرؤية لك والله المستعان





٣٥-بين_اليقين_والتجربة

اسمع هذا..وتدبر الأمر في عقلك..

روى عن حَيْوَة بن شـريح التجيبي، الفقيه، المحدث، الزاهد، وهو من رواة الحديث الثقات، كان يأخذ عط فيه العطاء حتى يتصدق بها جميعاً، فكان إذا جاء إلى منزله وجد الستين دينارا، تحت فراشة، فبلغ ذلك ابن عم له، فتصدق لعطائه جميعا أراد أن يفعل مثل حيوة، وجاء إلى تحت فراشه فلم يجد شيئاً! فذهب إلى حيوة وقال: أنا تصدقت بكل عطائي، ولم أجد تحت فراشي شيئاً، فقال له حيوة: أنا أعطيت ربي يقيناً، وأنت أعطيته تجربة. يعنى: أنت كنت تريد أن تجرب، وتختبر ربك، فتصدقت، لتنظر النتيجة، وأما أنا فأتصدق وأنا راسخ اليقين بما عند الله عز وجلّ من الجزاء والعوض. (سير أعلام النبلاء ١١/٤٩١)

هل فهمت الفارق بين اليقين والتجربة أنه فارق شائع والآن أسمع

كيف نطبق هذا في دنيا الناس أن كنت صادقًا!!

غدًا يوم عرفة وتعلم قول الصادق المعصوم " "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

هل أنت صاحب ذنوب؟!..نعم كلنا ذو خطأ وذنب

جميل كيف أكفر سنة ماضية وسنة مقبلة وطبعاً الكلام عن الصغائر فالكبائر لها حكم أخر..
هو يوم من أيام ذي الحجة والتكبير المطلق فرصة ..كبر في عملك وبيتك وفي طريقك..دعك قليلًا من كلمات الأغاني فلن تنفعك بل تضرك ولا تكن كالغر الساذج تضع الثمرة في جراب و كلما ذكرت وكبرت وهللت ،واستغفرت الله تجده كثير الثمر الناضج ذو الرائحة الطيبة الخلابة ثم اكتشفت في نهاية يومك أن خلطت الثمرات الطيبة الصالحة مع ثمرات خبيثة حامضة نتنه وأنت مخدوعًا بعملك السيء وحلاوته الظاهرة ولذته الفانية وهو يبطل ويفسد عملك الصالح ويصيبك بالأوجاع والندم والحسرة علي التفريط يوم لاينفعك ندم بعد الموت وغلق حسابك !! وكأنه لم يكن!!
أن فهمت هذا..
يلزمك لحفظ عملك عزيمة وحرص في عدم الخلط بالسيء من الأعمال والأقوال والبعد عن أسباب ذلك ومسبباته ومغرياته، ناهيك عن حسن الاختيار لما ينفعك في دينك ودنياك..
وهذا يحتاج إلي التفقه والتعلم بما يحل وما لايحل ..لأن عمل بدون علم لا يكون ،وعلم بدون عمل جنون!!
وهذا هو مثلث النجاح الذي بأضلاعه الثلاثة تنال الفلاح والنجاة
–البذل والاجتهاد في الطاعة
–حسن اختيار ما ينفعك
–الحرص علي عدم التفريط فيه
وخذ مثال ودعنا نري عزيمتك!!
اغلق الفيس واترك المحمول إلا لضرورة كرد أو نشر علم ودعك من ضياع الوقت فيما لايقدم ولايؤخر بل يزيد من فساد مافي الجراب نيجة السيئات..فاهم طبعًا ما اقصد..
جميل..
وتذكر ليس الثواب في التكبير والتهليل والتحميد فقط أنما هو مثال ، بل في كل طاعة وعبادة تبتغي بها رضا ربك وثوابها لنجاتك وفلاحك..نحن نتكلم عن يومًا يكفر عامين يا أفاضل ثواب عظيم لعمل لايتعدي ٢٤ ساعة
انظر لصلاتك وصيامك وبرك لوالديك ،والإحسان بجارك ،وصلة الرحم ،صدقتك علي الفقير، وإعانة ،الأمانة في عملك، والصبر علي بليتك ،والشكر علي ما انعم الله به عليك ، هيا أجمع الثمرات الطيبة من كل شكل ولون ومن هنا وهناك وأنت ونصيبك!!

وأبعد عن الخبيث منه كالغيبة والنميمة والكذب والسب وترك الصلوات وعدم صيامه بحجة أنه يوم الجمعة ولايصح صومه منفردًا، ودعك من الفلسفة فهو يجوز صيامه منفردًا لعدم تخصيصه بالصيام ،بل كما أن النبي أمر بصيامه!!

ثم ترقي للأفضل والأحسن من الأعمال والأقوال لتزيد وتزيد.

ترقي بنفسك وعبادتك من يوم ليوم ومن شهر لشهر ومن عامًا لعام في المضمون والجوهر..

وكن كحبيبك المصطفي قرآنًا يمشي علي الأرض!!

وأفلحت أن بدأت وأما النهاية نسأل الله لي ولك ولجميع المسلمين النهاية السعيدة في الفردوس الأعلى في زمرة الأبرار الأطهار من المسلمين علي مر تاريخ البشرية مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.



فرصة_ذهبية في يوم عرفه..

٣٦–هلمّوا_نتسامح

دعك قليلًا من الحديث عن الكوارث الاجتماعية وجرائم القتل وتفاخر أهل المنكر للفوز بحق مصر في اليونسكو في ابتداع هز الوسط!!

ومن الترحم علي غير المسلمين وأن الجنة للجميع كما أن الوطن للجميع!!

ومن دفاع المحامي إياه عن الشاب المظلوم لذبحه حبيبته في عرض الطريق جهارًا نهارًا وكأنما الذبح وقتل النفس مباح للحب وصدق من قال ومن الحب ماقتل!!

ودعك من الفيس ومنشوراته وتلبيساته فقد صار مع العم جوجل في جعل البعض قمم، ورفعهم لمصاف العلماء والفقهاء الذين لايشق لهم غبار!!

ودعك من الهم والغم من الحال والمآل..

آقترب يوم عرفة يا أحباب..

و ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم– " عندما سئل عن صيام يوم عرفة قال : "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

كل هذا جميل ..لكن مافائدة أن يكون ثوابنا ناقص وغير تام!!

فقلوبنا غير نظيفة–إلا من رحم ربي– الزوج مع زوجه ،والجار مع جاره والمدير مع عماله ، والأخ مع أخيه المسلم ..أحوالنا مقلوبة وخوف وضيق في الصدور ومناوشات وتهويل وترويع بمسائل بعيده كل البعد عن العدل والحق!!

كان السلف يخافون الظلم جداً ويخشون سوء عاقبته، وكانت بينهم أنواع من التحلل، فيطلب كل واحد من الآخر السماح عما سلف من أفعال وأقوال وخصوصاً قبل الموت ، ومما جاء من اثار في ذلك:

–سيدنا أبو الدرداء –رضي الله عنه–كان يقول–: إياك ودعوات المظلوم؛ فإنهن يصعدن إلى الله كأنهن شرارات.

–وقال سفيان الثوري–رحمه الله: إن لقيت الله بسبعين ذنباً فيما بينك وبينه تعالى أهون عليك من أن تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد. وذلك أن الله عز وجل يسامح ويغفر لمن يشاء لكن حقوق العباد لا مسامحة فيها؛ لأن الله لا بد أن يوفي أصحاب الحقوق حقوقهم يوم الدين ولا تضيع عند الله.

ونحن نعيش أيامًا مباركة يتخللها بعد ساعات أن شاء الله يوم عرفة أحد أيام الأشهر الحرم قال الله– عز وجل– : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [سورة التوبة : ٣٩].

والأشهر الحرم هي : ذو القعدة ، وذو الحجة ، ومحرم ، ورجب ويوم عرفه من أيام ذي الحجة.

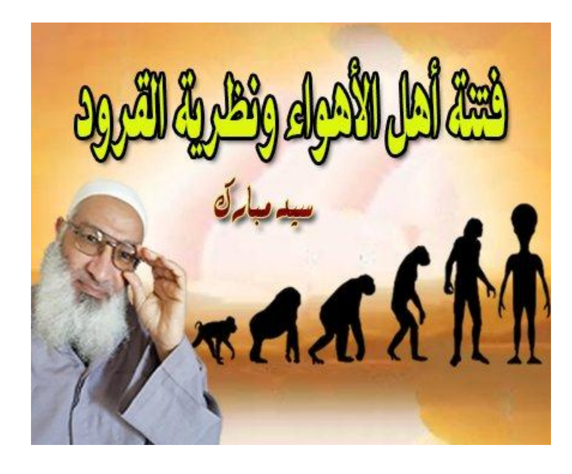
–ويوم عرفة أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه قال الله – عز وجل– : ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ [سورة الحج:٢٨]. ق

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي أقسم الله بها منبها على عظم فضلها فقال الله – عز وجل– : ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [سورة الفجر:٢] .

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي يحب الله تعالي فيها العمل الصالح وصيامه عمل صالح والتكبير والتهليل فيه عمل صالح ودعوة الاخ لأخيه بظهر الغيب عمل صالح وغير ذلك من الأعمال ..

هلمّوا أخواني نستغل هذه الفرصة الذهبية قبل فوات الأوان فلا يدري المرء متي تأتي منيته ، ونترك الشحناء والبغضاء ويسامح بعضنا بعضا وأني والله أحبكم في الله ومسامح الجميع في حقي وبارك الله فمن شرح الله صدره وسامحنا لشيء نعلمه أو لا نعلمه والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل





٣٧-فتنة_أهل_الأهواء_ونظرية_القرود

القرود جمع قرد وهو من الحيـوانات التي تتميز في الذكاء على العديد من الحيوانات وهي تعد قريبة للبشر من الناحية التقسيمية .

فالقرد يقف نصف منتصب ، ومخه يشبه مـــخ الانسان من حيث التركيب ،، وكل من أراد أن يهجو احدا وصفه بالقرد ، وتنقسم فصيلة القردة الى انواع عديدة !

وأسمع هذا.. لتفهم العلاقة بين أهل الأهواء والقرود!!

وأفهم مقصدي ولا تخلط أتكلم عن العلاقة والوصف لا أصل الخلقة.. فالإنسان مهما كان طيشه وسقم تفكيره إنسانًا خلقه الله ..قال تعالي (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)–التين/ ٤

وبيده يحترم نفسه ويعتز بدينه، وبيده يحتقر نفسه ويهينها ويتشبه بنظرية التطور العبيطة وأن أصله كان قرد ويتشبه بصفاته في حركته وحيوانيته وشهوته!!

ومادام الإنسان منا أختار أن لا يعرف ربه وحقيقة عبوديته فلا يلزمه دينًا كالقرود!

وما العلاقة بين وصف أهل الفتنة وصفة القرود؟!!

العلاقة وثيقة تصب في نفس الطريق وأن اختلفت الوسائل فالهدف واحد!!

فمن لا يعرف ربه لا يعرف أصله!!

ومن لا يعرف أصله طاش عقله وضل طريقه وظلم نفسه!!

ومن ثم يخلط الحق بالباطل لأن ديننا بالذات وضح المسألة بالتفصيل وفضح النظرية وبين عوارها، فالعبودية والطاعة والانقياد لله وحده ، لا لهذا ولا ذاك ولا لولي ولا حجر ولا صنم بل للواحد القهار له العبودية ولا آله غيره.

طيب ماعلاقة القرود بأهل الأهواء!!

العلاقة وثيقة كذلك فالكل يجتمع في صفة واحدة وهي الفتنة المخلوطة بالشهوة..

فهؤلاء بالخلط بين القرود والإنسان هدفهم إلغاء عبوديتهم إلا لأنفسهم!!

وهؤلاء بالخلط وطغيان الأهواء في محاربة الشرع هدفهم الدنيا والحرية من أي التزام ديني ومالله لله ومالقيصر لقيصر كما يقال!!

هل فهمت..لا !!...أسمع إذًا..

هذه صور من واقعنا لتفهم العلاقة بين القرود والفتنة

**قاتلت المناضلة الفلانية قتال البطلات العفيفات و خرجت تمدح نفسها وتعلن انتصار الشعب المصري الأصيل فقد خاضت معركة مصيرية بمباركة اليونسكو وحافظت علي حق مصر في انتساب الرقص الشرقي وهز الوسط لها.

**أما حفلة المطرب الفلاني علي الساحل الشمالي فحدث ولاحرج ففيها العجب ولا أري ألا قوله تعالي ظاهرًا أمام عيني..

قال تعالي ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾-الإسراء ٢٧

ورب الكعبة أنها لسفة ومن الظلم أن يقال أنهم في غفلةٍ بل هذا إصرار علي الذنب، ويلزمهم توبة من هذه المعصية وإلا كانت سوء الخاتمة عافانا الله وأياهم

تخيل يامؤمن!!

طاولة ١٠أفرد سعر الواحد٢٠٠٠ يعني ٢٠٠٠٠،طاولة أكثر شياكة ومكانة .. ١٠ افراد ١٠٠٠٠٠سعر التذكرة والأسعار منتشرة ومعلنة ولك الله يامصر الغلابة!!

هل تتخيل كمية اشباه القرود الممسوخه البصر والبصيرة ممن أهان نفسه وإنسانيته ولوث عبوديته بقصد وعمد.

ولن تسمع صعاليك العل-ما-نيين يهاجمون هذه السفة أو يقولون لقمة في بطن جائع خير من ألف حفلة لفلان وفلانة!!

كما يقال لنا "لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع"وغير ذلك كثير!!

وذلك عند الحديث عن الشرع والمناسك التي هي الفارق بين العبودية لله،والعبودية للشيطان وزينة الحياة الدنيا

وعندما تتأمل كلام بعض أهل الفتة والفتنة كسعد الضلالي الذي جعل هؤلاء الراقصين شهداء أن ماتوا علي معصيهم !! وغيره من دعاة ومشايخ الإعلام وهم معروفين،وكذلك من الإعلاميين أصحاب الملايين ممن يدعون الناس الغلابة للتقشف والزهد وأغلبهم لايجد مايكفي رمقه ..مع قلة ذات اليد وارتفاع الأسعار وجشع التجار وإهمال أهل الحل والعقد من أولياء الأمور لحل مشاكلهم وتحديد سقف لهذا الجنون والانفلات مع قلة الأجور ..الخ ..

وهم–أي أصحاب الفتة والفتنة والتقشف المذعوم– في بحبوحة من العيش ورغده!!

وأنتبه..

هدفهم تضييع هيبة الدين في النفوس فيأتون بكل شاذ وغريب من أبواب الفقه ممن يستضفوهم من مشايخ السوء وأهل الدنيا والفن الهابط، مع الترك المتعمد للأقوال الراجحة أو حتي المختلف فيها بلا شطط،والجهل والإهمال المتعمد لاستضافة أهل الصدق والورع والعلم من مشايخ الأمة الثقات.. وسيظل التحول من الإنسانية إلي القردوية...

وتجديد الدين أو تجريفه من أهل الفتنة كل حسب فهمه وهدفه من التجديد!!

والكل يريدها فتنة...

والله يقول ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ﴾–االبروج ١٠

لكن سيبقي المخلصين من أهل الله في الواقع وعلي صفحات هذا البساط الأزرق علي حذر لما يكيد للدين ولأصل الخلق!!

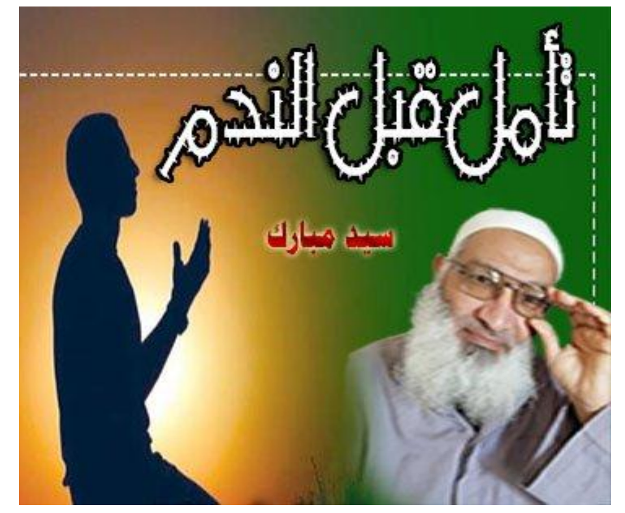
من شرار الخلق تحذيرًا وتوجيهًا وإرشادًا لمن يريد الحق وليس بعد الحق إلا الضلال

قال تعالي ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾–الكهف

نسأل الله أن يستعملنا في نصرة دينه والدعوة للتمسك بالكتاب والسنة بلا شطط، وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً ويجعلنا هداة مهتدين







٣٨-تأمل_قبل_الندم!!

ونحن في سنة هجــرية جديدة ليحمد الله كـل واحد منا ،أنه مازال علي قيد الحياة ليزيد من وهـــو يعلم ما ينتظره يوم القيامة مـن أهـوال وليعمل وليستعد فالعمـــر يمر والأيـــام تتتابع ويعلم إن العمـــر لا يقاس بالســـنوات، فقد دخل غلام على عمر بن عبد العزيز فقال له:

يا غلام! ليتكلم من هو أكبر منك سناً فقال: يا أمير المؤمنين! لو كان الأمر بالسن لكان هناك في المجلس من هو أحق منك بالخلافة.

والآن هل فهمت؟!!

ماذا تنتظر ؟

تترك نفسك فريسة للشيطان للتسويف والتأجيل!!

يقول مازلت في شبابي!!

تقول بعد الزواج!!

بعد العيد ومن قبل بعد رمضان!!

عجيبة أمرك!!

أفهم هذا جيدًا...

ليست القضية قضية سن، ولكن القضية في الإسلام هي البركة في العمر، ونحن ندعو دائماً فنقول: اللهم بارك لنا في أعمارنا.

فالبركة في العمر مهمة، فليس المطلوب أن يعيش الإنسان حياة طويلة، ولكن المطلوب أن يعيش حياة عريضة يترك فيها خيراً.

ضع لنفسك هدف من شقين الأول اجتهد لنفسك لتحرير رقبتك من النار بالصلاة والصيام والذكر وغير ذلك،والشق الثاني أمسك وساهم وعاون أهل الخير ممن لهم همة تفتقدها بما أنعم الله عليك من نعم وأنت أدري بها!!

فالدال علي الخير كفاعله فأن لم يفلح الشق الأول من الأعمال فالنجاة في الشق الثاني لامحالة..

وأسمع هذا..

يقول تعالي ﴿{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة من الآية:٢]

ويقول النبي –صلي الله عليه وسلم "" «الدال على الخير كفاعله» "وفي رواية " «الدال على الخير له كأجر فاعله» وقال صلى الله عليه وسلم «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا«

وتذكر..

لن ينفعك إلا أهل الخير والصلاح يقول تعالي ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾–الزخرف

أما ترك كل هذا سنة وراء أخري بلا حساب للنفس ولا خير تفعله فبطن الأرض خير لك من ظهرها..وتنبه دومًا

حين يغيب المسلم العامل يحن الناس إليه، وحين يموت يترحم الناس عليه، ولكن الفاجر –والعياذ بالله– حين يغيب يحمد الناس الله، وحين يموت يفرح الناس بموته، وهذا دليل على سلب الرحمة منه

أيها الأفاضل كل منا اليوم عنده اختيار وحرية وغدا لا اختيار ولاحرية بل حساب وجزاء..

مضي العمر وانتهي الأمتحان وظهرت النتيجة.. قال تعالي ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ ﴾[الحاقة]

فكن مسلمًا عاقلًا وأبدأ اليوم قبل الغد وقل يارب



٣٩-أنواع_وصيغ_التكبيرات_هذه_الأيا

أفهم

التكبير أيام العـــــشر مــن ذي الحجة

نوعـــان تكبير مطلق وتكبير مقيـــــد

ما معني المطلق والمقيد؟

المـــــطلق لا يختص بوقت بل هــــــو في كل وقت وحين في الصباح والمساء في عملك وبيتك، وبعد صلواتك وختم أذكارك لك أن تكبر بينك وبين نفسك هذا هوالمشروع بعد الصلاة البداءة بالأذكار الواردة بعد الصلاة، فإذا أتمها المصلي فله أن يكبر بعد ذلك و له التكبير في الطرقات وأي مكان يذهب إليه يرطب المسلم لسانه بالتكبير والذكر لقول الله سبحانه : (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) الحج /٢٨.

ده أسمه تكبير مطلق .. ويستمر أيام العيد فكل أيام التشريق تكبير وذكر وأكل وشرب فقد قال تعالي (وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ)-البقرة:٢٠٣

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل) رواه مسلم في صحيحه

فالتكبير المطلق ليس له وقت أو مكان محدد بل هو مفتوح طيب.. ماهو التكبير المقيدّ؟!

التكبير المقيد فيقال بعد الصلوات مباشرة وعلي الراجح من أقوال الفقهاء واهل العلم الأفاضل يبدأ من صبيحة يوم عرفة إلي عصر ثالث أيام التشريق أي إلي غروب شمس الثالث عشر من ذي الحجة،أو كما يقول العامة عصر رابع يوم العيد علي الرغم أن العيد يوما واحد ولكن لابأس نقول هذا صحيح

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في إحدى خطبه، وهي موجودة بموقعه: أما بعد أيها الناس، فأَكْثروا في هذه الأيام من ذكْر الله –عزَّ وجل– وتكبيره وحمده والثناء عليه،

فإنها موضع ذِكْر، أَكْثروا من الذكْر والتكبير والحمد في كل وقت، وأما بعد الصلوات فإنه لا يبدأ التكبيرُ على ما قاله أهل العلم إلا من صلاة الفجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق، هذا هو موضع الذكر المقيَّد الذي يكون أدبار الصلوات، وأما في هذه الأيام "أي: الأيام التي تسبق يوم عرفة" فإن المشروع أدبار الصلوات الأذكار المعروفة التي يذكرها الإنسان بعد صلاته كل وقت.انتهي

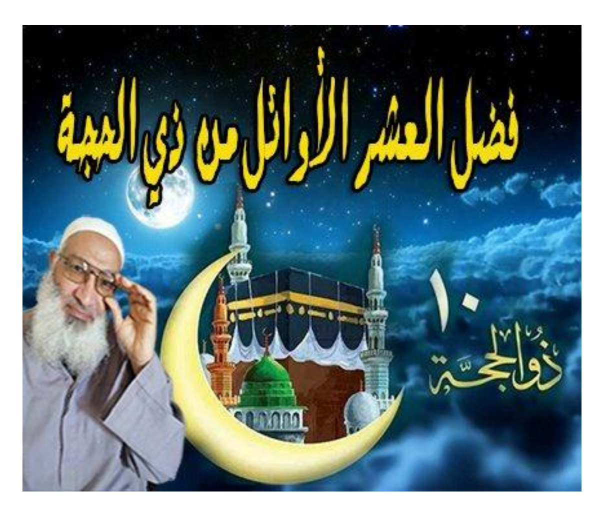
وهناك أثار عن السلف فقد ذكر البخاري في صحيحه تعليقاً عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما : (أنهما كانا يخرجان إلى السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما)

وأما صيغة التكبيرة فليس هناك حديثا عن النبي ولكنت أثار عن الصحابة والأَفضلُ أنْ يُكبِّرَ قائلًا: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، لا إلهَ إلَّا الله، واللهُ أكبر اللهُ أكبر، ولله الحَمْد، وهو مذهبُ الحَنَفيَّة، والحَنابِلَة، وقولُ الشافعيِّ القديم، وبه قال طائفةٌ من السَّلَف أو الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله، أكبر الله أكبر ولله الحمد ولو كبر بصيغة أخري مثل: الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا فالأمر واسع في هذا والكل مشروع لعدم وجود نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدد صيغة معينة فأن قال المسلم صيغة منها فقد أتي بالمطلوب.

وحتي لاتتشدد في صيغة معينه هذه فتوي لابن باز –رحمه الله–من موقعه:

https://binbaz.org.sa/fatwas/15812/%D8%B5%D9%8A%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%86

وينبغي أن نعلم أن التكبير في العيد وأيام التشريق يجمع بين المطلق والمقيد أي في كل وقت وفي أدبار الصلوات والتكبير الجماعي ليس من السنة بل كل واحد مع نفسه ويرفع صوته فأن اجتمعوا دون تعمد فلا بأس والحمد لله رب العالمين



٤٠-فضل_العشر_الأوائل_من_ذي_الحج

نبدأ عاماً هجرياً جديداً، ولكن شهر ذي الحجة اختصه الله بأعمال وعبادات جمعت بين شرف الزمان والمكان وجمع في العشر الأوائل منه أمهات العبادات والفضائل من صلاة وحج وزكاة وصيام وهلم جرا...

لذلك قال ابن حجر-رحمه الله- في الفتح: "والذي يظهر أنّ السبب في امتياز عشر ذي الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره".

-انظرفتح الباري بشرح صحيح البخاري- ٢/٥٣٤

وعلي هذه السطور نبين هذه الفضائل والعبادات لتحفيز كل مسلم ومسلمة لعلو الهمة وابتغاء الثواب العظيم في أيام

فهلموا أحبتي نشمر عن ساعد الجد ونعلو من همتنا وآمالنا بالرحمة والمغفرة من رباً كريمًا رحيماً يجازي عبادة بالثواب الجزيل عن العمل القليل.

فضل العشر الأوائل من ذي الحجة:

لقد خص الله هذه الأيام المباركة من ذي الحجة ودليل ذلك أنه جعل الأعمال الصالحة فيها أفضل من الجهاد في سبيلهإلا من اشتني رسول الله-صلي الله عليه وسلم-في الحديث، وهذا لشرفها وفضلها كما لا يخفي وفي ذلك ثبت عند البخاري مرفوعًا: "مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ".صحيح البخاري، (٩٦٩) وصحيح سنن الترمذي، (٧٥٧) واللفظ له.

ونزيد عن ذلك أن الله تعالي شرّفها وكرّمها، فأقسم بها في أوّل سورة الفجر ﴿ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ وهذه الليالي هي أيام العشر الأول من ذي الحجة قال ذلك كثير من علماء التفسير عند تفسيرهم للآية الكريمة.

قال ابن كثير : والليالي العشر: المراد بها عشر ذي الحجة. كما قاله ابن عباس، وابن الزبير، ومجاهد، وغير واحد من السلف والخلف. اهـ-تفسير ابن كثير" ٨/٣٩٠"

وقد يقال هي العشر الاواخر من رمضان ولكن ليس هناك ما يمنع أنها العشر ذو الحجة وهو الراجح عند أهل التفسير والعلم- والله تعالي أعلم-

-وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية (مجموع الفتاوى- (٢٥/١٥٤) عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان، أيهما أفضل؟ فأجاب: أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة. انتهي

وقد يسأل المسلم وماهي الأعمال الصالحة المطلوبة في هذه الأيام المباركة؟

والإجابة بسيطة فهي كثيرة ومتنوعة لا تخفي علي أحد منا وعلي سبيل المثال لا الحصر:

**قراءة القرآن وتعلمه - والاستغفار والذكر- وبر الوالدين والإحسان إليهما - وصلة الأرحام والأقارب - وإطعام الطعام - واكرام الضيف-وإفشاء السلام - والإصلاح بين الناس ومساعدتهم - والإحسان إلى الجيران-والابتسامة والبشاشة في وجه أخيك- - والإنفاق في سبيل الله - وإماطة الأذى عن الطريق - وكفالة اليتيم - وحفظ اللسان- وزيارة المرضى ومواساتهم - والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - - والدعاء للإخوان بظهر الغيب - وأداء الأمانات إلي أهلها- والوفاء بالعهد والوعد - وغض البصر عن محارم الله - وإسباغ الوضوء علي المكاره- والدعاء بين الآذان والإقامة -والمحافظة على صلاة الجماعة وتعمير المساجد بالصلاة - والمحافظة على السنن الراتبة - والحرص على صلاة العيدين - وإدخال السرور على المسلمين - وسلامة الصدر وترك الشحناء - وغير ذلك كثير.

وعلي السطور التالية بعضاً من الأعمال بشيء من البيان والتفصيل مما ثبت فضله في هذه الأيام في الكتاب والسنة لتشحن الهمم وزيادة العزيمة والله المستعان.

من ذلك:

١-المبادرة إلي التوبة إلي الله تعالي:

أبدأ من بداية السنة الهجرية صفحة جديدة مع الله تعالي وهو القائل ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

فالكذب والسب والغيبة والنميمة والسرقة والتشاجر والخصام واذي الجار واذية الزوج لزوجه وغير ذلك من قبائح الأعمال كلنا نقع فيها إلا من رحم ربي ولكنها بفضل الله وكرمه كلها أمام عظمة الله ورحمته لن يكون لها اثر ومن أخلص النية سترها الله عنه يوم الحساب وكل ابن آدم خطاء فمن البصيرة أن يبادر المسلم بالتوبة ويستغل فضل هذه الأيام بإصلاح حياته وحفظ جوارحه وترويض نفسه الأمارة بالسوء لرضا خالقها عز وجل وافلح أن فاز.

٢-ومنها ذكر الله تعالي:

قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، وقال أيضًا: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ [الحج: ٢٧، ٢٨]. فالأيّام المعدودات هي العشر الأُول من ذي الحِجّة.

,وذكر الله تعالي قد يكون بالتكبير والتهليل والتحميد وفي البخاري رحمه الله-: "كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيّام العشر يكبران ويكبر النّاس بتكبيرهما"، وقال أيضًا: "وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهلل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً"- رواه البخاري معلقاً في الجمعة-باب فضل العمل في أيام التشريق

وصيغة التكبير: ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها - :

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا. - الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، والله أكبر، ولله الحمد. - الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.

فيُسن التكبير مطلقاً في عشر ذي الحجة وينتبه أن المقصود بالتكبير ليس الجماعي المتعمد والمقصود وما فيه من مخالفة للسنة بل كما قال علمائنا إنما هو أن يكبر كل إنسان لنفسه ، ولا يمشي على صوت غيره وأن اجتمعوا بعد ذلك دون قصد فلا بأس وقالوا: أن أبا هريرة رضي الله عنه ، وابن عمر رضي الله عنهما ، إنما كانا يخرجان إلى السوق فيكبران في هذا المكان الذي تغلب فيه غفلة الناس وانشغالهم ، فيتذكر الناس التكبير ، فيكبر كلٌّ على حدة ، إثر ذلك التذكر ، فيكثر المكبرون لأجل ذلك . انتهي كلامهم

وهذه السنة أضاعها الناس اليوم فليس التكبير في أيام العيد وأيام التشريق فقط بل وفي هذه الأيام المباركة من ذي الحجة،وفي فتوي للعلامة ابن باز عن التكبير قال: أما التكبير في الأضحى فمشروع من أول الشهر إلى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة؛ لقول الله سبحانه{:لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} الآية، وهي أيام العشر، وقوله عز وجل: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} الآية، وهي أيام التشريق؛ ولقول النبي صلى الله عليه

وسلم: " أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل" رواه مسلم في صحيحه برقم /١١٤١ .

، وذكر البخاري في صحيحه تعليقاً عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما: "أنهما كانا يخرجان إلى السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما...إلي آخر ماقال فضيلته–رحمه الله."انتهي – انظر كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز "١٧/١٣"

٣–ومنها الصوم:

وخصوصا يوم عرفة فقد ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم–قال: "إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ."

والصيام عموما من الأعمال الصالحة ويكفي في ذلك للتدليل حديث«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا" وهناك حديث عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم– وهي حفصة– رضي الله عنها– قالت "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس." رواه أبو داود(٢٤٣٧)وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/٢١٠٦

ولكن هناك اشكال عند البعض لما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – قولها: «ما رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صائما في العشر قط "

ولهذا يري البعض عدم صيامهم جميعا بل الصيام كغيره من الأعمال الصالحة وهذا كلام صحيح ولكن يجوز بلا كراهة لأحاديث أخري صحيحة والله أعلم وأحكم.

وقال الإمام النووي عن صوم أيّام العشر أنّه مستحب استحباباً شديداً–انظر شرح النووي لصحيح مسلم، (١١٧٦/٩)

٤–ومن الأعمال الصالحة قطعا الصلاة:

وهي الصلة بين العبد وربه وكذلك الصدقة وذبح الأضحية ولا ريب أن الذبح وفضله والذي يتم في اليوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم العيد لا يخفي، وسبق نشر أحكام الأضحية ولله الحمد.



٤١-أرجوزات_الفرقعة



أيها الأفاضل

هل تعرفون الفرقعة!!

هي الصوت بين شيئين يضربان ؛ صوت الانفجار ؛ صوت انفجار الحطب عند الحرق ؛ صوت طرقعة الأصابع ؛ صوت فقرات الرقبة إذا لواها وغير ذلك..

واسمع الجديد في مدلول الفرقـعة وهي فرقعة الأرجوز في عباءة الدين..

هل تعرف الأرجوز..هو دمية للتسلية في صور وأشكال شتي يحركها بمهارة صانعها وربما يقول كلمات مناسبة لحركته وشكلها لأضحاك الناس

وقديمًا كانت الأرجوزة عبارة عن قصيدة من بحر الرَّجَز كان العرب يُنشدون الأراجيز في حداء الإبل لتنشيطها.. لكن أرجوز اليوم للتسلية والفرفشةوإثارة الفتنة!!

وللتلبيس والتدليس في عباءة الدين ، ويظهر للناس في صورة العلامة الفهامة حبر زمانه ووحيد عصره الذي فاق الجميع في ضلاله وخلط الحق بالباطل وقال مقولة فيها تسفيه لعلم علماء الأمة سلفًا وخلقًا، والكذب علي الله ورسوله مع سبق الإصرار والترصد..

وعندما ينكر الأرجوز أمورًا معلومة بالدين بالضرورة ويظن أنه وحده الذي أوتي علم الأولين والأخرين فهذا ليس عيبه بل عيب وجهل من حرضه ويحركه،ويحدد مساره وتوجهاته، وفتح له التلفاز ليقول ما شاء من شطحات تخالف منهج الأزهر الشريف نفسه وعلمائه الذي ينتمي إليه زورًا وبهتانًاّ!!

ولا أحب ذكر أسماء كعادتي وأنما التعميم، ولكنه استثناء فخطره عظيم وعلمانيته ظاهرة ويختبيء تحت عمته الأزهرية وفيه صفة ثعلبية ماكرة تدس السم في العسل ..يقولون أستاذ دكتور في الفقه المقارن!!

عن سعد الضلالي العلماني أتكلم قال وهو يبيع دينه بدنياه "إنه لا يعتبر الحجاب فرضًا، ولا يوجد نص قرآني يقر بذلك وغيرذلك من الطامات"..يحارب الدين بكل فتاويه الشاذة وينكر المعلوم بالدين بالضرورة ..

واعرف الكثير من الأفاضل في الفقه المقارن لم يقل واحد منهم مثل قول هذا الأرجوز المفرقعاتي!! الحجاب فريضة ربانية علي نساء الأمة في سورة النور وهي نور لهن ،وهذا المفرقعاتي صاحب فتنة ينبغي أن يحجر عليه،ولا يشفع له شهادته الأزهرية ولا يشين الأزهر بل كثيرًا منهم يضرب كفًا بكف تعجبًا من هذا الأفاق الكذاب!!

واسمع ردّ الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر السابق، عليه قال: إن الحجاب فريضة محكمة كالصلاة، ولا ينكر فرضيته إلا جاهل ضال.

وأضاف شومان في منشور له عبر صفحته على "فيسبوك" أن علماء المسلمين أجمعوا في كل العصور على فرضية الحجاب، متابعا: "كُفوا عن إرضاء البشر على حساب دينكم"انتهي

والعيب كل العيب ليست في المفرقعية الأرجوازات فهم ملء السمع والبصر علي القنوات المشبوهة ..يخرج هذا ويختفي ذاك!!

بل بمن يحرضونهم ويحركهم تارة بالمال وتارة أخري ليرضي شهواتهم بحب الفرقعة والظهور فيفتح لهم وسائل الفتنة ويغريهم بكل امكانياتهم الشيطانية لمزيد من التضليل والتطبيل!!

ليبدأ الجدال بين حق وباطل..نجادل مع أهل الفتنة ليس لبيان المختلف فيه والمتشابه هل هو سنة أو فرض؟!

بل نجادل لبيان الواضحات البينات، والآيات المحكمات بعد غربلت المسميات ، وجعل المحرمات بأسماء مخالفة مرغوبًا فيها فحللوا الحرام وحرموا الحلال في جيل لا يعرف من دينه إلا أسمه ومن قرآنه إلا رسمه–إلا من رحم ربي– ومع تسفيه العلماء ومحاربتهم والتضييق عليهم ،وتلويث سمعتهم، وعلو أهل البدع والشركيات والمنامات والكرامات والأذونات علي وحي السماء من الكتاب والسنة!!..فلا عجب أن ينتشر الجدال بين أفراده وترك سؤال أهل العلم والذكر والكل صار علامة لنفسه!!

،وقد قيل مَا ضَلَّتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا أُعْطُوا الْجَدَلَ، كما قال تعالي : (مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ)–الزخرف /٥٨

ولك الله يامصر فهذا زمن الرويبضة والمفرقعية!!

زمن يرفع فيه السفهاء ممن نالوا أعلي الشهادات بالواسطة والمحسوبية دون علم حقيقي وفقه رزين!!

ويهان فيه العلماء الربانيون!!

لأن عيالك جعلوا للشهادة الأزهرية رنة وزفة ولو كان صاحبها جاهل جهول وأخذها بالتدليس والتلبيس!!

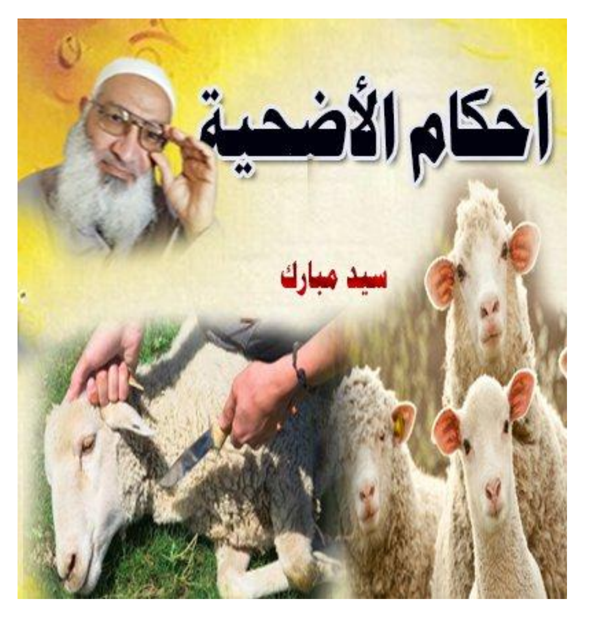
وجعل أهل الورع والعلم والتقوي من العلماء الربانيين أزهريين وغير أزهريين لا قيمة لهم دون فرقعة وتطبيل وتضليل!!

وكفي بقول الله تعالي كفصل الخطاب(مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦))–هود

اللهم رد كيدهم وبدد شملهم وأفضحهم علي رؤس الأشهاد في الدنيا والآخرة مالم يتوبوا إليك وأنت أعلم بهم منا، ولا حول ولاقوة إلا بك والحمد لله رب العالمين



٤٢–أحكام_الاضحية



مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تكثر الحاجة لمعرفة وتذكر أحكام الأضحية لتكون اضحيتنا مقبولة عند الله رب العالمين.

وقد جمعت لكم ولله الحمد والمنة وباختصار شديد الصحيح والصواب عن الأضحية وآدابها وشروطها مع الأدلة الصحيحة والله المستعان وعليه التكلان.

ماهي الأضحية؟

الأضحية هي ما يذبح يوم عيد الأضحى تقرباً إلي الله –عز وجل–والأصل في مشروعية الأضحية: الكتاب والسنة ففي كتاب الله تعالي قوله–عز وجل–:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢] وفي السنة الصحيحة عن أنس–رضي الله عنه– قال» :ضحَّى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، وسمَّى وكبَّر، ووضع رجله على صفاحها»–متفق عليه

**حكم الأضحية

الأضحية سنة مؤكدة عند كثير من أهل العلم للقادر عليها كابن العثيمين وغيره وسنة مندوبة عند البعض كالشوكاني وابن حزم وغيرهما. .

قال ابن العثيمين–رحمه الله–:" الأضحية سنة مؤكدة ولكن نظرا لأنها قربة صار لابد فيها من شروط، إذ لو كان المراد مجرد اللحم لجازت بكل شيء، حتى بالدجاج والضباء والأرانب والصغار والكبار، لو كان المراد مجرد اللحم، لكن المراد التقرب إلى الله تعالى بالذبح، الذي قرنه الله بالصلاة في قوله تعالى:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢]، وقوله تعالى{قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له }الأنعام:١٦٢–١٦٣

وبذلك نعرف قصور من ظنوا أن المراد بالأضحية الانتفاع بلحمها، فإن هذا ظن قاصر صادر عن جهل، فالمراد هو التقرب إلى الله تعالى بالذبح، واذكر قول الله تعالى: {لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم }[الحج:٣٧] وإنما نبهت على هذا لأن بعض إخواننا العطوفين الرؤوفين صار يرسل الدراهم إلى البلاد الفقيرة الإسلامية، ليضحي بها هناك، وهذا من جهله وتقصيره وقصوره أيضا، لأن الأضحية يقصد بها التقرب إلى الله بالذبح وإذا ذبحتها فأدها إلى من شئت إلى بلادك أو خارج بلادك، أما قبل الذبح فلا، لا تذبح إلا في بلدك والأفضل في بيتك ليشاهد ذلك الأهل ويعرفوا هذه الشعيرة العظيمة ".اهـ–انظر سلسلة لقاءات الباب المفتوح

ولا تجوز الأضحية إلا من الأنعام وهي الإبل، والبقر، والضأن، والمعز لقوله تعالى: {لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ} وأن تكون خالية من العيوب فالتقرب إلي الله يكون بالأفضل والأحسن وليس الأقبح المعيب لأحاديث منها" أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها و المريضة البين مرضها و العرجاء البين ظلعها و العجفاء التي لا تنقي ."– حديث رقم : ٨٨٦ في صحيح الجامع.

**السن المعتبرة في الأضحية:

ينبغي ألا يذبح إلا مسنة وهو الأفضل في الأضحية لحديث " جابر–رضي الله عنه–قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن"–أخرجه مسلم

- والمسنة من الأبل ماله خمس سنوات، ومن البقر : ماله سنتان ، ومن المعز ما له سنة
- وأما "الجذع "من الضأن فقيل ماله سنة لحديث جابر أنفاً، وقيل ستة أشهر، وقيل ثمانية أشهر ويجزئ ذلك عن المضحي وحمل أهل العلم حديث جابر–رضي الله عنه– المذكور أنفاً علي سبيل الاستحباب كما قال النووي والحافظ ابن حجر–رحمهما الله–

وقت الذبح

من ذبح قبل صلاة العيد فهي صدقة وليست اضحية ومن ذبح بعد الصلاة فهي أضحية وأصاب السنة لحديث " أنس بن مالك رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم "من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين"–متفق عليه

ما يجزئ عن الشخص

تجزئ شاه عن الشخص الواحد وعن أهل بيته، والبقرة أو والأبل تجزئ عن سبعة وأهاليهم والدليل حديث " جابر–رض الله عنه– قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة"–أخرجه مسلم

شروط الذبح

*أن يسمي بأن يقول"بسم الله والله أكبر" ويستحب أن يزيد " اللهم هذه عن فلان " ويسمي نفسه" وآل بيته "أو يقول "اللهم إن هذا عني وعن أهل بيتي، اللهم إن هذا منك ولك"

*أن ينهر الدم وذلك بقطع الودجين علي الأقل، ويجوز للمضحي أن يتولى الذبح بنفسه ويجوز له أن يوكل غيرة–الجزار مثلاً– ويكون مسلماً.

**آداب لمن أراد أن يضحي:

من أراد أن يضحي فليمسكك عن قص شعر رأسه ولحيته وأظافره من أول أيام شهر ذي الحجة والمنع من أخذ الشعر يشمل الحق والتقصير والنتف ونحوه، وسواء في ذلك شعر الإبط والشارب والعانة والرأس غير ذلك من شعور البدن.

لحديث " أم سلمة–رضي الله عنها–قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره"–أخرجه مسلم

****ويلاحظ ان:

–أن المخاطب في الحديث عن قص شعره واظافره هو الذي يضحي فقط دون أهل بيته فلهم قص الشعر وغيره.

–ليس صوابا القول بأن من اخذ من شعره شيئا أو قلم أظافره فأضحيته باطلة وغير مقبولة بل لو اخذ شيئاً من ذلك يأثم لمخالفته السنة أضحيته مقبولة أن شاء الله ولا فدية عليه.

-قال العلامة ابن العثيمين -رحمه الله-: ولا ارتباط بين أخذ الشعور والأظفار والأضحية، فلو أن الإنسان تعمد وأخذ من شعره وأظفاره وضحى، فإن الأضحية تجزئه، لكنه يكون آثماً بكونه أخذ من شعره وأظفاره لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.اهـ

-ليس صحيحا القول ان المضحي كالحاج يحرم عليه ما يحرم على الحاج بل له فعل كل شيء من محظورات الإحرام عدا قص الشعر والاظافر لأنها سنة في حقه ولا غير.

-أن لم ينوي الاضحية في بداية شهر ذي الحجة فله ينوي في أي يوم ولو قبل يوم النحر بأيام ويلتزم بالسنة في المنع من قص الشعر والاظافر حتى يضحي.

-لو أنكسر ظفر له قصه لرفع الأذى ولو سقط من شعره شيء دون قصد منه لا شيء عليه.

تعيين الأضحية وحكمها

لا تتعين الأضحية إلا بالذبح وهذا هو الراجح إلا لنذر فيجب كما نذر الشخص بمعني لو اشتري بقرة ليضحي بها ثم باعها وذبح غيرها ولو شاه فلا شيء في ذلك فالعبرة بالذبح وأن تكون من الأبل أو البقر أو الغنم.

ولكن لو نذر ذبحها فلا يحق له أن يتصرف فيها بسبب النذر لا بالبيع ولا بغيره ليوفي بنذره.

توزيع الأضحية

قيل في توزيع الأضحية يتصدق بالثلث ويطعم الثلث ويأكل الثلث هو وأهله، وقد ورد في هذا آثار ضعيفة، والصحيح أنه في ذلك مخير وله أن يقسِّمها كما شاء، ولو تصدَّق بها كلها جاز، وأن تصدق ببعضها وأكل أكثرها جاز وعموماً يستحب للمضحي أن يأكل من أضحيته ويدَّخر ويُطعم.

**ولا يجوز اعطاء الجزار منها شيء كأجرة له وأن جاز اعطائه منها أن كان فقيراً.

لحديث عليٍّ -رضي الله عنه-قال: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُدنْه، وأن يقسم بُدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها، ولا يعطى في جزارتها شيئًا»-البخاري

-قال الحافظ بن حجر في الفتح (٦/١٩٥) في شرح الحديث: قال البغوي في " شرح السنة ": وأما إذا أعطي أجرته كاملة ثم تصدق عليه إذا كان فقيرا كما يتصدق على الفقراء فلا بأس بذلك.اهـ



٤٣-أنا_فخور_بديني_ماذا_عنك؟!

قل الحمد لله علي نعمة الهداية ونعمة الإسلام..

قل لا إله إلا الله محمد رسول الله وأرفع رأسك..

أنا مسلم وأفتخر..يقولون لماذا؟!

أسمع إذًا..

لأنه الدين الذي يُناسِبُ فطرةَ الإنسان، ويُحرِّر عقلَه ووجدانه إلى آفاق عالية من السموِّ والرقي والحرية التي تُشعِرُه بآدميته، وحقِّه الذي لا يتعارض مع حقوق الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون عامل بناء لا مِعْوَل هدم، يزرع ويحصد، لا يُدمِّر ويُخرِّب.

•لأنه دين الفطرة، والدين الذي ارتضاه الله لعباده، ولا يقبل غيره؛ لأنه ناسخ لما قبله من الأديان ومهيمن عليها، اختاره الله دون سائر الأديان كرسالةٍ خاتمة للبشرية، واصطفى به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وختم به النبوة والرسالة، ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران: ١٩]، وقوله – تعالى –: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ -آل عمران: ٨٥.

•لأن دين الإسلام هو الدين الخاتم الذي نسخ كلَّ الأديان، وهو الدين الذي جاء به محمد – صلى الله عليه وسلم – وهو الدين الحق، وما عدا ذلك فليس بدين، وإن اتَّخذه أصحابه دينًا، ومن

ابتَغَى الصلاحَ والفلاح في غير دين الإسلام من اليهود والنصارى وأصحاب أي ملة وفكرٍ، فهو الضالُّ عن الحقِّ والحياةِ السوية الكريمة.

ويدل على ذلك قول النبي – صلى الله عليه وسلم :–"والذي نفسي بيده، لا يسمع بي رجلٌ من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني، ثم لم يؤمن بي، إلا كان من أهل النار"–السلسلة الصحيحة ١/ ٢٤١ ..

والإسلام رسالتُه لهؤلاء العباد، أصحاب القلوب النيِّرة والفطرة السوية، ممَّن يلتمسون سكينةَ النفس وصفاءها بوحي السماء، بعيدًا عن التحريف الذي جرى لكتبِهم المقدَّسة، والتحدث باسم الله زورًا وبهتانًا لفئة ترى الدين حكرًا عليها، وهجرًا لشطحات ومزالق أصحاب الفكر الحر والمذاهب الهدامة وشوائب المعتقد التي أفسَدت عَلاقة الإنسان بربه، وجعلت البعض يتَّخِذ الهوى إلهًا، والدنيا دارًا، ويرى الواحد منهم الدينَ عقبةً وأغلالاً لحريته في الكفر والإلحاد؛ لأنه يُعِيقه عن تحقيق مأربه وهدفه في إضلال الخلق، ولا يعني هذا أننا نريد نشر الفتن والأحقاد، أو نفرض على غيرنا من خلق الله ديننا بالإكراه، قطعًا لا.

والدليل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ –البقرة: ٢٥٦

وبناءً على كل هذا وغيره تعلم سماحة ديننا الذي يرى للمخالفين المعتنقين لغير ملتنا حقهم في الإيمان بدين آخر غير الإسلام، على أمل أن يرى الواحد منهم الحق جليًّا واضحًا، فيهديه الله – تعالى – وينقذه من عذاب أليم.

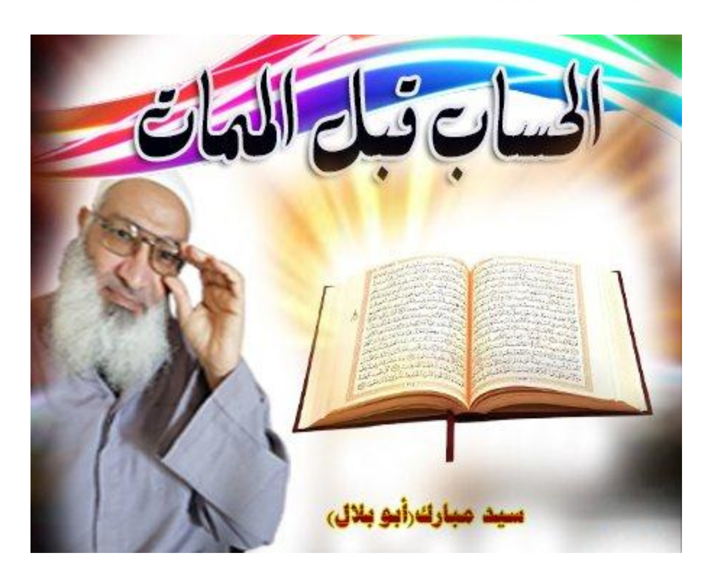
ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ –الكهف: ٢٩.

وما علينا نحن كمسلمين إلا النصيحة والتبليغ بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ومجادلتهم بالتي هي أحسن، كما قال الله – تعالى –: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ –النحل: ١٢٥

لهذا كله وغيره قل الحمد لله علي نعمة الإسلام وجاهر بها في الأفاق..أنا مسلم وأفتخر

مقتطافات من كتابي الإسلام رسالة الله للعالمين وهو منتشر علي الانترنت

والصورة من عمرة لي منذ سنوات



٤٤-الحساب_قبل_الممات

قال تعالي (يَاأَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُـوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَـلُونَ) الحشر/١٨

.يا أحباب..

أحداث الأمس واليوم مـــن قتل وذبح وسرقة وموت وخراب ديار ،وما الـله به عليم جرس أنذرا لمن عقل!!

وكل مسلمًا أدري بحاله والسؤال المهم حتي لا ينسينا الشيطان العبرة منها ،ويحبط عزيمتنا..والسؤال هو متي يستقيم الحال؟!

متي نلتمس رضا الله ويكون ذلك غايتنا في دنيا الناس وماهي السبل؟

كلنا نعلم مايحبه الله ويرضاه والسبل لذلك ، ولكن كما يقال العين بصيرة لكن النفس عليلة!!

لا يا أحباب...

أننا في حاجة إلى طاقة لنجدد حيويتنا ونشاطنا دومًا:

ونقصد بالطاقة القدرة على السمو بالنفس بما يرضي الله تعالى فقد شبعنا من السلبية والتردد الذي أوصلنا للهاوية

نحتاج لفعل يهيج خمول النفس وتردُّدها وسلبيتها، لنرتقي بها، ونعلو بهمتها، لتشع وتؤثر في جوارحنا بطاقة خلاَّقة إيجابية ومثمرة، فمن المعلوم أن الإيمانَ يَزيدُ وينقص؛ يزيد بالطاعات، وينقص بالمعاصي والآفات.

ومن ثم أفهم هذا..

أنت وحدك من تدرك دخيلة نفسك وكيف تروضها وتلزمها كتاب الله وسنة رسوله ..وبالعامية لتفهم..سهل تضحك علي غيرك ويضحك غيرك عليك لكن جميعًا صعب نضحك علي الله!!

وكيف نضحك علي أنفسنا أننا بخير ونعلم أننا أشد الأعداء لأنفسنا، ونتغافل ونجاريها علي المعصية لله ،والأدهي نقنع أنفسنا أن الله رحيمًا وغفورًا وننسي أنه كذلك جبارًا ومنتقمًا وبطشه شديد ، والأخطر أنا وأنت وغيرنا من خلق الله إلا من رحم نظن أن الله لايعلم مافي أنفسنا وهو علام الغيوب!!

من المهم أن تقنع نفسك بأن اللحظة التي تمر لا تعود والفرصة التي تضيع منك إلي غير رجعة ،والدقيقة التي تضيع من عمرك لن تستردها..سنة الله في خلقه الاستمرارية والتعلم من التجارب

فقل لي هل تعلمت شيئًا من أحداث أمس واليوم؟!

وماذا لو تكررت أحداث كنت أول المعلقين عليها والمعيب عمن تصرف نحوها بسلبية وقت حدوثها!!

حان الوقت لتقنع نفسك أنك الأفضل

والأسرع..

والمسلم الحق..

والأجدر في التصرف الحسن..

ولا تنظر لبعيد والخطر قريبًا منك!!

بيتك..زوجتك وأولادك..

جيرانك وأصحابك...

عملك وزملائك..

أهلك وأرحامك..تحرك وانشر الخير بلا كلل أو ملل

،ولاتؤجل عمل اليوم للغد فقد يتوقف عداد العمر

ويحين الأجل بغتةً وأنت لا تشعر!!

وتذكر أنها حياة واحدة وعمر واحد وبعده حساب وعقاب

تذكر قوله تعالي(حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ)-المؤمنون

امازلت تقرا وتنتظر!!

قم وسبح وكبر وصلي وتصدق ،وصل رحمك وافعل الخير ،وأعزم النية للتوبة والإصلاح والاستقامة، وترك الرشوة والمحسوبية ،وغير ذلك مما أنت أدري به

وافلحت أن صدقت ورب الكعبة





٤٥-مصر_إلي_أين؟!!

مازلت جريمة جامعة المنصورة تعكـــر علي بيوتنا وصورة الذبح والناس تنـظر الإسماعيلية وهذه وتلك في عز النهار!! وأسمع هذا علق شابًا من شباب مصـــر علي جريمة المنصورة ،وما يعلم ما كـان فيه إلا الله ثم كتب بعدها في صـــفحته "أشوفكم بخير وأبقوا افتكروني وأبويا ميمشيش في جنازتي!!" ثم ألقى بنفسه وسيارته من أعلى الكوبري ليتخلص من حياته فمات!!.

ومنذ أيام خرجت طفلة ولا أقول فتاة!! وأبنة لاعب كرة قديم في المنتخب والنادي الإسماعيلي ومعروف شعبيًا، في فيديو تشتم وتقدح في أبيها لاعب الكرة لأنه كما وصفته شيطانًا لايعطيهم إلا 20الفًا في الشهر ولا يكفي!!

وصفعها لأنها طالبته بمبلغ زهيد ٢٠٠ جنيهًا..نحن نتكلم عن طفلة تخرج وتتكلم دون أي إحساس بفيديو علي مواقع التواصل الإحتماعي التي قلبت حياتنا رأسًا علي عقب ،وقد نستخدمها في الخير والدعوة ،لكن هناك من يستخدمها في الشروالفتنة ونشر الفضائح ،والقتل المعنوي بنشر الكذب والإشاعات ،وتلويث المجتمع بالإفك والبهتان !!المهم تحدثت عن أبيها الاعب المعروف وتقول "بابا إنسان مريض ولم تكتفي بقولها أنه شيطانًا "!!

والآن يا أفاضل ما الذي يحدث وإلي أين يسير هذا الجيل المطموس البصر والبصيرة..

فمن السبب في رأيكم!!

الأسرة متمثلة في الأب بصفة خاصة(لاحظ كلام طفلة اللاعب والشاب المنتحر) والأم لسوء التربيةوالتوجيه وضياع النخوة والجدعنة والشهامة وحب الدنيا، والبعد عن الله إلا من رحم

أما من يتولى أمر المسئولية في بلدنا في كل موقع مهم ويظن أن المنصب تشريفًا وليس تكليفًا وأنه يوم القيامة حسرةً و ندامة..!!

أما السبب أهل الفن والطرب وأهل الكرة إلا من رحم ربي .. الذين يمرحون ويسرفون ببذخ علي شهواتهم وملذاتهم من جيوب الكادحين الغافلين منهم ممن يشجعونهم بالغالي والرخيص، وأهليهم أولي بهذا المال والسفه والسرف فيما لاينفع دينً ولا دنيا، ولكنها التربية وفساد الطبع ..ممن يفرح لهدف ويحزن وربما ينتحر لهزيمة ،واللاعبين في نعيم وبحبوحة لايهمهم هذا التعصب وجيوبهم منفوخة من اللعب واللهو!!

أما العلماء والدعاة ممن فرضوا علينا علي وسائل أعلامنا مع فقرهم العلمي والعقدي مع محاربة المخلصين الصادقين من أهل الورع ،مما زاد من الفجوة بين الناس وربهم .. وبالتالي كثر الهرج والبدع وضياعت الهوية والإنتماء..أم المجتمع كله للمبالاة وضياع الغيره علي الأعراض وانتشار الدياثة وتفشي المنكرات وتغير المفاهيم!!

أم هناك أسبابًا أخري لانعلمها..

ومهما كانت الأسباب فنحن ككل مشاركين فيها بقصد أو بدونه وبحسن نية كان لنا بصمة أوصلت الحال لماهو عليه الآن!!

باختصار هذه بداية النهاية أن لم نستيقظ ...وأسمع هذا

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)–التحريم: ٦

ويحذرنا النبي من اللامبالاة فيقول :" مَثَلُ القَائمِ فِي حدودِ اللهِ، والواقعِ فيها كمَثلِ قومٍ اسْتَهمُوا علَى سَفِينةٍ، فصار بعضُهم أعلاها وبعضُهم أسفلَها، وكان الَّذينَ في أسفِها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعًا". رواه البخاري.

وافهم هذا..

ذاك الشاب وتلك الشابة وتلك الطفلة هم مثل أبنائنا وفلذات أكبادنا فأن كانوا علي خير اليوم فهم في خطر غدًا!!

سيحدث لهم اختلاط ومصاحبة ورفقة سيئة،ومن خلف عيون الأهل بحجة الحرية والحب والرومانسية ، ونحن لسنا أطفالًا إلي أخره وستري العجب، و طالما في داخله أجوف وخالي من معرفة الله ورسوله!!

فالتغيير محال!!

انظر وناقش وتكلم معه كصديقًا ورفيقًا قبل أن تكون أبًا، لتعرف كيف يفكر أبنك الشاب والأهم كيف حاله مع الله!!

ليكن الدين سبيله ودليله وأهل الصلاح والإستقامة دين ودنيا قدوته ،واسأل الله لهم السلامة في زمن قال عنه نبينا –صلي الله عليه وسلم–

(لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَكْثُرَ الهَرْجُ قالوا: وما الهَرْجُ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: القَتْلُ القَتْلُ.)–مسلم

أما طفلك فأحذر أن يكون خصيمك وعدوك بترك تربيته لشياطين الإنس والجن ينهل منهم ويعتبرهم مثالًا أعلي وقدوته!!

وأنت غافلًا وغارقًا في همومك ومشاكلك ..كن له قدوة صالحة ،وناصحًا ومربيًا وأمينًا ..لا تتحجج بالرزق فهو رزقك كذلك سوف تسأل عنه!!

ولا تتحجج بضيق الوقت فكيف تأمنه في شيخوختك وكبرك وهو عاقًا لك يتربص بك ويتمني موتك ليكون حرًا ليفعل ما يشاء!!

انتظر قليلًا وانظر حولك داخل جدران بيتك ،وكفاك هرولة وأنت لا تنظر خلفك ولأقرب الناس إليك ،فليس الحصول علي المال لسعادتهم كل شيء، بل أغرس فيهم القناعة والرضا والخوف من الله والإتصال به بالصلاة والصيام وعمل المعروف ،واحترام الكبير والرحمة بالصغير،علمهم الشهامة والرجولة والجدعنة..ايقظهم من غفلتهم بأتخاذهم أهل البلطجة والفن الفاسد ولاعبي الكرة قدوة .. فهم سبب فساد الحياة في مصر إلا من اتق الله منهم ، ولن تصلح البلد إلا ببيان حجمهم وتحجيم فنهم وتكريم أهل الصلاح والعلماء وأهل الخير دين ودنيا ممن يعرفون ربهم ويلتمسون سنة نبيهم وأفلحنا أن صدقنا ورب الكعبة ولك الله يامصر





٤٦-دماء_وجرائم_من_المسئول_؟

ما الذي يحدث يا أفاضل

أسمع الخبر:

شهدت مدينة المنصورة، جريمة بشعة،

المنصورة، زميلته بسكين ثم ذبحها،

قبل أن يتمكن الأهالي من الإمساك به،

أمام بوابة الجامعة وتبين أن المتهم ٢١ سنة، طالب في نفس الكلية، ويقيم بقرية أخرى لكن من نفس المركز "المحلة الكبرى" الذي تنتمي له الطالبة.

وقال أحد شهود العيان على الواقعة، إن كل من الطالب المتهم والفتاة المجني عليها مُقيدين في كلية الآداب بجامعة المنصورة، ووقت حدوث الواقعة كان الطرفان يغادران سيارة ميكروباص كانوا يستقلونها، وعلى الفور نشبت مشادة كلامية بينهما تطورت إلى حد القتل.

وقال: الاتنين كانوا نازلين مع بعض من ميكروباص.. البنت قالت له كلمة معجبتهوش؛ راح جري عليها وطلع السكينة من معاه، وضربها كذا طعنة في جسمها، وبعد كده لما الأمن جري عليها راح ذبحها من رقبتها وموتها.أنتهي

جريمة في عز النهار بين شعب متدين بطبعه هكذا يقال!!

ودعك من الفذلكة وأن الطالب غلطان ويستحق أعدام هذه أسطوانة مشروخة ..والفتاة-رحمها الله-لها وزرها وأخطائها نتيجة تربيتها وسيظهر ما خفي ألم يقل النبي أن المرأة فتنة فما علاقتها بشاب غريب!!

هل نسيتم جريمة الإسماعيلية وفي عز النهار والناس لاتتحرك والقاتل يبتر رأس شاب مستخدما الساطور، ويسير برأسه وسط صراخ من المواطنين.

يا أفاضل أن لم نفهم الأسباب وموضع الداء في الأمة فترقبوا الكثير من الانفلات والجرائم والإنحلال في المجتمع!!

أن المجتمع يا أفاضل في خطر والله ،وما نري ونسمع إلا بوادر تحول رهيب وتدني للإخلاق والقيم..اعرفوا موضع الداء لتعرفوا الدواء..

والأمر واضح ولايحتاج لمناقشات بيزنطية ومؤتمرات عنترية ،ولا فلسفة أفلاطونية ولا مهزلة شعبية بالدعاء علي القاتل والمطالبة بأعدامه بلا منطق أو عقل لمعرفة الأسباب الفعلية والمنطقية ..فكل هذا لن ينتهي إلا بالحل الجذري وعلاج موضع الداء

وكلنا نعلم أن الداء سببه الجهل والانحراف عن الشرع ـوأوساخ المجتمع من العلمان/يين وأصحاب المصالح وأهل الأهواء من صحفيين وإعلاميين كل صراخهم وعويلهم وبرامجهم هدفها ذر الرماد في العيون بالهيصة والزيطة والتهويل والتجريح ،دون الاقتراب لموضع الداء الحقيقي وهم يعلمون الحل ولكن يتهربون خوفًا علي مصالحهم أو لقمة العيش ،فهدفهم استمرار الوضع للتربح علي اطلال الفضيلة والقيم الدينية ، وعن الحل الجذري بالعودة للدين والطرق والوسائل لفهمه باعتدال وفتح المجال للعلماء والدعاة المخلصين وليس لأشباهم من الصوفية والقبورية للمزيد من الجهل والطامات العقدية

سيقولون ويقولون ويتهم بعضهم بعضًا والكل متهم من أول مسئول لأصغرهم أمام الله..

شبابنا وأولادنا في خطر في الجامعات والمصالح وحتي في بيوتنا ..أنا لاأدري إلي أين يسير شباب الأمة المحمدية؟

في عصر الانترنت والفضائيات المفضوحة..عصر الكرة والرقص وخراب الذمم وضياع الكرامة والشرف...الخ

ولكل مسئول أقول اتق الله أنت راعٍ والله يري ويمهل فماذا أنت فاعل!!

لماذا نترك أهل الأهواء والإفساد طلقاء يسممون العقول وينشرون لغة العنف والجنس والإلحاد في أفلامهم ومسلسلاتهم ومقالاتهم وكتبهم دون كلمة تأنيب واحدة ..الأمر جد خطير ويحتاج لوقفة جادة..

هل الرقي وحرية الرأي لا تكون إلا بالانسلاخ عن الدين والأخلاق الحميدة ؟ !

أي خير ينتظر شبابنا بمعصية الله ورسوله– صلى الله عليه وسلم.–

وأين نحن من قول الله تعالي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آَمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩)﴾– النور

إننا إذا أفسدنا أخلاق الشباب وشجعنا الاختلاط وحاربنا العلماء والدعاة المخلصين لدينهم وفتحنا لهم طريق مليء بالأشواك ووضعنا لهم العراقيل لعودتهم إلي طريق الحق والرشاد..

وأقول لأهل الحل والعقد القائمون علي أمر الشباب نصيحة لله.. وأقولها دومًا...

أن أردتم حقا أن يكون الشباب مستقبل هذا البلد فعليكم بتغذية عقله وروحه بما ينفعه لا بما يفسده ويدمره.. بما يبث فيه روح التحدي والعمل لا روح اليأس والإحباط. علموه علي أسس علمية وتربوية ونفسية وصحية ، ولا تتركوه في زورق للنجاة في بحر لجي يموج بالاختلافات والمذاهب والمعتقدات وتنتظروه علي الشاطيء ..أنقذوه قبل أن يغرق في الفكر الضال والمتطرف إنه شباب يعيش فراغ روحي وديني وعقد نفسية لا أول لها ولا آخر..

فالأمر المنطقي لكل هذه السقطات والسلبيات أن نري شباباً لا يعرف حقيقة الدين ويستجيب لصاحب كل فكر شاذ أو عقيدة فاسدة أو مذهب منحرف أو يعيش ليشبع ملذاته وانحرافاته الشخصية ،والكل يستغل الدين إلا من رحم ربي وصدق في دعواه وهم قلة!!

ولا عجب أن نري جرائم غريبة عن مجتمعاتنا الشرقية ودعونا من أسطوانة أننا شعب متدين بطبعه بل الصواب أننا شعب نحب الدين ولكن نفسه قصير ومغلوب علي أمره وحان الوقت لثورة تصحيح للمفاهيم من جذورها ..أبدأ بنفسك وأهلك ..وسيثمر مع الوقت وكن الجماعة ولو كنت وحدك وقل حسبي الله ونعم الوكيل





٤٧-الكبر_والغرور

كل منا في حياته اختلط بناس من كافة الأشكال والألوان..

عن نفسي رأيت وعرفت زملاء ورؤساء عمل منهم المتكبر والمتعالي المغرور بنفسه، ومنهم الحازم الفارغ العقـــل والمروءة والدين ،ومنهم المتواضع المؤدب الخلوق بلا إسفاف ،ومنهم المهرج العابث المغرور بشطارته غير الأمين دين ودنيا

وعلي نفس المنوال رأيت جيرانًا تحب الأذى وتتفاخر بعنتريتها وغرورها ومكانتها،وغيرهم من الخائف والحافظ لحقوق الجوار ابتغاه رضا ربه ،وهكذا الدنيا والناس..فليس الجميع علي منوال واحد ،ومن وفقه الله هو المحبوب دين ودنيا

وأسمع هذا..

"إنَّ مِن أحبِّكم إليَّ وأقربِكُم منِّي مجلسًا يومَ القيامةِ أحاسِنُكم أخلاقًا ، وإنَّ أبغَضَكم إليَّ وأبعدَكم منِّي مجلسًا يومَ القيامةِ الثَّرثارونَ ، والمتشدِّقون والمتفَيهِقونَ . قالوا : يا رسولَ اللهِ ! قد علِمنا الثَّرثارونَ والمتشَدِّقون ، فما المتفَيهِقونَ ؟ قال : المتكبِّرونَ ."صحيح الترغيب للألباني/٢٨٩٧

ولماذا هذه المقدمة ؟

لأن، من خبرتي خلال سنوات عمري ابغض المتكبر المغرور الفارغ العقل والدين والمروءة..

وخصوصًا أن تلبس بجلباب الدين..كعالم أو داعية أو حتي طالب علم!!

رأيت وسمعت وتكلمت مع الكثير،وابغضهم لقلبي هو المتكبر بعلمه سليط اللسان علي من هو أكبر منه سنًا أو علمًا أو مركزًا،لا لشيء إلا تحقيره والسخرية منه وإهانته!!

ولم أجد من مثل هؤلاء فائدة في الرد والجدال بلا طائل،وقد اتنازل عن حقي تواضعًا لربي في آدب،و حامدًا إياه وأسأله الإخلاص والقبول.

وأفهم هذا..

أن من يقل أدبه ويسوء عمله فلا تعيره أهتمامًا ،فهو أسير شهوته في التسلط والتكبر ،والحق ليست غايته بل حفظًا لسطوته ومركزه ومكانته ،وأن قال غير ذلك ،ولا اريد بيان مواقف خاصة فهي كثيرة وتدمي القلب وكثير منا مر بهذه المواقف في محطات حياته!!

وتطفح ذكريات برائحتها غير الذكية، ومواقفها الخالية من لمسات الهدي النبوي.. !!

فليس أصعب علي قلبي عندما أري أخًا بلحية وصاحب علم يعتدي عليَّ لفظيًا أو يعترض علي كلامي للناس بلا إستئذان وكأنه وصي وعلامة عصره وفي مسألة فقهية لا عقدية لايضر تأخير البيان لإختلاف الأفهام ،ويتعمد الإهانة لينتصر لنفسه علي أطلال الفضيلة ومكارم الإخلاق والسنة في الحلم والتسامح وقبول الإختلاف و الأعذار!!

رغم فارق السن أوالعلم وغير ذلك ..فلنتكلم عن الكبر آفة هذا الزمان فهو وباء منتشر!!

إن الكبر يا أفاضل داء إذا دخل قلب الإنسان المسلم أفسده وأفسد عليه دينه ودنياه، والكبر ليس من صفات المؤمنين لأن الله تعالى يقول : (وعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وإذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً)– ٦٣/ الفرقان .

ومن ثم فالتواضع هي الصفة التي يجب أن يتصف بها المسلم مهما كان موقعه ومسئولياته ومكانته ، وقد حذر الله تعالى المتكبرين فقال جل شأنه:

(سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ وإن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا وإن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وإن يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ)–١٤٦/ الأعراف .

وفي الحديث القدسي الصحيح قال تعالي : : " العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته" – مسلم .

–وحكى أن مالك بن دينار رحمه الله تعالى رأى شاباً يمشي في خيلاء فنهاه عن هذه المشية التي لا يحبها الله تعالى فقال بكبر وغرور : نعرف من أنا ؟ .. قال أعرفك معرفة أكيدة : فأولك نطفة مذرة ، وأخرك جيفة قذرة ، وأنت بين ذاك تحمل العذرة ، فاستحى الشاب وما عاد إلي ما كان عليه.

فإياك والكبر فهو داء يجعل النفس أسيرة للهويوللشيطان، وعلاجه علي الأقل بأمرين:

١–التواضع–:

من تواضع لله تعالى رفعه الله ،وقد مدح الله تعالى أهل التواضع ووعدهم بجزيل الثواب فقال عز وجل : (تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُواً فِي الأَرْضِ ولا فَسَاداً والْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)– ٨٣/ القصص

وفي الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد) –أخرجه أبو داود في الأدب ح/٤٢٥٠ واللفظ له وهو مخرج في مسلم ح/٢٨٦٥

قال ابن رجب في " جامع العلوم والحكم ما مختصره:"

قال بعض السلف التواضع أن تقبل الحق من كل من جاء به وإن كان صغيرا فمن قبل الحق ممن جاء به سواء كان صغيرا أو كبيرا وسواء كان يحبه أو لا يحبه فهو متواضع ومن أبي قبول الحق تعاظما عليه فهو متكبر.انتهي

٢– ذكر الموت والنهاية :

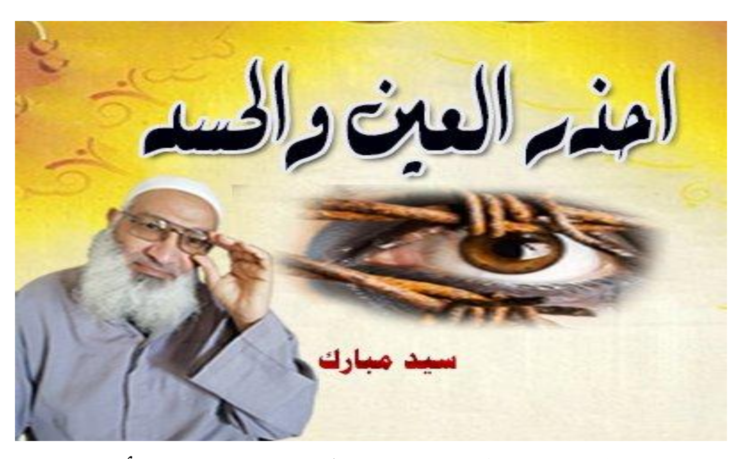
فيتذكر المتكبر ما يصير إليه حاله بعد الموت ومابعده، وكيف إنه سيصير جيفة منتنة وتنخر عظامه وتبلى أعضاؤه ويأكل الدود أجزاؤه فلا حسب ولا نسب ولا جاه ينجيه من هذا المصير،ثم وقوفه مع الخلائق عارياً ذليلاً يقال له : (اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً (١٤)) – الإسراء

وفي الحديث الصحيح:" عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات)–أخرجه الترمذي وهو في صحيح الجامع ح/١٢١٠

فمن أيقن بالموت عمل لأخرته ومن عمل لأخرته كفاه الله أمر دنياه ومنع عنه أذي الناس وألهمه التواضع وحسن الخلق والإقتداء بسنة النبي الآمين،

نسأل الله أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه





٤٨-احذر_العين_والحسد

أفهم أيها المسلم..

الأمر جد خطير..

حياتك وخصوصياتك ومن تحبهم من

فلذات أكبادك في خطر!!

صور أطفالك والنعمة التي أنت فيــها ليست ملكية عامة لكل من يري صفحتك علي الفيس، ويطلع علي جمال زوجتك وصور أبنتك البالغة وهي تستعرض فتنتها، وغير ذلك من بلاوي وأنت أعمي كالغر الساذج

بل تعلق بدياتة" منورة ياسوسو ياروح بابا""ومبروك النجاح ياأجمل شيء في حياتي "..أو"عيد سعيد وعقبال عمر مديد ياقمر!!

وأنا لا أدري هل تفهم من هو الديوث؟!

هل أنت صاحب غيرة ودين أم أنك لا تبالي ،ورجل متفتح !!وبنتك وزوجتك متعلمات وأصحاب خلق!! ...و..و!

افهم وكن رجلًا ..فالعين حق، والحسد مرض قلبي عضال...

وكلامي عن الحسد بالذات ، وهو داء يجب أن يحترز منه المسلم لأن الحسد اعتراض على قسمة الله على عباده..

قال تعالى : {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا ورَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِياً ورَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} -٣٢ -الزخرف .

ولقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسد فقال : " لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً " . أخرجه مسلم في البر ح/٢٥٥٩

أقسام الحسد :

اعلم أن الحسد قسمان :

أولهما : أن يتمنى المرء زوال النعمة من مال أو علم أو جاه أو غير ذلك لتحصل له،وقد يكون هذا الحاسد يري ويمعن النظر ويحسدك وأنت في غيبوبة

لأنك فاقد الرجولة وخصوصياتك علانية ومباحة للصديق والقريب والبعيد!!

وثانيهما : وهو شرهما أن يتمنى زوال النعمة عن غيره ولو لم تحصل له،

وليس من الحسد الاغتباط وهو تمنى حصول نعمة مثل نعمة غيره من علم أو مال أو صلاح بدون تمني زوالها وهو المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها" –أخرجه البخاري ومسلم

تقول أنت تحسن الظن بالجميع ..وهل حسن الظن يبعد عنك أن تحتاط من العين والحسد..

والله برحمته ستيرًا فكيف تهتك أسرارك علانية يامؤمن؟..أما أنك تظن أنك صفحتك ملكية عامة و كلأ مباحًا

..أنت واهم الفيس لا أمان له ؟!!

تقول أنا أحسن الظن بالجميع ..أنت واهم ومخدوع وحسن الظن لا يمنع أن العين حق والحسد موجودًا ليس من الغريب فقط ..بل من القريب ممن تحسن بهم الظن؟

واسمع هذا وكفاك غفلةً..

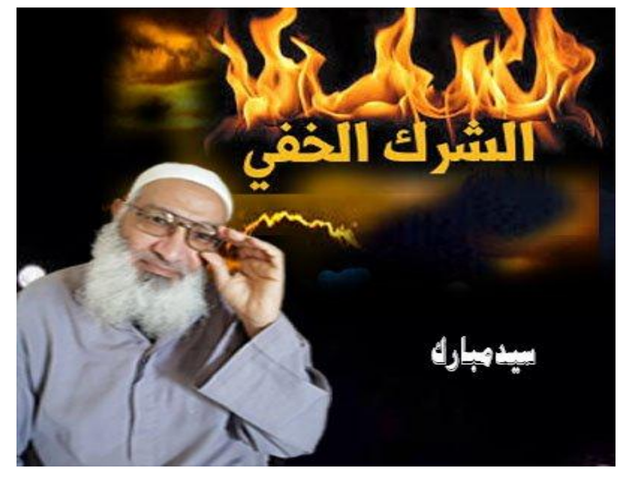
كان أبناء يعقوب عليه السلام يحسدون يوسف وشقيقه بنيامين على هذه المحبة والخصوصية لهما .. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة يوسف/٨] ..فهل حسن الظن منع المقدور؟!!

بل ازداد كره إخوته وحسدهم ليوسف خاصة لَمّا علموا بأمر رؤياه، ولذلك تآمروا فيما بينهم على أن يُفرقوا بينه وبين أبيه، بل وقتل يوسف أو إبعاده إلى أرض لا يرجع منها ليخلو لهم وجه أبيهم .. قال الله تعالى: ﴿اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ [سورة يوسف/٩].

فهل فهمت ..أنت بتركك الحبل علي الغارب ونشر صورة أطفالك وزوجتك والنعم التي أعطاك الله إياها والتفاخر بها علانية دون فائدة.. لبعض التعليقات التي تضر ولا تنفع وقد يكون فيها مافيها

من صاحبها فتهلك وتضر نفسك، فالعين حق والحسد حق والله ستيراً ا ،فلا تكون من أهل الغفلة ،ولاتنشر إلا ماله فائدة دعوية وأجعل خصوصياتك داخل جدران بيتك ، اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد





٤٩-هل تعلم ماهو الشرك الخفي؟

أنه الرياء يا حبيب وهو شرك أصغر

ولماذا هو خفي؟!

أفهم هذا..

يعدّ الرياء نوعًا من أنواع الشرك الخفي، فهو ينمو ويكـــبر في القلـــب، ويُسمَّى أيضًا بالشرك الأصغر، فقد وردَ عن رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– أنَّه قال محذراً : " أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء يقول الله يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء " –أخرجه السيوطي وقال الألباني في الجامع صحيح ح/ ١٥٥٥

والرياء مشتق من الرؤية ، والرّياء هو القيام بالأعمال والإتيان بها في سبيل الحصول على إعجاب النّاس

فالمرائي يطلب رضا الناس ليتقرب إليهم حياً في الدنيا وزينتها .

أما الرياء في الدين فهو أسوأ أنواع الرياء لأنه قد يؤدي إلى الشرك وإحباط العمل والعبادة التي يرائي بها العبد أمام العباد والله جل وعلا لا يقبل إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم

قال تعالى : {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً ولا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (١١٠) } – الكهف .

مثال ذلك من يرى الناس ينظرون إليه وهو يصلي فيخشع ويطيل في صلاته في ركوعه وسجوده ، وإن كان منفرداً صلى بلا خشوع أو طمأنينة .وكذلك في الصوم والحج وسائر العبادات.

وأقول لمن يفعل ذلك ويرائي الناس حذار من الرياء للناس، وتذكر هذا الحديث القدسي الذي أثار رعب العابدين .

–عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار "– أخرجه مسلم في الأمارة ح/١٩٠٥

والعلاج بسيط...

فمن أنفع الأدوية للرياء هو إخلاص النية في الأقوال والأعمال، والإخلاص سر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل..

قال تعالى : {وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ..} – البينة /٥

.فأخلص نيتك يصلح الله سريرتك وعلانيتك ..

وتذكر...

لا ينافي الإخلاص إظهار الأعمال وقولك إني صائم أو أصلي أو أفعل كذا وكذا إن كان ليقتدي بك غيرك أو لترغيب الناس في الخير والطاعة فليس ذلك من الرياء إن كانت نيتك لله تعالى والدعوة إلى دينه .

وكذلك من الأعمال ما لا يمكن أن يخفيها العبد كالحج والجهاد ولكن ليخلص النية لله تعالى حتى يقبلها ولا يجعل للشيطان فيها حظاً ولا نصيباً.

وبعد الإخلاص ستحتاج لشحن البطارية الإيمانية!!

وهناك ثلاث أمور لذلك وهي عبارة عن أدوية فعالة أن أخلصت النية ذهب الرياء من قلبك واستقامت نفسك في السريرة والعلانية أن شاء الله تعالي.

الأول :استشعر عظمة الله وأنت بين يديه :

عندما تقف للصلاة استشعر عظمة من تقف بين يديه واخشع في صلاتك فالشيطان إذا ايقن بإخلاصك وخشوعك فيما لا يطلع عليه الناس عجز عن تلبيسه لك والناس تراك وبالتالي استوي عندك عبادة الله في السر والعلن .

وقس علي ذلك كل عمل تبتغي رضا الله استشعر عظمته تأمن من الرياء.

الثاني: الخوف من احباط العمل:

أجعل خوفك من ضياع الثواب حافزاً لتترقي وتسمو في أقوالك وأفعالك فأنك أن استشعرت عظمة الله وقوته زاد خوفك منه ومثال علي ذلك لواردت أن تتصدق أجعل خوفك من الله مقدم علي كلام الناس مهما كان تأثيره عليك وعلي نفسيتك فقبول العمل مرتبط بيقينك وإخلاصك بصرف النظر كون الصدقة سرية أو جهرية أمام الناس وتأمل هذا الحديث وفيه الكفاية.

–أخرج مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ" قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زِنَاهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ"

الثالث: أن تتجرد من هوي النفس الأمارة بالسوء

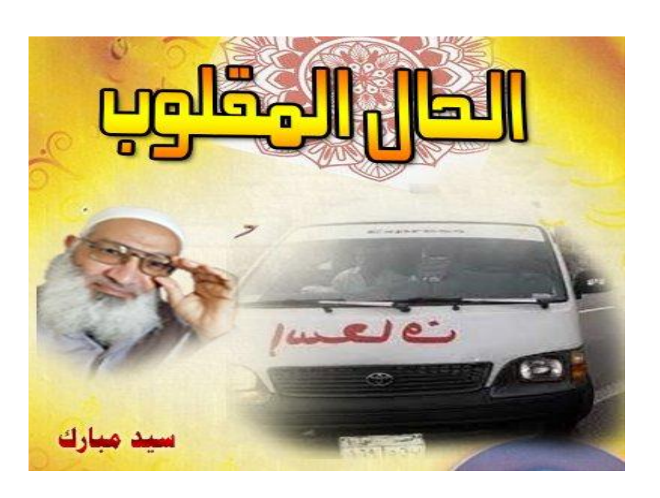
البعض لا يهمه كلام الناس ويخلص النية ولكن للأسف الشديد يفسد عمله هواه ونفسه الأمارة بالسوء فعودة للمثال المضروب عن الصدقة قد يصدك الهوي عنها بخلا من نفسك الأمارة بالسوء فتمتنع بحجة أنك أولي بها وأولادك من هذا المحتاج حتي لو تصدقت بجنيهاً واحداً مع قدرتك علي ذلك.

فقد تكون هربت من تلبيس إبليس لك ولكنك تقع فريسة للهوي ومن ثم دوما عندما يصدك الهوي والنفس الامارة بالسوء عن طاعة من الطاعات أن تنظر لعظمة الثواب بنور البصيرة لا عين البصر بمعني لو تصدقت بجنيهًا من عشر جنيهات معك يصدك هواك و نفسك بالبخل والاحتفاظ بالجنيه لأنك تخسر مالك وهذا العلاج يخاطب إيمانك فأنت تعلم بنور البصيرة الإيمانية أن الحسنة عند

الله تعالي بعشرة ولو تصدقت بجنهيًا واحدًا فيبقي معك تسعة جنيهات أي زيادة عن العشرة ..فأين الخسارة التي يصدك عنها هواك؟!

وقس علي ذلك كل عمل وقول وانظر بنور البصيرة التي يقذفها الله في قلبك ويبصرها إيمانك وخوفك واستشعارك لعظمتة –عز وجل– وثوابه الذي وعدك به في الدنيا والآخرة يذهب من قلبك كل رياء وهوي أن شاء الله تعالي





٥٠–الحال_المقلوب

هل سألت نفسك من قبل من باب الفضول لماذا سيارات الإسعاف لها ميزة!!

أو بمعني أصح لما تكتب(إسعاف) مقلوبة الحروف في الوجهة الأمامية ؟!

أسمع إذًا..

معلـــوم أن سيارات الإسعاف تســير دائما بسرعة ودائما ما تكون على عجلة من امرها على الطرق اما للوصول بأقصى وقت للمصاب او ايصاله الى المستشفى.

أما السبب في كتابة كلمة إسعاف مقلوبة، لأنه عندما تكون سيارة الاسعاف خلف قائد مركبة أخرى وينظر قائد تلك المركبة في المرأة للسيارة التي خلفه "الإسعاف" يقرأ كلمة الاسعاف بشكل صحيح في المرآة وتنعكس بشكل صحيح ، فتكون بذلك عميلة فيزيائية تحذيرية بحته ، فيفتحون لها الطريق للعبور، نظرا لأن لها الأولوية فى السير على الطرقات وعدم الوقوف في إشارات المرور لتقديم الرعاية الطبية المستعجلة مع أن الكل إلا من رحم ربك –مكبر دماغه أصلًا وكأنك تأذن في مالطا!!

–وحتي سيارة الإسعاف في بلدنا لا يحضرون بالسرعة المطلوبة ولو الطريق سالك خالص مالص!!

وأفهم هذا..

دعك من الإسعاف وركز معايا علي الأخطر!!

سيارة الإسعاف وفهمنا السبب العبقري وماذا عن كل شيء مقلوب في حياتنا
ولوعدلته يظل مقلوبًا أيضًا إلا من هداه الله إلي الْحَقِّ بِإِذْنِهِ!!.
هل اضرب لك مثل أما أقول لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...
الأمور المقلوب كثيرة في حياتنا دين ودنيا ،وليس في مسائل المعيشة ولا في الناس المحيطة بك فقط ،ولا ممن يغتابك وينم عليك أو يعاديك بلا سببًا إلا إلا حب السيطرة والهيمنة والفهلوة ،ولا أضرب أمثالًا لما نعاني منه من الحال المقلوب في أعمالنا من رشوة واختلاس وتزويغ وضياع وقت وفوات مصالح.. وفي كافة أحوالنا ومآلنا مع الناس أو مع أنفسنا أو مع الله وكأنه لايرانا ولو شاء لهلكنا أجمعين!!
وحتي من تخدمهم ابتغاه مرضاة الله تجده يلعب العفريت في رأسه بألف سؤال ،ولا يصدق أن خدمتك دون مقابل!!
ويسأل متي تطلب المقابل وهو يتربص ليصدك بألف حجة وعذر!!
الأحوال المقلوبة تحيط بنا وتحتوينا ، وحتي الدعوة تري العجب..هذا يحلل وذاك يحرم..وهذا يكفر وذاك يبين لك طريقك للجنة ،وذاك يري من شاء من أهل الجنة ومن شاء من أهل النار..
وهذا صوفي وذاك اشعري وهذا سني وذاك بلا ملة ولايعرف من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه،ولكنه يري نفسه فهامة عصره وفريد دهرة!!
والمشكلة من يري لايري شكله المعكوس فقط بل والمطموس البصر والبصيرة..
يا أحباب خذوها جميعًا ممن لاينطق عن الهوي...
قُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ، ثم اسْتَقِمْ.
قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ..
ونذكروا أننا مسلمين قبل كل شيء وبعد كل شيء ..تذكروا أن الفتن تأتي في صور مغايرة وتنقلب بين ليلة وضحاها
فحذار من كل شيئًا نراه صوابًا وهومقلوبًا في ظاهرة ، والصراط المستقيم واحد ومنبعه واحد كتاب الله وسنة رسوله ومابعدهما ضلال في ضلال وصور مقلوبة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ..قولوا قول الحق تعالي
)قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ((١٦٣)–الأنعام



٥١-بلوعة_التبركات_والجهل _

المشكلة يا أفاضل ليست في بلوعة مجاري يتبرك بها عامي لايعرف الكوع من البوع يتم ردمها أو غلقها ،ولا صوفي ضال يسأل مخلوقًا مثله الشفاء ممن يظنهم أولياء، وهو قد مات مريضًا من علته ولم ينفع نفسه!! المشكلة في الجهل بمعني التوحيد لله بمدلوله الشامل..

الجهل آفة الزمان يا أفاضل..

ومنبع الفساد والشرك..

وسبب تطاول الأقزام علي الهامات والقامات من العلماء العاملين بالكتاب والسنة..

الجهل صنم العصر الذي يتبرك به حتي المتعلم الحاصل علي دكتوراه وفي العلوم الشرعيةكمان..

أي والله!!، مشايخ فتة ولمة ومنامات وكرامات ،إلا من رحم ربي وهم من أسباب الإنحطاط والجهل!!

نحن في حاجة لإصلاح الأساس منذ البداية بهمة وعزيمة لا تلين..

وعلاج أسبابه-أي الجهل بالشرع- من الجذور....أفهموا التوحيد وعلموه أبنائكم كما كان في سلفنا الصالح قبل عهد التنوير المزيف، وتغير المفاهيم وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف ..قبل عصر الروبيضةو الفهلوة والإنحطاط..والخرافات والمنامات والأذونات بالذكر ،وغسل الولي نفسه بعد الموت وكشف العلم اللدني لكل من هب ودب..وهلم جرا..

حطموا الصنم الذي حال بينكم وبين توحيدكم الخالص لله بالعلم الشرعي . نعم بالعلم ..ثم العلم..ثم العلم..فهذا وحده يحطم الصنم ويدخل الفئران الجهال المتعالين علي العباد لجحورها..ويكشف الغمة ويزيل الالتباس عن عقول وقلوب الغافلين من مهرجين في ثوب العلماء والأولياء والمصلحين وهم سبب النكسة العلمية والفقهية والجهل الذي نعيشه بفتاويهم المضروبة والمزورة بالقول علي الله بعلم وقصد وسوء نية وحسابهم علي الله ،والله الهادي للحق بإذنه فنعم المولي ونعم النصير



٥٢-بس_كده_يامؤمن!!

هل أنت مسلم؟

نعم الحمد لله علي نعمة الإسلام أحسنت فغير المسلم الموحد ليس له نصيب في الآخرة وليس له إلا النار بعد بعثة النبي-صلي الله عليه وسلم- شاء من شاء وأبي من أبي ..فقد بلغ الدين الحق وأدي الأمانة وختم الله به النبوة والرسالة!

فالكفر بعد بعثته ملة واحدة هي ملة إبليس يلبسها علي من يتخذ دون الله معبودًا منذ الأزل ،وقوامها حب الدنيا والذات لا حب الله وطاعته،ومهما كان قرب الإنسان الضال منه فسيموت ولن يخلد في الدنيا ابدًا !! ومهما أتبعه سيتبرأ اللعين منه يوم القيامة ،ولن ينجو من اللعن والعذاب كما قال تعالي علي لسانه (وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)-إبراهيم/٢٢

وتأمل هذا الولي من أولياءه الشيطان في دنيانا...

خرج المتحدث الرسمي باسم حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند، الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي. الهندي يسب نبينا ويقدح في زواجه من عائشة –رضي الله عنها–وهي شبهات مردود عليها ولكنها حجة كل بليد لا يجد غير التلبيس والتدليس وإثارة الشبهات واستعطاف الجهال أمثاله من أرجوزات البشر للنيل من الإسلام ونبي الإسلام!!

وسنفترض أنه رجل عاقل لبيب يريد أن يفهمنا أن ربه حق!! وديننا باطل!!

السؤال هل من العقل كل هذا الكون بسمائه ونجومه وبحاره وأرضه وفي عصر الذرة، والهند يقال أنها متقدمة علميًا!!فكيف يفوت كل هذا الأعجاز في الكون بكل ما فيه من دلائل علي عظمة الرب في عيون العقلاء منهم من الهندوس أمثاله من عبدة البقر..

ولا يكفي ذلك للنظر والتأمل والبحث عن الدين الحق للرب المتفرد بالخلق

كيف نترك العقل يامودي وتعبد بقرة حلوب تموت فهل ربك يحلب ويموت!! ..حاشا لله ..أين عقلك ؟

لايهم فسبابك لنبينا لن يغير حقيقتك كأرجوز هندوسي ..نحن في ديارنا نذبح معبودكم الحلوب ونطبخها بكل الأشكال والألوان..فموتوا بغيظكم!!

وليقل لنا هذا المودي العاقل هل التبرك بروثها والاغتسال ببولها فيه

بركة حقًا وهل هذا عند العقلاء أم المجانين!!

والعجب بعضنا من أهل السفة يعتبر آلهم فيه أنوثة فقط للعند والحقد،ولو نطق كفرًا بواحًا والعياذ بالله،ونتمني أن تدركه رحمه الله التي لايعرفها طالما هو له نفس، وإنما الأعمال بالخواتيم ومن يدري!!.. ولنا الظاهر ومانري ونسمع منه ولاشأن لنا بالباطن !!

وغيره يري أن الجنة ليست حكرًا للموحدين المسلمين!!لا بأس ..لن نجادل فقد رفع القلم عن المجنون والنائم والصبي فاختاروا ماشئتم..

فلن ينتهي الجدال والسفسطة والفذلكة من السفهاء والأرجوزات..

فكن تقيًا مسلمًا ولك الجنة كما قال تعالي (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) –آل عمران: ١٣٣.

لكن أفهم هذا..

أن تقوى الله تعالى لا تكون كما تحب أنت، إنما تكون على المنهج؛ أي: كما أمرَ الله ورسوله – صلى الله عليه وسلم – وتأمَّل معي قوله تعالى في الآية المذكورة آنفًا: ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

إذًا كلُّ مَن يُخالف المنهج ويُبيح لنفسه معصية الله ورسوله – صلى الله عليه وسلم – فهو في خسران عظيم، وضلال مبين.

بس كده يامؤمن



٥٣-الصوفية_والضلالية

الفارق بين الصـــــوفية الحقة القائمة علي الكتاب والسنة وبين مدعي الصوفية مـــن الضلالية فارق كبير وأقرأ لتفهم..

الناس بحسهم الإيماني يخافون من غضب الله -تعالي-: من التعرض لأوليائه بســوء وهو القائل -عز وجل { أَلَا إِنَّ أَولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ -{يونس:

وهل أولياء الله -تعالي-: ممن يشتهر كلامهم وقصصهم العجيبة الشاذة علي السنة العوام من القبوريين وعلماء السوء المعاصرين ، والملفقة بالكرامات والمعجزات والمنامات التي لم تحدث للأنبياء والرسل بل وتجعل بعضهم يشبه نفسه بصفات لا تكون إلا للخالق- جل وعلا- ومن هؤلاء المتصوفة قديمًا أمثال ابن عربي، وابن سبعين، وابن برّجان، وأتباعهم، ممن سلك سبيلهم واتبع ضلالهم.

ومن المعاصرين حالهم معروف وأسمائهم ملء السمع والبصر وفيديوهاتهم منتشرة صوتًا وصورة!!

وللحق فان في السلف الصالح من أهل التصوف وهم علي علم وتقوي فضلا عن التزامهم بالكتاب والسنة كالفضيل بن عياض، وإبراهيم بن أدهم، وأبي سليمان الداراني، ومعروف الكرخي، والجنيد، وسهل بن عبد الله التستري وأمثالهم، أما التصوف بشكله الحالي المتبع عند أصحاب الطرق وعلماء السوء فهو غريب على الإسلام ، ودخيل على المسلمين ، فليس له أصل في كتاب الله ، ولا في سنة رسوله صلي الله عليه وعلى وسلم ، ولا عند الصحابة والتابعين والسلف الصالح في صدر الإسلام ، فهو بدعة تمارس فيها الخرافات والضلالات القولية والاعتقادية ، ، ولقد سمعنا ورأينا وقرأنا من ذلك الشيء الكثير ، كما أن كتبهم المنشورة في الأسواق والمكتبات وأقوالهم وفيديوهاتهم وغيرها تشهد بإقرارهم لتلك البدع والضلالات والشركيات ، ومن ذلك على سبيل المثال ونكتفي بالقديم:

-الطبقات الكبرى للشعراني المسمى لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية الذي يذخر بالشركيات والكفريات والكرامات والغرائب ما يثير الإسمئزاز وأذكر منها هذه العجيبة " انظر إلى تلك العجيبة الجزء الثاني ص (٩٨): (ومكث سيدي عيسى بن نجم سبع عشرة سنة بوضوء واحد، وذلك أنه توضأ قبل إذان العصر واضطجع على سريره وقال للنقيب: لا تمكن أحدًا يوقظني حتى أستيقظ، فما تجرأ أحد يوقظه فانتظروه هذه المدة كلها _ ١٧ سنة . فاستيقظ وعيناه كالدم الأحمر، فصلى بذل الوضوء الذي كان قبل اضطجاعه ولم يجدد وضوءًا، وكان في وسطه منطقة . حزام عريض _ ففك المنطقة فتناثر الدود منها"(١)

-ومنها فصوص الحكم لابن عربي ولنتأمل نموذج من قول ابن عربي الصوفي في كتابه الفصوص عن وحدة الوجود لندرك مدي انحراف الرجل بفكره عن الشريعة الربانية لشريعة من وحي هواه تنبعث منها رائحة الكفر البواح فلا عجب أن علماء الأمة سلفا وخلفا اتفقوا علي ضلالته وكفره .، وقد فرقها في موسوعته الكبيرة الفتوحات المكية والتي تقع في أربع مجلدات كبار.قال في مقدمته: "ولما حيرتني هذه الحقيقة أنشدت على حكم الطريقة للحقيقة:

الرب حق والعبد حق يا ليت شعري من المكلف

إن قلت عبد فذاك ميت وإن قلت رب أني يكلف..الخ"

-وقال: "ومن أسمائه العلي: على من، وما ثم إلا هو، فهو العلي لذاته أو عن ماذا؟ وما هو إلا هو، فعلوه لنفسه، ومن حيث الوجود فهو عين الموجودات فالمسمى محدثات هي العلية لذاتها وليس إلا هو (الفصوص/٧٦.)

وكثيراً من هذه السطحية والكلام السقيم الخبيث الذي يكذب الرسل في إخبارهم عن الله والغيب، وعموماً لا حجة لأحد في أتباع هؤلاء ولو من باب الجهل فالله -تعالي-: لم يبح لهم ويأمرهم به بل بالعلم وسؤال أهله لما أشكل عليهم من أفعال وأقوال فقال -جل شأنه { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }- الأنبياء:٧

ونري علاج هذه المسألة بأمرين:

-الأمر الأول :بيان حقيقة التوحيد للناس بأنواعه الثلاثة توحيد الالوهية والربوبية والإسماء والصفات بكل الوسائل المتاحة ليفقه حقيقته الجميع

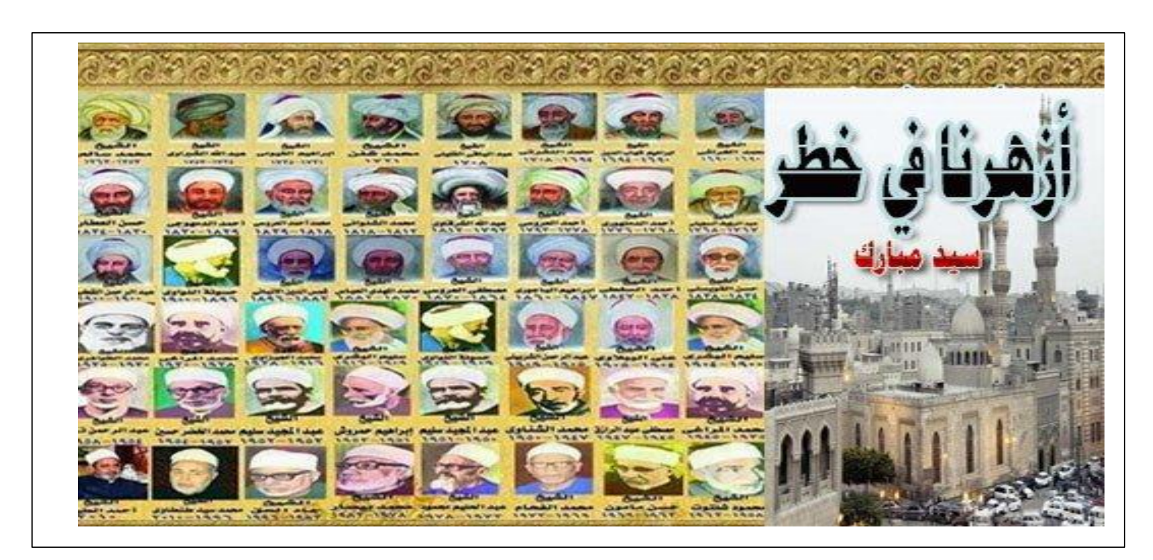
-الأمر الثاني: بيان حقيقة أولياء الله وأولياء الشيطان ومن هو علي حق ومن هو علي باطل وبيان شطحاتهم بالدليل الشرعي وما علي الرسول إلا البلاغ وتوزيعها ونشرها بكل وسيلة ممكنة وأفهام العباد بأن العبرة بتحكيم الشريعة وطاعة لله ورسوله وليس بكلام من وحي الهوي كما قال -تعالي-

: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ في الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ }–الرعد:١٧

وغير ذلك من الحلول والمهم نبدأ وهانحن وغيرنا نوضح ونبين علي المستوي الشخصي وماعلي الرسول إلا البلاغ

١–الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعراني –تحقيق وضبط: أحمد عبد الرحيم السايح – توفيق علي وهبة– الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة– الطبعة: ٢٠٠٥ –الجزء الأول (ص/ ٣٧٨)





٥٤–أزهرنا_في_خطر

الأزهر اليوم كمؤسسة من القائمين عليه لا كأفراد ..لا يسمع ولا يري ولا يتكلم .. والواجب عليه أن يتبرأ كموسسة من كل من ينحرف عن طريقه مهما كان أسمه وشهرته ومكانته..دين الله لايجامل من شط وانحرف عن الصراط المستقيم ابدًا

الأزهر في قلوبنا كمؤسسة تعليمية تربوية ذات قيم ومباديء تزيد عن الألف عام، وكل زمن وله رجاله المدافعين عن مبادئه ووسطيته وصفاءه من الشركيات والبدعيات وهم كثرة علي مر السنين ..

والأزهر اليوم في أضعف حالاته لضعف القائمين عليه كمؤسسة لها استقلاليتها ورؤيتها السياسية والتعليمية التي لا تتصادم مع الدين بل كانت سدًا منيعًا أمام الشطحات والانحرافات..واليوم صار التصوف الشاذ منهج الكثير من أتباعه إلا من رحم ربي..
علي جمعه ويسري جبر وغيرهما مثالًا لا تخطئه العين لنفهم المقصود..
وأما أن يكون أو لا يكون كمؤسسة تربوية وعلمية ويستمر عطاءه للإسلام والمسلمين..
لأن من أعظم المحرَّمات على الإطلاق التي عمَّت وانتشرتْ بين الناس في زماننا ومصرنا: ما يتعلَّق بعقيدتهم وتوحيدهم لله تعالى، لماذا؟
لأن مخالفة التوحيد – سواء في الأقوال أو الأعمال – شِرْك، وسواء كان شِرْكًا أصغر أو أكبر، فهو الذنب الذي لا يَغفره الله لصاحبه إلاَّ إذا تابَ وآمَن، وعمل صالحًا؛ قال – تعالى –: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٨].
وقال – تعالى –: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [المائدة: ٧٢].

وبعد هذا الترهيب والتحذير من الشِّرْك تجدُ الكثير من الناس – إلاَّ مَن رحِم ربِّي – يقع فيه، وسواء كان ذلك بجهلٍ وغَفلة أو بعِلمٍ ونِيَّة، فهو ظلمٌ عظيم، ومِن ذلك ما يفعله الصوفيَّة من شَدِّ الرِّحال والاستعانة بالأموات.

والاستعانة بالأموات نوعٌ من أنواع الشِّرْك الأكبر الذي نريد أن نحذرَ منه، لماذا؟ لأنه أمرٌ قد عمَّ وانتشرَ انتشار النار في الهشيم ، ولا يتحرَّك علماءه خوفًا أو حفظًا لمكانتهم أو غير ذلك – إلا من رحِمَ ربِّي – خوفًا من الفتنة أو على أنفسهم – لا أدري! – من أجْل تغييره وتوضيح خطورته على العقيدة، ومخالفته لتوحيدهم اللهَ تعالى .

فشدُّ الرحال والذهاب إلى أصحاب الأضرحة من الأولياء وأقطاب الصوفية الذين ماتوا كالبدوي وغيره، وسؤالهم والاستعانة بهم، والنَّذْر والدعاء عندهم – إنَّما هو شِرْك يخالف صريحَ القرآن والسُّنة...
فمتي يعود الأزهر لصفاءه ويدافع عن التوحيد الذي هو حق الله علي العباد
الأمر إليهم أو كبر علي أزهرنا أربع تكبيرات وهو مالانتمناه..

**اقرأ مقالتي كاملة للرد علي شبهات الصوفية في موقع الألوكة

https://www.alukah.net/sharia/0/26550/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86/



٥٥-صوفية_الهوي_والضلال

ماذا يريد #د_يسري_جبر ومن هم علي شاكلته بتخاريفه ومناماته؟

هل يريد مقامًا يخلد ذكره وهلوسته بعد موته كالبدوي؟

هل يريد شهرة فقد نالها وصار نجم الفيس هذه الأيام بشطحاته متفوقًا علي أقرانه!

اطالب بالحجر علي كل من يشطح ويجهر بالضلال الصوفي الشاذ عن التصوف الحق في بلد الأزهر مهما كان مركزه واسمه وعلمه..

فالتوحيد حق الله علي العباد أيها الأفاضل..

والصوفية من السلف كانوا يحافظون علي هذا بلا شطط..أما صوفية هذه الأيام فهي منامات وكرامات وأذونات وأسقاط للتكاليف الشرعية وهلم جرا..

ونبيكم يقول ..قولوا لا إلهَ إلَّا اللهُ تُفلحوا

وأفلحتم أن صدقتم..

احجروا علي كل ضال فقد بلغ السيلُ الزُّبَى



٥٦-لا_يغركم_بالله_الغرور

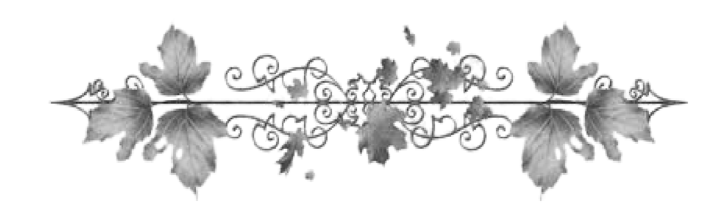
إن كان يغرك بالله الغرور، وتقول: أنا أُحسن الظن بربي، وأعرف مقامي عند الله، فلا تخبرنا إن كنا نرى أنك في ظاهرك تُبارزه بالمعاصي والذنوب، وصفحتك في الفيس بوك وغيره مليئة بصور النساء وأهل الفن والفساد، ناهيك عن السب والقدح ونشر الشائعات، والتشهير بعباد الله بلا رادعٍ من دين أو ضمير أو حياءٍ، وكذلك الصد عن الدين والتشكيك في المسلَّمات، ونشر الفتن والقيل والقال.

هل هذا مقامك عند الله أن تكون من الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات؟ ألم تتدبر قوله تعالى :﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٨].

ومع ذلك فربُّك أعلم بما تخفي الصدور، وهو أقرب إليك من حبل الوريد، وأنت وحدك تتحمل مسؤولية نفسك التي بين جنبيك، وكل إنسان على نفسه بصيرة؛ قال تعالى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾ [القيامة: ١٤، ١٥].

وتذكر..

أنت وحدك الذي تقف بين يديه؛ ليحاسبك عن أعمالك وأقوالك، فلا تزر وازرة وزرَ أخرى، ويوم القيامة ستعرف مقامك إن لم تحاسب نفسك اليوم قبل غدٍ وقبل فوات الأوان.







٥٧-كن_داعيًا_لا_حاطب_ليل

لو تحري الداعية صحة الأحاديث قبل كلامه سواء خطبة أو كتاب له أو منشور لكان خير له من أن يكون حاطب ليل يجمع ويحشـــر الأحاديث في كلامـــه حشرًا وهي ضعيفة أو موضوعة ويظن أن الأمر هين!!

يقول أنه لا يتعمد الكذب علي النبي للحديث "إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" رواه البخاري

وقد يقال ولكن هذا من باب فضائل الأعمال ...،وما الفارق!!

عجيبة والله..الناس تتداول هذا الحديث الضعيف أو الموضوع و لا تفرق بينهما وبين الصحيح فكله قاله الرسول وهو علي العين والرأس!!

وإنما العيب ليس من العامة بل من المهتمين بالدعوة وينشرون هذا وذاك ..وأفهم هذا..حديث مثل:

١-اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً». قال الألباني: لا يصح مرفوعاً أي: ليس صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. (الضعيفة)" ٨. "

٢-حديث"اختلاف أمتي رحمة»". موضوع. "تنزيه الشريعة" (٢/٤٠٢) . وقال الألباني: لا أصل له. (الضعيفة)" ١١ . "

٣-حديث"لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد" . ضعيف . "ضعاف الدارقطني" (٣٦٢) و)لعلل المتناهية" ١/٦٩٣"

٤-حديث "خير الأسماء ما عبِّد وما حمِّد" . موضوع . "الأسرار المرفوعة" (١٩٢) . (النخبة)" ١١٧ . "

٥- حديث "اطلبوا العلم ولو بالصين» . موضوع . "الموضوعات" لابن الجوزي (١/٢١٥)

٦-حديث «أبغض الحلال إلى الله الطلاق" . ضعيف. "العلل المتناهية" لابن الجوزي (١٠٥٦/٢) .

وغير ذلك كثير منتشر علي الفيس وغيره وما طرحناه كمثال ..ناهيك عن القصص العجيبة والشاذة تري الدعاة المعاصرين ولهم شهرة ومكانة ومازالوا بلا حياء يحدثون بها وهم يعلمون أنهم يكذبون علي رسول الله .. والحجة- أنه داعية مشهور- بئس الدعاة إلي الله هؤلاء!!

وأنا شخصيًا أستمعت لداعية وأحببته منذ بداية التزامي و بدايته كذلك في مسجد من زوايا بولاق الدكرور ثم كبر واشتهر ،وأنتقل لمسجد أكبر –مسجد الصحابة بالدقي ثم أكبر منه "مسجد أسد بن الفرات بالدقي" حيث كنت أقيم ،واستمر فترة حتي توقف لأسباب لا داعي لذكرها. حتي أحببت أهل السنة أمثال أسامة عبد العظيم والشيخ صفوت نور الدين وغيرهما واستمعت لهم وتركته ،ولا أنكر تأثيره وأنه كان سببًا في التزامي–غفر الله له ولنا ،ورغم أني وبعض الأخوة تكلمنا معه منفردين به وحذرناه ووعد بالنظر ولم ينفذ ،ومازال بعد مرور أكثر من ٣٥ سنة يدندن في أحاديثه التليفزيونية وغيرها ،وبالقصص العجيبة و لا يروي الأحاديث بالنص بل يغير معناها لتكون أكثر جاذبية وكله كذب في كذب!!

والحاصل..

أن العلماء قديما كالنووي وغيره عندما قالوا يجوز العمل بالضعيف في فضائل الأعمال ووضعوا شروطا للحديث الضعيف ذكرها ابن حجر العسقلاني–رحمه الله وهي :

١-أن يكون الضعف غير شديد، فلا يعمل بحديث انفرد به أحدٌ من الكذابين أو المتهمين بالكذب أو من فحش غلطه.–والحديث المذكور عن يوم عرفه هنا منه كما لا يخفي

٢-أن يندرج تحت أصل معمول به

٣-ألا يعتقد عند العمل به ثبوته ، بل يعتقد الاحتياط .

هذه شروط وضعها علمائنا ممن أباحوا العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ولكن المتأخرين لم يلتزمون بهذه الشروط وانتشرت احاديث مكذوبة وضعفها شديد ، والأعجب ليس في فضائل الأعمال بل في العقيدة والتشريع وهذا غلط فاحش وتنطع وتشدد علي العباد بما لم يثبت سندا ولا متنا

والبعض الآخر لم يري ذلك لا في الفضائل ولا في غيرها..

وأفهم هذا..

أن من قال بالعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال وبالشروط التي بينها ابن حجر، أنفا قال بها بعض أهل العلم قديما وحرصوا علي شروطها أما المتأخرين من أدعياء العلم فلم يفرقوا بين

الضعيف السند وبين المكذوب أوالموضوع فالجميع عندهم يقال في فضائل الأعمال بل وفي التشريع ومسائل العقيدة

وأنا أميل بشدة للقول الثاني وهم جمهرة أهل العلم سلفا وخلفا بعدم العمل بالحديث الضعيف إطلاقا حتي في فضائل الأعمال وممن قال بذلك علي سبيل المثال :

الإمام البخاري ، والإمام مسلم ، والنيسابوري ، والإمام أبو زرعة الرازي ، والإمام أبو حاتم الرازي ، و ابن حِبان ، و ابن حزم الظاهري ، والإمام أبو بكر بن العربي ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، ، والإمام الشوكاني ، والعلامة حسن صديق خان ، والمُحدث أحمد شاكر ، والمحدث الألباني ، والمحدث مقبل بن هادي الوادعي. وغيرهم كثير وعلي سبيل المثال من كلماتهم بهذا الصدد :

قال الإمام مسلم بن الحجاج" وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث ، وناقلي الأخبار ، وأفتوا بذلك لما فيه من عظيم الخطر ، إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب" "مُقدمة صحيح مسلم –١/٢٢ "

وقال الإمام ابن العربي " لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مُطلقاً لا في فضائل الأعمال ولا في غيرها "تدريب الراوي –١/٢٥٢ "

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية" ولا يجوز أن يُعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة"القاعد الجليلة في التوسل والوسيلة "ص٢٢ "

وقال العلامة ابن باز– رحمه الله: الأحاديث الضعيفة لا يعتمد عليها في إثبات شيء من الشرع، وهكذا الحكايات والمنامات والسواليف والآثار عن بعض السلف، كلها لا يعتمد عليها في إثبات الحكم الشرعي، إنما الأحكام تثبت بالآيات القرآنية أو بالأحاديث الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، أو بما يأتي عن الخلفاء الراشدين، أما الأحاديث الضعيفة لا، لا يثبت فيها حكم ،لا واجب، ولا سنة، ولا تحريم، ولا كراهة، وإنما يثبت هذا في الأحاديث. انتهي

وهذه مسألة خطيرة خصوصا مع تداول الأحاديث المذكوره هنا واخطر منها وعلي نطاق واسع مع الترهيب من النبي من الكذب عليه.

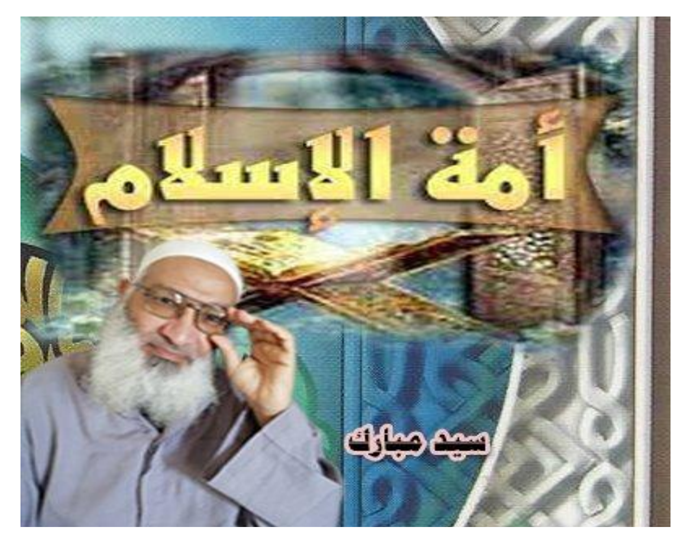
وفي العمل بالأحاديث الصحيحة والالتزام بها والحرص عليها خير عظيم وفيه ماكفي وشفي ثم إن الله جل وعلا ذم الذين يتبعون الظن فقال: { إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨)–النجم..}، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم:

"إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث.." رواه البخاري ومسلم.

ولكل داعية ينشر أو يكتب ويؤلف ينبغي أن تحرص علي صحة الأحاديث والأمر اليوم هين مع أجهزة الكمبيوتر وبرامج الأحاديث وفي عصر النت وجوجل ليس هناك مشقة لتدرك الصواب من

الخطأ والصحيح من الضعيف فما حجتك ..كن داعية حق أو مثل هؤلاء وهم معروفين علماء ودعاة ولكنهم حطاب ليل يتحدثون ويتكلمون بكل عجيب وغريب وشاذ –سامحهم الله





٥٨–نحن أمة عمياء البصر ومطموسة البصيرة

نحن أمة عمياء البصر ومطموسة البصيرة إلا من رحم ربي.. ومع كل هـــذا التقدم المزعوم، وعلى النقيض تماماً تنسلخ الأمة إلا من رحم ربي عن كـــل معاني الخيـر والحب وعـــن التدين والالتزام الحـــق ، وحل محله التزام أجوف يفتقد لمقومات الإيمان ومعرفة الله تعالى واللجوء إليه .

قال تعالى { : كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ } (أل عمران / ١١٠(

ولكن صفات الخيرية في هذه الأمة لا تكون فينا إلا بالعمل بهذه الشروط الثلاثة وهي كما جاءت في الآية : الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر، والإيمان بالله تعالى.

ونظرة إلى الواقع تجد أن هذه الشروط الثلاثة يشوبها عدم الإخلاص إن لم تكن غير موجودة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأفهم هذا ولا تجادل...

أمس قُتلت الصحفية المسيحية شيرين أبو عاقلة، وشارك فيها كثير من أكابر العلماء والدعاة والإعلاميين وشلة المنافقين فقالوا وقالوا ..وخالفوا الثوابت ... لا لشيء إلا حب الجدال والسفسطة!!

وقتلت اليوم الإعلامية المسلمة،والمحررة الشابة #غفران_هارون، ولم يحدث بعضٌ من هذا الجدال وكأنما الأمر لايعنينا !!

ثم يقال أننا نتشدد والجنة ليست حكرًا للمسلمين..

طيب علي الأقل ترحموا عليها وقولوا نصف ماقيل من قبل فهذه مسلمة وشهيدة وصحفية ونحن معكم لانختلف ..لكن البعض لايسمع ولايري ولا يتكلم!!

حقًا أن لم تستحي فأصنع ماشئت





٥٩-طريقك_للفلاح_والنجاة

أخي الداعية ..أختي الفاضـــلة.. ولكل مسلم ومسلمة يريد النجاة والفلاح دينًا ودنيا في هذا العالم الأزرق..

صفحتك هي مــرآتك ووجهـة بضاعتك تعرضها عَلَى الْمَلَإِ جهارًا نهـــارًا، ودليل شخصيتك وفكرك وتوجهاتك وخلفيتك السياسية والثقافية والدينية،اعرفك منها فأقبل صداقتك أو أرفضها وهي موثقة بالصوت والصورة لمفهومك للدين والحياة بما تكتب وتنشر!!

تنشر الخير وتدافع عن دينك بحمية وعلم وبحق ،بلا إفراط أو تفريط أو تشهير أو ترويع ، وتبتعد عن الخلافات والعداء ونشر المنكر علانية أو العكس من ذلك..فهذا شأنك لايشاركك فيها مخلوقًا... هي بستانك وأنت من تزرعه أما بالطيبات من الأقوال والأفعال، أو الخبائث والمنكرات والإشاعات كحاطب ليل بكل ماقيل وقال!!

والسبيل للنجاة من فتنة الفيس وغيره كسبيلك للنجاة من فتن الدنيا من رياء وشرك ومعاصي...

وأفهم هذا.. ليست بكثرة منشوراتك في الفيس وتنوعها يقال عنك جهبذ زمانه!! أو بطلوعك بفيديوهات تدافع عن عقيدتك ودينك ببث مباشر من قناتك علي اليوتيوب بأحدث التقنيات وبمبالغ مهولة وديكورات جذابة ،وليست بكثرة مصنفاتك في السوق والإعلان عنها ..فكل هذا وغيره إلي زوال ولا يبقي إلا ثمرته وحلاوته يوم الدين أن كان خالصًا لله، لا ليقال عالم زمانه وفريد عصره ودهره، أو يشار له بالبنان بين أقرانه ويتباهي بسمعته وشهرته ومنشوراته وكثرة متابعيه الذين تجاوزوا الآلاف.

وتدبر هذا ..يقول تعالي (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥))–الكهف

فالحق واضح جلي أساسياته ومصدر توجهات المسلم الكتاب والسنة الصحيحة، والضلال مثله واضح جلي قوامه الهوي وحب الدنيا والطمع والتفاخر والغرور، ولا يتساويان لا في الدنيا ولا في الآخرة

وكم من مبدع في كل ما ذكرنا ضاع عمله وجهده من أجل مرضاة الناس فخسر وخاب ولم يجد بعد موته رصيدًا يشفع له من أعمال مقبولة!! تحجز عنه عذاب وغضب ديان يوم الدين!!

الكل تركوه لمصيره المظلم (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا(٢٧))–الفرقان

وكم ممن دعا إلي ربه بأعمال قليلة ومؤلفات بسيطة وفيديوهات بإمكانيات بدائية وذاتية في حجرته المتواضعة لا يتباهي بها إلا حياءً للاقتداء والدعوة والتعليم ،وهو وَجِلَ مرعوب من احباط العمل يسأل الله القبول والإخلاص، وأن يكون من أهل هذه الآية (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣))–الفرقان

فأنظر لدعوتك وصفحتك وحالك مع الله لتعرف من أي الفريقين أنت!!

والدعوة الطيبة الصالحة لله أصحابها هم السابقون والفائزون ..فكن منهم فلم يفت الأوان بعد ،وإصلاح ما فات أمره هين في الدنيا وقلبك مازال ينبض فماذا تنتظر!!

قال تعالي (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) –الحديد : ١٢.



٦٠–الكذب_للدين_كالكذب_للدنيا

إن أبشع أنواع الكذب هو الكذب على الله ورسوله ومثله الكذب لله ورسوله بغير الحقيقة . قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ –الأنعام: ٢١ .

والكذب للدين مثل الكذب للدنيا فلا يحل الكذب في الحالتين..

يظن البعض أنه عندما يصور مشهدًا للتأثير علي الناس دعويًا أنه محمود..هذا أمر خطير وغير مسئول من البعض عفا الله عنا وعنهم

والله لا أدري...

لماذا يكذب بعض الأخوة دعويًا لله ودينه؟

هل يجوز الكذب لله..قطعًا لا

هل هناك رخصة فيه من أجل الدعوة ..لا

لحديث "ما سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يرخصُ في شيءٍ من الكذبِ إلا في ثلاثٍ كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ: لا أعدُّه كاذبًا الرجلُ يصلحُ بين الناسِ يقولُ القولَ ولا يريدُ به إلا الإصلاحَ ، والرجلُ يقولُ في الحربِ ، والرجلُ يحدثُ امرأتَه ، والمرأةُ تحدثُ زوجَها. "– صحيح أبو داود للألباني برقم/٤٩٢١

جميل ماحكم من يكذب وتنتشر كذبته في الأفاق بالصوت والصور؟

ويبيح لنفسه ذلك دون بيان فوري أنه تمثيل للعبرة!!

ويتداول علي نطاق واسع وهو مبتور ، وينخدع به كثيرًا من الناس..كمن كان يصلي بالناس ثم فارق الحياة وحل محله غيره ليكمل بتمثيل بايخ سقيم ..وفيه مافيه من كوارث فقهية وجهل مركب!!

وماذا عمن مات هذه الأيام وهو يخطب وينطق الشهادتين ثم يموت علي المنبر وينتشر ويتداول علي نطاق واسع.. فتخرج الآهات اللهم حسن الخاتمة

ثم يتبين أنه تمثيل وكذب في كذب ،وقتل للصدق في النفوس ،وصور سيئة لأصحابنا السلفيين وأنهم يبيحون التمثيل لأنفسهم للدعوة ويحرمونه علي الفاسقين!!

لماذا ؟..للدعوة لله !!ودينه لا والله الكذب كذب

ولو كان محمودًا هاتوا لنا أدلته وعمل الصحابة والسلف بإباحته ولن تجدوا!!

..هذا كذب وتلفيق ولعب بمشاعر المسلمين

وكثرة هذه المواقف وتكرارها من أخوة جهل لأنه يعطي أنطباع بالتكذيب مقدمًا لهولاء الملتحيين ولو كان حقًا وصدقًا

كثرة التمثيل تسقط الدين وهيبة الموت بهذا التمثيل دون بيان فوري بنفس الفيديو وفورًا لبيان أنه للتعلم أو العظة، ولايبتر وينشر ..هذا أسمه تدليس يا أفاضل

والله الذي لاإله إلا هو سيكون من يشارك في هذا التمثيل صاحب سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها لاينقص من أوزارهم شيئا

يا أفاضل رحمة بالأمة فلم يسبقكم لهذا العبث واللعب بالمشاعر بكذبة تبلغ الأفاق القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية

وأن قلتم هذا ليس كذبًا ..فقلنا وهو ليس صدقًا كذلك ومن مرادفات الكذب: الزُّور، ، والإفك، والباطل، والانتحال، والبَهتان.... إلخ.فأختاروا ماشئتم

إياكم ثم إياكم من تكرار هذه المشاهد للدعوة ،فحسن النية لاتعفيكم من كوارث الهجوم علي الدعوة وأنها خادعة ،وأصحابها من السلفيين من أهل الكذب والتمثيل لترويج دعوتهم بالكذب والبهتان!!

لاحجة لكم يا أفاضل

ولاتزيدوا الفتن والسمعة السيئة ليشار لكل صاحب حق أو موقف بلحية بأنه كذاب ويمثل!!

وتذكروا قول النبي –صلي الله عليه وسلم"إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حتَّى يَكونَ صِدِّيقًا. وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا. "–البخاري

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد







٦١–التعدد_والتوعد

كثر الحديث سلبًا وايجابًا من المدافعين عن التعدد، وممن يتعمد إرضاء النساء فيخلط من مشايخ السوء لقلة الفقه أو لتعمد أو لجهل لغاية لانعرفها ، ويبرر أنه لابد من أذن أو معرفة الزوجة والتوعد لإصدار قانونًا من الجمعيات النسوية للترهيب وغير ذلك مما نسمع ونري بالتهديد تارة والترغيب تارة أخري وكأنما هو دين جديد!!

وصدق أو لاتصدق ..ليس التعدد ما اريد أن اتحدث عنه بل ريح بالك وعدد كما تحب!!
لكن أسمع هذا لتفهم أصل المشكلة وسبب هذا الهوجة عن التعدد والصد والرد!! بين أوساط الرجال والنساء
والكلام للنساء وسيأتي الكلام للرجال من أجل المساواة طبعًا!!
هناك تقصير في المهام والحقوق الزوجية وهو سبب النشوز والنفور ،فالسعادة الزوجية لا تدفع الرجل للتعدد فجأة، ولا للزوجة الصد والرد دون تقصير منها!!
نعم يا أفاضل...
نشوز الزوجة علي الزوج له صور متعددة منها تقصيرها في مهامها من خدمته ونظافة داره ورعاية أولاده وتربيتهم ، ومنها مخالفته وعدم طاعته في الخروج دون أذنه، وأدخال بيته من حذرها من دخوله لسوء خلقة ولو كان من أهلها، ومنها أمتناع الزوجة عن تلبية حاجة زوجها وحقه الشرعي دون عذر شرعي كحيض أو نفاس أو مرض.
فكل هذا وغيره نشوز ومعصية لأن القوامة والطاعة للرجل بنص القرآن.
قال تعالى : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا) النساء/٣٤
وقد بيّنت الشريعة الإسلامية أسلوبَ تعامل الزوج مع زوجته الناشز، وهي علي الترتيب في الآية الكريمة يعظها أولاً ويذكرها بالله تعالى وعقابه وحكم الخروج عن طاعة الزوج دون سبب شرعي، ثمّ إذا لم تستجبْ هجرها في الفراش ثانياً، فإذا لم تستجب لذلك لهوي نفس أو لسبب من الأسباب الدنيوية فله أن يضربَها ضرباً غير مبرّح ثالثا.
وهذا هو العلاج القرآني للزوجة الناشزة ولما كان أغلب ما يحدث بين المتزوجين من مشاكل زوجية سببه نشوز الزوجة فيما يتعلق بالحق الشرعي للزوج فقد جاء الترهيب الشديد للزوجة من هذا الأمر بالذات في السنة الصحيحة فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضباناً عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح"
هذا هو حكم الزوجة الناشز التي ترفض طاعة زوجها من الكتاب والسنة..
و اريد القاء الضوء فيما يخص نشوز الزوجة عن طاعة زوجها في تلبية حقه الشرعي و أهمس في أذن كل زوجة بنصيحة من واقع خبرتي في حل مشاكل المتزوجين لتعلم الغاية من الزواج أن كانت جاهلة.

أيتها الزوجة قد تكونِ جميلة وملتزمة وذات حسب ونسب وماهرة في الطبخ، وربة بيت ممتازة بمعني الكلمة وربما كنتِ مشاركة مع الزوج في نفقات المعيشة وربما كنتِ مثقفة ومتعلمة ومحبة لزوجك وتحترميه وكل هذا جميل وطيب ومن الصفات المؤثرة في زيادة وتيرة المودة والرحمة وهي الهدف من الزواج بمدلولها الشامل..قال تعالي: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }-٢١/الروم

واقصد بمدلولها الشامل ما سبق من صفات للزوجة أو بعضها وقطعا لا يخفي عليكِ أن الغريزة الجنسية من أخطر غرائز الإنسان وحرم الله كل السبل علي المسلم لإشباعها إلا عن طريق الزواج الشرعي فالغاية الكبرى من الزواج هو إعفاف النفس والتحصن من الزنا ويأتي بعد ذلك في المرتبة كل ما ذكرته هنا

وأكرر بناء علي حكم الشرع الذي بيناه أعلاه ونصيحة من القلب لكل زوجة تمتنع بلا عذر شرعي بل لهوي أو للضغط علي الزوج لأمر دنيوي تريده..

أختنا لا يخفي عليك أن زوجك رجل و تقَعُ عينه بقصدٍ أو بدُونه على زميلاته في العمل أو المتبرِّجات من النساء التي تسلب لبَّه فيبدأ المقارنة بينك وبينهن!

فاحذري أن ترديه عن الفراش أن أراد دون عذر وكُوني على يقينٍ أنَّ كفَّتهن أرجح وأخطر، وإنْ كان زوجك يخاف الله ويغضُّ بصره، ولا يخونك ويخاف من الحرام، فهذا أمرٌ يُحسَب له لا لك.

لكن ما يكبته في قلبه وحاجته لقضاء وطره وتقليل شهوته فلا يجد إلا الصد والرد وهذا يجرح كرامته ويقدح في رجولته وهذا سيجعله حتمًا يخرج عن صَمته كردٍّ فعلٍ لإهمالك إياه

ومن ثم نقول أن اهمال الزوجة لرغبة الزوج دون عذر شرعي كمرض أو حيض أو نفاس أو تعب شديد أو غير ذلك يؤثر علي حيويتها ويحبط عزيمتها فلها الحق في الامتناع وعلي الزوج أن يتفهم ذلك ، ولا يخفي أن عذرها هذا ليس دوماً بل في اوقات معينة وليس عذر دائم.

**كلمة ونصيحة من القلب لكل زوج:

لعض الأزواج تأخذه الحمية ويري في أمتناع زوجته إهانة لرجولته وقوامته فيطلقها..واقول له لحظة أيها الزوج لا تخدعك المظاهر وإياك أن تظلم زوجتك وتطلقها دون أن تفهم أسباب امتناعها عن المعاشرة بما جبلت عليه من عاطفة وغيرة وهذا سبب تصرف الكثيرات من النساء وعدم رغبتهن في المعاشرة الزوجية رغم حبهن واحترامهن لأزواجهن.

والرجل لا يطلب التعدد ويسعي إليه وهذا حقه شرعًا ولكن ليست غايته إلا عند الإستحالة من الإصلاح والحال والمآل معروفة–وهي مش ناقصة أصلاً– بالبلدي كده في بال الكثير!! ،ونعم وأن كانت الزوجة تقية وتراعي حقوقه ولا ترفض مشاركة زوجة أخري فهذه حالات استثنائية في عصرنا

–اللهم بارك –ولكن لغربة الدين وتفشي المنكرات وكثرة خطباء الفتنة ،صار التعدد كارثة للبيوت ..و..و..وأنت تري وتسمع في الحق أو الباطل

وننبه من الأسباب في نشوز الزوجة إهمال الزوج لها أما لانشغاله بعمله الذي يطول وقته فيهمل فيه زوجته أو كثرة سفره وترحاله فلا يطلب عند العودة إلا الطعام وينسي أن الله استخلفه في إنسانة لها مشاعر وأحاسيس في حاجة لكلمة حلوة أو ابتسامة مشجعة تذهب عنها شقاء يومها في الطبخ والتنظيف ورعاية الأولاد

وخلافه ، وتحتاج لتواصل عاطفي كما ترغب أنت في التواصل الجسدي تماما.

وانصح الزوج بزيادة مردوده العاطفي مع زوجته بكلمة أو هدية تلهب مشاعرها وسيري العجب منها فهي مفطورة علي الدلال وحب التجمل والتزين لمن تحب وتحترمه وجرب أيها الزوج ولن تخسر شيئاً..

ولو عمل كل من الزوجين لحل المشاكل التي تعكر علي صفو الحياة الزوجية بعقلانية وتفتح وانصت لمطالب شريكه واحترامها وأولي من هذا جعل الكتاب والسنة مقدم عن الهوي والعادات والتقاليد والبدع لحلت كل المشاكل التي تنشأ بين كل من الزوج وزوجه

هذا والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل




٦٢- الإسلام_دين_الإنسانية



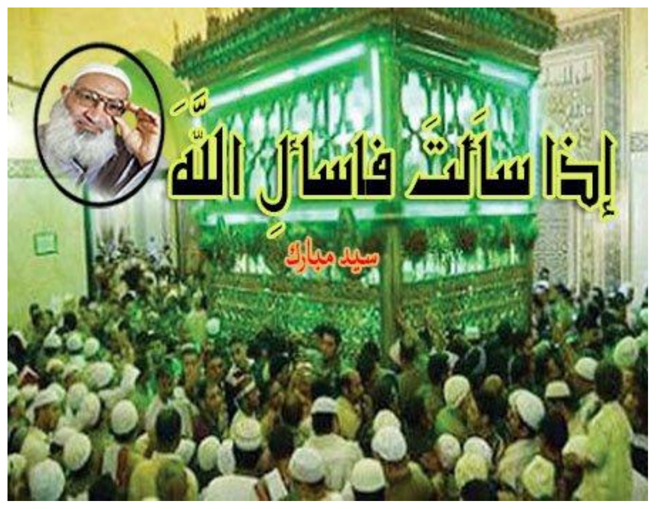
عندما تري الناس في بلدنا بعـــد انتهاء كورونا والقرارات العنترية لوزير النـكد.. إلي رحاب المساجد وبيــــوت الله في الجمع والجماعات يعودون و يتسابقون، وعندما تري العباد في موسم الحج رغم الغلاء والهم والغم يبحثون عن الشركات الموثوقة،ويدخرون للحج بعد عودتها ، ليذهبون إلي أرض مباركة ومن أجله الناس يأتون من كل فج عظيم لا يفرق بينهم لون ولا جنس ولا لغة ليجمعهم دين واحد مع أخوانهم من الجنسيات الأخري،وعلي الرغم مما يكيده أعداء الدين والوطن من أهل الهوي والمصالح والعلمنة من المستسلمين في محاربة شريعة رب العالمين في نقاب أو حجاب أو

لحية أو علمائه المخلصين أو غير ذلك من رموزه قدحاً وذماً وسخرية في محاولات متتالية ممنهجةلفرض واقع مر وإضلال الشباب ،وفرض قوانين ظالمة دنيوية بحجة العصر قد اختلف.

أقول مهما وضعت قريحتهم من قوانين من أجل الإنسان وكرامته والدعوة لدين الإنسانية أو الديانة الإبراهيمية ،والترحم حتي علي الكافر في مخالفة صريحة لرب العالمين ، فلن تسموَ وتترقى به كشريعة الإسلام التي شرعها ربُّ العباد، وجعلها الشريعة الخاتمة إلى أن يرث الله الأرض ومَن عليها، ولهذا قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥]. وستظل مصر بأزهرها وأبنائها وسلفيتها فوق الجميع وفوق المصالح والأهواء .. ونقولها واضحة الإسلام هو الدين الحق وشريعته هي للناس جميعًا وأن شئتم قلنا..الإسلام وشريعته هو دين الإنسانية شاء من شاء وأبي من أبي..

اللهم أحفظ بلدنا وأهلينا وجنودها وأزهرها من الدخلاء من داخلها وخارجها وطهرها تطهيرًا اللهم آمين..





٦٣-إذا_سألتَ_فاسألِ_اللَّهَ

هل أنت صوفي قبوري فانتبه!!

كان لي بعض المناقشات والمناوشات مع صوفية قبوريين أصحاب شطحات وأذكار مبتدعة وصلوات عجيبة،وعندما تفحمه وتسأله عن مصدره يقول لك ده سر !! ،ونري اليوم الكثير وبعمائم وأزهريين وغير أزهريين ..لايخجلون من نشر طاماتهم العقدية علانية وأسمائهم معروفة ومسجلة صوتًا وصورة ،حتي وصل ببعضهم أنه رفض أن يري رسول الله يقظة ويزعم أن البعض يرفع عنه التكليف ،وغير ذلك من الهذيان والشطحات والعجيب لهم أنصار من أهل الزفة أمثالهم يصدقونهم ويتداولون شطحاتهم كعلوم العارفين !! ..ونحن لاننكر وجود صوفية علي الجادة قديمًا أمثال أبو سليمان الداراني ومعروف الكرخي والفضيل بن عياض وسهل بن عبد الله التستري والجنيد وغيرهم .

فالصوفية قديمًا دعوا إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام،أما صوفية اليوم علي الساحة أصحاب طرق وأذكار وكرامات مبتدعة ،وشطحات لا أول لها ولا أخر، ولاتمت للكتاب والسنة بصلة ،ويطلق عليها القوم علوم الباطن!!

وكأنما الدين اسرار وألغاز وطلاسم وليس قال الله وقال الرسول!!

وديننا دين التوحيد الصافي بلا شوائب تتلخص في جملة واحدة.."أنت العبد وهو الرب، وعبوديتك تستلزم منك أن تسمع وتطيع كما يشاء هو–عز وجل– لا كما تريد أن تكون!!"

أن فهمت هذا.. فأسمع إذًا...

الإسلام جاء لإخراج الناس من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد ولا ينفع ولا يضر إلا الله وغيره كأوليائه أمثال البدوي والدسوقي وغيرهما عباد لا حول لهم ولا قوة ،واللجوء والدعاء طلبًا للشفاء أو لحاجة هي من قدرة الله شرك .

–قال تعالي ﴿إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (١٤)﴾–فاطر

فكيف يسمع الأموات دعاء الأحياء وهم لاحول لهم ولا قوة في التراب وقد صاروا رميمًا ..يظنوا أنهم شفعاء عند من ؟

ولما لا يلجأ للرب نفسه وهو يأمرهم أن يدعوه فيستجيب ..عجيبة والله يبحثون ويلجئون للادني وقد مات ،ويتركون الأعلى وهو الحي القيوم!!

وهل سأل الصحابة من هو أعظم من البدوي وغيره ،وهو رسول الله من دون الله هاتوا الدليل أيها القبوريين!!

–قال تعالي ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣)﴾–الزمر

وتفسيرها عند شيخ المفسرين الطبري "يقول تعالى ذكره: والذين اتخذوا من دون الله أولياء يَتَوَلَّوْنَهُم، ويعبدونهم من دون الله، يقولون لهم: ما نعبدكم أيها الآلهة إلا لتقربونا إلى الله زُلْفَى، قربة ومنزلة، وتشفعوا لنا عنده في حاجاتنا.انتهي

وهذا عين مايحدث من التقرب وسؤال الأولياء مهما كانوا بحق أو بباطل،فكله استعانة بغير الله وهو موجود فلماذا نسأل الأدني أي مخلوقًا مهما كانت منزلته والله موجود سؤال لمن عقل!!

يقولون هذا علم باطني لايعرفه العامة بل الخاصة!!

ولا يعرفه احاد الناس..نقول:

فالكلام عن علوم لم يشرعها الله ورسوله فيما يخص الدين والعبادة ظاهرة أو باطنة ليست أدلة تقنع المؤمنين فضلاً عن العقلاء!!

فنحن نتكلم عن دين رب العالمين ..قال الله وقال الرسول هذا هو الصواب والحق وليس بعد الحق إلا الضلال.

ومن لايعرف حق الله في توحيده ، وحقيقة عبوديته له –عزوجل–هو الضال ،وأن كان أعلم الناس!!

–وفي حديث معاذ بن جبل–رضي الله عنه "كُنْتُ رِدْفَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ علَى حِمارٍ، يُقالُ له: عُفَيْرٌ، قالَ: فقالَ: يا مُعاذُ، تَدْرِي ما حَقُّ اللهِ علَى العِبادِ؟ وما حَقُّ العِبادِ علَى اللهِ؟ قالَ: قُلتُ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: فإنَّ حَقَّ اللهِ علَى العِبادِ أنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، ولا يُشْرِكُوا به شيئًا، وحَقَّ العِبادِ علَى اللهِ عزَّ وجلَّ أنْ لا يُعَذِّبَ مَن لا يُشْرِكُ به شيئًا، قالَ: قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، أفَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ، قالَ: لا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا. "–مسلم

فمن الآيات والأحاديث هنا تدل أنه لا ينفع ولاي ضر إلا الله فمن يقول أن الولي فلان يستطيع أن يخرق النواميس ويفعل ويتصرف في الكون كما يشاء، مما لم يفعله النبي ولا الصحابة ولا حتي أهل التصوف الحق ويطلب المدد من هذا الولي فهو جاهل ويقدح في توحيده وعبوديته لله ،والجهل ليست حجة للجميع فالتحذير من ذلك ملء السمع والبصر إلا من عذر لسبب من الأسباب والله حسيبه!!

فهذا كله لا يصح من مسلم عنده يقين بعظمة الله..

ونعم نسأل الأحياء الدعاء لنا بالخير لعل الله يستجيب منهم لابأس..

وانتبهوا لهذا يا أفاضل لأن فضيلة مفتي ديارنا أباح دعاء الأموات وأهل القبور كما يدعوا بعضنا بعضًا وهذا تدليس ورب الكعبة وصوفية فجة!!

فقد ثبت فعل الصحابة بطلب الدعاء من النبي وهو علي قيد الحياه يدعوا وهم بعده بالتأمين وهو حي يرزق ، فلما مات النبي وهو اعظم من البدوي ماذا قال عمر والحديث في البخاري لنفهم أن دعاء الأموات لايجوز" أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، كانَ إذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بالعَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بنَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَتَسْقِينَا، وإنَّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ: فيُسْقَوْنَ".

والسؤال لأذكياء الصوفية من القبوريين!!

لماذا لم يلجأ عمر لدعاء النبي ويستشفع به وهو أفضل من العباس كما كانوا يفعلون من قبل وهو بينهم؟!! .. لأنه مات وسؤاله من دون الله لايجوز فما بالكم بغيره!!

وهو القائل لابن عباس..

"–يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلِماتٍ ، احفَظِ اللَّهَ يحفَظكَ ، احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ ، إذا سأَلتَ فاسألِ اللَّهَ ، وإذا استعَنتَ فاستَعِن باللَّهِ ، واعلَم أنَّ الأمَّةَ لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وإن اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ ".–صحيح الترمذي /للألباني 2516

فالحاصل أن كل كلام الصوفية وقصص كرامات البدوي وغيره العجيبة التي تخرق النواميس والأزمنة فنري كيف ينفي البدوي ابن دقيق لجزيرة نائبة مسيرها سبعين سنة!! كما يقولون حتي يتوب ويرضي عنه البدوي أو غيرها من الطامات العقدية لتحتاج لحرق هذه الكتب قبل أن تحرقنا بنار الجهل العدو الأزلي للإنسان بعد الشيطان وأن كان أعقل وأعلم الناس





٦٤–الزمْ_طريقَ_الهدَي_وأتبع_هدي_السلف

يقول أري منكر أمامي وأقدر أن أغيره بحكم أني مسئولاً في عملي أو بيتي ،فقال لي بعضهم :ريح بالك وكبر دماغك واصلح نفسك يأخي ألم تسمع قوله تعالي:

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)}–المائدة

أنقذ نفسك وأبعد أنت عن الحرام ،وبعدين ممكن تعمل مشكلة معاهم أن كانوا لايعرفونك دول شكلهم أصحاب متاعب.. !!بس أنا مسئول معقولة أسكت ياصاحبي..طيب الساكت عن الحق مش برضه شيطان أخرس!!

وحتي رب عملي لايرضي ومن باب أولي ربي وربك!!

ياشيخ أيه رأيك في كلام صاحبي السلبي..والله كلامه دليل إفلاس وجهل ولو أطعته كنت أنت وهو ممن شاركوهم المنكر!!

فلا ضرر يحدث لك في بيتك وأنت مسئول عنه ،وعملك لأن هذه مسئوليتك، وحتي مديرك لايمانع في بيان الحق ولكل مقام مقال، فخاف ربك قبل أن تخاف المخلوق..واسمع هذا وتفقه ولا نسمع من يفسر الآية بهواه فصاحبك حاطب ليل فأحذره وبئس الناصح هو..

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)}

قال ابن كثير –رحمه الله– ما مختصره وبتصرف يسير:يقول تعالى آمرًا عباده المؤمنين أن يصلحوا أنفسهم ويفعلوا الخير بجهدهم وطاقتهم، ومخبرًا لهم أنه من أصلح أمره لا يضره فساد من فسد من الناس، سواء كان قريبًا منه أو بعيدًا.

ثم أضاف–رحمه الله:–

وليس في الآية مسْتَدلٌّ على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذا كان فعل ذلك ممكنًا.

ثم ذكر– رحمه الله –حديث أبو بكر الذي أخرجه أحمد وفيه: "قام أبو بكر، رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } إلى آخر الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أوشك الله، عز وجل، أن يَعُمَّهُمْ بعِقَابه"(١).اهـ(٢)

–وأضاف ابن العثيمين– رحمه الله –لتعقل ولاتستمع لهوي من يفتي بغير علم ..قال ما مختصره: قوله: {لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} لأن الناس قد يقولون: إذا كان هناك فسقة أو كفار فإننا نخشى على أنفسنا من هذا، فَبَيَّنَ الله عزّ وجل أن ذلك لا يضرنا إذا أصلحنا أنفسنا .

وقوله: {إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} يعني إذا استقمتم على صراط الله، ومن الهداية أن يأمر الإنسان بالمعروف وينهى عن المنكر بقدر الاستطاعة، فليس في الآية ما يدل على إسقاط أو على سقوط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن من أعظم الهداية وأتم الهداية أن يأمر الإنسان بالمعروف وينهى عن المنكر. ... قوله: {إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا} يعني إلى الله مرجعكم أيها المؤمنون وكذلك غير المؤمنين، فالمرجع إلى الله عزّ وجل، ويوم القيامة يفصل الله تعالى بين الخلائق. ... قوله: {فَيُنَبِّئُكُمْ} أي: يخبركم. ... قوله: {بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} ينبئكم بما كنتم تعملون؛ إنباء يترتب عليه الثواب أو العقاب. ... فإن قال قائل: أليس قد ثبت في صحيح البخاري أن النبي صلّى الله عليه وسلّم استيقظ ذات ليلة محمراً وجهه يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، قال: فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وأشار بالسبابة والإبهام»، قالوا: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبث» (٣)؟ ... قلنا: هذا لا يعارض الآية؛ لأنه إذا هلك الصالحون بسبب

الفتنة التي حصلت من هؤلاء فإن ذلك لا يضر؛ لأن الهلاك مصير كل حي، لكنه لا يتضرر في دينه، كما قال الله عزّ وجل: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَآصَّةً} [الأنفال: ٢٥] وبهذا الوجه يتبين ألا معارضة بين هذه الآية وبين ما جاء في الحديث.اهـ (٤)

هل فهمت تفسيرها ومعناها ،فالزمْ طريقَ الهدَي وأتبع هدي السلف وأولهم نبيك ولاتستمع لخفافيش اهلكونا بسلبيتهم حتي صار المنكر داخل بيوتنا وفي أعمالنا وشوارعنا نراه جهارًا نهارًا ،وأن لم تستحي فأفعل ماشئت



٦٥-الدين_النصيحة_هل_من_مُشمّرٍ

يسألني بعض الأحبة في مسألة النصيحة وكيف تكون النصيحة بغير إفراط ولا تفريط ، ويقول :فبعضنا يخشى أن يفرط في النصيحة ولا يستجيب الطرف الاخر وعينه على حديث الرجل الذي كان ينصح صاحبه ولا ينتصح فخرجت منه كلمه كان فيها هلاكه " قال والله لا يغفر الله لك " فهلك بسبب هذه الكلمة ، قلت:ولأن النصيحة في زمن الغربة ثارت قدح وشتيمة للقلوب الغافلة الغارقة في شهوات الدنيا!!

فلو نصحته ستأخذه العزة بالأثم وربما يهينك ..وهو علي حق لمايري من واقع مر وقلوب متحجرة !!

ويقول:أحيانا يكون لأحدنا جار لا يصلي فلا يزال يكلمة في شأن الصلاة حتى يخشى من رد فعل هذا الرجل وفي نفس الوقت يخشى أن يترك النصيحة فيأثم ويقول في نفسه " هذا شخص مسلم ويعلم أن الصلاة فرض " ، ونحن بشر قد يجد العبد في نفسه شيئا من كثرة كلامه مع شخص والطرف الآخر لا يبالي ويسأل وهومتأسفًا هل تكرار النصيحة قد يكون له مردودا سلبيا ؟!!

هل تعلمون يا أفاضل إلي أين نسير ..هل تتذكرون حديث النبي –صلي الله عليه وسلم–"مَثَلُ القائِمِ علَى حُدُودِ اللَّهِ والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا علَى سَفِينَةٍ، فأصابَ بَعْضُهُمْ أعْلاها وبَعْضُهُمْ أسْفَلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أسْفَلِها إذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا علَى مَن فَوْقَهُمْ، فقالوا: لو أنَّا خَرَقْنا في نَصِيبِنا خَرْقًا ولَمْ نُؤْذِ مَن فَوْقَنا، فإنْ يَتْرُكُوهُمْ وما أرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وإنْ أخَذُوا علَى أيْدِيهِمْ

نَجَوْا، ونَجَوْا جَمِيعًا."–البخاري..ويخطأ من يظن أنه ليس في السفينة وسينجوا بل الخطر يحيط به وبأحبابه أن عقل!!

أذن ماالحل والناس تحجرت بل ولاتعرف اين تعلموا ومن المسئول عن هذا الإنكسار!!

هل رأيتم منشور متداول لبنت من بنات المسلمين تقول في صفحتها العجب وكأنما تجهل ابجديات دينها وأخشي أنها تظن أن أبو لهب والوليد بن المغيرة وأبوجهل صحابة ..لا تضحك واسمع ماذا كتبت والمنشور متداول قالت المسلمة المثقفة–عفا الله عنها–"ياحبيبي يابو لهب أكثر إنسان تم تشوية صورته علي مر التاريخ المعاصر ..شخصية تستحق أن تناقش بموضوعية وإنصافها وذكر مالها وما عليها!!..وكثيرًا من هذا الهبد"

والسبب هو الجهل بالدين وهجر القرآن، وغياب الدعوة والنصيحة لمثلها ممن حولها ولايعفيها فهي ليست صغيرة لتتعلم دينها ،وتبحث وتعرف الحق من الباطل والصالح من الطالح..

ولهذا وجدت في قول الأخ جرس انذار لهبوط العزيمة وضعف الهمة والخوف من التهاون في النصيحة والدعوة ..نحن نسير لغربة كما يقول نبينا "بَدَأَ الإسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ."–مسلم

و مع محاربة الإعلام والفن ومؤسسات المفروض مهمتها الدفاع عن الدين والعقيدة فإذا بها تكون في الصف الخطأ وتنال من قمم وهامات بحجة التطرف والتشدد!!

وتحارب صفاء العقيدة ببدع ومنامات وكرامات وأولياء جعلتهم فوق الأنبياء والصحابة بكرامات أشبه بإفلام الخيال العلمي مثل كرامة البدوي مع ابن دقيق العيد الذي يرويها الصوفية من مصادرهم المضروبة "أنَّ الشَّيخ تقي الدِّين ابن دقيق العيد قاضي القضاة بالدِّيار المصرية سمع بالشَّيخ وأحواله، فنزل إليه واجتمع به بناحية طنطاوقال له:

يا أحمد! هذا الحال الذي أنت فيه، ما هو مشكور، فإنه مخالف للشَّرع الشَّريف، فإنك لا تُصلِّي، ولا تحضر الجماعة! وما هذه طريقة الصَّالحين! فالتفت إليه سيدي أحمد البدوي (رضي الله عنه!)، وقال:

)اسكت وإلاّ أُطيِّر دقيقك! ودَفَعَهُ دفْعةً، فلم يشعر بنفسه إلا وهو في جزيرة واسعة، لم يَعْلَمُ لها طولاً ولا عرضاً!).

فأقبل يلوم نفسه ويعاتبها، وهو ذاهل العقل، غائب عن الصَّواب، ويقول:

"ما لي ومعارضة أولياء الله تعالى، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"

وصار يبكي، ويستغيث، ويبتهل إلى الله. فبينما هو كذلك إذ ظهر له رجلٌ له هيبة ووقار، وسلَّم عليه، فردَّ عليه السَّلام، وقام عليه وجعل يُقبِّل يديه ورجليه!

فقال :

ما قضيتك؟ فأخبره بخبره مع سيدي أحمد البدوي!

فقال له :

لقد وقعتَ في أمر عظيم! أتدري كم بينك وبين القاهرة؟!

قال:

لا والله. قال :

بينك وبينها سفر ستين سنة!

"وكل القصة من تخاريف الصوفية وفي كتبهم ...وهناك من يصدق هذا ومتعلمين في الجامعات والله!!

يأحباب لاتهاون ولاملل أو كلل في النصيحة والتبليغ لبيان حق الله علي العباد من إخلاص التوحيد ،وعلينا بالنصيحة والدعوة...

يقول تعالي (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) وعندما يقول من لاينطق عن الهوي "الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ."–مسلم..

ولهذا قلت للأخ الفاضل ردًا علي سؤاله والقلب يدمي ..يصبح الأمر مفروغًا منه لايحتاج لتردد لهاجس رد الفعل فلا شأن لنا به (مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)٤٦ــــفصلت

وعندما يخشي الناصح ويلبس له الشيطان التهاون في النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للضرر الذي قد يحدث أو لا يحدث خوفًا من بعض المواقف ورد الفعل فلنفقه هذا الحديث الي ذكرناه آنفاً "مَثَلُ القائِمِ علَى حُدُودِ اللَّهِ والواقِعِ فيها...."–البخاري

فضرر ترك النصيحة والدعوة فيه هلكة الجميع

والدعوة والنصيحة منا والهداية من الله ومانحن إلأا أسبابًا لذلك(إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

وكل الأنبياء–عليهم السلام– تعرضوا للأذي والتكذيب والرد ولم يحبط عزيمتهم، ونبينا–صلي الله عليه وسلم –وقد اتهموه بالسحر والكهانة وتعرضوا له بالأذى كذلك لم يرده علي دعوتهم للحق ،وكل العلماء والدعاة إلي الله هكذا..

فلنلتمس دربهم ونسترشد بعزيمتهم وليس لنا التحكم بتصرفات ومردود الناس فهذا لا دخل لنافيه ،بل بوضوح الحق ومايؤيده الدليل لننطلق ولا نخاف في الله لومة لائم والحق ابلج والباطل

لجلج،وماعلي الرسول إلا البلاغ والأجر والثواب من الله جائزتنا بنص الحديث "مَن دَعا إلى هُدًى، كانَ له مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَن تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن أُجُورِهِمْ شيئًا، ومَن دَعا إلى ضَلالَةٍ، كانَ عليه مِنَ الإثْمِ مِثْلُ آثامِ مَن تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن آثامِهِمْ شيئًا. "–مسلم

ومن لم تنفعه النصيحة وأخذته العزة بالأثم هو الخاسر، والهالك نفسه في الشهوات، وفي القرآن عبر وواقعنا كذلك ،ونال من حرضه وعاونه وزره كما قال تعالي (لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (٢٥))–النحل

وبناء علي كل هذا قلت لأخي الحبيب ما علي الرسول إلا البلاغ ،والنصيحة فرض كفاية لا فرض عين ولكن من يأخذوا المبادرة مع الإخلاص هم السابقون والفائزون ، والجهر بحق الله في الدعوة لدينه وتوحيده مع التزام آداب النصيحة هي دعوة الأنبياء جميعا،والذي ينبغي علي الداعية والناصح أن يترفق في دعوته ويتدرج معه ويصبر ويكون بشوشًا مبتسمًا حتي يشرح الله صدر من ينصحه، وتأمل قول الله لموسي عليه السلام (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤) طه

فالموحد لله ممن ضل الطريق وذلت قدميه أولي أن نقول له قولًا لينًا ونترفق به ونداوم برفق في دعوته .. فالمهم أن نبدأ با أحباب ولا نتردد لمواقف وهواجس تقتل الدعوة في مهدها ..أبدأ بأهل بيتك ثم جيرانك ..ومن في منطقتك ومع أحبابك وأصحابك وزملاء العمل .. فهذا واجبنا نحوهم أن نجعلهم يتذوقوا من الثمرة الإيمانية كما تذوقنا والله هو الهادي لسواء السبيل.





٦٦–الدجل_والصوفية___والكتب

عندما يدعو بعض الظلاميين الـذي يقال عنهم زورًا متنورين لتنقية كتب التراث ومراجعتها لعلماء الأمة من السلف من الثقات، وبدل من محاربتة ،والتحذير منها، لايكفون عن صب حقدهم علي كتب التراث وخصوصًا التفاسير الجليلة لعلماء الأمة بحجة أنها تحتاج لتنقية من الإسرائيليات والفكر الداعشي الذي أضاع الشباب!!

شباب الأمة الذين أضاعوه واغرقوه في الشهوات والملذات وحرضوه للتمرد علي الدين والثوابت بحجة مالله لله وما لقيصير لقيصر،إلا من رحم ربي منهم.

ولم يقتصر الأمرعلي كتب التفسير،بل أي كتاب له قبول عند الملتزمين ويدعو لعقيدة صحيحة يجب محاربته بحجج واهية وبطريقة ممنهجة!!

مع أنهم يحاربون هؤلاء الملتزميين لذمهم وقدحهم في الكتب الشركية والصوفية ومشايخ السوء ،والتي جعلت دين الله في ثوب جديد مليء بالخرافات والكرامات والأقوال والأفعال الشركية وحشوها بتفسيراتهم السقيمة والشركية

والعجيب و للأمية الدينية والجهل المنتشر بين الناس حتي بين المتعلمين إلا من هداه الله–يصدقون بالخرفات والأوهام والمنامات والخزعبلات والدجالين والعرافين ويعينهم بتفسيراتهم وطاماتهم العقدية مشايخ من الأزهر معروفين بشطحاتهم وهم ملء السمع والبصر..

وأسمع هذا..

مَن أتَى العرَّافين والدجَّالين ليسألهم عن شيء، فقد أتى بابًا من أبواب الشِّرْك؛ لأنه اعتقد أنَّ هناك من البشر مَن يعلم الغيب، وهذا افتراءٌ وكذِب؛ لقوله – تعالى –: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُون ﴾ –النمل: ٦٥.

هذا، وقد حذَّر النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – أمتَه مِن إتيان العرَّافين والدجَّالين؛ فقال – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((مَن أتى عرَّافًا فسأله عن شيء لم يُقبل له صلاةٌ أربعين ليلة))–مسلم.

وأنواع الدَّجَل والشعوذة والشركيات كثيرة؛ كضَّرْب الودع، وقراءة الفنجان، وتصديق أبراج الحظ في الجرائد والمجلات، وقراءة الكف والكوتشينة،والإستغاثة بالأولياء وأصحاب الأضرحه وسؤالهم من دون الله،وتعظيمهم أكثر من الصحابة والسلف... إلخ.

فكلُّ هذا دجَل وشعوذة، ضرْب من ضروب التخيُّل، وليس غيبًا يعلمونه، وهؤلاء الدجَّالون يمتازون بلباقة في الحديث، ورشاقةٍ في الأسلوب، وإنَّ من البيان لسحرًا، وهم يضحكون على عقول السذج مِن البُسطاء أو أصحاب القلوب الفارِغة مِن الدِّين حتي من حمَلة المؤهلات العليا والمتوسِّطة ويذكرونهم بكرمات لا أساس لها مع أوراد وأذكار مبتدعة

وأُهدي إليهم هذا الدليلَ؛ عسى أن يعودوا إلى طريق الحقِّ والرَّشاد مِن كلام الصادق المعصوم – صلَّى الله عليه وسلَّم؛ روَى البخاري ومسلم عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: سألَ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – أناسٌ عن الكهَّان، فقال: ((ليسوا بشيء))، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّهم يُحدِّثوننا أحيانًا بشيء، فيكون حقًّا؟ فقال – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((تلك الكلمة مِن الحق يَخطَفُها الجن، فيقرها في أُذن وليِّه، فيخلطون معها مائةَ كذبة((

وبادئ ذي بَدْء، فإني أحذِّر من شراء الكتب التي تدعو إلى الشِّرك وتداولها ومحاربة كتب العقيدة الصحيحة بحجة التطرف!!

مثل: كتاب شمس المعارف الكبرى، وكتاب الرحمة في الطب والحِكمة، وكتاب أبي معشر الفَلَكي، وغيرها مِن كُتب تحمل في طِيَّاتها السُّمَّ الزعاف، الذي يُصيب مَن يُصدِّقه بوباء الشرك الذي لا يغفره الله تعالى، وإليك فقراتٍ مِن هذه الكتب؛ لتكونَ على بينة من أمرك، فلا تشترها وحذِّر منها إخوانك لما قد يجرُّه عليهم تصديقُها من سوء الخاتمة في الدنيا والآخِرة.

واسمع هذا لتفهم...

جاء في كتاب شمس المعارف الكبرى (١/ ١٦): "لمَن أراد علاجَ مريض أو عودة غائب أو التوفيق بيْن متخاصمين، فيعرفون ذلك بأن جعلوا لكلِّ ملَك يومًا مسؤولاً عنه، فمَن أراد شفاء المريض أو عودة الغائب أو الإصلاح بين المتخاصمين، يعرِفون اليوم، ثُم ينادون على الملَك الموكَّل بهذا اليوم، ويستغيثون به من دون الله لشفاءِ المريض، أو عودة الغائب أو الإصلاح بين المتخاصمين". اهـ.

في نفس الكتاب (١/ ١١٦): دُعاء واستغاثة بأسماء ملائكة وشياطين، وبعض أسماء الله الحُسْنَى أنقُله لك؛ لتدركَ إلى أيِّ مدًى صار تصديق مثل هذا الكلام، من شرك وضحِك على العقول جاء ما نصُّه:

"أجب ياسمسمائيل بحضور الملك الأحمر، أجب يا أحمر بحق الملك الغالب عليك أمره سمسمائيل، وبحق دمليخ إلا ما أجبت وأسرعت وفعلت ما أمرتك به، أقسمت عليك ياميكائيل الموكل بفلك عطارد، وبحق من لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير الستار، أجب يا ميكائيل بحضور برفان أجب يا برفان بحضور الملك الغائب"... إلخ.

وفي (٢/ ٦٣) تقرأ استعانةً وسؤالاً بكلمات كلُّها دجَل وشعوذة، مِثل قوله:

هذا الاسم السَّريع (أهلا هلا هله، الذات واللوح والقلم، يا بريا وصول أوصل كذا إلى كذا، وأوصل المودة بينهما بيهلطيف سليطيع اسماطون أطوان هكش برقش هيو رش بهليور الركياظ هيورش ياروش... أجيبو أيتها الأرواح العظام بالاسم المخزون المكنون، أجب يا سالم يا ميمون، يكتب يوم الأربعاء بماء الحبق النهري القرنفلي والزعفران وماء).

فهل هذه الأدعية والاستعانات مِن الله أم مِن الشيطان، اعلم أنَّ كلَّ هذا دجَل، ولا يعلم الغيبَ إلا الله، ولا نافِع ولا ضار إلا هو – سبحانه وتعالى.

أما كتاب (أبو معشر الفلكي) وهو دستور الدجَّالين والمشعوذين، فهو مليء بالأبراج والأرقام والخُرافات والشِّرْك من أوَّله إلى آخِره، فمثلاً: "إنَّ الحامِل إن أرادتْ أن تعرف المولود لها ذكرًا أما أُنثى جاء ما نصُّه:

احسبِ اسمها واسم أمها واسم اليوم الذي سُئلت فيه، وأسْقِطه على ٤٤، فإن بقي واحد فولد، وإن بقي اثنان فأُنثى، وإن بقي ثلاث تسقط، وإن بقي ٤ تلد زوجًا، ويستطرد قائلاً: مَن وَلَد أول النهار يكون غنيًّا، ومَن ولد آخِر النهار يكون غبيًّا."

والكثير والكثير تجده في المكتبات وعلي الأرصف بلا حسيب أو رقيب وكأنما التوحيد الخالص لا يشغل بال القائمين علي أمر الثقافة في مصر المحروسة بلد الأزهر، والمضحك من الأزهر نفسه من شذ بشطحاته الصوفية والكثير منهم علي خير وعقيدة سليمة نسأل الله أن يحفظ مصرنا ويرزقنا التوحيد لنحيا ونموت عليه والله المستعان





٦٧-الابتلاء_بفتنة_النساء

الفتنة أمامك وبجانبك وفي بيتك ومكتبك وشركتك وبجـــــوارك،وفي الشـــــــارع والسوق والمواصـــــــلات، وفي كل مكان.

واسمع... هذا...

قـــــال النبي-صلي الله عليه وسلم في الصحيحين " ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أضَرَّ علَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ. "..فماذا حدث في دنيا الناس في عصرنا؟!

خرجت النساء لتختلط بالرجال وصارالاختلاط الفاحش بين الجنسَيْن واقعًا لا يمكن تغييره!!

وانظر بنفسك...

تفشَّى وعمَّ الاختلاط بين الجنسين في جميع مجالات الحياة؛ من مدارِسَ وجامعات، ومؤسَّسات ومصانع، سُفور واختلاط فاحش، كما تفعل المرأة الأوربية شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، ولو أضفنا كساد سوق الزَّواج؛ لارتفاع تكاليفه الفَلَكيَّة؛ من شقَّة، وأثاث، ومهر مُغالى فيه، ومصاريف (الفرَح)،

و(الكوافير)... إلى آخره مما لم يشرعه دينُنا، ولم يأمر به نبيُّنا – صلَّى الله عليه وسلَّم. كل ذلك جعل الزَّواج – الذي هو السبيل إلى العِفَّة والفضيلة، والحصانة من الفاحشة والرذيلة – صعْبَ المنال، ومن رابع المستحيلات! وبسبب كساد سوق الزواج خرجن فتيات يَعْرِضن زينتهنَّ، ويكشفْنَ أكثر ممَّا يَسْتُرن من أجسامهن، فضلاً عن اختلاطهن الفاحش بلا ضابط أو رابط، أو حسيب أو رقيب، وخلوتهنَّ بشباب هاجَتْ غرائزُه، فأخذ يمتِّع عينيه بالنَّظر إليهن، وتحت دعاوى الحُبِّ والرومانسية اختلط الحابل بالنابل، ووقع كثيرٌ من الشَّباب من الجنسين – في سبيل إرواء وإشباع الرَّغبات الجنسيَّة المحمومة – فيما حرَّم الله، ..وعندما يتكلم أهل الغيرة والنخوة بالحد من هذا الانفلات

وكأنك تأذن في مالطا ولا يستحي الواحد منهم أن يطلق الأسماء الباطلة على الاختلاط؛ حتى يصير حلالاً، فيقولون لنا عن اختلاط رجل بامرأة لا تحل له بأنَّها صداقة بريئة، أو زمالة، أو غير ذلك، وكلُّه يُراد به باطل، وتحليل ما حرَّمه الله تعالى.

قال – تعالى –: ﴿ وَلاَ تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٦ – ١١٧].

وعندما يحاول العلماء والدعاة والمصلحين لإصلاح الوضع ،والدعوة لعودة المرأة لمهمتها الأساسية والفطرية ،مع خروجها للضرورة والتي تقدر بقدرها مع الحجاب الشرعي والبعد عن الاختلاط

يخرج خطباء الفتنة ومشايخ الفتة وأهل الفن لصب المزيد من الزيت واتهامهم بإهانة المرأة وحقوقها المكتسبة،ويقولون الفن رسالة وواقعية ..حتي قال مستشار المفتي " أن الدراما التي تحمل قيمة تنمى الوعى ودقيقة دراما تساوى ١٠٠ خطبة جمعة " ،ولانري إلا فن هابط بذيء يثير الغرائز،واهل الإعلام المعروفين بفسادهم ،والمدافعين عن الحرية مع فاصل من الصراخ والعويل للحد من تأثير أهل التطرف من الملتحيين والعلماء الذين يريدون لهم العودة للعصر الجاهلي،ويريدون أن لا تخرج المرأة من البيت إلا للقبر!!

يقولون هذا حقدًا ،ومحاولات للإرهاب لنفي الثوابت وتجميل الباطل !!

وينادون بحرية المرأة وحقوقها المسلوبة من هؤلاء المتطرفين أصحاب الذقون والجلاليب!!
والسؤال لمن عقل؟
الحرية..الحرية ماهي تعريف الحرية ولمن؟!
دعونا نجاريهم في باطلهم.. الحرية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان– – الذي أُصدر عام ألف وسبعمئة وتسعة وثمانين للميلاد على أنها حق الفرد في أن يفعل ما لا يضرّ بالآخرين. "يعني نحاول أن نجاريهم وقطعًا الكتاب والسنة عندنا هو الأصل وغيره باطل وهوي!! لكن لعلهم يفقهون ويفهموا مدلول الحرية بلغتهم ولامشكلة..

والسؤال لمن عقل منهم..هل المنتقبات والمحجبات لبسوا واحتشموا الزي الشرعي الساتر برغبتهن وحريتهن أم لا؟! وما الضرر الذي حدث للأخرين ونال من حريتهم لنري هذا الهجوم؟!!..ثم هل كان ذلك إجبارًا أما أختيارًا لتدافعوا عن حريتهن الممتهنة؟، وتقعوا في تناقض في الاعتراض علي حريتهن برغبتهن في الاحتشام ورضا ربهن!!
أما أن الحرية عندكم في التعري والخلاعة فقط!!
قولوا لنا لنسمع أو أصمتوا وصحيح اللي أختشوا ماتوا!!
أمور مقلوبة ونري الباطل حقًا والحق باطلًا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ،فهل هذه هي النهاية يا أفاضل؟!!
أنه العداء للإسلام بالباطل فأفقهوا ياقوم..ولن نكف عن دعوتنا لله ،ولن يكفوا هم عن باطلهم ..انها سنة الله في ارضه والحق ابلج والباطل لجلج فكونوا يا دعاة الإسلام والمدافعين عنه كل حسب موقعه ومسئوليته علي ثغر...كُونوا على الثغورِ عاكفينَ حتى نلقىٰ الله وٱدعوا الله أن يَسُدَّ بنا ثغور الأُمة !





٦٨-في_بيتنا_كلب!!_

التلبيس في الفتوي من أعظم أنواع الكذب !! لماذا؟

لأنك تريد أن تمسك العصا من المنتصف حتي لاتفقد متابعيك وشعبيتك بالتـــحريم المباشروأنت تعلـــم أنك ستغضب علة القوم ممن لايعرف الكوع مـــــن البوع!

يقول الدكتور أحمد كريمة–عفا الله عنه وعنا–، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر:

وبالنسبة إلى حكم نجاسة الكلاب وبيعها، ، إنها ليست من ثوابت ولا مسلمات ولا قطعيات الدين، بل إنها خلافية، لكن يجرى اختيار المذهب المالكي بأن الكلب طاهر الجسد من حيث الخلقة الإلهية، وهو ما يتفق مع أن الله لم يخلق نجاسات، إذ تابع كلب أهل الكهف في القصة التي أوردها الله سبحانه بالقرآن الكريم.

وأردف، أن بعض الفقهاء نظروا إلى لعاب الكلب فقط، لكن هناك استثناءات: «الله في سورة المائدة قال مما علمتم من الجوارح مكلبين، أي كلب الصيد، مثل تلك الكلاب التي تستخدمها القوات الشرطية الباسلة في تعقب المجرمين أو الكشف عن المخدرات والمتفجرات، إذ أن الكلاب التي تقدم هذه الخدمات الجليلة سيمس بلعابهم من معهم.انتهي

وقال الدكتور سعد الدين الهلالى، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن الإمام مالك أفتى بأن الكلب طاهر ولعابه طاهر، وتجوز تربيته طالما ليس عقورًا.

ومن قبلهما كلام المفتي لديارنا المصونة بجنابه ملء السمع والبصر وعلي الصفحات بجواز تربيتها وملاعبتها وغيره كثير

الكلاب طاهرة..الكلاب غير نجسة ..هذا مذهب المالكية ..والله العظيم نعلم وعلي العين والرأس ..لكن هل قال مالك ربي كلبك في بيتك ولينام ويأكل ويشرب في حضنك!!

وماذا عن القول بنجاسة لعاب الكلب هو قول جمهور العلماء، وهو الراجح، ولا تجوز الصلاة بثوب مسه شيء من لعاب الكلب..

أنهم كمن يقرأ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ...)..ولايكمل لنفهم لماذا لانقترب!! ..فمالك–رحمه الله– أفتي بعدم نجاسته لكن أين أباح تربيتهم في بيتك وملاطفتهم ونومهم وجلوسهم في أحضانك!!

والنص واضح صريح بضياع الحسنات –وسيأتي –فهل مالك أمر بمخالفة النبي–صلي الله عليه وسلم–علي النحو الذي فهمه هؤلاء العباقرة!!

فيجوز تربيتهم وملاطفتهم والنوم معهم والتنزهة وخلافة ..عجيبة والله!!

وخذ هذا يا من تربي كلبًا أن المشهور من أقوال الإمام مالك رحمه الله تعالى: أن لعاب الكلب ليس بنجس ، وإنما يغسل الإناء الذي ولغ فيه تعبدا.

نعم تغسله سبع مرات وأولاهن بالتراب ولا أظنك تفعل!!

لحديث مسلم " طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ".

وتذكر يضيع من حسناتك كل يوم قيراطًا..ومنذ كم ومعك كلبك"ركس"أو مهما كان أسمه–وسبحان الله مسلمين يقلدون الكفار من غربيين أو شرقيين، و خسروا دينًا، ودنيا بسبب الترف ،بل هذه الكلاب ليست كلاب شوارع ضالة

بل كلاب له ثمن غالي في سوق الكلاب..عفوًا أحبتنا..وهذا مال يحاسب عليه أن لم يكن له ضرورة شرعية مع ضوابط لا لتكون رفيقًا وصديقًا أكثر من الأنس!!

فالمسلم البسيط أو المسلمة البسيطة من عامة الشعب ليس لهم في هذا الترف والمفسدة ،يبحثون عن لقمة العيش الحلال بشق الأنفس،و يخافون من الحرام ..أما من علة القوم ممن لايشعر بشقائهم وكدهم لتربية أولادهم،فقد طبعوا علي الترف والسرف إلا من رحم ربي منهم..

وأسمع هذا..

ثبت في البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إلا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. (

وثبت في مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلا مَاشِيَةٍ وَلا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ. (

ولا مشكلة في تربية الكلاب لغرض شرعي كالحراسة والصيد أما تربيتهم وأطعامهم الهمبرجر–رأيت بعيني والله من شباب موديل عصر السفاهة والبطة شيماء –وملاعبتهم وملاطفتهم ،بل وتربيتهم في البيوت ودخولهم وخروجهم وجلوسهم علي الانتريه ،بل وحجرات النوم تبيت معهم وتنام قرير العين ،ومسلمين يعيشون في العراء والبرد وبطونهم خاوية في مصرنا وربوع عالمنا الإسلامي المترامي!!
أبو جهل له نسخ كرتونية وكل سفيه وجاهل علي مر العصور له نسخة مكررة في عصرنا من أحفاده يتكلم بلسانه ويبث أفكاره وشطحاته!! ،وتربية الكلاب أتخذوها موضة وشياكة،وهوتشبه بقوم لايفرقون بين الكلب والخنزير وبين الهرة فتري العجب

والأعجب شيوخ الإفتاء للتحليل بحجة أن الأمام مالك لايري نجاسة الكلب!!

ولا مشكلة كما قلنا..يعني أن الكلب لاينجس ثيابك فصلي علي قول مالك–رحمه الله–والأدلة تبين العكس ولكن ليست مسألتنا هنا..لكن قل لي أيها المتذاكي!!

ما دخل النجاسة للطهارة بتربيتهم في البيوت والنوم معهم وملاعبتهم!!

أفهم تريده خارج البيت في مكان مخصص له لحراسته يجوز لكن نحن نرخص لأكثر من ذلك في دنيا الناس!!

قال النووي في "شرح مسلم" (١٠/٢٤٠):

"هَلْ يَجُوز اِقْتِنَاء الْكِلَاب لِحِفْظِ الدُّور وَالدُّرُوب وَنَحْوهَا ؟ فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدهمَا : لا يَجُوز ، لِظَوَاهِر الأَحَادِيث ، فَإِنَّهَا مُصَرِّحَة بِالنَّهْيِ إلا لِزَرْعٍ أَوْ صَيْد أَوْ مَاشِيَة ،وَأَصَحّهمَا : يَجُوز ، قِيَاسًا عَلَى الثَّلاثَة ، عَمَلا بِالْعِلَّةِ الْمَفْهُومَة مِنْ الأَحَادِيث وَهِيَ الْحَاجَة " انتهى.

ونحن مع الجواز للضرورة ولايهمك!!..طيب ماذا عن نجاسته!!

قال الشيخ ابن عثيمين في "شرح رياض الصالحين" (٤/٢٤١):

"وأما اتخاذ الكلب وكون الإنسان يقتنيه فإن هذا حرام ، بل هو من كبائر الذنوب ، لأن الذي يقتني الكلب إلا ما استثنى ينقص كل يوم من أجره قيراطان . . .وأضاف:

يقال : إن الكفار من اليهود والنصارى والشيوعيين في الشرق والغرب كل واحد له كلب والعياذ بالله يتخذه معه ، وكل يوم ينظفه بالصابون والمنظفات الأخرى ! مع أنه لو نظفه بماء البحار كلها وصابون العالم كله ما طهر ! لأن نجاسته عينية ، والنجاسة العينية لا تطهر إلا بتلفها وزوالها بالكلية
.

لكن هذه من حكمة الله ، حكمة الله أن يألف هؤلاء الخبثاء ما كان خبثاً ، كما أنهم أيضاً يألفون وحي الشيطان ؛ لأن كفرهم هذا من وحي الشيطان ، ومن أمر الشيطان ، فإن الشيطان يأمر

بالفحشاء والمنكر ، ويأمر بالكفر والضلال ، فهم عبيد للشيطان وعبيد للأهواء ، وهم أيضاً خبثاء يألفون الخبائث . نسأل الله لنا ولهم الهداية " انتهى.

ليت أهل الفتوي لإرضاء الناس يعلمون أنهم في قبورهم لا أنيس ولاجليس ..ويوم القيامة لا أنساب ولامنصب ولاجاه ولا واسطة (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)–عبس





٦٩–التنمر_بين_الزوجين

الحياة الزوجية لمن لايعلم فن له طـرقه ووسائله ،ومن لايلم بأساليب وطــــرق هذا الفن فهو الخاســـــر الذي يفتقد للسعادة حتمًا

وأفهم هذا..الحياة الزوجية بين زوجين متحابين أخذ وعطاء ..تضحية ووفاء.. سعادة وشقاء..فلا هي ســـعادة دائمة ولاشقاء دائم ، بل بين هذا وذاك..والحياة كلها بلاء وأمتحان ..ويسألني أخ فاضل عن الضابط للسعادة الزوجية والتعامل مع زوجة تتقي الله فيه وتعرف ربها ولكن كغالب النساء تتنمر وترفض لأسباب تافهة رغباته الشرعية لغلبة العاطفة علي العقل ومحاولة ترويضه وهو يخاف ربه من أذيتها عملاً بقول نبيه "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي " ويسأل عن الضابط لتستقر الحياة الزوجية والسعادة..

والحقيقة نحن الرجال لنا مطالب ورغبات ،ولاننكر الزوجات كذلك فما الحل لنتفق؟! ونبعد عن التشاحن وإخراج الغير من حياتنا لنحفظ خصوصيتنا من القيل والقال حتي عن عائلتنا وهذه مسألة هامة ياكرام وبيوتنا أصبحت كشوارع مفتوحة والله ستير يحب الستر وأسمع هذا..

الحل في الشرع وليس بالهوي والسيطرة فلم يعد سي السيد ينفع!!
ولا الزوجة وأمها كتفًا بكتف لترويض الزوج ينفع ..فكل هذا لاعلاقة له بالشرع بل بالفتونة وحب السيطرة!!
وعندما أقول زوجين متحابين أعني من يبتغيان حقًا رضا الشريك ومن قبل ذلك رضا الله تعالي بالتماس الوسائل الشرعية ،وأما من يكيد لشريك حياته ولايبغي صلاحًا ولامودةً ولارحمةً ،أو يسمع لأصحابه وهي تسمع لأمها ورفقاء السوء من صوحبها ولا تريد تطبيق الشرع في حياتها، فلا شأن لها بكلامي هنا ..هذا أولاً،وثانيًا الضابط في مسألة المعاملة بين الزوجين قوامه الإحسان والتعاون بين الزوجين ، حيث أن مصالح ومطالب كل منهما غير المسئولية المشتركة لايفترقان، فكما تبحث عن حقك كزوج فهي تريد مثلك حقها كزوجة ،ومن ثم دعنا نوضح المسألة بثلاث أمور مشتركة للزوجين وفيهم الحل والضابط لكل المشاكل أن شاء الله ...لكن الأهم هو أن يفهم كلا من الزوجين أنهما بشر وليس ملائكة تمشي علي الأرض!!

أي من لحم ودم والخطأ ولحظات الضعف وارد ة في بعض الأحوال ،ومن ثم لابد من التماس الأعذار والبعد عن سوء الظن وأن الطرف الاخر يتعمد الصد والرد، فقد لايكون كذلك ولكنها لحظات لاتدوم ولاتستمر بين زوجين يعرف كل منهما حقوق الآخر ويثق فيه وضابط هذا في كلمة واحدة وهو الرفق

واسمع لقوله–صلي الله عليه وسلم–" إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شَيءٍ إلَّا شانَهُ. "–مسلم
وأما الضابط لأي مشكلة مهما كان نوعها ينبغي علي الزوجين أن يتفقا على إخضاعها لهذه الضوابط ومراعاتها مراعاة تامة، ولا تحل مشكلة ولا يستقيم أمر الزواج إلا بتطبيق هذه الضوابط و هي:
١–معرفة أسباب المشكلة ومسبباتها بكل حيادية بعيدًا عن الهوي الذي يصد عن الحق
٢–معالجة المشكلة وطرق الوقاية منها–ووضع الحلول البديلة والعمل بها
٣– رد الأمر عند الاختلاف للكتاب والسنة كحسم للمشكلة مع السمع والطاعة
هذا فضلا عن إخلاص النية لله وأبتغاة مرضاته وبدون هذه الضوابط لأي مشكلة فلا فائدة من أي حل مهما كانت النية صافية.

فأن فهمت هذا وكذلك كل زوجين نأتي لمشكلة المشاكل لكل زوجين كمثال وهو أمتناعها عن تلبية رغبة الزوج في الفراش،والحق أنه مشكلة مشتركة وللزوجة النصيب الأكبر لأن هي المطلوبة والرجل هو الطالب،ولنحل المشكلة بالضوابط الثلاثة..

الضابط الأول معرفة سبب أو أسباب المشكلة...

وسبب الأمتناع فلا ريب هناك سببًا وعلي سبيل المثال قد تكون تعبانة كما تقول كثيرات منهن ،وقد يكون صد فعلاً بسبب فتورالمحبة بينهما أو غيرها من الأسباب ،ولا ريب من غير وجود سبب شرعي يعتبر نشوزًا من الزوجة ؛ وقد يكون من الزوج لفتوره إما لانشغاله بعمله الذي يطول وقته، فيُهمل فيه زوجته، أو كثرة سفره وترحاله، فلا يطلب عند العودة إلا الطعام، وينسى أن الله استخلفه في إنسانة لها مشاعر وأحاسيس، في حاجة لكلمة طيبة أو ابتسامة مشجعة، تُذهب عنها شقاءَ يومها في الطبخ والتنظيف، ورعاية الأولاد وخلافه، وتحتاج إلى تواصل عاطفي، كما ترغب أنت في التواصل الجسدي تمامًا وخصوصا أن كانا في شبابهما ،وإهمال الزوج لزوجته لروتين الحياة يفتر المشاعر

وبعد معرفة سبب المشكلة ..ولله الحمد ننتقل للأمر الثاني وهو حل المشكلة وعلاجها ولهذا أنصح الزوج بزيادة مردوده العاطفي مع زوجته بكلمة أو هدية تُلهب مشاعرها، وسيرى فائدة ذلك، فهي مفطورة على الدلال وحب التجمل والتزين لمن تحب وتحترمه، وجرِّب أيها الزوج ولن تخسر شيئًا.

فأن لم يفلح علاج المشكلة لسبب غير شرعي وإنما هو العند والتنمر بغير حق من الزوجة ،فالضابط الثالث وهو رد الأمر إلي الكتاب والسنة،وكلا من الزوجين ملزمين بالسمع والطاعة (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا (٣٦))–الأحزاب

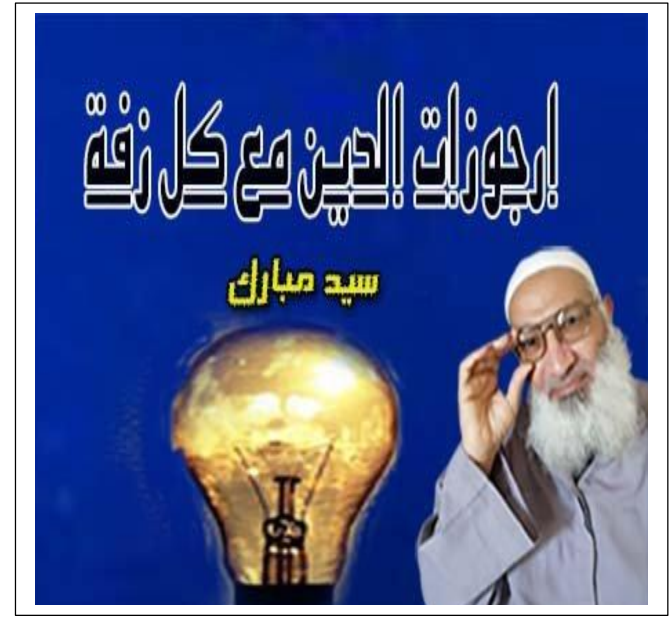
وحكمها حكم الناشز وهو معلوم بنص الآية (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (٣٤))-النساء

ولتفهم الزوجة كل ما يكبته الزوج في قلبه وحاجته لقضاء وطره، فلا يجد إلا الصد والرد منها، فهذا يجرح كرامته ويقدح في رجولته، وهذا سيجعله حتمًا يخرج عن صَمته كردِّ فعلٍ لإهمال الزوجة له، وربما يغضَب لأسباب تافهة، أو يتلفَّظ بالطلاق بمناسبةٍ وغير مناسبة: أنت طالق إنْ خرجتِ، أنت طالق إن ذهبتِ إلى فلان، أنت عليَّ حرام... وهكذا .

ويبدأ من جهة الزوجة الشكُّ في تصرُّفاته، ويلعَب الشيطان لُعبته في إيقاد نار الشك في هذا

التغيير، ويُوَسوِس لك بوجود امرأةٍ أخرى، وتبدأ المشاجرات: مَن هي؟ ومتى وأين عرَفتَها؟
وما أغنى الزوجة عن كلِّ ذلك بأنْ تهتم بنفسها قليلًا؛ فإنَّ لزوجها عليها حقًّا، فليكن بيتها جنَّتها ومصدر سَعادتها، ولتكن أمامَه في أجمل صورة وأطيب رِيح، وسوف ترَى فائدة ذلك.
وللزوج كذلك لابد أن يفهم...
إن اهمال الزوجة لرغبة الزوج لعذرٍ شرعي؛ كمرضٍ أو حيضٍ، أو نفاسٍ، أو تعبٍ شديدٍ،أو حالة نفسية تسبب فيها الزوج أو غير ذلك مما يؤثر على حيويتها، ويحبط عزيمتها، فهنا على الزوج أن يتفهم ذلك ويحلها كزوج محب، ولا يخفى أن عذرها هذا ليس دومًا وهي إنسانة وليست ملاك مثله فليترفق بل في أوقات معينة، وليس عذرًا دائمًا. ليغضب ويتنمر عليها.
وعلي نفس هذه الضوابط نعالج مشاكل كثير..
ونصيحة لكل زوجين بتحميل كتابي (الوصايا الشرعية لحل المشاكل الزوجية) ففيه خلاصة ماذكرته هنا ردًا علي سؤالك وزيادة
رابط مكتبة نور
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9-pdf
رابط أخر موقع صيد الفوائد
http://www.saaid.net/book/open.php?cat=6&book=11025
رابط ثالث مكتبة المشكاة





٧٠-ارجوزات_الدين_مع_كل_زفة

هـــل منا مازال علي بصيرة مـــــن أمره؟!!

عفوًا يا أفاضل فأنا في حيرة ودهشةً كبيرتين.

اقرأ ولكني مصدوم والله!!

دار الإفتاء اصبحب لاعب ثاني عـــشر في ملاعب الكرة..

وكأنما لايكــــــفي سمعتها السيئة وفتاويها المضروبة لتزيد الطين بلة!!

الإنسانية قبل التدين!!

كتبتها بكل بجاحه وهي تضع صورة لمحمد صلاح واحتفاله بمؤمن زكريا!!

جميل والله ..قد يكون الأمر طبيعيًا ومقبولًا بينهما كلاعبي كره ومن أهلها..لكن مادخل دار الإفتاء الموقورة ..وأين الوقار فيما تفعله وكتبته؟!

ومامقصودها من الإنسانية قبل الدين؟!!

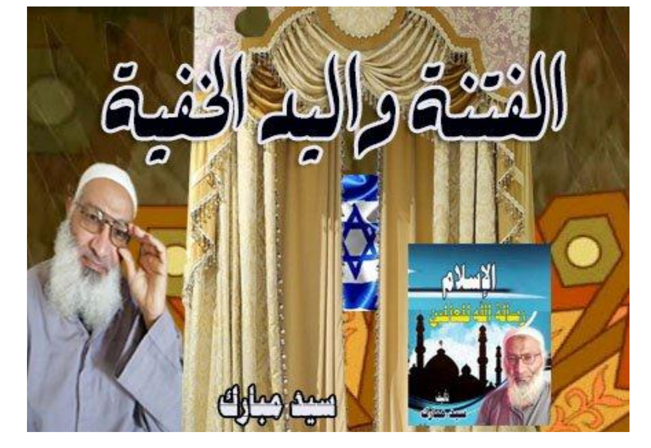
هل هو دعاية لديانة موحدة بسبب الأحداث الأخيرة كما يقال وينشر ..أما أنها دار وخليط من سمك لبن تمر هندي، وماعلاقتها بالكرة أصلاً!!

ولاعجب لهذا التهاون أن خرج أمثال بحيري هذا المفتون المنافق!!

وغيره من أنصار الإنسانية والوجه المكشوف في عدائهم للدين مثل أبو حمالات، ومن قبله القمني،وغيرهم كثير..أفسدوا وحاربوا لنشر دين متلون خليط من خميرة الهوي والفساد ليكون كدين دنيوي يختلط فيه الحابل بالنابل ،ولايقوم علي تشريع سماوي من الخالق بل من المخلوق ،و أصحابه قطيع من الأرجوزات والبهلونات مع كل زفة لهم رنة ضد الدين(وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢))-الأنعام

يا أفاضل هذا تغريب للدين وحربًا علي الله ورسوله تحدث في الخفاء ممن لايتق الله فينا..
وستظل مصرًا إسلامية،والإسلام دينها الرسمي وستكون سلفية علي منهج السلف شاء من شاء وأبي من أبي..افيقوا يرحمكم الله مما يحيط بكم من فتن..اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد





٧١-الفتنة_واليد_الخفية

بعد اللغط والخلط والعك في مســألة الصحفية "شـــــرين_أبو_عاقلة " ومحاولات تمييع العقيدة ..حتي كتب شباب مسلمين ورجال أعمال ومثقفين وفنانين..الخ
العجب العجاب ومايندي له الجبين خجلًا وتبين حجم الضلال في عقلية وعقيدة هؤلاء إلا من رحم ربي!!

وصدق أو لاتصدق يقول بعضهم "أن لم تكن شيرين أبو عاقلة من أهل الجنة فنحن لانريد الجنة ولانريد دخولها.. !!!"هكذا تقال كلمات تحل علي صاحبها غضب الله وسخطه وربما كان يقولها حمية ولا يقصد معناها،ولكن لاريب أن الولاء والبراء في أجازة عند الكثير إلا من رحم ربي.. ونعم أنها صحفية يحزن القلب علي مثلها في إخلاصها لدعوتها وقضيتها ولها الشكر والثناء في الدنيا منا ومن غيرنا، ونعم مرة أخري نبين أن ديننا لايمنع في تعزية أهلها والسير في جنازتها وغير ذلك مما يبينه سماحة الإسلام ،ولكن العقيدة ليس حسب الأهواء بل الأدلة الشرعية الواضحة من الكتاب والسنة، ولينتبه الدعاة إلي الله من كثرة التلبيس بالحق أوبباطل بصور مفبركة،و لنحذر ونشحن الهمم لنكمل مسيرتها في بيان فضائح هذا العدو الغاشم المعادي للإنسانية ،والذي يستخف بالمواثيق والأعراف الدولي، ولايعرف حقوق الإنسان إلا حسب مزاجه!!
ويا أفاضل هل لاحظتم أن هناك يدًا خفية تثير هذه المسألة وتزيدها اشتعالاً بين المسلمين والنصاري من جهة وبيننا وبين أخوتنا في فلسطين المرابطون ضد العدو الغشيم!! والهدف استغلال الحدث

لصب المزيد من الزيت علي النار !!
فهذه صلاة جنازة قيل فيها ما قيل وقلنا أن صح الخبر فاللعبة مكشوفة والله!!
وتلك صورة ذبيحة علي روحها–لمزيد من الحمية علي أهلنا في فلسطين!!
وتلك عمرة علي روحها وكتب صاحبها الغشيم وتظهر زيفها عند العقلاء كتب فيها"للشهيدة شيرين أبو عاقلة تقبلها الله مع الصديقين والشهداء ..الخ"

وزاد النار اشتعالًا مشايخ الإخوان في التبرير والتمييع لكلمة الشهيد في اللغة والمصطلح ..الخ
وكأنما الشعب ضليع كله في اللغة ويتكلم بالالغاز ونسيوا مدلولها العرفي عند العامة وكفي!!
والبعض يغرد خارج السرب فيقول يباح الدعاء بالرحمة ولا يجوز الاستغفار ،ونسأل ما الفارق وما الغاية من طلب الرحمة ،يقال لتخفيف العذاب لها كعم النبي ونحن نعلم أن دخول الجنة مستحيل لقوله تعالي (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا)- (النساء – ١١٦)

قلت جميل يافقيه ..ولكن هل فات عنك ماحصل لأبي طالب من التخفيف بسبب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقد روى البخاري ومسلم عن الْعَبَّاس بْن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– أنه قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ، وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ: هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنْ النَّارِ" .
هل غاب عنك..أن أهل النار ليسوا على درجة واحدة من العذاب، بل هم متفاوتون فيها بحسب أعمالهم.
والتخفيف خاصية لأبي طالب لشفاعة النبي –صلي الله عليه وسلم بنص الحديث المذكور،وأما غيره فاسمع هذا أن كنت لاتعلم..

–قال الله تعالى: (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ).
وقال تعالي:
(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ . خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ)..وقال تعالي (خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ)..

هل أزيد ليت القائل يقرأ قرآنه وليقل لنا مامعني " لَا يُخَفَّفُ " وهل هويفهم دينه وقرآنه. !!
وخذ هذا أيضًا:
قال العلامة ابن عثيمين في "الشرح المختصر لبلوغ المرام:"الكافر لا يجوز أن يصلى عليه ولا أن يدعى له بالرحمة ولا بالمغفرة، ومن دعا لكافر بالرحمة والمغفرة فقد خرج بهذا عن سبيل المؤمنين، لأن الله تعالى قال:(ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم(

وعلي كل حال لن نتكلم عن هذه المسألة مرة أخري، ولكن تذكر يامؤمن هناك محاولات مستمرة تلعب وتريد المزيد من الغليان..

وحتي من الطرف الأخر تشدد وقرأنا وسمعنا بعض النصاري من رجال الدين وعامتهم يقول بمثل قولنا وزيادة وكتبت بعضهم:"كوني مسيحي كاثيولجي..أحب أقول للمسلمين أني أشمئز لما أري مسلم يطالب آله الإسلام الرحمة للمسحيين نحن لانؤمن بدينكم ولا إلهكم ولا نبيكم....وقال شيرين في رحمة الرب يسوع" وهذا من جهته وعقيدته حقه..

وليت المسلم يفقه مثله عقيدته ولينتهي ويقول كمؤمن (سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥))–البقرة
وأننا والله نبرأ أن نستمر في هذه المسألة أكثر من هذا .. فالذي يهمنا ونراه خطرًا هو محاولات البعض منا من مشايخ وعامة نفي الثوابت وتكذيب القرآن والسنة فيما يخص عقيدتنا وقد قمنا بما أستطاعنا وغيرنا قام بالواجب وزيادة

ولكن لنترك هذه المسألة ونهتم بمسألة الغدر لهذا العدو الص.هـ.ي.وني،ولن أتعجب أن كان هو من اليد الخفية التي تنشر الإفك والتزوير،والكذب لمزيد من التشاجر والتناحر من باب فرق تسد!! ولكن لاريب أنه ربما الأمر الإيجابي الوحيد هو كشف مدي ما وصل إليه الناس من تهاون وغسيل مخ لنشر الديانة الجديدة لنفي الثوابت أو التهاون فيها وتقديم العاطفة علي الوحي من الكتاب والسنة الصحيحة!!

وهو الواقع اليوم إلا من هداه الله للحق ،وبدل من الدفاع عن عقيدتنا نستميت لبيانها ونقنع بني جلدتنا وكأنما هم غرباء عنه!!

وكان لابد منا بيان ديننا في صورته النقية بلا شوائب ليفهم الغافلين دينهم بلا رتوش ولا خداع ولا تلبيس..

ولهذا سأعيد نشر روابط رسالتي الإسلام" رسالة الله للعالمين" لعل وعسي ينتفع بها من يريد معرفة دينه الحق وعظمته بلا شطط ،وانه حقًا رسالة الله للعالمين

حمل الرسالة من موقع صيد الفوائد

http://www.saaid.net/book/open.php?cat=1&book=12940

رابط أخر مكتبة نور

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-pdf

رابط ثالث مكتبة بديا

https://ketabpedia.com/%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-

%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85
%D9%8A%D9%86/





٧٢-قل_أنا_مسلم_وافتخر

تري الكثير في زماننا يهاجم الشريعة ليس في مسألة الترحم عمن أشرك وكفر فقط بل المـــسألة أكبر مـــن هذا،البعض يريد فتح باب رحمـــة الله لأن رحمته وسعت كل شيء كما قال تعالي (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦))-الأعراف دون أن يكمل الآية متعمدًا ليبين سبب الرحمة استغفالا للعقول وتدليسًا للعباد ليوهم ويدافع عن منطق أعرج!! ..واعذر من لايعلم ولكن ليتعلم دينه

ولايجادل فيما لايفقه!!

وأفهم هذا..

كلما زادت الغربة عن الدين وساد منطق أهل الأهواء ،وتفشت العاطفة والجدال علي التشريع الرباني فلن تستقيم الأمة علي الهدي النبوي أبدًا،وسيصبح فرعون شهيدًا لأنه غرق ،وأبو جهل وليًا وممكن يكون تاب!! ،وبوذا في الجنة وإسحاق نيوتن خدم البشرية وله نصيب فيها،ووليم شكسبير لأنه كاتب مبدع ..الخ

ونحن نسأل هؤلاء بكل صراحة قولوا لنا:الجنة ..جنة من؟

والرحمة..رحمة من؟

والعباد من ربهم وخالقهم؟!!!..وماذا قال الله وقال رسوله ..هاتوا مايثبت أهوائكم أن كنتم صادقين!!

والمسلم لايعلم الغيب ويحاسبه الله علي مايراه ظاهرًا ولادخل له بالسرائر..

أفيقوا أيها الغافلين فلسنا متنطعين ولانتشدد، ولا نحتكر فتوي ،ولايتساهل فيها إلا علماء دنيا وسوء،وبيننا وبينكم القرآن والسنة!!

أنتم تجهلون دينكم لغربتكم وضحالة ثقافتكم..جعلتم هواكم حاكمًا علي أحكم الحاكمين..ومن العجيب أننا نجادل في البديهات ..والأساسيات!!

وأقولها لله..

الإنسان المسلم لن يستقيم أمرُه دون تشريع رباني يأمره بكذا وكذا ترهيبًا وترغيبًا، والتشريع جعل الفقير كالغني في الحقوق والواجبات والثواب والعقاب، فأنت تصلي وأخوك يُصلي، ربما كان أغنى منك مالًا أو أكبر منك سنًّا، أو أكثر منك علمًا، فهل تراه يصلي حسب مقامه، أم يصلي كصلاتك؟ وقسْ على ذلك كل أمر وطاعة، الكل يتساوى أمام الله، ولا فارق بين عربي مسلم وأعجمي مسلم إلا بالتقوى والعمل الصالح، فاصدَع بها في الآفاق: أنا مسلم وأفتخر.

وأفهم هذا في عصر الغربة والسفسطة..

أما أن توضح معالم طريقك ومنهجك في الحياة ويكون القرآن والسنة محور حياتك ،وتتخذ قدوتك من السلف الصالح وفهمهم وفقههم للدين ، وهم كانوا بلا غاية دنيوية إلا رضا ربهم، وأما أن تجعل الهوي حاكماً علي علي النص وتصرفاتك لاتربطها بكتاب أو سنة أو فهم العلماء الثقات له في عصرك،لتستحل الحرام كذبًا ورورًا!! فأنت الخاسر الوحيد والكل سيتبرأ منك!!

تقول قال فلان وقال علان وهم أكذب الناس من رويبضة هذا الزمان يحلون الحرام ويلتمسون الرخص ويأولون النصوص علي مرادهم ونفوسهم المريضة ،وفي النهاية الحق أحق أن يتبع ،وطريقك الوحيد الواضح.. قال الله وقال الرسول،وهذا لمن عقل دينه!!

**تنبيه وإضافة مهمة:

اسمع يامسلم جاء خبر أن صح فهو مصيبة وغربة كما قلنا ،الخبر يقول:أن البعض صلي صلاة الجنازة–صلاة غائب– في القدس علي الصحفية"شيرين أبو عاقلة،وهذا والله جهل وسفه!! لأن صلاة الجنازة شعيرة من شعائر الإسلام فمن أفتي بجوازها علي النصاري ..ومن صلي هل هو مسلم يفقه دينه!!عجيبة والله هي خاصة بأهل الإسلام

والنصارى لهم صلواتهم وقداسهم فكيف يستحل هذا ..ارأيتم ماذا تفعل الأهواء بالمسلمين ..حسبنا الله ونعم الوكيل



٣٧-القول_الفصل_في_معاملة_أهل_الكتاب

قتل #شرين_أبو_عاقلة أظهرت خلل جسيم في عقيدة الولاء والبراء!!

والحقيقة أن كثير من الأخوة كانوا علي حق في بيان الخلل والكثير منهم لم ينكر حقها في الثناء والشكر ،ومن الغفلة عدم استخدام الحدث لبيان عوار الصهيونية،ومزاعمها التي لاتنتهي وأنها تحترم المواثيق الدولية وحقوق الإنسان..الخ

فهذه امرأة مسيحية وصحفية وعلي ملتهم ،وتشكر لنضالها في سبيل القضية الفلسطينية ولاننكر الثناء عليها دنيويًا ،لكن الترحم والإدعاء أنها شهيدة وهي علي كفرها ظاهريًا، وبعد جنازتها وما رأيناه مما يخالف شرعنا فلتصمت الأصوات المنكرة فالقرآن والسنة مقياسًا للمؤمن وفي النهاية { لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}-واسمع هذا...

"جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، ما القِتَالُ في سَبيلِ اللَّهِ؟ فإنَّ أحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا، ويُقَاتِلُ حَمِيَّةً، فَرَفَعَ إلَيْهِ رَأْسَهُ، قالَ: وما رَفَعَ إلَيْهِ رَأْسَهُ إلَّا أنَّه كانَ قَائِمًا، فَقالَ: مَن قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هي العُلْيَا، فَهو في سَبيلِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ."-البخاري

وأنت تعلم وأنا اعلم أنها تشرك بالله وتقاتل في سبيل الوطن أو غير ذلك ولكن ليس لله ونصرة دينه والدعوة لتوحيده فأفهم ودعنا من السفسطة!!

فهل لك اعتراضًا علي كلام من لاينطق عن الهوي ..ماذا أسمع ؟!!

أصمت أذًا ولا تتعنتر علينا-نسبة لعنتره أن صح التعبير -

وأسمع ولاتتحذلق (وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ.)..فقل لي عن أي رحمة تتكلم!!

وبالمرة لتفهم مني يامن تصف من يتمسك بعقيدته ويوضح الحكم الشرعي بعيدًا عن التلميع والسهوكة من مشايخ وعامة متأسلمين ،ومودرن يفتون في التايهه والمستخبية ويصفون الملتزم بعقيدته بالداعشي والأرهابي والمتشدد..الخ

وهو جاهل جهول!!

وأفهم عني وأنا لك نَاصِحٌ أَمِينٌ..

أنت تحب وتصاحب مسيحي أو يهودي من جيرانك أو عملك أو أصحابك هذا شأنك وحقك ولا مشكلة دينيًا!!

لكن تشاركهم في شعائرهم واحتفالاتهم الدينية والتعبدية كالاحتفال بعيد ميلاد المسيح أو الشكر أو غير ذلك فلا يجوز ،وينبغي الاعتذار لأي سبب لأن مشاركتهم أعانة لهم علي الشرك كما لا يخفي ولا يصح "ومن تشبه بقوم فهو منهم" ونصيحتي الابتعاد عن مشاركتهم فيما يخص دينهم وعقيدتهم الشركية ولك في قول الله تعالي { لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}–الكافرون

والتي تحفظها منذ الإبتدائية ولاتفقه معناها ،وكفي بها تحذيرًا وتنبيهًا لمن عقل!!

فالتوحيد الذي أنت عليه ،والشرك الذين هم عليه مختلفان ونقيضان في نفس الوقت...

أما احتفالاتهم غير الدينية كحفلة زواج زميل لك أو دعوة للغذاء والاجتماع في منزل بعضهم من باب الود والصداقة فلا بأس طالما ليس فيها ما يخرج عن حدود الله تعالي.

قال تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [الممتحنة:٨]} .

والبر هو الخير كله، فقد أمرنا الله تعالى بمعاملتهم بالخير بل والاحسان، ، كما قال عز وجل: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً}[البقرة:٨٣].

وثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بالجار بصرف النظر عن دينه ولهذا كان ابن عمر إذا ذبح شاته قال لأهله: أهديتم لجارنا اليهودي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" رواه أحمد .

قال أهل الفضل: لا ينبغي الخلط بين معاملتهم بالإحسان وبين التودد إليهم على حساب عقيدتنا وديننا فتكون معاملتهم بالخير ليست جائزة فقط بل هي مستحبة.انتهي

وأعلم أن هذا لا بأس به–اعني أمور الدنيا– ولسنا ولا العلماء الثقات يختلفون فيه إلا إذا تعارض أمر الدين مع أمر المحبة الدنيوية، فهنا الامتحان القاسي الذي يثبت قوة إيمانك بالله تعالي أن كان الأمر يتعلق بقول الله وقول رسوله –صلي الله عليه وسلم–

وقال أهل العلم والفضل: لا يمنع أن يكون بين المسلم وبين معينٍ من الكفار محبة فطرية لسبب ما ، إما لقرابة أو نسب ، أو مصاهرة ، أو صلة وإحسان ... أو نحو ذلك ، مع بقاء البراءة من دينه ، والمعاداة له فيه.

فقد أثبت الله تعالى حبَّ النبي صلى الله عليه وسلم لعمّه أبي طالب مع كفره ، قال تعالى (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ) القصص/٥٦ . ، وقد كانت تلك المحبة محبة طبيعية لقرابته.

وأجاز الله نكاح الكتابية ، مع أن النكاح ينبت المحبة بين الزوجين ؛ كما قال تعالى (خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم/ ٢١ .

وهذه المحبة هي المحبة الطبيعية الغريزية ، كمحبة الطعام والشراب والملبس ونحوه ، ولا يمتنع أن تجتمع العداوة الدينية ، مع المحبة الطبيعية ؛ لأن مورد الأمرين مختلف.

ومثل ذلك الدواء ، فإن الدواء يجتمع فيه الحب والبغض، فهو محبوب من وجه مبغوض من وجه آخر.

إذا فهمنا أنه قد يجتمع في الشخص الواحد أن تحبه لأجل قرابته ، أو إحسانه ، أو نحو ذلك ، وتتبرأ من كفره ، أو تعاديه عليه ، فالامتحان الحقيقي إنما يظهر حينما تتعارض هاتان المحبتان.

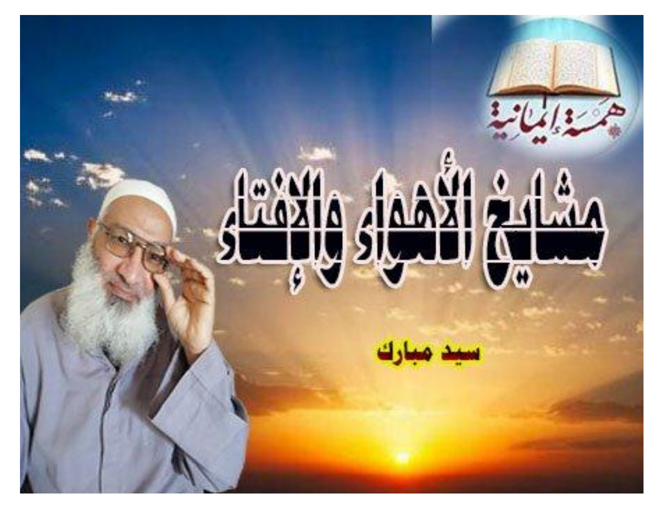
ولهذا حذر الله عباده المؤمنين من أن يقدموا هذه المحبة الطبيعية ، والأهواء النفسية ، على المحبة الإيمانية ، والأوامر الشرعية.

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) التوبة/٢٣-٢٤ . انتهي كلامهم

والحاصل في مسألة شيرين أبو عاقلة ..أن مشاركة أهل الكتاب من غير المحاربين من أصحابك وجيرانك وزملاء العمل ..الخ

في احتفالتهم وافراحهم وأحزانهم الدنيوية لامشكلة فيها شريطة عدم الخروج عن حدود الله تعالي من تبرج واختلاط وتناول المحرمات، والحلال بين والحرام بين فلا بأس.. أما أمر الدين فلا يجوز مشاركتهم والفارق بين التوحيد والشرك فارق شائع كما لا يخفي لا يدخل فيه المجاملات ولا التنازلات من أجل الصحبة والزمالة وغير ذلك ،وذاك هو امتحانك وما ينبغي الحذر منه وننصحك به.

فلا تترحم ولاتتألي علي الله بالشهادة لها ولغيرها من أهل الكتاب ولنا الظاهر، ولهم الشكر والثناء والتكريم الذي يليق دنيويًا ولا مشكلة ،أما الإدعاء بخول الجنة والشهادة والرحمة ..فالعقيدة خط أحمر يامؤمن.. قال الله وقال الرسول لاغير ، وأنت أيها المجادل لتصمت وتسمع وتطيع وأفهم وتعلم دينك قبل أن تتكلم..



٧٤-مشايخ_الأهواء_والإفتاء

لا أفهم ..ولا اعـــــرف..طبيعة بعض المشايخ ممن لهم صبغة صـــــوفية أو سياسية،مــــــاذا يريدون مـن فتاويهم المضروبة..

يموت من يجاهر بحربه علي اللـــــــه ورسوله،وينكر معلومًا بالدين بالضرورة ..فنقول الحمد لله الذي أراح منه البلاد والعباد..يخرج بعض مشايخ الفتة والفتنة بالترحم عليه!! أو لأنه شخصية مشهورة أو فنانة افسدت الشباب والبلاد،وهم يروا في أعمالهم رقي وإبداع!!

فلاعجب أن تكون فتاويهم مضروبة لأنها فتاوي سياسية أو صوفية من المنامات والإلهامات!!ومتلونة وحسب الأحوال والأهواء ولكل مقام مقال!!

وتري بعض العامة من الغافلين يصدقهم ويقول كالمسطول الذي غاب عقله ليقرأ ويفهم والقرآن في بيته قد أصابه الغبار!! مش يمكن تاب!!

مش يمكن قبل ما يموت نطق الشهادتين!!

طيب.. هذه فتاة نصرانية ماتت علي الشرك ..فقل لي علي أي مقياس ودليل أفتي مشايخ الفتة ليترحم عليها!!

وغيرها كثير سواء شخصية فنية أو سياسية أو تربوية أو..أو ..اين عقيدة الولاء والبراء يا افاضل!!

هل الرحمة لأنها كافرة أم لأنها مسلمة!!

الكافر ولنا الظاهر ولا شأن لنا بالباطن ،ولو كنت فيلسوفًا متحذلق وقلت مش ممكن!!!

أسمع ياحبيبي يافارغ العقل ..يابعيد النظر!!

فرعون ممكن يكون أسلم وأبو جهل مش ممكن يكون ولي من أولياء الله ونطق الشهادتين!!

أنت لن تنتهي من سخافتك وأنا لن أصدع رأسي بفلسفتك وهلوستك ..أنا لي الظاهر ولادخل لي بالباطن والغيب لن يحاسبني الله عليه..بل يحاسبني علي الظاهر ،والنبي نهي عن الترحم علي الكفار والمشركين كما يظهر لنا

وأفهم هذا..

الله يقول: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ . خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ}.

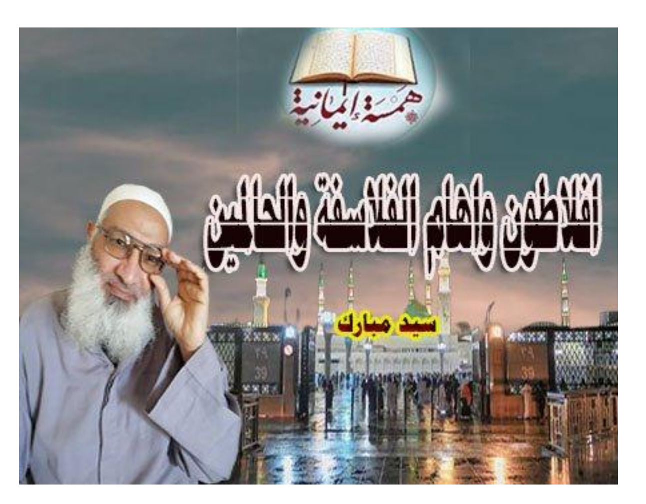
والنبي يقول"والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لا يَسْمَعُ بي أحَدٌ مِن هذِه الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ، ولا نَصْرانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ ولَمْ يُؤْمِنْ بالَّذِي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كانَ مِن أصْحابِ النَّارِ."–مسلم

ومن الذي لم يسمع بنبينا يامشايخ الفتة!!..افيقوا يرحمكم الله!!

فلا يصح الترحم ولايصح أن يقال لعل الله يخفف عنهم!!

لأنه كذب علي الله ورسوله بنص الآية المذكورة والحديث ،فأما أن نقول بقول الله ورسوله وننتهي ،أو أنكم شيوخ فتة وفتنة وحسبنا الله ونعم الوكيل فيما تكذبون وتجاهرون فيقع في الاعتداء في الدعاء ويخالف الشرع من العامة بسببكم، والكل مسئول لأن القرآن والسنة حجة علي الجميع ..اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد





٧٥–افلاطون_واوهام_الفلاسفة_والحالمين

هل سمعتم عن أفلاطون وأمثاله من الفلاسفة ..كان يحلم ويتصور مدينة خيالية في عالم اللاوعي يسكنها أناس طيبون يعيشون فيها في سلام ووئام.أنها جمهورية افلاطون يا أفاضل!!

وهي أضغاث أحلام ومازال يتمناها كل منحرف ضال بفكره وعقله ،وكل حسب مفهومه للسعادة ..فهذه مدينة للعراة، وهذا مجتمع اباحي من لواط وزنا محارم ..الخ و مفتوح تؤيده قوانين وضعية شاذة وهذا عندهم في قمة التحضر!!

وذاك همجي بربري بمنطق البقاء للأقوي وهكذا..

هؤلاء هم أهل الغوغاء الذين يخرج منهم في جلباب المفكرين والمصلحين والفلاسفة من يسعون لسعادة البشرية بأعراقهم في شهوات النفس المهلكة!!

وأفهم هذا جيدًا ولاتنخدع..

لاوجود لعالم مثالي كما يتخيله هؤلاء الحمقي!!

وأعظم مجتمع عرفته البشرية هو المجتمع النبوي في المدينة ،وهو مجتمع قائم علي العفة والفضيلة واحترام الإنسان وأدميته ،وسعادته في رضا ربه وخالقه، ومع ذلك لايخلو من الخارجين والخارجات عن حدود الله فكان هناك السارق والزاني وشارب الخمر والمبارز لله بالمعاصي،فاستحقوا العقاب والزجر، ولكنه خير ما وصلت إليه الإنسانية من تحضر وحفظ لحقوق الإنسان وأدميته دين ودنيا

أما من يخدعوك بأوهام الفلاسفة والمنحرفين بمجتمع وهمي فهو يخالف سنة الله في خلقه وهو القائل(فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣))-فاطر

والله تعالي بين أن تدافع الناس ووجود الخير والشر لا مفر لبقاء النوع الإنساني وأدميته..قال تعالي (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١))-البقرة

والتدافع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سيظل قائمًا بين أهل الخير وأهل الشر دومًا،وترك هؤلاء للفساد بحجة سعادة البشرية وتحضرها كما يحدث اليوم في صور شتي ودعاوي للنجاة أنما هم من ينخرون في جسد الحضارة الإنسانية ويلقوا بها إلي التهلكة ..ومهمتنا كما قال نبينا –صلي الله عليه وسلم"مَثَلُ القائِمِ علَى حُدُودِ اللَّهِ والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا علَى سَفِينَةٍ، فأصابَ بَعْضُهُمْ أعْلاها وبَعْضُهُمْ أسْفَلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أسْفَلِها إذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا علَى مَن فَوْقَهُمْ، فقالوا: لو أنَّا خَرَقْنا في نَصِيبِنا خَرْقًا ولَمْ نُؤْذِ مَن فَوْقَنا، فإنْ يَتْرُكُوهُمْ وما أرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وإنْ أخَذُوا علَى أيْدِيهِمْ نَجَوْا، ونَجَوْا جَمِيعًا."-البخاري

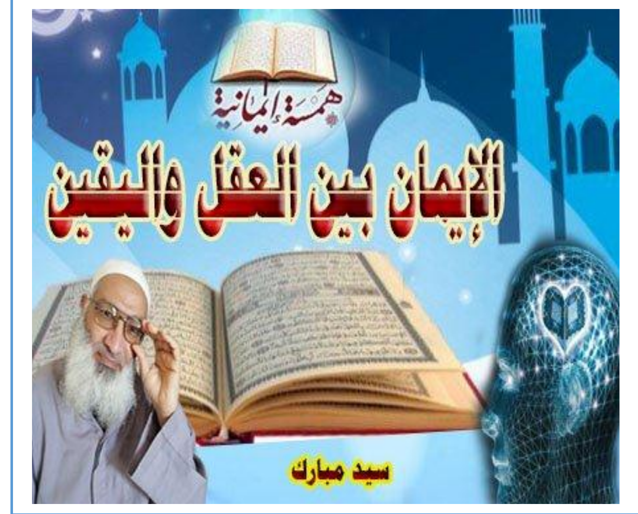
أن فهمت هذا فلا تكن واهم ومخدون من هؤلاء فلا وجود للمجتمع المثالي فهو ضرب من الخيال المحض ،وتمسك بتعاليم القرآن والسنة وسيخلق مجتمعًا إيمانيًا كالقرون المفضلة تلتمس تجربتهم وهو مجتمع حقيقي وله بصماته ورجاله وسيرته العطرة وقد قال –صلي الله عليه وسلم ((خيرُ الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم))

نعم نحن ندعو لمجتمعَ قائمَ على تعاليمِ ووحي السماء؛ من الكتاب والسنَّة المطهرة، الذي يجمع بين الدِّين والدنيا، ويحث أفرادَه على العبادة والتقوى لله تعالى، والتعاون والتكافل، والرحمة والعدل، والتسامح والمساواة في المعاملة بين الجميع؛ وهذه القرونُ الثلاثة هي لأجيالٍ كانت مثالاً للقدوة

الحسنة والإيمان الحق الصادق، وأقصد بهم جيلَ أصحاب النبي، رضي الله عنهم أجمعين، وجيل تلاميذهم التابعين، وجيل أتباع التابعين، وهم النموذجُ الفريد الناجح، الذي وضَع اللَّبِنة الأولى لكل المجتمعاتِ الإسلامية التي تخطو خطواتِها الأولى نحوَ المثاليةِ الواقعية على منهجٍ ربَّاني.

وفي نفس الوقت مجتمعًا يلبِّي نداء الفطرة الإنسانية والطبيعية بتعاليمَ سامية راقية، بلا إفراطٍ أو تفريط و في تجانسٍ مثمر، وتطبيق لوحي السماء، بلا تنطُّع ممقوت، ولا تعصُّب مذموم.





٧٦-الإيمان_بين_العقل_واليقين

أغلب من يقدم العقل علي اليقين في مسائل الإيمان يضل ويزيغ!!

والإنسان -كما هو معلوم - روحٌ وجسد، والروح باقية خالدة، تسمو وتترقى في النعيم السرمدي، إن كان صاحبها من أهل اليمين؛ وتَشقى وتُعذَّب في أسفل سافلين في النار، إن كان صاحبها من أهل الشِّمال، والعياذ بالله؛ والآيات في ذلك معلومة!!

ومعلوم في عقيدتنا أن الرُّوح سرٌّ من أسرار الله تعالى، حجَب أمرها عن خَلقه، فلا يستطيع الإنسان مهما بلَغ من العلم في دنيا الناس أن يدريَ عنها شيئًا؛ قال تعالى :﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ [الإسراء: ٨٥].

ومن الصعب أقناع من يقدم عقله ويشترط أن يري بحواسة ليقتنع!!

وأنا لا أتكلم عن ملحد بل عن مؤمن-أو هكذا يظن- يري العقل حاكمًا!!

مع أنك لو قلت لهذا العاقل الأريب هل لك روح لقال: نعم..

ولو سألته أين هي روحك في جسدك وأين تسكن؟ هل تراها بحواسك ،وهل هي ملموسة وماذا لو نمت واستغرقت فيه ..أين تذهب روحك،وهل النفس والروح أمر واحد؟!

لوقف حائرًا فاغرًا فاه!!..وهذا حق ..قال تعالي ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥))–الإسراء(

وأفهم هذا..الروح سر من اسرار الله التي استأثر بها في علمه ،والروح والنفس أمر واحد علي الصحيح من الأقوال ..يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"لكن تُسمَّى نفسًا باعتبار تدبيره للبدن، وتُسمَّى رُوحًا باعتبار لطفه؛ ولهذا يسمى الريح روحًا، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الرِّيحُ مِن روح اللهِ" أي: من الرُّوح التي خلقها الله".انتهي

وعندما ينام الإنسان فروحه لا تفارق جسده وتظل متعلقة به..وكيف تخرج وتصعد وتتعارف وكيف تعود وكيف تتعلق بالجسد؟!!

هذا فوق نطاق العقل والإيمان به واجب لثبوته...

فكلنا نعلم أن النوم موت فالنائم لايدري شيئًا عن روحه وأين تذهب؟!

وجسده كما هو ظاهر علي فراشه ساكن!! ولهذا مرفوع عنه القلم كما في الحديث "رُفِع القَلمُ عن ثلاثةٍ: عن النَّائمِ حتَّى يستيقظَ، وعن الصَّبي حتَّى يحتلِمَ، وعن المجنونِ حتَّى يَعقِلَ"–وصححه الألباني في ((صحيح سنن الترمذي)) (١٤٢٣)

ولكن روحه ليست كذلك...وهي من اسرار الله..

قال ابن عباس وأكثرُ المفسِّرين: يقبضها قبضين: قبض الموت، وقبض النوم، ثم في النوم يقبض التي تموتُ، ويرسل الأخرى إلى أجل مسمًّى حتى يأتيَ أجلها وقت الموت، وقد ثبت في الصحيحين عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا نام: "باسمِك ربِّي وضعتُ جَنبي، وبك أرفعه، إن أمسكتَ نفسي، فاغفِرْ لها وارحَمْها، وإن أرسلتَها، فاحفَظْها بما تحفظ به عبادَك الصالحين."

وقالوا:

:يجمع الله بين أرواح الأحياء وأرواح الأموات وذلك عند النوم ، فيتعارف منها ما شاء الله فتلقى الأرواح بعضها بعضا : أرواح الموتى وأرواح النيام ،: فيخلى عن أرواح الأحياء ، فترجع إلى أجسادها ، وتريد الأخرى أن ترجع ، فيحبس التي قضى عليها الموت ، ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ووقد لا تعود لجسده وتقبض روحه وتفارق الجسد.انتهي

فهي–أي الروح– لاتفارق الجسد بالكلية عند النوم إلا بالموت الحقيقي.. قال تعالي(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢))الإسراء

،وسيظل أمرها في علم الله ،فأن شاء الله فارقت الجسد للأبد ومات صاحبها ،وإن شاء ردت إلي حين يشاء الله لأجلها المعلوم ..فهي متعلقة بجسده كروح لا تفارقه ألا بانتهاء الأجل فأن حان تفارقه بالكلية بلا عودة..

وهذا حديث صحيح يبين هذا الأمر .. عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلاةٍ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَمَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ) رواه أبو يعلى في " المسند " ، وصححه الألباني في " إرواء الغليل " (٢٩٣/١)

و تعلمنا من نبينا –صلي الله عليه وسلم عند الاستيقاظ من النوم أن نقول : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) رواه البخاري

وتنبه لهذا يامؤمن وكلامي لك...كن علي يقين..

النوم صور من صور الموت فقد يموت الإنسان في نومه، وقد يموت بغيره من الأسباب مثل حادثة في الطريق أو في الحرب أو غير ذلك وكلها أسبابًا مقدرة في علمه سبحانه ،.. قال تعالي:

)فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ)–الأعراف: ٣٤.

فيا أيها المسلم العاقل المتفلسف أجعل عقلك في أمور الدنيا، وأما أمر الغيب والآخرة فلتكن الأدلة الشرعية غايتك ومنتهاك وما وراءها من غيب قل الله أعلم وانتهي ولاتفتح بابًا للشيطان...وأفلح من جعل الإيمان فوق العقل وحاكمًا عليه وإلا ضل و زاغ



٧٧-انظرية_القرود_الخمسة_والورع_الكاذب



انتهي رمضان والعيد يا أفاضل، ورأينا الكثير منا في رمضان عاكفًا علي القرآن ،وراكـعًا ساجدًا لله رب العالمين في المســـاجد في الصلاة والقيام ماشاء الله!!

الكثير ممن رحـــم ربي كـــــان منافسًا

للخير والسماحة والتعاون والتماس الأعذار لأخيه المسلم..و..و..وجاء العيد وفرحته وبهجته والإبتسامة تعلو الوجوه المؤمنة والساحات رغم محاولات لعدم إظهار هذه الشعيرة فقد شاء الله رغم كيد أهل النفاق أن تنتشر وتبين الوجه الجميل لحب هذا الشعب الأبي لدينه..

وكل هذا جميل والله ..ثم تأمل معي!!

لو حدثت حادثة هنا وهناك ،وجريمة هنا وهناك ماذا سيحدث؟!

وقد عادت المقاهي وروادها الغافلين وقد كانوا يزاحموننا في المساجد لشرب المحرمات وارتكاب روادها للمعاصي ،ورجعت للنساء جلسات الغيبة والنميمة..

وأسمع هذا..بعد رمضان والورع والمحبة والإيثار والسماحة ..الخ

أقول رأيت حادثة في الطريق والله سلم ولكنها مروعة ،والكثير منا رأي مثل ذلك وخرج السائقين والدم في العروق يكاد ينفجر من الغضب!!

و في فاصل ردح ،وحوار سوقي بيزينطي في السب والقدح وربما عراك ومصارعة رومانية بكل ما تطوله أيديهم!!..وكنا بالأمس القريب أحباب وأصحاب!!

واليوم سب وقذف، وأَعْداء أَلِدَّاء!!

..أننا نتكلم عن مجتمعنا يا أفاضل، والكل يري ويسمع ..فهل تغير شيء في سلوكيتنا بعد رمضان؟!!

– ربما القليل ممن رحم ربي– والكثير عاد لعاداته أو كما يقال في أمثالنا الشعبية " رجعت ريما لعادتها القديمة .."

هل سمعت علي نظرية القرود الخمسة ..طب أسمع إذًا..

•النظرية تقول :أحضر خمسة قرود، وضعها في قفص ، وعلِّق في منتصف هذا القفص حزمة موز، وضع تحت حزمة الموز سلماً. بعد مدة قصيرة ستجد أحد القرود ولنسميه القرد (أ)سيسارع ليصعد على السلم محاولاً الوصول إلى الموز. والآن..

•كلما حاول القرد (أ) أنْ يلمس الموز، ينبغي عليك أن تطلق رشاشاً من الماء البارد على القردة الأربعة الباقين في الأسفل وإرعابهم بعد قليل سيحاول قردٌ آخر القرد (ب) أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز، والمطلوب منك أن تكرر نفس العملية، رش القردة الباقين في الأسفل بالماء البارد. كرر العملية أكثر من مرة بعد فترة ستجد أنه ما أن يحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز ستمنعه المجموعة خوفاً من ألم الماء البارد.

•الآن، أبعد الماء البارد، وأخرج قرداً من الخمسة إلى خارج القفص، وضع مكانه قرداً جديداً القرد (س) ، هذا القرد لم يعاصر حادثة الماء البارد، ولم يشاهد شيئاً مما جرى داخل القفص. سرعان ما سيذهب القرد (س) إلى السلم لقطف الموز، حينها ستهب مجموعة القردة المرعوبة من

ألم الماء البارد لمنعه وستهاجمه. ستجد أن القرد (س) مستغرباً من القرود، ولكن بعد أكثر من محاولة سيتعلم القرد (س)أنه متى حاول قطف الموز فإنه سينال عقاباً قاسياً من مجتمعه لا يعرف سببه ولا يتبينه.

•الآن أخرج قرداً آخر ممن عاصر حوادث رش الماء البارد غير القرد (س)، وأدخل قرداً جديداً عوضا عنه، ستجد أن نفس المشهد السابق يتكرر من جديدعلى الرغم من أنه لم يعاصر رش الماء، ولا يدري لماذا يعاقبه أبناء مجتمعه، كل ما هنالك أنه تعلم أن لمس الموز يعني عقاب المجتمع. لذلك ستجده يشارك، ربما بحماس أكثر من غيره ويوجه اللكمات والصفعات لكل قرد جديد وهكذا..

•استمر بتكرار نفس العملية مع القرود القديمة كلها، أخرج قرداً ممن عاصر حوادث رش الماء، وضع قرداً جديداً. النتيجة : سيتكرر الموقف ،و في النهاية ستجد أن القردة ستستمر تنهال ضرباً على كل من يجرؤ على الاقتراب من سُلم الموز. لماذا ؟، لا أحد منهم يدري،

وهذا حالنا بعد رمضان_إلا من رحم ربي ولك الاختيار!! _

فكن دومًا رمضانيًا في حياتك مع زوجتك وأولادك ، وفي عملك ومعاملاتك،ومع جيرانك وأحبابك وأعدائك ..كن راقيًا تنبع تصرفاتك من تعاليم دينك.. وتكون ممن قال الله فيهم (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣))–فصلت

أو تكون مثل هؤلاء القرود بحكم العادة لا فقه ولا علم ولا عبرة بما كان منك في الأمس!!

وممن قال الله عنهم (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤))–الكهف

ولا نية للتغيير للأفضل والاختيار لك!!



#همسة_إيمانية

٧٨-هَلُمُّوا_فقد_أَزِفَتِ_الْآزِفَةُ



نعاني في الأيام الماضية مـن الضغط والسكر وخلافه بعد أن بذلنا مانقدر عليه مــــن دروس وخطب أرهقتنا جسديًا في هذا السن ومانعاني منه من أمراض شتي ولله الحمد، ولكــن الأهم هو القبول والإخلاص. ولهذا انقطع نشاطنا فترة وإن لم ينقطع بالكلية ،وفاتت علينا التعليق علي أحداث العيد وخلافه واستوقفتني قصة لطيفة كلها عبر من قصص سلفنا الصالح تلخص حالنا اليوم وغدًا حتي الرحيل!!

والقصة تقول:خرج عبد الله بن عمر إلى مكة فنزل في بعض الطريق فانحدر عليه راع من الجبل فقال له: يا راع بعني شاة من هذا الغنم، فقال: إني مملوك. فقال: قل لسيدك أكلها الذئب. فقال: فأين الله؟! فبكى ابن عمر، ثم غدا إلى مولاه فأعتقه، واشترى له الغنم، ومن ترك شيئا لله في الحرام أبدله الله به في الحلال .. عف عن غنمة واحدة، فملكه الله الغنم كله.انتهي

هذه قصة عظيمة من سيرة السلف الصالح كلها عبر ودروس لمن عقل!

انظر وتأمل يا عبد الله ماذا قال العبد الصالح؟

فأين الله؟!

أنها كلمة خرجت من قلب مؤمن تقي ورع حقاً ،وليس قلبًا ينافق ويبيع دينه بدنياه ،رغم أنه عبد مملوك لا يملك من حطام الدنيا شيئاً!!

يامن تدعي الإيمان والخشية من الله وأنت تبارزه بالمعاصي ليل نهار بلا كلل أو ملل.

اسأل نفسك عندما تهم بمعصية فأين الله؟!

ما أعظم هذه العبارة لكل عاصي وغافل عن طريق الله..

ما أعظم هذه العبارة لكل مقدم برامج يتلاعب ويسخر من جمهوره بسخافة برنامجه وسطحية ضيوفه وافكارهم العرجاء العمياء البصر والبصيرة ،وعديمة النفع التي تغلفها البلاهة والسخافة والسذاجة عن هموم الأمة والغلابة.

ما أعظم هذه العبارة لكل مذيع ومسئولًا مهما كانت مكانته وشهرته فيتطاول علي هامات وقامات الأمة وعلمائها وينال منهم بالهمز واللمز،وللأسف منا من غرته الأضواء والشهرة من مشايخ نحسن الظن بهم ،ونسأل الله لهم الهداية والبراءة من كل سوء، حتي وأن اختلفنا معهم في بعض مواقفهم من الأزهر وغيره، فالهدف تحجيم الدين وأهله من أجل علمنة الدولة.وأتخاذهم مطية للنيل من الإسلام لمن عقل !!

في الوقت الذي يرتع فيه أهل التصوف ويتخذوا شهرتهم لتضليل العامة والتلبيس عليهم بشركيات وكرامات لا نعرف لها مستند شرعي كوجود قبور تحت الكعبة ،وأدلتهم المنامات والأوهام وقال سيدي فلان وعلان!!

ومناظر العيد والناس في بلد الأزهر في بلدنا الحبيبة مصر ،وبعد القرارات العنترية لوزير النكد إياه ،حتي أنه خرج في تدوينه أنه لشيء يشرف مما رأي متغافلًا عن جريمته في حق هذا الشعب المسلم الأبي!! ولاتعليق

ولكن أن كان أهل الحل والعقد ومن ينوب عنهم صادقين حقًا رغم الكم الرهيب من التدليس والتلبيس بمسلسلات تحارب الدين والمعتقد كالمسلسل إياه الذي راجعه العلامة الفهامة من أوله لآخره وهو معروف ومؤلفه كذلك لايخفي حقده وتمرده علي الثوابت

وغير ذلك..

أقول لو كانوا صادقين حقًا فليتعاونوا مع الجهات المسئولة للتنظيم والفصل بين الرجال والنساء لتخلو هذه المناظر المشرفة من المخالفات الشرعية بما لهم من أمكانيات أن صدقوا حقًا!!

ولن تنتظر القافلة المؤمنة هذا السخف والسطحية وتلك النظرة الضيقة وطغيان فئة من شرار الخلق للتحكم في وسائل الدعوة المسموعة والمرئية والمكتومة لأهل التصوف والشذوذ الفكري والديني والبلد فيها من الثقات من الأزهر وغيره مايكفي أن أعطينا لهم الضوء الأخضر للإنطلاق لا العكس ،وجرهم لمحاكمات هزلية وترهيب وتحجيم ووضع العراقيل بكل شكل ولون ،وليعلموا سبب الحياة والغاية من الوجود، فقطار العمر يمضي لا يتوقف لمخلوقاً أياً كان مركزه وحسبه ونسبه وقوته..

فكل هذا يذهب هباءٍ يوم الفصل والقضاء.

(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣))–المؤمنون

فلا يخدعك نخبة من شِرار الخلق سيطروا علي مقاليدنا ويطعنون في ديننا ورموزنا بأفلامهم وبرامجهم ومسلسلاتهم وأعلامهم ومشايخهم، ويخالفون تعاليمنا وشريعتنا، ويقدحون في علمائنا من السلف والخلف، ويرفضون المعلوم بالدين بالضرورة بحجة حرية الابداع والفكر الذي لا يحده حد حتي صار الإلحاد في الدين جهاراً نهاراً.

حتي باعوا الدين بالدنيا إلا من رحم ربي منهم وهم قلة مطموسة أو يتعمد طمس ظهورهم وحجب أفكارهم البناءة النيرة من أجل الله ثم الوطن ولقمة العيش صعبة كما تعلمون وتهون من أجلها الصعاب والمشاق ولو كان علي حساب الدين.!

يعلمون أننا نعرف أنهم يضحكون علينا ويستمرون في الضحك، ولا بأس أن نضحك عليهم كذلك كما يضحكون علينا والكل يضحك من الكل ولك الله يا مصر.

وأفهم مغزي القصة ..فأين الله؟

ما أعظم هذه العبارة لكل تاجر وطبيب ومدرس ومحامي ..الخ

و كُلُّ راعٍ مهما كان مركزه ومكانه مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أمام الله تعالي وأين الله؟

ما أعظم هذه العبارة لكل مجاهر بالمعصية ودماء الشعوب المغلوبة علي أمرها في أمتنا ويظن القانون يحميه فيسرق وينهب خيرات بلده وشعبها، ولا يخشي عقاباً من مخلوق ،ونسي أن الدنيا لا تدوم له ، وهو إلي فناء وزوال ولو بعد حين، والموت أقرب إليه من حبل الوريد وهو لا يدري!

أن من أراد النجاة والفلاح فمازال رب رمضان تتنزل رحمته ويتوب عمن تاب وأتاب!!

وهو يرانا ويطلع علي سرائرنا كما قال تعالى : { إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (١١٠)}–الأنبياء

هَلُمُّوا أحبتي إلى ربكم..

فقد حان الوقت وأزفت الأزفة قبل فوات أوان الندم ،وقد قال تعالى : (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {٣١})– النور

–وقال النبي –صلي الله عليه وسلم– (يأيها الناس توبوا إلي ربكم واستغفروه أني أتوب إليه في اليوم مائة مرة) مسلم..

وبشائر الصحوة بدأت هَلُمُّوا يا أحباب فقدأَزِفَتِ الْآزِفَةُ..



#هدي_للمتقين_

٧٩-علمني_رمضان_

هل تعلم..أن الغاية من الصيام تقوي اللـه بدليل قوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِـن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣))-البقرة...؟

نعم..

جميل وهل تعلم أن التقوي هي أن يجعل العبد بينه وبين مايخافه من الله مايتقي به عذابه وناره بالأعمال الصالحة،فهل أنت خائفًا من الله حقًا؟!

أما خوف نظري بالكلام لا بالأفعال بدليل أنك تجلس علي القهوة وتشاهد المسلسلات تاركًا للقيام والتهجد والتماس رحمة الله التي تتنزل كل ليلة وليست ليلة القدر فقط ..الم يقل نبينا "يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَستَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟"-البخاري

هل تعلم أن الشيطان كان يخاف من سيدنا عمر لقوة إيمانه فلا يسلك نفس طريقه ويخشاه رغم أنه لايراه عيانًا ولكن الشيطان يراه ويخشاه..واسمع هذا "وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إلَّا سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجِّكَ.

-"جزء من حديث لمسلم

والآن..قل لي ما ذا استفدت من رمضان ولاتقل لي""لا أوحش الله منك يا رمضان" فهي كأسطوانة " اللهم بلغنا رمضان" وأنت كما أنت!!

وقد أنتهي رمضان ولم تتغير أو تتحرك لإصلاح عيوبك قيد أنملة!!

أفهم هذا،وخذ مافات عنك ممن وجد الثمرة الإيمانية التي سعا لها بقلبه وجهده وطاعته وصلاته وقيامه وتهجده لعلها تنفعك وتبدأ من جديد وكما يقال مافات قد مات!! إليك ثلاثة من الأمور ضعها نصب عينيك أن كنت تقيًا!!

الأمر الأول: اعرف حقيقة الدنيا..

هي فانية مسترجعة لابقاء لها ولا لك (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)–الحديد

وقد أوصاك نبيك بقوله "كُنْ في الدُّنيا كأنَّك غريبٌ أو كعابرِ سبيلٍ . وكان ابنُ عمرَ رضِي اللهُ تعالَى عنه يقولُ : إذا أصبحتَ فلا تنتظِرِ المساءَ ، وإذا أمسيْتَ فلا تنتظِرِ الصَّباحَ ، وخُذْ من صِحَّتِك لمرضِك ، وفي حياتِك لموتِك"–البخاري

وموتك محتوم أن لم يكن اليوم فغدًا ..ماذا تنتظر؟!!

وأعلم أنك يامغرور في قبرك لا أنيس ولاجليس !! ويوم القيامة لا يفيدك حسبك ونسبك ولامالك ولاجاهك إلا أن تأتي الله بقلبًا سليمًا (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ((٨٩) –الشعراء

وأفهم هذا..

إنشغالك بما هو مضمونًا لك"من أمر الرزق والمعاش(وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢))" وذلك بالسعي والتوكل علي الله

وتقصيرك فيما هو مطلوبًا منك "من أمر الطاعة والعبادة (وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)(الذاريات – ٥٦(

،دليل علي انطماس بصيرتك وغفلتك..

والأمر الثاني: هو علو الهمة..

هذا ماعرفته في الأيام القليلة التي وجدت همة وصليت العشاء والفجر والقيام في المسجد وربما التهجد..ماشاء الله..

وهنيئًا لك هذه العظمة والبشري"مَن قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ، ومَن صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ."–البخاري

فقم إذًا...

ولو ركعتين في الثلث الأخير كل ليلة، فقد أثبت قدرتك علي القيام أن وجدت تشجيعًا وايقظ زوجتك وأولادك تحل البركة في البيت!!

ولهذا عليك بالأمر الثالث!!

الأمر الثالث:الرفقة الصالحة:

التي تعينك علي أمر المعاش والمعاد ،وأسمع هذا..

(الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧))-الزمر،فلا تصحاحب إلا مؤمن ولايأكل طعامك إلا تقي

وقيل..

لاتصاحب إلا من يذكرك بالله رؤيته ويدلك علي الله حاله ويزيد في علمك منطقه..

فصديقك من صدقك في القول، لا من يصدقك في كل ماتقول!! ويجاريك في الحق والباطل!!

وهذا الحديث الشريف بيني وبينك "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صاحِبِ المِسْكِ وكِيرِ الحَدَّادِ؛ لا يَعْدَمُكَ مِن صاحِبِ المِسْكِ إمَّا تَشْتَرِيهِ أوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أوْ ثَوْبَكَ، أوْ تَجِدُ منه رِيحًا خَبِيثَةً."-البخاري

والآن هذه ثلاثة وزد أنت رابعًا تفلح، واضف خامسًا وسادسًا كما تشاء وقل أمنت بالله ثم أستقم

.



#هدي_للمتقين_

٨٠-العيد_فرحة_

العيد فرحة وبهجة يا أحبــاب والله...

الله أكبر..الله أكبر..لا إله إلا الله..الله أكبر..الله أكبر ولله الحمد

يا أفاضل العيد يوم الأثنين ، ســاعات محدودة، وكما تم الاستعداد لرمضان من المؤمن الحق كذلك ينبغي أن يفعل في عيد الفطر والعيد فرحة وبهجة.. أدخل السعادة علي أهلك وأولادك-ولاتنسي الدعاء لمن حرم من هذه البهجة لسبب من الأسباب في عالمنا الإسلامي ولهم الله..

أفرح أنت وأسرتك وعش العيد كمسلمًا ودعك ممن يعكر عليك بقرارات طائشة عنترية فلم تعد سارية وماكانت لتسري في شعب يحب دينه!!

والهجوم بضرواة علي صفحات التواصل وفي الأحاديث بين الناس جعل كل من شجع القرار يتراجع خوفًا من عواقبه كما فعلوا في الإيام الأخير من رمضان والتهجد والزحام الرهيب في الأزهر وساحاته أصابتهم في الصميم وضاعت ملايين علي مسلسلات وسخافات لزعزعت الدين في النفوس والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

و تقبل الله منا ومنكم.

وانت محتاج بعد شهر الصيام تأخذ الجائزة الكبرى ولعل بجهدك وطاعتك قد أدركت ليلة القدر"أن شاء الله"،وحتي أن فاتتك فلن يضيع أجرك وأسمع هذا..

"إنَّ في الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ له الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ منه الصَّائِمُونَ يَومَ القِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ معهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ منه، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ منه أَحَدٌ. "-مسلم

واليكم سنن العيد وأحكامه وآدابه في كلمات مختصرة والله المستعان.

**أعلموا أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، وهذان العيدان يتكرران في كل عام، وهناك عيد ثالث أسبوعياً وهو يوم الجمعة، وكل ما سوى هذه الأعياد الثلاثة فهو لا أصل له في دين الله.

-و عن أنسٍ قالَ : قدمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما فقالَ ما هذانِ اليومانِ قالوا كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ"- صحيح أبي داود- ١١٣٤/للألباني

**والنبي أمر أن يخرج النساء والأطفال للعيد -ودعك من وزير النكد-وتقبل الله منا ومنكم

**ومن آداب العيد

١-التجمل للعيدين:

ومن التزين والتجمل في اللبس والرائحة الطيبة اتخاذ أجمل الثياب لحديث جابر رضي الله عنه قال : "كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة يلبسها للعيدين ويوم الجمعة " صحيح ابن خزيمة ١٧٦٥.

أما النساء فيتجنبن الزينة و يحرم عليهن وضع العطور إذا خرجن لأنهن منهيات عن إظهار الزينة للرجال الأجانب والتعطر"أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .رواه مسلم" .

-ويجوز للنساء لهن في العيد إظهار البهجة والسرور من خلال الغناء المباح في مجمع خاص بهن ، كما يجوز فيه الضرب بالدفوف أُسوة بالنكاح أما الغناء المتضمن للكلام البذيء المصاحب للمعازف فهو محرَّم في العيد وغيره كما لا يخفي..

-ومن التجمل الغسل للعيد وليس فيه حديث صحيح ولكن صح في الموطا وغيره أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يعدو إلى المصلي " الموطا ٢٨"

٢- من السنة الأكل قبل الخروج في الفطر:

لما رواه البخاري نْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ» ويأكلهن وتراً . البخاري

ومعني (وترا) فردا ثلاثا أو خمسا أو سبعا وهكذا وكان من عادته صلى الله عليه وسلم إشعارا بالوحدانية وتبركا بها.،وسبب الأكل كما قال ابن حجر:تفصل عن عادة الصيام عن رمضان تعليل سدا لذريعة الزيادة في الصوم ، وفيه مبادرة لامتثال أمر الله . فتح الباري (٤٤٩ / ٢(

ومن لم يجد تمرا فليفطر على أي شيء.

٣-التكبير يوم العيد:

لقوله تعالى : {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)}-البقرة

-ووقت التكبير في عيد الفطر يبتدى من ليلة العيد وينتهي عندما يدخل الإمام لصلاة العيد ومن صفة التكبير ... الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

٤-التهنئة بالعيد:

ومن آداب العيد التهنئة الطيبة مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم أو عيد مبارك وما أشبه ذلك ولم يرد فيها نص في السنة والصواب أن تهنئ من هنئك بالعيد ، وتكست إن سكت كما قال الإمام أحمد رحمه الله : إن هنئني أحد أجبته وإلا لم أبتدئه.

-ومن السنن الخروج مشياً أن كان مكان المصلي قريباً ومخالفة الطريق : لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ». رواه البخاري

وقيل الحكمة من ذلك ليشهد له الطريقان عند الله يوم القيامة ، وقيل لإظهار شعائر الإسلام.

**وخروج النساء والصبيان إلى المصلي يجوز ومن السنة لحديث أم عطية،" عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» ،مسلم

**٥-صلاة العيد:

صلاة العيد مشروعة بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين.

وقد شرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة، وهي سنة مؤكدة واظب عليها النبي – صلى الله عليه وسلم . –

**٦–وقت صلاة العيد :

يبدأ وقت صلاة عيد الفطر بعد شروق الشمس بربع ساعة تقريبا، وينتهي بدخول وقت صلاة الظهر ومن السنة تأخير وقت صلاة عيد الفطر وتقديم الأضحى ليتسع وقت الأضحية.

*٧–*مكان إقامة صلاة العيد:

من السنة إقامة صلاة العيد في مصلي مخصص لذلك يجمع الناس في الخلاء.

–ويجوز صلاتها في المسجد بسبب العذر مثل البرد الشديد، أو ما شابه ذلك، ومن صلى في المسجد دون عذر فصلاته صحيحة، وبلا أذآن ولا إقامة ولاتحية مسجد–إلا داخل المسجد لمن صلي فيه –

**٨–أحكام عن صلاة العيد:

صلاة العيد ليس لها سنة قبلية ولا بعدية لحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا .."– البخاري

–وكذلك ليس لها أذان ولا إقامة كما قلنا لحديث عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» مسلم

**٩–كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان وصفتها :يكبر الإمام فى الأولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع، وفى الثانية خمسًا سوى تكبيرةِ القيام والركوع،والتكبير قبل القراءة

–ومن فاتته تكبيرات لا شيء عليه وله أن يسلم مع الأمام ، ولا يأت بما فاته من التكبيرات ؛ لأنها سنة فات محلها، وإن فاتته ركعة كاملة فإنه يقضيها بتكبيراتها على صفتها ، ويستحب لمن فاتته صلاة العيد كلها ولم يدركها مع الإمام أن يقضيها قبل الظهر على هيئتها، وبنفس العدد من التكبيرات –وأن لم تلحق الركعتين تصليها وحدك ولو في بيتك، وأخر وقت الظهر وهي سنة مؤكدة لم يتركها النبي –صلي الله عليه وسلم–

*١٠–*خطبة العيد :

يسن الخطبة بعد أداء صلاة العيد والإنصات لها ومن أراد أن ينصرف بعد الصلاة فلا حرج عليه لحديث عبد الله بن السائب قال: " شهدت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العيد. فلما قضى الصلاة قال: " إنا نخطب؛ فمن أحب أن يجلس للخطبة؛ فليجلس، ومن أحب أن يذهب؛ فليذهب ." صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/ ١٠٤٨

**وختاماً قال أهل الفضل زيارة المقابر في يومي العيدين يدخل في عموم النهي عن اتخاذ القبورعيدا،إذ إن قصدها في أوقات معينة،ومواسم معروفة من معاني اتخاذها عيدا. انتهي

ويوم العيد فرصة لصلة الرحم وزيارة الأقارب وإدخال السرور عليهم، وهذا من جلائل الأعمال وسبب في بسط الرزق وتأخير الأجل.



#هدي_للمتقين_

٨١-أين_جائزتك_في_رمضان

رمضان مبارك..

أول أمس قلنا اللهم بلغنا رمضان..

أمس رمضان علي وشك الانتهاء..

ثم..

اقتربت أخر الليالي الوترية وبنهايتها م

وغدًا نستودع رمضان..

ومازال هناك من يأمل وهو غافل ويقول مهلاً رمضان..ستوحشنا يارمضان..ذهبت الجوائز يا أحباب!!

ومن تكاسل وظل في اللعب واللهو هو الخاسر والنادم الأكبر!!

لم يحصل علي أي جوائز إيمانية تشفي غليله وقلبه..مشغول نهاره وغارق في عمله ومشاكله الدنيوية..سهران ليله وغارق في ملذاته الشهوانية..

ماذا حصل من رمضان وماذا ذاق من حلاوة الصيام والقيام؟!

لا شيء وانطبق عليه قوله تعالي(قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥))-الكهف

وقول نبينا "ربَّ صائمٍ ليسَ لَه من صيامِه إلَّا الجوعُ وربَّ قائمٍ ليسَ لَه من قيامِه إلَّا السَّهرُ"-صحيح ابن ماجه للألباني برقم/١٣٨٠

ولكن..

هل أنت جاد في إصلاح ما افسده هواك وشيطانك!!

هل أنت تود ثواب رغم قلة الجهد فيه لكنه محبوب عند ربك وثوابه عظيم

ستقول أنا أحسنت بك الظن ..نعم شيخنا هات وانقذني من الخروج من رمضان فارغ اليدين لا ثواب..

أسمع إذًا...

يوم القيامة في أرض المحشر أنا وأنت والخلائق كلها علي أرض جديدة بيضاء لامعلم فيها لأحد!!

تحت ظل الشمس الحارقة عرايا كما ولدتنا أمهاتنا..

وتتطاير الصحف ويقال لك (اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤))-الإسراء

والخلق أصناف..

من حسناته أكثر من سيئاته وهم أهل الجنة

ومن سيئاته أكثر من حسناته وهم أهل النار..

ومن تساوت حسناته وسيئاته ويحتاج حسنةواحدة فمن يعطيها له؟!!

ويوم الحساب لاحسب ولانسب ولا مال ولاجاه ينجيه!!

بل لازوجة ولاولد وصاحب يساهم في نجاته كل منا نفسي..نفسي

)فَإِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَـٰحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧))--عبس

أن فهمت هذا ..فخذ لتربح جائزتك ..قبل فوات الأوان..

وكم أنت مسكين لما فرطت في الحسنات في رمضان!!

ومع ذلك أبشر لعلك تفهم وتصلح ما افسدت

في ذهابك وآيابك ..عند نومك وإستيقاظك..

في بيتك ومسجدك وعملك..مع أصحابك وأحبابك..

فليكن لسانك رطبًا بذكر الله دومًا

والذكر عبادة لاتحتاج طهارة ولاجهد ولا حد له ..أذكر الله في كل أحوالك تفلح وتزيد رصيدك وتثقل ميزانك ..وأسمع هذا..

-عن أبي هريرة-رضي الله عنه قال رسول الله-صلي الله عليه وسلم-" كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ علَى اللِّسانِ، ثَقِيلَتانِ في المِيزانِ، حَبِيبَتانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحانَ اللَّهِ العَظِيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ. -"البخاري

-وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه قال:"كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يومٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِن جُلَسَائِهِ: كيفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ له أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ".

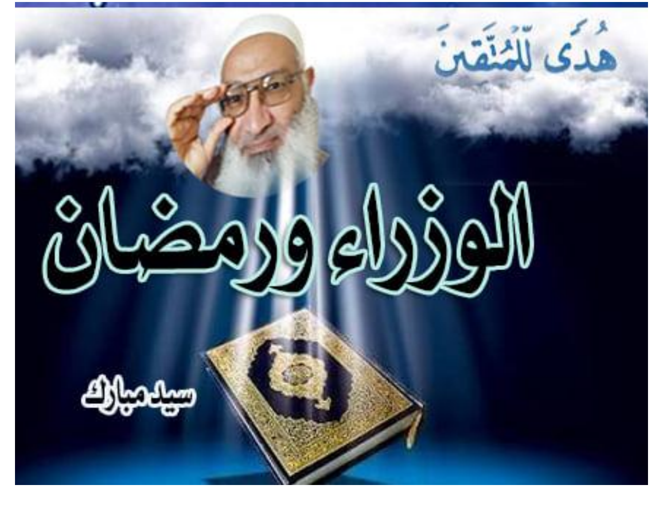
وغير ذلك كثير...أبحث بنفسك وأنقذها قبل فوات الأوان

فهل أنت جاهز!!

أبدأ إذًا علي بركه الله ..تنال جائزتك ولو بعد حين ..ولايضيع جهد من أحسن عملا(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠))-الكهف

وتقبل الله منا ومنكم خالص الأعمال





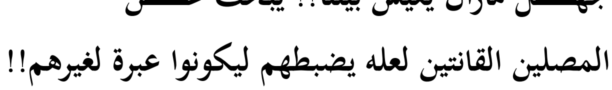
#هدي_للمتقين_

٨٢-الوزراء_ورمضان

قد تسأل ماعلاقة الوزراء برمضان ؟!!

وهل تقصد الوزير إياه الذي جعلنا نعيـــش مثل أوائل الصحابة نبحث عن دار الأرقم بن الأرقم لنتهجد لله رب العالمين!!

والمساجد بيوته،والأرض أرضه ،ولكن أبو جهـــل مازال يعيش بيننا!! يبحث عـــن



المصلين القانتين لعله يضبطهم ليكونوا عبرة لغيرهم!!

لا ..يا أفاضل نحن لانقصد هذا العبث والجهل في بلد دينها الإسلام وكتابها القرآن، ودستورها ينص علي أن الشريعة الإسلامية هي مصدر السلطات ...وعلي كل حال لا اقصده هو ولاغيره!!

علي الرغم من الأمر يغضبني كأي مسلمًا ، ولا أملك إلا أن أقول حسبنا الله ونعم الوكيل ومن حرضه ومن أعانه أن رضوا بذلك..

وأسمع إذًا ...هذه القصة الشيقة وستفهم..

كان ملك من الملوك يريد أن يعرف طبيعة وزرائه الثلاثة فاستدعاهم ، وطلب من كل وزير أن يأخذ كيساً ويذهب إلى بستان القصر ويملأ هذا الكيس له من مختلف طيبات الثمار والزروع، وطلب منهم أن لا يستعينوا بأحدٍ في هذه المهمة وأن لا يسندوها إلى أحد آخر.

فاستغرب الوزراء من طلب الملك وأخذ كل واحد منهم كيسه وانطلق إلى البستان؛ فالوزير الأول حرص على أن يُرضِيَ الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخيّر الطيّب والجيّد من الثمار حتى ملأ الكيس.

أما الوزير الثاني فقد كان مقتنعاً بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار، فقام بجمع الثمار بكسل وإهمال فلم يتحرَّ الطيّب من الفاسد حتى ملأ الكيس بالثمار كيفما اتفق.

أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك سوف يهتم بمحتوى الكيس أصلاً، فملأ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

وفي اليوم التالي، أمر الملك أن يُؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها، فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم كل واحد منهم على حده مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد لا يصل إليهم فيه أحد كان، وأن يمنع عنهم الأكل والشراب.

إلي هنا والكلام جميل ..وتدبر هذا ،وتذكر من زرع حصد ومن جد وجد!!

فالوزير الأول بقي يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر الثلاثة، والوزير الثاني عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمداً على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها؛ أما الوزير الثالث فمات جوعاً قبل أن ينقضي الشهر الأول.

انتهت القصة والعبرة..ولله المثل الأعلى هو ملك الملوك وجبار الأرض والسماء..هو الخالق الباري سبحانه (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)) -الحشر

نعم تذكر هذا..

هو الرب وأنت العبد..

هو الرب الجليل وأنت العبد الذليل..

هو الرب القوي وأنت العبد الضعيف..

هو الرب الغني ونحن الفقراء إليه..وأفهم هذا

الله أوجدنا في الدنيا وهي بستان فسيح فيه الطيب والخبيث ،فيه الحلال والحرام!!

وأرسل لنا رسولً منا ،وكتاب بلغتنا العربية جعله هدي ونور لنا وللعالمين(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢))-يوسف

فماذا أنت فاعل لترضي ملك الملوك -عز وجل- وقد بين لنا الطريق المستقيم وحذرنا من الضلال وغواية الشيطان وأولياءه!!

وقل لي الآن..أو قل لنفسك التي بين جنبيك بكل صراحة ووضوح!!

هل تريد أن تكون مجتهدًا ومخلصًا وأمينًا لترضي ربك وخالقك وتسعد نفسك في دار حقيقية تخلد فيها وفيها ماتشتهي الأنفس وتكون مثل الوزير الأول التقي النقي..قال تعالي:

(مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (٤٦))-فصلت

أما تريد أت تخلط عملك هذه الأيام بالطيب من صيام وصلاة وترتيل للقرآن وغير ذلك..

مع الخبيث من الأعمال المحرمة كالغيبة والنميمة والتسكع والسهر في أماكن لايرضاها الله ،ومشاهدة المسلسلات وبرامج المقالب فتخلط بين الطيب والخبيث فتكون في خطر لتهاونك وقد يحبط عملك لضياع حسناتك بما جنته يداك من شر..قال تعالي:

(وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٠٢))-التوبة

وتكون مثل الوزير الثاني!!

أما تهلك نفسك في المحرمات وتبارز الله بالمعاصي وكأنه لايراك وتضحك علي نفسك ويغرك بالله الغرور فيحبط عملك وتخسر الدارين وتكون هالك لامحالة وممن قال الله فيهم (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤))-الكهف

ومن الحكمة والفطنة هي أن نسأل أنفسنا يا أفاضل أي نوع نحن؟!

فنحن الآن في بستان الدنيا ونعيمها ولكنها دار أمتحان لابقاء لنا فيها، نغش ونتكاسل عن الطاعة ولنا الخيار!!

ولكننا نجمع بين الأعمال الطيبة والأعمال الخبيثة إلا من رحم ربي ،وبعد الموت لاخيار لنا بل حساب وعقاب!!

.فهل توقفت ياحبيب وسألت نفسك ورمضان قارب الرحيل أين موضع قدميك ،وهل أفلحت أما كنت من الخاسرين!!

والله وبالله وتالله لو كان مابقي من رمضان يومًا واحدًا لتكون ظالمًا لنفسك أن لم تندم وتتوب وتستغله، وتجعل لك بابًا تدخل منه لملك الملوك لعل وعسي يقبلك من عتقاء رمضان ،وأسمع

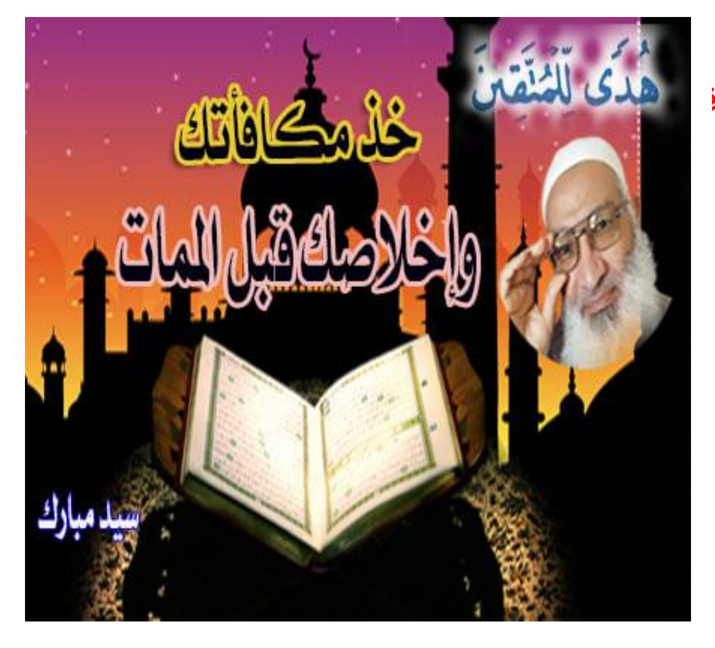
هذا ولاتفقد الأمل ويصيبك اليأس من رحمة الله (إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧))-يوسف

وقال النبي-صلي الله عليه وسلم:" إنَّ للهِ تعالى عند كلِّ فطرٍ عُتَقاءَ من النارِ ، وذلك في كلِّ ليلةٍ"-صحيح الجامع/ ٢١٧٠

هيا يا أفاضل..ماذا تنتظر ياحبيب..أنت نعم أنت!!

الأمر إليك وأنت أدري بنفسك!!





#هدي_للمتقين_

٨٣-خذ مكافأتك وإخلاصـــك قبل الممات

يا أفاضل..أريد أن أروي لكم قصة وعبرة لنا جميعاً

وأسمعوها وتدبروها..

يروى أن هناك رجلا بناء يعمل في إحدى الشركات لسنوات طويلة؛ فبلغ به العمر وأراد أن يقـــدم استقالته ليتفرغ لعائلته.

فقال له رئيسه: سوف أقبل استقالتك بشرط أن تبني منزلا أخيراً؛ فقبل رجل البناء العرض؛ وأسرع في تخليص المنزل دون تركيز وإتقان ومن ثم سلم مفاتيحه لرئيسه.

فابتسم رئيسه وقال له: هذا المنزل هدية منّي لك بمناسبة نهاية خدمتك للشركة طول السنوات الماضية؛ فَصُدِمَ رجل البناء؛ وندم بشدة أنه لم يتقن بناء منزل العمر!!

هل فهمت وأعتبرت..

هل قمت رمضان وصليت وصمت إيمانًا وأحتسابًا

أما كنت تجمع بين الخبيث والطيب تصلي وتشاهد المسلسلات وتتابع برامج المقالب وتجلس مع رفقاء السوء علي القهوة حتي ساعة متأخرة تلعب وتلهو وتدخن الشيشة وما الله به عليم

أنها العشرة الأواخر يا أفاضل ..ولعل عمرك ورصيدك يقترب نهايته وقد لاتكون في الدنيا العام القادم!!

هلموا شمروا فما فات قد مضي ومابقي سوف يأتي

فلا تخسر مكافأة نهايتها محسومة وغير معلوم متي!! ،وأبذل جهدك وأخلص في عبادتك وعملك لله تنال رضاه وجائزتك حسب جهدك

وتذكردومًا..ربما تبقي لك لحظة أو ساعة أو يومًا أو شهرًا أو أكثر أو أقل ، ولكن الموت حق والرحيل عن الدنيا لاريب فيه مهما طال العمر

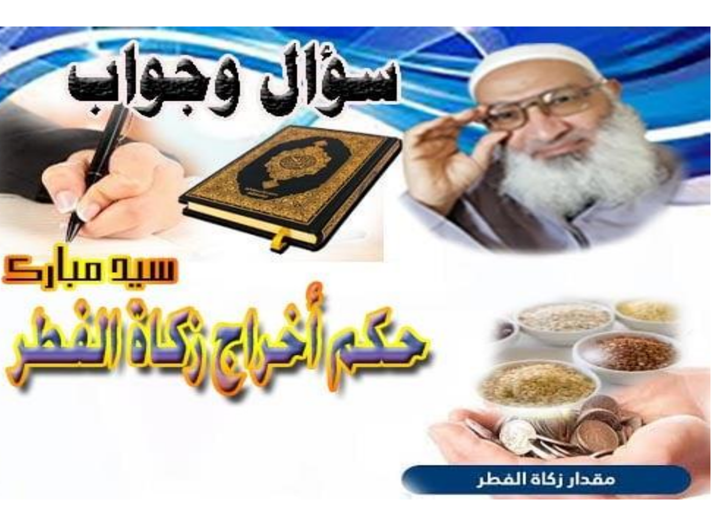
واسمع هذا..

)قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (٣١))-اللهم أني أسالك حسن الخاتمة ومن فضلك وكرمك مع من أحبنا وأحببناه

الهم أنك عفوًا تحب العفو فأعف عنا يارب العالمين



٨٤-أخراج زكاة الفطر ؟



كما قلت نحن في حاجة لتوحيد الجهود للدفاع عن الثوابت ممن لايتق الله فينا في هـــذه الأيام العجاف ،بدايــة من وزير أوقافنا مـــرورًا بشلة مـــن العلمانيين والإعلاميين وأرباب الفـــن للنيل من ثوابتنا ومقدساتنا ،وماكنت أحب أن نتكلم كغيرنا علي مسألة زكاة الفطر بعد أن عرفها القاصي والداني ،ومع ذلك جاءني سؤالًا قديمً وسبحان الله وكأنه أمس فأحببت نشره هنا لبيان ماينبغي

للمسلم ، وقطعًا لن يكون فصل الخطاب ولن تنتهي المعركة ولكن ماعلي الرسول إلا البلاغ والله المستعان

سؤال من خلال(صفحة أنت تسأل والشيخ يجيب)

سؤال من أخ فاضل

شيخنا يحتار القلب كل عام بين اختلاف العلماء الأفاضل في إخراج زكاة الفطر هل يجوز مالاً أم لا؟

نتمنى بيان هذه المسالة وأيهما الحق لان هذا وقتها ونحن نحترم كل علمائنا الافاضل؟

الجواب:

أخي الحبيب لك الحق في حيرتك ولكننا كما تعلم لا نقول إلا ما ثبت بالدليل فبغير الدليل الشرعي لقال كل ما يريد ما شاء ولا يخفي علي اللبيب خطورة هذا المسلك.

ونعم أنت علي حق في حيرتك فالمسألة التي يسأل عنها كل عام الجميع هي عن زكاة الفطر تدور علي اختلاف بين العلماء وانصارهم من الدعاة والعامة الكل جعلها مسألة حياة أو موت ويدافع عما يراه حقاً بعلم وبغير علم وانظر إلي صفحات الفيس بوك لسان حال الجميع هل زكاة الفطر يجوز إخراجها مالاً أم لا ؟

وليت شعري أين نحن من قوله تعالي(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧))–الحشر

والسؤال ماذا قال الرسول بما أوحي الله إليه في مسألة زكاة الفطر:

–أخرج البخاري عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ»–بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الفِطْرِ–رقم/١٥٠٣

–وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري، قال: " كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف: الأقط، والتمر، والشعير "برقم/ (٩٨٥)

–وأخرج أبو داود عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهر الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. –وانظر صحيح المشكاة للألباني برقم/٤

فأي خلاف يرد إلي الأصل والدليل الصحيح الصريح ولا اجتهاد مع نص وبدون دليل لقال من شاء ما شاء وضاعت السنن فهل هناك خلاف بأن الأصل إخراجها طعاماً.

أو في صحة الأحاديث في ذلك عن النبي –صلي الله عليه وسلم–؟

الجواب: قطعاً لا.

إذن لماذا الخلاف أصلاً؟

بسبب وجود بعض الأثار ولأن الفتوي تختلف باختلاف الأحوال للضرورة والمصلحة الشرعية لمجتمع ما في كل عصر ومصر مع الالتزام بروح النص الشرعي والرجوع للأصل عند الاختلاف.

وعلي سبيل المثال فقد رواه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم من أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لأهل اليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم: "ائتوني بعرض ثياب خميس، أو لبيس في الصدقة مكان الشعير، والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة."

فهذه مصلحة راجحة وليس هناك ما يمنع عند المصلحة والضرورة لإخراج النقود مكان الطعام في زكاة الفطر، إذا كان يترتب على إخراجها طعاماً مشقة لأنه معلوماً أن المشقة منتفية في هذه الشريعة الغراء.

ولكن أن يصير الحال والدفاع عن إحراجها مالاً بلا مبرر شرعي ودون ضرورة هو القول السائد مع تسفيه القول بالإطعام وهو الأصل غير المختلف فيه فهذا شطط ومن قالها ابعد النعجة.

ونقول بكل وضوح لا أنكار أن إخراجها مالاً عند الضرورة والمصلحة والمشقة تجوز وهي تقدر بقدرها ،وأضرب مثال علي ذلك من لم يخرج الزكاة لسبب من الأسباب وهو ذاهبا لصلاة العيد ماذا يفعل؟

هناك مشقة في البحث عن فقير وشراء الحبوب وهو سمع بالرخصة بجواز زكاة الفطر مالاً فدفعها لأول فقير قبل الصلاة لإبراء ذمته لحديث " من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات "–حسنه الألباني في الإرواء برقم/ ٨٤٣ فمثل ذلك الفعل لا يشك عاقل بضرورته.

لكن أن نجعل الأصل إخراجها مالاً في طول البلاد وعرضها وعليه الأكثرية وليس لهم ضرورة إلا الاستحسان فهذا مالا نفهمه ولا نرضاه من البعض وأبو حنيفة– رحمه الله– وغيره من السلف أجازها علي سبيل المصلحة ولم يقل أنها خير من الإطعام مع وجود الحاجة له.

ونتعجب لماذا هذا الصد والرد والدفاع المستميت علي إخراجها نقوداً لأنه أنفع للفقير وأفضل وأحسن لحاله ..الخ

فسنة نبينا لا مجال فيها للهوي بلا مبرر شرعي ونكرر أبو حنيفة–عليه سحائب الرحمة– أجازها ولم يفرضها علي الأمة فلا تشريع إلا للرسول كما لا يخفي فلماذا هذه الهوجة عن أن المال هو الأفضل للجميع بلا استثناء!

فمعلوم أن ترك النصوص الصريحة الواضحة إلي الجواز والاستحسان لبعض الأثار والأقوال للعلماء المعتبرين قد يصيب من قال به منهم وقد يخطأ ومن أصاب من أهل العلم المعتبرين له أجران ومن أخطا له أجر الاجتهاد

والسؤال أن كانت النصوص صريحة وواضحة وهو عمل النبي وأصحابه والسلف الصالح لماذا البحث عن الرخص والاستحسان ممن لا ناقة له في العلم ويظن أنه أبو حنيفة عصره ويريد جعل السنة غريبة ولا تناسب العصر وكأنما مشاكل العصر لم يعلم بها الله ولم يوحي بها لرسوله.

وكأنما هؤلاء يعرفون مصلحة الفقير أكثر من الله ورسوله وليت شعري من الرب ومن العبد؟

ونكرر نتفهم أن ذلك يجوز للضرورة والمصلحة في بعض الأحوال والظروف وحسب البيئة التي يعيش فيها المسلم كما أن اجتهاد العلماء الربانيين بالقول المخالف بجوازها نقوداً معتبر شرعاً والضرورة تقدر بقدرها

ولكن ما يحز في القلب ويدميه أن يصبح الأصل وأوسعه وأيسره انتشاراً وتحريض بين العباد عليه هو النقود وهو اجتهاد قد يصيب وقد يخطا، وصار الاستثناء هو الإطعام وهو الثابت في السنة بلا اختلاف بين أهل العلم قاطبة في أنه الأفضل والاحسن والسنة الثابتة وأن من اخراجها طعاماً قد برئت ذمته دون خلاف

فالحاصل أننا أمام هجوم علي الأصل بلا مبرر شرعي ممن يعلم ويستطيع الترجيح أما العامي الذي لا ناقة له ولا جمل فقط مجرد التقليد والسلام فلا مشكلة لأنه لا يعلم فأن قلد فهو عمل بمن أفتاه من علماء بلده ولا ذنب له أن لم تكن مقبولة من الله تعالي.

ولكن أن تكون من أهل العلم والدعاة إلي الله فهذا عيباً كبير خصوصا ممن يدافع باستماته لإخراجها نقودا ويشحن الهمم و يقدح في أهل العلم المعتبرين لقولهم أن السنة إخراجها طعاماً بدل أن يتعلم من دار الإفتاء عندنا علي الرغم من تحفظاتي لكثير من فتاويهم إلا أنهم قد أحسنوا ويشكرون علي ذلك بما قالوه في موقعهم ومما قالوه: "وإخراجُ زكاة الفطر طعامًا هو الأصل المنصوص عليه في السنة النبوية المطهرة، وعليه جمهور فقهاء المذاهب المتَّبَعة، إلا أن إخراجها بالقيمة أمرٌ جائزٌ ومُجْزِئ، وبه قال فقهاء الحنفية، وجماعة من التابعين، وطائفة من أهل العلم قديمًا وحديثًا.انتهي

وبادئ ذي بدء نقول: الأدلة فوق كل اعتبار وكما قالوا الأصل إخراج زكاة الفطر طعاماً وأبو حنيفة وعلمائنا الافذاذ مالك والشافعي وأحمد بن حنبل –عليهم سحائب الرحمة– هم تاج علي رؤوسنا جميعا وضل من قدح فيهم واذله الله فلا قيمة لمسلم لا يحترم علمائه ممن شهد لهم الداني والقاصي بعلوهم وعلمهم في كل عصر ومصر.

والقول بأنه نقود خالف فيها جمهور العلماء الأمام أبو حنيفة – رحمه الله– وبالقطع كل من قال بقوله ونستطيع أن نقول أن العلماء في ذلك علي ثلاث أقوال:

منهم من قال لا يجوز إخراجها نقداً، وهذا مذهب المالكية، والشافعية، والحنابلة.

ومنهم من قال: يجوز إخراجها نقداً، وهذا مذهب الحنفية..

ومنهم من قال يجوز إخراجها نقداً إذا اقتضت ذلك حاجة أو مصلحة وهذا قول في مذهب الإمام أحمد، اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية .

ولا شك عندنا أن أدلة إخراجها طعاماً هو الأرجح والأسلم والسنة المؤيدة بالأدلة الصحيحة التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان

ولقد قرأت كلام طيب وفي الصميم لبعض الافاضل وجاء فيه:

اخراجها نقودا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين فانهم اخرجوها طعاما برغم توافر المال حينذاك وبرغم حاجتهم اليه وقد كان مجتمعهم اشد فقرا وحاجة من مجتمعنا اليوم فلو جاز اخراج المال لبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لهم ولمن بعدهم

وأضاف موضحا الأسباب:

–لان الله عز وجل شرع انواعا للزكاة ونص في كل نوع على اخراج اشياء من جنسه فنص في الزروع على زرع وفي المال منه وفي الانعام منها

وفي الكفارات على كسوة و اطعام وعتق رقبة وفي الفطر على طعام ولم يذكر معه غيره فدل هذا التغاير ان هذه النصوص مقصودة لله عز وجل كل في موضعه

–لان اخراج زكاة الفطر طعاما ينضبط بالصاع اما اخراها نقودا فلا ينضبط لان النبي صلى الله عليه وسلم عينها من اجناس مختلفة واقيامها(=اثمانها)غالبا مختلفة فدل ذلك على ان القيمة ليست معتبرة وان المعتبر هو المقدار (اي صاع) والا فعلى قيمة(ثمن) اي شئ تحدد الزكاة؟ !

هل تحدد على قيمة الزبيب مثلا

او القمح ...وواضح فرق القيمة بينهما مع ان الكيل واحد

وهذا ما يوقع القائلين بالقيمة في تخبط

–لان اخراجها طعاما يناسب كل زمان ومكان وحال فما قيمة النقود في حال الحروب والمجاعة او التضخم الاقتصادي او الاحتكار وارتفاع الاسعار والغلاء كما هو حاصل الآن ؟! ولاحول ولاقوة الا بالله...انتهي

وهذا ما اردت قوله هنا وأضيف أن الخير في الاتباع والشر في الابتداع

فاتباع النبي والحذر من الابتداع ومخالفة أمره أمر من الله تعالي كما لا يخفي والآيات في ذلك كثيرة منها (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا (٣٦))–الاحزاب

والخلاصة أن الحكم ثابت وهو اخراج الزكاة صاعا من طعام حسب أحوال كل بلد .وقد ذهب أكثر الأئمة إلى أنه لا يجوز إخراج القيمة في زكاة الفطر.

قال الإمام أحمد:" أخاف ألا يجزئه، خلاف سنة رسول الله _صلى الله عليه وسلم_"، وقال الإمام ابن حزم _رحمه الله_ : " لا تجزئ قيمة أصلاً؛ لأن ذلك غير ما فرض رسول الله _صلى الله عليه وسلم." _

واختم إجابة هذه السؤال بكلام وتعليق منقول من كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الموضوع اكمالا للفائدة قال: "ولا عبرة بقول من قال من أهل العلم إن زكاة الفطر تجزئ من الدراهم لأنه ما دام بين أيدينا نص عن النبي – عليه الصلاة والسلام – فإنه لا قول لأحد بعده ولا استحسان للعقول في إبطال الشرع، والله – عز وجل – لا يسألنا عن قول فلان أو فلان يوم القيامة وإنما يسألنا عن قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – لقوله تعالى: "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ" [القصص:٦٥]. فتصور نفسك واقفاً بين يدي الله يوم القيامة وقد فرض عليك على لسان رسوله – صلى الله عليه وسلم – أن تؤدي زكاة الفطر من الطعام فهل يمكنك إذا سئلت يوم القيامة: ماذا أجبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في فرض هذه الصدقة؟ فهل يمكنك أن تدافع عن نفسك وتقول والله هذا مذهب فلان وهذا قول فلان؟ الجواب: لا ولو أنك قلت ذلك لم ينفعك. فالصواب بلا شك أن زكاة الفطر لا تجزئ إلا من الطعام وأن أي طعام يكون قوتاً للبلد فإنه مجزئ)اهـ

ونكرر القول نحن لا ننكر أن إحراجها مالاً قال به بعض أهل العلم والسلف وليس أبو حنيفة فقط فقد قال به من التابعين سفيان الثوري ، والحسن البصري ، والخليفة عمر ابن عبد العزيز ورجحه ابن تيمية عند المصلحة –عليهم سحائب الرحمة– ولكن الجميع بلا خلاف علي سنية الإطعام في زكاة الفطر وأنه الأصل ومحل الخلاف بجوازها مالاً هو اجتهاد للمصلحة والضرورة وليس كل الناس كذلك ليعم الجميع بلا استثناء فالكل يريد إخراجها مالاً ليستريح من عناء إخراجها حبوبا في زعمه فمن المعلوم أن الفتوي تتغير بتغير الزمان والمكان وهذا حق فقد يكون الطعام هو المصلحة في بلد تعاني من المجاعة وقد يكون في المال في بلد يتوفر فيه الطعام ويندر فيه المال لشراء ماينفع الفقير أما في مصر فالأفضل طعاماً فغلاء الأسعار لم يجعل للمال قيمة وخذ علي سبيل المثال أن

لجنة الإفتاء جعلت نصيب الفرد ثلاثة عشر جنيها حد أدني لزكاة الفطر(وهذا العام جعلوها ١٥ جنيهًا فقط!!)ولا أحد يبحث عن الأعلى بل الأدنى ولو كان عشر جنيهات إلا من رحم ربي فماذا تنفع الثلاثة عشر أو حتي الخمسين جنيها فالطعام اصبح أهم من المال في مجتمعنا المصري وليس العكس فتأمل.

فالرجوع للسنة هو الأصل وصحيح الفتوي تتغير باختلاق الأحوال ولكن هناك خلط في هذه المسألة يقع فيها كثير من الناس وضابط فهم هذه العبارة كما ذكر علمائنا في أمرين:

أ. التغير في الفتوى ، لا في الحكم الشرعي الثابت بدليله.

ب. التغير سببه اختلاف الزمان ، والمكان ، والعادات ، من بلد لآخر.

ونكرر أن إخراجها مالاً دون مبرر شرعي وضرورة أمر مخالف للسنة الثابتة بعمل النبي والصحابه من بعده.

وتجوز لبعض الناس حسب الضرورة والمصلحة والمجتمع الذي يعيش فيه ولا يعدل عن الطعام لغير ذلك هذا والله أعلم واحكم

رابط صفحتنا أنت تسأل والشيخ يجيب:

https://www.facebook.com/%D8%A3%D9%86%D8%AA-%D8%AA%D8%B3%D8%A3%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A8-626971384433640/?modal=admin_todo_tour





#هدي_للمتقين_

٨٥-خير_من_ألف_شهر

هَلُمُّوا_نحيي_ليلة_القدر..يا أفاضل..

وها نحـن بعـــد ساعات سنعيش في العشر الأواخر من رمضان فهل تعلمت الصبر علي مشقة الجوع وعلي الصلاة والقيام والذكر والتعاون والتكافـل بين المسلمين ..و ..الخ

والهدف ابتغاء الأجر من الله والصبر بأنواعه مفتاح طريقك السوي للغاية الكبرى وهي تقوي الله ثم السعادة الأبدية في جنات النعيم أن شاء الله ، ولاتنسي قول الحق لك ولأمثالك : (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ(

وحقيقة الصبر هو حبس النفس عن الجزع واللسان عن الشكوى والجوارح عن المعاصي والذنوب بمعنى أن يتلقى العبد البلاء بصدر رحب دون شكوى أو سخط

وأهل الصبر هم أهل الصلاة والقادرين عليها (وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِين)-البقرة ٤٥

وفي هذه الأيام العشرة المباركات من رمضان هَلُمُّوا أيها الأحبة بلا ملل أو كلل نستغلها في العبادة والصلاة والطاعة لله رب العالمين

لا تقل وزير أوقافنا عجنها وطينها!!

ومنع الإعتكاف والتهجد -سامحه الله- فهو وشأنه والله حسيبه -ولكن هذا لايمنعنا من التعبد في بيوتنا والتهجد والذكر وترتيل القرآن وغير ذلك

مملكتك هي بيتك ولن يطالها قرار مشبوه عنتري ولا فرمان إداري فهو عقر دارك وحدك أنت وأهلك والميسور لايسقط بالمعسور ..

فقم وشمر واجتهد أنت وأهلك..

واسمع هذا..

في صحيح مسلم "كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، إذَا دَخَلَ العَشْرُ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ" .

لكن ماذا أسمع تشتكي من الهم والغم وضيق ذات اليد ..يأخي الحبيب.. لا تقل أعيش هم العيد وملابس العيد..

والزوجة تريد مستلزمات العيد..و..و

استعن بالله ولاتعجز،وتوكل علي الله الرزاق–جل وعلا.. –

ودع الخلق للخالق وأجعل همك أن تنال ثواب هذه الأيام المباركة وفيها ليلة القدر

فالعيد في بيتك ومع أهليكم وأصحابكم وجيرانكم بأي ملابس تحقق المطلوب وربك رب قلوب ..إخلص نيتك لله يرطب قلوب أولادك ويرزقهم القناعة بالموجود والفرحة باللمة ومع العائلة والأهل..

وانظر وتأمل فعن عبد الله بن الزبير(: قد رأيت الحسن بن على يأتى النبى– صلى الله عليه وسلم –وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ، و يأتى و هو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر)) وكان–صلي الله عليه وسلم– يطيل الصلاة أحياناً لأن أحد ولديه على ظهره كراهة أن يعجله حتى يقضي حاجته.

فماذا تنتظر لا تجعل بيتك قبرًا ولا الكبار بلا فائدة يزيدوك همًا بل ليساعدوك، وأجعل العيد والبيت يضاء بالزينة وما يدخل السرور علي الصغار ،ويبهج الكبار ويسعدهم بالبهجة واللمة بأقل الاشياء الممكنة وأبسطها وعيدكم مبارك..

أهتم الآن بالمهم أنت وأهل بيتك، وانقذ نفسك من التقصير فيما بقي من رمضان..

فكن صبيا مع الصغير وصديقا مع الكبير وحبيبا مع شريكة عمرك!!

هَلُمُّوا نهتم بعبادة ليلة واحدة قد لا تتكرر قبل الممات

هلموا أحبتي..

بقراءة القرآن والذكر والدعاء وخصوصا الدعاء الذي علمه نبينا لعائشة–رضي الله عنها – لا تفتر بلسانك من الدعاء به في سجودك وقنوتك ودعائك، وحتي في عملك وخلوتك وراحتك ونومك وفي كل وقت وحين.

وحتي زوجتك شجعها وحرضها لتنال الثواب العظيم في هذه الليلة المباركة التي لا يعلمها إلا الله في أيام العشرة الأخيرة من رمضان،واذكرها دوماً بالدعاء المبارك في مطبخها وخلوتها وعند صلاتها...

وذكر أولادك به ودعك من مسلسل أو برنامج سخيف للمقالب لايسمن ولايغني من جوع..

هَلُمُّوا نحيي ليلة القدر بهذا الدعاء المبارك

"اللَّهمَّ إنَّكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي» (صحيح ابن ماجه (

هَلُمُّوا للصلاة و المواظبة علي قيام لياليها ولو بركعتين طويلتين نطيل فيها القيام والسجود والدعاء بعد القيام في المسجد وصلاة التراويح ،فلنستريح ساعة أو أكثر لمزيد من النشاط وعلو الهمة ثم نقوم ونتهجد رغم أنفه!!

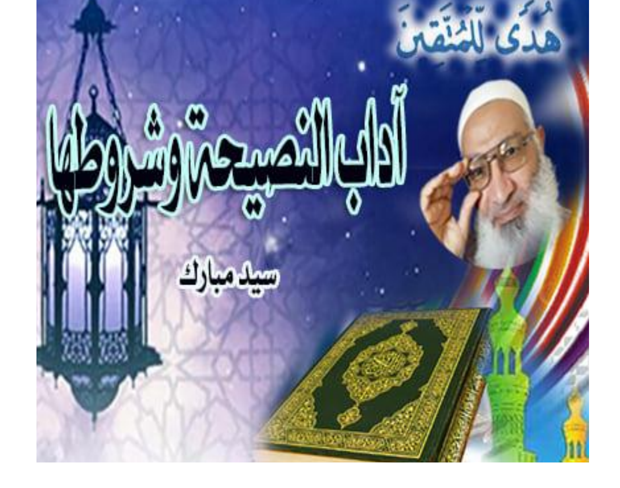
ففي الصحيح "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"

ولا تنسي أيها الحبيب الغالي أعمال البر وارسال بعض المال أو الطعام للفقراء من الجيران أن كنت ميسور الحال ،لتدخل السعادة بيوتهم ويفرح أطفالهم بملابس جديدة وكل مسلم ونصيبه.

فهذا من الإحسان والتعاون علي البر والتقوي وإدخال السرورعلي المسلم وأفعل ولاتتردد.

تقبل الله منك ومنا ورزقنا الله وإياكم الإخلاص والتقوي






#هدي_للمتقين_

٨٦-من_أداب_النصيحة_وشروطها

قلنا في منشور أمس (طـــــوبي للغرباء)أن النصيحة والأمـــــــر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من صفات المتقين وأهل الغربة مما يتمسكون بسنته-صلي الله عليه وسلم والدليل:

والدليل حديث "من رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ"مسلم-

و حديث " الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ." مسلم

ولكن النصيحة تحتاج لآداب وشروط يتصف بها الناصح لتكون مقبولة عند المنصوح والمسألة ليس بالبركة والفهلوة وقد يساء فهمه ويظن المنصوح أنه يهينه ويشتمه !! و يحدث مالايحمد عقباه..ولهذا يحتاج الناصح إلي فهم وتطبيق بعض الآداب من خلال تجربتي الشخصية منها:

١-الإخلاص وهو سر بينك وبين الله وليكن قصدك ونيتك أن يرضي الله عنك لا للرياء والسمعة بل خالصة لله (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥))-البينة

-2الرفق والدعوة بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة" إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شيءٍ إلَّا شانَهُ." مسلم

..فبساطة الموعظة وكلماتها وأسلوبها السهل لها مفعول السحر في مس القلوب وتجاوبها ،والأمر لايحتاج لشهادة دكتوراه وكلمات رنانة وخطبة عنترية، بل البساطة في العرض وبيان سبب النصيحة والخطأ ودليله بأبسط الطرق والأمثلة وربط الأدلة بالواقع لا كلمات لايسوعب علاقتها بواقعه ومشاكله من تنصحه ،فمخاطبة الناس حسب أحوالهم وأعمارهم وثقافتهم وإنزالهم منازلهم ،مع حسن الخلق في النصيحة أمر هام لتدخل القلب ويتقبلها المنصوح وفي الحديث " ما مِن شيءٍ يوضَعُ في الميزانِ أثقلُ من حُسنِ الخلقِ ، وإنَّ صاحبَ حُسنِ الخلقِ ليبلُغُ بِهِ درجةَ صاحبِ الصَّومِ والصَّلاةِ"صحيح الترمذي للألباني/ ٢٠٠٣

٢-العلم بالمسألة من حيث الحل والحرمة..فالنصيحة التي تنصح لأجلها أخيك الكثير ممن يتصدي للنصيحة قد لايكون علي علم بالمسألة وأدلتها،وعندما يسأله من ينصحة بأدب عن سبب التحريم أو العلة فيفتح فاه فهو لايعرف!!

فيكون الرد..روح يابني اتعلم وتعالي!!

وهذا لاريب لايفيد المنصوح أن كان يحب الجدال ولايعرفك!!

والأصل أن تكون ملماً بها أو علي الأقل تعرف سبب التحريم وتشتشهد بأحد العلماء لبيان أنك سمعت وهذا أقل شيء!

وماعلي الرسول إلا البلاغ وهو وشأنه ،له أن يتأكد أو يهمل ..أنت قمت بواجب النصيحة وكفي.

٣-أن تكون بينك وبين أخيك..فالنصيحة علي الملاء فضيحة ،وغايتك ردعه عن منكر لا فضحه بين الناس

-أما أن نصحته فيما بينك وبينه ، ثم هو يجاهر بالمعصية التي تمس الناس ولامجال فيها لاختلاف بين أهل العلم أي ثوابت متفق عليها وهو يصر علي الخطأ كمن يدعو لسؤال أهل القبور وجواز التمسح بها، لك أن تنصحة علانية للتحذير من بدعته.

٤- التواضع في النصيحة..." ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مالٍ، وما زادَ اللَّهُ عَبْدًا بعَفْوٍ إلَّا عِزًّا، وما تَواضَعَ أحَدٌ للَّهِ إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ." مسلم

فالكبر في النصيحة آفة تؤدي لنتائج عكسية ،وحدث أمامي أن نصح أخ ملتحي شابًا من عامة الناس رآه يدخن ،وأحزنني طريقته وتشدده وعدم الرفق به،فأخذ يقول وهو يمثل بجسده ماهذا المنكر ..أف أف ..ويمسك أنفه وهو يشيح له ليبتعد!!

وكان الشاب مصدوماً وسمعته يسبه وهو يدندن بكلمات حانقة!!

وماهكذا تورد الأبل ياسعد..النصيحة تحتاج لحكمة وصبر ورفق وكلمة طيبة.

وهذه الإخلاق والآداب من سنته-صلي الله عليه وسلم-فكلامك مع زوجتك ليس ككلامك مع أختك أو أمك أو زميلتك في العمل،ونصيحتك لرب عملك ليس كصديقك ..ومع شيخك ليس كما لو كنت مع أخ لك من طلبة العلم ،أسلوبك يختلف مع وكل مقام وله مقال وهكذا..

٥-التدرج في النصيحة وهذا مهم لمن أدمن معصيته ،وليس الجميع علي خهمة واحدة أو درجة إيمان واحدة بل منهم من يستجيب من أول وهلة ومنهم من يستجيب بعد محاولات ومحاضرات مستمرة،ومنهم من اغلق علي قلبه ،وفي كل الأحوال أنت تستمر فهدفك رضا الله ،وهذا يحتاج لصبر وإذا كان على الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يصبر على ما أصابه من صد ورد وأذية فليحتسبها عند الله، فإن عليه كذلك ألا ينتصر لنفسه، ولا يغضب لنفسه، قال تعالى)خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) -الأعراف: ١٩٩

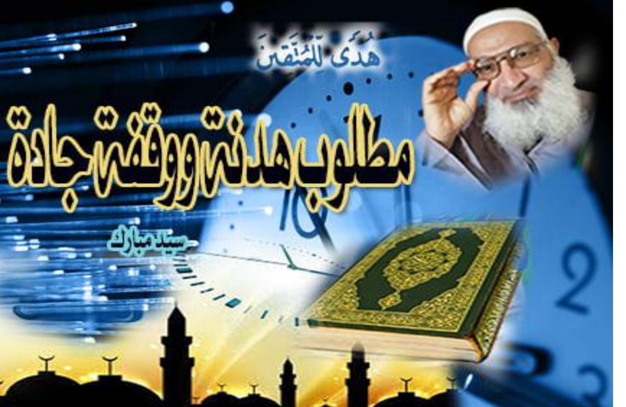
هذه هي أهم الآداب ولعل هناك غيرها وذكرت أهمها التي لاغني عنها لمن يتصدي لنصيحة الناس وأسأل الله أن ينتفع بها والله المستعان والحمد لله رب العالمين



#هدي_للمتقين_

٨٧-يا_أفاضل_مطلوبة_هدنة_ووقفة_جاد

هــــذه الهجمات الباردة الســـــــقيمة من الإعلاميين والفنانين وكل ناعق جعل الدين



مطية لبذاءتهم وجهلهم المركب، وربط هذه السفالات بتجديد الخطاب الديني لإعطاءه صبغة سياسية ناهيك عن هجومهم علي أفاضل من الأزهر جهارًا نهارًا قد نختلف ونتفق معهم في بعض المسائل،ولكن هدفنا واحد وهو أظهار الإسلام وتعاليمه السمحة والدفاع عن رموزه من أهل السفة والهرطقة ممن جعلوا البقرة مقدسة ولها أنوثة وأنكر معلومًا بالدين بالضرورة ،ويدعمه سفهاء مثله بالمال والجهد ومالهم من سطوة وأمكانيات عند أصحاب القرار..وإلي ربك المنتهي..

وأفهم هذا..

مسلسل «فاتن أمل حربى»، بطولة نيللى كريم ومحل الكشرى ومأأشبه من أحداث هدفها الكيل للإسلام والمسلمين ونفي الثوابت،وتشكيك العامة في الدين ، ونشر دين مختلف مفصل علي مقاسهم وشطحاتهم وهذا لن يكون أبدًا

فأفيقوا يرحمكم الله..ياعلماء ودعاة مصر المخلصين دعكم من أختلافات قتلها العلماء بحثًا فلن تأتوا بجديد ،كفوا عن الغفلة في أمور مكررة ومعادة تشتت العامة مثل الحديث عن زكاة الفطر هل هي طعام أم مال ، وغير ذلك من اختلافات تطفح وتعاد بلا ملل أو كلل..قال تعالي (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) –الأنفال/٤٦

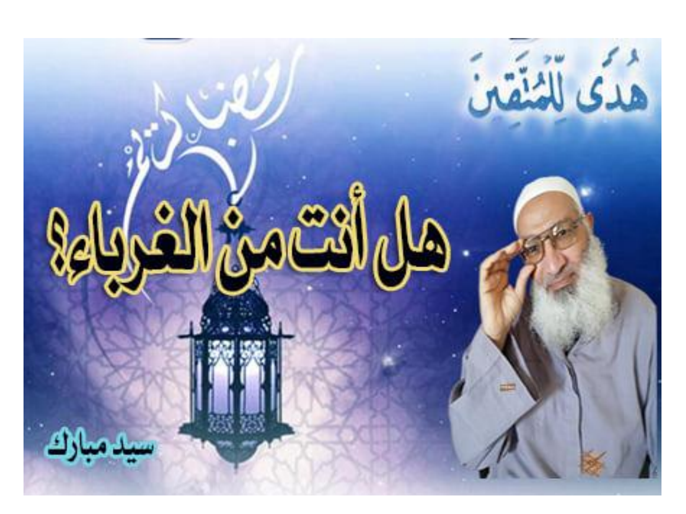
وقد يتعمدها ويثيرها أشخاص معروف توجههم وحقدهم وهم منا ويتكلمون بألسنتنا ،أما بسبب الجهل وأما بسبب الحقد علي أشخاص أو جماعة أو مذهب ..الخ

، يريدون إغراقنا في السفسطة والجدال والمبارزة علي هذا البساط الأزرق، والوقت أثمن من أن يضيع في هذا كله،وكل مقام وله مقال، وقد ذقنا سمومهم مرارًا وتكرارًا بلا فائدة غير الهوان والضعف والذل وترك الساحة للسفهاء وأهل العلمنة والجهل، وحان الوقت لاستنزاف وتوحيد الجهود لرد كيدهم وكشف تأمرهم وحقدهم الذي ظهر جليًا واضحًا بلا حياء ولا خوف من عقاب!!

أننا في حاجة لتوحيد الجهود لرد الهجمات المسعورة من الإعلاميين والعلمانيين والفنانين إلا من رحم ربي..في حاجة لتوحيد الصف وقوتنا أمام هذه الهجمات العنترية الكفرية في جلباب المصلحين والمثقفين للنيل من الثوابت والمسلمات وأزهرنا ورموزنا بلا هوادة تؤيدهم أدوات إعلامية من صحافة وتلفاز وغير ذلك.

فاعرف أين موضع قدميك ولا تكون عامل هدم وتشتت وأداة في يد العابثين وأنت لا تدري، ولا عذر لك ففي الكتاب والسنة كل الحق لمن ابتغي الصلاح والاستقامة والنجاة

نسأل الله أن يبعد عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ،وأن يرنا الحق حقًا ويرزقنا أتباعه وأن يرنا الباطل باطلًا ويرزقنا اجتنابه أن مولانا علي ما يشاء قدير



#هدي_للمتقين_

٨٨–هل_أنت_من_الغرباء؟!

الدين النصيحة والأمر بالمعـــــروف والنهي عـــن المنكر أنها تعاليم نبينا هل تتذكرونها يا أفاضل..

عفواً...

–امرأة متزوجة تتبرج وتضع الروائـح والزوج لايبالي ،ولا أحد منا يقول له يأخي أتق الله!!

بل ربما حرضها زوجها حتي لا تكون بشعة المنظر أمام أصحابه لحفظ ماء وجهه ناهيك عن الروائح العطرة لمزيد من الفتنة والدياثة!!

والنبي يقول"صِنْفانِ مِن أهْلِ النَّارِ لَمْ أرَهُما، قَوْمٌ معهُمْ سِياطٌ كَأَذْنابِ البَقَرِ يَضْرِبُونَ بها النَّاسَ، ونِساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ مُمِيلاتٌ مائِلاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ المائِلَةِ، لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ، ولا يَجِدْنَ رِيحَها، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ كَذا وكَذا" صحيح مسلم

–تاجر يغالي في السعر أو يغش في السلعة ليكسب بضع قروش ويظن أنه ذكاء ونباهة والنبي يقول"ومَن غَشَّنا فليسَ مِنَّا."–مسلم

–صديق لك وزميل لا يصلي لا في رمضان ولا قبله وأنت لا تتعب نفسك بنصيحته وإرشاده ،وتقول كبر دماغك وأنا مش ناقص وجع دماغ وهو حر!!

وعشرات من المعاصي نراها جهارًا نهارًا..وأن تكلمت بالحق يقال لك وأنت مالك ..هذه حرية!!

أخيك من لحمك ودمك يدخن ..تقول ببلاهة هو حر وكأنما المخاطب بالآية (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).. أهل الكتاب وليس المسلمين وأنت وأخيك منهم أما لا شأن لك به!!

وماذا عن الحديث "من رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ"مسلم

أو حديث " الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ." مسلم

وهل هذا قرآن وكلام رب العالمين وواجب التنفيذ عند القدرة علي الجميع طالما يقدر!!

أما تترك وتهمل العمل بالأمر حتي لو كان من يفعل المنكر من أهل بيتك وفلذات كبدك فهل أنت راع أم ضائع ومغلوب علي أمرك؟!!

أفهم هذا..

أن صفة الخيرية في هذه الأمة لها شروط وتأمل الآية (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)-١١٠آل عمران

فأن تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأي خير فينا!!

وأنا معك وأري ماتري وسيحدث لي ولك مالا يحمد عقباه أن غيرنا المنكر باللسان لغيرنا وليس لنا الحق ،وأنما باليد لأهل بيتنا ومن تحت راعايتنا ومسئوليتنا ..ولهذا لا أسألك عماتراه ولاتقدر علي تغييره باليد!!

لكن أين لسانك أو قلبك وهذا أضعف الإيمان!!

أبدأ بنفسك ومن لك الحق في تغييرهم من أهل بيتك وغيرهم ممن تحبهم بالنصيحة وتذكر..

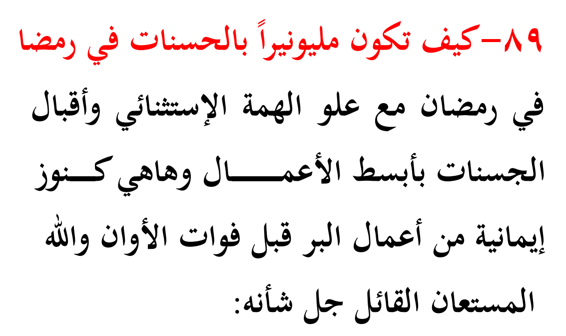
أنت من الغرباء أن أحسنت ونصحت ،والنبي يقول "بَدَأَ الإسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ."مسلم

وخذ هذا لتفرح وتبتهج وتتشجع ،وتتبع سنة نبيك فتتطهر وتصلي وتنصح وغير ذلك..حديث"أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أتَى المَقْبُرَةَ، فقالَ: السَّلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُمْ لاحِقُونَ، ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا قالوا: أوَلَسْنا إخْوانَكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: أنتُمْ أصْحابِي وإخْوانُنا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِن أُمَّتِكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، فقالَ: أرَأَيْتَ لو أنَّ رَجُلًا له خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللهِ، قالَ: فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ألا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ أُنادِيهِمْ ألا هَلُمَّ فيُقالُ: إنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فأقُولُ سُحْقًا سُحْقًا. وفي رواية: فَلَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي".

ونوضح آداب النصيحة غدا أن شاء الله







#هدي_للمتقين_

٨٩-كيف تكون مليونيراً بالحسنات في رمضا

في رمضان مع علو الهمة الإستثنائي وأقبال الجسنات بأبسط الأعمـــال وهاهي كـنوز إيمانية من أعمال البر قبل فوات الأوان والله المستعان القائل جل شأنه:

(وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُـهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ {١٣٣})

أعمال قليلة هينة مؤيده بالأدلة الشرعية الصحيحة من السنة،وثوابها عظيم نذكر منها:

◆◆اذكر الله بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل دوماً

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنْ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ أَلا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَنَحْمَدُ ثلاثًا وَثَلاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثًا وَثَلَاثِينَ-البخاري في الاذان

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ-البخاري في الدعوات

–عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ–مسلم في الذكر

–عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ –الترمذي في الدعوات

♦♦عليك بالصدقات لا تفوتك وأن كانت يسيره

–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ–البخاري في الجهاد

♦♦عليك بالرحمة والرفق بالحيوان والطيور واطعامها

وسواء اطعمتها بوضع الطعام علي سطح منزلك ،أو في بلكونة شقتك أو كنت تقوم بتربيتها وأطعامها فكله بثوابه ولك في كل ذات رطبًا أجر

–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ البخاري في المساقاة

♦♦اخلص النية لله في الأقوال والأعمال.

والإخلاص في القلب لايشوبه رياء ولا حب للشهرة بل تجعله بينك وبين الله وكلما كان مستورًا كان أكثر قبولاً من ربك

–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرًا–مسلم في الإيمان

♦♦توضأ وأذهب لأقرب مسجد منك مبكراً عن الصلاة

فالوضوء من صفات المؤمنيين وهو طهارة ونقاء وصحة وعافية،والأهم مغفرة للذنوب وكفارة للمعاصي

–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ

خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ–مسلم في الطهارة

–وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ –مسلم في الطهارة

◆◆كن مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر

عِن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنْ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ–البخاري في الادب

–عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا– البخاري باب اللعان

–عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ: كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ "–البخاري –بَابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ

◆◆الدعوة إلي الله وإلي دينه بالمال والجهد والكلمة الطيبة

–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا– مسلم

–عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ»، فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟»، فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ، فَدُعِيَ لَهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»البخاري

◆◆ترتيل كتاب الله ومدارسته وحفظه

يقول البصري هنيئًا لك أيها المسلم أن أردت أن تكلم الله كلمته وأن أردت أن يكلمك الله أستمعت إليه!!

وهذا حق فلو أردت أن تكلم الله قم للصلاة فأنه يسمعك وأن أردت أن يكلمك الله أقرأ القرآن فأنك تسمعه فهو يخاطبك ..وأسمع هذا..

–وعَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ–البخاري

–عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قالُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ – الترمذي في فضائل القران

–عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ –البخاري في فضائل القران

◆◆الحرص علي الصلاة في الأماكن والأوقات الفاضلة

رمضان قيام وذكر ودعاء واستغفار فتخير الأماكن الفاضلة واوقات الإجابة كالثلث الأخير وفي السجود وعند الفطر وغير ذلك مما هو معلوم أنها أوقات إجابة وكن طماعًا في رحمة ربك ومغفرته تجده كريمًا لايرد لك دعاء

–عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ قال الألباني : " سند صحيح على شرط الشيخين " انتهى من "إرواء الغليل" (٤/١٤٦)

–و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة» . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تامة تامة تامة» . رواه الترمذي حسنه الألباني

◆◆إفشاء السلام بينك وبين الناس وأن لم تعرفهم

المحبة تنبع من السلام وكثر السلام يزيد المحبة والقرب ويجعل قلوب المسلمين لينة ورحيمة مع أخوانها بما تفيض من مشاعر صادقة

*–وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام

عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» البخاري

والأعمال كثيرة ومن شاء فليزيد علي قدر استطاعته ويجتهد وأفلح أن فاز قبل فوات رمضان والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



#هدي_للمتقين_

٩٠-اعرف_عدوك _

هل تعرف عدوك الأزلي التي لاتزول عداوته؟!!!

ليس جارك الذي يؤذيك ولازوجتك التي تكيل لك،ولا زميلك الذي ينافسك في العمل ويريد إسقاطك ،ولا من يريد الثأر منك وقتلك،لاشيء من هذا فكل هذه العدوات إلي نهاية وزوال أما بالصلح أو بالموت لأحدكما وتنتهي وتبقي أثارها فيمن بعدك ليتجرع كأسها!!

لكن عدوك اللدود التي لا تزول عداوته أبدًا،ولا تنتهي إلا بموتك أنت وليس هو!!

وتستمر من بعدك مع أبناءك وأحفادك وكل أحبابك ..عداوة شيطانية قوامها الحسد والكبر من أبيك سيدنا آدم -عليه السلام-أول عدوًا له ومن بعده ذريته ،ومازالت مستمرة وستستمر إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها ، لايتخللها رحمة ولاشفقة ،بل تلبيس وتدليس بكل السبل وأسمع هذا..

قال تعالي علي لسانه (قال ربّ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظَرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبِعزّتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال فالحقُّ والحقَّ أقول * لأملأنّ جهنم منك وممّن تبعك منهم أجمعين) –سورة ص: ٧١-٨٥

وإياك أن تظن أنه لاحيلة له في رمضان والحال سيكون عال العال فقد قال نبينا "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ."–البخاري

أنت واهم..

فالشيطان لا ينام ولا يستريح ويزين لك الحرام ويوسوس لك ..نعم تقل حركته وخطره ولكن لا تنتهي لافي رمضان ولاغيره.. وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى عن قول النبي صلى الله عليه وسلم (وصفدت الشياطين) ومع ذلك نرى أناسا يصرعون في نهار رمضان، فكيف تصفد الشياطين وبعض الناس يصرعون؟

فأجاب بقوله: "في بعض روايات الحديث: (تصفد فيه مردة الشياطين) أو (تغل) وهي عند النسائي، ومثل هذا الحديث من الأمور الغيبية التي موقفنا منها التسليم والتصديق، وأن لا نتكلم فيما وراء ذلك، فإن هذا أسلم لدين المرء وأحسن عاقبة، ولهذا لما قال عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل لأبيه: إن الإنسان يصرع في رمضان. قال الإمام: هكذا الحديث ولا تكلم في هذا.انتهي

والواقع في دنيا الناس يشهد بذلك واسمع هذا..

هذه جرائم من جريدة الأهرام الإلكترونية هذا الأسبوع في عامنا هذا ..اقرأ وتدبر:

–عثرت مجموعة من الأهالي بالقليوبية على جثتين لسيدة وابنتها البالغة من العمر ١٨ سنة، مقتولتين بطلقات نارية والسبب كانتا تتعاطيان مع المتهمين مخدر الهيروين، وعندما اختلفا على المواد المخدرة والتقسيم بينهما قررا التخلص منهما ، وانتهت حياتهم قتلا بالرصاص.

–وشهدت قرية في أسوان جريمة قتل بشعة، قام على أثرها شاب بذبح والدته باستخدام منجل زراعي، بسبب رفض الأم إعطاء ابنها أموالًا لشراء المخدرات.

–وفي البدرشبن انتهت حياة بائع خضراوات ، يبلغ من العمر ٣٥ عامًا، بالرصاص، لوجود خصومة ثأرية بين عائلتيهما منذ ١٥ عاما، حيث أصيب بطلقة أردته قتيلا وفر المتهمان هاربين.

–وفي الحوامدية تركت زوجة طفلها الرضيع بصحبة أبيه وخرجت لقضاء بعض الاحتياجات المنزلية، وبعد فترة من مغادرة الأم للمنزل بدأ الطفل في البكاء، فحاول والده إسكاته، ولكنه فشل في ذلك مما دفعه إلى ضربه فأصيب جراء ذلك، وفور عوده زوجته أخبرها أنه سقط منه، وحاول معالجته في المنزل لمدة يومين ولكن حالته ساءت فذهب به للمستشفى وتبين أنه مصاب بكدمات في

مناطق متفرقة بالجسد، بالإضافة إلى زرقان وتورم بالوجه، ومصاب بنزيف في المخ، وتوفى بعد فترة من إيداعه المستشفى.

والأحداث كثيرة ومستمرة وفي رمضان شهر القرآن ونحن نتبع وسوسته وتلبيسه فنجلس علي المقاهي ونشاهد المنكرات ونبارز الله بالمعاصي فلا تاب من لايصلي ،ولا ارتدع من يجهر بفسقه إلا من رحم ربي!!

وتبرجت النساء أكثر، وخطباء الفتنة من الإعلاميين والفنانين والمهرجين عفاريت بلا ضمير يبثون سمومهم ليل نهار بلا رادع من دين أو قانون

والحل يامولانا!!

بسيطة حبيبي هذا عدوك ،وسلاحك معك وتذكر دومًا (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦))–النساء وعليك بهذا الوسائل الخمسة وغيرها، وهي أسلحتك الإيمانية لمجاهدته مع قطع كل وسائلة وتجنبها كشهوة النساء والمال وحب الدنيا حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً..وهذا ليس عجيب من بني البشر من شدة تلبيسهم فاقوا الشيطان كالند وقد قال بعضهم:

وكنت امرأ من جند إبليس فارتقى ... بي الدهر حتى صار إبليس من جندي فلو مات قبلي كنت أحسن بعده ....طرائق فسق ليس يحس،،،،نها بعدي

**الوسيلة الأولي : القرآن الكريم

واحفظ أهم سلاح فيها والحافظة والكافية منه باعتراف الشيطان نفسه–اية الكرسي –(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ..)فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ .. وفي نهاية الحديث :فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ

–2في القرآن سورة البقرة –(فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"–مسلم

**الوسيلة الثانية : ذكر الله تعالي

–الذكر عند دخول الخلاء —–عن أنس كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"

–الذكر عند دخول المنزل ف"عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ"

**الوسيلة الثالثة : كظم الغيظ عند الغضب

–الغضب من الشيطان وفي الحديث " ليسَ الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ ، إنَّما الشَّديدُ الَّذي يملِكُ نفسَه عندَ الغَضبِ

–"مسلم، وخصوصًا بين الرجل وزوجته واسمع هذا..

في صحيح مسلم " عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أُرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ"

ومنتلبيسه بين الزوجين ذرع الفتنة والغيرة والقليل من يسلم منها وتأمل هذا الحديث عن أمنا عائشة– رضي الله عنها:

"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَغِرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ"

هذه غيرة محمودة بلا إفراط أو تفريط فأما ترك الرجل لزوجته وأبنته تخرج عارية ومكشوفة فهذه دياثة ومن كيد إبليس.

**الوسيلة الرابعة : الأستعاذة من الشيطان

كلما رأيت في نفسك خروجًا عن المألوف من طبيعتك السوية فإسرع بالاستعاذة فهي سلاح فتاك مؤذي للشيطان ويرهقه وأسمع هذا .. في مسلم "اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَحَدُهُما يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إلَيْهِ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، فَقالَ: إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قالَهَا لَذَهَبَ ذَا عنْه: أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إلى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النبيَّ صَلَّى

اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ فَقالَ: أَتَدْرِي ما قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ آنِفًا؟ قالَ: إنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قالَهَا لَذَهَبَ ذَا عنْه: أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقالَ له الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تَرَانِي؟"

**الوسيلة الخامسة : الأذان والأقامة

من الوسائل الشرعية الأذان والإقامة عند تغير الحال في المسجد أو غيره ،ولو في بيتك ..أجلس وقم بالأذان ثم الإقامة بصوت هادي رزين يفر الشياطين غير مأسوفًا عليه وفي صحيح مسلم "إذا نُودِيَ بالأذانِ أدْبَرَ الشَّيْطانُ له ضُراطٌ، حتَّى لا يَسْمع الأذانَ، فإذا قُضِيَ الأذانُ أقْبَلَ، فإذا ثُوِّبَ بها أدْبَرَ، فإذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أقْبَلَ يَخْطُرُ بيْنَ المَرْءِ ونَفْسِهِ يقولُ: اذْكُرْ كَذا، اذْكُرْ كَذا، لِما لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فإذا لَمْ يَدْرِ أحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وهو جالِسٌ. وفي رواية: أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ قالَ: إنَّ الشَّيْطانَ إذا ثُوِّبَ بالصَّلاةِ ولَّى وله ضُراطٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وزادَ فَهَنَّاهُ ومَنَّاهُ، وذَكَّرَهُ مِن حاجاتِهِ ما لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ" .

والوسائل كثيرة أبحث عنها وماذكرته للتنبيه وإيقاظ الهمم وعلو الهمة، وأنقذ نفسك وأهلك وحرض أحبابك علي مجاهدته وأفلح من نجا من كيده وتلبيسه في رمضان والله المستعان





#هدي_للمتقين_

٩١-دخان_ونار

أخي لسه كعادتك بتجلس علي القهوة وتشرب الشيشة أو سيجارة مش ناوي تتوب من التدخين ؟!!

..أحنا في رمضان وكل سنة وحضـرتك بخير

أتوب من إيه؟!! أنا حلو.. أنا قلبي أبيض.. وبعدين التدخين مش حرام ..ياMولانا وسمعت الشيخ قال ، التدخين مايفطرش كمان لأنه دخان مش طعام

والدنيا ياMولانا اتغيرت خالص مالص وربنا غفور رحيم أدعيلي ياشيخ !!

أفهم هذا يامسلم...

الناس مثل هذا الصنف المخدوع وطويل الأمل وقليلة العمل.. تجده يجادل كفقيهًا بلا فقه ،وكعالمًا بلا علم أو حق ..غرهم مثل هؤلاء وهم في خطر عظيم ورب الكعبة!!

يقول لك حجته الناس زي السمك ياموﻻنا ..ﻻ ترحم وﻻ تسامح ..وليس منا كأبي بكر أو الفاروق عمر أو أبو هريرة ولو كنت أيام النبي كنت أكون كويس!!

،والعصر أختلف ولم يكن هناك تلفزيون وﻻ فوازير ورقص ومسلسلات ..فتن يا موﻻنا..حتي الشيوخ والإعلاميين بتوع الربا حلال والبقرة فيها أنوثة وحلال تقديسها بيفتوا في الدين ومش عارف نصدق مين وﻻ مين!!

ماشاء الله يعني حضرتك في بيتك القرآن علي الرف وفيه كلام ربك وخالقك ورازقك الذي تصلي له ،لو كنت تصلي أصلاً ومش عارف الصح من الغلط!!

الحلال من الحرام!!

قم يأبني توب إلي ربك واستغفر وصلي معانا القيام،وبعدين أيه اللي تغير ..السنة ١٢ شهر ،والأسبوع ٧ أيام،واليوم ٢٤ ساعة ،ماتغير شي والكتاب محفوظ والسنة كذلك ما الذي تغير..

وصدق الشافعي عندما قال:

نَعيبُ زَمـــانَنَا وَالعَـيبُ فيـنا
وَمــــا لِزَمانِنا عَيبٌ سِــــوانا
وَنَهجو ذا الزَمــانِ بِغَيرِ ذَنبٍ
وَلَو نَطَقَ الزَمــانُ لَنا هَجــانا
وَلَيسَ الذِئبُ يَأكُلُ لَحمَ ذِئبٍ
وَيَأكُــلُ بَعضُنا بَعضـــاً عَيانا

ثم ما أدراك لو كنت زمان كما تقول كنت مثل أبو جهل أو الوليد بن المغيرة ما أدراك كيف يكون حالك ..عش زمنك وشمر وأجتهد وبلاش فهلوة!!

وكل ده علشان قلت التدخين حرام وتوب إلي الله منه؟

طيب أسمع هذا لتعقل !!..وليسمع كل مدخن..

قل لي أخي المدخن ألم تر كيف كان سهلاً ترك التدخين خلال نهار رمضان فأنت تقدر لو أردت حقاً ولكنك ضعيف الحيلة أسير شهواتك تسارع بمجرد الأذان لتدخن محبوبتك وأسفاه عليك أين إرادتك وعزيمتك بل ورجولتك التي أهانها سيجارة لاتسمن ولاتغني من جوع!

وسبحان الله..

التدخين صار عادة عمت وانتشرت بين الناس على اختلافهم وثقافتهم وحالتهم الاجتماعية فالطبيب يدخن وهو يعلم خطورة التدخين على الصحة والمريض يدخن رغم علمه بخطورة حالته والرجل عموماً يدخن والمرأة كذلك فنحن في عصر المساواة وما يفعله الرجل تفعله المرأة وحتى الشباب وصغار السن الذين لا يتجاوز عمرهم الاثنا عشر عاماً تراهم يدخنون بشراهة جهاراً نهاراً بلا حسيب أو رقيب.

والتدخين أجمع العلماء بتحريمه لخبثه وضرره الشديد على الصحة والمال ومع ذلك فالجميع لا يجيد القراءة أو قل لا يجيد الاستماع إلى صوت العقل والعودة إلى الحق .. والبعض يراه مكروه وربما مباح وليس هناك دليل ، وأنا لا ادري كيف يستوي الخبيث والطيب ؟ قال تعالى)-:قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)- المائدة ١٠٠

وقال النبى صلي الله عليه وسلم :- (لا ضرر ولا ضرار)

فالتدخين ضرره لا ينكره إلا جاحد فاسد القلب والعقل بل هو مصيبة متعددة النواحي والمصائب ،وكان أهل المدخن أولى بهذا المال في ترميم الميزانية وسد العجز فيها وشراء الضروريات من طعام وشراب وملبس ومصاريف ..الخ

عشرات من الضروريات التي تجعل ميزانية كل أسرة في عجز دائم

وبعيداً عن بلاوي التدخين الصحية التي لا تخفي علينا ، خذ هذه مني وتدبرها موقفاً طريفاً لي بيني وبين صديقًا لي أخر يدخن بشراهة.. قلت له التدخين حرام يا أخي وكلام من هذا القبيل وبالترغيب والترهيب فقال لي:

بل مكروه ياشيخنا...

تعجبت ففي حدود علمي الأئمة أربعة والآن صاروا خمسه !

ولأني أعلم أنه لا يفقه حلال من حرام رغم حبه للدين والصلاة ومن عامة الناس ولكنه يستجيب للعقل والفطرة السليمة أكثر من الأدلة فقلت له:

أخرج علبة السجائر خاصتك حبيبي لنري وكانت بالمناسبة وقتها (سوبر كليوباترا)...

بعد قياس طول السجائر مرتبة أمامه كانت الواحدة بالفلتر ٨ سم ولنقل ١٠سم ،والعلبة ٢٠ سيجارة فالمجموع سيجارة طولها ٢ متربالتمام والكمال ..

قلت يا أخي الحبيب لو كنت تشرب علبة في اليوم وكان يشرب أكثر!

فأنت تشرب سيجارة في الشهر أي ثلاثون يوما ولا اظنك تأخذ إجازة عن التدخين يوم الجمعة مثلاً وأنا أمزح معه برفق..

فيكون المجموع سيجارة طولها (عدد السجائر في العلبة٢ متر × ٣٠ يوم=٦٠ متر) بمعني هل يرضي العقل والشرع أن تدخن كل شهر سيجارة في طول عمارة ٢٠ متر(علي أساس طول الدور ٣ متر) وأضرب في عدد السنوات منذ بدأت تدخن ...ياالله مصيبة.. هل يعقل هذا ودعك من صحتك فقد عرفنا مصيرها المحتوم

ماذا عن المال الذي تحرقه ويسألك الله عنه ألم يكن أهلك أولي به!

سعر العلبة ٢٠ جنيهًا!!

تخيل في اليوم ٢٠ جنيهًا ثمن العلبة الواحدة يحرقها المدخن ويولع فيها، وأضرب في شهر ٣٠ يومًا ومفيش إجازة من التدخين طبعًا!!

يعني=٦٠٠ جنيهًا،وأكمل في سنةٍ واحدة أي ١٢ شهرًا في٦٠٠=٧٢٠٠جنيهًا.. وقل لي منذ متي تدخن أيها الحبيب؟!!

لنقل ١٠ سنوات فقط أي يتجاوز المبلغ المحروق السبعين ألف جنيهًا وبالأرقام ٧٠٠٠٠!!!

أمجنون أنت؟!!!

أنت أدري بنفسك وعملك..

أنها مصيبة متعدد النواحي ..صحة ومال ،وناهيك عن الحسنات والسيئات ولا تنسي هذا الحديث" لا تزولَ قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عن عُمُرِه فيمَ أفناهُ ؟ وعن علمِهِ فيمَ فعلَ فيهِ ؟ وعن مالِهِ مِن أينَ اكتسبَهُ ؟ وفيمَ أنفقَهُ ؟ وعن جسمِهِ فيمَ أبلاهُ ؟" صحيح الترغيب /١٢٦

اسأل الله أن ينير بصيرة كل مدخن للصواب والحق وأن يتوب إلي الله من التدخين قبل فوات الآوان.





#هدي_للمتقين_

٩٢-كرم_الضيافة_وأدابها_الشرعية

يقول لك رجل لاتعرفه ..هل أنت كريمًا مضيافًا ؟!!

نعم..

جميل إذًا أنا ضيف عندك ما رأيك أفطر معك الليلة ورمضان مبارك وجزاك الله كل خير!!

أنت في صدمة!!!

تهرش رأسك وتفكر في العواقب ،وماهذه الغلاسة ومن أنت وهل أعرفك!!

وربما تهينه، وقد لاتقف وتعبره أصلًا وربما ظننت أنه مجنونًا أو متسولاً !!

دعني أسألك مرة ثانية هل أنت كريمًا مضيافًا..

اسمع هذا قبل أن تجيب!!

-جاء رجل للنبي أنا ضيفك يارسول الله " أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَبَعَثَ إلى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: ما معنَا إلَّا المَاءُ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: مَن يَضُمُّ -أوْ يُضِيفُ- هذا؟ فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ: أنَا، فَانْطَلَقَ به إلى امْرَأَتِهِ، فَقالَ: أكْرِمِي ضَيْفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَتْ: ما عِنْدَنَا إلَّا قُوتُ صِبْيَانِي، فَقالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، ونَوِّمِي صِبْيَانَكِ إذَا أرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، ونَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فأطْفَأَتْهُ، فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أنَّهُما يَأْكُلَانِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أصْبَحَ غَدَا إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ -أوْ عَجِبَ- مِن فَعَالِكُما. فأنْزَلَ اللَّهُ: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} -الحشر: ٩" صحيح البخاري

الضيافة سنة نبيك ولا تحتاج لتفكير ولا تكلف بل ما عندك يكفي لمن ضل طريقه أو من سفره بعيدًا ونحو هذا، ولو كان خبزًا حافًا فقط بالغ في إكرامه وإسعاده لتنال ثوابه..

وأسمع هذا..

الضيافة ليست واجبة عند جمهور أهل العلم وأن كانت واجبة عند الأمام أحمد خصوصًا لأهل القري ويومًا وليلةً

وخذ الثقيلة دي بالبلدي كده!!

-قال ابن القيم في كتابه أحكام أهل الذمة: وتجب الضيافة على المسلم للمسلمين والكفار لعموم الخبر.انتهي

فليكن حتي المسيحي جارك أو زميلك في العمل ضيفك ولاتتحرج فإسلامك دين الكرم والضيافة. واستغل وجوده برفق في دعوته للإسلام فأن قبل فبها ونعمت وفي الحديث الذي رواه البخاري في الصحيح": لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.".وأن رفض فلا يضر صحبتك له والأمر راجع لأسلوبك وفصاحتك وطريقتك..

ومن آداب الضيافة:

١- عدم التكلف وتقديم الموجود وبسبب التكلف قطعنا الزيارات وصلة الرحم وأصبحت الضيافة للقريب والبعيد ثقيلة علي القلب،والعين بصيرة والأيد قصيرة كما يقولون ،وليس هذا مبرر وإنما العيب في التكلف الزائد والمنفر والمرهق.

يقول الفضل إنما تقاطع الناس بالتكلف ،فيقدم جميع ما عنده فيجف بعياله ويؤذي قلوبهم .

قال بعضهم دخلنا على جابر فقدم لنا خبزاً أو خلاً وقال لولا نهينا عن التكلف لتكلفة لكم . انتهي

٢-أن لا يدعو إلا تقي لا يؤذيه في بيته بغيبة أو نميمة وها هو أبو مسلم الخولاني بعض أضيافة اغتابوا رجلاً قال أن من كان قبلكم كانوا يبدءون بالخبز قبل اللحم وأنتم بدأتم باللحم قبل الخبز .

٣- أن يجلس حيث يشير لا حيث يريد فربما يضايقه وقوع النظر إلى مكان النساء .

وليس هذه بإخلاق المسلم حتي لو كان قريبا له فلعل نساءه في غفلة عن الستر، بل هو سلس وفطن فهو كالنحلة في صفاتها وطبيعتها.. أكلَتْ طيبًا، ووضعَتْ طيبًا، وأن وقعَتْ فلم تكسِرْ ولم تُفسِدْ،وليس في حركتها يدور في الغرفة!!

٤-أن لايستخدم ضيفة لمصلحته إلأ بإتفاق سواء من الأقرباء أو الأصدقاء والأحبة ..يقول يافلان لو تنظرلكذا وتصلح كذا..بل لاينبغي للمضيف أن يستخدمه إلا باتفاق مسبق ولتكون ضيافته خالصة لله.

٥-أن لا يكون فيها منكر لا من المضيف ولا الضيف فالحسنات غالية ،والتفريط فيها للذة وشهوة دنيوية غفلةً /والمسلم كيس فطن يبعد عن مواطن الريب ،ولو لم يعرفه يلزمه برفق ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر..

وقد قال تعالي (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وفي الحديث"مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ."مسلم

٦-أن خيرك المضيف بين أمرين عنده ، فعلي الضيف أن يختار ايسرهما ،إلا اذا كان يعلم أنه قادر ويسر بذلك ومتيسر عنده .- يعني شاي أو قهوة لا يقل حاجة ساقعة وحصلت معي يومًا !!،وتحرجت وبعثت لنأتي بها فليس كل المطلوب موجود !!

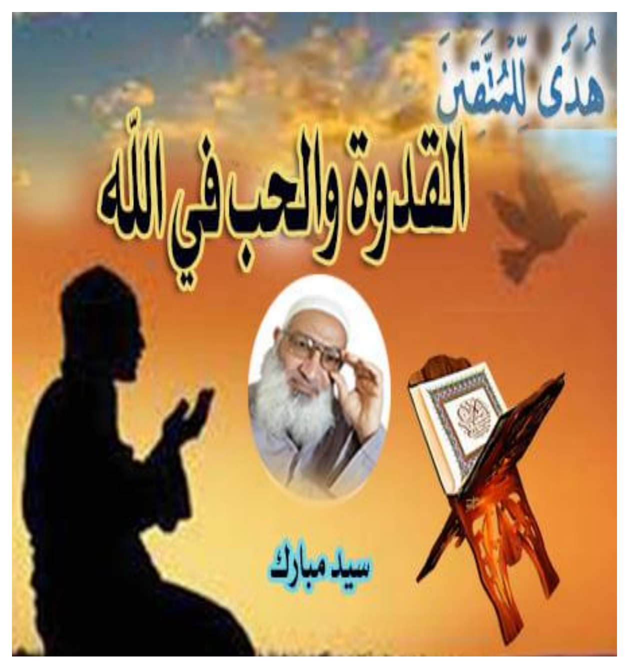
٧-أمر أخير وهو الدعاء لأهل البيت" بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم " وإن كانوا صائمون " أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ."

على الضيف إلا ينصرف إلا بعد استئذان المضيف ومن الحسن أن يرافقهم إلي باب الدار .

هذه بعضًا من آداب الضيافة لعلها تنفعنا لندرك عظمة ديننا ونترك عادات ما أنزل الله بها من سلطان ،مما جعل الناس لصعوبتها وتكلفتها يتقاطعون ويمتنعوا عن الزيارات وصلة الرحم للمغالاة والسرف.

ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم من المتقين والحمد لله رب العالمين





#هدي_للمتقين_

٩٣-القدوة_الصالحة_والحب_في_الله_

هل تعرف ماهو الحب في الله والبغض في الله؟!

أسمع هذا..

علي الفيس وصفحاته ومجموعـــــاته تري العجب بين الجنسيين

يقول:أحـــــبك في الله شيـــــــــــخنا

تقول:أحبـــــك الله الذي أحببتني فيه...

يقول:أحبـــــــك في الله أخي الفاضل...

تقول:أحبك الله الذي أحببتني فيه أخي...

ماشاء الله ...الله أكبر كل هذا جميل وما أروع الحب والصحبة في الله ولله رب العالمين...ورمضان مبارك علي الجميع..

ولكن أفهم هذا..

تكتب النساء لرجل أو شيخًا غريبًا عنها..

أحبك في الله شيخي أو أحبك في الله أختي الفاضلة، وتتجاوب وأنا أحبك في الله أخي!!وربنا يبارك فيك!!

أقول ورب الكعبة أنت لاتفقه دينك!!

ولابارك الله فيكِ أختنا..!!

ثم هل الإخضاع بالقول أو الكتابة أو بأي وسيلة يبتكرها شياطين في جثمان أنس وفي جلباب التدين والالتزام يباح فيها هذا الهراء والفتن..هل هؤلاء يعقلون!!

ماهذا التحريض باسم الحب في الله ..افهموا يا أفاضل ..الحب في الله والبغض فيه لايكون بين رجل وامرأة لا تحل له بالكلام المكتوب أو المنطوق ،بل بالعمل بصمت وستر وعفة لسان ،وعزة نفس ،وتجنب المحظورات الشرعية، وإلا فليبحث عن رجل ،ولتبحث هي عن أختًا لها ..ورمضان مبارك

وتدبر هذا..

-قال عليه الصلاة والسلام: «إنَّ اللَّهَ يقولُ يومَ القيامةِ: أينَ المُتحابُّونَ بجلالي؟ اليومَ أظلُّهم في ظلِّي، يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلِّي» (رواه مسلم؛ برقم[٢٥٦٦]).

فالأخوة في الله لا تنقطع بنهاية هذه الدنيا، بل هي مستمرة في الآخرة، يقول تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} -الزخرف:٦٧.

-والحب في الله يكون لبيان الحق وتكون مع من يجاهر به بالمناصرة والتأييد والمؤازرة ومحبة الخير لهم، كما قال عليه الصلاة والسلام: «لا يُؤمِنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنَفْسِه» متفق عليه

-وأن مما ابتلينا به في هذا الزمان ، ضعف الترابط والإخاء ، وقلة المودة والمحبة في الله عز وجل ، فلا يصحب الأخ أخاه إلا لعلة دنيوية فأن قضاها لا يعبره ويتأفف من صحبته!!

ولم يكن ذلك من هدي السلف الصالح – رضي الله عنهم – ، فقد كانوا لا يصحبون ولا يحبون أحدًا ولا يبغضونه لطمع وغاية دنيوية فانية!!وقد وري أن الحسن البصري-رحمه الله. :

بعضًا ممن يدعي الحب في الله والبغض فيه أمثال شباب ورجال اليوم إلا من رحم ربي ممن صدقوا النية والقول وربما الفعل..

وقالوا له ..

نحن نحب بعضنا في الله!!

قال: ايضع احدكم يده في جيب أخيه ويأخذ مايريده...قالو:الا ..أ

قال: اذهبوا لستم بأخوة!! .

لكن..

أهل الدنيا لا يعرفوا إلا الحب الدنيوي للمصلحة ،أوبين رجل وامرأة وهو عندهم عاطفة نبيلة ورومانسية وتضحية ،و...و..

وجعلوا أبطالهم وقدوتهم أيًا كانوا ممثلين ومجرمين ،ومدمنين للمخدرات والدياثة والزنا..رموزًا ونجومًا رفيعة ومتحضرة في المجتمع ، وتجد ذلك في القصص والأفلام فأتحفونا وأفسدوا عقول شبابنا وأبنائنا بقصص وأفلام أمثال" حسن ونعيمة" ،"روميو وجوليت "..الخ

ويخرج خطباء فتنة من مشايخ وإعلاميين وصحفيين ..الخ

الذين خلطوا بين التصوف عن التصوف الحق بالتخاريف والمنامات والأذونات، وبين الحقيقة والشعوذة.

ومن حيرة العامة وضعاف الإيمان وأصحاب اتباع كل ناعق بلا عقل أو فقه، مع تسفيه العلماء والدعاة المخلصين، وأصحاب الغيرة والدين..

صار الحب بين رجل وامرأة أجنبية لاتحل له وتختلط به أمر عادي وتتعري وتتزين له كزوجها ،وتضحك ،ويقول هو لنا أنها زي أختي، وهو زي أخوها.. ويعرف كل منهما حياة الآخر بأدق التفاصل ،وليس غريبًا عند أصحاب التقدم والتحضر من ذهابه لبيتها ليصحبها لحفلة أو سينما والراعي عنها لايهتم وقد صار ديوثًا!!

ويختلط الحابل بالنابل..وظن شرًا ولاتسأل عن الخبر..

الحب في الله يحتاج إثار وتضحية كما قال تعالي (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ(ولا نملك إلا أن نقول أفيقوا يرحمكم الله وأنقذوا أبنائكم وبناتكم من الزيف الخادع والدعاية المضللة ، وهذا البلاء العظيم، عظموا الدين وتعاليمه في نفوس أبنائكم وفلذات أكبادكم من صغرهم لإنقاذ جيل قادم..

أما هذا الجيل الذي يخرج لنا لسانه ويسخر من الحجاب والنقاب واللحية وكل ماهو ديني ويراها أمور ظلامية ولو صلي لله تعالي صلواته الكفروضة فبغير خشوع وبسرعة، كواجبات يوميةتعيقه عن الإبداع والإنطلاق!!

فلا نملك إلا أن نقول لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

وكل أمريء مسئول عن رعبته ونفسه ولاتزر وازرة وزر أخري والله يطلع علي سريرته وعلانيته، ويوم القيامة لا مفر من الحساب عما قدمت يداه من خير أو شر،والموت أقرب إليه مما يظن ،ولن تشعر إلا وأنت واقفًا عاريًا ذليلًا تخرج من قبرك بين ليلةٍ وضحاها بين الخلائق في أرض المحشر.فاللهم سلم سلم



٩٤-تراويح_وسلفيين



مـــن أجمـــل مظاهر رمضان التي تحث علي زيادة الهـــمة صلاة التراويح..

ومنذ شبابنا ونحن نصليها خلف المشايخ كغيرنا من خـــلق الله منهم مـــن يصلي بجزء أو أكثر قبل كورونا وعمايلها!!

ومنهم من يصلي أقل كأغلب المساجد يعني مايتيسر والحال كل منطقة ومسجد حسب المريدين فيه وطبيعتهم،وأغلب المساجد التي يصلي فيها أصحابنا من السلفيين تطيل وهذا جميل ولكن..أفهم هذا ...

صلاة التراويح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم تركها في المسجد بعد ليالي خشية أن تُفرض على الأمة فلما مات زالت هذه الخشية..وفهمنا أنها سنة مؤكدة وأنها في الجماعة أفضل ثوابًا وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : "من قام رمضان إيماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" . رواه البخاري (٣٧) ومسلم (٧٥٩).

وأعلم هذا.. صلاة التراويح سنة مؤكدة كما قلنا وليست واجبة فلو تركها الإنسان فلا إثم عليه ،ولو رأي أن يصليها في البيت لامشكلة وهو ونصيبه من الثواب فرمضان شهر واحدًا في العام وأفلح من أغتنمه.. !!ولا يعقل التفريط في ثوابه العظيم ببعض الجهد منا!!.

وأسمع هذا.. قال النووي في "المجموع" (٣/٥٢٦):

صَلاةُ التَّرَاوِيحِ سُنَّةٌ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ . . . وَتَجُوزُ مُنْفَرِدًا وَجَمَاعَةً ، وَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ فِيهِ وَجْهَانِ مَشْهُورَانِ . . . الصَّحِيحُ بِاتِّفَاقِ الأَصْحَابِ أَنَّ الْجَمَاعَةَ أَفْضَلُ اهـ

وبعدين خذ هذا أيضًا "إنَّهُ من قام مع الإمامِ حتى ينصرفَ هو ، كُتِبَ لهُ قيامُ ليلةٍ"–صحيح النسائي للألباني/ ١٦٠٤

والإنصراف المقصود أنتهاء الصلاة مع الإمام لا إنصراف الإمام نفسه!!

إلي هنا والكلام جميل..لماذا الإصرار علي الإنصراف قبل الوتر فيضيع ثواب قيام ليلة..

ثم علي فرض أنك نشيط ومن أصحاب الهمة ماشاء الله وراح تكمل في البيت من قال لك لاينفع القيام بعد الوتر؟!

النهي عن وتران في ليلة وليس عن الصلاة والقيام ..صلي وخذ أجر قيام الليلة ،ثم أنت وشأنك وأن أردت الصلاة قبل النوم في بيتك أفعل ولا توتر..

ومن يدري!!

لعل وعسي لا تقوم لك حجة من الهوي ونفسك الأمارة بالسوء في ضياع ثواب مضمون أكثر بكثير من عائد الشهادات بالفائدة إياها التي حاربت للحصول عليها!!

رغم الإعلان والتحذير من رب العالمين بالحرب ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ ﴾–البقرة: ٢٧٩–

وممكن تصلي الوتر مع الأمام وأنويه أنت شفع بمعني قم مع الأمام الوتر وأن سلم أكمل أنت ركعة وأجعلها من القيام ..ستنصرف معه وتأخذ ثواب ليلةٍ والباقي عليك لتنشط أو توتر وتنام وعفا الله عنا وعنك!!

وماذا لو صلي الثلاثة متصلة كيف أجعلها شفع بتشهد واحد والصلاة مثني مثني ..الحل بسيط أنويها وتر،ولا توتر بعدها وهذا تفصيل لتفهم..

https://islamqa.info/ar/answers/274276/%D9%86%D9%88%D9%89-%D8%B1%D9%83%D8%B9%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D9%88%D9%84%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%B5%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AA%D8%B1-
%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A7-
%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A9

طيب يامولانا التراويح لا مشكلة لكن يصعب علي أصلي جزء هو سنة برضه كالقيام نفسه؟ ليست سنة بل السنة التخفيف والصلاة بطمأنينه واعتدال وعدم المشقة علي الناس ..وبعدين شوف جامع ثاني أخف..مفيش يامولانا منطقتنا كده والثاني مشقة أكثر لبعده عن السكن ،يعني نصلي في البيت ينفع وأنتم ليل نهار الجماعة أفضل وأحسن وأخرتها تتعبونا!! ..ربنا يعينك..أفهم هذا أخي السلفي..من أقوال علمائنا السلفيين مثلنا..

فقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله: هل ينبغي للإمام مراعاة حال الضعفاء من كبار السن ونحوهم في صلاة التراويح؟ فأجاب: "هذا أمر مطلوب في جميع الصلوات، في التراويح وفي الفرائض؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "أيكم أم الناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والصغير وذا الحاجة" (رواه البخاري ومسلم)؛ فالإمام يراعي المأمومين ويرفق بهم في قيام رمضان، وفي العشر الأخيرة، وليس الناس سواء، فالناس يختلفون؛ فينبغي له أن يراعي أحوالهم، ويشجعهم على المجيء، وعلى الحضور؛ فإنه متى أطال عليهم، شق عليهم، ونفرهم من الحضور؛ فينبغي له أن يراعيَ ما يشجعهم على الحضور، ويرغبهم في الصلاة، ولو بالاختصار وعدم التطويل، فصلاة يخشع فيها الناس ويطمئنون فيها –ولو قليلًا– خير من صلاة يحصل فيها عدم الخشوع، ويحصل فيها الملل والكسل". اهـ. من مجموع فتاوى ابن باز.

وأفهم هذا أخي..صلاة التراويح بجزء ليست أمرًا مسنونا ، ولا أمرًا محظورًا يحرم ولله الحمد والأمر واسع ،ولكن لو المساجد متوفرة فلا مشكلة ،وأما في حضورها مشقة وزهد الناس فيه فهذا من الأذي أن كانوا علي حق لأن البعض يظن أن الصلاة الخفيفة هو علي هواه ... بل الأمر حسب مع مرعاة حال المنطقة والمصلين فيها وهذه فتوي تغني عما نريد قوله

https://www.islamweb.net/ar/article/204469/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1-%D8%A8%D8%AA%D8%AE%D9%81%D9%8A%D9%8

1-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9

فالأمر فى ذلك حسب قدرة مريدي المسجد والأمام لايفتن ولايقصر في صلاته علي هواهم ورغبتهم طالما معتدلًا ملتزمًا بالسنة،وهذا عند عدم توفر المساجد ولايوجد أمام غيره، فأن عرف مسجدًا بأن أمامه يصلي بجزء فلا مشكلة لمن يريده ويبتغيه طالما البديل موجود، ولك الحرية أن تذهب للصلاة في مسجده أو غيره، ولايكلف الله نفسًا إلا وسعها وكله بثوابه،ولكن من أكمل مع أمامه أيًا كان كتب له قيام ليلة ..جميل جدًا يامولانا وتبقي مسألة واحدة أتحفنا بها..

القنوت طويل يعني أصلي خلف شيخ يجعله ساعة أو أقل مما يرهقني،وصحيح أنا أعلم أنه يطول الصلاة ولا مشكلة ،لكن الدعاء ده كثير هل هو سنة؟

ليس سنة بل المأثور عن النبي دعاءً لا يتعدي عشر دقائق أو ربع ساعة ولا مشكلة، ولايمنع الزيادة ولا ينكر علي من زاد عنه بالإعتدال لا لغرض البكاء والتأثير ،وهو يحدث بالخشوع فيه والإقبال بالقلب لا برفع الصوت والتطويل!!

والإصرار علي تطويله يوميًا خلال الشهر ليست من السنة !!

والسنة ماجاء عن الْحَسَن بْن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)

والزيادة دون إرهاق الناس تجوز وحتي لو أراد الناس وقصدوا هذا الدعاء فهو مخالف لهدية علي هذا النحو المنفر للقوم أن كانوا علي حق وإلا فلا يلتف لهم ،ومادخل الرفق في شيءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيءٍ إِلَّا شَانَهُ كما قال نبينا–صلي الله عليه وسلم

وعندي تطويل القراءة أفضل من تطويل الدعاء لمن عقل!!

والأحسن في هذا كله والله أعلم هو الاعتدال ، فإن خير الأمور الوسط ، وقد نهت الشريعة أن نشق على الناس ، خاصة إذا اعتاد ذلك في كل ليلة

وأخيرًا قبل أن تسأل سؤال أخر كمسك الختام فقد سئل الشيخ ابن عثيمين السؤال التالي "فتاوى علماء البلد الحرام" (١٥٢)

"بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون الدعاء ، وبعضهم يُقَصّر ، فما هو الصحيح ؟
فأجاب رحمه الله
"الصحيح ألا يكون غلو ولا تقصير ، فالإطالة التي تشق على الناس منهي عنها ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه ، غضب عليه غضبا لم يغضب في موعظة مثله قط ، وقال لمعاذ بن جبل (يَا مُعَاذُ ! أَفَتَّانٌ أَنتَ ؟) رواه البخاري (٦١٠٦) ومسلم (٤٦٥)
فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة ، أو يزيد
ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس وترهقهم ، ولا سيما الضعفاء منهم ، ومِن الناس مَن يكون وراءه أعمال ، ولا يُحِبُّ أن ينصرف قبل الإمام ، ويشق عليه أن يبقى مع الإمام ، فنصيحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بَيْنَ بَيْنَ ، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحيانا ، حتى لا يظن العامة أن الدعاء واجب " انتهى
ورمضان مبارك ونسأل الله أن يجعلني وإياكم من المتقين





#هدي_للمتقين_
٩٥-القهوة_وحق_الطريق
أن مــن السنة التبكير في الفـــــطور وتأخير السحور
يعني بمجرد الأذان من مصدر موثوق ..مســـــجد قريب أو التليفزيـون أو الإذاعة وحسب توقيت مدينتك
ينفع ،وليس شرطًا أنتظار التشهد أو أنتهاء الأذان..
التبكير خير والتأخير مخالف للسنة والعبرة ليست بالأذان بل بالغروب

https://binbaz.org.sa/fatwas/9091/%D8%AD%D9%83%D9
%85-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85
%D8%A7%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D9%86
-%D8%B9%D9%86%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%B7%D8%A7
%D8%B1-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%B3
%D8%A7%D9%83

فبمجرد الأذان وقوله الله أكبر دخل الوقت واضمن شيء الآن في المدن هو التوقيت الفلكي الذي نعرفه للصلوات،و لايزول بالشك بل بيقين مثله!!

وكل المساجد في المدن تعتمد عليه أو سماع الأذان في الأذاعة وهو كذلك علي التوقيت، وهذا مضمون ،ولو أن توفرت الرؤية في غير المدن فهو أفضل مع الثقة في المسجد وإلا الإذاعة أضمن

https://islamqa.info/ar/answers/93566/%D9%8A%D9%81%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D8%B9
%D8%A9-%D8%A7%D9%85-
%D9%8A%D8%AA%D8%A8%D8%B9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B0%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8

،فالحال وواقع الناس اليوم هو الاعتماد علي مواقيت الصلاة المعروفة للغروب والشروق وعليها نلتزم ونعجل الفطر بمجرد أذان المغرب ونمتنع بمجرد أذان الفجر ،والإحتياط بالسنة في الفجر أولي وفي حديث مسلم عن أنس " أن زيد بن ثابت قال " تسحَّرْنا معَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ثمَّ قمنا إلى الصَّلاةِ قلتُ كم بينَهما قالَ قدرُ قراءةِ خمسينَ آيةً

فتأخيره هو السنة ودعك من موعد الإمساك بالهوي فلو شربت قبل الفجر بربع ساعة أو عشر

دقائق فلا مشكلة ومع الأذان امتنع نهائيًا ،فبمجرد الأذان دخل وقت النهي.
ولاتنسي فعل الخير والتسابق عليه أن كنت تقدر فأطعم مسكينًا أو تصدق عليه ولو بتمرات تأخذها معك للمسجد ،وحتي لأخوانك من مريدي المسجد ،فأن افطر بها فلك أجر صيامه ..وأسمع هذا..
–عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.
فتنافس في هذا الخير ،فهذا موسم الخيرات وكرم الله فيه كبير والحسنات تتضاعف وعلي ذلك فليتنافس المتنافسون..
وأحذر..
حسناتك نجاتك يوم القيامة فلا تفرط فيها لهوي وطاعة الشيطان وتلبيسه ،فتجلس في بيتك أمام عفريت البيت!!
هو عفريت كل بيتٍ وبعبع بنتظر هفوة وغفوة منك!!
أنه التليفزيون يا أفاضل..حلاله حلال وحرامه حرام
مسلسلات وبرامج المقالب ..و..و،و
قد لايكون في البيت بل معك عفريت أشد وهو الهوي!! وفي جلبابك فتخرج مع رفقاء السوء للقهوة أو النادي أو السينما.....وغيرذلك
قد تقول هو حرام ياشيخ أمال فين حديث ساعة لقلبك وساعة لربك!!
مش حديثيامولانا ؟
نعم.. ده حديث وحكم عمك محروس وليس للنبي–صلي الله عليه وسلم..يأخي وقتك هو حياتك ورمضان قد لايتكرر..هل تهين نفسك؟...!!
الإسلام لايحرم التمتع والترويح للنفس بالحلال الطيب ،ولعلك تقصد بقولك ساعة لقلبك وساعة لربك ..حديث سيدنا حنظلة ..طيب أسمع وأفهم!!
ظن حنظلة أنه عندما يسمع ويري النبي ويعيش لحظان روحية دسمة في المسجد النبوي ويشعر أنه يري الجنة ونعيمها والنار وعذابها،فأن خرج من المسجد وفارق النبي ورأي كما نري الحال والمآل والهم والغم ،والنفاق والمنكرات مع أن عصره خير العصور أنه نافق نفسه!!
فماذا قال النبي لما علم بأمره؟!!
"يا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً، وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ " رواه مسلم(٢٧٥٠).

-عني ساعة للرب عز وجل، وساعة مع الأهل والأولاد، وساعة للنفس حتى يعطي الإنسان لنفسه راحتها، ويعطي ذوي الحقوق حقوقهم.

طيب تقولي يا شيخ ماتدقش وتتشدد أنا اجلس علي القهوة مجرد كوب شاء مع أصحابي لا دخل لي بأي شيء!!

جميل حبيبي ولكن بشرط ؟

وماهو؟ باختصار تعطي الطريق حقه ..وماحق الطريق ..أسمع وأفهم!!

عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه -"قال النبي-صلي الله عليه وسلم- إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ علَى الطُّرُقَاتِ، فَقالوا: ما لَنَا بُدٌّ، إنَّما هي مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فأعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قالوا: وَما حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قالَ: غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ."-البخاري برقم/ ٢٤٦٥

يعني بالعربي القهوة فيها منكر وشيشه وتلفاز يجيب التايهة والمستخبية ومالا يرضي الله..

يعني يامولانا نروح قهوة إسلامي؟

إسلامي ..صيني يأبني ماتفرقش المهم أفهم الشرط إعطاء الطريق حقه ومفيش مشكلة..

أنا بكلمك بالعامية علشان تفهم وبعدين..

أيه المشكلة تلعب كورة مع أصحابك ماشي،أوتجلس في الجنينة مع أسرتك وفرصة تبعدهم عن التليفزيون مع ادأب الطريق والإحتشامك ماشي

،أو صلة رحم أو...أو..الحلول كثيرة

طيب والقرآن يامولانا والتراويح .. يعني أصلي في البيت ولا الجامع وبجزء ولا مايتيسر منه،أصلي السلفيين حيرونا.. أيه الصح؟

طيب نكمل بكره أن شاء الله ، ورمضان مبارك





#هدي_للمتقين_

٩٦-الحرص_علي_صلاة_القيام

من أجمل مظاهر الصيام قيام تراويح رمضان في المساجد أو حتي البيوت فترج بكلمات رب العالمين بين جوانبها..

وأفهم هذا

صلاة القيام في رمضان تسمى التراويح وهي بعد صلاة العشاء؛ لأنهم كانوا يستريحون فيها بعد أربع ركعات.

والتهجد هو القيام، وقيل: التهجد ما كان بعد النوم خاصة.

كما قال الله تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ)[الإسراء: ٧٩]

ولا مشاحة أن كله يطلق عليه قيام الليل..

وقال صلَّى الله عليه وسلَّم"مَنْ قَامَ –رمضان إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"،ولايشك عاقل أن القيام من وسائل تقوي الله مع الصيام كما لايخفي

قال تعالي:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ [البقرة]

والأفضل للتراويح أن تصلي في المساجد ،وأن صلاها العبد في بيته لحاجة فلا بأس

قَالَ النَّوَوِيُّ : اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا ، قَالَ : وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّ الأَفْضَلَ صَلاتُهَا فِي بَيْتِهِ مُنْفَرِدًا أَمْ فِي جَمَاعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَجُمْهُورُ أَصْحَابِهِ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَحْمَدُ وَبَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ وَغَيْرُهُمْ : الأَفْضَلُ صَلاتُهَا جَمَاعَةً كَمَا فَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالصَّحَابَةُ رضي الله عنهم ، وَاسْتَمَرَّ عَمَلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ ، لأَنَّهُ مِنْ الشَّعَائِرِ الظَّاهِرَةِ اهـ.

وأنتبه..قال أهل العلم:

وقت القيام من بعد سُنة العشاء إلى طلوع الفجر، ولا تحديد لعدد الركعات فيه؛ لما روى البخاري ومسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟ قَالَ :مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً ، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى ".

، ولكن الأفضل في التراويح إحدى عشرة أو ثلاثة عشرة، هذا الأفضل، وإن صلى أكثر؛ فلا حرج والحمد لله، لكن أفضلها هو ما فعله النبي –صلي الله عليه وسلم–إحدى عشرة أو ثلاث وأنتبه لهذا..

–دعاء القنوت في التراويح السنة عدم المبالغة فيه،وهذه الأيام مع تطويله لساعةٍ أو أقل، يشق علي الكثير وليس سنة أصلًا التطويل،والدعاء الوارد عن النبي لايأخذ عشر دقائق ومع ذلك يجوز الزيادة بلا شك ولكن كما قال النووي في المجموع عن البغوي : وتكره إطالة القنوت كالتشهد الأول ، وقال القاضي حسين : ولو طَوَّلَ القنوت زائدًا على العادة كُره " انتهى.

بل أشار النووي رحمه الله تعالى إلى أن الجمع بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعاء عمر رضي الله عنه ، في القنوت ، هو من التطويل الذي ينبغي مراعاة أحوال الناس فيه ، والعلم برضاهم به .انتهي

ولا تفعل هذا..

تصلي جماعة وإذا قنت الأمام تنصرف ولا تصلي الوتر ولا تقنت معه لماذا؟

أسمع هذا..

قال النبي صلي الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة." رواه أبو داود والترمذي والنسائي. أي أنتهي الأمام من القيام لك الإنصراف وكتب لك قيام ليلة ،وانصرافك يضيع هذا الثواب وإن كان لك ثواب ما صليت ولكن لايكتب لك قيام ليلةٍ!!

والحل..تريد أن تكمل في بيتك وتوتر آخر الليل في العشر الأواخر،وتعلم لا وتران في ليلة!!

لا تترك الأمام صلي وإذا سلم،فقم وأتي بركعة وأجعلها شفع ، ولو سلمت معه لا مشكلة ليس حراما أن توتر،و لكن لا تكرر الوتر ،فتكون جمعت بين الإتمام مع الأمام و لتكمل التهجد وتجعل الوتر أخر عهدك بالصلاة أن لم تكن قد أتيت به

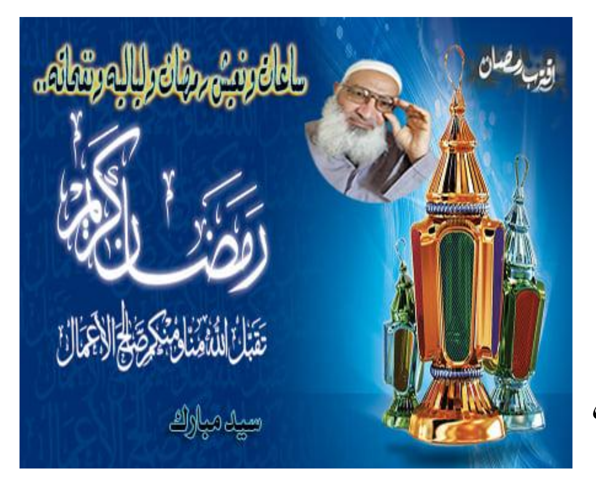
ولتعلم..

يستحب ختم القرآن وترتيله سواء في القيام أو وردك اليومي وتختمه ولكن ليس واجبًا ولا أثم عمن لم يفعل ذلك،والمطلوب هو الإكثار من تلاوته ..

والدليل على ذلك : ما رواه البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : (أن جبريل كان يعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فعرضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فيه)

–وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يجب على الصائم ختم القرآن في رمضان ؟
فأجاب :
"ختم القرآن في رمضان للصائم ليس بأمر واجب ، ولكن ينبغي للإنسان في رمضان أن يكثر من قراءة القرآن ، كما كان ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كان عليه الصلاة والسلام يدارسه جبريل القرآن كل رمضان " انتهى .
وكتب الله لنا ولكم القبول والتوفيق





–كل عام وأنتم بخير وبركة
٩٧–ساعات_ونعيش_رمضان_ولياليه_ونفحاته.

أين أصحاب الهمة العالية وأهل الخير ممن صدقت نياتهم شوقًا وحبًا ولهفتًا لرمضان ولياليه ليزيدوا من حسناتهم ،طمعًا في رحمته وخوفًا من عقابه ..

وأين البسطاء والغلابة أصحاب القلوب البيضاء النقية من أحبتنا رغم الهم والغم وغلاء الأسعار وجشع التجار،وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف وتدليس مشايخ الفتنة والفتة!! لينالوا من نفحات رمضان مايعينهم علي مشقات الحياة إلي الأجل المكتوب غير ندامة ولاخزايا،..وأين أهل الدنيا ممن غرهم الشيطان بالمعاصي وينتظرون رمضان بصدق للتوبة والإنابة لربهم وأفلحوا أن صدقوا!!

وأين أهل الهيصة والرقص والرياء والزيطة،ممن يمشون بوجهين وراء كل هوجه وليس عندهم نية للإصلاح والاستقامة، و صدعوا رؤوسنا علي صفحاتهم علي الفيس..اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين!!

وهم فقدوا الهوية والانتماء ،ولا يعرفون من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه

وصفحاتهم ممتلئة بأخبار أهل الفن والفسق ببرامج الفرفشة والتسلية لمزيد من الدعاية لهم والاعجابات وكل إناء بما فيه ينضح

اقترب وكعادتنا مع الالتزام الزائف إلا من رحم ربي نستعد لرمضان بالمعاصي والولائم والبرامج وتحول من شهر للصيام والقيام لبلوغ التقوي،إلي شهر للأكل والسهر والفرفشة وبرامج المقالب ،والمعاصي من كل شكل ولون.. و..و..

لحظة يا أفاضل..

مات أحبه لنا كانوا يقولون علي صفحاتهم اللهم بلغنا رمضان سواء بصدق أو رياءً!!

ولكنه الموت وهاذم اللذات فرق بيننا وبينهم أيًا كانوا!!

وأنت ياأخي!!

وأنتِ يا أختاه!!

أقول لكم ولنفسي ..حياة المسلم تمر لا تتوقف .. سنة الله في خلقه .. يعني ما مر بنا من زمن ساعة أوأثنين أو أكثر أو أقل من عمرك .. كل دقيقة تمر كلما أقترب أجلك لذلك لابد من علاج الخلل والتناقض بين ديننا ودنيانا..لم تعد الدنيا عند البعض إلا من رحم ربي!!

دار ممر بل دار مستقر

لم تعد الدنيا دار بلاء..

بل جنة وغاية يتمني نعيمها وزينتها الفانية الكثير من شبابناوبناتنا ويتقاتل من أجلها!!..استقيموا يرحمكم الله قبل فوات الأوان..

-أيها الأحبة أعلموا أن أكثر ما يدخل الناس الجنة هو التعاون علي البر والتقوى وحسن الخلق، فليكن رمضان هذا العام لتحقيق ذلك بالقول والعمل

وكل منا أدري بقدراته وأمكانياته وطالما فيه إخلاص فلا عبرة للكثرة ممن ضل طريقه والحق أحق أن يتبع.. وأسمع هذا وتدبره..

قال تعالي { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }

وكان سيد نا عمر يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال أنا أحبه والله تعالي يقول{ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }

هل فهمت!!

أبدأ إذًا..

تصدق وتعاون وأكثر من الصلاة والقيام والذكر والإستغفار وترتيل القرآن ،وبكل ما تستطيع أبتغاة مرضاة الله من أنواع البر والخير بلا ملل أو كلل ..وتذكر هو الغني عنا ونحن الفقراء إليه ،فقراء لعفوه ورحمته وكرمه

–وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" اتقوا النار ولو بشق تمرة "متفق عليه.

وأعلموا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"–متفق عليه

وبعد هذا نقول أن الناس في التعاون علي البر والتقوي علي أربع أصناف

–قسم عرف الله في الرخاء والشدة

–وقسم عرف الله في الرخاء ونسيه في الشدة

–وقسم عرف الله في الشدة ونسيه في الرخاء

–وقسم لم يعرف الله لافي الرخاء ولا الشدة

فكن من أهل الله ومن القسم الأول دومًا تشكره في الرخاء وتصبر علي البلاء في الشدة ،وصدقت ورب الكعبة أن أحسنت القول والعمل فاللهم يسر لنا أمورنا وبارك في أعمالنا وذريتنا وأهلينا ،وتقبل منا القيام والصيام والصدقات والأذكار وما أنت به عليم خالصًا لوجهك الكريم إنك علي ماتشاء قدير وكل عام وأنت بخير



٩٨–الرؤية الشرعية المعتبرة لهلال رمضان



بعد صدمة تحليل فوائد البنوك ممن يحسن بعض الناس الظن بهم من شيوخ الفتنة وتحليلها بل والزعم أنها حلال بأتفاق الأئمة الأربعة!!

نعيد نشر مقالة عن الرؤية الشرعية

قبل أن تطغي الإختـــلافات وتكثر الأقــوال فنحن في زمن الجـــدال والعك الفقهي ،والكل إلا من رحـم ربي فقهاء وعلماء ،ونطرح الأصل الشرعي بأقوال علمائنا اليقات قبل أن تختلط الأوراق ويتكلم الروييضة بالعجائب ومايثير حيرة الناس والله المستعان

الحمد لله رب العالمين وكفي والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد ..الرؤية الشرعية المعتبرة لهلال رمضان هى الرؤية البصرية للهلال بالإجماع وهذا من تيسير الشريعة الربانية لكل عصر ومصر ولهذا ثبت من حديث ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلاَثِينَ" أخرجه البخاري برقم/ ١٩١٣

وشريعتنا لا تعارض العلم ولكن تضع ضوابط شرعية يستطيعها كل الناس فالعبادة قائمة علي التيسير ومهما تقدم العلم وتقدمت التكنولوجيا العصرية فستظل الرؤية البصرية للهلال هي الرؤية الشرعية وهي الأصل وجاز الأخذ بالتكنولوجيا بما يؤيد الرؤية الشرعية وييسرها ولا حرمة في ذلك في ديننا فالرؤية عن طريق المنظار المسمي (بالدربيل) وهو المنظار المقرب أو بغيره من الوسائل العصرية التي تيسر في رؤية الهلال للمساعدة لابأس بها وتجوز.

وفي فتوي للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في هذه المسألة في جواب السؤال رقم (١٢٤٥) ومما جاء فيها : "تجوز الاستعانة بآلات الرصد في رؤية الهلال ، ولا يجوز الاعتماد على العلوم الفلكية في إثبات بدء شهر رمضان المبارك أو الفطر" انتهى . وانظر : "فتاوى اللجنة الدائمة" ٩٩/٩.

وبهذا يتبين أن أهل العلم يأخذون بالعلوم العصرية وبرؤية المراصد الفلكية طالما لا تخالف الشرع والدين يؤيد العلم ولا يتصادم معه بل العلم يساهم في تسهيل العبادة علي الأمة ولكن لا يبيح الشرع الحساب الفلكي القائم علي الظن دون رؤية لأن الرؤية هي الأصل مهما اختلفت الوسائل .

.

قال النووي في المجموع شرح المهذب: وقال الرافعي لا يجب بما يقتضيه حساب المنجم عليه ولا على غيره الصوم قال الروياني وكذا من عرف منازل القمر لا يلزمه الصوم به.اهـ-انظر المجموع كتاب الصوم ٢٨٠/٦

وقال ابن تيمية في الفتاوي : فإنا نعلم بالاضطرار من دين الإسلام أن العمل في رؤية هلال الصوم أو الحج أو العدة أو الإيلاء أو غير ذلك من الأحكام المعلقة بالهلال بخبر الحاسب أنه يرى أو لا يرى لا يجوز. والنصوص المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كثيرة. وقد أجمع المسلمون عليه.(١٣٢/٢٥)

ونكرر القول الذي لا يعتد به هو الحساب الفلكي دون رؤية فلا عبرة له ودليل ذلك في السنة حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ»–متفق عليه واللفظ لمسلم برقم/ ١٠٨١.

العدد المعتبر لرؤية الهلال:

اختلف أهل العلم لاختلاف الأدلة فمنهم من قال يكفي في إثباته شهادة الواحد العدل محتجين بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: ابن عمر قال:

"تراءى الناسُ الهلالَ، فَأخْبَرْتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أني رأيته، فصامه، وأمر الناس بصيامه."–انظر صيح أبو داود للألباني برقم/ ٢٠٢٨

ومنهم من اوجب اثنين لحديث «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا» –صحيح الجامع/ ٣٨١١

والعبرة بالثقة العدول والاثنين أفضل من الواحد كما لا يخفي وينبغي التنبيه هنا لو فرضنا أن المسلمين أخطئوا في إثبات الهلال دخولا أو خروجا وهم معتمدون في إثباته على الرؤية الشرعية البصرية لم يكن عليهم في ذلك بأس بل كانوا مأجورين ومشكورين أن شاء الله تعالي.

اختلاف المطالع والرؤية:

هذه مسألة اختلف فيها أهل العلم الأفاضل وهي مسألة يسع الخلاف فيها ولكن بعض المتنطعين يثيرون فتنة الاختلاف مع العلم أن العلماء المختلفين فيها متفقين علي نبذ الاختلاف ولو بقول مخالف لمذهبهم فالألباني– رحمه الله– كان ممن يري وجوب الصيام علي جميع المسلمين إذا رأي الهلال في بلد واحد ولكنه ذهب بعد ذلك للرأي الآخر أن كل بلد حسب رؤيته منعاً للاختلاف ومنهم من رأي أن الأمر لولي الأمر فمتي رأي وجوب الصوم أو الفطر برؤية العدل للهلال فله ذلك حتي لايختلف الناس وهناك أقوال أخري لا حاجة لبيانها هنا

والرأي الصواب في هذه المسألة شرعا وطبعا والذي نؤيده وهو ما ذهب إليه علماء أفاضل وهو كل بلد مختص برؤيته والسبب في هذا القول ان التوقيت الشهري كالتوقيت اليومي يختلف من بلد لبلد فكيف يشترك الجميع في بداية الشهر لابد ان تختلف .. وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عمن ينادي بتوحيد الأمة في الصيام ، وربط المطالع كلها بمطالع مكة ، فقال:

"هذا من الناحية الفلكية مستحيل ؛ لأن مطالع الهلال كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تختلف باتفاق أهل المعرفة بهذا العلم ، وإذا كانت تختلف فإن مقتضى الدليل الأثري والنظري أن يجعل لكل بلد حكمه.

أما الدليل الأثري فقال الله تعالى : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) البقرة/١٨٥ . فإذا قُدِّرَ أن أناسا في أقصى الأرض ما شهدوا الشهر –أي : الهلال – وأهل مكة شهدوا الهلال ، فكيف يتوجه الخطاب في هذه الآية إلى من لم يشهدوا الشهر ؟! وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ) متفق عليه ، فإذا رآه أهل مكة مثلاً فكيف نلزم أهل باكستان ومن وراءهم من الشرقيين بأن يصوموا ، مع أننا نعلم أن الهلال لم يطلع في أفقهم ، والنبي صلى الله عليه وسلم علق ذلك بالرؤية.

أما الدليل النظري فهو القياس الصحيح الذي لا تمكن معارضته ، فنحن نعلم أن الفجر يطلع في الجهة الشرقية من الأرض قبل الجهة الغربية ، فإذا طلع الفجر على الجهة الشرقية ، فهل يلزمنا أن نمسك ونحن في ليل ؟

الجواب : لا . وإذا غربت الشمس في الجهة الشرقية ، ولكننا نحن في النهار فهل يجوز لنا أن نفطر ؟ الجواب : لا . إذاً الهلال كالشمس تماما ، فالهلال توقيته توقيت شهري ، والشمس توقيتها توقيت يومي ، والذي قال : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) البقرة/١٨٧ . هو الذي قال : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) فمقتضى الدليل الأثري والنظري أن نجعل لكل مكانٍ حكماً خاصًّا به فيما يتعلق بالصوم والفطر ، ويربط ذلك بالعلامة الحسية التي جعلها الله في كتابه ، وجعلها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في سنته ألا وهي شهود القمر ، وشهود الشمس ، أو الفجر " انتهى من فتاوى أركان الإسلام ص ٤٥١.

وأضاف رحمه الله : ما مختصره

"قالوا : والتوقيت الشهري كالتوقيت اليومي ، فكما أن البلاد تختلف في الإمساك والإفطار اليومي ، فكذلك يجب أن تختلف في الإمساك والإفطار الشهري ، ومن المعلوم أن الاختلاف اليومي له أثره باتفاق المسلمين ، فمن كانوا في الشرق فإنهم يمسكون قبل من كانوا في الغرب ، ويفطرون قبلهم أيضا.

فإذا حكمنا باختلاف المطالع في التوقيت اليومي ، فإن مثله تماما في التوقيت الشهري.

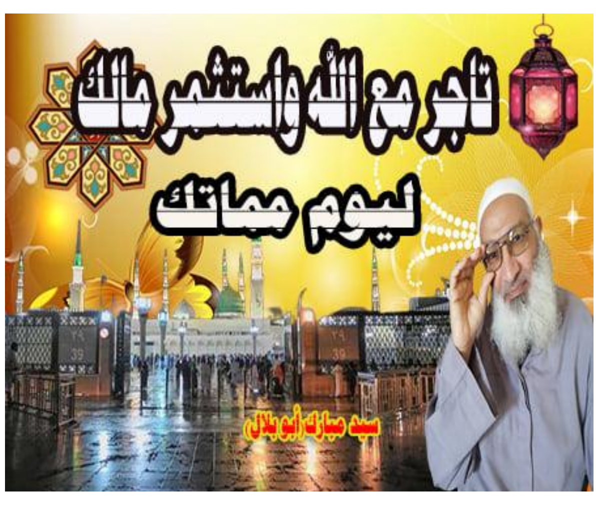
ولا يمكن أن يقول قائل : إن قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَ سْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) وقوله صلى الله عليه وسلم : (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا ، وَغَرَبَتْ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ) لا يمكن لأحد أن يقول : إن هذا عام لجميع المسلمين في كل الأقطار.

وكذلك نقول في عموم قوله تعالى : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) وقوله صلى الله عليه وسلم : (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا) وهذا القول كما ترى له قوته بمقتضى اللفظ ، والنظر الصحيح ، والقياس الصحيح أيضا ، قياس التوقيت الشهري على التوقيت اليومي " انتهى . نقلا عن "فتاوى رمضان" جمع أشرف عبد المقصود ص ١٠٤.

قلت(سيد مبارك): وهذا كلام واضح حسا وعقلا وهو الصواب أن شاء الله وبعد.. ننبه لأمر أخير وهو أن بعض أهل الإسلام في بعض البلاد كالسويد كمثال يطول فيها النهار في الصيف ويقصر في الشتاء نظرا لوضعها الجغرافي كما أن المناطق الشمالية منها لا تغيب عنها الشمس إطلاقا في الصيف ، وعكسه في الشتاء فهل يصح صيامهم؟ والجواب فيما افتي به الشيخ ابن باز– رحمه الله قال ما مختصره: وأما بالنسبة لتحديد أوقات صيامهم شهر رمضان فعلى المكلفين أن يمسكوا كل يوم منه عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس في بلادهم ما دام النهار يتمايز في بلادهم من الليل ، وكان مجموع زمانهما أربعا وعشرين ساعة . ويحل لهم الطعام والشراب والجماع ونحوها في ليلهم فقط وإن كان قصيرا ، فإن شريعة الإسلام عامة للناس في جميع البلاد ، وقد قال الله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، ومن عجز عن إتمام صوم يوم لطوله ، أو علم بالأمارات أو التجربة ، أو إخبار طبيب أمين حاذق ، أو غلب على ظنه أن الصوم يفضي إلى إهلاكه أو مرضه مرضا شديدا ، أو يفضي إلى زيادة مرضه أو بطء برئه أفطر ، ويقضي الأيام التي أفطرها في أي شهر تمكن فيه من القضاء . قال تعالى : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) وقال الله تعالى : (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) وقال : (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) مجموع فتاوى ابن باز (١٥ / ٢٩٥)

والحمد لله رب العالمين والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل





٩٩-تاجر_مع_الله_واستثمر_مالك_لمماتك

بعد مسألة الربا والزحام للحصـــــــول علي الشهادات بالفائدة إياها هذه دعـــــوة مني للأستثمار بعائد ضخم لاينضب ومضـــمون ، ولكن ليس دنيوي بل أخروي والله سيجـزيك عنه بنفسه-عز وجل-أنها تجـــــارة رابحة والأجور مضاعفه فهلموا تنافسوا..

أخرجوا أموالكم ، وبصرف النظر عن الحلال والحرام فيما سبق عن الربا، فقد أصبحت مسألة مملة ليست لأهميتها بل لأن هؤلاء الشيوخ الذين أباحوها جعلوا الكثير من العامة في حيرة ولهم الحق في بعض حججهم وليس كلها ،فالعلم منتشر والاختلاف ليس معتبر، بل هو تحليل ماحرم الله مع سبق الإصرار والترصد..

والحلال بين والحرام بين،و لا طريق ثالث ومن أحتار أضعف الإيمان التورع والترك حتي يتبين له الحق ولا يدخل في حربًا مع الله ورسوله!!

ولكن هم سارعوا وتنافسوا . ولسان حالهم...يعني هو لسه راح يسأل ويطمئن ده ضياع للفرصة شيل وبعدين اسأل!!

وعلي كل حال لي سؤال لمن سارع ومبسوط لأنه نال مبتغاه ..أيه رأيك وقد قرب رمضان تتاجر مع الله والحسنة بعشرة إلي أضعاف كثيرة ومضمونة..أو اسمع هذا

-قال تعالي (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(٧٤)-البقرة

-ويقول الرسول-صلي الله عليه وسلم "يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَن جَاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَن جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ وَمَن تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ منه ذِرَاعًا، وَمَن تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ منه بَاعًا، وَمَن أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَن لَقِيَنِي بقُرَابِ الأرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بي شيئًا لَقِيتُهُ بمِثْلِهَا مَغْفِرَةً. "-مسلم

والآن ..أثبت تنافسك لمرضاة الله كما فعلت لدنيا فانية ومال أنت تاركه لورثتك ..وخصص مال للاستثمار والتجارة مع الله ،فهل أنت لها!!

وأعلم أن الجود بالصدقات من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فهو شهر التنافس في الخيرات والتزود من الطاعات، وفيه تعظم الأجور وترفع الدرجات، وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الزيح المرسلة " البخاري فإكثار النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة في هذا الشهر دليل واضح على أنها فيه أفضل منها في غيره،ودعك من البنوك وفوائدها!!

وكفي أن الله تعالي يثيب المتصدقين بفضله وكرمه بغير حساب فقد قال تعالي : {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) } –البقرة: ، وقال تعالى: (إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨))الحديد/١٨

والصدقة من أهم العبادات التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها مع فضيلة الصيام فلا تبخل بالبحث عمن بستحقها دون رياء لأن أجرها عظيم.

والبعض ربما يسرف في الصدقات وهو محمود في هذا الموضع لكنه مذموم أن بخل علي أهله رغم نعم الله عليه وعليه أن يوفق بين الأثنين وليعلم أن البخل علي أهله بخل ممقوت فليكن لهم نصيبهم من كرمه وله ثوابهم بل أفضل عند الله من غيرهم فلتكن منصفا وحليما وفقيهاً فقد قال صلى الله عليه وسلم: «دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مستكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجزا الذي أنفقته على أهلك»– مسلم

والصدقة عموما خير فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « قال الله تعالى: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك." (متفق عليه.

فهذا وعد من الله بالإنفاق على من أنفق في سبيل الله عموماً، والله تبارك وتعالى لا يخلف وعده ابدأ ،والأحاديث في فضل الصدقة كثيرة نسأل الله القبول والإخلاص في رمضان وغيره



١٠٠-آلة_الزمن_والرويبضة

هل سمعتم عن ألة الزمن، هي في الأصـــــل رواية كتبها هربرت جورج ولز ، نشرت لأول مرة عام ١٨٩٥،وهو كاتب بريطـاني يكتب قصص الخيال العلمي،وكتب أيضًـــا عـــن الرجل الخفي وغير ذلك من الروايـــــات الشيقة العجيبة ..ويقال أن هذا أبداع!!

لكن أفهم هذا..

الخيال أن شط وانحرف يأتي بكل المعجزات والغرائب لأثبات رؤيته وفكره رغم استحالته واقعيًا..

مع أن حجة أهل الفن والأبداع في نشر الفواحش وأفلام الجنس والمخدرات والبلطجة أن الفن واقعية!!

فهل يعبر بحق هذا الفن الواقعي عن الشعب المصري واصالته ،أما أنه فن مزور خيالي شاذ كله دعوة للدياثة والشذوذ إلا من رحم ربي!!

وتتحول الرواية إياها لأفلام عن الانتقال بين الماضي والمستقبل والحاضر في أكثر من قصة لمن أتي بعده علي نفس الوتيرة والبركة في الخواجة هربرت جورج

ولكن دعك منه ولنتكلم عن النسخة المصرية الخيالية التي تنتقل بنا بين الماضي والحاضر والمستقبل وتقرأ الواقع من منظور الشيخ المتبحر الفهامة فهو بطل لكل العصور وستراه يقول بقوله وأن أختلفت أشكال من هم مثله علي مر العصور والأزمان..

وعفوًا فرويبضة كل العصور لا نعرفهم ولكن رويبضة هذا العصر كثيرة وهم منا ،ومنهم هذا الذي يجلس ويطلع بحلته البهية ونظارته الطبية وعمته الأزهرية وهي شرف لمن عرف حقها ورب الكعبة.

نراه تارة بها وتارة أخري يظهر بدونها ببدلته الميري وصلعته ليخبرنا عن رؤيته الشاملة من بحر علمه الغزير وخبرته بالماضي والحاضر ورؤيته المستقبلية التي يراها رؤية عين ليبشرنا بها!!

وأسمع هذا..

قال خلال برنامج "لعلهم يفقهون" الذي يعرض على قناة "دي إم سي"، أن من يقول إن الربا حلال فهو كافر وخارج من الملة، لأن من حرم الربا هو الله، مؤكدا: السؤال الأن هل توجد آية قرآنية بسم الله الرحمن الرحيم إن أموال البنوك ربا، ربنا لما بيقول في القرآن أحل الله البيع وحرم الربا ولا وحرم البنوك.

وحدد الشيخ فلتة زمانه ورجل كل العصور!

أنواع الربا قائلاً: للربا نوعين هما ربا الفضل وربا النسيئة، والفرق بينهم كالتالي.. «لو حضرتك عايز تستلف مني ١٠ آلاف جنيه وأنا من البداية قولتلك ترجعهم لي إمتى قولتلي آخر الشهر، فأنا قولتلك هاخدهم منك ١١ ألف جنيه هذا يسمى ربا الفضل، وهو قضية خلافية لم تحسم بين العلماء، وسمي فضل لأني هعطيك مال وهاخد مقابل لده ومتفق عليه بين الطرفين"،،ودعك من الرد العلمي والفقهي فلا فائدة منه وقد تكلم فيه وأسهب علماء الأمة الأفاضل الثقات في كل عصر ومصر، وعن أنواعه وطرقه ووسائلة ..و..و..

وتعالوا نركب "آلة الزمن" ونأخذ معنا العلامة الفهامة إياه لعصر الرسول –صلي الله عليه وسلم– لنري ونتخيل رد فعله وتأويلاته العبقرية الذكية وقريحته التي فاقت كل العقول ففهم ما عجز عنه أهل العلم قاطبة، وخرج يلوح بما قال وجاهر!!

وأفقهوا يا قوم فالربا حرام بكل صوره وألوانه ثم هل علي الأقل تعتبروها من الشبهات وهل الشبهات تتبع حسب كلام كل أفاق!!

أم تترك لأنها استبراء للدين والعرض (..فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام)..أنتم أدري بأنفسكم!!

لايخدعكم شياطين الإنس بتحليل الحرام البين بتغيير أسمه وصفته ،ولايغرك فوائد عواقبها حربًا من الله ..هل الأمر هين لهذا الحد!!

طيب لنتخيل أنتقال فضيلته –يعني تخيل وخذني علي قدي– لعصر النبوة بآلة الزمن الخيالية ووجد نفسه وهو غير مرئي بين الناس!!..ولكن ياشيخ هذه آلة الزمن وليس الرجل الخفي للخواجه إياه أيضًا..

طيب يعني حضرتك صدقت دي علشان تعلق علي دي!!

..عديها يا ابن الحلال أكرمك الله!! وتدبرهذا..

هذا هو الصحابي ابن عمر –رضي الله عنهما يسمع النبي يقول :" لعن اللهُ الخمرَ ، وشارِبَها ، وساقِيَها ، وبائِعَها ، و مُبْتَاعَهَا ، وعاصرَهَا ، ومُعْتَصِرَها ، وحامِلَها ، و المحمولَةَ إليه ، وآكِلَ ثَمَنِها"– صحيح الجامع/ ٥٠٩١

وتأخير البيان لا يجوز في حق النبي لكن ماذا عن مولانا أياه بنفس منطق أستنباطه في الفقه!

علي تعليله سيقول–تخيل–: أن من يقول إن الخمر حلال فهو كافر وخارج من الملة، لأن من حرم الخمر هو الله،و السؤال الأن هل توجد آية قرآنية بسم الله الرحمن الرحيم إن البيرة،والويسكي ،والكونيال،والشامبانيا..و ..و ..خمر!!

هل فهمت لماذا يغيروا أسماء الحرام ليأتي جيل ممسوخ يخرج لسانه أين في كتاب الله وسنة الرسول دليل الحرمانية ..أتقوا الله ..ديننا يسر!!

طيب ..دعونا نتخيل العكس ونري الرسول –صلي الله عليه وسلم–في زماننا هذا وفي رمضان ..تخيل حبيبك النبي يزورك في بيتك يري حضرتك وزوجتك وأولادك أيها الراعي عنهم تجلسون وتضحكون علي برامج المقالب أو مبارة كرة أو مسلسل أو ..أو.. ولايري إلا قلة في المساجد تبتهل وتصلي القيام وسيحدث!! ..تخيل رسولك وهو يري شوارعنا ونسائنا وبناتنا المتبرجات ..طيب بلاش تخيل الفاروق عمر –رضي الله عنه– يقول وفي يده درته الشهيرة ..أين حجابك يا أختاه وهي تدندن المهم حجاب القلب ودي حرية شخصية !! هل تتخيل ماذا سيفعل الفاروق!!

تخيل كما تخيل الخواجه إياه– وحاشا أن يفهم كلامنا خطأ– وتري رسولك–صلي الله عليه وسلم– وهو يطلع علي المنكرات في الهرم ووسط البلد وكل ما يخطر في بالك في أمتنا من أماكن، وتحت سمع وبصر وحماية القانون الوضعي!!

ونحن نعلم أن تأخير البيان في حقه لايجوز!!

هل يقول هذه هي أمتي التي يشفع لها عند ربه!!

هل مشايخ الفتة والفتنة لهم كلام مع من لاينطق عن الهوي!!

هل الفن والخلاعة والطرب والفجور وانتشار الخمر والدخان والبيع لكل منكر علانية .. في كل بقعة في الأمة. أمة التوحيد من المحيط إلي الخليج ..هل هذا هو الإسلام.. أم أنه من الضرورات الخمس التي تقوم عليها حياة الإنسان والضرورات تبيح المحظورات!!

هل في تعاليم القرآن والسنة تحليل لكل هذه التفاهات والشهوات!!

أكاد أوقن لو جاء عمر بن الخطاب –رضي الله عنه –وماهو معروف عنه من شدته في الحق ودرته التي لاتفارقه، وهو الفاروق الذي ذل أعداء الدين وهابوه..ورب الكعبة لأوسعهم ضربًا أن لم يقطع رقاب من يتألي علي الله!!

ويحلل ماحرم الله ،وكيف لا يفقه رويبضة هذا الزمان مقالته أن صدقت نياتهم لله تعالي وأقصد قوله : "إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله. "

لا أدري حقًا وكنت أتمني لو هناك آلة الزمن واقعية تنقل هؤلاء العمالقة الأشداء للحق والغيرة علي الدين، من السلف كعمر بن الخطاب، وعمر بن العاصي ،وخالد بن الوليد لتأديب هؤلاء الرويبضة في عالمنا الإسلامي!!

لكنها آلة خيالية ،وكل زمن وله رجاله وعلمائه وحسابهم عند الله عن القيام بواجب الدعوة والتبليغ بلا إفراط أو تفريط، وماعلي الرسول منا إلا البلاغ،ولعل وعسي يقوم بالمهمة بمن أعطاه الله القدرة بماله أو علمه أو مركزه أو زعامته وسلطته الشرعية، أو غير ذلك ،ليبين لهؤلاء الرويبضة أن عصرهم قد انتهي ،وكلامهم مكشوف ومفضوح ،وأن ضل البعض بتلبيسهم للباطل، فالحق أحق أن يتبع، وأن لا عودة للماضي ،ولكن بيننا وبينهم كتاب الله وسنة نبيه فيهما الحق الصراح إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهما سببًا لفلاحنا أن أردنا النجاة والعزة ،ولن تضل أمة تمسكت بمصدري قوتها وعزتها ،ولن يهدأ بال لهؤلاء في التلبيس والتلفيق والفتاوي الشاذة من أجل شهوات دنيوية زائفة وعزة فانية، يوم لاينفع مال ولا جاه ،ولا واسطة ولا شفاعة إلا لمن ارتضي وهو القائل –عز وجل لمن ابتغي رضاه وثبت علي الحق في زمن الغربة ولسان حاله يقول قوله تعالي)(رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ



١٠١–رمضان_ونعمة_الهداية



أيها الأفاضـــل كما يستعد أهـــل الدنيا لرمضان من التجار والفنانين وأهل الكـــرة وغيرهم وتتغير مواعيدهـــم وأسعارهـــم والتجارة شطارة كما يقولون ابتغاه المـــزيد من المال والشهرة والإثارة وكـله إلي زوال مع الحسرة والندامة يوم القيامة!!

كذلك يستعد أهل العلم وأهل القرآن للصلاة والتراويح والمحاضرات وغير ذلك ابتغاه المزيد من فضل الله وثوابه ورحمته وكله سيبقي أثره في أهله وعمله صدقات وحسنات ماحية مع الفوز العظيم من الرب الجليل يوم القيامة والخلود في دار السعادة..

فقل لنفسك أي الطريقين تريد،وأي دار تبتغي..دار السعادة أم دار الشقاء والتعاسة!!

فالحمد لله علي نعمة الإيمان والإسلام.. الحمد لله علي نعمة الذكر والاستغفار. نعمة القران .نعمة السمع والكلام. نعمة الرضا والقناعة .

أيها الأفاضل..لم يبقي إلا أيامًا قليلة فلنبدأ بأنفسنا لا ننتظر من يتأخر يظن أن بعض اللهو لايضر وهو واهم ..أبدأ بنفسك وضع خطتك وبرنامجك في رمضان في طاعة الرحمن وأشحن بطارية قلبك بالمزيد والمزيد من الطاعات .من ذكر .وقيام.وصدقات.. وأقطار صائم.. ودعوة لدين الله ..واخلص النية في القول والعمل وأعلم هذا..

قال تعالي/{ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥) }–البقرة

وقال تعالي { هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠)}–الرحمن

–وكن علي يقين أن أنت أحسنت العمل مع الله ثم مع الناس ونفسك التي بين جنبيك واستقمت ورغبت برحمته وكرمه بالقول والعمل ،أحسن الله إليك لأن الجزاء من جنس العمل

واسمع هذا وتدبره..

الكثير منا لايحسن شكر الله علي نعمته الكثيره.. لماذا يارب تبتليني بكذا وكذا ..لماذا هذا الفقر ..هو دائم الشكوي من الحال والمآل!!

ينسى أن يشكر الله تعالى ليزيده، لأننا لا نتأمل في البركات و نتمني المزيد ولا نحسب ما لدينا... ولا نحمد الله بما نملك من نعم محروم منها غبرنا!!

يقول بعض الأفاضل من أهل العلم معللًا سبب الشكوي:

لأننا نرى المتاعب فنتذمر ولا نرى البركات.

قال أحدهم: إننا نشكو... لأن الله جعل تحت الورود أشواك...

وكان الأجدر بنا أن نشكره...لأنه جعل فوق الشوك وردا!!...

ويقول آخر: تألمت كثيراً عندما وجدت نفسي حافي القدمين....

ولكني شكرت الله بالأكثر حينما وجدت آخر ليس له قدمين

وتذكروا دوام النعم بمزيد من الشكر والطاعة وفي النهاية كله إلي زوال وفناء ،ولايبقي إلا أثر كل منا من خير أو شر وسيطويه النسيان حتي من أقرب الناس إليه مع مرور السنوات ،حتي لا يكون عند من يتذكره إلا قوله –رحمه الله–ثم يمضي في سبيله منشغلًا بحاله فمن لك وممن تفر؟!

هاهو رمضان ورائحته العطرة وثوابه وعطاءه الذي لاينتهي برحيلك والأمر إليك، وتذكر أنها دار فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر نعيمها علي قلب بشر.





١٠٢–هل_نحن_شعب_متدين_بطبعه؟

لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..

من أين يأتي بعض المصريين بأموالهم.

. ومنهم من يشتكي من غلاء الأسعار

..والهم والغم

فأذا سنحت فرصة للكسب المريح والسريع بلا مشقة ومضمون سارعوا وتنافسوا لإخراج كنوزهم من قبورها إلي حين!!

وهم الذين لم يكفوا عن الصراخ والولوله مع أغلبية المطحونين حقًا!!

حتي أنهم اشتروا ب١٣ مليار جنيه شهادات ال١٨ في المائة في ٧ ساعات فقط!!

كما فعلوا في شهادات حفر القناة التفريعة أياها!!

ويحرضهم شيوخ من جهات رسمية معروفين بفتاويهم وبرامجهم المثيرة للجدل ومخالفتها للأزهر نفسه من رجال ثقات لم يخافوا في الله لومة لائم

ثم يقال رغم حرمة الربا الواضحة الصريحة واستحلاله مع سبق الإصرار والتعمد ودون عذر أو ضرورة شرعية أنه شعب متدين بطبعه!!

لا هو شعب أغلبيته من البسطاء المحبين لدينهم ورسولهم وليس متدينًا بطبعه والفارق بين المحبة والتدين لاتخطئها العين

وهذه المحبة أن شحنت بالعلم الصحيح ستثمر وسنري العجب ،ولهذا تري الإصرار علي تسفيه وتحجيم العلماء والدعاة الذين يحبهم الناس لصدقهم،وتمجيد أهل الفن ممن يحاربون الدين ورفع شأنهم وتكريمهم وكذلك يفعلون ،ولن يدوم الحال أن شاء الله والله غالب علي أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون.

وأفهم هذا جيدًا ولا تنخدع ..هذه المحبة الإيمانية في قلوب المصريين لاينكرها أحد ولكنها مطموسة لأنتشار الجهل وحب الدنيا وهيمنة العلما.ني،ين علي كل الوسائل التي تمس حياتهم،ويشحنون ضعفاءهم وسفهائهم لتخلو لهم ولمشايخ الفتنة والفنة لبث سمومهم ونشر فتاويهم المضللة التي تبيح الحرام البين بالأستحسان والهوي والمصلحة!!
وأفهم هذا يامسلم..

فالتعامُل بالرِّبا مِن كبائر الذنوب، وكفَى زجرًا لمن يستحلُّ ذلك قولُ الله – تعالى –: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ * وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨ – ٢٨

والسُّنَّة الصحيحة فيها مِن الأحاديث عن خُطورةِ هذه الكبيرة ما يَشيبُ منها الوِلْدانُ، مِن ذلك:
•حديث: ((الرِّبا اثنان وسَبعون بابًا، أدناها مِثل إتيانِ الرجلِ أُمَّه، وإنَّ أرْبَى الرِّبا استطالةُ الرجلِ في عِرْض أخيه))–الألباني "السلسلة الصحيحة"(ح/ ٤ / ٤٨٨..(
•وحديث لعن آكِل الرِّبا ومُوكِله، وكاتبَه وشاهديه، وقال: ((هُم سواء))–أخرجه مسلم،.
وجاء في كتاب "الزواجر عن اقتراف الكبائر" ما نصُّه:
الرِّبا لُغةً: الزيادة، وشرْعًا: عقدٌ على عِوض مخصوصٍ غيرِ معلوم التماثُل في مِعيار الشرع حالةَ العقد، أو مع تأخير في البدلين أو أحدهما. اهـ.
واعلم أخي القاري:
أنَّ الرِّبا نوعان: رِبا الفضل، ورِبا النَّسيئة؛ ورِبا الفضل: هو بيعُ الأجناس الربويَّة بالأجناس الربويَّة مع الزِّيادة، وهو مُحرَّم بالسُّنة والإجماع؛ لأنَّه ذريعة إلى رِبا النَّسيئة.
ورِبا النسيئة(المقصود به: التأجيل والتأخير): هو الزِّيادة المشروطة التي يأخُذها الدائن مِن المدين نظيرَ التأجيل.
وهذانِ النوعانِ مُحرَّمانِ بالكتاب والسنَّة وإجماع الأئمَّة.

وللأسفِ الشديد كثيرًا مِن البنوك تتعامَل اليومَ بالرِّبا بنوعَيهِ وتُقرِض بفوائدَ مشروطةٍ وزيادات مدمِّرة للأفراد والجماعات على المدَى الطويل والقصير.

قال العلامة ابن باز في فتاويه:

والواقِع اليومَ هو أكثرُ ما يَتعلَّق بالديون، وهي التي تَتعاطاها البنوكُ في إقراضِهم للناس، وفي أَخْذِهم البيعَ على الناس، في اقتراضِهم وإقراضِهم، فأخذهم الودائعَ اقتراض، ودَفْعُهم المال لغيرِهم إقْراض، فالرِّبا في هذا وفي هذا كلُّه ممنوع، فلا يجوز لصاحبِ البنك ولا لغيرِه مِن التُّجارِ أن يُقرِض بزيادة ولا يَقترضَ بزيادة، كلُّه رِبا، محل إجماع ومحل وِفاق بيْن أهلِ العِلم، فإذا أعطَوْه الودائعَ على أنَّه يعطيه في المائة خمسة، أو في المائة عشرة بعدَ شهر، أو بعد سَنة أو أقل أو أكثر، هذا هو الرِّبا المحرَّم، وهو في الحقيقةِ عندَ التحقيق اجتمَع فيه رِبا الفضل ورِبا النسيئة؛ لأنَّه أعطاهُم ألفًا وزيادةً مؤجَّلة، فصار فيه رِبا الفضل ورِبا النسيئة جميعًا. اهـ.

قلت: وهناك مِن الناس مِن العامَّة – ويُؤيِّدهم أدعياءُ العِلم بفتاويهم الشاذَّة – مَن يتحايل لارتكابِ الربا بطُرُقٍ شيطانية، مثال ذلك ما ذَكَره الشيخ ابن عثيمين–الشرح الممتع على زاد المستقنع (٨/ ٢١١):

مِن مَسائلِ العِينة أو مِن التحيُّل على الرِّبا ما يَفعَله بعضُ الناس اليوم، يحتاج إلى سيَّارة، فيَذهب إلى تاجِر، ويقول: أنا أحتاجُ السيَّارة الفلانية في المعرِض الفلاني، فيذهب التاجرُ ويشتريها مِن المعرِض بثمن، ثم يَبيعها بأكثرَ مِن الثمن على هذا الذي احتاجَ السيارةَ إلى أجَل، فهذا حيلةٌ ظاهرةٌ على الرِّبا؛ لأنَّ حقيقةَ الأمر أنَّه أقْرَضه ثمنَ السيَّارة الحاضرة بزيادة؛ لأنَّه لولا طلبُ هذا الرجلِ ما اشتراها، وهذه حيلةٌ واضِحة، وإنْ كان – مع الأسَف –كثيرٌ مِن الناس انغمَس فيها، ولكن لا عِبرةَ بعملِ الناس، العِبرة بتطبيقِ الأحكام على النصوصِ الشرعيَّة.

قلت: ومثال ذلك أيضًا: أن يَبيعَ البعضُ سلعةً إلى أجَل ثُم يبتاعها مِنَ المشتري بأقلَّ مِن ذلك، فهذا مع التواطُؤِ يُبطِل البَيعينِ؛ لأنَّها حِيلة.

ومِن ثَمَّ ليحذر المسلمُ مِن أدعياء العلم الذين يتحايلون على الشَّرعِ؛ لتحليل الرِّبا لسببٍ مِن الأسباب الشخصيَّة اوالدنيويَّة!

•مِثل مَن طلَب تغييرَ كلمة فوائد التي ترتبط في أذهانِ الناس بالرِّبا إلى عوائدَ، وكأنَّما الحرامُ يَصير حلالاً بتغيير اسمِه!

•وكذلك مِثل الذي أباح الرِّبا كأنْ نذَرَ فقال: "إذا نذَر المقترضُ مالاً معينًا لمقرضِه ما دام دَينُه أو شيءٌ منه صحَّ نذرُه، بأن يقول: لله عليَّ ما دام المبلغُ المذكور أو شيء منه في ذِمَّتي أن أعطيَك كلَّ شهر أو كلَّ سَنَة كذا. اهـ.

ونحن ليس في حاجةٍ لذكر أسمائهم، وإنما غايتنا بيانُ هذا التدليس والتحايل لتحليلِ ما حَرَّم الله، وأجمع عليه العلماءُ الثقات، ولقدْ ردَّ الشيخ الألباني– رحمه الله – على مَن أباح الرِّبا بالنذر، فقال: ومعنى ذلك أنَّه يُحلِّل للمقترضِ أن يأخذَ فائدةً مسمَّاة كلَّ شهر أو كلَّ سنة مِن المستقرض إلى أن يُوفي إليه دَينَه، ولكنَّه ليس باسمِ: رِبا، بل باسم نَذْر يجب الوفاء به، وهو قُرْبة عنده! فهل رأيتَ أيها القارئُ تلاعبًا بأحكام الشريعة واحتيالاً على حُرماتِ الله مثلما فَعَل هذا الرجلُ المتعالِم؟! أمَّا أنا فما أعلم يَفعل مثلَه أحدٌ إلا أن يكونَ اليهود الذين عُرِفوا بذلك منذُ القديم، وما قصَّة احتيالهم على صَيْد السَّمك يومَ السبت ببعيدةٍ عن ذِهن القارئ، وكذلك قولُه – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((قاتَل اللهُ اليهود؛ إنَّ الله لَمَّا حَرَّم عليهم الشحمَ جمَّلوه [أي: أذابوه] ثم باعوه وأَكَلوا ثمنه))؛ رواه الشيخان في "صحيحيهما"، وهو مُخرَّج في "الإرواء" (١٢٩٠)، بل إنَّ ما فَعَله اليهودُ دون ما أتَى به هذا المتمشيخُ، فإنَّ أولئك وإنِ استحلوا ما حَرَّم الله، فإنَّ هذا شارَكَهم في ذلك، وزاد عليهم أنَّه يَتقرَّب إلى الله باستحلالِ ما حَرَّم الله بطريق النذر! اهـ.–انظر: تعليق الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (ح/ ٤١٦)
قلتُ: وأمثال هؤلاء الأدعياءِ قدْ كشَفَهم الله عندَما قال – جلَّ شأنُه –: ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ * فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة: ٩ – ١٢].

وخُلاصةُ المسألة: أنْ تَعلم – أخي القارئ – يقينًا أنَّ كلَّ مالٍ كان مِن الرِّبا فإنَّ مصيرَه في هذه الدنيا الخسَار والبوار؛ لأنَّ الرِّبا كبيرةٌ مِن الكبائر العظيمة، وإيَّاك والتعاملَ به ولا يغرنَّك خطباءُ الفِتنة وأدعياء العِلم وكثرةُ الهالكين مِن المتعاملين به، فإنَّ الحقَّ أحقُّ أن يُتَّبع فكُن – أخي القارئ – مسلمًا حقًّا بعدَم التعامُل مع البنوكِ الربويَّة والحَذَر مِن المبيعات الربويَّة المشبوهة، وارجعْ في كلِّ ما يهمُّك إلي العلماءِ الثِّقات مِن أهلِ السُّنَّة، وحذارِ مِن خُطباءِ الفِتنة وعلماءِ الدنيا الذين يُشكِّكون الناسَ في دِينهم فيَسمع المرءُ منهم ويُنكِر.
لماذا شهادةُ الرجل بشهادةِ امرأتين؟!

ولماذا يُحرِّم الربا وعليه يقومُ الاقتصادُ العالميُّ؟!

ولماذا نَصيبُ الرَّجُل في الميراثِ كنصيبِ امرأتين؟! ولماذا لا تُسافِر المرأةُ بدونِ مَحْرَم وإذنِ الزوجِ؟!.. إلخ.

ويَعتقدون أنَّهم أصحابُ رُؤية تقدميَّة وأنَّهم يُدافِعون عن الدِّينِ أكثرَ مِن أهله مِن العلماء وَرَثة الأنبياء، والله يعلم أنَّهم كاذبون، وحسبُنا الله ونِعمَ الوكيل

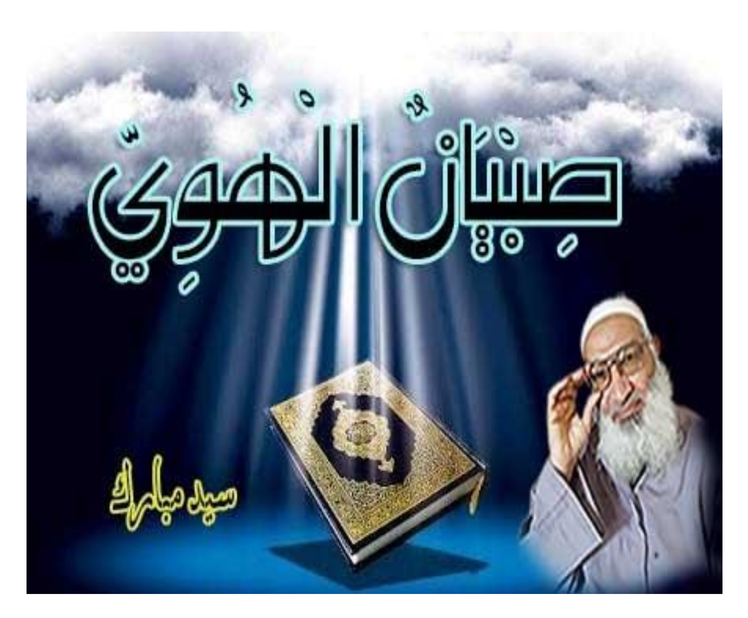
والله مِن وراءِ القصد وهو يَهدي السبيل.

وللمزيد انظر مقالتي وجزء منها منشور هنا في موقع الألوكة (حرمة الربا بين العلماء والأدعياء) علي الرابط

https://www.alukah.net/sharia/0/36093/



١٠٣-صِبْيَانُ___الْهُوِيّ



هل تعرف من هم صبيان الهوي . .

أنهم أشباه العلماء ومن يقول بقولهم

وينشر بلا عقل في الفيس وغيـره ،

وهم سبب الكوارث العقدية والدينية

في بلدي وأمثالهم في الأمة كثير . .

وأسمع هذا...

الكثير يفتي ويحـــرم استنادا لفتاوي علماء إجلاء وهذا حق..

ولكن بعضها ليست فتاوي تستند للوحي لا تستبدل ولا تتغير ..بل كانت في مسائل اجتهادية وقتية ولها ظروفها المعينة وبالتالي تتغير بتغير الزمان والمكان ، وسواء كانوا من المتأخرين كالأئمة الأربعة وكشيخ الإسلام ابن تيمية أو المعاصرين مثل ابن باز والعثيمين والشيخ عطية صقر وأمثالهم من العلماء الربانيين وهذا كذلك حق ،

ولكن ماكان ثابتا بالوحي –قرآن وسنة– ولا يقبل التأويل والإحتهاد ،فكيف يحلل المسلم لنفسه أن يكون له قول مع الله ورسوله فيحلل ما حرمه الشرع أو يحرم ما أباحه الشرع

ونعم للضرورة أحكام ولكل قول دليل يستند له في اجتهاده . . ولكن أفهم هذا

أن كل علمائنا الثقات من أهل السنة والجماعة علي العين والرأس والقدح فيهم . ضعف وقلة مروءة . . ولك حق الاجتهاد أن كنت مجتهدا ملما بأدوات ووسائل الاجتهاد ولكن بين إطروحاتك بأدب ورؤية وبما يؤيدها من أدلة شرعية دون قدح في غيرك

أما مجرد التسفيه والتحقير من قامات وهامات محبوبة ومن الثقات لمجرد أنها تتصادم مع ميولك السياسية والصوفية والمدخلية من رب عملك فبئس الرجل أنت

وهذا من الفتنة ورب الكعبة!!

أن محاولات أشباه العلماء الكرتونية للنيل من هامات وقامات معاصره من العلماء والدعاة أصحاب البصمات الدعوية المؤثرة لبيان عقيدة ومنهج أهل السنة كشيخنا أبو إسحاق الحويني أو الشيخ محمد حسان أو الشيخ مصطفي العدوي وغيرهم كثير أزهريين وغير أزهريين كان لهم بصمات وصولات وجولات –رحم الله –من مات منهم وبارك في عمر من هم علي قيد الحياة . . . . فالحق له وجه واحد والباطل له ألف وجه! !

ويحز في نفسي أن يخرج صبية من تحت عباءة مثل هؤلاء الحاقدين الذين يرتدون ثياب العلماء والفقهاء والدعاة إلي الله! !

ويتصدرون للإفتاء ويتكلمون عن الدين وأمور العامة كأنهم أوصياء عليه رحماء بهم وهم شياطين في جثمان أنس! !

لينشروا سمومهم وبذائتهم الصوفية وطوامهم العقدية والفقهية للنيل منهم وينقلها أتباعهم علي الفيس وغيره لتشويتهم في عيون جيل جديد لا يعرف من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه ! !

ويجهل الكثير منهم –إلا من رحم ربي –تضحياتهم ومكانتهم العلمية السامية التي أثرت في أجيال سابقة وستظل دوما لها تأثيرا طاغيا لنشر عقيدة السلف بلا شوائب صوفية أو عقدية علي من يريد ويبحث عن الحق ممن هداهم الله للاستقامة ومعرفة الصواب من الخطأ

والله غالب علي أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون وكفي بقول الله تعالي وقوله حق شاء من شاء وأبي من أبي(فأما الزبد فيذهب جفاء ۖ وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ۚ كذٰلك يضرب الله الأمثال (١٧))–الرعد



#اقترب_رمضان

١٠٤-رمضان_والصحبة_في_الله

أفهم هذا كمدخل للمحبة والصحبة في الله قال تعالى في كتابه الكريم : (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ)الزخرف:٦٧ .

وقال سبحانه :" وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنَاً خَلِيلاً. لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي " الفرقان:٢٧.

ويقول أهل العلم: هل كان أفسد على أبي طالب من صحبة السوء؟! أراده صلي الله عليه وسلم أن يقول: (لا إله إلا الله) فقال: ((يا عمي قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله))، متفق عليه.

فأراد أن يتلفظ بها.. لينجو من العذاب ويدخل في رحمة الواحد القهار.فقال له أبو جهل: كيف ترغب عن ملة آبائك وأجدادك.!

فالصاحب باب من أبواب الخير كما أنه باب من أبواب الشر يدخل الشيطان إلى القلوب بواسطة الأصحاب.

وما أجمل قول الشاعر العربي:

فلا تصحب أخا الجهل وإياك وإيـــــاه

فكم من جــاهل أرد حليماً حين آخـــاه

يقاس المـرء بالمرء إذا ما المرء ماشـاه

و للشيء من الشيء مقاييس وأشـــباه

وللقــلب على القــلب دليل حين يلقاه

والآن قل لي...

هل تحب أخيك في الله حقًا..اقرأ هذا وتدبره!!

وكما تري أقترب رمضان..

شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار

شهر التقوي و الصفاء ... صفاء القلوب وشفافيتها وتعلقها بخالقها رب القلوب –جل وعلا..–

لقد كان الصحابة والتابعين وتابعي التابعين في قلوبهم شفافية جعلت كل واحد منهم قريبا من الله ورحمة الله ،وكرم الله ..فنالوا رضاه فبارك لهم في أموالهم وإعمالهم وأولادهم ونسائهم وتجارتهم ودينهم

–هذه المحبة الإيمانية أيها الأفاضل وهذا الصفاء الروحي هو الذي جعل ابو بكر عندما هاجر المسلمين ينتظر ان يهاجر مع النبي –صلي الله عليه وسلم– فلما جاء الأذن بكي –وسبحان الله –هجرة قد يكون فيها الموت من الكفار كانت عنده سببًا للنجاة للفرار بدينه.،وليكون للحياة معني فكيف لا يبكي من الفرح..نحن نتكلم عن الصديق يا أفاضل ..أحب الرجال إلي قلب الحبيب المصطفي..

–وهذه المحبة الإيمانية في الله هي التي جعلته يجاهد نفسه لمرضاة الله –واسمع هذا وتدبر..

عن أبي هريرة –رضي الله عنه قال النبي –صلي الله عليه وسلم "مَن أصْبَحَ مِنْكُمُ اليومَ صائِمًا؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن تَبِعَ مِنْكُمُ اليومَ جِنازَةً؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن أطْعَمَ مِنكُمُ اليومَ مِسْكِينًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن عادَ مِنْكُمُ اليومَ مَرِيضًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، فقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: ما اجْتَمَعْنَ في امْرِئٍ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ. "مسلم برقم/١٠٢٨

–هذه الشفافية التي جعلته في أصعب المواقف التي عصفت بقلوب الصحابة القلوب التقية النقية التي هالها وأفجعها موت النبي –صلي الله عليه وسلم– وكانت صدمة للجميع!!

–فماذا فعل الصديق وأحب الخلق لقلبه ..صاحبه ورفيق دربه ..في الهجرة والجهاد والدعوة للدين؟

–هل أخذته الصدمة وبكي كيوم الهجرة والموقف أعظم!!

أما كان رابط الجأش ..ثابت اليقين والإيمان..يعرف ماله وما عليه ..فهو صار القدوة للأمة بعد نبينا الإسوة الحسنة..

– –فكان قلبه بشفافيته وإيمانه الذي يوازي إيمان الأمة يتغلب علي أحزانه – فماذا فعل ..أسمع هذا..

–في صحيح البخاري عن ابن عباس–رضي الله عنهما قال:

"أنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه خَرَجَ، وعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عنْه يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقالَ: اجْلِسْ، فأبَى، فَقالَ: اجْلِسْ، فأبَى، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه، فَمَالَ إلَيْهِ النَّاسُ، وتَرَكُوا عُمَرَ، فَقالَ: أَمَّا بَعْدُ، فمَن كانَ مِنكُم يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فإنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قدْ مَاتَ، ومَن كانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فإنَّ اللَّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، قالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَما مُحَمَّدٌ إلَّا رَسولٌ قدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: ١٤٤] إلى {الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤] واللَّهِ لَكَأنَّ النَّاسَ لَمْ يَكونُوا يَعْلَمُونَ أنَّ اللَّهَ أنْزَلَهَا حتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه، فَتَلَقَّاهَا منه النَّاسُ، فَما يُسْمَعُ بَشَرٌ إلَّا يَتْلُوهَا".

هل فهمت كيف يكون الثبات في الأزمات والنوازل!!

كيف هو صدق المحبة الإيمانية لنصرة الدين والدعوة..

تأمل سبب المحبة وعظمتها في قوله ..فمَن كانَ مِنكُم يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فإنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قدْ مَاتَ، ومَن كانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فإنَّ اللَّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، الحب في الله ..الصحبة في الله..

ثبات..يقين..علو همة..أو قل أنها المحبة الإيمانية التي جعلته الصديق في كل المواقف نبراسًا للمهتدين والمحبين لرسول الله–صلي الله عليه وسلم..–

وقل لي الآن.. من تحب ولمن تنصر دينك .. هل هي محبة إيمانية علي منهاج النبوة كما رأينا بين النبي–صلي الله عليه وسلم– والصديق.– رضي الله عنه ،وروائع هذه المحبة في الرعيل الأول من السلف في القرون المفضلة كثيرة وعظيمة.

نعم..

لمن دعوتك وجهدك اليوم وغدًا في عصر الفيس واليوتيوب ..إلي أخره

،ومن تبغي رضاه في رمضان وغير رمضان؟

لرجال وجماعات وأحزاب ..أما لله تعالي ودينه أنت أدري!!

ولكن أفهم هذا علي الأقل وهو أضعف الإيمان من وجهة نظري

لمن كان فقيرًا لا رصيد إيماني له ولا صولات وجولات لنصرة دينه بما هو يستطيعه لحجج واهية سخيفة ودنيوية!!

كن قدوة لأبنائك والمحيطين بك في رمضان علي الأقل..عمر المساجد بالصلاة والقيام..أغلق التلفاز والنت وكل منبرًا قد يسيء أهلك أو نفسك الأمارة بالسوء استخدامه في الحرام ،فهو أفضل !!

فهي منابر شيطانية ،وأن كان ولابد فبما ينفع ولا يضر ويفيد في الدعوة من دروس ومحاضرات ومنشورات تشحن الهمم، لا للتسلية والفرفشة وضياع الحسنات وزيادة السيئات، وكن رمضانيًا ولا تكن دنيويًا

و تذكّر أنّك بشخصيتك، وقدوتك، ستبقى الوسيلة الأكبر، والأقوى بين أبنائك وأحبابك في هذه الفترة من الوهن والغربة في زماننا هذا والله المستعان وأحبكم في الله





١٠٥-اقترب_رمضان

أيها الأفاضل..

نحن بمشيئة الله سنعيش ايام رمضان ، وليالي رمضان، وما فيها من خير، وما فيها من تعاون علي البر والتقوى بعدأيام قليلة..

وتعلمون أننا نعاني من غلظةٍ في القلوب بسبب أمور شتي منفرة دينيًا وسياسيًا واجتماعيا فرقتنا ولم تجمعنا ،ولن تجمعنا أبدا إلا إذا عدنا لجوهر ديننا، وجميعًا نعاني من فتن وخوف وقلق وما الله به عليم ،ولكننا لا نيأس من رحمة الله ابدًا..

والحال كما تعلمون وبطبيعتنا كشعب مسلم مؤمن بالله –جل جلاله –سوف نتغلب علي هذه الفتن ونتجاوز هذه المحنة أن شاء الله تعالي،وسوف يجمعنا رمضان..شهر القران والقيام ،شهر الخير والبركات. وسنجعلها منحة ..نعم.

وتذكروا الآية رقم ٣٠، في سورة الكهف، " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا."

فلنكن أيها الأفاضل علي يقين بأننا جميعاً سوف نستشعر حلاوة رمضان، وسحر رمضان ،وكرامات رمضان..

التي يتحطم أمامها كل حقد وغل وهم في قلوبنا ،لهذا ليكن شعارنا واحد ونصيحتنا لبعضنا موحدة من حيث العنوان، وأن اختلفت وسائلنا حسب قدرتنا وطبيعتنا لتحقيقه ..نعم

ليكن شعار الجميع الأيام المقبلة"كن رمضانيا ولاتكن دنيوياً"

كن رمضانيا بالتسامح والتعاون والإيثار وحب لأخيك ما تحبه لنفسك ، ولاتكن دنيويا بالحقد والكراهية والطمع والجدال في الصالح والطالح فلن تدوم الدنيا ولن ندوم نحن بل الكل فاني وعائد إلي ربه وخالقه ورازقه.

فإياكم أن يضحك عليكم إبليس وأولياءه من شياطين الأنس من دعاة الفتن وأصحاب الهوى ويضيع من قلوبكم ما تعرفونه من أخلاق رمضان وسماحة رمضان وحلاوة رمضان!!

وتذكروا عليكم دومًا ،وفي كل سجدة لله ،وفي كل قنوت ودعاء لله" اللهم أنك عفواً تحب العفو فأعف عني" دعاء بسيط ولكنه أوصي النبي به عائشة أم المؤمنين أن تقوله في العشر الأواخر فتذكره أنت في كل رمضان فهو دعاء مستجاب أن شاء الله وعسي أن يعف الله عن الجميع ويصلح قلوبنا وتعود لها المحبة والتعاون والانتماء للدين وللإسلام وليس لأفراد أو جماعات بعد فرق الشيطان بيننا أنه سبحانه وتعالي ولي ذلك والقادر عليه.

وأفهم هذا جيدًا..

الله تعالي بين لنا طريق الفلاح في الدنيا والآخرة في سورة صغيرة جداً ولكنها كبيرة المعاني..

{وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) } [العصر]

قال الإمام الشافعي رحمه الله كلاما معناه إن الناس أو أكثرهم في غفلة عن تدبر هذه السورة وقال – رحمه الله– لو لم ينزل الله على عباده سورة غير هذه السورة لكفتهم لأنها جامعة مانعة.

ولا يكون العمل صالحا إلا بشرطين هما الإخلاص لله عز وجل ،والمتابعة لرسوله ا وهو ما أصطلح العلماء علي تسميته بأن يكون خالصاً وصواباً

والإخلاص لله بمعنى ألا تقصد بعملك مراءاة عباد الله لا تقصد إلا وجه الله والدار الآخرة وأما المتابعة فهي المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم بحيث لا تأت ببدعة ولا تعبد الله علي هواك حتي لا يكون عملك مردود عليك ..وكلامنا عن رمضان يقترب متواصل حتي نعيش أيامه ولياليه مع حلقات يومية بعنوان"هديً للمتقين "



١٠٦-عالج_همومك_قبل_رمضان_بهذا_الد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .وبعد..

-في هذا الزمان الذي ضاعت فيه البركة في المال و البركة في الأولاد والبركة في الوقت.

-في هذا الزمان الذي يأكل فيه الأخ لحم أخيه حياً بالغيبة أو النميمة بلا رادع من دين أو ضمير..

-في هذا الزمان الذي أستباح فيه الناس الحرام وحرم فيه الحلال وصار بيننا أكثر من سبعين مليون مفتي يفتي في الحلال والحرام بلا علم أو فقه .. في هذا الزمان الذي ضاعت فيه المودة بين الزوج وزوجته ، والأمانة بين الصديق وصديقة والرحمة والبر بين الابن وأمه وأبيه

-في هذا الزمان الذي قطع الناس فيه أرحامهم وسفكوا دمائهم وتلاشت الغيرة من قلوبهم علي أعراضهم وأهليهم، وعلا فيه أهل المنكر على أهل المعروف وصار أهل الغناء والتمثيل قمم وقدوة للشباب بينما العلماء العاملون هم السبب في فساده‍م وبعدهم عن التقدم والتحضر...

-في هذا الزمان الذي صار فيه الحق باطلا والباطل حقا والسنة بدعة والبدعة سنة وطغت العادات والتقاليد علي تعاليم الكتاب والسنة .

-في هذا الزمان الذي تعقد فيه مسابقات لاختيار ملكة جمال الكلاب بل ودعوه لتبنى الكلاب في بلاد أوربا ويقلدهم المسلمين شبرا بشبر وذراعا بذراع حتي أن هنا في محلات السوبر ماركت في مصر الجديدة والمهندسين تباع أحذية للقطط والكلاب وكذلك فرش الأسنان وطعام خاص بهم ولاعجب أن الكلاب والقطط تعيش عصرها الذهبي كلما أتبع المسلمون أحفاد القردة والخنازير الذين يهاجمون شعيرة الأضحية لأننا نذبح الخراف بلا رحمة ،في الوقت الذي ظهر الإنحطاط وال.ش.ذوذ بينهم فتزوجوا البهائم وجعلوا لكلابهم نصيبًا في الميراث واستحلوا الل.واط بزواج

رسمي إلي أخر مانقرأ ونري من انتكاس الفطرة تحت عنوان الحرية الذي لايحدها حد وحسبنا الله ونعم الوكيل..

–في هذا الزمان صار الجميع إلا من رحم ربي لا يصبر على البلاء ولا يشكر عند النعمة.. صار لسان حال الجميع إلا من رحم ربي يقول أنا وأنا والطوفان من بعدي..

–في هذا الزمان صار قول الحق مرا وقد يؤدي إلي ضياع الحقوق ، بينما الكذب يفتح الأبواب المغلقة ويزيد من المال الحرام

–في هذا الزمان صار الحال حالك ويتخبط الناس بلا هدف أو غاية يتقاتلون .. ويرتشون ويسرقون وصار الجميع يبحث عن السعادة فلا يجدها لا في المال ولا في الفقر!! فراحت البال مفقودة من القلوب الغافلة عن ذكر الله وعن الصلاة ،. و ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس

–في هذا الزمان الزمان الذي صار فيه الإسلام غريبا في ديار الإسلام كما بدأ غريباً لا نملك إلا أن نصارح أنفسنا ونقول ..

أين الله في قلوبنا لماذا نعيش في هم وغم وضنك ..

لماذا صار الإسلام مجرد طقوس بين العبد وربه وليس منهج حياة يلتزم به كل مسلم ومسلمة

أيها أحبة هذه حقيقتنا في هذا الزمان رغم كل مظاهر الكذب والنفاق والرياء .. هذه حقيقتنا رغم أننا نشهد إلا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ..هذه حقيقتنا رغم أننا خير أمة أخرجت للناس .. ..ماذا ننتظر والأيام تمر والعمر ينقضي ونبتعد عن الدنيا ونقترب من الآخرة .. الم يأن الأوان بعد لإصلاح ما فاتنا من تقصير في حق الله جل وعلا..(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)–الحديد١٦ (

–أيها الأحبة في الله إننا جميعا نعاني من هموم و غموم ليس لها أول ولا أخر والناس لا حول لها ولا قوه فهذه زوجة لا تتقي الله في زوجها وهذا زوج لا يعرف حقوق زوجته وذاك أبن عاق أو جار سيئ أو صديق خائن أو ضائقة مالية تمر بك أو غير ذلك من الهموم والغموم فما العلاج وما الحل؟

الجواب بسيط أن شاء الله تعالي فهناك علاج نبوي فيه البلسم الشافي لكل هذه الهموم والغموم لمن أراد حقاً خير الدنيا والآخرة

–والأن أسمع هذا الحديث الذي أخرجه الخاري وهو بسيط سهل الحفظ (اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ).

قد تقول أنا أقول هذا الدعاء كثيراً ولا يحدث شيئاً أقول لك أنت تخدع نفسك وإليك الدليل أخرج مسلم في كتاب السلام –باب التداوي بالعسل) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ(أي أصابه إسهال) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ(لأنه أخبر سبحانه بأنه شفاء للناس) وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَقَاهُ فَبَرَأَ)—

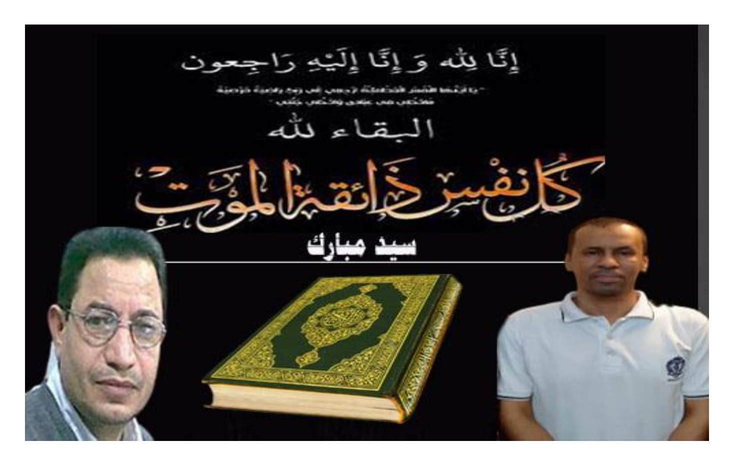
والآن تدرك أن النبي كذب الرجل لأن قوله لا يساوي بقول الله شيئا.. فعندما تقول أنا أقول هذا الدعاء ولا يتغير شيئاً ولا يزال همي وغمي فما معنى ذلك!! السنا جميعا على يقين أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول غير الحق ألسنا على يقين أنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ألسنا على يقين أن الله على كل شئ قدير..إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون

ماذا تظن يا أخي الكريم هل يخلف الله وعده .؟!!

.هل العيب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم أما أن العيب فيك أنت في ضعف إيمانك ويقينك بالله وحبك لرسول الله الأمر واضح و لا يحتاج إلى تعليق وكل إنسان أدرى بحقيقه نفسه قال تعالى : (بل الإنسان علي نفسه بصيرة ولو ألقي معاذيره)

—ومن ثم يتبين لنا أيها الأحبة ونحن علي أبواب رمضان أنه لابد أن نعالج قلوبنا بما فيها من آفات وأن نعلم أن عدم الإجابة سببها المعاصي والذنوب التي نرتكبها في حق الله ليل نهار ولهذا أن أردنا أن يستجيب الله جلا وعلا ويرفع سخطه علينا وتعود البركة في المال والبركة في الوقت والبركة الزوجة والبركة في الاولاد وغير ذلك.. فعلينا حميعًا كما استعد أهل المنكر لرمضان بالمسلسلات والفوازير وبرامج المقالب ،أن نستعد ببرنامج طموح لننال بركة رمضان ومضاعفة الثواب فيه بالصلاة والقيام وترتيل القرآن وغير ذلك من الطاعات والحسنات الماحية وكل منا أدري بنفسه وطاقته فلا تبخل ولا تتكاسل وكن ذكيًا أريبًا فالجنة لايدخلها أحد إلا بمشقة ،وكن علي يقين أن كل الهموم والغموم والبلاء سيزول لامحالة فدوام الحال من المحال .. فهل أنت مستعد؟!!

لم يبقي إلا القليل علي الشهر وأنت أدري!!



١٠٧-بدون_عنوان

لا عنوان لهذا المنشور فهو مفتوح لكل محب فقد أخًا عزيزًاعلي قلبه!

يقول تعالي (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

ويقول ابن كثير في تفسيرها-رحمه الله: " يخبر - تعالى - إخبارا عاما يعم جميع الخليقة بأن كل نفس ذائقة الموت ، كقوله - تعالى: -

(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ويبقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجلال والإكرام)

فهو - تعالى - وحده الحى الذى لا يموت والجن والإنس يموتون ، وكذلك الملائكة وحملة العرش ، وينفرد الواحد الأحد القهار بالديمومة والبقاء فيكون آخرا كما كان أولا ، وهذه الآية فيها تعزية لجميع الناس ، فإنه لا يبقى أحد على وجه الأرض حتى يموت. " . .

وقوله (ذَآئِقَةُ الموت) من الذوق وحقيقته إدراك الطعوم ، والمراد به هنا حدوث الموت لكل نفس وعبر عن حدوث الموت لكل نفس بذوقه ، للإشارة إلى أنه عند ذوق المذاق إما مرا لما يستتبعه من عذاب ، وإما حلوا هنيئا بسبب ما يكون بعده من أجر وثواب.

وأسند ذوق الموت إلى النفس ولم يسنده إلى الشخص : لأن النفس روح ، والشخص جزءان : جسم ونفس ، والنفس هى التى تبقى بعد مفارقتها للجسد ، فهى التى تذوق الموت كما ذاقت الحياة الدنيا .انتهي

كلام ثقيل علي القلب خصوصًا عندما تري الموت ذاق منه من كانوا لك أخوة وزملاء مقربين جدًا..والله أن القلب ليحزن والعين لتدمع ولا نقول إلا مايحب ربنا ويرضي..

هل تعرفون أصعب شيء علي قلبي هذه الأيام؟

هو موت الأحبة والأصحاب ممن كنا معًا طوال سنوات تتجاوز الثلاثين عامًا..عشرة عمر..أنها قصة حياة يا أفاضل!!

وأنا مؤمن واترقب الموت مثلهم فليس هذا هو ما يثقل علي قلبي

فالموت حق بلا ريب، بل هو الدليل الحاسم لكل متكبر مغرور بدنياه، هو السيف البتار الذي يذل ويرعب كل منكر لرب العباد لعجزه عن الهروب منه!!

ولكل عاصي يبارزه ويعلم أن نهايته محتومة ومعلومة، وأعماله وما جنته يداه محفوظة ،و لا ملجأَ ولا مَنجَى منه إلا إليه تعالي.

أقول ما يثقل علي قلبي ويدميه ألمًا أني عاجزًا لا استطيع الخروج وحدي لطريق مزدحم يعج بالسيارات لعدم الأتزان، وكل نشاطي في بيتي مع اللاب توب لا أفارقه إلا بعض الأوقات!!

وغاية ما اقدر السير بترنح لمسجد قريب من بيتي ببضع خطوات و بعيدًا عن ضوضاء وزحام السيارات في شوارعٍ جانبية بمنطقة الطوابق بفيصل.

والأمس القريب مات صديق وزميل لي المهندس سعيد أبو الفتح –رحمه الله–الذي كان مثل أخي نختلف في العمل ولكن أخوة ولا يفسد الاختلاف الود بيننا في العمل قبل الحادثة إياها وخروجي للمعاش واعتزالي الحياة العملية مجبرًا، ولنا صحبة تتجاوز الثلاثين سنة منذ بدأت حياتي العملية ،جاء لبيتي وذهبت لبيته وأكلنا معًا ،وصلينا معًا ،وحتي في العمل معًا في أكثر من مكان لا نتفارق وكأنما تؤم روحي لاغني لأحدنا عن الآخر، ومات بعد الحادثة وكنت عاجزًا فلم أذهب لدفنه ولا الصلاة عليه ولاحتي لعزاء أخيه وهو زميل لنا كذلك

ومنذ يومين يتكرر الأمر مع زميل وصديق خلوق أخر رحل في صمت وهدوء!!

أخي وصديقي هشام عبدالعزيز –رحمه الله–ويتكرر الأمر ابلغوني ولكن ما باليد حيلة ولا قدرة للذهاب لا للدفن ولا للصلاة ولا حتي للعزاء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ورب الكعبة لا أملك لهما وكل أحبابي الذين رحلوا في صحتنا وقمنا بواجب الصحبة أو من عجزنا عن ذلك ولله الأمر من قبل ومن بعد ، إلا الدعاء لله تعالي لهم ولكل أمواتنا من عرفتهم ومن لا أعرفهم ولكن تجمعنا صلة الإسلام ..ولكل فرد منهم باسمه وأنت ربي أعلم به..

–اللَّهُمَّ، اغْفِرْ له وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عنْه وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِن دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِن أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِن زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ.

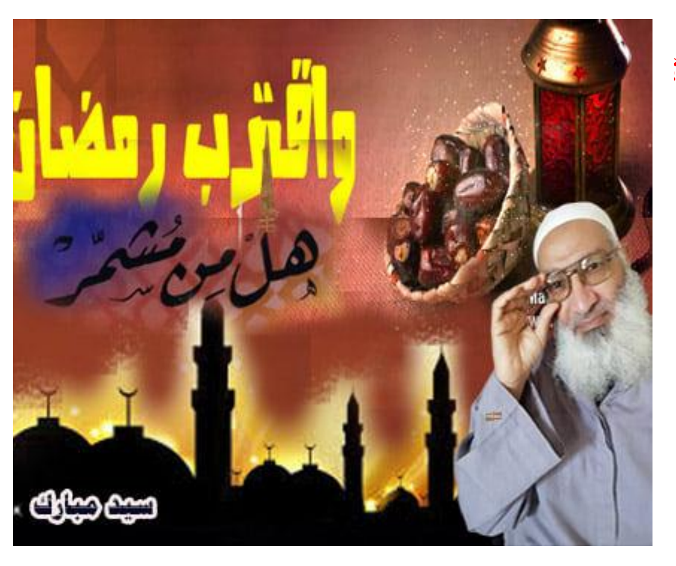
–اللَّهمَّ إنَّ فلانَ بنَ فلانٍ في ذِمَّتِك وحبلِ جِوارِك فَقِهِ من فتنةِ القبرِ وعذابِ النَّارِ وأنتَ أهلُ الوفاءِ والحقِّ فاغفر لَه وارحمهُ إنَّكَ أنتَ الغفورُ الرَّحيمُ–

-اللهمّ أبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنّة، وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النّار. اللهمّ عامله بما أنت أهله، ولا تعامله بما هو أهله. اللهمّ اجزه عن الإحسان إحساناً، وعن الإساءة عفواً وغفراناً. اللهمّ إن كان محسناً فزد من حسناته، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيّئاته. اللهمّ أدخله الجنّة من غير مناقشة حساب، ولا سابقة عذاب-

-اللهمّ احمه تحت الأرض، واستره يوم العرض، ولا تخزه يوم يبعثون "يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلّا من أتى الله بقلبٍ سليم

اللهم آمين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وآله وصحبه أجمعين





١٠٨-واقترب_رمضان_هل_من_مشمر؟

يا أفاضل. يا أهلي وأحبابي. يا أصدقائي وأحبتي في الله في الفيس بـــوك وغيره.. أَني لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ،وهـــذه نصيحة لي ولكم ،ولتكن خطبةً ،ولتكن درسًا، ولتكن مقالةً، وذكري للمؤمنين!!

اقترب رمضان ماذا أنتم فاعـــــــــلون؟

رمضان علي الأبـــواب وأري الجميع قد أستعد له .. أهل الفن والتلفزيون استعدوا منذ شهور لإسعاد الملايين في مصر والعالم الإسلامي بعشرات من المسلسلات والأفلام والفوازير وبرامج المقالب..الخ

وأهل الرياضة والكرة استعدوا بالمسابقات الرمضانية مع تغيير المواعيد لتتناسب مع شهر رمضان!!

..وأهل التجارة والبائعين استعدوا بما لذا وطاب مع غلاء الأسعار واستغلال حاجة الناس من التمر بأنواعه والياميش والزبيب وهلم جرا ومارسوا الزيادة والاحتكار كالعادة ..

والشباب الذي لايعرف من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه استعد للسهر والسمر والتسكع إلي السحور كالعادة علي المقاهي وفي النوادي والملاهي وما الله به عليم!!

فالحاصل أيها الأفاضل أن الجميع قد أستعد لرمضان وكل عام والمسلمين بخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ماذا حدث للمسلمين في عصر الغربة والتطاول علي مقدساتنا ممن هم منا ويتكلمون بألسنتنا من دعاة الفتنة من ممثلين وممثلات وكتاب وإعلاميين وعلماء سوء إلا من رحم ربي منهم..

وأي جريمة تلك التي نرتكبها في شهر القرآن والصيام .. شهر الرحمة والتقوي والمغفرة ..شهر يعتق الله تعالي فيه كل ليلة رقابنا من النار .. هل نحن مسلمين حقا أما أننا مسلمون في البطاقات الرسمية فقط؟!

أما في الحياة الواقعية في دار الغرور فنحن مستسلمون للبدع والعادات والتقاليد التي لم ينزل الله بها من سلطان.

هل تتذكرون حضراتكم قوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {١٨٣البقرة}

فتقوي الله تعالي هي الغاية من الصيام وهي خير ذاد في الدنيا والآخرة ولهذا أوصانا الله بها فقال تعالي : (وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ { البقرة /١٩٧})

–هل تتذكرون قول النبي –صلي الله عليه وسلم" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

–وإيضًا عنه" أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

وكذلك عنه " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ " وكل الأحاديث صحيحة ويعلمها القاصي والداني وهي في البخاري وغيره..

ياحسرتاه علي العباد

شهر رمضان.. شهر القرآن.. شهر الطاعة والذكر والقيام صار شهرا للفرفشة والسهر والطعام والشراب عند المسلمين في عصر الغربة وإنا لله وإنا إليه راجعون أيها الأفاضل نصيحة لله عليكم أنفسكم ولقم كل منا بواجبه في الدعوة علي قدر المستطاع وحسب ما وفقه الله ويسر له ..بالمال أو العلم أو الجهد والطاعة ولا يغره حسبه ولا نسبه ولا مركزه ولا مؤهلاته العلمية، ولا شيء من حطام الدنيا الزائل ،فيوم الحساب سيقف عاريًا ذليلًا من كل شيء تحت وهج الشمس الحارقة الحامية القريبة من رؤوس العباد إلا من رحمه الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

**أيها الأفاضل لنكن صادقين مع أنفسنا في لحظة حساب وتدبر وتأمل وصفاء لنفهم ونستقيم قبل فوات الآوان!!

والأمر بينك وبين الله فلا تخشي إلا هو ولا تأمل إلا رضاه ومرضاته وحده!!

وقل لنفسك لماذا تكثر من المعاصي في رمضان .. لماذا لا نسارع إلي الخير ألم يقل الله تعالي)وسارعوا إلي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعددت للمتقين)).. فيامن كنت لا تصلي وعدت إلي الصلاة وتبت إلي ربك ارفع يديك إلي الله وقل يارب تجده سبحانه كريما حليما يعفو ويغفر..

يامن أسرفت علي نفسك في المعاصي ارفع يديك إلي ربك وقل يارب تجده حليمًا رحيما يتوب عمن تاب..

واستبشروا جميعا خيرًا فأن الله تعالي يقول في الحديث (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ)

**أيها الأفاضل ..أننا أن أردنا الفلاح والنجاة في الدنيا والأجرة فعلينا في الالتزام وترويض النفس غي رمضان وغير رمضان علي عمل أربعة أشياء علي الأقل كبرنامج عمل للجميع أن صدقنا النية في الاستقامة!!

ووسائل تحقيقها أنت أدري بنفسك فألتمس ما يعينها بما تقدر عليه ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها للمضي قدمًا بلا ملل أو كلل وأعانك الله وإيانا ..

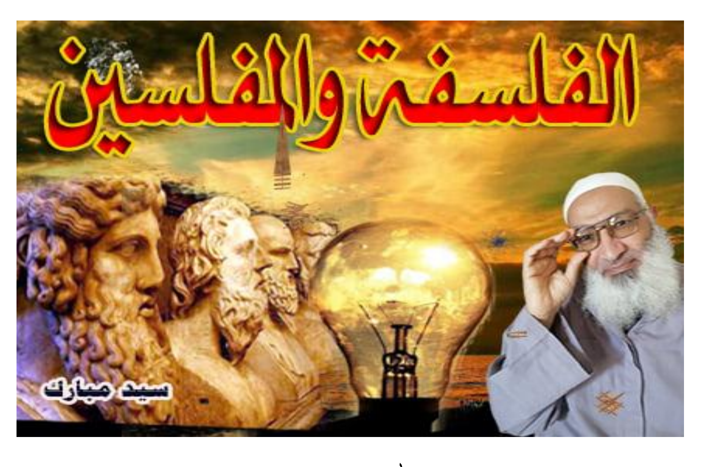
-المحافظة علي الصلاة والقيام.

-الإكثار من الصدقة.

-حفظ الجوارح عن الحرام.

-المداومة علي قراءة كتاب الله جل وعلا.

وكل منا أدري بنفسه التي بين جنبيه وقدرتها وطاقتها، المهم أن يبدأ بنية خالصة ،ومن عمل لما بعد الموت نجا وفاز ومن ظل علي غفلته وأضاع سبل الهدي فقد خسر وخاب أو كما قال تعالي (وَنَفۡس وَمَا سَوَّىٰهَا * فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا * قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا *وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا *) -الشمس



١٠٩-الفلسفة_والمفلسين

الفلسفة والمفلسين قــد تسأل تقصــد الفلسفة والفلاسفة يامولانا؟

لا حبيبي أقصد المفلسين كلـــمة ومعني، فكل فليسوف هو مفلس أن حاد بفلسفته الحياة مادة!

والكارثة أن يكون مثل هؤلاء من أبنائنا وفلذات أكبادنا. تقول لهم الله ربي وربك أستقم وأعبده ؟ يجادلك أين الله؟

أنا لا أراه!!

ومن لا يخرج ما في نفسه من إلحاد لخوفه ليس علي نفسه بل رحمة وشفقه بأهله، وهو الأحق بالإشفاق والرثاء!!

يقول بعضهم لي ما العيب أن أكون ماركسيًا مسلمًا؟

نعم هل العيب في تربية أهلك لك.. أم تعليمك والرفقة السيئة في كليتك وجامعتك..أم في مجتمعك الذي يبيح الجهر بالإلحاد والتفلسف والجهر بالكفر بلا عقاب بل يجعلوه مفكرًا إسلاميًا لايشق له غبار لتشكيك الناس في دينهم ومقدساتهم بالسخرية أو الإهانة بكل وسيلة مستطاعة وبطريقة ممنهجة!!

وأسمع هذا الأمر الطريف..

أب مصري أصيل من الصعيد الجواني باع أغلب أرضه وأكتفي بالقليل منها وبيته ،ليجمع المال لسفر أبنه الهمام لفرنسا لينال شهادة الدكتوراه..فذهب سنوات ويستنزف المال وشقي العمر ، والأب والأم علي أمل رؤية فلذة كبدهما وقد أفلح وأفاد ورفع الرأس بين الأقران

وعاد الأبن البكر والوحيد بعد أن نال الدكتوراه في الفلسفة وصار فيلسوفًا قد الدنيا لايؤمن إلا بالماديات ولايدخل عقله عادات الناس وعبادتهم لرب لايراه ولايعرف شكله وقوته!!

لايري إلا الطبيعة!!

..وماذا بعدّ!!

ذبحت الأم دجاجتين عندها بهذه المناسبة مع أول طعام مع وحيدها الدكتور!!

وجلس الأب والأم مع الأبن في سعادة وأراد الابن أن يبين لوالده أن كل قرش وكل تضحية لم تضيع هباءً..

فقال لأبيه أستطيع أن أثبت لك بالدليل أن هاتين الدجاجتين ثلاثة؟!

ينظر الأب المصدوم لأبنه فاغرًا فاه ثم لأمه ثم للدجاجتين ثم يضرب كفًا بكف وهو لا يصدق كل هذه التضحيات لأجل هذه العقلية فقال له بحنق:لا داعي بابني وأعطي الدجاجة الأولي لأمه وأخذ الثانية وقال له وأنت لك الثالثة وخلي الفلسفة تنفعك؟!!

أمر عجيب والرجل بفطرته ويقينه أحسن التربية وضحي بالغالي والنفيس. والولد بفلسفته وجداله الفارغ مفلسًا ويظن أنه عبقريًا وفيلسوفًا!!

والفلسفة المادية تتصادم مع الدين وأصوله وبالعقيدة وأمور الغيب فهي تنظر للحياة على أساس عقلي محض ونظرة إلحادية مادية عنوانها أنا أفكر إذًا أنا موجود مثل جده ديكارت افندي. !!

ويرجع ظهور الفلسفة عمومًا إلى ما قبل الميلاد، لكنّها كانت غير مُمنهَجة يعني بالفهلوة والشطارة –يعني ناس فاضية للدردشة ووجع الدماغ فهو علم لاينفع وجهل يضر ويشقي صاحبه!!

وأفهم هذا..

تقوم فكرة الفلسفة على النّظر إلى الإنسان والكون نظرةً عامّةً، وأصل الكلمة –أي فلسوف– اختصارٌ لكلمتَين يونانيّتين، هما: فيلو، وتعني: حُبّ، وسوفيا: تعني الحِكمة؛ أي إنّ معنى الفلسفة هو حُبّ الحِكمة،ولا تري منهم إلا التخاريف والطيش ونفي وجود خالق باري وشرب منها حتي الثمالة بعض الشباب المتعلم بحجة العقلانية والتجرد ويظن نفسه أفلاطون أو سقراط في العقل والحكمة وهو جاهل جهول!!

فأنت أيها المسلم سواء كنت دكتورًا في الجامعة أو علي قدك كأغلب الناس لا تسمع لمثل هذا الشباب فهؤلاء مفلسين، وعليك بأهل العلم ممن يغذي روحك ولا تسقط في مستنقع الجدال والسفسطة بلا طائل فالعمر محدود وقدرك مكتوب ولكن عليك السعي للأفضل لا للأسوأ ،وتبعد النعجة فيما هو يقين فلا خير في البعد عن الحق

لينال حريته من عبوديته لله!!

فيقع أسير هواه وشيطانة ونفسه وشهواته فيتخبط ويظن أنه حر وهو عبد جاهل عاصي مالم يرحمه ربه..وربك خالق باري رحيم يقبل العذر ويعفو عن السيئات فكن أريبًا ذكيًا ،وأعلم

لن يفلح المسلم في تجديد حياته وهو يبارز الله بالمعاصي ليل نهار يخرج دوماً عن حدود الله ويتغاضي عن حقوق العباد ويجادل ويحاور لأثبات عقليته وفلسفته وليتها كانت للطاعة ومعرفة الله بل للإلحاد ليس إلا.

إذًا لابد له من الاستقامة والتماس سبل الهدي وهي ليست بالأمر الصعب إلا علي القلوب الغافلة التي غرتها زينة الحياة الدنيا وأصحاب الالتزام الأجوف الخالي من اليقين وحسن التوكل علي الله تعالي.

وما أكثر الناس من يدعي الصلاح والاستقامة وهو لا يطبقها علي ابسط الأمور في حياته ولا يغيب عنا أننا جميعا أصحاب معاصي وذنوب ومن يقول أنه غير مقصر في حق الله هو أكبر كاذب فكل ابن آدم خطاء ولا يخفي عن اللبيب أن ذنوبنا تتفاوت كما تتفاوت بيننا أمور الدنيا وزينتها من مال وجمال وحسب ونسب وعلم وغير ذلك.

وليعلم من أراد الاستقامة أنها طريق واحد هو صراط الله المستقيم ليس له طرق متعددة فقد جاء رجل إلي النبي –صلي الله عليه وسلم– و قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ – وفي رواية غَيْرَكَ– قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمْ

فهل استقمت يامن تعش في دنيا فانية وجسد فاني سيكون طعامًا للدود ،والتراب مثواه ،ولا يبقي إلأعملك في دنياك محفوظا ليوم المعاد والحساب!!

ماذا تنتظر أيها الشاب الغافل وقد بدأت بشائر الشهر الكريم تطل بعطره وبركاته وفضله فتكون مع المؤمنين الموحدين أما تظل علي فلسفتك المادية تجادل وتتفلسف فتخسر دينك ودنياك كما قال تعالي)اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (٢٠))–الحديد





١١٠–رمضان يقترب أين المتقين؟

ها هو شهر البركة والقرآن يقترب فدعونا اليوم من تداعيات حرب روسيا واكرانيا وغلاء الأسعار وقد اعجبني قول بعض الأحبة للتجار أن يتقوا الله "فأن الأعمال ترفع في شعبان وليس الأسعار"!!

عفا الله عن الجميع وعمن تسبب في هذا الجشع والإحباط من التجار والإعلاميين ممن يخدرون الشعب بالكلام المعسول الذي لايسمن ولايغني من جوع، وكان الواجب والشرف الإعلامي أن يكونوا مع الشعب وعرض معاناته ومشاكله بكل حيادية وإنصاف لدي أهل الحل والعقد، ولكنهم كالمنافقين ما شأنهم وهم في بحبوحة ورفاهية من العيش إلا من رحم ربي منهم!!

وكفانا احباط وجدال ونتكلم اليوم في حديث ذو شجون عن اقتراب شهر رمضان المبارك لتسمو أنفسنا وتترقي بروائحه العطرة الذكية ..أنه شهر التقوي والصيام..شهر القرآن والقيام

الشهر الذي جعل الله فيه ليلة خير من ألف شهر كرامة لهذه الأمة..

أمة التوحيد رغم الذل والهوان والضعف والانحراف عن الصراط المستقيم إلا من رحم ربي...

رغم المعاصي التي نرتكبها ونبارز فيها الرب الجليل ليل نهار بلا حياء..

فهي بأذن الله خير أمة أخرجت للناس وستظل شاء من شاء وأبي من أبي.

فمن أعظم الوصايا لتجديد نشاطك والمضي قدماً في طريق الله هي أن تتق الله حيثما كنت ..بل هو الغاية من صيام رمضان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣)﴾ البقرة

وأفهم هذا جيدًا..

ثم اتق الله في سريرتك وعلانيتك وفي ذهابك وآيابك .. وفي كلماتك ومنشوراتك.. وفي حلمك وغضبك .. وقوتك وضعفك..

اتق الله بلا ملل أو كلل فلا منجأ منه إلا إليه سبحانه وتعالي..

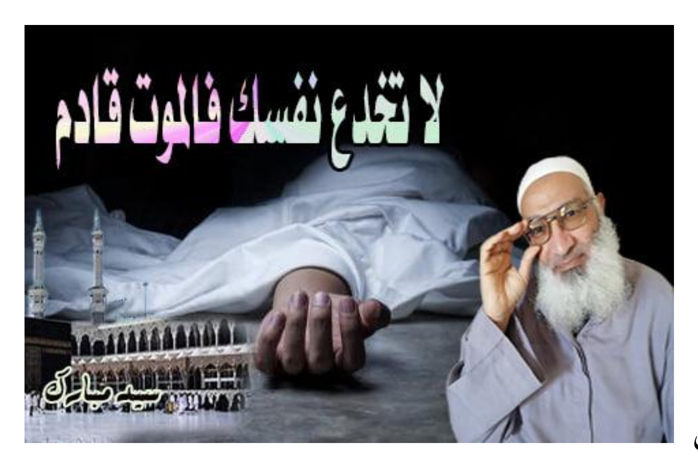
فهي أعظم وصية في تاريخ البشرية وهي وصية الله لعباده، وهي وصية رسول الله لأمته ،ووصية الرعيل الأول من السلف الصالح بعضهم بعضاً من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ،وهي وصية لنا جميعا وصية الزوج لزوجته ،والأب لأبنائه، والولد لأبيه، والصديق لصديق ،والاخ لأخيه وهي وصيتنا لكم واوصي بها نفسي عسي أن يختم لنا بها جميعا بخاتمة السعادة أجمعين أن مولانا علي مايشاء قدير وهاهو نبينا–صلي الله عليه وسلم يعلنها في الأفاق بوحي من الله لا ينطق إلا بالحق. "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحسنةَ تَمْحُهَا، وخَالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ"– رواهُ التِّرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

ما أعظمها من وصية ونصيحة ووسيلة لبلوغ السعادة في الدارين، وهي كما لا يخفي خير الزاد لنا في الدنيا والآخرة كما قال تعالي في سورة البقرة الآية (١٩٧) { وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ{

ولنا حديث عن معني التقوي كلما اقترب رمضان بل ونكمله بسلسلة متنوعة من المنشورات عن صفات وإيمان المتقين خلال الشهر الكريم كل يومًا صفة إيمانية بعنوان ثابت "هدي للمتقين.." وبالأدلة الشرعية والأمثلة من قصص السلف والرعيل الأول من الصحابة للتحفيز لعل وعسي تستيقظ الهمم وتذهب الجفوة والنظرة المظلمة لقيمة الحياة ومغزاها لما بعد المعاد في جنة رب العباد أن شاء الله رب العالمين..

لا توجد رؤى لعرضها





١١١-لا_تخدع_نفسك_فالموت_قادم

انقطع عندي النت يومين وهانحن نعود المستعان..

وأسمع هذا..

كما تعلم ياحبيب أننا نعيش في غربة عـن الدين والكثير منا في غفلةٍ إلا من رحم ربي ، وأهل المنكر أمثال الفنانة إياها المثيرة للجدل والتي لاتستحي من التعري حتي بعد أن كبر سنها والموت لها زائر مرتقب بأمر الله الذي تحارب دينه وأهله!!

وياللعجب فخورة أنها تمثل دور امرأة لوط –عليه السلام–وحالها معروف فأي فخر في هذا..

تمثل دورًا ضد الدين وأهله أرهابية تصول وتجول، وتضع حول رأسها شريطًا كالدواعش" لا إله إلا الله محمد رسول الله " بلا حياء!!

وسبقها مثلها من ارباب الفن بالرقص بعلم السعودية وفيه كذلك" لا إله إلا الله محمد رسول الله " ،وهناك من يطالب بتغييره هناك لعدم أهانته وهدفهم غير هذا!! المنافقين كالسوس يفسد ماحوله في أمتنا!! والسؤال!!

ولماذا يتغير ،ولماذا يهان أصلًا ومن يعطي الضوء لأرباب الخلاعة لبث سمومهم وحقدهم علي العفة والفضيلة، ومحاربة الدين وأهله ومقدساته!!

ليعلم كل حاقد أنه للقبر راحل وللموت ملاقي، وأن طال عمره أفلا يعتبروا!!!

رمضان يا أفاضل يقترب وطالما هم علي قيد الحياة والله نقولها بلا احراج توبتهم أحب إلينا من الدعاء عليهم!!

ونسأل الله لكل غاشم ضال مهما بلغ ضلاله وكبره وغلوه في إهانة المقدسات أن ينير الله بصيرته للحق قبل الموت.

فمتي يتعظ أهل الغفلة من هاذم اللذات!!

وماذا عنك أنت أيها المسلم العاصي وكلنا ذو خطأ وباب التوبة مفتوحًا هل اسرعت؟! ..هل تريد النجاة ..أبدأ إذًا..

كنت تتحجج في رمضان سوف أتوب..

سوف أتوب عندما أعمل عمرة ..وأبدأ علي نظيف!!

..وغيره يتحجج بالزمن وكيف كان عصر النبوة والصحابة يشد بعضهم بعضًا واليوم كل منا يتمني الشر لأخيه لا الهداية!!

تسويف وحجج بالحال والمآل ..ولا تفتر تقول اللهم بلغنا رمضان!!

وهاهو رمضان ونسأل الله أن تدركه قبل فوات الأوان ،ولكن المسلم الحق لاينتظر بل يسارع كما قال تعالي ((وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣))- آل عمران

ونقول لمن يتحجج بالزمان ..وبرمضان وبغير ذلك كلمة لعل وعسي..يا أفاضل:

بدهي أنَّ الناس لن تتَّفِقَ أهواؤهم، ولا درجة عودتهم إلي الله بعد زوال هذا البلاء ،كما أنَّ التسامح والمحبَّة وإنكار الذات لن يَصِلَ أبدًا للحالة التي كان عليها الصحابة والتابعين وتابعو التابعين، وهم خيرُ قرون الإسلام على الإطلاق، بدليل حديث عِمران بن حصين قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((خيرُكم قَرْني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم))، قال عمران: لا أدري ذَكر ثِنتين أو ثلاثًا بعد قَرْنه، ((ثم يَجيء قومٌ يَنذِرون ولا يَفُون، ويخونون ولا يُؤْتَمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويظهر فيهم السِّمَن))؛ أخرجه البخاري

ومِن ثَمَّ، نستطيع القول – بكلِّ يقينٍ وحِياد –: إنه ليس منَّا، ولن يكون مَن هو كأبي بكر الصديق – رضي الله تعالى عنه – الذي قال في حقِّه النبي صلى الله عليه وسلم: ((لو كنتُ مُتَّخِذًا من أهل الأرض خليلاً، لاتخذتُ ابن أبي قُحافة خليلاً، ولكنْ صاحبُكم خليلُ الله))؛ مسلم

وليس منَّا، ولن يكون مَن هو مثل الفاروق عمر بن الخطاب – رضي الله تعالى عنه – الذي قال النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – في حَقِّه: ((والذي نفسي بيده، ما لَقِيَك الشيطان قطُّ سالكًا فَجًّا، إلا سلَك فجًّا غير فَجِّك))؛ أخرجه مسلم

وليس منَّا، ولن يكون مَن هو كعثمان بن عفان – رضي الله تعالى عنه – الذي قال النبي–صلَّى الله عليه وسلَّم – في حقِّه: ((ألا أستحيي من رجلٍ تستحيي منه الملائكة))؛ أخرجه مسلم.

وليس منَّا، ولن يكون مَن هو كعَلِيِّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه الذي قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم في حَقِّه: ((أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى، إلاَّ أنه لا نبيَّ بعدي))؛ أخرجه مسلم

وليس منَّا، ولن يكون رجلٌ أمين كأبي عبيدة بن الجراح، ولا شجاعٌ كسيف الله خالد بن الوليد، وغيرهما من الرعيل الأول من صحابة النبي صلَّى الله عليه وسلَّم والتابعين مِن بعدهم، وتابعي التابعين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ -التوبة: ١٠٠].

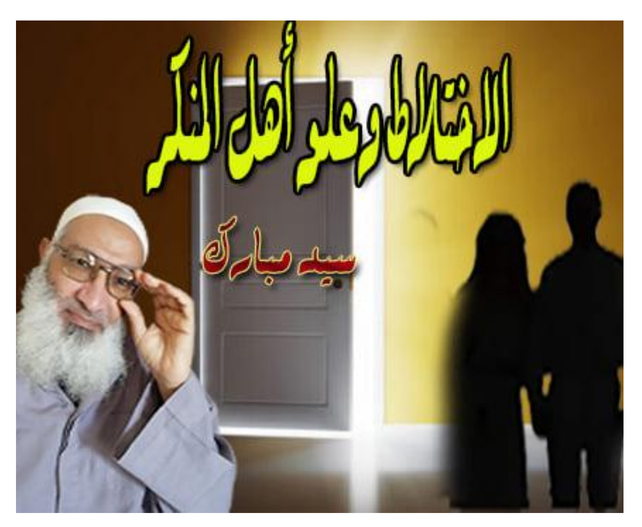
وكل ماننصح به أنفسنا وغيرنا من هذا الجيل المنفلت الصاخب، ولكل فرد في أمتنا المترامية الأطراف والمخدوعة بالحداثة والعصرية متي نفيق ونبدأ الطريق..

بكل عزيمة فالموت لايفرق بين فاجر وصالح ،ولا بين غني وفقير ،ولا بين غفير ووزير، وكفي وشفي بقوله تعالي عبرة لمن يعتبر (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) (الأعراف – ٣٤)

ولْنَرْضَ بما نحن عليه في زماننا هذا دون تفريطٍ في حقِّ الله علينا، ولنكيِّف حياتنا على الكتاب والسُّنة لا العكس وأفلح من نجا قبل فوات أوان الندم

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد





١١٢-الاختلاط_وعلو_أهل_المنكر

حوار صحفي مع مجلة وفاء علي النت عن سنوات ذكرني به الفيس ،فقلت : سبحان الله منذ هذا الزمن ومازال الوضع يسوء وتتبرج المرأة أكثر كالمرأة الأوربية حذو النعل بالنعل!!

بل والعجيب أكثر من يدعو لتحررها وتبرجها هم الرجال من أهل الغفلة وخطباء الفتنة المتأثرين بحضارة الغرب ممن لايعرفون من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه!!

لتخرج الفريسة ويسهل الصيد ،ويعاونهم بقصد وبدونه بعض المشايخ ممن يخلطون السم بالعسل وينبشوا عن الاختلافات الشاذة بحجة أن الأمر مختلف فيه لمزيد من الشهرة والنلميع!! حتي رأينا من يستحل الاختلاط والتبرج والخلوة والسفر بدون محرم، بل وخلطوا بعض الفتاوي بقضايا مصيرية تتصادم مع القرآن والسنة الصحيحة ، وغير ذلك كثير في أيامنا تلك

وها هي المرأة تتحرر وتتنافس مع الرجل بدعوى المساواة.. فنراها تارة خشنة وغليظة تخرج عن طبيعتها وخصائصها الفطرية فنراها تلعب كرة القدم، والملاكمة ، والمصارعة الحرة ، وربما رياضة كمال الأجسام!

وتارة أخرى نراها ناعمة ورقيقة يستغلون أنوثتها وجسدها أسوأ استغلال في فتنة الرجال فتخرج عارية الشعر .. عارية الساقين واليدين بادية النهدين ، ترتدي ملابس خليعة ماجنة تكشف أكثر مما تستر ، أو ضيقة مجسمة للعورة ، ويقولون هذه حرية شخصية! وربما رأيناها في الإعلانات التجارية على شاشة التلفاز أو على صفحات الجرائد و المجلات لترويج نوع معين من الشامبو أو الصابون أو غير ذلك بطريقة يندي لها الجبين خجلا.

فهل هذا ما تتمناه المرأة المسلمة لنفسها،أن تهان وتحتقر.

وعلي كل حال..

منذ هذا الحوار حتي يومنا هذا صار الأمر أكثر فداحة وليس في الاختلاط والتحرر فقط، بل تري الإلحاد وإنكار المعلوم من الدين بالضرورة وكأننا في أوروبا وليس بلد إسلامي وبلد الأزهر منارة العلم ، وبكل بجاحة انكروا الثوابت والمسلمات لزعزعت ثقة جيل من الشباب قدوته أهل الدنيا وزعزع فيهم دينهم وعقيدتهم ،وأضف إلي ذلك كثرة المداخلة وغلوهم في التبديع والقدح لأهل الفضل والعلم ليزيد من زعزعت القيم الدينية في قلوبهم،وتري أهل الفتنة من مشايخ السوء والغلو الصوفي قد فتح لهم الباب علي مصرعيه في وسائل الأعلام للنيل من العلماء الثقات وجعلوا الدين مقامات وخرافات وقصص وحكايات صوفية شاذة واذكار مبتدعة ، وكله كلام معاد وممل ومكرر بحجة مخالفة المعتقد ومحاربة الإرهاب والوهابية،وقدحوا في علماء أفاضل وهم من علمونا وعلموهم العقيدة الصافية النقية وماهو إلا الحقد والغل وحب الشهرة والرياء!! وحتي الأزهر وعلمائه نالوا منهم في شيخهم لزعزعت الثقة في الأزهر كله وليس بمعصوم ، ولكنهم لم ينالوا ممن انحرف عن مبادئه فقط ، ممن يظن نفسه شيخًا للإسلام في عصر انحطاط القيم والمبادئ بل من كل مايمثله الأزهر الشريف

..

ولاعجب فنحن في زمن الغربة عن الدين يا أفاضل،علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف وليس عجيبًا أن يخرج منهم من يفتي في الحل والحرمة ليحل ماحرم الله ويتأول الأدلة بتحريض مشايخ الفتنة والفتة علي كل الموائد تارة للمال وتارة للشهرة وما الله به عليم!!

وهو غارق فيه لأذنيه حتي الثمالة، وليس عند العقلاء من أهل الحل والعقد وهذا بعيد أن أرادوا النجاة والفلاح ليس لهم سواء مقولة سيدنا عمر "لقد كنّا أذلاء فأعزنا الله بالإسلام ، فإذا إبتغينا العزة بغيرهِ أذلنا الله" هذا أن فقهوا!!

وليس لنا إلا القيام بكل مستطاع ومباح لنشر تعاليم الكتاب والسنة والحرب بين الباطل والحق لن تنتهي بل هي في كل عصر ومصر وما التوفيق إلا من الله،ولا يأس ولا قنوط لبيان الحق وإلي ربك المنتهي

وهذا رابط الحوار كاملًا والله المستعان

http://www.wafa.com.sa/arabic/Subjects.aspx?ID=418



١١٣-جدد_حياتك_قبل_رمضان_من_الآن



شهر رجب ساعات ويرحل ويأتي شعبان وبعده.

.أنت أدري!!

ماهي خطتك لإصلاح مسار حياتك والإستيقاظ من غفلتك ولم يبقي إلا شهرًا علي شهر القرآن ،وقد لايأتي وأنت في الدنيا ويقال-فلان رحمه الله!!

أبدأ أذًا اليوم قبل غدًا ..وخير البر عاجله

وأن كان لك عمرًا وتعبش رمضان فالخطة لن تتغير بل تزيد من طاعتك وجهدك وعلو همتك لتنفيذها حتي تبلغ الذروة أن أستطعت!!

وربما تعتاد عليها وتري الراحة والسكينة في المداومة عليها أن شاء الله..

وكله بثوابه واسمع هذا..

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾–الكهف / ٣٠.

وإليك خطة وبرنامج عمل نريد له الإستمرارية لأنه ببساطة برنامج كل محب لله ورسوله فهلموا يا أفاضل نقولها ونجاهر بها جهر المحب لكم وبكم في الله ولله تعالي..هيا أيها المحب جدد حياتك قبل رمضان من الآن

وتدبروا هذا..وأتكلم عن نفسي وعنكم!!

العمر يمضي يا أحباب ولعل لا القاكم اليوم أو غدًا من يدري!!

ولعلك أنت أكفانك تنسج وصحيفتك علي وشك أن تغلق وأنت لا تدري!!

والمؤمن كيس فطن يعمل حساب كل شيء ليخرج من دنياه غانمًا سالمًا وإليكم خطة عمل هي لي ولكم وأضف عليها ما تشاء وما تقدر ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها

أهم ما في الخطة قصيرة المدي لتطبق فورًا اليوم قبل غدًا أحفظ أمرين دون تردد أو تهاون :

الأول– إخلاص التوحيد الله تعالى بلا شوائب:

ولماذا التَّوحيد؟

لأنَّ الشِّرك الذَّنبُ الذي لا يغفره الله تعالى؛ لقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًاعَظِيمًا ﴾ –النساء: ٤٨

الثاني– المحافظة على الصلوات الخمس المفروضة:

لأن الصَّلاة هي الرُّكن الثَّاني من أركان الإسلام، وهي عمود الدِّين وذرْوة سنَامه، مَن أقامها فقد أقام الدِّين، ومن تركها فقد هدم الدِّين، وهي الصِّلة التي تربط العبد بربِّه خَمْسَ مرَّات في اليوم واللَّيلةوإياك تركها أبدًا وإلا وقعت تحت وعيد قوله – تعالى –: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا*إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ –مريم: ٥٩ – ٦٠

هل فهمت هذه أولوياتك من الآن وما بعد رمضان فنجاتك حتي لو بلغت ذنوبك عنان السماء بالتوحيد الخالص والصلاة..

وكن علي يقين هناك أمل ومن غيرهما أنت هالك!!

ولنبدأ الخطة الثانية علي المدي الطويل أي اليوم وغدا والشهر الكريم ،ولو وجدت همة أكمل حتي تموت فهي خطة طويلة المدي مادام قلبك ينبض!!

وتحتاج لصبر وعلو همة لاستمرارها وأن ضعفت قارم واستيقظ ،وانهض من جديد وجاهد نفسك لأنها أمارة بالسوء تحثك علي الكسل والتهاون!!

وأسمع كلام ابن القيِّم في "الفوائد" (١/٦٠) لتفهم ..قال ما نَصُّه:
"قال – تعالى –: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ [العنكبوت: ٦٩] علَّق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمَلُ الناس هداية أعظَمُهم جِهادًا، وأفرض الجهاد جهاد النَّفْس، وجهاد الْهَوى، وجهاد الشيطان، وجهاد الدُّنيا، فمَن جاهَدَ هذه الأربعة في الله هداه الله سبُلَ رِضاه المُوصلة إلى جَنَّتِه، ومن ترك الجهاد فاته مِن الْهُدى بحسب ما عطَّل من الجهاد، قال الْجُنَيْد: والذين جاهدوا أهواءَهم فينا بالتَّوبة لَنهدِيَنَّهم سبُلَ الإخلاص، ولا يتمكَّن من جهاد عدوِّه في الظاهر إلاَّ مَن جاهد هذه الأعداء باطِنًا، فمن نُصِر عليها نُصر على عدوِّه، ومن نُصِرَتْ عليه نُصِر عليه عدوُّه"؛ اهـ.
والآن ماذا بعد..
شمر يا طيب واجتهد والتمس الهداية والثواب في هذه السبل من اليوم لرمضان وما بعده حتي تجد نفسك تستيقظ في قبرك الذي يضيء بأعمالك هذه ويدافع عنك، ثم الفرحة الكبرى يوم تأخذ كتابك بيمينك كما قال تعالي : (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ)–سورة الحاقة:١٩–٢٤،أو العكس والعياذ بالله وخذ هذه السُّبل تحتاج لتحقيقها جميعًا على المدى الطويل ، وتوكُّلٍ عليه وبعزيمة وهمة لا تَلِين وكن مسلمًا بحق ، ومن هذه السُّبل على سبيل المثال لا الحصر، وفيها مُجْمل الأمر في اعتقادي:
١–لا تَفْتُر عن ذِكْر الله تعالى.
٢–أَتبِع السيِّئةَ الحسنةَ تَمْحُها، وحافِظْ على حسناتك.
٣–تفقَّهْ في دينك؛ لِتَعبد الله على بصيرةٍ من أَمْرِك.
٤–لا تفرح بما آتاك الله، ولا تَحْزن على ما فاتك.
٥–لا تغترَّ بِكَثْرة الهالكين، والحَقُّ أحَقُّ أن يُتَّبع.
٦– لا تَخْش إلاَّ الله تعالى، ولا تأخُذْك فيه لومةُ لائم.
٧– إيَّاك وطولَ الأمل في الدُّنيا، واذكر الموت والبِلَى.
٨–لا تُحبَّ إلاَّ في الله، ولا تُبْغِض إلاَّ فيه.
٩–لا يَغُرَّك الحسَب والنَّسب والمال عن أمر الحِساب.
١٠– تخلَّص من آفات الجوارح المُحْبِطة للعمل.
١١–لا تُهْمِل محاسبة نفسك ومراقبتها يوميًّا.
١٢–لا تتحمَّل أوزار غيرك، وكُنْ قوَّامًا على أهلك.
١٣–أَطِبْ مطعمك، ولا تأكل من حرام أو شبهة.

١٤– أحْسِن الظنَّ بالله، ولا تيئس من رحمته أبدًا.

١٥–جاهِدْ نفسك على ترك الشَّهوات وإتيان المكاره.

١٦– لا تقترب من مواضع الفِتَن حتَّى لا تقع فيها.

١٧– الْتَزم بمنهج أهل السُّنة والجماعة؛ لأنَّها الفرقة الناجية.

وحتَّى لا يَطول بنا البيان في شَرْح كلِّ هذه السُّبل؛ أترك بيانها لِفِطْنتك واجتهادك يا مسلم لتري همتك في معرفة تفاصيلها وبيانها.

وأُوصيك بالبحث والتأمُّل في هذه الكتب الثلاثة النَّفيسة للعلاَّمة ابن القيِّم تلميذ شيخ الإسلام ابن تيميَّة – رحمهما الله تعالى – وفيها ما يَكْفي ويشفي، والله المستعان:

"إغاثة اللَّهفان من مصائد الشيطان."

"الجواب الكافي لمن سأل عن الدَّواء الشَّافي."

"روضة المُحِبِّين ونزهة المشتاقين."

ولك أن تضيف لنفسك مايحفزك لبلوغ هذه الو سائل والاتيان بها علي أجمل وجه مع إخلاص النية والتوكل علي الله ونأمل أن نلتقي في الجنة أن شاء الله والله المستعان.

في هذه المقالة جزء منها من مقالة لي علي موقع الألوكة





١١٤–القوامة_تكليف_أم_تشريف

الله تعالي جعل القوامة للرجال فقال الله تعالى:

(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ..) النساء/٣٤

وهذه القوامة أيها الرجل تكليف وليس تشريفًا

فأفهم هذا..

قوامة الرجل على المرأة في الإسلام ليست قوامة سطو واستبداد واستعباد وغير ذلك ، ولكنها قوامة التبعات والالتزامات والقيام بالحقوق والوجبات،ولا تظن بالأنفاق تكون رجلًا قوامًا فقط بل هذا جزء منها،وماذا لو كنت عاجزًا وهي من تنفق عليك هل تختلف الأدوار ..قطًا لا!!
فالأنفاق جزء من القوامة ليس كلها وقد ذكر الله تعالى لهذه القوامة سببين، وقال العلماء القوامة لأمرين :
الأول- وجوب الإنفاق على الزوجة والقريبة، وإلزامه بالمهر على أنه رمز لتكريم المرأة.
والثاني: الرجل مفضلا على المرأة في العقل والرأي والعزم والقوة، لذا خصّ الرّجال بالرّسالة والنّبوة والإمامة الكبرى والقضاء ، وإقامة الشعائر كالأذان والإقامة والخطبة والجمعة والجهاد، وجعل الطلاق بيدهم، وأباح لهم تعدد الزوجات، وخصهم بالشهادة في الجنايات والحدود، وزيادة النصيب في الميراث، والتعصيب.انتهي كلامهم
وكل هذا جميل..
ولكن عندما ترسل لي أختًا في الله وأمًا بعد عشرة وزواج حتي صار أكبر أبنائها في ٢٥ سنة من عمره أن زوجها يؤذيها ويضربها وتقول :
أنا زوجي لا يصلي وفي بعض الأوقات يصلي ويترك الصلاة ومعظم الوقت في نكد لأنه علي طول يحب الزعل والحزن ومتماسك به وأنا بفضل الله عليه بصلي من صغري وأنا والله ياشيخ تعبانه اوي مع هذا الشخص مع العلم أننا عندنا ثلاث اولاد أكبرهم ٢٥سنه بس والله تعب أجبني بالله عليك ماذا أفعل مع هذا الشخص؟!!
فنحن نسأل أمثال هذا الرجل هل القوامة تشريف أم تكليف؟!!
أن مما يدمي القلب أن بعض الرجال المتزوجين يظن أن القوامة تعطيه الحق في أذية شريكة حياته وأم أولاده بغير سبب شرعي!!
لكن أن يبلغ اليأس والألم بهذه الأخت أن تنشر مشكلتها مع زوجها دون تحفظ أمام الجميع غير مهتمة بدخولهم صفحتها ومعرفة أسمها وفصلها فلابد أنا بلغت مرحلة اليأس من زوجها ..وأسمع هذا
قالت بقلب يقطر دمًا من كلماتها زوجي لا يصلي!!
وليس أشد علي قلب المسلمة من لها شريك للحياة ظنت في البداية أنه فارس أحلامها ستعيش معه في طاعة لله بعيدًا عن أي ضغوط كما كانت في بيت أبيها ،وبكل حرية في بيتها ومملكتها ،فينقلب بعد سنوات في الحمل والولادة والتربية حتي أصبح أبناءه شبابًا وفحولاً فإذا بالشريك ينكر الجميل ويهين ويسب ويخون العشرة والتضحيات بحجة القوامة وهو لا يعرف معناها..!!

هل هذه رجولة وقوامه؟!

وماذا عن وصية النبي لنا معشر المتزوجين.."خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي".

وهل تركه للصلاة وقطع صلته بالله هي من صفات المسلم وماذا أبقي من أحلام شريكته الوردية في بداية الالتزام ، وهي التي تربت وربت أبنائها علي أنها–أي الصلاة– ليست صلة بالله فقط بل منبع البركة والحياة والمحبة والرحمة!!

ولن أتكلم عن أقول الفقهاء في حكم تاركها لأننا نميل للقول بعدم كفره طالما علي التوحيد فليس الأمر هين ،كما أن أدلة صريحة بأن الله يغفر الذنوب جميعًا كبيرها وصغيرها عدا الشرك فمن لم يشرك وترك كبيرة كالصلاة هو مسلمًا عاصيًا أمره إلي الله أن شاء عفا عنه وإن شاء غفر له ولكنه ذنبًا لن يمحوه إلا العودة والتوبة

ولكنه مسلمًا عاصيًا وفي خطر فصحة توحيده وشهادته أن لا إله إلا الله محمدًا رسول الله ينقصها التطبيق العملي والبرهان الساطع متمثلًا في إثبات حقيقة عبوديته لله والتزلل له بالصلاة وهي أول مايحاسب عليه العبد يوم القيامة!!

ثم الحقوق وأهمها حقوق القوامة!!

سيدنا نوح كان نبيًا وأفضل مننا جميعًا، ومن أولي العزم من الرسل ومع ذلك كانت زوجته وأبنه كافرين يعيشان تحت سقف بيته!!

فهل قصر في حقوقهما أم كان أبًا وقوامًا مثاليًا حتي أخر لحظة وأسمع هذا(ونادى نُوحٌ ابنه وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يابني اركب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الكافرين)–هود

فأبي إلا العناد والغرور وطاعة الشيطان وكان ما كان!!

وهذا نبيًا معصومًا ومن أولي العزم من الرسل يوحي إليه.. فماذا عنك أنت أيها الزوج وأنت ذو خطأ وتكابر وتتبع هواك متي تفيق؟!!

أنت في نعمة لأنك مسلمًا لكنك في خطر بترك الصلاة واسأل نفسك من العبد ومن الرب؟!!

وماذنب شريكة عمرك وأم أولادك وقد قطعت الصلة بينك وبين الله ،وتعمل لقطع ماتبقي بينك وبين أسرتك وأولادك ..اتق الله في أهلك..قبل فوات الأوان ..وتبقي ذكري سيئة لأولادك وأحفادك!!

ونعم..

الهداية من الله وماعلينا هوالقيام بالتبليغ وبالترهيب تارة والترغيب تارة أخري ،ومن يدري ،وكل رجل وله نقاط ضعف ترج قلبه وتهزه هزًا رغم شدته وجبروته!!

ربما له طفلة صغيرة يحبها قد تكون سببًا في صلاته ،وربما حادثة أو موقفًا يشعر به أنه ولد من جديد فيرق قلبه وبشتاق لربه، وغير ذلك كثير!!

ولهذا كانت نصيحتي لأختنا بالصبر والدعاء والابتهال بقلبًا محبًا يخاف ويغار علي جنته في الدنيا ،من زوج وأبناء ..ومهمة الزوجة

كمهمة الطبيب ولكنه طبيبًا يبحث عن علاج لسعادته واستقرار أسرته نفسيًا وجسديًا!!

وفي الحديث "كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسئولٌ عنْ رعِيَّتِهِ، والأَمِيرُ رَاعٍ، والرَّجُلُ راعٍ علَى أَهْلِ بَيْتِهِ، والمَرْأَةُ راعِيةٌ عَلَى بيْتِ زَوْجِها وولَدِهِ، فَكُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسئولٌ عنْ رعِيَّتِهِ متفقٌ عليه" .

،والحياة الزوجية وكلامي لكل زوج وزوجة.. أخذ وعطاء .. سراء وضراء.. سعادو وشقاء ، فليست سعادة دائمة أو شقاء دائم!!

وحيويتها ودوامها ينبغ من مثل هذا البلاء والشقاء وعصيرته ومعاناته، وعلاجه بالصبر والحكمة لا بالرعونة والطيش وهتك الأستار وكشف الأسرار!!

وفعل ورد الفعل، فكلها اسباباً تهد وتدمر عش الزوجية وبيوت المسلمين، وليس هكذا تورد الأبل أيها المتزوجين

وماعلينا إلا ابتغاء الوسيلة المباحة لسعادتنا ،ولابد مهما كانت ظلمة الليل من طلوع شمس الصباح،فلا يأس أبدًا برحمة الله وكرمه وفضله لمن أحسن الظن به ،ونسأل الله أن يصلح بيوتنا ويبعد عنها شياطين الإنس والجن ويرزقنا السكينة وراحة البال والقناعة والرضا أنه علي مايشاء قدير.





دردشة إيمانية –الجزء الأول

١١٥–المسلم_الحق_من_هو؟

الحمد لله علي نعمة الإسلام ..القائل (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) أل عمران/١٩

والمسلم هو من سلم أمره لله في كل شيء وأي شيء وبمعني أوضح الإسلام دينك هو الاستسلام لله، والخضوع والإنقياد له .. وأفهم هذا الإسلام له معني عام ومعني خاص

وهذا هو الإسلام العام لله تعالي وحال كل الأنبياء وأهل التقوي في كل عصر ومصر قبل الإسلام وكما قال سيدنا يوسف وغيره من الأنبياء -عليهم وعلي نبينا الصلاة والسلام- (تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)وهذا هو المعني العام

أما بعد الإسلام وبعثة النبي فلا يقبل الله غير شريعتنا وديننا الذي ارتضاه للبشرية..

وأفهم هذا..

كل نبي قد جاء بعقيدة وتشريع ولهذا كانت العقيدة واحدة وهي دعوة كل الأنبياء لتوحيدالربوبية والإلوهية لله رب العالمين، وكان قولهم جميعًا)قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ)...ويبين هذا حديث " الأنبياءإخوَةٌ لعَلَّاتٍ: دِينُهم واحِدٌ، وأُمَّهاتُهم شَتَّى "

.أما التشريع فاختلف وما يحل في شريعة من قبلنا ربما لايحل في شريعتنا، فالسحر في عهد سيدنا موسي حلال في زمنه ولكنه محرمًا في شريعتنا ونحن مسلمين بالمعني العام مثلهم والخاص أننا أمة لها تشريعها ورسولها وقرآنها.. وأفهم هذا..

إن جميع من في الأرض من مختلف الديانات ،قد سميت بأسمائها ، إما نسبة إلى اسم رسولها ، أو كأمة معينة وعلي سبيل المثال فالنصرانية أخذت اسمها من (النصارى) ، والبوذية على اسم بانيها : (بوذا) .. وهكذا

فالإسلام بمعناه العام والخاص وهو أصل الديانات كلها بعد البعثة كما قلنا لم يجعلنا الله تبع لمخلوقًا بل مسلمين له جلا وعلا،وأول من أطلق هذا الأسم سيدنا إبراهيم-عليه السلام- يقول الله تعالى : "ملة أبيكم ابراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل". أي ان ابراهيم عليه السلام هو أول من أطلق صفة المسلمين على الذين آمنوا معه بالله واستسلموا لإرادته ومشيئته.

فهل أنت مسمًا حقًا وصدقًا؟!!

الإجابة عندك!!

وعلامات صدقك كثيرة..

فالمسلم الحق لا يترك الصلاة ابدأ لأنه يستشعر حقيقة عبوديته لله فيها،وأن صلي يلتزم بالسنة لأن النبي قال " صلوا كما رأيتموني أصلي "

-والمسلم الحق الصادق..

هو البار بوالدية يعرف حقهما ويدعوا لهما ويبرهما .

-والمسلم الحق لايسرق ولايرتشي، أمينًا لايخدع، سليم النية لاينافق،عف اللسان لايسب ولايغتاب ، ولايدندن بالكلام الباطل ومزامير الشيطان

لماذا؟!

لأن الله عليه رقيبًا وحسيبًا وهو يعلم ذلك ،وهو القائل ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ق:١٨

ونبيه ورسوله–صلي الله عليه وسلم –هو القائل ((المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجَر ما نهى الله عنه))؛ متفق عليه.

والمسلم رحيمًا بغيره، حليمًا في غضبه ، أمينًا في معاملاته ،لا يغش ولا يسرق ، كريمًا في إحسانه وضيافته وهكذا

والمسلم الحق يخاف علي عرضه وبشعر بالغيرة فلا يترك زوجته ولا ابنته متبرجه، ولا يخلو بامرأة لا محرم لها أبدأ ..وهكذا.

المسلم هو من أسلم أمره لله وتوكل عليه وأبتغي رضاه ،لا رضا مخلوق مثله عاجزًا لاينفع ولايضر!!

وكل هذا وغيره أين ومن يفعله في زماننا ؟!

من منا مسلمًا صادقًا بحق في قوله وعمله ، يعبد الله كأنه يراه وإن لم يكن يراه فأنه يراه وهو السميع البصير..

إذًا كان بعضنا صادقً حقًا..

لماذا يأكل بعضنا البعض؟لماذا يتمني الواحد منا أن يكون أخيه لقمة ليأكلها هو.. يقول أنا وأنا والطوفان من بعدي!

لماذا التشهير وكثرة الفضائح والقدح لإخوانك علي الفيس وغيره وتدعي أنك مع الحق ولانري إلا هوي ولادليل من كتاب أو سنة أو أقوال علماء راسخين أن لم نفهم المقصود ،وتكتفي بقول الدليل الدليل ونفسره بتأويلك السقيم وفهمك القاصر، ناهيك عن التنابذ بالألقاب والتفاخر بالحسب والنسب والعلم وكله إلي زوال!!

أنا أسأل كل واحد منكم أيها الأفاضل..

يا أخا الإسلام من هو المسلم الحق بمفهومك أنت؟!

أليس كل المفاهيم تلتقي وتنتهي بقال الله وقال الرسول!!

فلماذا الاختلاف،والقرآن محفوظًا لم يتغير والسنة كذلك محفوظة وعرفنا الصحيح من ا لضعيف والموضوع!!

أسمع هذاَ...لتفهم

أبو بكر الصديق جاءه المشركون إليه صبيحة ليلة الإسراء ليخبروه أن صاحبه يزعم أنه أسري به من مكة إلى بيت المقدس ثم عاد في ذات الليلة وهم الذين يضربون إليها أكباد الإبل شهرًا ذهابا وشهرًا إيابا، وكان ظنهم أنه سيكذب صاحبه وبذلك يقومون بزعزعة إيمانه، لكن الإجابة جاءت

صادمة لهم على غير ما توقعوا، لقد كانت واضحة قوية يحملها التاريخ لكل من يأتي بعده من المؤمنين لتكون لهم قاعدة وأصلا إلى قيام الساعة: "إن كان قال فقد صدق."

هل إيمانك بما بين يديك وتلمسه وترتله وأقصد به كلام الله مثله رغم الفارق!! ثم أسمع هذا..

وهذا الصدق وتلك المحبة كانت أكبر وأعظم لله –هو أحب الخلق لرسول الله وثاني أثنين إذا هما في الغار

–عندما مات النبي كانت الصدمة للجميع ولكنه قال بثبات ويقين وإيمان ..قولَ اللهِ تعالَى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عِمران: ١٤٤]

يقين وإيمان وعلو همة .. وماذا عنا ما المشكلة؟!

المشكلة ليست في الجهل والتكاسل بل في الخلل والفهم السقيم لجوهر الإسلام ومعناه..

وأنت كمسلم مطالب بإثبات صدقك فحاسب نفسك قبل يوم الحساب

ومازال الطريق طويلًا فلا تيأس فقد تعمر لتبلغ أرذل العمر!!

وقد تموت في هذه اللحظة فلتكن نيتك لله و توبتك ورجوعك رصيدك وصدق توجهك لربك يقينك، والدنيا ساعة فأجعلها طاعة!!

وعليك بأمرين علي الأقل خذها نصيحة من محب وأوصي بها نفسي..

وأفهم هذا...

فلا فائدة مهما فعلت أن ضلت قدميك الطريق، فسيقول لك الشيطان ..نعم الشيطان كما قرأت لأنك عندما تفكر في الطاعة وعلاج الخلل والاستقامة علي الطريق ،وتعزم بنية وصدق لتكون مسلمًا بحق!!

يقولك لك اللعين .. توقف ياعبد الله أنت علي خير ..أنت ولي من أولياء الله. أنت شيخ الإسلام سواء كنت بلحية أو بدونها، يلبس عليك ويهون عليك المعصية ، ويوسوس لك أن القلب ابيض وبينك وبين الله عمار والرسول سوف يشفع لك ومن قال لا إله إلا الله دخل الجنة..!!

لا إياك أن يغرك بالله الغرور فكل ابن آدم خطاء إياك..ثم إياك أن تستمع لصوته وتلبيسه وأعذاره!!

وأسمع هذا (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (١٦٨))–البقرة

بل ليكن المعيار الذي تقيس عليه الحق من الباطل والصواب من الخطأ هو كتاب الله وسنة رسوله ففيهما الحق كله وليس بعد الحق إلا الضلال(وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ

فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩))–الكهف

وأفهم هذا جيدًا لايقول لك لاتصلي.

لا هذا حرام وكبيرة ونعوذ بالله!!

وإنما يقول لك لاداعي للسنن ..الله يحاسبك علي الفرض وعندك أعمال والعمل عبادة!!

ثم يزين لك ترك الفريضة لأن الضرورات تبيح المحظورات ، وهكذا .. خطوة خطوة!!

الشيطان يامسلم هو العدو الأزلي رقم واحد لك ،وكل عداوة لغيره تذهب مع الإيام إلا عداوة الشيطان لن تنتهي إلي يوم القيامة هذا عمله وأقسم لله علي ذلك (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (٤٠))–الحجر

فكن من أهل الإخلاص تنجوا ياعبد الله!!

وعليك بأمرين علي الأقل وهاهما:

الأول: المراقبة والثاني المحاسبة

وللحديث بقية ونختمه في الجزء الثاني..



دردشة إيمانية –الجزء الثاني

١١٦–المسلم_الحق_من_هو؟

قلنا أمس..

عليك بأمرين علي الأقل أن كنت مسلمًا بحق وهاهما:

الأول: المراقبة والثاني المحاسبة

والمراقبة أن تستشعر عظمة الله ومراقبته لك فتخاف أن تقع في ذنبًا وهو يراك وأن تموت علي معصية وسوء الخاتمة وتذكر" أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ " متفق عليه

و أهم ما يجب أن يراعيه المسلم لتستمر حسناته وتزيد يوم لا ينفع مال ولابنون هو البعد الرياء وضياع الإخلاص!!

وكونك أنت بين الناس تستحي من عمل القبيح لأنهم يراقبونك وتتعمد الرياء في الطاعة كالصلاة والخشوع فيها أو الصدقة وأنت لاترغب!!

فماذا وأنت في خلوة أو لايراك مخلوق ليمدحك!!

أن كنت تستحل لنفسك الحرام فأنت أسيرًا للشيطان وطوع أمره ،بل المسلم الحق يستحي ممن يراه ويعلم سريرته وعلانيته،وحتي لو كان وحده في قعر بيته لا يشعر به أحدًا..

–وأنظر للتجار كمثال في دنيا الناس ممن يبيع ويشتري ويتعامل مع الناس ويغش، وكأنما لا يكفي ما يعانية الناس من ضنك وهم وغلاء..

ورب الكعبة بعد صلاة الظهر هذا الأسبوع في المسجد الرجل بجواري ولأني بلحية يقول لي بصوت عالي مخنوق ياشيخ!!

حتي أنتبه الجميع ويبدو أنه فقد الأمل وناوي علي شيء!!

فطيبت حاله وطلبت أن نخرج لنتكلم وحدنا ولله الحمد شحنت يقينه وزدت من عزيمته ،وهو من ملابسه وكلامه وحاله مثل الكثير رزقه علي الله وأسبابها متعلقة بجشع الناس وطمعهم!!

فك الله عنه ويسر له أمره وزاد يقينه لكن هل يكفي الكلام ليشفي قلبه المكلول المحطم حتي أنه لم يخبرني عمدًا بالسبب فقط مخنوق ولم أسأله طالما لايرغب!!

فهل الغشاشين والسارقين ممن يشهدوا لله بالوحدانية لهم بركة في رزقهم هذا وهم يأكلون أموال الناس بالباطل!!

وعن أبي هريرة: أن رسول الله مر على صبرة طعامٍ، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللًا، فقال: ((ما هذا يا صاحب الطعام؟))، قال: أصابته السماء يا رسول الله! قال: ((أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني))؛ رواه مسلم.

ومع ذلك..

أفهم هذا يا مسلم لا يستوي من يقول لا إله إلا الله مع من يقولون عيسي هو الله أو أبن الله أو كما قال اليهود أو أي ملة كانت ،فكل من يكفر بالله أحبط الله عمله ولو كان من اتقي الناس للناس..

ليس له إلا الثناء في الدنيا عكس المسلم

وقال الله تعالى لنبيه: ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ –الزمر: ٦٥.

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ –آل عمران: ٨٥

ولماذا أقول هذا..

لأن أهل الظلمة والتنوير الدنيوي يخدعونك بمقولة الشيخ محمد عبده غفر الله له– ولا أدري أقالها ويقصد تأويلهم السقيم، أما كان قصده أمر مختلف وأساء فهمها وتأويلها بخبث ..وأقصد بها المقولة الشهيرة له عندما ذهب لمؤتمر باريس عام ١٨٨١ ثم عاد من هناك إلى مصر، وقال قولته الشهيرة:

"ذهبت للغرب فوجدت إسلامًا ولم أجد مسلمين.. ولما عدت للشرق وجدت مسلمين ولكننى لم أجد إسلامًا!!"..وهي في كل الأحوال خطأ!!

ونعم نحن مفرطين في حق الله والدعوة لدينه علي الوجه الأكمل..

ونعم نحن نقع في المعاصي كبيرها وصغيرها ،ومع ذلك لا يستوي ولا يقارن عند الله من قال بالتوحيد ممن أشرك بالله ،وإنما الصواب أن نقول مقالة الفاروق عمر –رضي الله عنه–حتي لايساء فهمها وتأويلها أن كان لايقصد ماقالوه وهي لا تصح في كل الأحوال ومخالفة كما قلنا ّ!!

ولنعرف موضع الخلل في سلوكيتنا وضعف إيماننا وطاعتنا فقد قال عمر بن الخطاب–رضي الله عنه" كنا أذل أمة فأعزنا الله بالإسلام، ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله. " وهي عبارة أوضح وصحيحة ولايساء تأويلها!

وقال الإمام مالك: لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها .

فلا يخدعوك أصحاب الحرية والتنوير..فأنت مسلم وافتخر بذلك.. ولكن احذر تلبيس إبليس وعالج الخلل قبل الرحيل

وأفهم هذا..

–المراقبة تكون قبل العمل والمحاسبة بعد العمل .. المراقبة تكون قبل العمل، قبل أن تقدم على العمل ينبغي أن تسأل نفسك؛ هل لك فيه نية؟، ما ذا تريد بهذا العمل الذي تقوم به؟، حينما تريد أن تتصدق بصدقة هل هذه الصدقة تريد بها وجه الله أو شيء أخر!!

والحساب قبل يوم الحساب حاسب نفسك قبل الوقوف عريانًا ذليلًا لا مال ولاجاه ولاحس ولا نسب يشفع لك بين يدي الله تعالي..

وقد ذُكَرَ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ((لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا يُحَاسِبُ نَفْسَهُ، مَا أَرَدْتُ بِكَلِمَتِي؟ مَا أَرَدْتُ بِأَكْلَتِي؟ مَا أَرَدْتُ بِشَرْبَتِي؟

وَالْفَاجِرُ يَمْضِي قُدُمًا، لَا يُحَاسِبُ نَفْسَهُ)).

فحاسب نفسك دومًا كل يوم..والحلال بين والحرام بين ..ومن أتي بمال من حرام وأنفقه في حرام فهو في النار..

ومن أتي بمالاً من حرام وأنفقه في حلال فهو في النار ،ومن أتي بمالاً من حلال وأنفقه في حلال يسأل ويحاسب من أين أتيت به ؟!

وفي الحديث " لا تزولُ قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عن عمرِهِ فيما أفناهُ ، وعن عِلمِهِ فيمَ فعلَ ، وعن مالِهِ من أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أنفقَهُ ، وعن جسمِهِ فيمَ أبلاهُ"–صحيح الترمذي للألباني/ ٢٤١٧

فإياك أن تدخل حرامًا لبيتك فالله طيب لا يقبل إلا طيبًا

ومن وضع الحرام في جوفه عصت جوارحه رب العباد شاء أم أبي ..لأن الحرام يحبه الشيطان فكيف تكون بخير والشيطان يحب أعمالك!!

وتذكر..

عندك هموم وديون استعيذ بالله وقل)اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ.)–البخاري/ ٦٣٦٩

لكن لا تغضب الله فالحساب شديد والرزق مكتوب ومضمون فقط عليك بالسعي (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤))الملك

وإياك أن تظن أن المال أو الملك هو المعيار لقيمة العبد عند الله ومحبته!!

لم يكن يوماً معياراً لحب الله للعبد، فقد أعطى المال والملك لمن أبغضهم وأحبهم ، ولكنه لم يعطِي الهداية إلا لمن أحبّ، ولو كان المال دليلاً على محبة الله للناس لما ملك قارون مال الدنيا وخسف به الأرض!!

ولما مضت الأيام والأشهر ولا يوقد في بيت النبيّ (صلى الله عليه واله وسلم (وهو أحب الخلق إلي الله وهو يربط بطنه بحجرًا من الجوع!!

فالمراقبة والحساب قبل الممات لايفعله إلا المسلم الحق.. ومثال أخير عن الحساب لنفهم قاله بعض أهل العلم مع تصرف يسير لتناسب حالنا قال–:

سأل أحد التلاميذ شيخه يوم الجمعة في يومًا حار عن الحساب في الآخرة ، فقام الشيخ من مكانه وذهب بهم لمكان مسفلت شديد الحرارة من الشمس ووقف معهم بعيدًا عنه في الظل، ووزع على طلابه شيئاً من المال ، فأعطى الأول ١٠٠ جنيهًا، والثاني جنيهًا٧٥ ، والثالث ٥٠ وأعطى الولد الذي سأله جنيهًا واحدًا!!

وظن هذا التلميذ أن شيخه آثر رفاقه عليه ولا يحبه

ابتسم الشيخ للولد وقال للجميع: " يجب أن تنفقوا ما أعطيتكم قبل يوم السبت وسيكون اجتماعنا هنا بعد صلاة الظهر ..وأجتمعوا بعد الصلاة

ومازال الحر شديدًا وفي ذروته ،وأقبل الشيخ وطلب من أحدهم الوقوف علي الأسفلت حافي القدمين والبقية في الظل، ووقف الطالب في الأسفلت الساخن من الشمس حافيًا ،واحداً بعد واحد.. ليخبره كل واحد ماذا فعل بالمبلغ الذي أعطاه إياه.

وقف صاحب المئة جنيهًا علي الأسفلت وبالكاد استطاع الوقوف وأخذ يرفع رجلاً وينزل أخرى من شدة حرارة الأرض تحته وقال: "اشتريت بخمسة كذا وسكر بعشرة جنيهات و شاي بكذا وخبز بكذا ..... وهكذا أخذ يسرد ما اشترى بالمال الكثير وهو يرفع رجلاً وينزل أخرى ولم ينتهِ إلا بعد أن تورمت قدماه.

ووقف الثاني وفعل مثل الأول ، ثم وقف الثالث ثم الرابع وهكذا حتى جاء دور الولد الذي أخذ جنيهًا واحدًا فوقف حافيًا وقال اشتريت كذا بجنيهًا وأسرع للظل ،ووقف أمام الشيخ مسرورا ولم يتألم إلا لحظة يسيرة!!

بينما كان الباقي بين جالس ينفخ على قدميه وآخر يبردهما بالماء....

توجه الشيخ نحو الولد بجانبه وقال: " يا أولادي هذا مشهد مصغر عن يوم الحساب ، فكل إنسان سيُسأل على قدر ما أعطاه الله.

سُرّ الولد الذي سأل الشيخ وعلم أن شيخه لم يكن ليفضل رفاقه عليه.

ولله المثل الأعلى وعذاب الآخرة والحساب أشد فهل من معتبر يا معشر أهل الإسلام



١١٧–عمائم_وغنائم

أمس رأيت منشورًا طريفًا وسخيفًا أن دل علي شيء فهو يدل أن الدين عند خلق الله غير المسلمين والإسلام يحتضر وتختفي قداسته وهذا شأن كل كذب علي الله وشراء بآيات الله ثمنًا قليلًا ، وهذا من بشائر الله لنا أنه الدين الحق وسيكون لنا التمكين بأذن الله لأنه ليس بعد الحق إلا الضلال ..وأسمع هذا الخبر في المنشور..مجموعة من (الراهبات) في ولاية كاليفورنيا الامريكية قررن استغلال اراضي الكنيسة وزراعة الحشيش (الماريجوانا) وصناعته وبيعه.

وذلك تحت مسمى جمعية " Sisters of the Valley" في ميرسيد كاونتي.

الر.اهبة كايت ميوسن: تقول ان صنف الحشيش المزروع بالد.ير ذو جودة عالية .وقالت:
"لو كان الحشيش في زمن اليسوع لدخنه لانه يرتقي بالروح ويجعلها تسمو في السماوات العليا ."
للاشارة فقد حققت الر.اهبات ارباحا تقدر باكثر من مليون دولار خلال سنة واحدة.
ويقمن بالتحشش الجماعي قبل الذهاب للصلاة .. انتهي الخبر
وهذا مايريده الكارهين للإسلام من أهل العفن الفكري والحداثة دين لايتعدي أبواب المسجد ليكونوا احرارًا في الإفساد والكفر، ولا وجود لشريعة رب العباد في دنيا الناس!!
وأفهم هذا جيدًا..
كتبت سابقًا"إن الحرية في الإسلام ليست على إطلاقها؛ أي: إن الإنسان حر يفعل ما يشاء دون حساب أو عقاب من أحد، قطعًا لا، حتى في القوانين الوضعية والأعراف الدولية؛ فإن حرية الفرد ليس معناها الاعتداء على حرية الآخرين، أو الخروج عن المبادئ والقوانين والقيم التي تُنظِّم العَلاقة بين حق الفرد وحقوق المجتمع في القطر الواحد، وهذا من البديهيات المتعارف عليها.
وأفهم هذا ولاتجادل بلا وعي..
الإسلام نبَّه لهذه الحقيقة، ففي حديث للنعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَثَلُ المُدْهِنِ في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة، فصار بعضهم في أسفلها، وصار بعضهم في أعلاها، فكان الذي في أسفلها يمرُّون بالماء على الذين في أعلاها، فتأذوا به، فأخذ فأسًا فجعل ينقر أسفل السفينة، فأتوه فقالوا: ما لك؟ قال: تأذيتم بي، ولا بد لي من الماء، فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم، وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم))–أخرجه البخاري برقم/ ٢٤٨٩
إذًا الإسلام لا يختلف مفهومُه عن ذلك–أي الحرية– من حيث المبدأ؛ فهو يخاطب رعاياه روحيًّا، وجعل الحساب والجزاء يوم القيامة، وتقوم تعاليمه على خوف العبد وقوة إيمانه بالله تعالى ترغيبًا وترهيبًا، وله مطلق الحرية في الاستقامة أو الانحراف، ولكن جعل للسلطان أو من ينوب عنه الحقَّ في إصلاح عوجه، حسب الضرر الذي تسبب به لنفسه أو لغيره، بالشرع الذي يأمر بالعدل حتى مع الخارج عن حدود الله، وعليه أن يتحمل عواقب عمله وتهوره، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ [النساء: ٥٨]."اهـ
هذا جزء من كلامي في كتابي" الإسلام رسالة الله للعالمين" ومنتشر علي الانترنت فحمله أن أردت
ولكن.. اليوم نري العجب!!

هناك من يسيء للحرية في الإسلام بالتأويل السقيم ليدافع عن أبو حمالات ويقدح في الثوابت والمسلمات، وليس من أعدائه وأهل العفن الفكري فقط ..بل أن أخطر علي الدين وثوابته من أهل العفن الفكري من العلما/نين والمل/ح دين وأهل الحداثة والحرية ..الخ

وهم معروفين للقاصي والداني بشطحاتهم كالقمني وإسلام بحيري وأبوحمالات وفريدة الشوباشي ومن هم علي شاكلتهم في الضلال والحقد والهجوم علي الثوابت!!

أقول أخطر منهم علي الأمة عمائم يلبسون جلباب الدعوة وتارة البدلة الميري والمعرفين بشطحاتهم وطاماتهم العقدية والفكرية وإنكار السنة، ومخالفتهم لكل الثوابت مثل هؤلاء، بل والأعجب تراهم وتسمع منهم وتنكر فهم يؤيدوا ويدافعوا بإستماته مع تأويل الأدلة بهواهم لتبرير كفر هؤلاء الشرذمة الضالة، وفسقهم تحت حرية الرأي والمعتقد!!

وصدق من لاينطق عن الهوي " إذا لَمْ تَسْتَحْيِ فافْعَلْ ما شِئْتَ."–جزء من حديث للبخاري برقم/ ٣٤٨٣

وهم مثلهم رغم البون الشائع بينهم في التخصص والتعمق الديني، ولكنهم أخطر في التغرير بعامة الناس وضياع الهوية والعقيدة بحكم تخصصهم، ونشر الخرفات والسخافات والخوض في المسلمات والثوابت، وجعلها قابلة للحوار والنقاش والجدال والتداول والبحث، كأي مسائل دنيوية قابلة للتصويب بحجة الاحترام والحرية للأخر !!

هذا عبث وخيانة لله ورسوله ،فالوحي أساس المسلمات والثوابت من القرآن والسنة!!

وليس لأحد مهما علا كعبه أن يقول أنها قابلة للنقاش والأخذ والرد إلا مرتد منكر لها ولقادسيتها وأنها من الله وله الأمر من قبل ومن بعد ،و هذه المسلمات أيها العمائم ليست غنائم مكتسبة أوملكية خاصة بكم!!

أما تطمعون أن يكون الدين بالهوي كهولاء الراهبات لتستحلوا الغنائم ولارهبانية عندنا!!

هذا دين رب العالمين ووحي الصادق المعصوم الذي لاينطق عن الهوي ..أيها الأفاعي السامة لديننا ودنيانا ..عقيدتنا وديننا له خطوطاً حمراء لا ينبغي الاقتراب منها ،ولن ينفعكم ويشفع لكم أصحاب العفن الفكري وأهل التنوير والحداثة ، والتماس رضا من يحركهم ويحرككم في الخفاء حذو النعل بالنعل ، وليست مصادفة دومًا!!

أن نراهم علي شاشات التلفاز والقنوات المشبوهة التي تتنافس في أستضافتهم لصب المزيد من الزيت علي النار، والتي تخلط بين النافع والضار وتدس السم في العسل، لمزيد من الانتشار والتجميل الورنيشي لهم ليكونوا ملء السمع والبصر أمثال سعد الضلالي وغيره من أصحاب العمائم والبدلة الميري!!

وأفهم هذا عني اعلبية الأزهر وعلمائه ودعاته الكثير منهم علي خير ولكن لكل قاعدة شواذ واستثناء، ولايضره انحراف البعض بهواهم أو لهدف لا نعلمه أو يعلمه البعض نراهم في الصورة والتلميع دومًا جنبًا إلي جنب مع أهل الإنحراف والحداثة والعفن الفكري وهو أمر ملموس بالتناوب كلما حدث رد فعل شعبي وغيره علي الدين والثوابت!!

ثم يتم دفنهم وتحجيمهم حتي إشعار أخر وحسبنا الله ونعم الوكيل ولك الله يامصر.





١١٨-رسالة وهمية من أبي جهــــــل إلي حفيدي بحمالاته

بعد تحياتي وتمنياتي لك بمزيد من الطبل واللمز والهبل والهبد..

حفيدي وتلميذي الغالي في عصر الرويبضة المشهور بأبي حمالات..

أحسنت وبينت ماغاب عن العقلاء والمؤمنون أن ولم يخطأ من قال : خذوا الحكمة مــــــن أفواه المجانين!!

وأنت لها وبها جدير دون منافسة!!

أنا أبو جهل أنكرت قديمًا الإسراء والمعراج وغيره ، وأنت في عصرك هذا الأفضل هي وهمية كما قلت كهذه الرسالة مني ،مع تمنياتي بوصولك بالسلامة إلي دركة تليق بك في نار السعير!!

أعانك من لا تعرفه ولا تقدره ولا تخاف منه وتحارب دينه وأهله وعلمائه!!

أعانك الشيطان يابني علي الكيد والافتراء ،والذي يتفاخر لأنك من أولياءها أصحاب الهمة العالية والصوت الرنان والجهل المركب لأنك تأمر بالمنكر وتنهي عن المعروف..

أحسنت. أحسنت يا حفيدي الهمام ..أيها الفرعون المصري العلماني الصغير بحمالاته التي تحمل ما لاطاقة للجبال الرواسي به ،بل وأبت الجبال حمل الأمانة لرب العزة وأنت حملت الأمانة

الشيطانية لسيدنا الأكبر إبليس بكل تفاني وإخلاص فهنيئًا لك مكانة تليق بشخصك الخبيث الماكر أن مت مخلصًا لي وله في نار السعير ،وهذا ما أتمناه فمثلك خسارة أن يضل طريقه!!

لكن من يدري فالأمر ليس بيدي ولا للشيطان نفسه ،فلم يشفع له ما كان من أمره بعد رفضه السجود لآدم–عليه السلام– ولعن في العالمين وطرد غير مأسوفًا عليه، فكن يابني علي دربي ودربه تفلح وتحشر معنا!!

حفيدي وتلميذي النجيب الهمام بحمالاته لقد وضحت ما أحاول وحاربت ومت لأجله ولم أفلح أنا وكثير في عصرك،ومنهم من مات قبلك ماذا كان أسمه؟!

لا يهم يابني فالنسيان والطرد من الرحمة مصير من مات مرتدًا، ولكن عبارته علي قبره في ذاكرتي لن أنساها ""إن الذين ماتوا قد نجوا من الحياة بأعجوبة!!"."

ولكن أنت الأفضل بيننا وسوف تنجوا ،وعفوًا لأصحابك من مات منهم ومن مازال يحاول مثلك أن يقتدي بك في شطارتك وتجارتك في بيع الدين بالدنيا!!

وأما مهارتك في الطعن في الثوابت لِقَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ويؤمنون بخرفات، ويحفظون القرآن في الصيدليات ،و يدعون للفضيلة والإحتشام ويحاربون التقدم والرقي والعري والفجور كما كان أمهاتنا في الستينات والسبعينات فليتحدث من شاء ولاحرج!!

أنت الأفضل ولك ظهر يسندك ياخبيث ولكن أحذر ياحفيدي فلكل منا يومًا يتلفظه أحبابه وأنصاره عندما يقل نجمه أو هيبته وتتلوث سيرته ،فيخاف من يسنده ناره أن تطوله من غضب يحرق جنتهم الدنيوية فيجعلوه كبش فداء لغيره والتاريخ خير شاهد ولايكذب أبدًا!!

حفيدي أنا مت في ساحة المعركة وأنت كن بحمالاتك ثابتًا صلبًا والقمني بجواري وعلي دربنا ننتظرك يومًا ومكانك محجوز يشتعل نارًا.. إلا إذا نجوت بتوبة نصوحا وإنا لك هذا ودعوات القوم ترج في السماء بسوء خاتمتك!!

..وأنت علي قدها ياحفيدي وتلميذي بلهجتكم المصرية الأصيلة لتعقل عني.

فهل تلحق بنا قبل أن تسقط حمالاتك في الطريق وتسقط هيبتك من فضلاء الفيس وأعوانهم الذين ينهشون لحم أهل التنوير وضرب الثوابت والمسلمات من العفاريت أمثالنا!!

أما تضرب حجرًا في وجه سيدك إبليس واستاذك أبو الجهل بعد أن كان يُكنى أبا الحكم، فكنّاهُ النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام– أبا جهل وكنت من سادات قُريش!!

وحلال عليك كنية أبو حمالات!!

لكن هل تتوب لربك تائبًا نادمًا وتعتزل في جحر ضب حياءً من الله من سوء ماضيك!!

الأمر إليك فأنت العبد وهو الرب ولسنا لنا إلا الترقب والانتظار .



١١٩-حيدر_وريان_والأمة_المغلولة

حيدر الأفغاني وريان المغربي طفلان في نفس العمر ونفس القصة ونفس الهيصة والرنة وأغاني الرثـاء واللطم والعويل وعناوين الإنكسار..

وماذا بعد..

الأثنان في ذمة الله فهل أخذنا العبرة

أما ننتظر طفلًا ثالثًا ورابعًا من هنا أو هناك في أمتنا الإسلامية التي تتخبط عند الأزمات ولا تتحرك إلا بعد وقوعِ الفأس في الرأس وتزهق الأنفاس البريئة بسبب الإهمال والتواكل!!

أين الوقاية وهي خير من العلاج في أمة لا تعرف كيف تنقذ أرواح أبنائها..

لكن كيف تستحل المحرمات وتبارز الله بالمعاصي فلا مشكلة وبكل احترافية!!

والوسائل كثيرة والأبواب مفتوحة علي مصراعيها!!

الموت حق ولكن الله جعل لكل شيء سببًا وهذه الأسباب من قدر الله ولا يكون إلا ما شاء ولكن التقصير والتهاون خطأ بشري مع سبق الإصرار بقصد أو بدونه ،والكل له حساب وعقاب وأسمع هذا..

كل أسرة أو هيئة أومؤسسة أو مجتمعًا في أي بلد من أمتنا أدري بشعابه ومشاكله ومسئولياته أمام الله أولًا ثم أمام راعيتة ثانيًا ، ونقولها من منطلق وطني بحت لكل مسئول في بلدي مصر..

أنت أيها الفاني الزائل عبدًا لله وليس لك من الأمر غير ماجنته يداك من خير أو شرّ!!

يامن توليت مسئولية في بلدي سواء حاكمًا أو وزيرًا أو خفيرًا أو مدرسًا أو مهندسًا أو محاميًا أو تاجرًا أوطبيبًا أو حرفيًا، أو حتي رب أسرة أو غير ذلك لايكن همك الدنيا وزينتها الزائلة فلا الكرسي ولا الوظيفة ولا معارفك ولاحسبك ونسبك ولا مالك ولا كل شياطين الإنس والجن الذين أضلوك وزينوا لك الحرام سيدافعون عنك بل سيتبرؤون منك أمام الحي القيوم يوم العرض والحساب ،وأسمع قائدهم إبليس نفسه علي رؤوس الأشهاد وهو يقول قول الحق تعالي (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا

قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم ۖ مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٢))–إبراهيم

وقل لي أيها التعيس المسكين..وأنت عاريًا ذليلًا غارقًا في عرقك تحت ظل الشمس الحارقة وهي قريبة من رؤوس العباد في أرض المحشر!!

أين منصبك وجاهك!!

أين شفاعة حسبك ونسبك وأنت بين يدي الله!!

أين النفوس المريضة التي تشتريها بمالك!!

أفهم هذا جيدًا قبل الندم والممات، فلا شفاعة في الموت نفسه ولاخلود في الدنيا!!

ولا شفاعة يوم الحساب إلا من رضي الله عنه وأذن له {يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا} [طه: ١٠٩]

وتذكر دومًا حديث نبيك وتحذيره مهما كانت مسئولياتك" كُلُّكُمْ رَاعٍ ومَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ؛ فَالإمَامُ رَاعٍ وهو مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، والرَّجُلُ في أهْلِهِ رَاعٍ وهو مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، والمَرْأَةُ في بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وهي مَسْؤُولَةٌ عن رَعِيَّتِهَا، والخَادِمُ في مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وهو مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ. قالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وأَحْسِبُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قالَ: والرَّجُلُ في مَالِ أبِيهِ رَاعٍ وهو مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ."–متفق عليه واللفظ للبخاري /٢٤٠٩

حيدر وريان مل السمع والبصر وجهود جبارة ولكن ماذا عن غيرهم من أطفالنا..اتكلم عن بلدي أطفال تموت غرقًا في النيل، وبعضهم بسبب أعمدة الكهرباء المكشوفة لعدم الصيانة والأمان أو الغرق، أو لأهمال المسئول أيًا كان موقعه ومسئوليته ، أو للضياع والبلطجة وتشتت الأسرة،أو غير ذلك،

ولأسباب شتي وتقليده لاصحاب القدوة السيئة ممن اشتهروا بأفلام البلطجة أو الشذوذ، فخرج أطفالنا مقلدين مبرمجين طامعين بأحلام طفولية ووردية بالشهرة والمال بلا سعي أو كد!!

فأفسدوا عقيدتهم وعلاقتهم بالله وأضاعوا سنوات في تربيتهم علي الخلق الحسن والدين من أهليهم هباءً.

ومازال الأمل في يقظة قبل فوات الأوان كل حسب مسئوليته ..قبل جيل نراه رؤية عين في شبابنا اليوم وكيف يعيشون كهولتهم وهم في أوج شبابهم من الشذوذ والمخدرات وحب الهيافة والكرة والطرب والموضة والشهرة!!

جيل ممسوخ عن فهم دينه غارق في شهواته وملذاته الدنيوية!!

إلا من رحم ربي.

فهل تستيقظ الأمة ويعرف كل مسئولًا مسئوليته قبل فوات الأوان..الإجابة عند كم..وأبنائكم في بيوتكم ومدارسكم أمانة اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد.





١٢٠-شباب_الفيس_والآدب_المفقود

الفيس بوك يعج بالشطـــتحات وأهـل الفهامة والنباهة من الجنسيين وكل مـن يريد التسلية والفرفشة وضـــياع الوقت ينشأ له مجموعة أو صفـــحة يهبد فيها هـــو ومـــن معه، ولا ننكر أن الكثير منهم علي خـــير وهناك مجموعات أو جروبات محترمة وجادة وعلمية ودعوية من الدرجة الأولي ،وبعضها أقل منهجية ولكنها تحرص علي الفكر والآدب والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة،، والطرح الجيد والمناقشات البعيدة عن الإسفاف والتحقير والخلط والعك وكل إناء بما فيه ينضح، ولكن لكل قاعدة شواذ وهو مقصودنا هنا!

وأسمع هذا..

كتب بعضهم قديمًا منشورًا يسأل أعضاء الجروب..

اين كانت أول حديقه حيوان في العالم؟!

ويبدو أنه سؤال ثقافي ولكن التعليقات كانت صدمة لي كما أخبرني بعضهم، وسخافة يحتاج أصحابها وأكثرهم من الشباب إلي التأديب والتأدب ، فالعيب ليست في السؤال بل في عقلية هذا الجيل إلا من رحم ربي..والواجب عمن ينشأ جروب أن يضع القواعد وأهمها علي الإطلاق عدم المساس بالدين ورموزه ومقدساته،وأما ترك التعليقات المسيئة والتفاعل معها فهو مصيبة!!

بل كان الواجب حذف المنشور مع بيان السبب لإبراء الذمة من المسئول عنه.

وقد كانت أغلب التعليقات تدل علي قصور في الفهم وهيافة وهبد ،وطالما هذا فكر أعضائه والمسئول عنه فغلقه أفضل أن أحسنا به الظن!!

وأغلب تعليقات البهوات.. ممن لايعرف الكوع من البوع!!

أنها سفينه سيدنا نوح عليه السلام!!

يعني سفينة نوح أول حديقة حيوان!!..عجيبة والله

كيف هبطت سلوكيات وثقافة شبابنا لهذا الدرك الخطير وكثير منهم متعلمين في المدارس والجامعات، وهل هان عليهم وصف سفينة هي آية من الله بحديقة حيوان!

والعجيب تعليقات أغلبيتهم هكذا .. وبعضهم يستظرف دمه منتهي الذكاء!!

سفينة نوح يا شباب الأمة المحمدية أول حديقة حيوان !! هل أختفت الحدائق ولم يخطر علي قريحتكم إلا سفينة نوح!! تضحكون علي من!!

آية من آيات الله تعالي لا نأخذها بسخرية ولا للتحقير قال سبحانه(وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)–يس: ٤١.

قال ابن كثير: المشحون. هو المملوء بالأمتعة والأزواج التي حمل فيه من كل زوجين اثنين. اهـ .

فكيف يقال أن السفينة حديقة حيوان هذا سوء أدب يؤدب صاحبه فلم تكن السفينة للحيوانات فقط ولم تكن حديقة بل سفينة وآية باهرة من الله صنعت بأمره ورعايته، أخشي علي الدين من يسقط هيبته وعظمته في عيون العباد بكثرة هذا النوع من المهازل والمنشورات التي تخلط بين النافع والضار بلا علم أو فقه ويظن القائل أنه أمر هين ولكنه عند الله عظيم ونسأل الله السلامة من الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وللشباب افقهوا هذا..

–لقد مدح الله تعالى نبينا محمدًا وهو الآسوة الحسنة لكم وللجميع قائلًا له: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ –القلم: ٤

–وروى البخاري عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول: ((إن مِن خياركم أحسنَكم أخلاقًا))؛ (البخاري حديث: ٣٥٥٩).

,–وقال عبدالله بن المبارك: مَن تهاوَن بالأدب عُوقب بحرمان السُّنن، ومَن تهاون بالسُّنن عوقب بحرمان الفرائض، ومَن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة؛ (الجامع لأخلاق الراوي – للخطيب البغدادي – جـ ١ – صـ ٨٠).

–و قال مالك بن أنسٍ لفتًى من قريشٍ: يا بن أخي، تعلَّمِ الأدب قبل أن تتعلَّمَ العلم؛ (حلية الأولياء – لأبي نعيم الأصبهاني – ج ٦ – صـ ٣٣٠).وأخيرًا يقول ابن القيم – رحمه الله –: أدب المرء: عنوان سعادته وفلاحِه، وقلة أدبه: عنوان شقاوته وبوارِه، فما استُجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استُجلب حرمانهما بمثل قلة الأدب؛ (مدارِج السالكين – لابن القيم – ج ٢ – ص ٣٦٨).

وبعد كل هذا وقبل كل شيء..

أفهم أيها الشاب أن الأدب مقياسًا ووجهة لنعرف أصلك وفصلك وثقافتك وعلمك،ودعك من حسبك ونسبك وشهاداتك ومالك فلا قيمة لهذا كله أن أسأت الأدب مع الله أو دينك ومقدساتك ثم مع عباده...

وأفهم هذا الآدب مقدم علي طلب العلم وقد قال الشاعر

وإن بُليتَ بقومٍ لا خـــــلاقَ لهم

إلى مداراتهم تدعو الضر وقل يا ربِّ

لطفـَك قد مال الزّمـــــان بنا

مِــن كلِّ وجـــــهٍ وأبلتنا البليّاتُ

وقل خيرًا وعلق بفهم وأدب أو لتصمت فليست السيئات وثقلها في ميزانك وخفته بالحسنات بالأمر الهين، بل حسناتك هي رأس مالك يوم القيامة وجواز دخول للجنة ونجاتك من النار وأفلحت أن صدقت في القول والعمل.





١٢١–تخاريف_عيد_العشاق_فلانتين

أنا أقول أحبك في الله أخي...

وأنت تقول:أحبك الله الذي أحببتني له..

وهي تقول أحبك في الله أختي..

وترد أختها في الله :أحبك الله أختي الذي أحببتني له..

وأسمع هذا..

عن أنس بن مالك :-"أنَّ رجلًا كان عند النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فمر به رجلٌ، فقال : يا رسولَ اللهِ ! إني لأحبّ هذا . فقال له النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : أعلمتَه ؟ قال : لا ! قال : أعلِمه قال : فلحقه، فقال : إني أحبُّك في اللهِ، فقال : أحبَّك الذي أحببتَني له" صحيح أبي داود للألباني برقم/٥١٢٥

هل فهمت!!

هذا هو الحب الحلال الطيب في الله ولله ، أما أن يختلط الجنسيين وأحبك أختي في الله ..وأحبك أخي في الله..فهو أخضاع بالقول ، ولو في الله ،و سخافة وقلة أدب وعدم فقه وجهل مركب..

فما بالك بولد وبنت لا دين ولاخلق فقط تقليد السفهاء وأعيادهم!!

وأسمع هذا أيضًا..

الحب الحرام الخبيث بين أخ وأخت في عصر التخلف والأمية الدينية عاطفة نبيلة ورومانسية!!

أما بين أخ وأخيه أو أخت وأختها في الله ولله ..هذا تشدد وتخلف وهابي!!

وعيد الحب عيد وفرحة ورومانسية وعاطفة نبيلة وورد وياسمين!!

وخلوة ولمس وتقبيل بلا رابط ولا ضابط تقدم وتحضر ورقي!! وكفاكم تطرف ..هذا عيد العشاق ، عيد الفلانتين داي وهو قس مسيحي أو مهما كان سببه ،نعيش اللحظة ..أنها دعوة للحب والحب جميل ، والعيد يعرف بعدة مسميات أخرى منها يوم الحب العالمي ويوم العشاق و نسبة للقسيس فالنتين كما قلنا، ولا أفهم العلاقة بينه وبين الاحتفال به وهو قسيس والأقرب وقصته مختلفة تارة بسبب الحب والزني وتارة بسبب الإضطهاد،و بعد البحث الأقرب أن فالنتين هذا كان كاهنًا مسيحيًا وكان يزوج العشاق المسيحيين فيما بينهم والعلم عند الله، وليست مسألتنا بل الإحتفال به كمسلمين !!في كل عام إحياءً لذكراه كما يفعل المسحيين يوم ٢/١٤ ، وماسبب ارتباطه بالرومانسية والاحتفال بالعاطفة والدعوة لنشر الحب وتحويله لاحتفالية عامة بيننا.

ثم ماشأننا نحن به حقًا لا أدري !!..ولا أجد مبرر في جيل الكورونا والموضة والكورة والطرب والهيافة من المخدوعين والمخدوعات من شباب الأمة غير قول الصادق المعصوم-صلي الله عليه وسلم "-لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ شِبْرًا بشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بذِرَاعٍ، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قالَ: فَمَنْ؟"-البخاري

وأفهم هذا أن كنت مسلمًا أريبًا!!

احتفال بعض النَّاس بالأعياد المبتدعة التي ما أنزَل الله بها من سلطان؛ كعيد الحبِّ أو غيره، ممَّا لم يرد فيه نصٌّ شرعي، وليس في الإسلام في السَّنَة الهجرية إلَّا عيدانِ: عيد الأضحى، وعيد الفِطر.

ومعلوم أنَّ عيد الحبِّ أو عيد العشاق أو ما يُطلِق عليه أهل الدنيا عيد (الفلنتاين هذا) فهو عيدٌ من أعياد النَّصارى فتنبه، يختلط فيه الجِنسان، ويتبادلون الزهورَ والقلوب الحمراءوقلوبهم سوداء بالمعاصي!!

، أو ما أشبه ذلك من المنكرات، وهو من الأعياد المبتدعة، فلم يأمر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالاحتفال به؛ بل ثبت من هديه أنه قال: ((مَن أحدَث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو رَدٌّ))- أخرجه مسلم

ومعلوم أنَّ الأصل في العبادات التَّوقيف؛ فلا يجوز لأحد أن يتعبَّد بما لم يشرعه الله تعالى، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"الأعياد شريعة من الشَّرائع، فيجب فيها الاتِّباع، لا الابتداع".-انظر اقتضاء الصراط المستقيم

ولا يخفى أنَّ فيه تشبُّهًا بالكفَّار، وقد ثبت مِن هدي النَّبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((مَن تشبَّه بقوم، فهو مِنهم))- صححه الألباني في الإرواء برقم (٢٣٨٤)

هذا من جهة الاحتفال به والمشاركة فيه، فهو عمَل محرَّم في نفسه، لكنَّ الحبَّ من جهة الشرع وعلى إطلاقه بلا قيود موافِق للشَّرع؛ فالعبد قد يحبُّ النَّبي صلى الله عليه وسلم؛ وهذا حبٌّ مَشروع ومن الإحسان المطلوب؛ لحديث: ((لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكون أحب إليه مِن ولده ووالده والنَّاس أجمعين))- أخرجه مسلم

•وكذلك من الإحسان للخَلق: الودُّ والحب للزوجة أو الأبناء، ومنه حبُّ الوالدينِ والصالحين والتواضع لهم، وغير ذلك من أنواع الحب، فكله على إطلاقه مباح شرعًا وغير محرَّم في نفسه؛ بل يُثاب عليه العبد لِموافقته للشَّرع الذي حَثَّ عليه.

أمَّا هذا الحب المحرَّم الذي يتحدَّثون عنه، ويشاهده أهلُ الدنيا في الأفلام أو يقرؤونه في القصص والحكايات، أو غير ذلك، ويخلو فيها الرجل بالمرأة الأجنبيَّة بحجة أنَّ الحب عاطفة نَبيلة ورومانسية إلى آخره – فهذا لا شك في تحريمه، وليس من هدي نبيِّنا صلى الله عليه وسلم الذي دعا إلى الغيرة على العِرض؛ فقال لما بلغه أنَّ سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: "لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لضربتُه بالسيف غير مُصفحٍ" فقال صلى الله عليه وسلم: ((أتَعجبون من غيرة سعد! والله لأنا أغيَرُ مِنه، والله أغير منِّي، ومن أجل غَيرة الله حرَّم الفواحشَ ما ظهر منها وما بطن))- أخرجه البخاري

فأفهم الفارق بين الحلال والحرام والحب الحقيقي الحلال هو هدي نبيِّنا صلى الله عليه وسلم كما وضحنا، والمحرم ماخالفه،وقِس على ذلك كل عمَل يُبتغى به التقرُّب إلى الله تعالى بالإحسان إلى

الخلق في الدين والدنيا، لا بدَّ أن يوافق الشرعَ، وأن يكون جائزًا وغير محرَّم في نفسه هذا هو الحب فأفقهوا ياقوم!!





١٢٢-الشك_والحيرة_بداية_الإلحاد

شبابنا في خطر!!

أبنائنا أمام هاوية مالها من قرار!!

أفيقوا أيها الدعاة،أجتهدوا يا أفاضـــل في أبتغاه وســـيلة سلسة لينة تزيـــل الشبهات والأفكار الهدامة المغـلوطة ..الإل ح اد يعشعش في عـقول أبنائنا ويخرج لســـــانه ويزعـــزع الثوابت ويسخر من القيم والإخلاق، ويعتبر الدين ترهات!! ألم يوصي المأسوف عليه أن لايقرأ عليه القرآن وهو لاحيلة له في المنع والتسميم وسلاطة اللسان!!فقامت أبنته بالواجب وزيادة!!

يا أفاضل لايظن أحدكم بموت القمني وأمثاله ممن هم علي قيد الحياة يبثون الفتن في عقول شبابنا أن الأمر هين ،ويكفي السخربة من عبارته علي قبره وتأويها بأشكال وألوان وعبارات مختلفة كل حسب فهمه ولطافته وذوقه !! فهي لن تمنع الخطر والرواسب التي تركها هو وأمثاله في العقول التي تفتقر للعلم الشرعي والإيمان علي أسس سليمة ومتينة!!

الأمر جد أخطر من ذلك ،وكثير من الشباب زرع في عقولهم هؤلاء الشياطين فساد في المعتقد وتهاون في العبادة بمجرد الاستماع لهم ،فلا عجب أن تخرج أبنته بكلام مثل أبيها –عليه من الله مايستحق ،ولكنها علي قيد الحياة فأن تابت فبفضل الله وأن ماتت كأبيها فهي مثله والله–عز وجل يقول:(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨))–المدثر،والله لايظلم العباد شيئًا،

وكل إنسان يحاسب عما قدمت يداه وإلي ربك المنتهي.

وأسمع هذا..

بينما أقوم بجمع أسئلة صفحتي "أنت تسأل والشيخ يجيب" في ملف "بي دي أف" ثم رفعه في صفحتي في موقع نور وننشره– أن شاء الله– أثار فضولي وعجبي سؤالًا من شاب قديمًا يسألني في حيرة وشك، وسأطرح السؤال والجواب لتعلم أن هو ومثله من تأثروا بتوابع هذا الفكر الذي يقال عنه زورًا تنوير في خطر!!

وأن لم يشرع العلماء و أحبتنا من الدعاة إلي الله بأستبدال أسلوب السخرية لكلام وجملة المأسوف عليه والتي كتبها علي مقبرته لفساد عقله وظلمته !!والأهتمام بجدية بمن أصابه وباء سيد القمني وأمثاله من أهل الإل ح اد بجدية وعقلانية، والأخذ علي أيديهم لفهم المنهج الصحيح فسيخرج من أولادنا وأحفادنا من هم أكثر كفرًا ونفاقًا ومجاهرة بالإل ح اد من سيد القمني والسعداوي وغيرهما !!وهذا تحذير لتغيير أسلوب الخطاب فالأمر جد خطير وصفحات علي الفيس تحرق الدم ونذير بالخطر ولن اضع روابط ويكفي أنك تكتب في خانة البحث في الفيس من صفحتك كلمة "ملحد" وستري العجب وستبكي بدل الدموع دمًا لما وصل إليه شبابنا ،فمتي نغير أسلوبنا ونتعمق في بيان ديننا ونحارب بقوة وشدة من يطعن في ثوابتنا ونترك أختلافتنا بين السلفية والمذهبية !!ولا نتعامل كفعل ورد فعل بل نأخذ المبادرة قبل أن تقع الفأس في الرأس وبضيع شبابنا فيخرج أمثال القمني وسعداوي من أقرب الناس إلينا وبلا مبالغة والله.. !!

وأنتبه من سألني هو خائفًا وحائرًا ويريد أن يمسك بحبل للنجاة من أن يضله الشيطان ،فمن السهل أقناعه فمازال في قلبه خير ولو ضئيل!! والأخذ بيديه قبل الغرق ممكن بأذن الله هذا أن أقتنع بكلامي وهداه الله وافلح أن نجا!!.. أما غيره وغيره نسأل الله السلامة والرحمة من أي تقصير تسببنا به للقيام بمهمتنا كدعاة إلي الله أنا وأمثالي بالكلمة المكتوبة أو المرئية أو المسموعةأو بأي طريقة شرعية للدعوة إلي الله ودينه وتوحيده. !!

وسؤال الشاب عفا الله عنا وعنه:

السلام عليكم يا شيخي الحبيب أرجو منك أن تفتح لي قلبك و تعاملني كأنك تتحدث مع أغبى الناس عقولِا وأسفههم فهما وأشدهم عداوة لله ورسوله أما بعد.. فإن من مجمل اعتقادي في الله أنه يهيننا بكلامه الذي هو القرآن

و إن كان رحيما بنا فلما لا يهدينا كلنا و يسمينا ظالمين و فاسقين و مجرمين

و لما الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم و إن كان الله هو من عصمهم فلما يزكيهم

و لما يسبحون الله فأنا أرى هذا من الغباء و قلة العقل و جانب من نفسي يقول بل قيمة العقل أن يطيعوا ربهم

و المسألة الأخيرة التي أشكلت علي هي في ملائكة العذاب هل هم أيضا كرام بررة و لما لا يفترون و لا يملون من تعذيب الناس أبد الآبدين و لا يأخذون استراحة و هل هم راضون بذلك و يقدسون الله رغم هذا ؟؟؟ و أين الحكمة من فضلك يا شيخ أجبني

فأنا حيران بين أن هذا وسواس او عقيدة و إن كان كلاهما فأريد جوابا مقنعا فقلت ورغم أنه يحتاج للرد صفحات فما أكثر المسائل التي زرع الشك فيها هؤلاء القوم عليهم من الله مايستحقون..قلت:

حسنا أخي الحبيب سوف أعاملك هكذا أي أغبى الناس عقولا و أسفههم فهما و أشدهم عداوة لله و رسوله ،حتي تقولي لي أنت أنك علي خطأ، ولكني اسأل نفسك أنت لا تعرفني ولا أعرفك ولكنك وثقت بي وسلمت عليَّ وقلت ياشيخي الحبيب وأحبك الله لما أحببتني فيه.

وربما سألت غيري وقلت له مثل ذلك وسؤالي لماذا لا تمل ولماذا تقول هذا ولماذا هذا الأدب والاحترام ؟!

وكلامك يدل أن فكرة الله وملائكته مذبذبة في عقلك هل تهيننا بكلامك وتضيع أوقاتنا؟

عفواً أخي الفاضل أريد تقريب المسألة وليست الإهانة.

أن أمنت بوجود الله وأنت كذلك أن شاء الله ودليل وجوده كتابه المسطور والمنظور وأعني القرآن وهذا الكون بسمائه وجباله وشمسه وقمره وكل مافيه

فلو أمنت بهذا الباقي سهل بأذن الله وهو الهادي إلي صراطه المستقيم.تقول فإن من مجمل اعتقادي في الله أنه يهيننا بكلامه الذي هو القرآن

و إن كان رحيما بنا فلما لا يهدينا كلنا و يسمينا ظالمين و فاسقين و مجرمين ..

أخي الحبيب علي فرض أنك متزوج ولك أولاد واحد منهم حنين وطيب علي أخوته والثاني مثله ،والثالث لايحب إلا نفسه ويبغض أخويه ويرفض مشاركتهما بل ويضربهما أن ضايقاه ويتعمد ذلك حتي بدون سبب أو مبرر!

فماذا أنت فاعل له لهذا الابن العاصي المؤذي ؟

هل تعطيه مكافأة وتشكره أما تؤدبه وتحذره دون ظلم له

وماذا عن أخوته هل تعاقبهما مثله دون جريرة أما تطيب خاطرهما؟

الأمر إليك...

وقس علي ذلك الأمين الذي يعاملك بأمانته وغيره الذي يسرق تعبك ومالك، وماهو أكبر من ذلك فالشر والخير في كل عصر ومصر فهل يستوي القاتل والمقتول أما هل يستوي الخبيث مع الطيب؟!

ولله المثل الأعلى هو سبحانه بين لنا الحلال من الحرام وأرسل لنا رسله وأوحي اليهم بكتبه الذي فيها النجاة والفلاح

وجعل المرء مخير في أفعال ومسير في أخري وكلها مقدرة بسابق علمه وقضائه الأزلي ومن عدله أنه يحاسب علي ما خير فيه العبد ، وله قدرة علي تغييره ،وجنته يداه دون ظلم.

فلا يستقيم من يسعي للخير والحلال مع من يسعي للشر والحرام لا يستقيم عقلاً وشرعاً هذا مع ذاك.

تقول: و لما الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم و إن كان الله هو من عصمهم فلما يزكيهم ،و لما يسبحون الله فأنا أرى هذا من الغباء و قلة العقل!

وأنا اسألك من حق الله يفعل ما يشاء فهو الخالق ولايسأل لماذا؟

كما قال تعالي (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)الانبياء– ٢٣

وهذا طبيعي فلو ضربنا مثال عقلي يقنعك بمخلوق صنعه الإنسان ولنقل علي سبيل المثال الحاسب الآلي وطبعا هو مثال ولا يقاس بالملائكة به فهم عباد مكرمون ولكن للتقريب

لو تم برمجته بعمل ما لتنبيهك كل دقيقة فهل تلومه أن ازعجك هذا وهو مأمور بتنفيذ ما أراده صاحبه منه قطعا لا.

ولكن علي فرض أن الجهاز رغم طول عمله مازال يعمل بلا تعب أو شكوي لأنه آله صماء ليس لها رأي أو مشاعر بل مأمور ببرمجته فهل قولك لمن يسالك عن جهازك أرى هذا من الغباء و قلة العقل فهل يستقيم هذا

أما أنه ممتاز وتزكية فهل تزكيتك لجهازك في غير محلها أما لأنه يطيع الأوامر رغم علمك أنه مسير شاء أم أبي؟!

وهل يحق لي التشكيك بعد هذا!

هل فهمت المسألة مع الفارق بين ملائكة ربي المقربون وهذا الحاسب كما لا يخفي

واخيراً تقول:ملائكة العذاب هل هم أيضا كرام بررة و لما لا يفترون و لا يملون من تعذيب الناس أبد الآبدين و لا يأخذون استراحة و هل هم راضون بذلك و يقدسون الله رغم هذا ؟؟؟

والجواب : نعم هم ملائكة من ملائكة الله المكرمون وهم ملائكةٌ غلاظٌ شِداد، يفعلون ما يأمرهم به الله تعالى ولا يعصونه، قال تعالى: (عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) سورة التحريم {٦}

ولايتعبون ويعبدون الله ،ولا تقيس أمور الدنيا سواء من زمان أو مكان أو تعب أو سعادة بأمور الآخرة فالفارق لايتخيله عقلك ولكن إيمانك بالله وما تراه في كتابه المنظور فضلاً عن كتابه المسطور كما تري يذهب من عظمته وقدرته كل شك في قلبك وكن علي يقين أخي الحبيب أن الشيطان لن يتركك حتي يلبس عليك فلا تعطيه الفرصة واستعذ منه وأقرأ كثيراً عن الأعجاز وآيات الله في الكون

وهناك كتب كثيرة لعلماء أكابر مثل زغلول النجار ومن هو مثله تري عظمة الله فلا يعجزك التصديق لأي شيء يوسوس به الشيطان

واكثر من الطاعة وخصوصا الصلاة واكثر من الدعاء في سجود وسوف تستشعر عظمته وتدمع عينك وتسمو نفسك وتترقي وستري العجب هدانا الله وأياك إلي الحق المبين هذا والله أعلم وأحكم





١٢٣-دعاء_نبوي_للهم_والحزن

هذا تعديل واختصار وبتصرف لمقالة لي بموقع الألوكة السعودي..

هل تعرف أن في الأدعية النبوية عـــلاج لكل داء وهنـــاك أدعية جامـــعة نافعة فالدعاء سلاح المؤمن فأي دعاء تختار؟!

فالأدعية كثيرة وجليلة وخير الدعاء ما وافق الحال ،ومع ذلك هناك أدعية تجمع الخير في كلمات قليلة..أقرأ وأفهم ونفذ فلا مشقة في الدعاء ولا يكلفك شيئًا ولايأخذ من وقتك الثمين إلا لحظات

كما نعلم أنَّ كلَّ ابن آدم خطَّاء، وخير الخطَّائين التوَّابون، وأنَّ على العبد أن يُقلع عن المعصيةِ، والله - سبحانه - يتوب على مَن تاب، وهو أرحم الراحمين.

وجميعًا نعلم أنَّ المعاصي تُزيل النعم، ولكن العجيب في مسلمي القرن الواحد والعشرين أنَّهم يعتقدون أنهم بلا خطيئة !!

ثم ما معنى أنِّي مسلِم؟

معنى ذلك أنَّني أسلمتُ أمري كله لله؛ أي: حياتي كلها لله، عبادتي كلها لله؛ كما قال - تعالى -: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣].

إذًا لا بدَّ مِن الإقلاع عن المعاصي،

قبل الدعاء لنكون صادقين مع الله ليستجيب،وإليك هذه الصور مِن المعاصي التي نقع فيها، ويحل بسببها غضبُ الله تعالى علينا، وتمنع إجابة الدعاء.

•فهذا مسلم عانتْ أُسرته في تنشئته على حبِّ الله ورسوله، واحترام النفس، وقول الحق، يدرس مِن صغره حتى دخوله الجامعة، وما أدراك ما الجامعة؟! فإذا برفقاء السوء ومناهِج الفلسفة والنظريات الإلحاديَّة، والأفكار الجنونية تَقلِب الثوابتَ التي نشأ عليها رأسًا على عقب، فيَكْفُر ويُلحِد، ويُنكر وجودَ الله ويجادِل في الذات الإلهية، ويعيش في فراغ رهيب، بين عقْله الذي لا يَقبل إلا الحقائق الملموسة والبراهين الساطِعة، وبيْن قلبه وفِطرته السويَّة التي نشأ عليها، ولا يَدري ماذا يفعل؟

أيتبع فِطرته، ويتوب من معصية، ومِن الذنب الذي لا يغفره الله قبلَ فوات الأوان؟ أم يستمرُّ على إلحادِه وجحوده، ويطيع شياطين الإنس والجن، فيهلِك مع مَن هلَك غير مأسوفٍ عليه؟ وكم مثل هذا الشاب الحائرِ يبحث عن الإجابة التي تُعيد له السكينةَ وراحةَ البال التي افتقدها!

•وهذا زوْج لا يرَى في زوجته إلا الخصال السيئة، فهي لا تفهمه، ولا تستطيع أن ترضيَه وتتكلَّم عندما يحتاج إلى الهدوء، وتسكت عندما يحتاج إليها للحديث، وتَفْرح إذا أصابتْه الهموم والغموم، وتحزن أنْ ظهَر عليه الفرح والسرور، حتى أصبح الرجلُ يقول: لو عاد بي الزمانُ إلى الخلْف ما تزوجتُها ولا ارتبطت بها، يا ليتني لم أرَها ولم أعرفْها ولم أخطبْها، ويرى كل مَن ساعدوه وعاونوه على الزَّواج منها مشاركين في جريمة تعذيبه وتنكيده، وربَّما كانت الزوجة لها نفس الرأي، ونفس المشاعر والأحاسيس، فهو ساخطٌ عليها، وهي ساخطة عليه!

والسؤال: أين المودَّة والسكينة التي هي الغاية من الزواج؟ ولماذا هذا النفور والغمُّ والهمُّ الذي جعل كلاًّ من الزوجين يتربَّص أحدُهما بالآخَر، وصارتْ حياتهما معًا كالنار تأكُل بعضها البعضَ إنْ لم تجدْ ما تأكله.

إنَّها مصيبةٌ أصابتْ بيوت المسلمين، فلا مودَّة ولا رحمة ولا سكينة، إلا لمَن هداهم الله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

•وهذا رجلٌ ابتلاه الله بالمرَض الذي أقْعده عنِ العمل وافتقر حالُه، ويعيش في ضَنْك، ويُعاني من ضِيق الرزق، وصار أولادُه محرومين من أبسطِ الطيبات، فنظر إلى حاله وحال الغنيِّ، فكرِه الحياة وكَرِه الناس، ولم يقنعْ بما أعطاه الله، ولم يحمد وصار يرتكب ما حرَّم الله، يرتشي، ويسرِق، وصار ساخطًا على قدْره غير راضٍ بقضاء الله، ويمد يَدَيْهِ إلى الحرام، ثم هو بعدَ ذلك لا يستحي أن يرفَعها إلى السَّمَاءِ ويقول: ((يا رَبِّ، يا رَبِّ، ومَطْعَمُهُ حَرامٌ، وَمَشْرَبُه حَرامٌ، وَمَلْبَسُه حَرامٌ، وغُذِيَ بِالحَرامِ، فَأَنَّى يُسْتَجابُ له؟ .((!

وما يُقال عن هؤلاء يُقال عن عقوقِ الوالدين وترْك الصلاة، وقطْع الأرحام، وأذى الجار، وغير ذلك مِن المعاصي والذنوب التي نَرتكبها في حقِّ الله تعالى، ثم بعدَ ذلك نطمع في رحمتِه وكرمه، وأن

يُذهِب عنَّا همومَنا وغمومَنا، ويفكَّ عنا دُيوننا، ويبارك لنا في أموالنا ويَهدينا إلى الحقِّ بإذنه، ويرزقنا خيرَ الدنيا والآخِرة، وهذا لا يكون أبدًا إلا بعدَ الإقلاع عن المعاصي، وأن يُصلِح كلُّ واحد منَّا ما بينه وبيْن الله، وما بينه وبيْن زوجِه، وما بينه وبين جارِه عندئذٍ يستجيب الله – عزَّ وجلَّ –

ونأتي للدعاء!!

عندَما يرْفع الإنسان يديه بهذا الدعاء النبويِّ الذي فيه العلاجُ مِن الهموم والغموم مثل التي ذكرناها وغيرها مع ترك المعاصي سينفع أن شاء الله؛ ((اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجُبن والبُخل، وأعوذ بك من غَلَبةِ الدَّين وقهْر الرِّجال.))

وعلى الإنسان فقط أن يلتمس البداية الصحيحة والوقت المناسب كالثلث الأخير من الليل أو بعد الصلوات وعند المرض ..الخ

وقطعًا سوف يصل لمأربه ويستجيب الله له أن شاء الله ويزيد مِن شوقه للطاعة، وزُهْده في المعصية.

واللهُ مِن وراء القصْد، وهو يهدي السبيل.

رابط المقالة الأصلية كاملة بموقع الألوكة

رابط الموضوع

: https://www.alukah.net/social/0/29905/#ixzz7KbhFtbOj





١٢٤–الإيمان_والقدر_وشباب_الإسلام

في شبابي تعلمنا الصبر في الدعوة يصقلها خبرة الشيوخ أصحاب الوعي والرفقة الطيبة الملتزمة أثنا الدراسة والتحصيل والكثيره العطاء وعلو الهمة ،وكنت أجلس مع صحبة من الأزهريين ندرس ونتناقس رغم أني ليست أزهريًا أنما الدعوة و الصحبة والمحبة.

،وفي اوج الاندفاع والالتزام والبحث والتفقه وعلي النقيض كنت أجد عند غيرهم الصد والرد والتشكيك من بعض الأصحاب المثقفين خريج كليات الجدال والسفسطة في منطقتي ..جدال..جدال..جدال..

يقول أحدهم لي يناقشني ماالعيب أن أكون ماركسيًا مسلمًا!!

ولا أدري كيف يجتمع في نفس الشخص الكفر والإيمان بالله!!

عجيبة والله!!

والحاصل منهم لاشيء غير التشكيك.. والدفاع عن الشيوعية وفكرها الهدام ،و محاولات طمس العقيدة والتهرب من قضية الخلق وسبب الوجود بحجة البقاء للأصلح وأصل الإنسان قرد!!

وتارة أخري مع الصوفية وخرافاتهم وكرامتهم التي لايقبلها عقل !!

كالولي الذي ظل يصلي بوضوء واحد أربعين سنة!!

ومازالت القرود تهيمن علي الساحة الدعوية والخرفات الصوفية تعشعش في عقول بعض المتعلمين إلا من عرف حقها القائم علي الكتاب والسنة،ومازال شبابنا وأبنائنا في الجامعات يختلطون بكل الأفكار الشاذة والمعتقدات الفاسدة ويشربون منها حتي الثمالة

،وتضيع سنوات وسنوات من عمرنا نحن الأباء والأمهات ليكون أبنك أو أبنتك أفضل منك التزامًا وعلمًا ودفاعًا عن الدين والمعتقد ،فإذا دخل الجامعة واختلط بصعاليك الجدال وقرود الطبيعة يذهب مجهودك في نربيته سنوات في ساعتين!!

وبدل ما تجادل دفاعًا عن الدين تجادل فلذة كبدك دفاعًا عن شرفك وتضحياتك في تربيته التي ضاعت هباءً منثوراً!!

وأسمع هذا..

يسألني بعضهم عن القضاء والقدر وهناك شك في داخله ،فطالما هو منذ الأزل في الجنة أو النار فما الفائدة ليعيش كما يشاء وربك رب قلوب!!

فمن الذي زرع الشك في قلبه والتواكل في عقله ..وصدق الطحاوي عندما قال:

وأصل القدر سر الله تعالى في خلقه، لم يطلع على ذلك ملك مقرب، ولا نبي مرسل .

والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان، ودرجة الطغيان، فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه، ونهاهم عن مرامه، كما قال تعالى في كتابه{لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ }–الأنبياء:٢٣ انتهي

بيد أننا نريد طرح المسألة بدون تعقيد وببساطة يفهما الشباب حتي لايضله أحفاد الشيطنة هداهم الله وقبل أن يتحول بعضهم مثل سيد القمني والبحيري وعيسي ونوال السعداوي وغيرهم ممن أفسدوا الساحة وعكروا علي الخاصة والعامة بهلوسة جدلية عقيمة وسخرية من الثوابت والمسلمات نسأل الله السلامة، وفي النهاية الكل يعود لأصله فمن التراب خلق وإلي التراب يعود وإلي ربك المنتهي!!

أيها الشاب أعلم أن القضاء والقدر

هو ما قدره الله سبحانه وقضاه من أمور خلقه في علمه سبحانه منذ الأزل وجعل لهما أسبابا ومسببات من مخلوقاته فتتحقق كما أراد لسابق علمه بها.

وما يفعله الإنسان أو يصيبه وقدره الله عليه وقضي به لا يخرج عن نوعان قضاء قابل للتبديل والتعديل لأسباب وضعها الله تعالي وتعرفه الملائكة من الصحف التي بين أيديهم والأخر قضاء ثابت لا يتغير وهو المكتوب في أم الكتاب أو اللوح المحفوظ

ويؤيد هذا ما قاله علمائنا وهذا كلامهم:

ومنه ما يمكن صرفُه بأسباب، وذلك هو القضاء المعلق، المكتوب في صحف الملائكة فيقع فيه التبديل والتغيير والإثبات والمحو كالزيادة في العمر، فيقال للملك –مثلاً– عمره ستون، فإذا وصل رَحِمَهُ زِيدَ أربعين، ويكون سبق في علم الله أنه سيَصِلُ رحِمَهُ فيُكْتب مائة، فيبدل في صحف الملائكة، ولا يبدل ما في علم الله وكتب في اللوح المحفوظ، وعلى هذا حملوا قولَهُ تعالى: {يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} [الرعد: ٣٩]، وكذلك قول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أحبَّ أن يُبسطَ له في رِزقه، ويُنسأ له في أَثَرِهِ فلْيَصِلْ رحِمه"–متفق عليه. انتهي

أما القضاء: المثبت أو المبرم الذي لا يتغير ولا يتبدل فهو ما حكم به الله سبحانه منذ الأزل بعلمه المحيط الواسع من أمور خلقه وأوجده دون مباشرة الأسباب وإنما قضاها في اللوح المحفوظ الذي لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل وذلك بكلمته وأمره ، وقد قدَّره الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألفَ سنةً؛ كما ثبت ، وكما قال تعالي : "مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ" –ق: ٢٩

و قوله تعالى: (وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا .(

–وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في (مجموع الفتاوى): "قال العُلماءُ: إنَّ المَحْوَ والإثباتَ في صُحُف الملائكة، وأما علم الله سبحانه فلا يختلف، ولا يبدو له ما لم يكن عالما به؛ فلا محو فيه ولا إثبات".أ.هـ.

وأفهم هذا..

تعاليم الكتاب والسنة تحث العباد علي الطاعة وابتغاء الوسيلة لمرضاته تعالي، فالله لا يأمر العبد بما لا يستطيع ولم يخلقه عبثا –حاشا لله –

ونعم أخرج مسلم عن جابر بن عبد الله قال : « جاء سراقة بن مالك بن جعثم فقال : يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن ، فيم العمل اليوم ، أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، أم فيما نستقبل ؟ قال : " لا ، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير " ، قال : ففيم العمل ؟ قال : " اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله"

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الله عز وجل حلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره ، وقال هؤلاء فى الجنة ولا أبالى ، وهؤلاء فى النار ولا أبالى)) فقال قائل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال صلى الله عليه وسلم ((على مواقع القدر((

لكن..

الإنسان لا يدري ما هو مصيره في النهاية هل يكون مثل فلان وفلان من أهل الصلاح والإستقامة أما مثل فلان وفلان من أهل الزيغ والغواية!!

قال أهل العلم.

فقد أوجد الله الخير وهو يحبه ويريده وأوجد الشر وهو لا يحبه ولا يريده ولكنها أرادته ومشيئته وحكمته

وقالوا: فالإنسان ليس مُيسراً فقط ، ولا مخيراً فقط ، لأن كلمة " مسير " يعنى إنه لا اختيار له كالسيارة يقودها صاحبها ويوجهها وكونه مخيراً يعنى إنه لا سلطان لأحد عليه ،فكلا الأمرين باطل إنما يُجمع بين الأمرين فالإنسان له اختيار ومشيئة وجعل الله وقدر له قدرة فلا يلزمنا أحد بأحدي إجابتين كلاهما خطأ ، فيقول لك الإنسان مسير أم مخير ؟ وكأنه يقول ٥+ ٥ = ٩ أم ١١ فنقول كلتا الإجابتين خطأ ، والصواب ما قاله النبى صلى الله عليه وسلم ((اعملوا فكل ميسر لما خلق له)) فكلمة ((اعملوا)) قالها ما إثبات القدر ، فإثبات القدر لا يعنى ترك العمل ، فقال (اعملوا)) فأثبت العمل " فكل ميسر لما خلق له "فكلمة ((لما خلق له)) لا تعنى أنه يدخله بغير عمل إلا أن بعض أهل الجنة يدخلهم الله جل وعلا الجنة بلا عمل عملوه ولا خير قدموه ، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ، ولكن النار لا يدخلها أحد إلا بعمله ولا يدخلها أحد إلا بعدل الله سبحانه . انتهي

إذًا لا مفر من الإيمان بالقضاء والقدر ولا من التوكل علي الله والأخذ بالأسباب لأنها من قدر الله

ويقول ابن القيم– رحمه الله:–في الجواب الكافي: "إن هذا المقدور قدّر بأسباب ومن أسبابه الدعاء، فلم يقدر مجرداً عن سببه، ولكن قدر بسببه؛ فمتى أتى العبد بالسبب وقع المقدور، ومتى لم يأتِ بالسبب انتفى المقدورُ وهكذا، كما قدِّر الشّبَعُ والرِّيُّ بالأكل والشرب، وقُدِّر الوَلَدُ بالوطء، وقُدر حصول الزرع بالبذر...، وحينئذ فالدعاء من أقوى الأسباب، فإذا قُدر وقوعُ المدعوّ به لم يصحّ أن يقال: لا فائدة في الدعاء، كما لا يقال: لا فائدة في الأكل والشرب".أ.هـ

وفي النهاية وللفائدة هناك من لا يفقه –عفا الله عنا وعنه يدعو بدعاء لم يقله النبي ولكنه مشهور بين العامة وذلك لجهله بحقيقة القضاء والقدر فيقول في دعائه" اللهم إنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه "

وهو دعاء شاذ وغريب ووجه الغرابة كمثل مريض " اللهم إني لا أسألك الشفاء ، ولكني أسألك أن تخفه عني"

قال العلامة ابن باز– رحمه الله–: هذا لا أصل له، هذا الدعاء لا أصل له فيما نعلم ولا ينبغي الدعاء به، بل يسأل الله الخير ويتعوذ به من الشر كما جاء في الدعاء الذي علمه النبي –صلي الله عليه وسلم– للحسن: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقني شر من قضيت، فالإنسان يسأل ربه العافية من الشر كله ويسأل ربه الخير كله، اللهم إني أسألك الخير كله عاجله وآجله ويتعوذ بالله من الشر كله عاجله وآجله، أما أن يقول: لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف في القضاء فهذا دعاء لا أعلم له أصلاً، وإنما المشروع أن يسأل الله الخير أو يتعوذ بالله من الشر. نعم.انتهي

نسأل الله تعالي لشبابنا وأبنائنا الهداية والعودة إلي الله والتماس سبل الاستقامة وطرق الفلاح والله المستعان وعليه التكلان.





١٢٥–فتنة_الدعوة_والفيس

التلفيق والكذب في النشر ليس ســـبيل المؤمنين وأهل الدعوة ولو مع المخالف!!

ويعجبني الشباب المتحمس لنصرة دينه والدعوة إليه بكل السبل المشروعة بلا إفـــراط أو تفريط وسبل الدعوة علي بصيرة قوامـــها التي لايختلف عليها أهل الفضل كثيرة وأهمها الإخلاص والصدق في العرض والبيان

فما يخرج من القلب يدخل القلوب من أوسع أبوابه وكل هذا جميل ولكن!!

يتعمد البعض بتشوية هذه الصورة الجميلة في صفحاتهم علي الفيس، ولو بدون قصد وبمبالغة بقصد أو بدونه ، ويجاري أهل الكذب ممن دلس علينا ابتداءً لهدف لا ندريه أو لظن وفهم خاطئ ،وهوأن الكذب والتلفيق يجوز لنصرة الدين وهو واهم!!

وأسمع هذا يامن تنقل كحاطب ليل دون تدبر وتحري فتضر وأنت تظن أنك تنفع وتفيد وتستفيد!! بينما من خلف الستار أصحاب التلفيق الأصلي لمنشور منتشر أما يضحكون علي سذاجتنا وبلاهتنا ببعض ألعابهم في الصور والفيديوهات وغيرهما بالفوتوشوب وغيره ،ونعذر من لايعلم، ولكن ليثبت ذلك بالحذف والاعتذار للمتابعين أن صدق.. !!

صور أطفال سوريا تنتشر في وقت حادثة ريان المغربي "تضامنًا مع ريان" فقل لي هل أطفالنا من أهل سوريا في الشتات والخيام في هذه الثلوج والبرد والسقيع والبلاء إلي أخره!!..هل تراهم هم أو أهليهم يتابعون الأخبار علي المقاهي والنت عندهم منتشر والرفاهية تحيط بهم ، أما أننا ننقل ببلاهة لننشغل عن قضيتهم هناك يد تلعب وتستهزأ بنا!!

ونحن نهتم بريان–رحمه الله– وننقل تضامنهم وهم مثله بين الحياة والموت!! ماالهدف من هذه الصور والبهتان ومن تدبرها يراها فوتوشوب محترف ممن لايتقي الله فينا وفيهم!!

ومرة أخري ومازال في جعبة أهل البهتان والكذب الكثير حتي يعقلوا ونردهم صاغرين بالتحري قبل النشر وتشغيل العقل!!

فإبراهيم عيسي هذا الإعلامي البغيض لا نختلف علي فساده وطيشه وعلمانيته ومحاربته للدين وأهله جزاه الله بما يستحق أن مات علي ذلك، أو يتوب إليه بفضله وكرمه ويصلح ما افسده عمره كله طالما قلبه ينبض ، اوإلي ربك المنتهي..

لكن تنتشر صور مفبركة وهو علي فراش المرض بطاقم طبي ليس مصريًا أصلاً وحتي لو كان مصريًا فلا يجوز التلفيق،ولو كبرت الصورة فسنري التلفيق والتركيب في جسد أخر وكله فوتوشوب ،كما أنني من مريدي المستشفيات والأطباء ومن معه وما حوله ليس عندنا، وماهكذا تورد الأبل يا أفاضل!!

نفرح نعم ولكن ننشر الكذب والترويج له ممن فعله أبتداءً غفر الله له أن كان منا لسوء فقه وفهم ،ولكن مع حسن الظن بالمشايخ والأحبة ممن نقل وتداول صورته أن يحذفوها فالحذف وعدم تداولها هو العقاب لمن يتعمد الكذب ولو للدعوة!!

ولا أدري متي كان الكذب والافتراء ولو علي الظالمين من سبل الدعوة لله!

وأسمع هذا عمن لايفقه ويكذب للدعوة يقولون : ألم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة وأبي نائلة بالكذب على كعب بن الأشرف الذي آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فأذن النبي صلى الله عليه وسلم لهم؟

وأيضا: سيدنا إبراهيم عليه السلام–قال لما رأى القمر بازغا قال هذا ربي... وقد قال بعض العلماء إن مقالة إبراهيم عليه السلام كانت استدراجا لقومه ليقنعهم ببطلان معتقدهم وصحة ما يدعو–أي يجوز الكذب للدعوة لله!!

ومثل هذه الشبهات كثيرة وحجة عند هؤلاء للكذب والتلفيق!! فلا هم أفلحوا في النشر والتلفيق، ولا من ينقل وينشر ويتداول هذه الصور المفبركة وغيرها أصابوا في دعوتهم ،وأن كان بعض أهل الفضل معذور لعدم المامه بالفوتشوف وهذه الحيل ، ولكن ينبغي بعدما تبين له الخطأ يحذفها أن أحسنا الظن به وكان علي صواب!!

وليكن معلومًا هذا من الفتن أيها الأفاضل..ولايخفي عليكم

أن الكذب خلق مذموم ..قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾{غافر:٢٨}، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذاباً. متفق عليه واللفظ لمسلم.

ولن نرد علي شبهاتهم فهي مردود عليها من العلماء ولكن لا يحل تداول منشور كذب للدين والدعوة فهذا ينافي المروءة والأدلة الشرعية عن حرمة الكذب والتلفيق عمومًا يعلمها الجميع إلا ما أستثني الشرع.

وأقصد به حديث أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا أعده كاذباً: الرجل يصلح بين الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها. رواه أبو داود وصححهما الألباني.

وخذ هذا أيضًا وتمهل في نشر القبيح من الكذب ولو للدعوة!!

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ كتب الحسناتِ والسَّيِّئاتِ ثمَّ بيَّن ذلك، فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعمَلْها كتبها اللهُ له عنده حسنةً كاملةً، فإن هو همَّ بها وعمِلها كتبها اللهُ له عنده عشرَ حسناتٍ إلى سبعِمائةِ ضعفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ، ومن همَّ بسيِّئةٍ فلم يعمَلْها كتبها اللهُ له عنده حسنةً كاملةً، فإن هو همَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ له سيِّئةً واحدةً.«

وأسأل نفسك هل التلفيق في ميزان الحسنات أم السيئات فتنبه–رحمك الله– وأخيرًا تدبر قوله تعالي:

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [يوسف: ١٠٨].

فهل استحلال الكذب أن كنت تعلم هو من أساليب الدعوة علي بصيرة وسبيل النبي –صلي الله عليه وسلم –التعليق لك أنت والمسئولية عليك وفي صحيفتك!!

أما أن كنت لاتعلم أنها تلفيق وكذب كما قلنا فلك عذرك ولكن تحذفها وترفض تلويث صفحتك من أجل الإعجابات التي تقوم علي أساس هش وأنت لا تعجز علي إتيان الحق ولومع المخالف وأهل الباطل.

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد





١٢٦–وأن_إلي_ربك_المنتهي

الموت حق لاريب فيه أيها المنافقون

في كل عصر ومصر..

الموت حق والله تعالي هو الذي يحيي ويميت..

وحججكم مردودة،وياويلكم يـــــوم لاريب فيه..وأسمع هذا...

رد خليل الله عمن جادله في الحق فقال قوله تعالي (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ(..

فكانت حجته أنه يقدر أي يقتل هذا ويترك ذاك ليعيش ، يجادل كبرًا وعلوًا،وكان لابد من شيء أكبر يعجز عنه هذا الكافر كما قال تعالي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) فبهت الكافر وانتهت حجته ،وأمثاله علي مر العصور يكررون نفس الحجج بغباء وغرور،مع أن الموت حق ويقر به الجميع ،و اكثرهم لم يكونوا ملوك أو ديكتاتوريين بل عباد لا حول لهم ولا قوة إلا بالله ،مع كبر وشيطان مريد يوجههم للنفاق والكفر البواح

والموت هو أكبر دليل علي وجود خالق باريء ومن ينكر ويلحد فليحيا ماشاء وهو واهم وله يومًا وسيري الحق عيانًا..لكن لاعودة ولا راحة بعد الموت..

وتأمل قوله تعالي تعالي(كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ)-آل عمران ١٨٥

ومن ثم..

لاشماته في الموت نفسه لأنه حق، وإنما الشماتة في الأشخاص والفرح بموتهم ..وأفهم هذا حتي لا تخطأ في الحكم!

الشَّماتةُ ـ كما قال أهل اللغة ـ معناها: الفرحُ ببلّيةٍ تنزلُ بالعدو.

قال ابن مفلح في الآداب الشرعية: الشَّمَاتَةُ: الْفَرَحُ بِبَلِيَّةِ الْعَدُوِّ. اهـ

ولا حرج في الشماتة بهذا المعنى بما يصيب العدو الظالم المفسد، لا سيما إذا كانت كلماته ومؤلفاته ومنهجه فاسد ومنتشر بين بعض المخدوعيين!

وسيد القمني مثالاً علي مانقول والفرح بموته وعدم الترحم عليه مطلوب شرعاً من أهل الغيرة علي الدين..لأنه أقر بالكفر ولومات مسلمًا ضالاً ولم يجاهر بكفره لترحمنا عليه

وقد ورد عن السلف أنهم كانوا يفرحون بهلاك الظلمة، ومن ذلك ما رواه ابن سعد في طبقاته: عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: بَشَّرْتُ إِبْرَاهِيمَ بِمَوْتِ الْحَجَّاجِ فَسَجَدَ قَالَ: وَقَالَ حَمَّادٌ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ..انتهي

والصواب هوعدم السب ولكن القدح في علمه وأقواله ومؤلفاته بيان عواره مطلوب وواجب لبيان فساده منهجه حتي لا يغتر به غيره من المخدوعين.

وقد صحَّ في الباب عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا) رواه البخاري

ودليل من السنة في عهد الرسالة عن التحذير من عمله ولو بأظهار سوء عمله علانية مطلوب شرعًا وحديث أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حجة في هذا الباب .. قال : "مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَجَبَتْ) ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ (وَجَبَتْ) فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ : (هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ "متفق عليه.

وأسمع هذا أيضًا..

–عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : (الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ ، وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالدَّوَابُّ)–متفق عليه

وقال النووي – رحمه الله – شرح لمسلم-:

معنى الحديث : أن الموتى قسمان : مستريح ومستراح منه ، ونصب الدنيا : تعبها ، وأما استراحة العباد من الفاجر معناه : اندفاع أذاه عنهم ، وأذاه يكون من وجوه ، منها : ظلمه لهم ، ومنها : ارتكابه للمنكرات فإن أنكروها قاسوا مشقة من ذلك ، وربما نالهم ضرره ، وإن سكتوا عنه أثموا

.

واستراحة الدواب منه كذلك لأنه كان يؤذيها ويضربها ويحملها ما لا تطيقه ويجيعها في بعض الأوقات وغير ذلك.

واستراحة البلاد والشجر : فقيل : لأنها تمنع القطر بمصيبته قاله الداودي وقال الباجي لأنه يغصبها ويمنعها حقها من الشرب وغيره .انتهي

--وقيل لأبي عبد الله – أي : الإمام أحمد بن حنبل – : الرجل يفرح بما ينزل بأصحاب ابن أبي دؤاد ، عليه في ذلك إثم ؟ قال : ومن لا يفرح بهذا ؟.

"السنَّة " (٥ / ١٢١.)

فلا يضرك من يترحم علي أمثال سيد القمني الذي مات فهو مثل أبي جهل أيام النبي هل تشك في نفاقه وكفره وهو من جاهر به في أحاديثه ومؤلفاته وندواته ..الخ

فهو وأمثاله من خطباء الفتنة وانصار الظلمة لا يربطهم إلا العداء لله ورسوله ولديننا وهم منا ويتكلمون بألسنتنا

والترحم عليه وعلي أمثاله أنما يفعله من لا يفقه حقيقته ،فأن علم أصله ثم يحزن ويترحم عليه فهو كمن يقر بما قاله وفعله من سوء وحسابه علي الله.



١٢٧-أطفالنا_في_رقابنا

هل رأيتم معشر المسلمين؟

هل سمعتم؟ هل اتعظتم؟

ويـــل لكل من رأي وسمع ولم يتعظ

بموت ريان!!

ريان ذو الخمس أعوام في بئر عميــق

أكثر من ٣٠ متر تحت الأرض وحيدًا لا أنيس ولاجليس ..ليس له إلا الله

لا طعام ولاشراب يعاني من البرد والوحشة فإذا به ملء السمع والبصر..

ليس منا من لم يسمع ويتابع أخبار أنقاذه..

ليس منا من لم يرتجف فؤاده ويدمي قلبه ألمًا فهو مثل أطفالنا رياحين قلوبنا وفلذات أكبادنا تمشي علي الأرض!!

طفل لايتعدي الخمس سنوات من عمره مر بما لايعلمه إلا الله ،عرف قصته العالم أجمع ، وتابع أحداثها بتلهف وبالدعاء من أعماق القلب لعل الله ينجيه ويرده إلي أمه سالمًا غانمًا لتقر عينيها علي فلذة كبدها!!

ملايين يتابعون ومعدات وأجهزة وطاقة بشرية جبارة من خلفها قلوب وجلة تدعوا ربًا رحيمًا لعل وعسي يكتب لريان عمرًا

والطفل في بئر عميق ويمر عليه يوماً وثلاثة وأربعة، وخرج بعد مجهود ودعاء الملايين، ومع ذلك قدر الله وماشاء فعل ..مات ريان ..اختاره الله ليكون عبرة لمن يعتبر..وانذار لمن عقل من المسلمين وحكامهم وأولياء أمورهم...بأن الله قادر ..الله أكبر..الله منتقم وجبار وبطشه شديد..موت ريان جرس أنذار لأمة لا تراعي طفولة أبناءها والنفس البشرية عندها ذليلة.. وجرس إنذار لكل ظالم لا يخشى الله وهو يقدر علي نصرهم ومساعدتهم يري معاناة المسلمين كبارًا وصغارًا فلا يتحرك قيد أنملة... !!

وكيف لا والرسول يقول "إنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا"–البخاري

وداعًا ريان في رحمة الله وكرمه وجنته..

وداعًا ياولدي وشكرًا لك لقد أيقظت أمة ماتت أحاسيسها بالإنانية، وغرقت في الشهوات والملذات..أمة عمياء البصر والبصيرة ،وعرجا الِخُطا والوسيلة إلا من رحم ربي

وداعًا ياولدي.. ولا نملك إلا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل فيمن ظلمك وأذاك.

وداعًا ياولدي ..وداعًا ياريان ياصاحب الاسم الجميل المشتقّ من الريّ، وهو ضدّ العطش، وكم عانيت من العطش والجوع علي الرغم من ذلك ، وكفي إنّه اسم باب في الجنة يدخل منه الصائمون،وهنيئًا لك الجنة ياولدي فلم تبلغ الحلم بعد ورزقت الشهادة بجوار كفالة أبينا أبراهيم وأمنا سارة–عليهما السلام حتي ترد إلي أمك في جنات النعيم بأذن الله تعالي ..هنيئًا لك ماعند

الله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أطفالُ المؤمنينَ في جبلٍ في الجنةِ، يكفلُهم إبراهيمُ وسارَّةُ، حتى يردَّهم إلى آبائِهم يومَ القيامةِ" صحيح الجامع للألباني (١٠٢٣).

وقال الإمام النووي رحمه الله: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة.انتهي

وماذا بعد ريان؟!

يا أمة الإسلام ماذا بعد ريان؟..هناك الكثير منه وأن أختلفت أسمائهم فهم مثله يعانون البرد والتوحش والأمراض والجوع وما الله به عليم في خيام بين التلوج بعيدًا عن بلادهم يشتكون ظلم العباد لرب العباد أو في بلادهم يعانون من الكراهية والتعصب والقتل والتعذيب ولا ناصر لهم إلا الله.

أنها دنيا أمتحان لكل من تولي أمر الرعية دين ودنيا ولكل قادر من المسلمين لرفع الظلم والمساعدة فهل تفلحوا أم تذهبون غير مأسوفًا عليكم!!

يا أمة التوحيد .. يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..

أفيقوا يا أحفاد الفاروق عمر والصديق وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم من الرعيل الأول–رضي الله عنهم أجمعين– ..أفيقوا يرحمكم الله حكامًا ومحكومين!!

أطفالنا أمانة في أعناقنا وهم في قلوبنا..

.ياحفيدات عائشة وأم سلمة وأسماء وأم سليم–رضي الله عنهن ...يا أحفاد صلاح الدين وغيره من أبطال أمتنا المترامية الأطراف. !!

وإسلاماه وإسلاماه..أين الغيرة والنخوة والرجولة!!

أطفالنا في سوريا وغيرها من بلاد الدنيا مثل ريان –رحمه الله–،وريان مات وأطفالنا في مخيمات بين الحياة والموت!!

أفيقوا قبل فوات الأوان.. ومازال الله ينظر إلينا وهو أعلم ماذا سنفعل ليقيم الحجة علي أنفسنا الأمارة بالسوء؟!

ولو شاء لرحمهم أجمعين ،ولكنه جعل لنا أسبابًا للنجاة بتوفيقه ورعايته،ومن الأسباب حسنات ماحية،افيقوا يرحمكم الله قبل فوات الأوان



١٢٨-النشوز_بين_الضرب_والحبس

كــل فترة وأخري تطفح علي الـــسطح في المجتـــمع وعلي صفـــحات الفيس وبث الفيديوهات في اليوتيوب مسألة يثيرها البعض مع سبق الإصرار ابتغاه الفتنة!!

إما علي هيئة سؤال خبيث أو رؤية فقهــية في فيديو يريد صاحبها الشهرة أو في منشور أو جريدة، أو بحث مدسوس بكل شطحات خطباء الفتنة،أو قول لشيخ له رنة ومريدين وقول مسموع،والهدف التشكيك في الدين و ليعكر علي العامة مفهومهم بحجة العصرنة وأن الإسلام دين رحمة ودين يحترم العقل!!

وهذا نوع من دس السم في العسل وأنواعه كثيرة..

والعجب العجاب أن يشارك بعض أهل العلم ممن يريدون تجديد الخطاب الديني بتجريف الأساس نفسه بحجة العصرنة والتفسير العصري ، وأن كانوا لايقصدوا ولكنهم بسذاجة يشاركون ويروجون لشطحات ومكائد أهل الهوي خطباء الفتنة في تعكير الساحة بمسائل قديمة تطفح مرارًا وتكرارًا علي السطح!!

والهدف نشر قوانين مخالفة للشرع كمشروع القانون الجديد الذي يقضي بتغليظ عقوبة تعدي الزوج على زوجته بالحبس مدة لا تزيد عن ٥ سنوات..ولو كانت ناشزًا ولم تنفع الموعظة ولا الهجر فماذا يفعل الزوج أن ضرب بأعتدال أو لجأت الزوجة لرفع قضية تعويض وربما طلاق لأن زوجها رفع يده ليضربها للتأديب والقانون معها!!

ما الهدف وما الغاية لهذه السموم وخلط الأوراق وابتداع تفسير ما أنزل الله بها من سلطان ومحاولة فرضه بقوة القانون..

وأسمع هذا..

يقولون الإسلام دين راقي يحترم المرأة ..جميل والله..

ثم يدس السم فيقول الله لم يأمر بضرب المرأة الناشزبعد الوعظ والهجر ثم يفسروا معني الضرب بقول ينتشر دون فهم أو تدبر!! ولهذا الله تعالي يقول: (فعظوهنَّ واهجروهنَّ في المضاجعِ واضربوهنَّ) وفسروا النشوز بالخيانة الزوجية وقال واحد من أهل الهوي ومعروف بهلوسته وقدحه في الدين وعلمائه ومباشر علي التلفاز في مداخلة "نشوز المرأة المذكور في سورة النساء يتحدث عن الخيانة الزوجية ولا علاقة له بالمرأة والتأديب والتهذيب»، لافتًا إلى أن «الزوجة ليست تلميذة في المدرسة والزوج ليس ناظرًا" ولا يحتاج رد علي هذا الجهل المركب والتفسير العصري فشطحاته معروفة، وأعلم ليس مقصودًا بالضرب الإيذاء والتسبب بإتلاف عضو أو إعاقة بل غايته التهذيب والتأديب كالضرب بالسواك،وكضرب أيوب لزوجته لما حلف ليبرأ قسمه بأمر الله.

والأعجب ينتشر علي الفيس منشور سخيف وفيه "معنى رائع كنت أبحث عنه للرد على الملحدين الذين يصورون للناس أن الإسلام يأمر أتباعه بضرب نسائهم ... فكان المعنى مختلفا تماماً عما فسروا وفسره بعض المسلمين ... وإليكم المعنى الحقيقي والمنطقي

ما هو المقصود بكلمة : "واضربوهن" في القرآن الكريم ؟؟ سوف تندهش من الإجابة

لا يمكن أن يُتصوَّر أن الله يأمر بضرب شريكة الحياة بمعنى: الجلد.. وهذا المفسِّر يتعقب كلمة (ضرب) في القرآن ليأتي بمعنى جديد فيقول:

كنتُ على يقين أن ضرب النساء المذكور في القرآن لا يمكن أن يعني الضرب بالمعنى والمفهوم العامّي ،

لأنّ ديناً بهذه الرِّفعة والرُّقي والعظمة (الدين الإسلامي) والذي لا يسمح بإيذاء قطة، لا يمكن أن يسمح بضرب وإيذاء وإهانة الأم والأخت والزوجة والإبنة.

يتابع المفسِّر كلامه ويقول:

المعنى الرائع لكلمة (فاضربوهن) في القرآن يفسّرها ليس كما يفسرها الآخرون....

ماذا تقول الآية..!؟

{وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً}النساء ٣٤.

"من خلال المعرفة البسيطة في اللغة العربية وتطوّرها وتفسيرها فإن العقوبة للمرأة الناشز أي المخالفة نراه في هذه الآية عقوبة تواترية تصاعدية: بالبداية تكون بالوعظ والكلام الحسن والنصح والإرشاد."

فإن لم يستجبن:

فيكون الهجر في المضاجع أي في أسرّة النوم وهي طريقة العلاج الثانية ولها دلالتها النفسية والتربوية على المرأة والهجر هنا في داخل الغرفة.

أما (واضربوهن) فهي ليست بالمدلول الفعلي للضرب باليد أو العصا لأن الضرب هنا هو المباعدة أو الإبتعاد خارج بيت الزوجية... إلي أخر ماجاء في المنشور)..يقول المقصود هو المباعدة وليس الضرب المعروف!!

فهل هي صدفة!!

أما أنه ومثله ونحوه يطفح علي السطح للتمهيد لتجديد الدين ،والمنشور قديم ولكن كله طفح وانتشر فما السبب؟!!

الضرب للناشز أخر الحلول كما في القرآن والمرأة مكرمة سواء زوجة أو أبنة أو أمًا والدين يأمر بالوصية بهن والآيات والأحاديث كثيرة ومعلومة . والمنشور وصاحبه–من هو لاندري والجهل به يثبت أنه مدسوس– الذي فسره يفسر الضرب بطريقة فلسفية وأنه "المباعدة " كما فسره سلفه بأن النشوز هو الخيانة ولاشأن له بالتأديب.

فمن الذي يحتاج لتأديب غيره ،ومن فسر الضرب هنا المجهول الهوية من البدء ؟وينشره البعض بجهل بالهدف والغاية منه –غفر الله لهم–

والله لايستحي من الحق ووالفقهاء وضحوا أنه ضرب غير مبرح للتأديب وليس للانتقام والتشفي والأحاديث بالوصية بهن كثيرة ..وحتي لايخدعوك الضرب له معاني عدة والقول أنه المباعدة ليس علي إطلاقه ، وهو هنا في تفسير الآية وحكم الناشز بمعني الضرب المعروف للكل باليد، وبشروطه ونكرر للتأديب والفقهاء قالوا كالضرب بعود السواك كما قلنا، ونكرر الضرب في اللغة وفي القرآن له عدة معاني وليست في غالبها المُباعدة كما في التأويل الفاسد هنا، بل هو هنا بلا خلاف في التفسير..

الضرب بمعناه المعروف باليد وهو المفهوم في العديد من الآيات منها (فضرب الرقاب)، (يضربون وجوههم وأدبارهم)، (اضرب بعصاك الحجر)، (خذ بيدك ضغثا فاضرب به)، (فراغ عليهم ضربا باليمين)، (ولا يضربن بأرجلهن)، (اضرب بعصاك البحر)، (اضربوه ببعضها). ولا يتناسب المعني مع المباعدة التي فسرها المفسر العبقري وعممها علي القرآن كله،كما لايخفي علي العقلاء!!

وأما مثال أخر عن الضرب بمعني مختلف ،كضرب التغطية كقوله(وليضربن بخمرهن على جيوبهن) ،وهذا لبيان أنه ليس كل ضرب مباعدة فهذا تأويل فاسد يخالف اللغة وتفسيرات الثقات من المفسرين الأوائل.

وأفهم هذا..

النشوز من الزوجة وهي من لا تُطيع زوجها فيما يجب عليها طاعته فيه شرعًا؛ مثل الخروج من المنزل بغير إذنه لغير حاجة، والامتناع عن حقه الشرعي قصدًا بغير عذرٍ، ونحو ذلك.

فماذا يفعل الزوج لو "كبرت الزوجة دماغها" وفعلت مثل هذا النشوز؟!!

هل يذهب الزوج للمحاكم في كل مشكلة شخصية لأنها ناشز لتطيعه، أما يضربها تأديبًا أن لم تنفع الموعظة وجف اللسان ،ولا الهجر ،ولجأ للضرب غير المبرح ، فترفع عليه قضية ويأخذ حبس ٥ سنوات حسب القانون الذي يضحون بالغالي والرخيص لاقراره وهو ضد حكم الله الذي أعطي هذا الحق للزوج لنشوزها...

واسمع التبريرالسخيف الذي قيل: "الحفاظ على الأسرة وحفظ حقوق المرأة، لاسيما أن أغلب حالات الطلاق ترجع إلى ضرب الزوجات، وخصوصا أن ٨٦% من الزوجات يتعرضن للضرب بطريقة أو أخرى.

وأكدت أن التعديلات تهدف إلى تحقيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة حتى في العقوبة، وبالتالى فالعقوبة لا يوجد بها أي تمييز بين الرجل والمرأة في حال تعدى المرأة على زوجها بالضرب"!!

ولا نملك إلا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل هو مولانا وعليه فليتوكل المؤمنون.





١٢٩-الإسلام_قادم_

صدق أو لاتصدق

أفضل أهـــل العلم وطـــــلابه أنتاجًا ومنشورات علمية تحرك الصـــخر وتعلم الجاهـــل وتهــــدي الحائر لايتعدي الأعجابات بضع الآف!!

وأقل صفحة فنان أو مطـــرب أو داعية صوفي مخرف علي الفيس ستري العجب!!

أعجابات وتعليقات ومدح ونفاق وتفاهات وهو يخرج لك لسانه دون أن تراه..الأعجابات تنفجر وتتجاوز ال ٥٠ الف وربما تصل ١٠٠ الف!!

...وما كتب إلا سطرًا لايسمن ولايغني من جوع!!

رأيت من باب الفضول صفحة فنان مشهور جاء في أعلان علي الفيس (أجباري) يقف ببالطوا مبتسمًا بجوار باب شقته الفاخرة ومعه كلبه الذي يعيش عيشة هنية ينظر إليه بفضول !!

وكتب معلقًا ليظهر خفة دمه "لا لن أخرج من البيت اليوم " علي ما اتذكر!!وحصلت ١٢٢ ألف أعجاب!!وفي أزدياد..

بحثت لأفهم عقليته وماذا يستفاد هؤلاء المعجبين من منشوراته فلم أجد آية أو حديث واحد، أو أي شيء يريح العين والقلب غير السخف والنفاق ..

أنه عصر الفتن والتي نراها رؤية عين ورموز من ورق!!

أنه زمن ينطبق علينا فيه قول النبي –صلي الله عليه وسلم–" بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ–مسلم–

–وأما معنى (طوبى) معناه فرح وقرة عين أومعناه خير لهم وكرامة.

وكذلك ينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–" سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب و يكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها الخائن و يخون فيها الأمين و ينطق فيها الرويبضة قيل : و ما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة "(صحيح) انظر حديث رقم : ٣٦٥٠ في صحيح الجامع.

وأحذر أيها المخدوع بالشهرة والفن والفنانيين أو الطرب والمطربين أو الكورة واللاعبيين.. أن أصبحت هي محور حياتك وليلك ونهارك، وليست وسيلة للترفية فيما هو حلال منها، وهو معدوم في زمن المال الذي لعب بالعقول وأصبح سيد الإخلاق وله زفة ورنة إلا من رحم ربي!!

فتخرج من أطار المعقول للحسد والتعصب والتمني ثم المشاركة العملية والممارسة الضلالية ..

أيها المفتون بدنياك..أنتبه رحمك الله.!!

أيها الطماع يامن تريد زينة الدنيا ولو ببيع دينك بدنياك الفانية ..كن راضيًا قانعًا ،وأحمد الله الذي هداك لرحمته وطريقه قبل أن يتخطفك الشيطان الملعون والمطرود من رحمة الله وهو القائل (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩))–الحجر..

وأعلم أن القناعة والرضا والصبر علي ضيق ذات اليد مع أخذك بالأسباب نعمة وهو سبيل الصالحين ..وأسمع هذا..

يقول النبي –صلي الله عليه وسلم–" فَوَ اللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخَشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ–البخاري

أخي ..أختي في الله ولله أسألكم!!

ماذا ننتظر ياخوتاه.ماذا ننتظر؟ أأنتظر حتي ينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم""–
–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنْ الدُّنْيَا–مسلم

إنا لله وإنا راجعون–الكثير منا إلا من رحم ربي لا يعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه والله الذي لا إله إلا هو أننا نعيش في غربة عن ديننا..

هل السبب أن الإسلام لا يتلأم مع العصر ..هل هو دعوة للتخلف..هل دين يدعو للتظرف كما يقول المتأسلمين من العلمانيين والإعلاميين والكتاب والمخرفين وهلم جرا!!

أنا أسالكم ..وكلنا نعلم الجواب لم يكن الإسلام يومًا دينًا للتطرف ولادينًا للتخلف ولا دينًا يتصادم مع العصر أي عصر..

لماذا لأنه دين الخالق سبحانه الدين ارتضاه لعبادة فقال جل في علاه (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ–(19)) ال عمران

ويقول جلا وعلا (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا–) المائدة

للأسف الشديد يتطاول بعض العلمانيين والملحدين ممن يدعون العلم علي الدين ويصفون الإسلام وتعاليمه بالجمود والتخلف فأعلم أنهم سفهاء وخطباء فتنة والإسلام وتعاليمه وتشريعه وسماحته ومناسبته للفطرة الإنسانية يرعبهم وسيقطع رزقهم ويسفه أحلامهم في السيطرة!!

وأننا نري علي الساحة في أمتنا فوضي الحادية مستترة تارة ،وعلانية بلا حياءً تارة أخري!!

بلا رادع من دين أو قانون أو ضمير من أحفاد أبو جهل يتطاولون علي علمائنا الذين ضحوا بحياتهم ووقتهم وصحتهم من أجل العلم وحفظه وتبليغه فيأتي بعض هؤلاء الحاقدين الذين لا يعرفون الكوع من البوع ،وأغلب ثقافتهم من الكتب الفلسفية وحكاوي المقاهي –إلا من رحم ربي –وعرف طريقه بفضله وكرمه وهم قليل!!

فسمعنا سفيه من السفهاء يقول أحرقوا البخاري ومسلم كل واحد منهما قامة وهامة وما كتبوه ونقلوه لنا من أحاديث حفظت السنة بأصح الأسانيد التي يستدل بها علي الحق وبما تعارف عليه العلماء من أهل الصنعة وعلوم الحديث، ومع ذلك لم يقل أحد أنهم معصومون من الخطأ أو أنهم ملائكة نزلت من السماء بل هم ككل بني آدم خطاء ولا معصوم لا رسول الله ولكن الرد علي العلماء من بعض السفهاء مهما كان علمه ومركزه وتخصصه يكون بالعلم نفسه والدليل وليس بالعقل والرأي والهوي الذي يصد عن الحق فأحفاد أبو جهل لا يريدون السنة!!

وأفهم هذا.. أن توقير العلماء شيء والسب والاتهام بالكذب والتدليس وقلة الاحترام وسوء الظن بهم ممن لايصل لمقامهم وعلمهم شيء آخر ،وغيره يقول فقه الأئمة الأربعة فقه مجانين وكلام كثير وتطاول لرموز جليلة القدر كانت لهم بصمة علي الأمة

يتطاول عليهم من لم يبلغ ذرة من علم هؤلاء العلماء العمالقة وهذا من علامات الساعة أن يتكلم الروويبضة أي السفيه في أمور العامة.

وما أجمل ما قاله الشافعي:

أعرض عن الجاهل السفيه فكل ما قال فهو فيه

ما ضر بحر الفرات يوماً إن خاض بعض الكلاب فيه

الكثير في زماننا هذا يتطاول علي دين الله جل وعلا حتي في الخارج يسبوا النبي ويتطاولون علي مكانته بالرسوم الشاذة تارة والتشكيك والسؤال لماذا الإسلام ورسول الإسلام

الجواب واضح واضح وضوح الشمس في كبد السماء لأن الإسلام الدين الوحيد الذي جاء بتشريع من الله تعالي خالق السماء والأرض وخالق البشر ورازقهم والانسان ان لن يكن من المؤمنيين به–جل وعلا –فهو يري التشريع االرباني والنبوي يعيقه عن المعصية ويحذره من كذا وكذا ويامره بكذا وكذا ترهيبا وترغيبا وهو يريد الحرية..

يريد السيطرة علي عباد الله والتشريع جعل الخفير كالوزير والجاهل كالعالم والفقير كالغني في الحقوق والواجبات

الكل سواسية مع انزال الناس منازلهم وهو من خلق المسلم .. وخذ هذا

انت تصلي واخيك يصلي ربما كان أغني منك مالا أو أكبر منك سنا أو أكثر منك علما هل تراه يصلي حسب مقامه أما يصلي كصلاتك وقس علي ذلك كل امر وطاعة الكل يتساوي أمام الله ولا فارق بين عربي مسلم وأعجمي مسلم إلا بالتقوي والعمل الصالح

وعظمة الإسلام وتعاليمه "القرآن والسنة"هي التي جعلت الدين الإسلامي علي مر التاريخ الإسلامي منذ بعثة النبي–صلي الله عليه وسلم– الشوكة التي تعيق كل كافر وزنديق من التحرر والدعوة للألحاد والكفر ليكونوا اسيادا علي العباد لأنه يجعل العبادة والسيادة لله تعالي..

والخلاصة أنها حرب ممنهجة وكل من أهل الفتنة له دور مرسوم فلا تكن ألعوبة في أيديهم فالإسلام قادم والشيطان كيده ضعيف والحق سيظهر ولو بعد حين ولابد من ضوء الصباح بعد ظلمة الليل!!

أن فهمتم هذا فقولوا وجاهروا بها في الأفاق..

لا إله إلا الله محمداً رسول الله وتذكر ما أوصانا به الله في القرآن(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣) قُلْ

أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (١٦٤))-الأنعام

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد

مقالات وبحوث دين ودنيا

الجزء الثاني

سيد مبارك

١٣٠-أين_الخلل



هل تعلم أن هناك خلل في شخصية المسلم بين الاستقبال وبين التطبيق العملي في دنيا الناس!!

أسمع إذاً...

أننا جميعاً سمعنا وقرأنا كثيراً ، والقليل منا من يسمع ويطبق .. عشرات من الكتب والشرائط والخطب .. قال الله وقال الرسول .. ولكن ما الحاصل ؟!

-هناك خلل في الاستقبال .. خلل في شخصية المسلم بين دينه ودنياه .. بين حبه لله ورسوله ، وبين التطبيق العملي لمنهج الله تعالي في حياته

بينه وبين زوجته ..

بينه وبين أولاده..

بينه وبين جاره..

بينه وبين أصدقائه وأحبابه ..

خلل رهيب بين الاستقبال والتطبيق!!

-وأقرب لك الأمر عن خطورة الخلل بين الاستقبال والتطبيق بمثالين:

الأول: لو كانت هناك مباراة هامة-مثل مبارة المغرب أمس أو ساحل العاج التي أخذ أمام مسجد ايقافًا لأنه فضح ونشر وجاهر بتغيير منكر ،وظن أن الدنيا بخير والناس في غفلة وستنتبه..مسكين

تغافل عن تلبيس إبليس لمن ضله من العباد، وظن أنه يدافع عن الدين وهم له بالمرصاد!! ، وهو-أي الأمام- مأجور أن شاء الله

فالمشكلة ليست في الجهل والتكاسل بل في الخلل وضعف الإيمان!!

وأسمع هذا...

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله..هذا أذان الصلاة يامسلمين!!

.بالله عليكم منذ سيدنا بلال -رضي الله عنه-حتي عمك رضوان"أسم كمثال أو مهما كان أسمه" مؤذن المسجد في منطقتك !!

بمعني أكثر من ١٤٠٠ سنة .. يؤذن لصلاة العشاء لا أقول الفجر فالحال معلوم وبلاش أحسن!!

أسأل كام واحد في الجامع .. والله تعالي يقول (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا (١٠٣)-النساء

والنبي -صلي الله عليه وسلم- يقول " أن أثقل صلاة علي المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء "فكم منافقًا علي المقاهي وفي البيوت في منطقتك ترك الجماعة، والمسجد خالي!!

ونتشاجر هل الجمعة أذان أم أثنين نريد تطبيق السنة!!

جميل والله ،وماذا بعد سماع الأذان في المسجد والتلفاز والراديو .. تسمع عشرات المؤذنين لأذان واحد ،وبعده هل تم وعلمت أن الوقت قد حان يامسلم؟!

هل نهضت وتجهزت أما قال لك إبليس ناصحًا أنها مبارة مصيرية والكرة أجوان..طبعًا دي مصر اللي بتلعب وكابتن مو صلاح كمان موجود ياجدعان!!

والضرورات تبيح المحظورات!!

عفوًا هل وصلك المقصود عن الخلل في التطبيق والاستقبال؟

..طيب بلاش الصلاة دي وأسمع دي وهو المثال الثاني (ممكن العامية توصل المقصود..)

الكثير منا منذ سمع محمد حسان..

وسمع محمد حسن يعقوب....

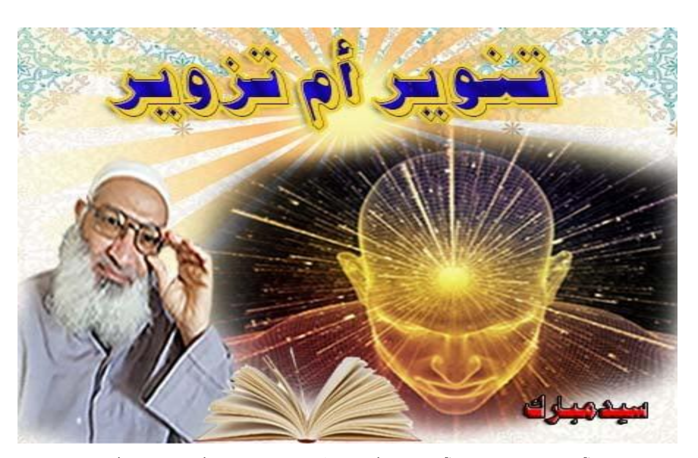
وسمع أبو أسحاق الحويني،ومصطفي العدوي وغيرهم ،وقرأ كتب العثيمين وابن باز وغيرهما،وتعمق في قراءة المتون وحفظها ودراسة الفقه والعقيدة ..و...و

وماذا بعد!!

هل انصلح حالنا وانطلقنا للتطبيق العملي علي أرض الواقع!!

أما أننا علماء وفقهاء علي الورق وفي مواقع التواصل كالفيس وغيره!!
هل نقول كما قال أهل الإيمان سمعنا وأطعنا..
أما كما قال اليهود سمعنا وعصينا ..
صدق أو لاتصدق ،لا هذا ولا ذاك وإنما المسلم في عصر الكرة والتعصب وترك الصلوات ،والفن الخليع والأفلام الصادمة .... في عصر العولمة ومحاولة توحيد الأديان ..إلي أخره لسان حاله يقول سمعنا واستمتعنا(إلا من رحم ربك) ..
ماذا عن الحلال والحرام ..ماذا عن الثواب والعقاب .
ماذا عن الجنة والنار . ماذا عن الترهيب والترغيب ؟!! ظن شراًً ولا تسأل عن الخبر
-أذن هناك خلل رغم توفر وسائل الاستقبال في الإذاعة والتليفزيون والجرائد والمجلات والشرائط وأسطوانات السي دي والخطب والدروس في المساجد والندوات في النوادي والفنادق والقنوات الفضائية الإسلامية وغير الإسلامية التي لاحصر لها!!
-والقليل من استطاع الإستقبال الجاد والتطبيق العملي لمنهج الله تعالي وعالج الخلل.
وأعلم هذا..
-حياة المسلم تمر لا تتوقف .. سنة الله في خلقه .. يعني ما مر بنا من زمن ساعة أثنين أكثر أقل من عمرك ..كل دقيقة تمر كلما أقترب أجلك لذلك لابد من علاج الخلل في الإرسال والاستقبال ثم التطبيق السليم لمنهج الله تعالي وسنة رسوله -صلي الله عليه وسلم-
فهل أنت مستعد أبدأ أذن!!
وكن الجماعة ولو كنت وحدك قبل فوات الأوان ولاتنظر لغيرك
وأفلح من نجا والله المستعان





١٣١-تنوير_أم_تزوير_؟!!

من البداية أفهم هذا.؟.

أن العلمـــانية والليبرالية وباء علـــي الأمة وفيروس في جسدها منذ عهود وأنصاره في كل وطن وعلي كل ملة وأغلبهم لا يعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه ،ولكنهم يتباهون آنهم منهم وأنهم المدافعون عن الدين والمجددين له بحرية وبلغة العصر من هؤلاء السلفيين المتخلفين المحاربين للتجديد والتقدم والرقي ..إلي أخره

وأنتبه لهذا..

من الخطأ الظن والخلط بين مصطلحي "اللي/برالية" و"العلم/انية" وأنهما شيء واحد ،بل الحقيقة هما مصطلحان مختلفان، فالليبرالية أساسها مسألة الحرية، والعلمانية بنيانها الذي يقوم عليها هو موقفها من مسألة الحُكم وفصل الدين عن السياسة،أو بعبارة أخري كما قبل..

اللي/برالية تعني الحرية المطلقة ما لم ينشأ عن ذلك ضرر حسي مباشر في حق الآخرين، في حين العلم/انية _على التعريف المشهور_ تعني فصل الدين وتحييده عن الدولة.

وليس مقصودنا من هذا المنشور الهجوم علي العلم/انية أو الليب/رالية كفكر منحرف ضال ،بل ممن يرتدي ثوبهما من أرباب التنوير أو قل التزوير منهم وهم منا ويتكلمون بألسنتنا ، لايستغلون نعم الله عليهم من شهرة ومكانة إلا بخبث ودهاء كالثعالب ،وهدفهم محاربة الدين وأهله..

والله سبحانه وتعالي يبين لنا أن الفرح بموت أهل الفساد ورموزه نعمة منه قال تعالي) :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً)-الأحزاب/ ٩.

وأفهم هذا ولا تكن مسلمًا بلا فقه!!

الفرحة بموت الظالمين غير الشماتة في الموت فالموت حق والفرح بموت الظالمين حق كذلك..

وأنتبه لهذا..

ليس كلامي عن موت من مات بل لمن سيموت علي تزويره وإلحاده من باب التحذير والتمهيد ليتقبل أمثال هؤلاء المتأسلمين ممن لا يعرف الكوع من البوع من اللي/براليين والعلم/انيين، الهجوم الكاسح والفرحة الطاغية بمهلك رأس من رؤوس الظلم والفسق والردح منهم ..فقولوا له يتوب ويعود لربه ويتبرأ من عمله، ونحن لا أمل لنا في ذلك فمن شاب علي شيء مات عليه!!

أتكلم عمن يطلق عليه "أبو حمالات"الليب/رالي الذي فاح خبثه وعبثه وضلاله بالإجماع بين أهل الحق!!

وأخرها قيامه تحية للمثلة إياها التي لم يعتبر ويتعظ من الرفض الشعبي عليها ،ويهاجم هذا الإنحلال ،بل يدافع عنها بإصرار ،ولاعجب فالطيور علي أشكالها تقع!!

وطالما هو في إصرار علي غيه، ولا نعلم الغيب ،ولا ندري حاله ،وأنما نأخذ بالظاهر وما نسمعه ونراه منه عيانًا كدليل إدانة وبرهان!!

وكما دعي سيد الخلق علي هلاك من هم أخبث منه،فليستحي أهل الضلال أمثاله من الدعاء عليه من أهل الغيرة علي الدين لأنه ظالم لنفسه وبلده ودينه.

والله سبحانه يقول : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾{النساء: ١٤٨}

و جاء في تفسير ابن كثير عن ابن عباس: لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ، يقول: لا يحب الله أن يدعو أحد على أحد، إلا أن يكون مظلوما، فإنه قد أرخص له أن يدعو على من ظلمه، وذلك قوله: إِلا مَنْ ظُلِمَ وإن صبر فهو خير له انتهى .

ومما يدل على جواز الدعاء على الظالم" أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم، فقال سعيد: أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين. فقال له مروان: لا أسألك بينة بعد هذا، فقال: اللهم إن كانت كاذبة فعم بصرها، واقتلها في أرضها. قال: فما ماتت حتى ذهب بصرها، ثم بينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت"–مسلم.

وكذلك دعاء سعيد بن جبير على الحجاج لما أمر بقتله مشهور فقد قال: اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي. ذكره الذهبي في السير. وغير ذلك كثير..

ولا حيلة لنا في عصر الغربة والمجاهرة بالمعاصي بلا خوف من رب أو قانون غير الدعاء عليه ليريحنا الله منه ومن أمثاله ممن يجاهرون بالضلال والبهتان ويدافعون عن الإنحلال والشذوذ!!

وعندما تري رجلًا علم/اني أو ليبرالي أو خليط منهما .. خبيث مثله بحمالاته يقدح ويذم صيدلي يقرأ كتاب الله ويمدح ويزكي ويقف احترامًا لمثال للفسق والفجور ونشر الرذيلة تحت عنوان الفن ،والفن منهم بريء فأعلم أنك أمام علماني أو ليب/رالي الأمر سيان، جلد متكبر وينطبق عليه حديث أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ–رضي الله عنه– أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : (الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ ، وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالدَّوَابُّ) .متفق عليه..

وأفهم كلام علماء الإسلام قبل اسطوانة الشماتة والفرحة بموت هذا وأمثاله ،وكفاك تمثيلًا لدور المسلم الورع الناصح أيها المتزاكي الأريب فنحن نعرفكم جميعًا وأنت وغيرك من المتباكين عن الحرية التي لايحدها حد!!

ربما أمثالك لم يركع لله ركعة ولم يفتح مصحفًا ويتلو آياته بل كنت جلدًا محاربا للدين وأهله شامتًا ومستهزًا في أوج نضوجك وشهرتك فهل تنتظر حزن لموت أمثاله وأمثالك من أهل الإجحاف والألحاد!! وندرك جيدًا أن الفئران ستدخل جحورها أن ظهر الحق وعلا علي المنكر ولكنه عصر الدياثة ..عصر لكع ابن لكع والكلمة اليوم لكم ودوام الحال من المحال وفي التاريخ عبرة وعظة أن كنتم تعقلون!!

ولن تري من يحثه علي المضي ويدعوا له إلا من هم علي شاكلته من الشلة وأهل الزفة أمثاله!!

قال النووي – رحمه الله: –

معنى الحديث : أن الموتى قسمان : مستريح ومستراح منه ، ونصب الدنيا : تعبها ، وأما استراحة العباد من الفاجر معناه : اندفاع أذاه عنهم ، وأذاه يكون من وجوه ، منها : ظلمه لهم ، ومنها : ارتكابه للمنكرات فإن أنكروها قاسوا مشقة من ذلك ، وربما نالهم ضرره ، وإن سكتوا عنه أثموا .

واستراحة الدواب منه كذلك لأنه كان يؤذيها ويضربها ويحملها ما لا تطيقه ويجيعها في بعض الأوقات وغير ذلك.

واستراحة البلاد والشجر : فقيل : لأنها تمنع القطر بمصيبته قاله الداودي وقال الباجي لأنه يغصبها ويمنعها حقها من الشرب وغيره

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله: –

قاتل أمير المؤمنين علي بن أبى طالب رضي الله عنه الخوارجَ ، وذكر فيهم سنَّة رسول الله المتضمنة لقتالهم ، وفرح بقتلهم ، وسجد لله شكراً لما رأى أباهم مقتولاً وهو ذو الثُّدَيَّة .انتهي

فهل يعقل هؤلاء وأمثالهم قبل الممات..

وافلحوا أن صدقوا..ونحن ننتظر ..اللهم أرزقهم توبة مقبولة عندك وإصلاح ما أفسدوا، وأصلح قلوبهم ووفقهم لما يثلج صدورنا من التبرأ من الخبث وأهله ، وأن كان الأمر خلاف ذلك في علمك وقدرتك فأرحنا منهم ومن ظلمهم وأرنا فيهم عجائب قدرتك أنك علام الغيوب.اللهمّ بدد شملهم اللهم فرق جمعهم، اللهم قلّل عددهم اللهم اجعل الدائرة عليهم اللهم أرسل العذاب الأليم اليهم

اللهمّ انصرنا وردّ كيد من ظلمنا إلى نحره، اللهمّ عليك بالظالمين أجمعين وخذهم أخذ عزيز مقتدر.

اللهمّ أنت ملاذنا وأنت عياذنا، وعليك اتكالنا اللهم احفظنا واحفظ ديننا وبلادنا منهم.اللهم آمين





١٣٢-الثبات_في_زمن_الفتن

هذا زمن الفتن والخوف وسوء المنقلب ومن لايخاف لا يعبأ بالخوارم وربّما النّواقض التي تلحق دينه ودنياه، وفي مثل هذا يقول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة، إنْ أُعطِي رضي، وإن لم يُعطَ لم يرضَ" (رواه البخاري.(

ويقول ابن القيّم رحمه الله: "وأيُّ دينٍ، وأيُّ خيرٍ؛ في مَن يَرى مَحارمَ الله تُنتهَك، وحدودَه تُضاع، ودينَه يُترك، وسُنة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يُرغب عنها! وهو باردُ القلب، ساكتُ اللسان، شيطانٌ أخرس؟!نتهي

هذا زمن الفتن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال فيه النبي-صلي الله عليه وسلم " يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي الرجل مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل"

-فيلم يشيع للشذوذ واللواط ويقولك أنصاره فن وأبداع وواقعية تخدم المجتمع!!

وهاجمه الشعب المسلم المصري الأبي عدا أهل العلمنة والمنتفعين والمدافعين عن الشذوذ والإنحلال من أهل التمثيل والإعلام وغيرهم ممن لايعرف الكوع من البوع!!

-مدعي النبوة المحتال المتخلف والتي ظهرت معه عالمة الفلك اللبنانية بعد فترة طيشه وتعليقات المصريين الذي منعهم وسلخوه حيًا وليته يتوب من طيشه!!

خرج وكتب في صفحته علي الفيس – عجيبة والله!نبي وله صفحة في الفيس – المهم خرج وكتب خلاص تركت النبوة!!

وصدق أو لا تصدق خرج أزهرنا في تسع نقاط حاسمة قاصمة يهاجم بضراوة الفيلم إياه ويستنكر إشاعة الفاحشة في المجتمع في لفتة طيبة ننتظرها منه علي أحر من الجمر وأن تأخرت ولكنه شفي وكفي.

وفي المقابل..

قس نصراني يدرب وعاظ من الأزهر علي موجهة الزيادة السكانية!!

ويقولك من أجل حياة كريمة لمجتمعنا مبرر عبقري!!

-وكتب بعض الأفاضل في صلاة العشاء بمصر الإمام لم يجد من يصلي معه

فخرج ليبحث و يرى أين هم عمار المساجد

في نفس الوقت وفي عز البرد امتلأت المقاهي لمشاهدة منتخب الساجدين مع ساحل العاج!!

الخلاصة:هل أنت مصري فأنت أعجوبة العصر وفريد الدهر في بلد المتناقضات ..لكن أفهم هذا الدين ..قال الله وقال الرسول لا يتغير ويتبدل وجه من أعتنقه بصدق وعمل به ودافع عنه من المتأسلمين وهم منا ويتكلمون بألسنتنا!!

فالدين وأهله بحق لهم وجه واحدًا يتمسك بقول نبيه " وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ"-جزء من حديث لمسلم

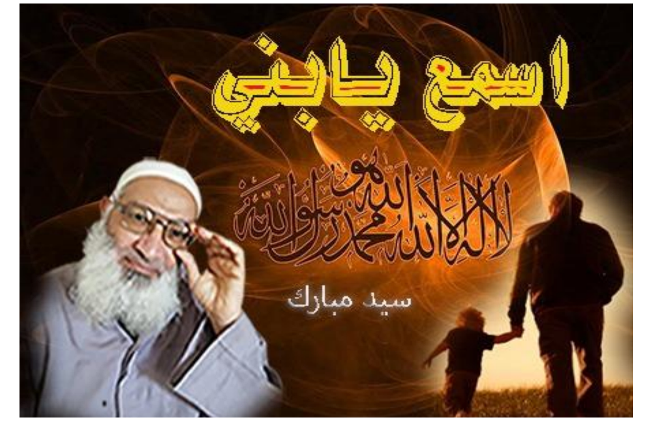
ومع وصيته بالتمسك بالقرآن وتعاليمه حث علي العمل بسنته مع كتاب الله لأنها مبينة له بلا إفراط أو تفريط ونحن مأمورين بأتباعه في القرآن من رب العزة .. لا أتباع فلان ولاعلان فأفهم هذا ..قال تعالي ((وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٩٢))-المائدة !!

وغيرهم ممن ذكرنا لهم ألف وجهة تحركهم وتوجههم المصلحة والأنانية إلا من تاب وأناب منهم في زمن ينطبق علينا قوله-صلي الله عليهوغيرهم ممن ذكرنا لهم ألف وجهة تحركهم وتوجههم المصلحة والأنانية إلا من تاب وأناب منهم في زمن ينطبق علينا قوله-صلي الله عليه وسلم فقال" إنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَيْنِ، الذي يَأْتي هَؤُلَاءِ بوَجْهٍ، وهَؤُلَاءِ بوَجْهٍ."-البخاري

فنصيحتي في زمن الغربة وعلو أهل المنكر وكثرة الفتن والكوارث وموت العلماء والصالحين وفي المقابل كثرة موت أهل الفساد ومحاربة الدين وأهله ردحًا من الزمان فأفسدوا فيه البلاد والعباد ،وهذا كله نذير بقرب القيامة ،وعبرة وعظة لمن عقل من قبل (..مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ (١٠))–المنافقون

فانظر موضع قدميك قبل أن تزل وتهوي في هاوية مالها من قرار فلا ينفع الندم بعد الموت والرحيل..ولاتنسي في دعائك كما علمك النبي" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبَاً سَلِيمَاً، وَلِسَانَاً صَادِقَاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ"اللهم أني قد بلغت فأشهد





١٣٣–اسمع_يابني

بعد الدفاع المستميت من أهل الهوي الذي تراه علي صفحات الفيس والجرائد والمجلات وفي القنوات الفضائية المفضوحة لحفظ ماء الوجه وتحليل وتبرير الفيلم إياه ويقولك "أصحاب ولا اعز " .. !! بل العز في التمسك بالفضيلة والرفقة الصالحة ، وليس بشلة سفهاء يستحلون الشذوذ واللواط والحب المحرم لأنه عاطفة نبيلة ورومانسية ..و..و

والحرب المستعرة مستمرة يابني بين الباطل وأولياه من شياطين الأنس ،وبين أهل الحق وأهل الغيرة علي الحرمات إلي أن تموت، فلا تموت إلا علي الحق وعلي ثغر، وكن معهم فلن ينفعك الباطل وأهله،وتدبر هذا..(وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً. لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي} –الفرقان:٢٧– ٢٩ .

..وأعلم .." إن الله تعالى يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه"

وسأحدثك بنصيحة أب مكلوم مما يحدث في دنيا الناس يخشي علي بناته وأبنائه ونفسه–أي والله– فالفتن من كل جانب والشياطين تمرح وتجول بحرية!!

فمن تحذر وقد يكون من يتكلم بلسانهم من أقرب الناس إليك وأنت لاتدري!!

واسمع هذا وأعمل بنصيحتي وأنا لك نَاصِحٌ أَمِينٌ ..خذ قدوتك ممن يتقي الله فيك لا من يحبب فيك الشيطان وليكن القرآن والسنة لك مرشدًا ودليلًا لا الهوي والاستحسان فليس بعد الحق إلا الضلال!!

ولا يخدعوك خطباء الفتنة من الوسط إياه ،أو مشايخ الإفتاء بالباطل وبالحق حسب الأهواء بأنه تمثيل وليس حقيقة ،أو الاعلام العلماني الفاسد يحلل ويستميت يقول لك أنت لا تفهم الإبداع ولا تتذوق الفن الراقي لأنك جاهل متخلف في عصر الذرة ومكانك وعصرك فات ومات!!

هذا أبداع وفن وواقعية..أفهم هذا وكن قويًا في زمن الإنتكاس،وقل بل هو مصيبة وفضيحة وجهر بالرذيلة علانية ،واستهزاء بالقيم والفضائل ،والأهم هو مبارزة لله بالمعاصي بالصوت والصورة وأني بريء مما تفعلون !!

يقولون لك أهل الفن التمثيلي والغنائي قمم و ثروة قومية يجب الحفاظ عليهم وهم سبب نهضة الأمم!!

جميل والله .. وأسألهم!!

أين هي النهضة وأبحث معهم عن النهضة في أحوالنا ..هل تزوجت بناتنا؟

هل أكتفت الأسر بحاجاتها الضرورية؟

وانظر يابني يأتي خبر محزن أسرة سورية نازحة تموت من البرد والثلج ونحن نتكلم عن العروبة والوطنية والفن الراقي، والإنسانية في قلوبهم ماتت وانتحرت!!

ولا نري إلا نرجسية وقلة من يتحرك بوازع ديني أو إنساني، وغالبية الأمة مكلولة فاقدة الهوية غارقة في الشهوات والملذات، والإنتماء للدين مفقود إلا ممن رحم ربي وإنار بصيرته ،وتري من يحلل المنكر وينهي عن المعروف!!

ومع ذلك نقول..

أتحفونا بفن راقي أن صدقتم النية لا محظورات شرعية فيه ،والحلال بين والحرام بين..فأين العبقرية والإبداع في الحلال دعونا نري!!

لكن ابدًا..

لا تري منهم إلا فن يبيح الحرام والشذوذ ويكشف العورات ويثير الغرائز ويهبط بالعزيمة ويغتر به شبابنا وبناتنا.

فهم لايهمهم غير المال والدنيا والشهرة والفساد والإفساد، فلا تتخذهم قدوة يابني..

فلا تلتمس خطاهم يابني.. فدينك يأمرك بالصلاح والاستقامة وهم يدعونك للانحلال والفساد والبلطجة وسوء الإخلاق..

يابني أني لك نَاصِحٌ أَمِينٌ..فاسمع قولي وأنتبه

ولا تنخدع بأقوالهم وتبريراتهم الجوفاء الحمقاء فقد بلغ السيلُ الزُّبَى ..،وكثيراُ منهم ممن يعظ ويحرض ويدافع ، وينصح الناس من أهل الهوي من العلمانيين لايحسن قراءة الفاتحة فضلا عن غيرها.!

والفنان الحقيقي يابني عملة نادرة في عصرنا هذا وهم قليل لاتسمع لهم حساً وغير مطلوبين أصلاً.

وتذكر قوله تعالي { إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩)}–النور

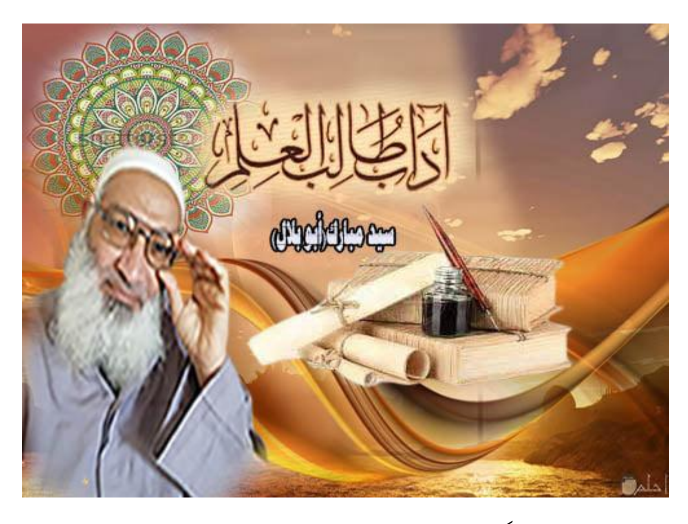
وتذكر قول نبيك–صلي الله عليه وسلم " لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ، وَالخَمْرَ وَالمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ – يَعْنِي الفَقِيرَ – لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ العَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ "أخرجه البخاري (٥٥٩٠)– (الحر) الفرج وأصله الحرح والمعنى أنهم يستحلون الزنا(المعازف) آلات اللهو.

فأتخذ قدوتك يابني ممن يتقي الله فيك من أهل العلم والعلماء المخلصين وأهل الشرف والكرم في عصرك ومن السلف الصالح في كل عصر ومصر ستجد الكثير منهم محط الهجوم بضراوة فهم أهل العفة والصلاح أشبع عينيك منهم واستمع لهم وسيشرح الله صدرك ويعينك علي علو الهمة وقوة العزيمة ، و ستكون دفعة إيمانية ليكون نبيك ورسولك لك مرشداً وهادياً وأسوة حسنة لطريقك إلي الله وكفي بقول الله تعالي لك ولغيرك ممن يريد رضاه ويطمع في جنته (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١))–الأحزاب

وفقك الله يابني إلي سبيل الرشاد وأنار قلبك وبصيرتك للحق والصواب في عصر الغربة وأعانك الله وعليه فليتوكل المؤمنون.



١٣٤-آداب_طالب_العلم



في عصر الكرة والفن والفهامة والفهلوة والشطارة!!

عصر الفيس بوك وتويتر واليوتيوب واشباه العلماء والتطاول علي القمم!!

عصر من قـــرأ له كتاب أو كتابين ونشر شريط أو شريطين ..صار علامـــة عصره وشيخًا وصاحب طريقة ومذهب منفردًا ، ومفكرًا وفيلسوفًا وعلامة عصره وناصر السنة وفارسها الهمام!!

هذه انتكاسة يا أفاضل أن تطاول السفهاء علي الأئمة الأعلام في هذا العصر وكل عصر ،وهو دليل إفلاس وبداية النهاية ورب الكعبة!!

واتذكر بهذه المناسبة موقفًا ،وأقسم بالله مسألة مختلف فيها ودعك من المسألة فليست مقصودنا من المنشور وأن كنا سنذكرها كمثال!!

بل في انتكاسة طالب علم ومن هو علي شاكلته..سمعته بأذني والكلمات تخرج بحمية كالرصاص سواء قصد أو لم يقصد!!

ومن ثم لاتتعجب عندما يخرج علينا رويبضة متعالم يتملق ويفتي ويأتي بالطامات والكوارث والعك الفقهي والعلمي ..وهلم جرا

ويبيع دينه بدنياه وله صفحة في الفيس وأتباع لا حصر لهم!! ..كنت فين يامولانا؟!!..الله يفتح عليك يامولانا!!

فلا هو أصاب في آدبه ولاهم فهموا مواطن الخلل في كلامه!!

أقول مسألة مختلف فيها بين أهل العلم وهي مسألة كل عام هل زكاة الفطر تخرج حبوبًا أم مالاً؟!

فسمعت هذا الطالب يقول بملء فيه–وهو مؤيد للقول مثلي أنها حبوبًا ولاتجوز مالًا– لكن يفتقد للأدب وهو يقدح في أبي حنيفة –رحمه الله لقوله بجواز إخراجها مالاً–قال هذا المتذاكي والله العظيم "أبو حنيفة" غلطان!!

هل هذا آدب وهل"أبو حنيفة"–رحمه الله– كان من رواد المقاهي لتنتقده وتذمه ،هل كان له صفحة علي الفيس وبينك وبينه صداقة!!

لتطاول عليه..أسمع إذًا..

هؤلاء سادتنا أيها االمتذاكي الأريب!!

هؤلاء علمائنا ..أبو حنيفة وأحمد والشافعي ومالك ومن بعدهم من الأئمة الأعلام كابن تيمية وأبن القيم وغيرهما من قبل ومن بعد..

إياك ثم إياك أن تتكلم عنهم بقلة احترام، وأعلم هذا وأفهم أيها النكرة

هم بشر غير معصومين والخطأ منهم وارد لكن الأدب معهم حق وواجب فلولاهم ماوجد شيخك ولا شيخ شيخك ..هذا أن كان لك شيوخًا ولا اظن!!

ومن يبدأ التعلم هكذا فليجلس في بيته أويتعلم حرفه وصنعة!!

وليدرك كل طالب علم..

أن من يبدأ بهذا الأسلوب هو ساقط المروءة والآدب فكيف أن تولي تعليم الناس ؟ !

هذا من علامات الساعة وفي الحديث قال–صلي الله عليه وسلم: «فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة"." قال: كيف إضاعتها؟ قال: "إذا وسد الأمر إلي غير أهله فانتظر الساعة"

وأفهم هذا ..مما شاع وانتشر أن من أهم آداب طالب العلم عشرا..

- أولاً: الصبر
- ثانياً: إخلاص العمل
- ثالثاً: العمل بالعلم
- رابعاً: دوام المراقبة
- خامساً: اغتنام الأوقات
- سادساً: الحذر من الاشتغال باختلاف العلماء
- سابعاً: الضبط والإتقان
- ثامناً: مطالعة الكتب
- تاسعاً: اختيار الصاحب
- عاشراً وأخيراً: التأدب مع الشيخ

وتعلم هذا قبل أن تتطاول علي أسيادك.. يقول ابن عساكر: "اعلم وفقني الله وإياك لمرضاته، وجعلني وإياك ممن يتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء مسمومة، وأن سنة الله في هتك منتقصيهم معلومة، وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب".

ويقول أهل الفضل:فلا يجوز لطالب العلم أن يتتبع عورات العلماء، أو أن يعرض بأسمائهم، نعم ربما يخطئ العالم فلك أن تصوب، ولكن دون تجريح ودون أن تذكر أو تعرض، لذلك كان علماؤنا يحرصون على هذا الأدب، فالأدب مقدم على طلب العلم، فقبل أن تبدأ العلم لا بد أن تتعلم الأدب، ولذلك إخوتي الكرام جاءت الآيات القرآنية تعلمنا هذا المنهج حينما اتبع موسى الخضر، فماذا قال له؟ {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا}– الكهف:٦٦

وتدبر ذلك : يوم فقدت الأمة هذه الآداب عمت الفوضى، وساءت الأخلاق وهذا يطعن في ذاك، وذاك يجرح هذا،وظن شرًا ولا تسأل عن الخبر!!

أن فهمت هذا ..فاعرف نفسك وحجمك ومكانتك وأغلق فيك وأن تكلمت تكلم بآدب وقل خيرًا أو لتصمت!!

وكن علي الجادة مؤدبًا مجتهدًا ،وأعلم كما قيل"كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من ليس بأهله، وكفى بالجهل عاراً أن يتبرأ منه من هو فيه"

اللهم ارزقنا علماً نافعاً، وقلباً خاشعاً، ولساناً ذاكراً، وجسداً على البلاء صابراً.نسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار، استر عوراتنا، آمن روعتنا

.اللهم نسألك أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا، وجلاء همنا وغمنا، ونور أبصارنا

.اللهم علمنا القرآن وخلقنا به، وارزقنا حب القرآن، وارزقنا فهم القرآن، وارزقنا عطاء القرآن ونور القرآن.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.





١٣٥-الفن_سلاح_ذو_حدين

فيلماً شاذًا اثار ضجة كبيرة واعتراضات هذه الأيام علي الفيس وغيره فهو فيلم يستحق بلغة أهل الفن أوسكار السفالة والنذالة والتحرر من كل معاني الخير والفضيلة،ولم نري الفيلم ولكن سفالته والهجوم عليه من أهل الغيرة علي الدين ومن أهله من اصحب الفن الراقي لإجماع علي شذوذه ،وتم اقتباسه من فيلم إيطالي أو فرنسي أو هو من الأثنين وتحرر مجتمعاتهم وسلوكياتهم وشذوذهم معلومة للقاصي والداني، ومحاولات الفنانين المصريين أن صح أن يقال عنه فن ولا يصح وهو اقرب للمسخ!!

أقول محاولة تطبيقه علي مجتمعنا يدل أنهم لا يعرفون الشعب المصري ولا أصالته!!

وليت عندما يخرج منا من يعبر علي وسطه العفن لا يعمم علي أغلبية الشعب من البسطاء الذي يعاني مع غلاء الأسعار وانحطاط وهيمنة فئة من شرار الخلق ممن لايراعون دين ولا حرمة ويسيطرون علي مقدراته في كل مجالات الحياة من صحافة وأعلام وتلفزيون وسينما ومسرح وحتي بيوت الله إلا من رحم ربي ،وهم الصفوة والأغلبية ولكنه القهر والكبت وقلة الحيلة ،ولولا هذه الهيمنة الساقطة من أهل المنكر علي مقدرات الناس لكان الحال والمآل مختلفًا ،وسنة الله في خلقه "دوام الحال من المحال" أوكما قبل دولة الباطل ساعة ودولة الحقّ إلى قيام السَّاعة، وللباطل جولة ثم يضمحل وللحق دولة لا تنخفض ولا تذل ،وقد قالها العرب قديمًا كذلك " الحَقُّ أَبْلَجُ والبَاطِلُ لَجْلَجٌ"

وأفهم هذا ولا تنخدع بالأباطل فشبابنا وأولادنا في خطر..!!

عندما يخرج فيلمًا مستوحي من فيلم أجنبي ممسوخ يشيع الشذوذ والإدمان والعربدة والخيانة والدياثة الاجتماعية علي أنه فن ،وتطبيقه علي واقعنا من هؤلاء الفنانين المأسوف عليهم، لهو وصمة

عار ينبغي أن يعتذروا عنها للشرفاء من الشعب الذي أهانوه ،وأن لم يفعلوا ينبغي لأهل الحل والعقد معاقبة أصحابه مهما كانت مكانتهم فالفضيحة صوتًا وصورة وجهارًا نهارًا..

وقلت من قبل ونكرر دومًا..

حالة الفن التمثيلي وشذوذ القائمين عليه وجهلهم بدينهم جعل الواحد منهم في زماننا فنه أن صح أن يقال عنه فنان ..فن شاذ ومطموس قوامه نجومية زائفة لاتقوم علي الإخلاق وحفظ العرض والدين بل علي البلطجة والفهلوة واستحلال المحرمات وحب المال والشذوذ..!!

فن يصد عن المعروف ويأمر بالمنكر ولاتري نجوماً فنية تبدع بل عصابة من قطاع الطرق يضحكون علي الغافلين والمغبين ممن لايعرف من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه ،وأغلبه حرام إلا من رحم ربي ممن أعرض عنه وتاب وأناب إلي ربه واعتزال هذا المعترك الشيطاني قبل فوات الأوان وقليل من هم!

وسبق وقلنا ونقول اليوم ..هل في مصر فن راقي حقا؟

والجواب :لا يوجد!!

فلغة العنف والجنس واستباحة المحرمات هي اللغة السائدة تجاريا الآن.

وهذا أمر يؤدي لتدني أخلاق الناس وانحرافهم عن دينهم.

هذا إن لم نختلف أن الفن سلاح ذو حدين.

فقد يرتقي بحياة الناس ويدعوهم للتمسك بالفضيلة والخير وكل الأخلاق الحميدة التي حث عليها الله ورسوله –صلي الله عليه وسلم– أو يؤدي بها وأبنائها من الشاب إلي الحضيض!!

والفنان أيا كان نوع الفن الذي يقوم به صاحب رسالة ومبدأ.

ولكن ليس كل ما يشتهيه المرء يدركه.

فن اليوم علي كل المستويات فن أكثره هابط ..فاحش ..بذي.

يخالف الدين والتقاليد ويحارب الفضيلة ويعين علي نشر الرذيلة.

ولسنا في حاجة لذكر أسماء الفنانين والفنانات أو المطربين والمطربات ولا حتي الراقصين والراقصات فأخبار انحطاطهم ودياتتهم وصورهم المبتذلة العارية تملأ الصحف والمجلات

ومن يعترض نسأله.

ما شرعيته فن هذه الأيام علي هذه الصورة الفجة ؟

الفن الذي يدعو للحب والعشق والجنس والشذوذ والعنف إلي أخره.

هل هذا هو الطريق المستقيم والراقي الذي يدعونا إليه أرباب الفن وأهله ..الم يقل تعالي(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣))– الأنعام

فهل هذا ما أوصاكم به ربكم أن تدعوا للحب والرومانسية والخلاعة والفجور والإباحية!!

وهل ما نراه من لمس وغمز وعري وتقبيل بين الممثلين والممثلات من الجنسيين أمر مقبول شرعا؟!

هل لأن المخرج يريد هذا والسيناريو يتطلب ذلك نبيح الحرام بين رجل وامرأة لا رابط بينهما إلا رباط الفن!!

هل هو رباط مقدس أمر به الله ورسوله –صلي الله عليه وسلم–؟

هل مارسه الصحابة الكرام وأباحه الفقهاء الأربعة لأنه ضرورة والضرورات تبيح المحظورات!!

يقولون الفن واقعية!!

هكذا أباحوا الحرام باسم الفن.أيها السادة المعترضون مالكم كيف تحكمون؟

والفيلم المنتشر الآن والذي هو محط هذا الهجوم بعد أن بلغ السيلُ الزُّبَى ..يدعو للشذوذ والانحراف والمثلية،ونقول لأرباب الفن ماقلناه سابقًا بلا ملل أو كلل..

إن ما ترفضه أنفسكم السوية لبناتكم ونسائكم في واقع الحياة من عري وإباحية جهارا نهارا أمام الناس هو نفسه ما نرفضه نحن من فسق وفجور باسم الفن.

وتعلمون أن الغريزة الجنسية من أخطر غرائز الإنسان والزواج صار من الصعوبة بمكان لتكاليفه الفلكية من شقة ومهر وشبكة ..الخ

فلماذا تفسدون أخلاق الأمة وشبابها باسم الفن ؟!!

وأنا لا أدري ما عيب الفن الذي لا يخرج عن حدود الله تعالي ؟

الفن أياً كان نوعه الذي ينمي العقل والفكر ويحبب النفس إلي الدين ويدعوا إلي الفضيلة والإخلاق والورع والتقوي..

أيها السادة المدافعون عن الفن.

ما المانع عندما تنزل مصيبة علي رأس البطل ان يكون المشهد دخوله للمسجد وصلاة ركعتين والابتهال إلي الله بالدعاء أو الجلوس وترتيل القرآن.

ولماذا لا يعرف كتاب السيناريو والمخرجين إلا طريق الكباريه ليتجرع الخمر ويسكر ويعربد.

هل هذه الصورة تعبر عن فن راقي يسمو بالنفس البشرية أم هو فن يخاطب الغرائز وشهوات النفس المهلكة؟!!

أيها السادة المدافعون عن فن هذه الأيام العجاف التي اختلطت فيه المفاهيم..

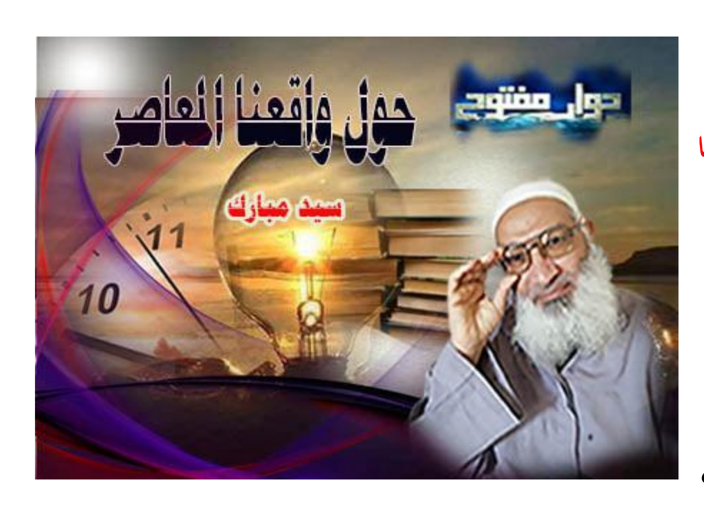
نسألكم أن كان الفن واقعية هل يفعل غالبية الشعب المصري هذا؟

أنها إهانة لشعب يحب دينه حتي النخاع.

وبعد... أننا جميعا يوم القيامة أمام ساحة العدل الربانية في ارض المحشر واقفون عاريا كما ولدتنا أمهاتنا لا مال ولا جاه ولا مركز ولا شهرة ، ولا شيء البتة من زينة الحياة الدنيا ينفع المرء وكل إنسان علي نفسه رهينة ... كل إنسان تشهد عليه جوارحه بما كان يعمل في دار الغرور.فأين المفر أيها المعترضون؟

قال تعالي : (وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٩) حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠))–فصلت





١٣٦–حوار_مفتوح_عن_واقعنا_المعا

أجري معي أخًا كريمًا وصحفي مصري قديمًا حوارًا بالبريد منذ مــدة طويلة ولم ينشر كغيره لظروف خاصــة ومما لفت نظري سؤاله في الحوار..

الشيخ الجليل تحدثتم كثيراً عن أسباب ضعف الأمة الإسلامية، بايجاز ما هي مسببات ذلك، وما هي الخطوات العملية التي يمكن بها تحقيق النهضة الإسلامية؟

وبعد الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله قلت:

لا يخفى علي اللبيب إن الأمة الإسلامية اليوم نعيش عالة علي غيرها من الأمم لا يربطهم رابط اللهم ألا رابط المصلحة والأنانية وأن أخذتهم الحمية لانتهاك مقدساتنا علي يد أحفاد القردة والخنازير فلا يخرج عن الشجب بكلام لا يقدم ولا يؤخر ولا يردع اليهود عن تعذيب إخواننا في فلسطين والسعي لبناء الهيكل علي أطلال المسجد الأق/صى

وأمة هذه حالها لا عجب أن يراها أعدائها من اليهود والصليبيون الجدد لقمة سائغة فهم لا

يحترمون إلا الأقوياء ولا يهابون إلا المؤمنين بربهم والمدافعون عن عقيدتهم ودينهم..

ونحن أمة متفرقة يأكل بعضنا البعض وإيماننا ضرير!!

نعم من المحزن أننا أمة ضريرة لا تبصر طريقها لزيادة إيمانها وحفظ كرامتها وصلابتها في عالم لا يعترف بالضعفاء والعجزة!!

..أمة معزولة عن مصدر قوتها القران والسنة..

قال نيتشه أحد مفكريهم :"الضعفاء العجزة يجب أن يفنوا ، هذا أول مبدأ من مبادىء حبنا للإنسانية، ويجب أيضاً أن يساعدوا علي هذا الفناء"

وبناء علي ماسبق اقول ان أردنا أن يكون لأمتنا وجود وكلمة ينبغي معالجة أسباب ضعفها وهوانها عند أعدائها وهي كثيرة منها علي سبيل المثال لا الحصر:

١-تفشي الشح وكثرة القتل والمكائد بينهم والتقاتل لنيل الزعامة والريادة علي حساب التقدم والرخاء والمصلحة العامة

٢-الجهل بحقيقة الإسلام وعظمة تشريعاته وقدرته علي ربط الدين بالدنيا

٣- موت العلماء والدعاة الثقات وتحجيم دور من هم علي قيد الحياة من اهل السنة والجماعة ووصفهم بالتنطع والغلو والتشدد عن سماحة الدين ويسره ووسطيته إلي آخره.. مع ترك الحبل علي الغارب للأمثال العلمانيين والشيوعيين واصحاب أبو جهل من أهل الأهواء والفتن للنهضة بالأمة!!

٤-إتباع اليه//ود والنصارى في عاداتهم ومعصيتهم وموالاتهم بحجة مواكبة العصر

٥-كثرة البلاء والمنكرات وانتشار الفتن فيها بلا ضابط أو رابط

٦-العمل بالقوانين الوضعية المنقولة عن الغرب العلماني التي تخالف مصدر الوحي من القران والسنة الثابتة.

٧-كثرة المذاهب والأفكار الهدامة والإلحادية وسيطرة معتنقيها علي وسائل الأعلام المختلفة.

٨-ضعف الانتماء بسبب الانفتاح وطغيان المصلحة الفردية علي مصلحة الجماعية

٩-التشدد والتنطع في الدين ممن لا يدرك فقه الواقع وما لهذا من أثار سلبية علي وحدة أفرادها وجماعتها

١٠- ضياع الأمانة والشرف والكرامة بينهم وعودة حمية الجاهلية واهمال الشرع في التحاكم..وتلك عشرة كاملة أن أردنا الإصلاح حقًا!!

وأما عن الخطوات العملية التي يمكن بها تحقيق النهضة الإسلامية فكما أقول دائماً أننا كأمة تعيش في هذه الأيام أزهى عصور التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات الحياة ،، و

دخلت حياتنا كلمات جديدة على الأسماع .. الكومبيوتر .. الإنترنت . . الهندسة الوراثية .. الاستنساخ ..الفمتو ثانية .. وعشرات الكلمات والمصطلحات التي تنبئ عن مدى التقدم العلمي في عصرنا الحالي في جميع مجالات الحياة والتي تدل على مدى التطور السريع الذي يقذف بالبشرية خطوات سريعة إلى الأمام .. ولكن مع كل هذا التقدم وعلى النقيض تماماً تنسلخ أمتنا عن كل معاني الخير والحب وعن الالتزام بشرع الله واللجوء إليه بحجة مواكبة العصر والتطور!!

وقد قال تعالى : { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ }(أل عمران / ١١٠)

ويقيني أننا لن نكون خير أمة بين هذه الأمم إلا بالعمل بهذه الشروط الثلاثة وهى كما جاءت في الآية : الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر، والإيمان بالله تعالى.

وهذه الثلاثة هي الركائز التي تنتعش بها الأمة وتزدهر وتقوي شوكتها بين الأمم وتفوم عليها نهضتها أن شاء الله تعالي.

وان كانت هذه هي الركائز بمدلولها الشامل الكامل فأن من دعائمها لدوام ثباتها وقوتها تلافي اسباب الضعف والفتور التي ذكرناها انفاً.

ونظرة إلى الواقع تجد أن هذه الشروط الثلاثة يشوبها عدم الإخلاص إن لم تكن غير موجودة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قلت :ورب الكعبة ماذكرته قديمًا أسبابه ومظاهره كما هي لم يتغير منها شيء ،غير مزيد من الفتن والمغريات الإبليسية من أولياءه من شياطين الأنس عما كان ومالايخطر علي البال،فضلًا عن ضياع وطمس للهوية ومحاربة أهل الورع وطغيان الشهوات!!

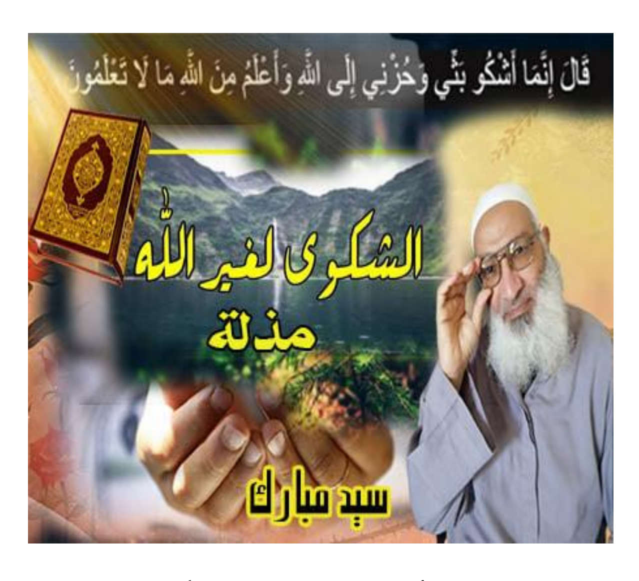
فمتي نستيقظ كأفراد وأمة دينها واحد وربها واحدورسولها خاتم الرسل وليس بينه وبين الساعة إلا كلمةَ من الله!!

العلم عند ربك علام الغيوب ولا نملك إلا أن نقول لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون

وهذا رابط حوار أخر تم نشره الكترونيًا

https://ahlan.com/leadership-arab-unity#ixzz3O9sNOLt0

١٣٧-الشكوي_لغير_الله_مذلة



الشكوي لغير الله مذلة سمعت هذا المثل كثيرًا وهو ليس علي اطلاقه .. وأسمع هذا..

الشكوى لغير الله مذلة إذا كانت تحمل في طياتها يقينًا في أن عبدًا من عباد الله قادرًا على أن يمنحك ما لا يمنحك الله إياه ،وهذا محال.!!

وهي هنا صحيحة ولكن لو كانت لعبد من العباد لسبب من الأسباب الدنيوية كالشكوي لطبيب من مرض، أوللمفتي من أجل فتوي صحيحة أو لمن تحسن الظن بمشورته وعلمه وعقله فتشكو همك ومشاكلك الدنيوية ..وهلم جرا

ونحو هذا كثير فلا تصح العبارة اطلاقًا!!

والمرض علي سبيل المثال بلاءً من الله..

وأعلم هذا..

والبلاء كذلك نعمة من الله ،والله تعالي يخبرنا في كتابه أن الابتلاء لايراه المسلم إلاِ نعمة كما قال تعالى في سورة البقرة : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)..فأبشر أيها الصبور بكرم الله .. قال تعالى:

)إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَاب.(-الزمر: ١٠.

وقد علمونا أهل العلم أن المسلم لا يكون مؤمناً بحق حتي يري النعمة بلية والبلية نعمة!

وذلك لعظمة ثواب الله لأهل البلاء . والأحاديث في ذلك كثيرة وصحيحة..منها:

-عن جابر رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : يَوَدُّ أَهلُ العَافِيَةِ يَومَ القِيَامَةِ حِينَ يُعطَى أَهلُ البَلَاءِ الثَّوَابَ لَو أَنَّ جُلُودَهُم كَانَت قُرِّضَت فِي الدُّنيَا بِالمَقَارِيضِ) رواه الترمذي (٢٤٠٢) ، وحسَّنه الألباني في"صحيح الترمذي. "

-وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : (إِنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاَءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ) رواه الترمذي (٢٣٩٦) ، وابن ماجه (٤٠٣١) وحسنه الألباني في "سنن الترمذي. "

-وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ) رواه الترمذي (٢٣٩٩) وصححه الألباني في "صحيح الترمذي. "

ولهذا كله ليعلم كل من أبتلاه الله بمرضًا ما أو بلية في النفس أو المال وغير ذلك أنه تحت الاختبار أيشكر ويصبر أم يجزع ويشكو الخالق للمخلوق ويسقط في امتحان الصبر!!

مع العلم كما لا يخفي علي العقلاء أن الشكوي ليس منها التوجع وطلب الشفاء وسؤال أهل التخصص من الأطباء "فما خلق الله داء إلا خلق له دواء" والتداوي والأخذ بأسباب الشفاء مأمور به المسلم الفطن وليس المتواكل المتنطع.

بل تركه ينافي التوكل والأخذ بالأسباب ، وإنما العلة والجرم في الجزع والاعتراض والشكوي علي قدر الله فيه..

وتدبر هذا..

الشكوى إذا كانت إخبارًا عن الحال والواقع بلا تبرم ولا تسخط جازت ، أما إذا كان فيها شيء من الجزع والتبرم، فإنها تعارض الصبر حينئذ..

قال الله تعالي في بيان شكوي سيدنا يعقوب-عليه السلام-(إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) (يوسف: ٨٦).

وقال تعالى(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) -الأنبياء: ٨٣.

ويقول ابن القيم رحمه الله: "لما كان الصبر حبس اللسان عن الشكوى إلى غير الله، والقلب عن التسخط، والجوارح عن اللطم وشق الثياب ونحوها، كان ما يضاده واقعًا على هذه الجملة، فمنه الشكوى إلى المخلوق، فإذا شكا العبد ربه إلى مخلوق مثله، فقد شكا من يرحمه إلى من لا يرحمه، ولا تضاده الشكوى إلى الله. كما تقدم في شكاية يعقوب إلى الله مع قوله: " فَصَبْرٌ جَمِيلٌ."

وأما إخبار المخلوق بالحال، فإن كان للاستعانة بإرشاده، أو معاونته والتوصل إلى زوال ضرره، لم يقدح ذلك في الصبر، كإخبار المريض للطبيب بشكايته، وإخبار المظلوم لمن ينتصر به بحاله، وإخبار المبتلى ببلائه، لمن كان يرجو أن يكون فرجه على يد - "...انظر عدة الصابرين

أن فهمت هذا فلا عبرة لقولك "الشكوي لغير الله مذلة" علي اطلاقها دون بيان فيقلدك العامي ويتواكل ويترك الأسباب وقد يكون مريضًا فيموت أو يترك الشكوي ممن ظلمه فيضيع حقه وحق

من يعول وهناك من يقدر بقوة القانون أو العرف أن يأتي بحقه مالم يجور هو كذلك فكل هذا وأمثاله ليس مذلة بل توكل مطلوب شرعًا وطبعًا عندأولي الألباب!!

ومن لاعقل له ويتواكل فلن تقدر علي أقناعه ولو أقسمت له أن الشكوي في طلب الحق رحمة ونعمة من الله وليس مذلة!!





١٣٨-ثقافة_الفهلوة_بنكهة_مصـ

كلمة "فهلوة" كلمة مصرية عامية ،ولها نكهات عالمية ، وأصل كلمة فهلوة مشتقة ومأخوذة من الفهلوية وهى اللغة الفارسية القديمة، وهي تستعمل وتطلق علي أهل الخبرة والمعرفة ، ومعلم الفهلوة يعلم أشياء ومهارات لا يجيدها غيره من الناس، وله قدرة علي التكيُّف السريع مع متغيّرات المجتمع الذي يحيط به

فهل أنت إنسان عادي أم فيك نكهة فهلوية؟!

والفهلوة بمعناها المذكور من زمان اشتهرت في بلادنا بأنها ماركة مصرية أصيلة أخذت تتطور من سيء لأسوأ حتي يومنا هذا!!

ولكل شعب صفات يتميز بها عن غيره والشعب المصري أعطاه الله الكثير من الصفات الحميدة كحب الكرم والضياقة والشهامة فضلًا عن الذكاء والنباهة وسعة الحيلة ..الخ وقطعًا أتكلم عن الأغلب من عامة الناس وهناك دومًا من يَشُذّ عن القاعدة لأسباب شتي!!

وكذلك له صفات فهلوية شاذة وغير حميدة منها الشريرة ومنها الجيدة والطيبة أو بين هذا وذاك ،وصفة الفهلوة والشطارة اليوم تغيرت لمعني خبيث منفر صارت مكر ودهاء وخبث وغش أو غباء وسفه وقلة حياء ...الخ

ولكل عمل فهلوي معني وصفة بحسب الأحوال أن صح التعبير!!

والضابط هو العمل الذي بسببه يطلق علي صاحبها هذه الكلمة ،

وأفهم هذا..

ثقافة الفهلوة كماركة مصرية أصيله وجوهرة عميقة تمتد من أجيال فكانت في الخير ومعتدلة ابتداء كما قلنا،حتي وصل بها هذا الجيل في الغالب إلي المكر والخبث والشطط وقلة الحياء الذي لايحده حد!!

والأمثلة كثيرة في الفن والطرب والرياضة وبين أوساط المثقفين والإعلاميين والصحفيين..الخ

وحتي بين أهل العلم وطلبته ممن يشطح ويطرح فهلوته ودهاءه علي هذا البساط الأزرق في الفيس وتويتر واليوتيوب ..إلي أخره!!

فتري اشباه علماء ونجباء بمجرد أن قرأ له كتاب أو أثنين أو خرج للناس بفيديو ركيك صار علامة عصره يفتي في مسائل لو عرضت علي غمر بن الخطاب لجمع أهل بدر ليستشيرهم!!

ولكنها الفهلوة يا أفاضل التي تجعل السفيه عبقريًا بين ليلة وضحاها

وغيره من أهل الفهلوة والشطط يأتي بفقه وترجيحات لم يتكلم ولم يحسمها أهل القرون الثلاثة الذين شهد لهم الرسول بالخيرية ويظنونها لعبة أطفال ويضل بسببهم كثير من خلق الله إلا من رحم ربي !!

انتشار الفهلوة والنباهة يا أفاضل، لا تمنع وجود علي هذا البساط الأزرق من هم أهلًا لها علي علم وخلق ولكل قاعدة شواذ!!

أنها الفهلوة يأأفاضل!!

حتي صار بعضنا في عصرنا هذا من جيل الكورونا..جيل سوبر خرج عن مجرد فهلوة غير مؤذية وفي أطار شخصي بحت لفهلوة وبلوي تصيب الجميع من المقربين وربما عامة الناسى حسب مكانته وسمعته وشهرته والأمثلة كثيرة في عصرنا هذا كما لايخفي!!

وانظر لشبابنا بتسريحات شعره الشاذة والمنفرة والبنطلونات الممزَّقة والمرقَّعة والساقطة ونراه بعيوننا كما وصفه رسولنا لكع ابن لكع في قوله" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ" أي اللئيم الخسيس، في ذات نفسه ، وفي حسبه ونسبه.ويقولون موضة!!

ناهيك عن الغيبة والنميمة والسب والشجار إلي أخره ويخرجون بحجج علمية وشرعية أن أرادوا وأنت فاغر فيك علي قلة الحياء وسوء الأدب..وأنت تربي أبنك علي السعي والاجتهاد والعمل والبحث عن اللقمة الحلال..

وعندما يري أهل الفهلوة منهم من يكرم بسيفًا من ذهب وسيارة أحدث موديل وغيره بسبب بطته شيماء وثالث ورابع من بلد تضم أراضي ومقدسات مليار ونصف مليار مسلم ويشد الرحال إليها بكل ما يملكون، ومن كل حدب وصوب أبتغاء رضا ربهم فظن شرًا ولاتسأل عن الخبر!!

وقل لي لماذا هم مصريين بالذات !! ولماذا يترك أهل الفضل ويكرم شواذ الأمة

لا تملك إلا أن تقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

انها الفهلوة البغيضة يا أفاضل في ثوبها الجديد الشرير!!

صار الجهر بالمعصية وتكريم أهلها تحت سمع وبصر القانون وبمخالفة الكتاب والسنة عند كل العقلاء وبالصوت والصورة والكلمة لأمر شاذ ومن علامات الساعة وزمن الإنحطاط!!

وهذا الجيل التعيس جيل الكورونا إلا من رحم ربي لم يعد الخوف والخشية من الله مكاناً في قلوبهم ، وصدق رسول الله–صلي الله عليه وسلم : "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ"

أن مشكلة هذا الجيل السوبر الذي لا يعرف من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه إلا من رحم ربي منهم هو أنه يحب الله حب مستحيل علي هواه ومزاجه كما يرضيه هو لا كما يرضي ربه.

وهيهات..هيهات أن ترتقي وتسمو نفوس هذا الجيل الفهلوي المنكرة الجاحدة كما كان جيلنا الذهبي قبل الانحطاط.

في زماننا هذا الذي علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف، حتي صارت البلطجة والإباحية فناً راقياً يستحق التكريم ،والهلوسة والجدال في الباطل فكراً..

ولمن لا يعرف لابن القيم–رحمه الله– اسطورة طريفة أي قصة خيالية ذكرها في كتابه (بدائع الفوائد) ولكنها معبرة عن واقعنا!!

ليدرك الغافل كيف يحب الله ويكرم أهل محبته من العلماء الربانيين؟!

تقول الأسطورة:

أن فأرة رأت جملاً فأعجبها ، فجرت خطامه فتبعها ، فلما وصلت إلى باب بيتها ، وقف الجمل متأملا صغر باب بيت الفارة مقارنة بحجمه الكبير جداً ، فنادى الجمل الفأرة قائلا إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو تتخذي محبوبا يليق بدارك..

قال ابن القيم مخاطبا كل مؤمن ومؤمنة بالشاهد من القصة "إما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك ! ، أو تتخذ معبودا يليق بصلاتك" انتهي.

ولنأخذ العبرة من القصة أما أن نترك أهل الغفلة والفهلوة والقدح في الدين من رموزه الذين طفحوا في أمتنا ونضعهم في المكانة التي يستحقونها لضلالهم وشذوذهم عن الدين وتعاليمه!!

ونكرم أهل الحق ممن أحبوا الله ودينه كما أراد الله وبإخلاص وتفاني وحسب مكانتهم وجهودهم في خدمة الدعوة ليكونوا قدوة لشباب الأمة..

ونعم نقولها واضحة بلا زيفًا ولاخداع..

لا يليق بهذا الجيل أن يعبد الله كما يريده هو!!

بل كما أراد منه فهو ربه–عز وجل– فنحن عبيده وهو خالقنا ورازقنا.

أيها الأفاضل من أهل الشرف والفضل ،..أنه جيل يحتضر دينيا وخلقياً فهل يدرك العقلاء من أهل الحل والعقد ثم الأهل والمصلحين وحتي كل من كان يدس أنفه دوماً في أمورنا في الدين والدنيا من أهل الفهامة والنباهة والفهلوة أياها!!

سواء كان يفهم أو يهرف بما لا يعرف عظمة الخطر الذي يحيط بهذا الجيل وهويته وإسلامه قبل فوات الأوان.

اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد

وكتبه العبد الفقير لعفو ربه





١٣٩–السبحة_والتسبيح

يقول تعالي(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)–الأحزاب: ٤١ –

ويقول النبي–صلي الله عليه وسلم "ألا أحدِّثكم إن أخَذتم، أدْرَكتم

مَن سبَقكم، ولَم يُدرككم أحدٌ بعدكم، وكنتم خيرَ مَن أنتم بين ظَهْرانيه، إلاَّ مَن عَمِل مثله – تُسبِّحون وتَحمدون، وتُكبِّرون خلف كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين"–البخاري.
فالمسلم يذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد، وكان النبي يحرض أصحابه وأمته علي الإكثار من الذكر علي الأصابع ووقلوبهم بكل تسبيحة ومع كل تهليلة وتكبيرة وحمد وَجِلَةٌ تستشعر عظمة الله وعظمة ماينطق لسانه ومدلولها.

ثم جاء أحفادهم في عصر الكرة وخراب الذمم..عصر السرعة والتكنولوجيا..عصر صارت التسبيح بالسبحة بأنواعها أيسر وأسهل وجعلوها أنواعًا وأشكالًا، فهذه سبحة الكوك وتلك سبحة اليسر والصندل والعقيق والكهرمان والمرجان والعاج ..إلي أخره
لمن يحب التسبيح اليدوي ،وجعلوا السبحة لمن شاء الكترونية للتسبيح ومنهم من اخترع خاتم للتسبيح وكلها تجارة وشطارة كما يقال..
وأفهم هذا..
التسبيح والذكر علي الأصابع أفضل ثوابًا، مع العلم أن التسبيح بغير اليد مختلف فيه وذهب بعض العلماء في مسألة السبحة إلى جواز استعمالها مع قولهم بأنّ التسبيح باليد أفضل وهذا هو الراجح فلا تحريم إلا بنص، وعدّها بعضهم من البدع
قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (١٨٧/٢٢) : وقد علم بالنقل المتواتر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يكن هذا شعارهم وكانوا يسبحون ويعقدون على أصابعهم كما جاء في الحديث " اعقدن بالأصابع فإنهن مسؤولات ، مستنطقات " وربما عقد أحدهم التسبيح بحصى أو نوى . والتسبيح بالمسابح من الناس من كرهه ومنهم من رخّص فيه لكن لم يقل أحد : أن التسبيح به أفضل من التسبيح بالأصابع وغيرها .ا.هـ .
وفي سؤال لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين–رحمه الله– عن التسبيح بالمسبحة هل هي بدعة فأجاب : التسبيح بالمسبحة تركه أولى وليس ببدعة لأن له أصلا وهو تسبيح بعض الصحابة بالحصى ، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم أرشد إلى أن التسبيح بالأصابع أفضل وقال " اعقدن – يخاطب النساء – بالأنامل فإنهن مستنطقات " ..وأضاف–رحمه الله– : أن الذي يسبح بالمسبحة في الغالب يكون غافل القلب ولهذا تجده يسبح بالمسبحة وعيونه في السماء وعلى اليمين وعلى الشمال مما يدل على غفلة قلبه فالأولى أن يسبح الإنسان بأصابعه والأولى أن يسبح باليد اليمنى دون اليسرى لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح بيمينه ولو سبح بيديه جميعا فلا بأس لكن الأفضل أن يسبح بيده اليمنى فقط .ا.هـ. (اللقاء المفتوح ٣٠/٣(

أن فهمت هذا علمت أن التسبيح باليد أفضل وبالسبحة علي أي شكل ولون لامشكلة بشرط البعد عن الرياء والسمعة ولا تحرم وهذا مفهوم لمن عقل دينه!! ..وإلي هنا والكلام جميل!! نأتي للمهم..هل يكفي التسبيح والذكر علي اللسان دون حضور قلب وتدبر وخشوع لما يقول؟

كما نري الكثير في يده سبحة وهو يشاهد مبارة كرة!!

في يده سبحة يحركها وهو يشاهد التلفاز وربما فيلم!!

في يده سبحة ويحركها صعوًا ويدور بها وهو يتكلم ويدردش ويجادل وربما يتشاجر ويسب،ولا حول ولاقوة إلا باللله العلي العظيم

ونعم والحق يقال هناك الكثير يستخدمها وقلبه واعي وهذا هو مربط الفرس كما يقال..حضور القلب وصفاءه وحفظ سمعه وبصره ولسانه ..ويستشعر عظمة من يذكره ..الله أكبر..الله أكبر..الله أكبر تأمل العظمة ،وتدبر التكبير الله أكبر من كل مشاكلك وهمومك ..الله أكبر من رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط

ولقد جاءني سؤالاً من أخت فاضله راقي في صفحتي "أنت تسأل والشيخ يجيب" تسأل عن حكم السبحة قلت مامختصره: يجوز المهم حضور القلب والخشوع والتدبروالبعد عن الرياء..فقالت: أنا اصلي الجمعة في المسجد بيكون معايا السبحة وتكون الخطبة شغالة وأنا بسمع واسبح هل يجوز اسبح والخطبة شغاله ولا لا ،وللعلم مركزه في سماع الخطيب؟

فقلت: الأمر واضح أختنا فالتسبيح ليس عملية اتوماتيكية تفعلها المسلمة بلا خشوع أو تدبر أو روح واستشعار بعظمة الله في تسبيحه وتحميده وتكبيره ..الخ

والخطبة الاستماع لها مطلوب والواجب الإنصات أثناء خطبة الجمعة لأمر النبي – صلى الله عليه وسلم – بذلك ونهيه عن الكلام والحركة عند ذلك ،ثم أن الجمع بين الأمرين محال إلا إذا كان من يسبح يفعل ذلك بلا روح ولا خشوع والسؤال فما الفائدة أختنا

ولمن نسبح ونحن لا نعقل فليس مطلوبًا منه ذلك أثناء الخطبة بل العكس وبعد الصلاة لك التسبيح كالعادة ولك أجرك حسب تدبرك وخشوعك

فقالت:

يعني ايه خشوع وتدبر في التسبيح يبقي في خشوع ازاي وتدبر ازاي؟!

قلت: الخشوع في الذكر هو لذة التسبيحة او التكبيرة تكون تخرج من قلبك قبل ان ينطقها لسانك ومعناها وعظمتها في قلبك نوع من الخشوع كما لو رتلنا آية من القرآن والناس تتفاوت في ذلك

اختنا وعلي سبيل المثال تري البعض في ختم الصلاة سريع يمر الذكر وينتهي وربما يخطأ في العد، وغيرة يتأنى تخرج التسبيحة من القلب، وأقل ما يجب أن يدرك العبد مدلولها وهو ينطقها مرارا أختنا أما من يسبح ويكبر وهو يسمع وينصت أو يتكلم واصابعه علي السبحة تتحرك فهذا عبث أختنا ..الذكر عبادة يثاب عليه فلتكن لحظات هادئة مع تدبر وفهم وكفي بالآية "فأذكروني أذكركم" أي اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.فهل ننال ذلك عن طاعة بسيطة كالتسبيح والتهليل ونحن نقولها بلا وعي ونحرك السبحة بلا تدبر محال أختنا والناس تختلف وافلح من تدبر وجعلها طاعة لمزيد من كرم الله ولنجتهد ليذكرنا برحمته وتوفيقه

فقالت متسائلة:

يعني لو أنا فعلا بسبح وأنا بعمل أي حاجه مثلًا اتفرج على التلفزيون يبقي كده ليس له ثواب ولا لو اقف في المطبخ واسبح يبقي كده مفيش ثواب؟

وحاشا لله أن نقول لا ثواب..فقلت:

لا ياأختنا المسألة لاعلاقة لها بالثواب فأمره إلي الله وأنما المقصد هل من يسبح بتدبر ووعي ويستشعر عظمة من يذكره مثل من يقولها علي لسانه بلا وعي !!

وهل التسبيح مع مشاهدة التليفزيون وما يتخلله من محظورات مثل وجودك في المطبخ لا يعكر علي خلوتك غير عمل الطبيخ!!

أو هل ذكرك وأنت بعد الصلاة في خلوة مع الله مثل ذكرك وانت تتحدثي أو تسمعي فلان وعلان الأمر واضح فالأفضل التدبر للثواب الأكمل والأمر درجات وحسب حال المسلم هذا ما اقصده وليس للأمر علاقة بالثواب إلا إذا كان رياء ومنظرة فهو باطل وهذه فتوي لعله تبين المعني اكثر

https://www.islamweb.net/ar/fatwa/214879/

https://www.elbalad.news/4142283

وهذه فتوي أخيرة ليطمئن قلبك من موقع اسلام وجواب وهو في غني عن التعريف

https://islamqa.info/ar/answers/258651/حكم-ذكر-الله-تعالى-باللسان-من-غير-حضور-القلب-وتدبره

وبعد..هل وصل المعني لك أخي المسبح بالسبحة لك أجرك ولكن أحذر الرياء واللغو الذي يضيع ثوابك ويجعله ناقصًا، ولتكن متدبرًا خاشعًا فهذا ربك وخالقك الذي تنطق باسمه وتكبره أو تسبح بحمده اللهم أرزقنا القبول والإخلاص وأختم لنا جميعًا بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة.





١٤٠-المزاح_المشروع_والمزاح_المم

رأيت من أصحابي وممن لا اعرفهم خفة دم ولكن بكل آدب وكلمات راقية لا اتحرج منها وتضحكني وفي الغالب ابتسم راضيًا لجمالها ومغزاها وحلاوتها،والكثير منا رأي وسمع مثل ذلك ممن يحسن اختيار من يصاحب من الصالحين ،وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسولَ الله، إنَّك تداعِبنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نعم، غير أنِّي لا أقولُ إلا حقًّا))؛ (صححه الألباني)صحيح الجامع: ٢٥٠٩).

وأعلم هذا...

المزَاح منه ما هو مذموم، ومنه ما هو محمود، فكلُّ ما جاء في ذَمِّه، فالمقصود به المذموم من المزَاح..

-قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: (مَن أكثرَ مِن شيءٍ عُرف به، ومَن مازح، استُخِفَّ به، ومن كَثُر ضَحِكه، ذهبت هيبته).

أن فهمت هذا ..أسمع إذًا..

المزاح الراقي المؤدب يسمو بالعقل والنفس قبل الروح ،وكل مسلمًا في حاجة لكسر وتيرة الروتين في طلب العلم والنشر والجدية والسعي في العمل الدنيوي من أجل رزق الله له..ولاريب في داخل كل منا طفلًا يحب الترويح والهزار الطيب رغم صرامة وجدية البعض!!

لكن بالتأكيد مع أهله وأولاده والمقربين منه ،بخف من جديته، وتذهب الهيبة والصرامة وتجده يرفع الكلفة ويظهر معدن نفسه وفطرته ويمزح معهم بآدب راقي..هذا أن فهمت قصدي..

واليوم ظن شرًا ولاتسأل عن الخبر!!

كم من المرات التي لا تحصي في زمن انقلبت فيه المعايير ووكست فيه إخلاق جيل الشباب وبعض الكبار من طمس الله بصيرتهم ممن لا يعرف الكوع من البوع..

تراه وتسمعه يضحك ويسخر بنكات بذيئة وكلمات جارحة يتخللها كذب صريح تارة وعبارات إباحية تارة أخري –إلا من رحم ربي!!

ليضحك بها أصحابه أو يعلق بها علي منشور،والمصيبة بل ولقلة المروءةيستشهد بصور ممثلين وممثلات في أفلامهم!!

وعندما أري بعض طلبة العلم أمثالي يهاجم الفن وما فيه من محظورات ثم ينشر صورهم كتعليق علي خفة دمه لمنشور لبعض أحبابه من طلبة العلم يسقط من عيني ،وأقول لمثل هؤلاء ليس هكذا تورد الأبل ياسعد!!

ياطالب العلم المزاح ليس محرمًا في ذاته وإنما طريقتك ووسائلك وأسلوبك في التعبير عنه هو الفيصل لمعرفتك، فكن جميلًا يراك الناس كذلك.

وتدبر هذا الأمثلة للعبرة..

–من مزاح النبي صلى الله عليه وسلم: ما أخرجه الترمذيُّ عن عائشة رضي الله عنها–

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَتْه عجوزٌ من الأنصار، فقالَت: يا رسولَ الله، ادعُ اللهَ أن يُدخِلني الجَنَّةَ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ((يا أمَّ فلانٍ، إنَّ الجَنَّةَ لا تدخلها عجوزٌ))، تقول عائشة رضي الله عنها: فذهب عنِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى، ثمَّ رجع إلى عائشة، فقالت عائشة: لقد لقيت من كلمتك مشقَّةً وشدَّة، فقال صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ ذلك كذلِك، إنَّ الله تعالى إذا أدخلهنَّ الجنة حولهنَّ أبكارًا))؛ (حسنه الألباني في مختصر الشمائل: برقم ٢٠٥، وهو في الصحيحة: ٢٩٨٧)–

–وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ رجلًا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((إنِّي حاملك على ولد النَّاقة. فقال: يا رسول الله، ما أصنع بولد النَّاقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهل تلد الإبل إلا النُّوق؟ –وصحَّحه الألباني في ((صحيح سنن أبي داود)) (٤٩٩٨)– .

–وهذا الفاروق عمر الصارم يمازح جارية له ، فقال لها : خلقني خالق الكرام، وخلقك خالق اللئام! فلما أحس انزعاجها بين لها قصده: وهل خالق الكرام واللئام إلا الله عز وجل؟

–و قال عطاء بن السَّائب: (كان سعيد بن جبير لا يقصُّ علينا إلَّا أبكانا بوعظه، ولا يقوم من مجلسنا حتى يضحكنا بمزحه(

–والشيخ ابن العثيمين–رحمه الله– بجانب سرعة بديهتة خفيف الدم ، – وهذا الموقف حدث للشَّيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى، حيث يقول راوي القصَّة:

)صلى الشَّيخ في الحرم المكي، وعند خروجه استقلَّ سيَّارة تاكسي، وأراد التَّوجُّه إلى مِنى، وأثناء الطَّريق أراد السَّائق أن يتعرَّف على الرَّاكب، فقال من الشَّيخ؟ فأجابه الشَّيخ: محمد بن عثيمين. فأجابه السَّائق: أنت الشَّيخ ابن عثيمين؟! –ظنًّا منه أنَّه يمزح معه– فقال: نعم. فقال السَّائق – وهو يهزُّ رأسه متعجبًا من جرأته في تقمُّص شخصية الشَّيخ ابن عثيمين، فقال الشَّيخ للسَّائق: ومن الأخ؟ فأجاب السَّائق: أنا الشَّيخ عبد العزيز بن باز. وكان ذلك في حياة ابن باز مفتي عام المملكة، فأجابه الشَّيخ: لكن ابن باز ضرير، ولا يمكن أن يسوق سيَّارة! ولما تبيَّن للسَّائق أنَّه الشَّيخ ابن عثيمين، اعتذر منه، وكان في غاية الحرج. وهذا يدلُّنا على تواضع الشَّيخ، ومداعبته لعامة النَّاس(

–وكان الشيخ ابن عثيمين يومًا يلقي درساً في باب النكاح عن عيوب النساء ، فسأله أحدهم : لو تزوجت ووجدت أن زوجتي ليس لها أسنان ، هل يبيح لي هذا العيب فسخ النكاح؟ فقال الشيخ : هذه امرأة جيدة ، لأنها لا يمكن أن تعضك!

–ومن أجوبته اللطيفة عن سؤال يقول فيه صاحبه إنه متزوج ويريد الزواج بالثانية بنية إعفاف فتاة : فقال له الشيخ ابن عثيمين أعط المال لشاب فقير يتزوجها، وخذ اجر الاثنين!

––وركب أحد طلبة العلم مع الشَّيخ الألباني رحمه الله في سيَّارته، وكان الشَّيخ يُسرع في السَّير. فقال له الطَّالب: خفِّف يا شيخ! فإنَّ الشَّيخ ابن باز يرى أنَّ تجاوُز السُّرعة إلقاء بالنَّفس إلى التَّهلكة. فقال الشَّيخ الألباني رحمه الله: هذه فتوى من لم يجرِّب فنَّ القيادة. فقال الطَّالب: هل أُخْبِر الشَّيخ ابن باز؟ قال الألباني: أخبره. فلمَّا حدَّث الطَّالب الشَّيخ ابن باز رحمه الله بما قال الشَّيخ الألباني، ضحك؛ وقال: قل له هذه فتوى من لم يجرِّب دفع الدِّيات!!

ومثل ذلك كثير فالمزاح ليس محرمًا طالما لايخرج المرء عن طور ووقاره بكثرته ،وأعلم أن النبي وهو الأسوة الحسنة أكثر ضحكه التبسم فقد اخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قط مُستجمعًا ضاحكًا حتى أرى لهواته، إنَّما كان يبتسم"..فأفهم هذا جيدًا..

ولاتكثر منه ولاتحرمه وتلزم نفسك بما لم يشرع حتي مع أهلك وفي بيتك فهذا تشدد مذموم،والنفس في حاجة للترويج عنها اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد.





١٤١–أفراح_وأحزان

أفراح وأحزان تمر في حياة كل مسلمًا .. وأنا واحد من المسلمين..

**وقد افرحني والله أن الزوجة المعلمة من المنصورة التي رقصت وانتشـرت حكايتها، أنها اظهرت معدنها الشرقي الأصيل وطوبي لبنات المنصورة بها، ولم تكابر ولم تدع مرضي القلوب من استغلال حكايتها لأهداف خاصة وبطولة زائفة كالهانم أياها التي أخرجت لنا لسانها تقول لتشتهر علي اطلال تضحياتها : "أنا وكيلة مدرسة ورقصت يوم فرح بنتي بالعصاية ولما لقيتهم حولوا المعلمة اللي طلعت رحلة ورقصت للتحقيق قلت أقولكم يمكن حد يحب يبلغ ولا حاجة."

عادت بنت المنصورة الأم والزوجة إلي الله نادمة ولنا الظاهر وربك رب قلوب، ونسأل الله أن تكون صادقة وقد أقرت بالخطأ علي الملاء كما جهرت بالمعصية علانية وأن كانت لم تقصد ،ولكنه خطأ ومجاهرة أمام من لايحل كما أسلافنا،وقالت للمصري اليوم:" مش ده سلوكي ولا ده طبعي جوة المدرسة، ومعترفة أني غلطانة سواء في حركاتي بس حركات عفوية، وكلنا كنا بنرقص وبنتسابق دي كانت رحلة"...

وتابعت: «أنا عارفة إن ربنا شال ستره عليا للحظة بس مش معنى كده إني خلاص هخش النار، وإن شاء الله هصلح من نفسي، ومش هاخد حريتي برة البيت تاني، أنا معلمة وهفضل وقورة، وشكرا لوزارة التربية والتعليم على قرارها وعودتي للعمل، أكيد هما شافوا سلوكي داخل المدرسة"

فهنيئًا لك يا أختنا عودتك وتوبتك،والله أننا كما علقنا لمعصيتك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،بعد إقرارك وندمك وتوبتك ندعوا لك ونسأل الله لك الهداية والعفو والعافية، وأن

يبارك لك في عملك وبيتك وأولادك،فلسنا نهدف وكل صادق يغار علي محارم الله النقد والتجريح لعداوة دنيوية بل غيرة لله ،ومن عاد فله كل احترامنا وتقديرنا ومن منا لايخطأ أختنا..

والله تعالي سيكرمك أن صدقت النية ،وهو القائل:(إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٧٠))–الفرقان

والنبي–صلي الله عليه وسلم– هو القائل "كلُّ ابنِ آدمَ خطَّاءٌ ، وخيرُ الخطَّائينَ التَّوَّابونَ"–صحيح الترمذي

وكفي بعودتك وسام شرف وقدوة لتلاميذك وزملائك لشجاعتك وعدم التمادي في محاربة الله ومبارزته بالمعصية، رغم الضغوط والمغريات من أولياء الشيطان بالتضامن تارة ومحاولات لجرك لطريق بلا عودة بشهرة زائفة ،وبطولة ليسهل الصيد ممن لايعرف إلا محاربة الدين وأهله ،و كل من مضي في طريقهم غرق في مستنقع ماله من قرار،وذهب لربه نادمًا خالي الوفاض، ولم يحصد إلا الخراب وخسران الدين والدنيا (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥))–الكهف

فهنيئًا لك عودة مباركة بدأت ببشارتك للعودة للتدريس بخبرة وحنكة ونضوج أو كما تقولي"وإن شاء الله هصلح من نفسي، ومش هاخد حريتي برة البيت تاني" ولنا الظاهر ولله الباطن.

**أما ما أحزنني هو هذا الهجوم تحت مسمي الشماتة في الموت بعد وفاة الإعلامي "وائل الإبراشي"حتي خرجت دار الأفتاء كعادتها تؤيد وتحرم الشماتة تاركة وغافلة أصل المسألة!!

لكن لحظة..

هناك مغالطة وتهويل ومحاولات لطمس السنة..

وأفهم هذا ولا تنخدع بأحفاد – عبدالله ابن سلول–إلا من رحم ربي..–

أظهار وبيان أهل الظلم والفسق ومحاربة الدين وماتوا علي ذلك ليس شماته بل نبالة وشهامة وعزة للدين ودفاعًا عنه ..واسمع هذا..

–عن أنس"مُرَّ بجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَمُرَّ بجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، قالَ عُمَرُ: فِدًى لكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَمُرَّ بجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ؟ فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: مَن أَثْنَيْتُمْ عليه خَيْرًا وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، وَمَن أَثْنَيْتُمْ عليه شَرًّا وَجَبَتْ له النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ في الأرْضِ."–مسلم

وأخيرًا قد يقال ربما يكون تاب إلي الله قبل الموت ..اقول يارب أجب عبدك فلان كما قال وأرزقه توبة قبل الممات ..ولا مشكلة ولامحذور في الدعاء له بالرحمة أنه الإسلام يا أفاضل!!

و أمر الآخرة لله وحده هو الذي يجازي العباد ولسنا نحن !! نحن لنا الظاهر في الدنيا ،وأمر السرائر إلي الله ولم نسمع إقرار لتوبة منه حتي مات، كما حدث مع معلمة المنصوره!!

ثم الحديث السابق أنفًا هل عاتبهم النبي–صلي الله عليه سلم– وقال ربما تاب،وهو رسول الله – وتأخير البيان لايجوز في حقه!!

هل قال لهم الرسول الرجل مات لماذا الشماته!!.. افقهوا ياقوم وتعلموا قبل أن تتكلموا!!

هل صح حديث صدعوا به رؤسنا وهو ضعيف " اذكروا محاسن موتاكم، وكفُّوا عن مساويهم!!".

وقد قال الترمذي : هذا حديث غريب، سمعت محمدًا – يعني البخاري رحمه الله – يقول: عمران بن أنس المكي منكر الحديث، ، والحديث حكم عليه الشيخ الألباني –رحمه الله– بالضعف

أما أنه دفاع وخلاص ممن لايعرف الكوع من البوع أو يعرف ويلبس علي الناس أمر دينهم!!

يقال هل هو –كاfiر– لتفرحوا ..لا حول ولاقوة إلا بالله ..عجيبة أمركم والله هو مسلمًا نشهد بذلك وأسمه بالكامل "وائل حسن محمود الإبراشي" ،له مالنا وعليه ماعلينا ،هذا مانعلمه وأمره إلي الله..

وله حق الإسلام ولنا أن نترحم عليه ونسأل الله العفو عنه ،ولكن هذه مسألة وتلك مسألة أخري !!

,وبلاش تعمد اللخبطة هي مش ناقصة.وأحنا فاهمينكم كويس يمكن تفهموا العامية أفضل فلا حجة لكم!!

وأعماله سيسمعها ويعاد عرضها مرارا وتكرارا شماته فيمن هاجمهم وظلمهم –فالسيطرة اليوم علم/انية، وإلي زوال أن شاء الله–وكلُّ إناءٍ بما فيهِ ينضحُ،وستأتي أجيال يظهر فيها أهل الباطل ويجعلوه حقًا ..فالثناء بالشر الذي نعلمه وشاهدناه ولم نسمع ولم ينشر أنه تاب منه ورد الحق لأصحابه ،يوجب الشهادة منا بحقيقته حتي لايغتر أولادنا وأحفادنا بأباطيلهم عنه ،وإلي ربك المنتهي

وهذا واجب ووجب الثناء بالشر أن لم يتب وحسابه علي الله، أن شاء رحمه وأدخله الجنة ،وأن شاء عاقبه بعلمه فيه وإقامة الحجة عليه بشهادة أهل الغيرة بما جنته يداه كما قال تعالي في الحديث القدسي"يا عِبَادِي لو أنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فأعْطَيْتُ كُلَّ إنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، ما نَقَصَ ذلكَ ممَّا عِندِي إلَّا كما يَنْقُصُ المِخْيَطُ إذَا أُدْخِلَ البَحْرَ، يا عِبَادِي إنَّما هي أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إيَّاهَا، فمَن وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَن وَجَدَ غيرَ

ذلكَ، فلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ.وفي روايةٍ: إنِّي حَرَّمْتُ علَى نَفْسِي الظُّلْمَ وعلَى عِبَادِي، فلا تَظَالَمُوا."–مسلم

وفي صحيح البخاري ومسلم يقول صلى الله عليه وسلم عن موت أمثاله: ((يستريح منه العباد، والبلاد، والشجر، والدواب)) فكيف لا يفرح المسلم بموت من آذى وأفسد العباد والبلاد..عجيبة والله؟!

وأين أنتم ياأهل الورع الزائف الكاذب في مخالفة السنة الصحيحة وهاهو سلفنا الصالح يفعل ماتقولون عنه زوراً وبهتانًا "شماتة "أم أنكم لاتفقهون!!

–لما جاء خبر موت المريسي الضال، وبشر بن الحارث في السوق قال بشر: لولا أنه كان موضع شهرة لكان موضع شكر وسجود، والحمد لله الذي أماته،..(تاريخ بغداد: ٦٦/٧) (لسان الميزان: ٣٠٨/٢)

–وقيل للإمام أحمد بن حنبل: الرجل يفرح بما ينزل بأصحاب ابن أبي دؤاد، عليه في ذلك إثم؟ قال: ومن لا يفرح بهذا؟! (السنة للخلال: ١٢١/٥)..وغير ذلك كثير

نسأل الله أن ينصر الإسلام وأهله ويردنا إليه ردًا جميلًا وأن يعفو عن ضعفنا وقلة حيلتنا أنه ولي ذلك والقادر عليه



١٤٢–اعبد_الله_كأنك_تراه

في لحظة صفاء وطمأنينة مع نفسي علي الرغم من الطامات والمصائب التي تحيط بي وبكثير من خلق الله في دنيا الناس علي المستوي العام والخاص،بينما أقلب في ملفات قديمة لي وقع بصري علي حديث عظيم يعلمه الصغير والكبير وكل طالب علم لشهرته،وكيف لا وقد أرسل الله أمين الوحي "جبريل*عليه السلام" في صورة بشرية يراه الصحابة وهو يدخل المسجد،ويروي الجديث الفاروق عمر ومثله أبو هريرة –رضي الله عنهما– وما يهمني هو جزء منه من بدايته وأوسطه..وأسمع إذًا

"بينما نحن عند رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إِلَى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فأسند ركبتيه إِلَى ركبتيه ووضع كفيه عَلَى فخذيه"

فالصحابة والفاروق عمر بالذات راوي الحديث متعجبًا فالرجل لا يعرفه وليست من القبيلة وفي شبابه وقوته–لاحظ شديد سواد الشعر!

والأعجب رغم أنه غريب ولابد أن يكون من مكان خارجِ المدينة ولكن ملابسه نظيفة لا أثر عليها مما يعلق بها من غبار وغيره ممن يسافر!!

بل لا يظهر عليه أثر السفر والغربة!!

وكأنما أنشقت عنه الأرض أو نزل من السماء!!

من أين جاء وكيف لا يعرفه أحد؟!

والكل ينظر إليه يدخل المسجد ومتوجهًا نحو الرسول–صلي الله عليه وسلم..وبلا ألقاب أو بدايات للتعريف.. جلس أمام النبي–صلي الله عليه وسلم–فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخِذيه، ثم قال: يا محمدُ

أخبرني عن الإسلام ثم سأله عن الإيمان والإحسان والساعة وعلامتها– – جلسة المتعلم المسترشد– ثم انصرف مثلما جاء

هكذا.. مما أثار عجب الصحابة من الحاضرين.فأخبر النبي الفاروق وصحابته من الرجل ؟

فيزيد تعجبهم..فقد قال يا عمرُ هل تدري من السائلُ قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ قال: فإنه جبريلُ –عليه السلام–أتاكم ليعلمَكم أمرَ دينِكم "

والحديث بكامله في صحيح مسلم،والذي شدني من الحديث وأخذت أتأملها مليًا هي سؤال جبريل –عليه السلام– عن الإحسان

فقال النبي–صلي الله عليه وسلم–:" أن تعبدَ اللهَ كأنَّك تراه، فإن لَم تكن تراه فإنَّه يراك"

هذا هو علاج مشاكلنا وهمومنا ومصائبنا..ورب الكعبة لو علم كل مسلم ومسلمة حقيقة الإحسان ،وعبد الله في سريرته وعلانيته كأنه يراه..وأيقن أن الله يراه عند معصيته ويمهله ليوم لاريب فيه ..أن كان مؤمنًا بالله حقًا وبعظمته وقدرته

ونعلم أننا كبشر لن نراه عيانًا إلا بعد الموت في الجنة أن شاء الله..

فليراقب كل منا نفسه ويستشعر وجودالله وعظمته وقدرته ،بلا تشبيه أو تمثيل أو تكييف ويشعر بقلبه أنه يراه " فإن لَم تكن تراه فإنَّه يراك"

ورب الكعبة والذي لا إله إلا هو.. من فهم حقيقة الإحسان مع الله

لتوقف السارق عن السرقة..

والكاذب عن الكذب..

والمنافق عن نفاقه..

والعاق عن عقوقه..

والمتبرجة عن تبرجها وهجومها علي الحجاب والنقاب والتزمت بيتها خوفًا من عقابه ،وطمعًا في جنته..

وتارك الصلاة المبارز له بالمعاصي للخلوة به ابتغاه مرضاته!!

وكل منا أدري بنفسه وبتقصيره وعلي بصيرة(بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ.. (

والقرآن والسنة حجة علي الجميع ..الغني والفقير ..الجاهل والمتعلم..السليم والسقيم ..ولا فارق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوي والعمل الصالح..

فاستقيموا يرحمكم الله .. (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥))–الزمر

وأعلموا جميعًا من يجهر بالمعصية ويعلم أنه يراه لخاف عقابه ،ومن يسخر من الدين وأهله لو فكر لحظة الموت وتركه للدنيا كيف كان..وكيف أصبح عاريًا لاجاه ولا سلطان ،ولامال ولاشيء من متاع الدنيا وزينتها!!..

وتخيل جثته في القبر و التي تتحلل وتتعفن وترجع لأصلها فمن التراب خلقه الله وإلي التراب يعود!!

ولنتذكر جميعًا ويوصي بعضنا بعضَا فالموت يحصد الجميع الصالح والطالح وإلي الله الكل راجع ولو بعد حين..فبمن نحتمي وإلي من نفر؟!!

)فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ. يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ. وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ. وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ . وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ . ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ. وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ. تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ. أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ)

فأختار طريقك قبل فوات الأوان ..أما مع النبي وأصحابه ومن أتبعوهم بأحسان إلي يوم الدين ووجوهم ضاحكة مستبشرة.

وأما مع أهل الباطل وأحفاد فرعون وهامان وقارون وأبي جهل وغيرهم علي مر العصور ممن أتبعوهم في ضلالهم ووجوهم عليها غبرة وهم مع هؤلاء الكفرة الفجرة

اللهم احشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. اللهم آمين



١٤٣-التضامن_بالرقص_وظلم_الرجال

أمرين جعلوا الضغط عندي يرتفع وهي مش ناقصة أصلاً!!

وأسمع هذا الخبر..

تضامناً مع معلمة المـــــنصورة التي شغلت قصتها الشارع المصري خلال اليومـــــين الماضيين، بعد أن أحيلت للتحقـيق بسبب فيديو راقص، نشرت وكيلة مدرسة صورا لها، وهي ترقص خلال حفل زفاف ابنتها، الذي أقيم قبل عامين.

تأكيدا على دعمها للمعلمة ، ودفاعا عن الحرية الشخصية خارج أسوار المدرسة، مشددة على أنه لا علاقة لتصرفات المعلم خارج الدوام بمهنته..

ولأن نساء مصر أحرار فقد كتبت حضرتها تدوينة قالت فيها "أنا وكيلة مدرسة ورقصت يوم فرح بنتي بالعصاية ولما لقيتهم حولوا المعلمة اللي طلعت رحلة ورقصت للتحقيق قلت أقولكم يمكن حد يحب يبلغ ولا حاجة."

كما أضافت "الدور الرقابي للوزارة على المعلم أو على الموظف عموما ينتهي عند البوابة الخارجية للمؤسسة.. إلا إذا كان في مهمة رسمية خاصة بالعمل ويمثل المؤسسة أو المنظمة التابع لها تمثيلا خارجيا، أما إذا كان الحدث يخص صاحبه ويخص حياته الخاصة فمحدش له سلطة عليه.. ."

وقطعًا حياتهن الخاصة ملك لهن في قعر بيوتهن وليس علي الملأ بلا حياء-مش الحياء برضه من الإيمان أيتها المتحررات الراقصات!!

وزيادة عن الجهر بالمعصية تصويرها ونشرها، بصرف النظر عمن تسبب في التصوير فهو مشارك بالأثم، والستر مطلوبًا من الجميع!!

وأقل مايقال عما حدث "دياثة إجتماعية" لمن يرضاها،والزوجة وتصرفاتها الخارجة والخادشة للحياء فضلًا عن كون هؤلاء النسوة وأمثالهن متعلمات ومعلمات لأبنائنا وبناتنا ،وأسال عن الرجل والزوج وقوامته أن رضي بالمنكر أين هو ؟! وظن شرًا ولا تسأل عن الخبر!!

أما المرأة فكفي بقول الله تعالي ليفقهن (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩))–النور

وقول رسوله "صنفان لم أرهما رجال بأيديهم سياط يضربون بها الناس –يعني: ظلمًا– ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، رءوسهن مثل أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها".

ولا نحتاج لرد علي علي هذا الإسفاف والتحرر والرقص والخلاعة لتبريره في مجتمع يبيح هذا التحرر والمجون بلا رادع من دين أو قانون بحجة الحرية الشخصية شماعة السفهاء في مبارة الله بالمعاصي!!

..وأسمع الأمر الآخر وهو ليس دفاعًا عن هؤلاء النسوة المتحررات بل لجهل الرجل يقول لك ردًا علي هذا الطيش "أن كيدهن عظيم!!"

ولا أدري هذا الخلط هل هو عداوة أم جهل!!

هذه المقولة ليست صحيحة وانطباقها علي كل النساء علي اطلاقه هكذا كلما رأينا منهن العجب والمكر ظلم للنساء ولا تنطبق عليهن جميعًا. فأفقهوا يا رجال ولا تظلموهن واستوصوا بالنساء خيرًا إلا من ظلمت منهن..!!

وقد وردت في القرآن في موقف معين لنسوة غرتهن الحياة الدنيا كما نفهم من سورة يوسف –عليه السلام ومن العجيب من لايفقه شيئا في الدين يربط بين كيد المرأة وكيد الشيطان ويستشهد كثيراً ما نسمع البعض ممن يصفون النساء بأن كيدهن أقوى من كيد الشيطان !! وهذه مغالطة مكشوفة.

ويستدل بقوله تعالى : { إن كيدكن عظيم } (سورة يوسف – آية ٢٨ (

مقابل قوله تعالى { إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦ } (سورة النساء _ آية ٧٦(

ولنفهم المسألة لابد ان ندرك المقصود بالكيد في اللغة يقول ابن منظور: والكَيْدُ الاحتيالُ والاجتهاد.

ولقد انتشرت مقوله أن كيد النساء عظيم دون النظر بعين الاعتبار إلي سياق الآيات التي ورد فيها اتهام النساء بالكيد وأننا ننبه أن الآية الكريمة (قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)-)-يوسف

ليست في مقام التشريع ، ولا تحمل حكما شرعيا علي الأطلاق بل هي واقعة معينة

وكذلك لا نقول هي تخصنا فشرع من قبلنا ليس شرع لنا بل ننظر للسياق ونفهم هل فيها حكم شرعي لنأخذ به بمعني هل يؤيده تعاليم الكتاب والسنة أم لا وهو هنا منعدم فالكتاب والسنة تجعل المرأة مكرمة معززة وحث النبي علي الوصية بهن فكيف نصفها بصفات تعم جميع النساء بالكيد والاحتيال.

قال علمائنا: أن قول عزيز مصر ﴿إنّ كيدكنّ عظيم﴾، ليس شرعا ولا عبادة ، ولم يكن هذا "العزيز" صاحب شرع ودين إلهي أصلا.هذا من جهة ومن جهة أخري نؤيد ما ذهب إليه أهل الفضل من العلماء بقولهم:أن قول عزيز مصر : (قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨))، ورد في سياق القصص القرآني من غير نكير ولا إبطال ، وهو كلام مقبول في نفسه ، لكن في سياقه الخاص ، بمعنى أنه كان خطابا لنساء معينات حاضرات ، فوجه الكلام إليهن ، باعتبار ما فعلن وقلن ، فقال العزيز لهؤلاء النسوة : ﴿إنّ كيدكنّ عظيم﴾؛ نظرا لما فعلته امرأة العزيز من الحيلة للتخلص من فضيحتها ومعصيتها.

وهكذا يكون حال كل امرأة ، تحتال لتقلب الحق باطلا ، أو الباطل حقا ، فتتوسل بالحيلة والكيد ، لتغيير الحقائق ، وتعويض ما جبلت عليه من ضعف النفس .انتهي كلامهم.

إذاً فالنسوة في سورة يوسف لم يكن قدوة لنساء العالمين لكي نسحب كيدهن وسوء صنيعهن ونعممه على كل نساء الأمة دون بينة أو شرع!.

ولتقريب الكلام اكثر نفترض جدلاً أن زوجة ما سيئة في عشرتها مع زوجها وأخذت تكيد له حتي خدعته بحيلة ما لتحقيق غاية لها فلما علم الحقيقة وكشف أمرها قال لها أنت امرأة سيئة وشريرة.

والسؤال هنا هل ينطبق قوله هذا علي كل زوجة ؟

هل تصير كل امرأة متزوجة زوجة سيئة وشريرة اليس هذا قلب للحقائق واللعب بالكلمات واتهامات بلا بينة لايؤيدها شرعنا وتعاليمه السمحة..

فالواقعة أي كيد النساء في قصة يوسف لا تحمل تشريعا ليطبق علي كل نساء الأمة ومنهن عفيفات ملتزمات محبات لأزواجهن وقطعاً كما لا يخفي علي العقلاء ليس في هذا دليل على أن جميع نساء العالمين : كيدهن عظيم..

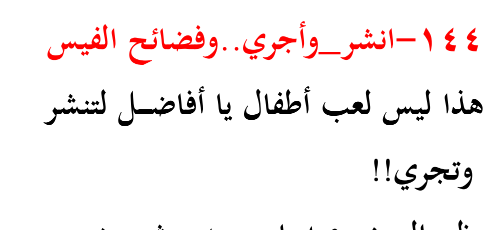
وقد يقول البعض ولكن ثبت في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنكن لأنتن صواحب يوسف) والمراد: أنهنَّ مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن وليس الكيد بالاحتيال كما ذكر ابن حجر العسقلاني – رحمه الله– في شرحه للحديث.

–وكذلك الرقص إياه رغم سخافته وسخافة التبرير والجهر به– وعمومًا الحق أحق أن يتبع والتعميم من الرجال ظلم للنساء المؤمنات العفيفات ومنهن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين ، نسأل

الله أن يرزقنا التوفيق والسداد فيما نقول وما نعمل وأن يرزقنا البصيرة لفهم كتابه والعمل بسنة رسوله–صلي الله عليه وسلم– كما يحب ويرضي أنه ولي ذلك والقادر عليه

وكتبه/ سيد مبارك

١٤٤–انشر_وأجري..وفضائح الفيس



هذا ليس لعب أطفال يا أفاضل لتنشر وتجري!!

يظن البعض عندما يعجبه منشور ديني ولن أتكلم عن المنشورات الدنيوية فلا شأن لنا بها

أقول من يعجبه شيء يبادر لنشره دون أن يتحري صحته ممن هو أعلم فتحدث بسببه طامات من عامة الناس والمتابعين،وكل جريمتهم أنهم يحسنون الظن به والظن لايغني عن الحق شيئًا..

النشر الدعوي للدين يا أفاضل ليس لعب أطفال بل مسئولية تحاسب عليها يوم القيامة ..قال تعالي (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا)

وتجد علي الفيس والمواقع ودومًا كل فترة يتداول منشور لا أفهم من كتبه من البدء ومانيته وفيه خلط وتفسير خاطيء ولايستقيم مع القرآن كله..

أتكلم عن منشور بعنوان "متى تكون المرأة زوجاً ومتى لا تكون"

وجاءني سؤال عنه كذلك، وهذا جزء من المنشور المنتشر انتشار النار في الهشيم ويتكرر نشره وتداوله كل فترة من قليل البضاعة دون تحري عن صحة محتواه!!

وفيه:

"عند استقراء الآيات القرآنية التي جاء فيها اللفظين ،نلحظ أن لفظ "زوج" يُطلق على المرأة إذا كانت الزوجية تامّة بينها وبين زوجها ، وكان التوافق والاقتران والانسجام تامّاً بينهما ، بدون

اختلاف ديني أو نفسي أو جنسي..
فإن لم يكن التوافق والانسجام كاملاً ، ولم تكن الزوجية متحقّقة بينهما ، فإن القرآن يطلق عليها "امرأة" وليست زوجاً ، كأن يكون اختلاف ديني عقدي أو جنسي بينهما..
ومن الأمثلة على ذلك كما في المنشور !!
ما جاء فيه:
...وبهذا الاعتبار جعل القرآن حواء زوجاً لآدم ، في قوله تعال (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) . وبهذا الاعتبار جعل القرآن نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم "أزواجاً له ، في قوله تعالى(النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)
فإذا لم يتحقّق الانسجام والتشابه والتوافق بين الزوجين لمانع من الموانع فإن القرآن يسمّي الأنثى "امرأة"وليس"زوجاً"
قال القرآن : امرأة نوح ، وامرأة لوط ، ولم يقل : زوج نوح أو زوج لوط ، وهذا في قوله تعالى : (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا(
إنهما كافرتان ، مع أن كل واحدة منهما امرأة نبي ، ولكن كفرها لم يحقّق الانسجام والتوافق بينها وبين بعلها النبي . ولهذا ليست "زوجاً" له ، وإنما هي"امرأة" تحته.
إلي أخر ماجاء في المنشور!!
والمنشور فيه خلط واضح ولا يستقيم مع كل القرآن!! والتعليل شيق وجميل ولكنها محاولة سقيمة للخروج بدلالة لا وجود لها وفطاحل العرب في اللغة ومنهم الصحابة لم يخرج منهم مثل ذلك ،وأحاديث النبي –صلي الله عليه وسلم–وهو كما نعلم كان خلقه القرآن بل كان قرآنًا يمشي علي الأرض في أحاديث صحيحة يخالف ذلك وسنذكر نبذة منها للتدليل ،فالحاصل هذا الكلام والتعليل سقيم وفي القرآن ما يرد عليه..
وعلي سبيل المثال:
يقول من المنشور المتداول:"فإذا لم يتحقّق الانسجام والتشابه والتوافق بين الزوجين لمانع من الموانع فإن القرآن يسمّي الأنثي"امرأة"وليس"زوجاً""
والسؤال لمن يفقه: أين هو نقصان الزوجية وعدم الانسجام لدى زوجة عمران !!حيث يقول الله تعالى:
(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥))..فالانسجام والزوجية قائمة علي أفضل صورة!!

ومع ذلك يقول تعالي (إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ ..) والسؤال لماذا حسب التعليل أياه لم يقل (زوجة عمران!!)

بل قال تعالي كذلك {فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ } (٢٩) سورة الذاريات

فهذه عكس ما ادعى من كتب المنشور من الأصل!!

ولمن لايقتنع خذ هذا أيضًا من القرآن (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ..) الأحزاب٣٧

فلم يحدث الانسجام الجسدي والنفسي بين زينب وزيد–رضي الله عنهما ،وتزوجها الرسول بعد ذلك والقصة معلومة!!

والسؤال لماذا قال تعالي (أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) فحسب المنشور ولم يقل امرأتك!!

فالمنشور والتعليل الذي قام عليه لا يصح..

وهذه نصوص كذلك من السنة والنبي أوتي جوامع الكلم تبين عكس لك وسأكتفي بالمطلوب لبيان مانريد بين قوسين!!"..

–عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت "أم سليم امرأة أبي طلحة " إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق...

–وفي الصحيح : عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر "امرأة من نسائه"...فكيف يقال امرأة والصحابة هم أهل لغة وفصاحة أما أن الزوجية في عدم انسجام..!!

–وروى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه، فقيل يا رسول هذه زينب، فقال: أي الزيانب؟ فقيل: "امرأة ابن مسعود"...

وهناك الكثير لكن بعضنا يظن أنه يفهم أكثر من الصحابة،وأنه عبقري عصره في اللغة .. مع أن القرآن ليس به الغاز، ولا كلمات مبهمة والعلماء وضحوا لنا المتشابه منه ، فلا مشكلة في النشر حسب علمك وقدرتك ولك الشكر ولكن أسأل أوتحري قبل النشر ولاتكن مفتاح للنيل من دينك وأنت لا تدري!!

وسبحان الله القرآن نزل بلغة العرب فلا داعي لبيان أعجاز القرآن بكلام يناقض نفسه ونضر من حيث نظن أننا نفيد..!!

وبهذه المناسبة رأيت سؤالاً من شاب مسيحي –أي والله –في موقع إسلام ويب يقول الشاب في سؤاله"أدرس الدين الإسلامي وأبحث عن الحق وأحببت شخصية محمد الرسول ولكن أصحابي

من المسيحيين يحاولون أن يشوشوا أفكاري بهذه الأسئلة، ومنها هذا السؤال الذي يتعلق في الإعجاز البياني وهو إذا تعطلت آية الزوجية من السكن والمودة والرحمة، بخيانة أو تباين في العقيدة، فنجد أن القرآن الكريم يستعمل تعبير «امرأة» وليس «زوج»".انتهي

فمن أين وصلت لهم هذه المعلومة السلبية والخاطئة عن ديننا؟!!

من الشطارة والفهلوة لعفاريت الفيس ورابطة أنشر وأجري!!

فليعلم كل من ينشر ويتداول هذا المنشور كمية الضرر ولا اقول السيئات فحسابه علي الله.. بل الضرر لدينه بجهل منه أن أحسنا به الظن!! ورابط السؤال..

https://www.islamweb.net/ar/fatwa/112313/%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%84%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85

..فأفقهوا ياقوم ولاتنشروا كل شيء وأي شيء لأنه يعجبكم ..هذا كلام في دين الله يغتر به البعض من العامة وفيه حساب وعقاب ،وليست لعبة أطفال نلهو بها .بمعني انشر وأجري!!

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...

وهذه فتوي للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله السحيم عضو مكتب الدعوة والإرشاد ننقلها مختصرة بنفس المسألة ..قال" هذا غير دقيق ، فإن الزوجة يُطلَق عليها زوجة حتى بعد انتهاء الحياة الزوجية بالموت ، كما قال تعالى : (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) ، وكما قال عزّ وجلّ : (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ) الآية .

بل قال الله تبارك وتعالى : (وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) ، مع أن هذا في الطلاق!

وقد أثبت الله عزّ وجلّ الزوجية لأمهات المؤمنين ، كما قال تعالى : (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) ، مع أن الزوجية لم تكن تامة مع سودة رضي الله عنها ، فإنها تنازلت عن ليلتها لِعائشة رضي الله عنها لكي تبقى مِن أمهات المؤمنين .

ثم قال بعد كلام ..

وَلا ريب أَن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قطع المشابهة والمشاكلة بَين الْكَافِر وَالْمُؤمن

قَالَ تَعَالَى : (لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ(

وَقَالَ تَعَالَى فِي حق مؤمني أهل الْكتاب وكافرهم : (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أهل الْكتاب) الآيَة. وَقطع الْمُقَارنَة سُبْحَانَهُ بَينهمَا فِي أَحْكَام الدُّنْيَا فَلَا يتوارثان وَلَا يتناكحان وَلَا يتَوَلَّى أَحدهمَا صَاحبه فَكَمَا انْقَطَعت الوصلة بَينهمَا فِي الْمَعْنى انْقَطَعت فِي الِاسْم فأضاف فِيهَا الْمَرْأَة بِلَفْظ الْأُنُوثَة الْمُجَرّد دون لفظ المشاكلة والمشابهة

وَتَأمل هَذَا الْمَعْنى تَجدهُ أَشد مُطَابقَة لألفاظ الْقُرْآن ومعانيه وَلِهَذَا وَقع على الْمسلمَة امْرَأَة الْكَافِر وعَلى الْكَافِرَة امْرَأَة الْمُؤمن لفظ الْمَرْأَة دون الزَّوْجَة تَحْقِيقا لهَذَا الْمَعْنى وَالله أعلم

وَهَذَا أولى من قَول من قَالَ إِنَّمَا سمى صَاحِبَة أبي لَهب امْرَأَته وَلم يقل لَهَا زَوجته لِأَن أنكحة الْكفَّار لَا يثبت لَهَا حكم الصِّحَّة بِخِلَاف أنكحة أهل الإِسْلام فَإِن هَذَا بَاطِل بِإِطْلاقِهِ اسْم الْمَرْأَة على امْرَأَة نوح وَامْرَأَة لوط مَعَ صِحَة ذَلِك النِّكَاح.

وَتَأمل فِي هَذَا الْمَعْنى فِي آيَة الْمَوَارِيث وتعليقه سُبْحَانَهُ التَّوَارُث بِلَفْظ الزَّوْجَة دون الْمَرْأَة كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى : (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أزواجكم) إِيذَانًا بِأَن هَذَا التَّوَارُث إِنَّمَا وَقع بِالزَّوْجِيَّةِ الْمُقْتَضِيَة للتشاكل والتناسب وَالْمُؤمن وَالْكَافِر لَا تشاكل بَينهمَا وَلَا تناسب فَلَا يَقع بَينهمَا التَّوَارُث

وأسرار مُفْرَدَات الْقُرْآن ومركباته فَوق عقول الْعَالمين .انتهي

واسأل الله تعالي أن يغفر لنا جميعًا وأن يتجاوز عنا و أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه ولي ذلك والقادر عليه







١٤٥-فضل_الصلاة_علي_النبي-صلى عليه وآله وسلم-

لاريب أن ثواب الصلاة علي النبي –صلي الله عليه وسلم– عظيم جدَا..

وكيف لا والله تعالي يقول: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)–الأحزاب:٥٦

والنبي حث علي الصلاة عليه ليزيد المسلم من حسناته..

وقد جاءت أحاديث كثيرة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وثوابه ولا فرق بين الصيغ أن صحت للصلاة عليه والثواب لا يعلمه إلا الله وفي ذلك جملة من الأحاديث تحث وتزيد الهمة ابتغاه الثواب .. منها علي سبيل المثال-:

**ما أخرجه مسلم عن هريرة رضي الله عنه قال:" قال النبي صلى الله عليه وسلم": فإنه من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ".

**ومنها أن من يسلم عليه يرد عليه النبي لحديث((ما مِن أحدٍ يسلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ اللهُ عليَّ رُوحي حتَّى أردَّ علَيهِ السَّلامَ))؛ (أبو داود: ٢٠٤١)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: ٥٦٧).

**ومنها أنها تنير البيوت بالإيمان والذكر فالبيت الذي لايصلي فيه علي النبي كالقبر وفي الحديث ((لا تجعلوا بيوتَكُم قبورًا، ولا تجعلوا قَبري عيدًا، وصلُّوا عليَّ؛ فإنَّ صلاتَكُم تبلغُني حَيثُ كنتُمْ))؛ (أبو داود: ٢٠٤٢)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: ٧٢٢٦).

هذا ومن يسمع أسم النبي أو صفته ولايصلي عليه هو بخيل بنص الحديث ((البَخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِندَهُ، فلَمْ يُصَلِّ علَيَّ))؛ صححه الألباني في (صحيح الترغيب: ١٦٨٣)

**وأما افضل صيغة في الصلاة عليه داخل الصلاة ونكرر داخل الصلاة هي الصيغة الإبراهمية بل هي الأصل ولا تصح بغيرها ،ولها أكثر من صيغة وكلها صحيحة واختار لك اشهرها عند الناس

وهي "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ،إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد".متفق عليه وهذا في الصلاة ، أما خارج الصلاة فالأمر واسع فتصح كذلك بل هي الأفضل نفس الصيغة الإبراهيمية ،وأما أبسطها كقولنا "صلي الله عليه وسلم"أو نحوها مما يخلو من المحازير الشرعية

وما أجمل قول الشاعر:

إنّ الصلاة على النّبي وسيلة .... فيها النّجاة لكلِّ عبدٍ مُسْلِمِ

صلّوا على القمر المُنير فإنّه .... نورٌ تبدّا في الغمام المُــظلِمِ

وننبه ونحذر من الغلو والتفريط والإطراء المبالغ لحد التعظيم في الصلاة عليه كما ينشر من شطحات وطامات في مواقع وعلي صفحات الفيس من بعض من لا يعرف الكوع من البوع أو من الصوفية ،يريد بعض الاعجابات علي حساب دينه سواء بجهل أو بقصد.. وينبغي أن يتحري قبل أن ينشر .. والنبي حذر وهو القائل " لَا تُطْرُونِي كما أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فإنَّما أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولوا: عبدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ."–البخاري

ومن ذلك علي سبيل المثال مما ينشر :

–اللهم صلِّ علي سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين (وعلي اله وصحبه وسلم .(

–اللهم صلِّ صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً علي سيدنا محمد الذي تنحلُّ به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضي به الحوائج، وتنال به الرغائب، وحسن الخواتم، وإستسقاء الغمائم بوجهه الكريم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك .

–اللهم صلِّ على صاحب التاج والمعراج سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، وكن بنا وبوالدينا وبمشايخنا وبالمؤمنين رؤفاً رحيما.

–اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي الى صراطك المستقيم، وعلى آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

–اللهم صلِّ على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها، وعافية الابدان وشفائها، ونور الابصار وضيائها، وعلى آله وصحبه وسلم.

–اللهم صلِّ علي سيدنا محمد وعلى آله، كما لا نهايه لكمالك وعدد كماله.

–اللهم صلِّ على عين الاعيان، نقطة بداية الاكوان، صلاة تذهب بها عنا جميع الهموم والغموم والاحزان .

-اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله، النور المُذهب للنسيان بنوره، في كل لمحةٍ ونفسٍ بعدد ماوسعه علم الله .

وهناك أكثر من ذلك في المغالاة والتعظيم ولو تركت العبادة لهوي الناس لضلوا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم....فأن كان الصلاة خاليي من الغلو والمحازير خارج الصلاة فتجوز بأي صيغة والأفضل ماذكرناه

وأمر أخير لا يوجد عدد محدد أو ورد محدد ملزم في السنة ومن ينشر صلي علي النبي كذا مرة أو كذا..أو فضل الصلاة عليه كذا مرة..الخ!!

نقول له من أين لك هذا؟!!

لكن العبد يصلي دون تحديد ،ولابأس أن يعزم بينه وبين نفسه لا ليفرضها علي الناس بل لتحفيز نفسه كأن يقول الليلة أو اليوم اصلي علي النبي ١٠٠مرة أو ألف أو أكثر أو أقل حسب حاله وقدرته ،والناس تختلف...فهذا لا مشكلة ويجوز، أما فرضها علي الناس بعدد وورد محدد كمن يقول اليوم ٥٠٠ أو ٧٠٠ أو فضل الصلاة عليه ١٠٠ مرة وغير ذلك فلا يوجد تحديد لا للكمية ولا بوقت معين إلا ما ثبت بعدد أو وقت سواء أذكار أو أدعية، ومن يحدد ويقول وله كذا وكذا أقل مايقال له " مَن عَمِلَ عَمَلًا ليسَ عليه أمْرُنا فَهو رَدٌّ. "والحديث في صحيح مسلم ، فليس هناك تحديد إطلاقًا بل الأمر واسع.

بل من يحدد فهو يخالف حديث صحيح عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ " قَالَ أُبَيٌّ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي ؟ فَقَالَ : مَا شِئْتَ!!

قَالَ : قُلْتُ : الرُّبُعَ ؟! قَالَ مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ!!

قُلْتُ : النِّصْفَ ؟! قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ!!

قَالَ : قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ!!

قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا ؟ قَالَ : إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ " رواه الترمذي (٢٤٥٧) وحسنه الألباني في صحيح الترمذي.

أتكلم عمن يراها سنة فلا يوجد نص بالتحديد في ذلك، بل يصلي العبد عليه-صلي الله عليه وسلم- ما شاء بلا حد أو ورد معين وكله بثوابه.

وللفائدة هناك أوقات أفضل للصلاة عليه ثبت فيها أحاديث، وتصح الصلاة عليه في أي وقت كذلك ،ولكنه وقت أفضلية وعلي سبيل المثال:

-بعد الأذان:

لحديث ((إذا سمِعْتُم المؤذن، فقولوا مثلَ ما يقول، ثم صلُّوا علي، فإنه مَن صلى عليَّ صلاة، صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سَلُوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمَن سأل لي الوسيلة، حلت له الشفاعة))؛ (مسلم: ٣٨٤.

-يوم الجمعة :

لحديث ((إنَّ من أفضل أيامِكم يوم الجمعة؛ فيه خُلِق آدم عليه السلام، وفيه قُبِض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثِروا عليَّ من الصلاة؛ فإن صلاتكم معروضةٌ عليَّ))، قالوا: يا رسول الله، وكيف تُعرَض صلاتنا عليك وقد أرمتَ؟ - أي يقولون: قد بليت - قال: ((إن الله عز وجل قد حرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام))-أبو داود: ١٠٤٧(

-عند سماع وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم صعِد المنبر، فقال: ((آمين، آمين، آمين))، قيل: يا رسول الله، إنك حين صعِدْتَ المنبر قلتَ: ((آمين، آمين، آمين))، قال: ((إن جبريل أتاني، فقال: مَن أدرك شهرَ رمضان ولم يُغفَر له فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلتُ: آمين، ومَن أدرك أبوَيْه أو أحدَهما فلم يبرَّهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومَن ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك، فمات فدخل النار، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين))؛ (ابن حبان: ٩٠٧)، وصحَّحه الألباني في (صحيح الترغيب: ١٦٧٩).

-عند الجلوس طويلاً سواء كلام في الدنيا أو لذكر وقبل الإنصراف:

-لحديث: "أيما قومٍ جلَسوا فأطالوا الجلوس، ثم تفرَّقوا قبل أن يذكروا الله تعالى أو يُصلُّوا على نبيه، كانت عليهم تِرَة من الله، إن شاء عذَّبهم، وإن شاء غفر لهم))؛ صححه الألباني في (صحيح الجامع: ٢٧٣٨).

وغير ذلك كثير ... فالصلاة والسلام عليه من الطاعات اليسيرة التي لا مشقة فيها وثوابها عظيم وبها ينال العبد شفاعته أن شاء الله وأختم المنشور بفوائد الصلاة عليه وبركاتها بما كتبه ابن القيم . رحمه الله تعالى . في كتابه: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ،ذكر أربعون فائدة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخترنا منها عشرين علي سبيل المثال:

1. امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.
2. موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.
3. موافقة الملائكة فيها.

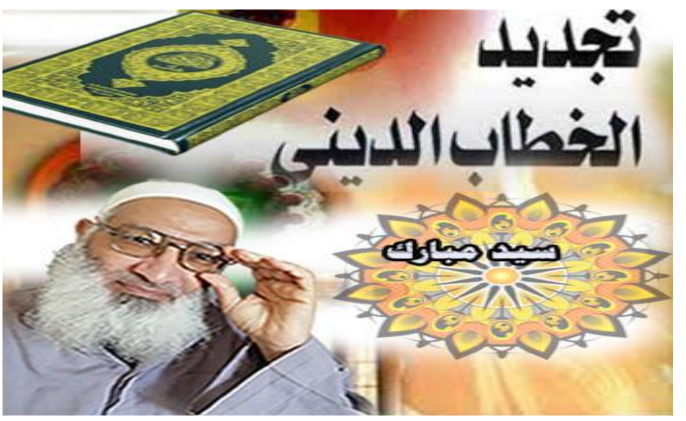
4. الحصول على عشر صلوات من الله تعالى، المصلي مرة واحدة.
5. أن يرفع العبد بها عشر درجات.
6. أنه يكتب له بها عشر حسنات.
7-أنه يمحى عنه بها عشر سيئات.
8. أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه.
9. أنها سبب لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.
10. أنها سبب لغفران الذنوب.
11. أنها سبب لقرب العبد من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.
12. أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة.
13. أنها سبب لقضاء الحوائج.
14. أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.
15. أنها سبب لطيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.
16. أنها سبب لنفي الفقر.
17. أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره.
18. أنها سبب للنجاة من الدعاء عليه برغم الأنف.
19. أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.
20. أنها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض.

نسأل الله أن يرشدنا للعمل بسنته ومحبته وطاعته كما يحب ويرضي أنه ولي ذلك والقادر عليه.



١٤٦-تجديد الخطاب الديني لمن

تجديد الخطاب الديني علي هوي أهـــل السياسة والفصـــاحة والغوغائيين وكل من هب ودب!! أمر بجدخطير!!



فالدين لايتجدد حلاله وحرامه حسب العصر بل هو صالح لكل عصر إلي قيام الساعة

وختم الله بالإسلام الرسالات وبنبينا النبوة ،ثم هو الدين الذي ارتضاه الله للبشرية، وليس بعد رسالة الإسلام الخاتمةإلا الجنة أو النار

فأختار طريقك أما الأتباع وأهله وجنات النعيم!!

أو الابتداع ولهيبه وناره في قعر الجحيم!!

بمعني وأفهم هذا.. التجديد هو العودة للكتاب والسنة بفهم سلف الأمة ..وبعدهما ضلال في ضلال ولن يستقيم لنا حال!!

وأسمع هذا ولاتنخدع..

الإسلام بوسطيته هو المناسب للبشريةفي كل عصر ومصر لأنه ببساطة الدين الذي يُناسِبُ فطرةَ الإنسان، ويُحرِّر عقلَه ووجدانه إلى آفاق عالية من السموِّ والرقي والحرية التي تُشعِرُه بآدمته، وحقِّه الذي لا يتعارض مع حقوق الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون عامل بناء لا مِعْوَل هدم، يزرع ويحصد، لا يُدمِّر ويُخرِّب.

وهو دين الفطرة الإنسانية ولن يروضها قوانين وضعية تنظم العلاقات وهي تعارضها أو تبيح الشذوذ والانحراف عن سموها لإرضاء السفهاء!!

بل هو يلبي حاجات النفس الفطرية بلا إفراط أو تفريط ،والتفقه في الدين مطلوب، وكل عصر وله فقهه ورجاله لربط الدين بالدنيا ..بالفقه القائم علي بصيرة من أهل الذكر لامن أهل الغفلة!!

اختاره الله دون سائر الأديان كرسالةٍ خاتمة للبشرية، واصطفى به رسول الله –صلى الله عليه وسلم –وختم به النبوة والرسالة، ويدل على ذلك قوله –-تعالي–: –: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسلام}، وقوله –-تعالي–: –: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسلام دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ في الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}– آل عمران: ٨٥.

قال السعدي –رحمه الله –في بيان الآية ما نصه: "أي: مَن يدين لله بغير دين الإسلام الذي ارتضاه الله لعباده، فعملُه مردودٌ غير مقبول؛ لأن دين الإسلام هو المتضمِّن للاستسلام لله إخلاصًا، وانقيادًا لرسله، فما لم يأتِ به العبد لم يأتِ بسبب النجاة من عذاب الله والفوز بثوابه، وكل دين سواه فباطل"؛ اهـ(١(

قلت: والقرآن والسنة للمتأمل المتعمق يجد جوهر الوسطية ولبه ظاهر لكل ذي عين في آيات الله البينات وسنة رسوله–صلي الله عليه وسلم–الصحيحة .

ولا نبالغ البتة عندما نقول بيقين الوسطية خصيصة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم يبين ذلك فقد قال –تعالي–: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} –سورة البقرة: ١٤٣

–وقال ابن القيم – رحمه الله – مؤكداً هذا المعنى –: " فدين الله بين الغالي فيه، والجافي عنه، وخير الناس: النمط الأوسط، الذين ارتفعوا عن تقصير المفرطين، ولم يلحقوا بغلوّ المعتدين، وقد جعل الله سبحانه هذه الأمة وسطاً، وهي الخيار، العدل؛ لتوسطها بين الطرفين المذمومين، والعدل هو: الوسط بين طرفي الجور، والتفريط، والآفات إنما تتطرق إلى الأطراف والأوساط محمية بأطرافها، فخيار الأمور أوساطها. اهـ(٢).

قلت(سيد مبارك): والوسطية كما هو معلوم تحقيق التوازن الذي تقوم عليه سنة الله في خلقه، حسب مشيئة الله –تعالي–

ولأننا نريد ونبغي تجديد الخطاب الديني بمفهومنا بترك البدع والعودة للكتاب والسنة الصحيحة ، وأعلم أن خطابات التجديد يراد بها عكس مانريد وتأويل يغلفه الهوي والباطل لطمس معالم الدين..وهم يعلمون جوهره!!

أنه دين قيم بتعاليمه المثالية والمباديء السامية التي لاتتغير ولاتتبدل!!

وبسبب هذه المثالية ذهب "توماس كارليل" إلى التعجب من الهجوم على شريعة الإسلام في كتابه "محمد المثل الأعلى "فقال ما نصه: "لقد أصبح من أكبر العار على أي فرد متمدين من أبناء هذا العصر أن يصغي إلى ما يظن من أن دين الإسلام كذب وأن محمد خداع مزور، وأن لنا أن نحارب ما يشاع من مثل هذه الأقوال السخيفة، فإن الرسالة التي اداها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة أثني عشر قرناً لنحو مائتي مليون من الناس وخلقهم الله الذي خلقنا؟

أفكان أحدكم يظن: أن هذه الرسالة التي عاش بها، ومات عليها هذه الملايين الفائتة الحصر والإحصار. أكذوبة وخدعة ؟!

أما أنا فلا أستطيع أن أرى هذا الرأي أبداً، ولو أن الكذب والغش يروجان عند خلق الله هذا الرواج ويصادفان منهم مثل ذلك التصديق والقبول فما الناس إلا بلة ومجانين، وما الحياة إلا سخف وعبث وأضلولة كان الأولى بها ألا تخلق ". اهـ(٣)

قلت: صدق ورب الكعبة، ونزيد عن ذلك ونقول: لا يخفى على كل من له بصيرة إيمانية، أن الشريعة الإسلامية فيها مقوّمات ودعائمُ نجاحها من نصوص الوحيين، وهي ليس من وحي الشيطان والهوى الذي يصد الإنسان ويُبعِده عن الحق، وهذا واضح جليٌّ؛ فهو يختصر المسافات والخطوات

للمجتمعات المتعطشة للمثالية والوسطية التي يؤيِّدُها وحي السماء، فتجمع بين رضا الرب –جل في علاه – ومقومات النفس البشرية.

تأملوا وتفقهوا في دينكم ياسادة ..نحن ندعو لكم بالهداية والتوفيق هكذا تعلمنا من ديننا..

لاغلو ولاتشدد ولا إفراط ولاتفريط!!

والتجديد موجود ومطلوب شرعًا كلما علا غبار البدع والتخاريف علي الأصل والسمو والرقي الروحي والدنيوي لمن عقل!!

والحل في تطبيق السنن والأحكام التي لاتطبق في دنيا الناس!!

ولو فعل أهل الحل والعقد وأولياء أمورنا نصف الذي فعلوه في هجومهم ،وترك السفهاء للتحقير والشيطنة لكل ما هو إسلامي ، لوجدوا العجب العجاب فالبركة في الطاعة وليست في مبارزة الله بالمعاصي!!

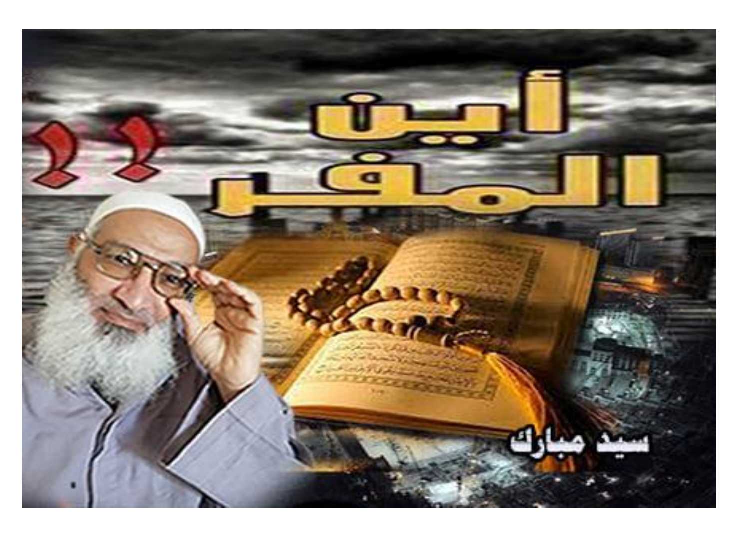
وحسبنا الله ونعم الوكيل

– (1)الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمن بن ناصر السعدي

– (2)إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان لابن قيم الجوزية(١٨٢:١)–تحقيق محمد حامد الفقي

– (3)انظر كتاب "محمد المثل الأعلى" (ص:٣٧)–لتوماس كارليل–تعريب محمد السباعي





١٤٧–أين_المفر_؟!!

في زمن الغربة عن الدين..

زمن طغت فيه الماديات وتلوثت فيه العقول والفطرة السوية التي خلقنا الله عليها،بعقائد ومذاهب واتجاهات

وأفكارًا شتي، فصار الشرك بأنواعه مستساغ!!

وعبادة المخلوق والمال وحب الشهرة والسلطة والاحتكار. الخ

ميدانًا للرقي والتحضر وفيه يتنافس المتنافسون!!

والتباهي والكبر والتسلط والنرجسية والأنانية صفات حميدة ورجولة تعطي لشخصية صاحبها الوقار والمهابة !!

بينما الحياء والتواضع والإيثار والتضحية من صفات ضعف الشخصية!!

عصر صار فيه الشذوذ والزنا والربا له مسميات راقية وحقوق في القوانين الوضعية يحميها شرار الخلق بقوة وجبروت بلاخوف من رب أو عقاب!!

، ومحاولات طمسها تخلف ورجعية يستحق أصحابها الرجم والسجن!!

تأمل الواقع المر بما كسبت أيدي الناس هذا الزمان!!

صارت المرأة سلعة أباحوا لها التبرج والسفور والاختلاط والخلوة والتنافس مع الرجل بحجة حرية المرأة!!

وصارت السرقة فهلوة وشطارة ، والرشوة والفساد حق مكتسب وجدعنة...!!

ووسط كل هذا يسأل الملتزم منا بدينه ممن يخشي الله وعقابه..

أين المفر وكيف أعيش؟ أين المفر وأنا اعيش في غربة دينية

الدين صار في مجتماعتنا –إلا من رحم ربي–مجرد طقوس صلاة وصيام وغير ذلك،والكثير منا لايعرف من الاسلام الا اسمه ومن الدين الا رسمه –

صار الانتماء للجماعات والاحزاب والافراد لا للدين...

صار الانتماء للمال والسلطان لا للدين....

صار الانتماء لأي شيئ إلا الدين ولاحول ولاقوة إلا بالله..

وإياك ففيه خسران الدارين أن تنتمي لمن يريد الدنيا وزينتها!!...

وإياك أن تنتمي لمن يريد لك معصية الله ورسوله...

إياك أن تنتمي لمن يتاجر بالدين ولو كان يرافق الصالحين!!..

وأفهم هذا جيدًا مصاحبة عبد الله بن أبي زعيم المنافقين في المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ منها ألا تغتر بصحبة الصالحين، فلقد صحب عبد الله بن أبي ابن سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انتفع بصحبته ولا أهتدي بهديه ومات منافقاً...

هذا عصر الغربة ..نعم

هذا عصر علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف..نعم

هذا عصر ضاعت فيه السنن وطغت البدع والعادات ..نعم
كل هذا وهناك المزيد والمزيد ..ولكن!!
-لايضيع الله أجر من أحسن عملاً...وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ
أنت بالتزامك وتعميرك لبيوت الله مع فرار الناس للهو والمرح،وقرأتك للقرآن مع هجر الناس له، وتربية لحيتك مع وصفك بالتزمت والتطرف!!..
وأنت أختنا بأعتزازك بنقابك مع اتهامك بالرجعية والسطحية وتمسكك بعادات جاهلية .. وتسفيه عقلك وتشوية سمعتك ...وغير ذلك كثير
فطوبي لكل مسلم ومسلمة علي أرض مصر والأمة.. غربة لايلقاها إلا الصالحون الذين يتمسكون بسنة نبيهم عند فساد الأمة
وأنت نعم أنت!!
يامن تدعي أنك مسلما يفهم الإسلام بلغة العصر وفقه الواقع وأنت لاتعرف الكوع من البوع!!،وأنت لاتصلي أو ممن يتهاون فيها..
وأنت نعم أنت!!
يامن تدين بالولاء والبراء لأعداء الدين بحجة الوحدة والوطن تارة والصحبة والإنسانية تارة أخري.!!
أعلم أن من شرار خلق الله من يتمني موت الصالحين والعلماء العاملين وذهابهم لغير رجعة !! لتستقيم أموره ولايأمره مخلوق بمعروف ولا ينهاه عن منكر!!
وأعلم أن من هم مثل هؤلاء وافظع ،تقوم عليهم الساعة وهم أحياء ويتهارجون كما يتهارج الحمر!! فنتبه قبل فوات الأوآن!!
وكلنا لنا يوم نعود إلي الله والموت يحصد الصغير والكبير، الفقير والغني، السليم والعليل!!..
فأجعل انتمائك لله ولرسوله للإسلام التي ولا يغرك شعرات الحرية ولا يضحك عليه أحفاد أبو جهل بالحرية والكرامة فلا حرية ولا كرامة ابدا لمن يبيع دينه بدنياه
وكن علي يقين من أمر بديهي وهو أن كل مايحدث في الدنيا زائل بزوالها أو بالموت أيهما أقرب!! ويبقي ثمرته!!
وينبغي أن تؤكد لنفسك التي بين جنبيك حقيقة الدنيا لأنك لن تستطيع أن تهرب من واقعك مهما هربت ،واعتزلت فحياتك وثوابك مرهون بالواقع التي تعيش فيه في الدنيا
لأنها دار بلاء وامتحان فكيف تنجح وانت تهرب من الواقع!!
أنت أسير الواقع الذي تعيش فيه ومسئولاً عنه ،ولنوضح الأمر أكثر

زوجتك.. اولادك ..جيرانك.. عملك، والمجتمع الذي تعيش فيه لك مسئولية تجاهه. إذًا لا مفر فكيف أعيش ؟

وأعلم أنه لا ملجا من الله إلا إليه.. أن كان زوجتك لا تتقي الله فيك ليس لك إلا الله–تعالي..–

ولو كان لك صديق خان الامانة فليس لك إلا الله–عز وجل..–

وهكذا.

وأفهم هذا..

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، وحياتك فيها قصيرة لا تستحق أن تقاتل من أجلها تاركا لطاعة الله مبارزا له بالمعاصي، ولذلك فالعاقل من التزم الكتاب والسنة وطرق أبواب الخير

...واسمع قوله تعالي(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ..)(وأنا شخصيًا كنت أعرف رجل أعمال– احسبه علي خير ولا أزكيه علي الله– أعطاه الله مالا وفيرا ومركز اجتماعي مرموق وشهادة ونجاح دنيوي ،وهو مع ذلك كله كان محبا للخير له مسجدًا كبير في السادس من اكتوبر وله اعمال خير ظل يواظب عليها ،وله قلب يخاف الله ولم يكن المال همه ولم ينشغل به بل كان وسيلته للخير وجاءت فترة وقد ذهب عقله واصابه مرض الزهايمر ،ولا يدري ولا يتذكر أحد لا زوجته ولا أولاده ولا أعماله يجلس في بيته لاحول له ولا قوة ..ثم مرت فترةأخري وانتقل لجوار ربه نسأل الله له الرحمة والمغفرة..

وصارت زوجته وأولاده كل يوم في غم وهم بسبب المال وتدويره في طاعة الله ورضاه، وافلحوا أن صدقوا،بينما هو مع الله في جوار ربه، واعماله وتجارته مع الله لن تبور ابدا..

وأما من عاش للمال ومات من أجله فلا قول أفضل مماقاله عمر الفاروق

"اللهم أني أعوذ بك من زوجة تشيبني قبل المشيب ومن ولدا يصير علي سيدا ومن مال أحاسب أنا عليه في قبري ويتمتع به ورثتي من بعدي"

فالمؤمن مسجون في الدنيا يشعر أن عليه قيوداً شتى تمنعه عن صنع أشياء معينة، فلا يستطيع أن يشفي غيظه بما يغضب الله عز وجل،وكل ما يفعله هو لله ،ومن عمل لله يبتغي مرضاته هو الفائز وعلي ذلك فلنتنافس لا للدنيا الفانية وزينتها وكفي بقول الله تعالي حجة ودليلًا(بَلْ تُؤْثِرُونَ الحياة الدنيا . والآخرة خَيْرٌ وأبقى)، ونصيحة أخيرة فيها الخلاصة وهي: اعرف ربك ومسئوليات وحقوقك تدرك موضع قدميك قبل فوات الأوان

تم الجزء الثاني ويليه الثالث أن شاء الله

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية